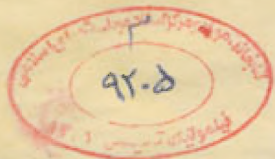


بازرسی شد
۲۶ - ۲۷



بازدید شد
۱۳۸۲

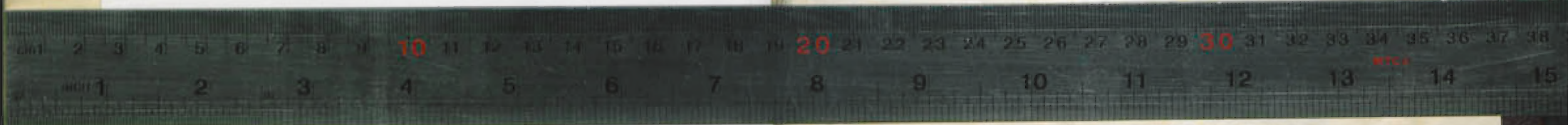
۸۹۳۰-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: تفسیر قرآن (از علامه آیت الله العظمی)	
مؤلف	موضوع
شماره قفسه	۹۲۰۵
۱۳۸۴	۱۵۳۶۶

خطی - فهرست شده
۹۲۰۵

Handwritten text on a white slip of paper, oriented vertically. The text is written in a cursive script and appears to be a list or a series of entries. The paper is placed over a larger, aged, yellowish page.

A large, blank, aged, yellowish page, likely a flyleaf or endpaper, showing signs of wear and discoloration.



Handwritten text on a white slip of paper, oriented vertically. The text is written in a cursive script and appears to be a list or a series of entries. The paper is placed over a larger, aged, yellowish page.

A large, blank, aged, yellowish page, likely a flyleaf or endpaper, showing signs of wear and discoloration.

Small, illegible handwritten text or a stamp located in the bottom right corner of the right page.



کتابخانه
جعفر سلطان شاه
بزرگ ۱۳۵۵

الاحزاب

عن اول قتال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون لئن
اشهد نيا لله قتالا للمشركين ليرى الله كيف اصنع فلما كان يوم
أحد انكشف المشركون فقال الله اني ابرأ اليك يا جابهة
بغى المشركين واعترف اليك بما صنع هوذا يحيى اصحابك
ثم تقدم فلقبه سعد فقال يا اخي ما فعلت يا ناميك ولست
استطع ان اصنع ما صنع فوجد فيه بضعاً وعشرين من صوبيه
يسيفاً وطعنة برمح ورمية بسهم فكان يقول فيه في الحيا به
تزلت فمنهم من قضي بحبه ومنهم من ينظر واخبر بها الحاكم
وحججه وتلقيه الذي يفي واليه يفتي الداليل من اني قد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من احد ثم على
مصعب بن عمير وهو مقتول فوقف عليه ودعا اليه ثم قرأ من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية ثم
قال اشهد ان هؤلاء شهداء عند الله فانوهم وزورهم
فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الى يوم القيمة
الا ردوا عليهم واخرجهم الحاكم وصحبه واليه يفتي في
الداليل عن اني قد قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ثم على مصعب بن عمير مقتولاً على طريقه
فقرأ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية
واخرجهم ابن مردويه من حديث خباب مثله
واخرج الترمذي وصحبه وابن مردويه طحا ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا عرابي جال له
عن قضي بحبه من هو فكلوا لا يحتزون علي مسئلة بوقر و
وكل بوقر ضله الاعرابي فاعرض عنه عمر بن الخطاب فاعرض



عنه ثم اني اطلقت من باب المسجد فمن قضى بحجة قال الرازي
 انا قال هذا من قضى بحجة **واخرج** ابن ابي حاتم والطبراني
 وابن مردويه عن طلحة بن ابي طاهر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من اجد صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قراه هذه الآية
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية كلها فقام اليه رجل
 فقال يا رسول الله من هؤلاء فقلت فقال ايها السائل هذا
 منهم وما **اخرج** الترمذي وابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن علي بن ابي حمزة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 طلحة من قضى بحجة **واخرج** الحارثي عن عائشة قالت
 دخل طلحة علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت يا طلحة
 من قضى بحجة **واخرج** سعيد بن منصور وابن المنذر
 وابن مردويه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من ستره ان ينظر الي رجل يعيش على الارض فقد قضى
 بحجة فليست له طلحة **واخرج** ابن مردويه عن جابر بن عبد الله
 عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخل طلحة بن عبيد الله على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا طلحة انت من قضى بحجة
واخرج ابو الشيخ وابن عساكر عن علي بن ابي طالب
 انه قال قالوا له حدثنا عن طلحة قال ذاك امرؤ تزلت فيه
 انه من كتاب الله فمنهم من قضى بحجة ومنهم من ينتظر
 طلحة من قضى بحجة لا حساب عليه فيما يستقبل
واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس انه
 كان يقر بعضهم من قضى بحجة ومنهم من ينتظر وآخرون

بدلوا

ابن ابي حاتم
 هو الامام الحافظ ابو
 محمد عبد الرحمن بن محمد
 ابن ادريس بن ابي حاتم
 التميمي الحنظلي المروزي
 سنة ٢٧٧ هـ
 القمي ولي كتاب
 المستدرك في الحديث
 وهو ذلك

بدلوا **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن ابن عباس منهم من قضى بحجة قال الموت على ما عاهد الله عليه
 ومنهم من ينتظر الموت على ذلك **واخرج** الطستقي في سبله
 عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأل عن قوله قضا بحجة قال
 اجله الذي قدر له قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
 سمعت قول **ليبيد**
يا لا تسالني مرة ما اجد الجوار **واخرج** في قضى ام طلال ويا طلال
واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
 منهم من قضى بحجة قال عهده ومنهم من ينتظر يوم ما فيه جهاد
 فيقضى بحجة يعني عهده فقال اوصدق ولقا **واخرج**
 احمد والبخاري وابن مردويه عن سليمان بن صرد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب انا نغزوهم ولا تغزونا
واخرج ابن ابي شيبة وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن
 ابي سعيد الخدري قال حسبا يوم الخندق عن الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء حتى كينا فذلك فانزل الله وكفى الله المؤمنين
 القتال وكان الله فوفا عن براء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامر بلالا فقام ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام لصلاة
 العصر كما كان يصلي قبل ذلك ثم اقام المغرب فصلاها كما كان يصليها
 قبل ذلك ثم اقام العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك وركعت
 قبل ان تنزل في جلاء اور كمانا **واخرج** الحاكم وصححه عن
 عيسى بن طلحة قال دخلت على ام المؤمنين وعائشة بنت طلحة
 وهي تقول لاهما اسماء انا خير منك وابي خير من ابيك فجلست
 اسماء تستمع وتقول انت خير مني فقالت عائشة الا افسر بينكما

قالت بلى قالت فان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له انت عتيق الله من النار قالت من يومئذ سمع عتيقنا ثم
دخل طلحة فقال انت يا طلحة ممن قضى بحبه **واخرج** ابن ابي
شيبه وابن المنذر رواه ابن حاتم عن طريق عبد الله بن الحنف
عن ابيه في قوله فمنهم من قضى بحبه قال بنذر وقال الشاعر
قضيت من شرب بحبه فاستمر **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
زبد في قوله فمنهم من قضى بحبه قال مات على ما هو عليه من التصديق
والايمان ومنهم من ينتظر ذلك وما يد لوانت بلا لم يغيروا كما
غيروا لما تقون **واخرج** ابن المنذر عن ابي يعقوب قال
سمعت ابن عباس يقول على المنبر رجلا قد قواما فاصهوا
الله عليه فمنهم من قضى بحبه ومنهم من ينتظر ومنهم من لا
سنة بلا **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ادعيت
المناقب ان ثبنا قال يعينهم على ما فهم فيوجب لهم العذاب
او يتوب عليهم قال يخرجهم من النار الى ما توبوا به
ويؤتون من النفاق فيعصروهم **قوله تعالى**
ورد الله الذين كفروا الى الله **واخرج** ابن ابي شيبه وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن جاهد في قوله ورد الله الذين
كفروا يعطيهم كذا الا حزاب **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي
في قوله ورد الله الذين كفروا يعطيهم كذا ابو سليمان واصحابه
ليربوا خيرا قال لم يصيبوا من كذا واصحابه طغرا
وكفى الله المؤمنين القتال قال لهم موا بالزح من غير قتال
واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وكفى الله المؤمنين
القتال قال بالجنود من عنده والزمح التي يبعث عليهم وكان

ن
بدر

الله

الله قويا في امره غير ان في نفسه **واخرج** ابن سعد عن محمد
ابن الحبيب قال لما كان يوم الاحزاب حصل النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بضع عشرة ليلة حتى خلص الي كل امرئ منهم
الكرب وحضر كذا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني استبدك
عهديك ووعدك اللهم انك ان تمشا لا تعبد فيك على ذلك
اي جالعين مسعود الا بحبي وكان يا منه الفريضان جميعا
تحدث بين الناس فانطلق الاحزاب منهم من غير قتال فذكرت
قوله وكفى الله المؤمنين القتال **واخرج** ابن مردويه
عن جابر قال لما كان يوم الاحزاب رد الله يعطيهم ليربوا خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حجر عراض المسلمين قال
كعب بن ابراهيم الله وقال ابن رواحه ان رسول الله فقال
انك تحسن التسخير وكان حسان بن ابراهيم الله فقال نعم
اكرمهم انت فانه سيجزيك عليهم روح القدس **واخرج**
ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن مسعود انه
كان يقول هذه الحرف وكفى الله المؤمنين القتال يعني ان
طالب **قوله تعالى** وانزل الذين ظاهروهم الاية
واخرج ابن ابي شيبه وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
جاهد في قوله وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
قال قريظة من صيا صيهم قال قصورهم **واخرج**
ابن المنذر عن ابن عباس في قوله من صيا صيهم قال الحصون
واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وانزل الذين
ظاهروهم من اهل الكتاب قال هم بنو قريظة طاهروا
اسفين اوراسلوه ونكروا العهد الذي بينهم وبين

ن
منهم من

بني الله صلى الله عليه وسلم فيمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ربي بنت جحش يغسل رأسه وقد غسلت شقته أوثانها
جبريل فقال غفر الله عنك ما صنعت الملائكة سلاحيك
أرجع لبيك فأنص إلى بني قريظة فاني قد قطعت أوتادهم
وتحت أنوارهم وتركهم في زلزال ولبنا فاستلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سلك مكة بنى غنم واتبعه الناس وقد
عصب حاجبه الثياب فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما صورهم وناداه يا أخوة القردة فقالوا يا أبا القاسم ما كنت
فما شأنا على فكم سعد بن معاذ وكان بينهم وبين قومه
خلف فرجوا أن تاكل فيهم نواذة فأتوا إليهم بولابة فأتوا
الله يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول الآية فكلهم
أن تقتل مقلتهم وأن تسي ذرارهم وإن اعتارهم المهاجرين
دون الأنصار فقال قومه وعشيرته أثرت المهاجرين بالاعتار
علينا فقال أنكم تستمدون به اعتار وإن المهاجرين كانوا لا
اعتار لهم فذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب
قصر فيهم كلم الله وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في
قوله وقد في قلوبهم الرعب قال يصنع جبريل فرقا
تقتلون قال الذين ضربت أعناقهم وكانوا أربعين مقاتل
فقتلوا حتى أتوا على أخروهم وتأسروا فرقا قال الذين
سبوا وكان فيها سبعين أسير وأخرج ابن أبي
حاتم عن ابن ربي في قوله وأوراكم أرضهم ودارهم وأموالهم
قال قريظة والنضير أهل الكتاب أرضهم تطولها قال
جبريل وأخرج ابن أبي حاتم عن العدي في قوله

وأرض

وأرضهم تطولها قال جبريل تحت بعد بني قريظة وأخرج
عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله
وأرضهم تطولها قال كلما أخذته أهلكة وقال الحسن بن
أرضهم ودارهم وأوراكم أرضهم ودارهم وأموالهم
ابن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وأرضهم
لم تطولها قال هو ما ظهر عليه المسلمون الله يوم القيمة
وأخرج البيهقي في الدلائل عن عروة وأرضهم تطولها
قال يرمون بها جابر ولا أحسبها إلا كل أرض ففهم الله في
المسلمين أو هو فأنها اليوم القيمة وأخرج ابن سعد
عن سعيد بن جابر قال كان يوم الخندق في المدينة فأتوا
سعين من حرب ومن تبعه من قريش ومن تبعه من كفارة
وعبيدة بن حصن ومن تبعه من عطفان وطلحة ومن
تبعه من بني أسد وأبو الأعور ومن تبعه من بني سليم وقريظة
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلوا
ذلك وقتلهم المشركين فأتوا الله ففهم وأتوا الذين
ظاهروهم من أهل الكتاب من صبا صهم فأتى جبريل ومن
ومعه الترح فقال حين رأى جبريل إلا أسروا ثلاثا فأرسل
الله عليهم فهلكة القباب وكفات الغدور ودفنت الرجال
وقطعت الأوتاد فأنطلقوا إلى أبي أحد على أحد فأتوا
الله أذجانكم جنود فارس سلبنا عليهم رجا وجنودا لم تروها
وأخرج أحمد وابن مردويه عن عائشة قالت
خرجت يوم الخندق أخيرا الناس فإذا أنا بسعد بن
معاذ ورماه ركوع رجل من قريش يقال ابن العوقه يسهم

فاصاب الحيلة ففقطعه فقام الله سعد فقال اللهم لا تقدر
 حتى تقدر علي من قريظة وبعث الله الريح على المشركين
 وكفى الله المؤمنين القتال والحق ابوسفيان ومن معه شهاده
 والحق عبيدة بن بشر ومن معه بخد ورجل بنو قريظة
 فتصنوا في صياصيمهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المدينة وامر ببقية من ادم ففرض على سعد في المسجد
 قلت فاجبرك وان على ثمانية لتفزع الغار فقال او قد
 وصفت السراح لا والله ما وصفت الملائكة بعد السراح
 اخرج الى بني قريظة فقال لهم فلبس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لامته واذن في الناس بالرحيل ان يخرجوا فانهم
 لما صرهم جنسنا وعشرين ليلة فلما استشهد امرهم واشتد
 الملا لم يقل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالوا فنزل على حكم سعد ابن معاذ ففعلوا وبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ فاقرب
 على حمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم
 قال فاني احكمهم وهم ان يقتل مقاتلتهم وتسيروا زلاهم
 ونهستم ونقسم اموالهم فقال لقد حكمت فيهم بحكم الله
 وحكم رسوله واخرج اليهم عن موسى بن عفيف
 قال انزل الله في قصة الخندق وبني قريظة تسع وعشرين
 اية فاحتملها يا ايها الذين اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم
 خيبر **والسؤال** يا ايها النبي قل لا زواجك
 اخرج احد ومسلم والنسائي وابن مردويه عن طريق
 ابي الزبير عن جابر قال اقبل ابو بكر ليستاذن علي رسول

امثواه

الله

الله صلى الله عليه وسلم والناس بياض جلود والنبي صلى الله
 عليه وسلم جالس فلم يودن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يودن
 لابي بكر وعمر فدخلوا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس حوله
 لثيابه وهو ساكت فقال عمر لا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم لعله
 يضحك فقال عمر برسول الله لورايت امرأة زيد امرأة عمر سالتني
 النفقة انما فوجات عتقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى يدي تاجك وقال هو حولي سالتني النفقة فقام ابو بكر الي
 عائشة ليضربها وقام عمر الي حفصة كلاهما يقولان لساكن
 النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عندك فنهاهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلن نسيانه والله لا نسال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس فليس عندك واترك الله
 الحبار فبدا لعائشة فقال اني ذا كرتك امر ما احب ان
 تحجل فيه حتى نسيانمري ابو بكر فالت ما هو فبدا يعلمها يا ايها
 النبي قل لا زواجك الاية قالت عائشة افيك استامراوي
 بل اختار الله ورسوله اذا سالتك ان لا نذكر في امرأة من
 نسايتك ما اخذت فقال ان الله لم يعصني متعتنا ونكمن
 بعصني معلما ميسرا الا تسالني امرأة عما اخترت في امراة اخترتها
 واخرج ابن سعد عن ابي سلمة الحضرمي قال
 جلست مع ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وهما يتحدثان
 وقد ذهب بصرجا برحما رجل مسلم ثم جلس فقال يا ابا
 عبد الله ارسلني اليك عمر عروة ابن الزبير اسألك
 بهم هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء فقال جابر ترقا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما وليلة لم يخرج الي الصلاة

منهم

فاحذروا ما تقدم وما تأخر فاجتمعنا نكلم بيا به لسمع
 كلاً منا وبعلم مكاننا فاطلنا الوقت فلم ياذن لنا ولم يخرج
 الينا فقلنا قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكاننا
 ولو اراد ان ياذن لكم لاذن فتفرقوا لا تؤذوه فتفرق الناس
 عن عمر بن الخطاب يتخفون ويتكلمون ليستاذن حتى اذن
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قد خلت عليه
 وهو واضع يده على حده اخبرني به انكابة قلت اي نبي الله
 يا بني انت وامي ما الذي رايت وما التي الناس بعدك من
 فقد صبروا وبيك فقال يا عمر سالتني اول ما ليس عندي
 يعني نساه فذا ان الذي بلغني ما تري فقلت يا نبي الله
 قد صكت جملة بنت ثابت صكة الصقت خذها
 منها بالارض لانها سالتني ما ليس عندي وانت برسول
 الله علي موعود من ربك وهو جاعل بعد العسر يسرا
 قال فلم ازل اكلمه حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد دخل عنده بعض ذلك فخرجت فلقيت ابا بكر الصديق
 فحدثته الحديث فدخل ابو بكر علي عابثة فقال قد علمت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذخر عنك شيئا فلا
 تساليه ما لم يجد انظري حاجتك انا طلبتها الي او اطلق
 عمر الحفصة قد كثر لها مثل ذلك ثم اتبع امهات المؤمنين
 فجلال كرا في لهن مثل ذلك فانزل الله ذلك بابها
 النبي قل لا زواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
 فقال لئن امتعكن واسرحتكن سرحا جميلا يعني متبعه
 الطلاق ويعني ينسرحكن تطليقهن طلاقا جميلا وان

في

كنتن

وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعلم الخواتم
 منكز اجرا عظيما فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ
 بما يشاء فقال ان الله قد امرني ان اخبركن بين ان تحتزن الله
 ورسوله والدار الآخرة وبين ان تحتزن الدنيا وزيورها وقد
 بدأت بكم بكم وانما اخبركن كالت وهله بدات باحد منهن
 فبلى قال لا قالت فاني اختار الله ورسوله والدار الآخرة فالكتم
 علي ولا تخبرين انك تسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا اخبرهن به فاخبرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا
 فاختزن الله ورسوله والدار الآخرة فكان خياره بين الدنيا
 والآخرة تختزن الآخرة او الدنيا قال وان كنتن تردن الله
 ورسوله والدار الآخرة فان الله اعلم الخواتم منكز اجرا عظيما
 فاختزن ان لا يقرن من بعده ثم قال يا نساء النبي من يات
 منكن بما حديثه فيمنعه يعني ان ياتيكم منها المحدثات ضعفين
 يعني في الآخرة كان ذلك على الله يسيرا ومن يهتف منكن
 لله ورسوله يعني يطيع الله ورسوله وتعمل صالحا فاولئك اجرها
 مرتين مضاعفا لها في الآخرة واعندنا لها رزقا كريما يا نساء النبي
 لستن كأحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول
 فيطمع الذي في قلبه مرض يقول فحوروقن تولا معروفا وقرن
 في يوم يكن يقول لا يخرجن من بيوتكن ولا تبرجن زينتهن
 القناع فعل اهل الجاهلية الاولي ثم قال يا نساء النبي
 امرين الحديث هكذا قال بلى ولخرج البخاري والنسائي
 وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاحا حين امر الله ان

ن
يضعف

تخير ازواجه كانت فبدأني فقال اني ذا كركك امرا فلا عليك
 ان تستجلى حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
 بامرا في بفرقه فقال ان الله قال يا ايها النبي قل لا زواجك ان
 كنتن تزدن الحياة الدنيا وزينتها ابي تمام الا يتبين فقلت له
 فاني ههنا استامرا بوي فاني اريد الله ورسوله والدار
 الآخرة وفعلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
واخرج ابن سعد عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده
 قال لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه بعد ابعايته
 قال ان الله خيرك فقالت اخترت الله ورسوله ثم خير حفصة
 فقبلن جميعا فاخترن الله ورسوله غير العاصرية اختارت
 قوما فكانت بعد تقرب انما السقية وكانت تلغظ المهر
 وتبيعه وتستأذن علي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ونساؤه
 وتقول انا السقية **واخرج** ابن سعد عن ابيه عن جده
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء اعلام
 فهوذا انما فقال الله لنبيه فامر ان يعتزلهن فاعتزلهن
 تسعة وعشرين يوما ثم امر ان يخيرهن فخيرهن
واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال اخترت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جميعا غير العاصرية فكانت ذاهبة الغل حتى ماتت
واخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن
 عائشة قالت حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لي بهذا
 شهرا فدخل علي صبيحة تسعة وعشرين فقلت رسول
 الله اني لم تكن حلفت لغيري فاشهدك ان الشهر هكذا وهكذا
 وهكذا وضرب بيديه جميعا وقبض اصبعي في الثالثة

ن
 مهر

ثم

ثم كذا عايشة اني ذا كركك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
 تستشير ابويك وخشي رسول الله صلى الله عليه وسلم جدته
 سني فقلت وماذا كركك رسول الله قال اني امرت ان لا خير
 ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتن تزدن
 الحياة الدنيا وزينتها ابي قولها اجرا عظيما قالت قلت فمهر
 استشير ابويك رسول الله بل اختار الله ورسوله فخير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسمع نساؤه ذلك فتواترن عليه
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال انما خير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وسمع نساؤه بين الدنيا والآخرة
واخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والحسن قال
 امر الله ان يخيرهن بين الدنيا والآخرة والخلة والنار
 قال الحسن في من فن اردنه وكان قتادة في غيره كانت
 غارتها عايشة وكان تحتها يومئذ تسع وتسعون حملا من قريش
 عايشة وحفصة وام جليلية بنت ابي سفيان وسودة بنت
 زمعة وام سلمة بنت ابي امية وكان تحتها صفيية ابنة جدي
 الخيريم وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش
 الاسدية وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق وبعد ابعايته
 فلما اختارت الله ورسوله والدار الآخرة وكما اخرج في
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابعن كلهن علي ذلك
 فلما خيرهن واخترن الله ورسوله والدار الآخرة فخيرهن
 الله علي ذلك ان قال لا تغل لك النساء من بعد ولا ان
 تنكح لهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن فخيرهن
 عليهن وهن التسع الا اني اخترت الله ورسوله **واخرج**

ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيل في قوله يا ايها النبي قل لا ازالوا حجتك
 الآية قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخبر نساءه في
 هذه الآية فلم يختر واحدة منهن نفسها غير الجارية **واخرج**
 البيهقي في السنن عن معاذ بن اسلم في قوله يا نساء النبي من
 بات منكم بها حشة منيئة يعني العفيفان للنبي صلى الله عليه وسلم
 يضعف لهما العذاب ضعفين في الآخرة وكان ذلك على الله تعالى
 يقول وكان عذابها على الله هيئا ومن يقنت يعني ومن يطع من
 لله ورسوله وتعمل صالحا لخالقها اجرها مرتين في الآخرة بكل
 صلاة او صيام او صدقة او نكحة او تسبيحة باللسان
 مكان كل حسنة تكفي عشرين سنة واعتد نالها رزقا كريما
 يعني حسنا وهي الجنة **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله يضعف لهما العذاب ضعفين
 قال عذاب الدنيا وعذاب الآخرة **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن سعيد بن جبيل في قوله يضعف لهما العذاب قال يجعل
 عذابهن ضعفين ويجعل علي من قد فعلن الحد ضعفين
واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس في قوله يا نساء النبي
 الايتين قال ان الحجاة على الايتيا اشد منها على الايتام في
 الخطية وان الحجاة على العتلا اشد منها على غيرهم وان الحجاة
 على نساء النبي صلى الله عليه وسلم اشد منها على غيرهن قتادة
 ان بعض عصا منكن فانه يكون العذاب عليهن الضعف على سائر
 نساء المؤمنين ومن عمل صالحا فان اجرها الضعف على سائر
 نساء المسلمين **واخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس
 في قوله ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا قال يقول

دانه بعد ان سمعنا ذلك من رسول الله **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن أم نائلة قالت جاء أبو هريرة فليخذه أم ولد في السب
 وقالوا ذهبت إلى المسجد فلما جاءت صاح بها فقال لها إن الله
 نهي عن النساء أن تخرجن وأمرهن بقون في بيوتهن ولا يفتقرن خازنة
 ولا يأتين مسجدا ولا يشهن من جمعه **واخرج** الترمذي والبراء
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة
 عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان وأقرب ما تكون من
 رحمة ربها وهي في قعر بيتها **واخرج** البراء عن أنس قال
 جئنا النبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا برسوك
 الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله فأما عمل
 يدرك عمل المجاهدين في سبيل الله فقال من تعدت متكن في
 بيتها فأنها تعدك عمل المجاهدين في سبيل الله **قوله تعالى**
 ولا تخرجن تبرج الجاهلية الأولى **اخرج** ابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب
 الايمان والحاكم عن ابن عباس قال كانت الجاهلية الأولى
 فيما بين نوح وأدريس وكانت الفسقة وأن بطون من
 ولد آدم كان أحدهم يسكن السهل والآخر يسكن الجبال
 فكان رجال الجبل صبا حار في النساء وكان نساء السهل
 صلابا وفي الرجال ذمامة وأنا ليس أني رجلا من أهل السهل
 في صورتي غلام فأجر نفسه فكان يخدمه وأخذ ابليس
 شيئا من مثل الذي يزم فيه الرجال بصوت لم يسمع الله
 بمثلها فبلغ ذلك من حوله فأصابوه فسمعوا فيه
 وأخذوا عبيدا يجمعون اليه في البيت فتخرج النساء

برجال و الرجال لثقتهم وان رجلا من اهل الجبل هجر عليهم في عيدهم
ذلك فرائ النساء وصلحتهم فاني اصحابه فاخيرهم بعد ما فتحو
اليهم فزولوا معهن وطهرت الفاحشة فيهن فهو قول الله ولا تخرجن
من الجاهلية الاولى **واخرج** ابن المنذر رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه
عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب سأل فقال ارايت قول الله لا تراج
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تخرجن تخرج الجاهلية الاولى هل كانت
جاهلية غير واحدة فقال ابن عباس سمعت يا ولي الاول اخرج
فقال له عمر فاني من كتاب الله ما يصدق ذلك فقال ان الله يقول
وجاهدوا في الله حق جهاده كما جاء حديثكم اول مرة فقال عمر من امرنا
ان نجاهد قال بخروا وعبدوا الله **واخرج** ابن ابي حاتم من وجه
اخر عن ابن عباس في قوله ولا تخرجن تخرج الجاهلية الاولى قال
تكون جاهلية اخرى **واخرج** ابن ابي حاتم عن عائشة انها كانت
هذه الآية فقال الجاهلية الاولى كانت على عهد ابراهيم **واخرج**
ابن سعد عن عكرمة قال الجاهلية الاولى التي ولد فيها ابراهيم
والجاهلية الاخرى التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس الجاهلية الاولى ما بين عيسى ومحمد
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس ولا تخرجن تخرج الجاهلية
الاولى قال كان ذلك فيما بين نوح وادريس **واخرج** ابن سعد
عن محمد بن كعب قال الجاهلية الاولى بين عيسى ومحمد صلى الله عليه
وسلم **واخرج** ابن سعد وابن ابي حاتم عن مجاهد قال كانت
المرأة تخرج فتمشي بين الرجال فذلك تخرج الجاهلية الاولى
واخرج السهوي في سننه عن ابن ابي اذينة ان ابي عبد الله قال
الله صلى الله عليه وسلم قال شرفنا وكم المنبر جات ومن المناقب

لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الا عصم **واخرج** ابن المنذر
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ولا تخرجن تخرج الجاهلية الاولى
يقول اذا خرجن من بيوتكن وكنت لهن منسوبة فيهن للنسب
وتخرجن فهاهنا الله عن ذلك **واخرج** ابن سعد وابن ابي شيبة
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن ابي شيبة في قوله ولا تخرجن
تخرج الجاهلية الاولى قال التميمي **واخرج** ابن ابي حاتم
عن مقاتل في الآية كذا التبرج انما تخرج الجاهلية الاولى
تسلك في واري فلا يد لها وقرطها وعنقها وسيد وذلك كلمة
وذلك التبرج ثم تمت المصنف في تسمية المؤمنين بجهنم التبرج
قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الاله
اخرج ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال تزلت
في تسمية النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وتكون عكرمة من تسمية
باصحته انما تزلت في اذواج النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابن مردويه من طريق سعيد بن جابر عن ابن عباس قال تزلت
في تسمية النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن مردويه عن عكرمة
في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال
ليس بالذي تذهبون اليها انما هو تسمية النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن عروة بن عبد الله بن عكرمة عن اهل البيت
قال يعني اذواج النبي صلى الله عليه وسلم تزلت في بيته عائشة
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في بيته على منامة له عليه كساء خيبري فجات فاطمة ببيوتها

خبر برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعني زوجهك وابنيك
 حسنا وحسبنا فدعهم فيمنهم يا كاهن اذ تولت علي النبي صلى الله
 عليه وسلم اتا بريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهركم تطهيرا فاحمد النبي صلى الله عليه وسلم بفضلهم فحشا هم
 اياها ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحاشي فاذ ذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات قالت ام سلمة فاذ قلت رابعي
 فوالسترا فقلت برسول الله وانا معكم فقات انك ابي خير مني
واخرج ابن مردويه عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي
 بريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
 وفي البيت سبعة خير مني وميكائيل وعلي وفاطمة والحيد والحسين
 وانا على باب البيت قلت برسول الله التث من اهل البيت
 قال انك ابي خير منك من ازاواج النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن مردويه عن ابن سعيد المديني قال كان يوم ام سلمة
 امر المؤمنين فترجى بيل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهذه الآية اتا بريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهركم تطهيرا قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
 وحسين وفاطمة وعلي وقصمهم اليه ونشر عليهم الثوب والحجاب
 على ام سلمة مضروب ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فقات ام سلمة
 يا نبي الله فاني انا قال انك ابي خير **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن قتادة في قوله اتا بريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
 البيت قال هم اهل بيت طهرهم الله من السيئات واحتصمهم رحمة
 كما لو حدث الصالح بن مزاحم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول عن اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف

الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم **واخرج** ابن مردويه
 عن ابن سعيد المديني قال لما دخل علي فاطمة جلا النبي صلى الله
 عليه وسلم اربعين صباحا الي بارها يقول السلام عليكم اهل
 البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة حكم الله اتا بريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا اتا بريد
 لمن حاربهم سلم لمن سلم **واخرج** ابن مردويه عن ابن ابي حمزة
 قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية اشهر المدينية
 ليس من مرق يخرج الي صلاة الغداة الا اني اتي باب علي فوضع
 يده علي جفيني اقباب ثم قال للصلاة الصلاة اتا بريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا **واخرج**
 ابن مردويه عن ابن عباس قال شهدنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسعة اشهر اثنى كل يوم ياتي علي بن ابي طالب عند
 وقت كل صلاة فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتا بريد
 الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا الصلاة
 رحمة الله كل يوم خمس مرات **واخرج** الترمذي وابن مردويه
 عن ابن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت
 هذه الآية علي النبي صلى الله عليه وسلم اتا بريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت في بيت ام سلمة فدعا فاطمة
 وحسنا وحسينا فخللهم بكسا وعلي خلف ظهرهم ثم قال
 اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذ ذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 قالوا ام سلمة انا معهم قال انك انت علي مكانك
 وانك علي خير **واخرج** الترمذي وصححه وابن جرير
 وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه والحاكم وصححه

عن طريق عن ام سلمة قالت في بيتي تزلت انا بريد الله ليد هب
عنكم الرجس اهل البيت وفي البيت فاطمة وعلي والحسن
والحسين فخلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسا كان
عليه ثم قال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزلت الآية في بيتي وفي
علي وفاطمة وحسن وحسين انا بريد الله ليد هب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا **واخرج** احمد ومسلم وابن ابي حاتم
والحاكم عن عائشة قالت خرج النبي عذاه وعليه مروط مرجل
من شعر اسود لهما الحسن والحسين فاذهبا معه ثم جات فاطمة
فاذهبا معه ثم جات علي فاذهبا معه ثم قال انا بريد الله ليد هب
البيت **واخرج** ابن مردويه والحاكم عن سعد قال تزلت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فاذهبا علي وفاطمة وابيها
نحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي **واخرج** ابن ابي
شعبة واحمد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
وصححه والبيهقي في سننه وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
والله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة ومحمد وعلي وحسن وحسين
حضر دخل قادي عليا وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس عليا
وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم رفق عليهم ثوبه ثم تلا هذه
الآية انا بريد الله ليد هب عنكم الرجس اهل البيت وكذا اللهم
هؤلاء اهل بيتي **واخرج** ابن سعد وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريد
الله ليد هب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **واخرج**

واهلهم

احمد والترمذي وحسنه وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر باب فاطمة
اذا خرج الى صلاة الغر يقول الصلاة اهل البيت انا بريد الله ليد هب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **واخرج** مسلم عن زيد
ابن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكر محمد الله في اهل
بيتي فقبل لرؤسهم ومن اهل بيته اليس فليس من اهل بيته ولكن
اهل بيته من خرم الصدقة بعد آل علي وآل محمدا وآل جعفر
وآل عباس **واخرج** الحكيم الترمذي وابن مردويه وابو نعيم
والبيهقي معا في الدلائل عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما
قسما وذكر قوله واصحاب اليمين واصحاب الشمال فانما من
اصحاب اليمين وانا خيرا واصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا
فجعلني في خيرها ثلثا فذكر قوله واصحاب اليمين واصحاب
المشامة والسابقون السابقون فانما من السابقين والاخير
السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذكر
قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وانا انتم ولد آدم واكرمهم على الله وكما انتم جعل
القبائل يونا فجعلني في خيرها يونا فذكر قوله انا بريد
الله ليد هب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانما
واهل بيتي مطهرون من الذنوب **واخرج** ابن ابي حاتم
الآية **واخرج** محمد بن رزاق وابن سعد وابن المنذر وابن
ابن حاتم عن قتادة في قوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات
الله والحكمة قال القرآن والنسبة **واخرج** ابن سعد

عن ابي امامة بن سهل في قوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات
الله والحكمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى في بيته
يسوتن اربعة التواقل بالليل والتهار **قوله تعالى ان المسلمين**
والمسلمات الاية في اخرج احمد والنسائي وابن المنذر
وابن مردويه عن ام سلمة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم لما لا
تذكرن القرآن كما يذكر الرجال فلم يرعني فنه ذات يوم الا
الاوية اه على المنبر وهو يقول يا ايها الناس ان الله يقول ان المسلمين
والمسلمات الى آخر الاية **واخرج** سعد وابن ابي شعبة وابي
عبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ام سلمة انها قالت
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما لي اسمع الرجال يذكرون في القرآن
والنساء لا يذكرون فانزل الله ان المسلمين والمسلمات الاية
واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد والترمذي وخليفة
وابن مردويه عن ام عمار الانصارية انها قالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ما اريد كل شيء لا للرجال وما اريد النساء كن
بشي فنزلت هذه الاية ان المسلمين والمسلمات **واخرج**
ابن جرير والطبراني وابن مردويه بسند حسن عن ابن عباس
قال قلت للنساء رسول الله ما باله تذكر المؤمنين ولا تذكر
المؤمنات فنزلت ان المسلمين والمسلمات الاية **واخرج**
ابن جرير عن قتادة قال دخلت نساء على نساء النبي صلى الله عليه
وسلم فقلن قد ذكرن الله في القرآن وتذكرن بشي ما فضا
ما يذكرن فانزل الله ان المسلمين والمسلمات الاية **واخرج**
ابن سعد من وجه اخر عن قتادة قال لما ذكرنا واذ النبي صلى
الله عليه وسلم قال النساء لو كان فينا خير لذكرنا فانزل الله

ن
وما ذكر

ان المسلمين والمسلمات الاية **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال
قال النساء للرجال اسلمنا كما اسلمتم وفعلنا كما فعلتم
وتذكرون في القرآن ولا تذكر وكان الناس يسمون المسلمين
فلما هاجر واسموا المؤمنين فانزل الله ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات يعني المطيعين
والمطيعات والصادقين والصادقات والصابرين والصابات
شهر رمضان والمحافظة فزوجهم والمحافظة يعني من النساء
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات يعني ذكر الله والذكر
نعم الله لهم مغفرة واجرا عظيما **واخرج** ابن ابي حاتم
عن سعيد بن حميد في قوله ان المسلمين والمسلمات يعني
المخلصين لله من الرجال والمخلصات من النساء والمؤمنين
والمؤمنات يعني المصدقين والمصدقات والقانتين والقانتات
يعني المطيعين والمطيعات والصادقين والصادقات
يعني الصابرين والصابات والصابرين والصابات يعني
على امر الله والخاشعين يعني المتواضعين لله في الصلاة
من لا تعرف من عن نفسه ولا من عن يساره ولا يلتفت
من الخشوع لله والخاشعات يعني المتواضعات من النساء
والصابين والصابيات قال من صام شهر رمضان وثلاثة
ايام من كل شهر فهو من اهل هذه الاية والمحافظة فزوجهم
والمحافظة يعني فزوجهم عن الفواحش ثم اخبر شوا بهم
فقال الله لهم يعني من ذكر في هذه الاية مغفرة يعني
لنقوتهم واجرا عظيما يعني جزاء وافرا في الجنة **واخرج**
واخرج عبد بن حميد وابوداود والنسائي وابن ماجه وابن المنذر

اعلمهم

وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي
 سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انقضى
 الرجل امرأته من الليل فليلها ركعتين كأنك تلك الليلة من الذي أكره
 الله كبراً والله أكره **وأخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال لا يكون الرجل من الذكور
 الله كبراً والله أكره حتى يكره الله فأما وقاعد ومضطجعاً
قوله تعالى وما كان لمومن من الإيم **وأخرج** ابن جرير
 وابن مردويه عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انطلق ليخطب على قنطرة زيد بن حارثة فدخل على زيد بن جحش
 الأسد فخطبها قالت لست بناحية قال بلى فأنجبه قالت
 برسول أو امرؤ نفسي فيهما فما تجد ما أنزل الله هذه الآية
 على رسول الله وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله الإيم
 فله قدر رضى به رسول الله منكماً قال نعم قالت إذا أوصى
 رسول الله قد أنجس نفسه **وأخرج** ابن جرير عن ابن عباس
 قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن جحش
 ابن حارثة فاستنكفت منه وقالت أنا خير منه حسناً وكانت
 امرأة فيها حدة فأنزل الله وما كان لمومن ولا مومنة الآية كلها
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني
 عن قتادة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن جحش
 لزيد فظننت أنه يريد هاتين فلما علمت أنه يريد هاتين
 لبث فأنزل الله وما كان لمومن ولا مومنة الآية فرضيت
 وسلمته **وأخرج** عبد بن حميد عن مجاهد وما كان لمومن
 ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمر الآية قال زيد بن جحش

سعيد بن جحش

جحش وكراهته زيد بن حارثة حين أمره الله محمد صلى الله عليه وسلم
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لزيد بن أبي ربيعة إن أزوجك زيد بن حارثة فاني قد رضىته لك
 قال قلت يا رسول الله لكني أكرهه لنفسى وأنا أكره قومى وبنت
 علي بن عبد الله فلم أكن لا فعل فتركت هذه الآية وما كان لمومن يعنى
 زيداً ولا مومنة يعنى زينة إذا قضى الله ورسوله أمر يعنى
 النكاح في هذا الموضع أن تكون لهم الخيرة من أمرهم يقول
 ليس لهم الخيرة من أمرهم بخلاف ما أمر الله به ومن يعمر الله
 ورسوله فقد ضل ضلالاً لا مبيحاً قالت قد أطعك فما صنع
 ما شئت فزوجها زيداً أو دخل عليها **وأخرج** ابن أبي حاتم
 عن ابن زيد قال تزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
 وكانت أول امرأة لها خروت من النساء فوهبت نفسها للنبي
 صلى الله عليه وسلم فزوجها زيد بن حارثة فخطبت هاتين
 قال لا إنما أرادنا رسول الله فزوجها عنك فتركت **وأخرج**
 ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن طاوس أنه
 سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فيها وكان ابن عباس
 وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمر أن يكون
 لهم الخيرة من أمرهم **قوله سأل** وأذ تقول للنبي أنعم
 الله عليه **أخرج** البراء بن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن
 مردويه عن أسامة بن زيد قال سأل العباس وعلي بن أبي طالب
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئناك
 لنخبرنا أي أهلِكَ أحب إليك قال أحب أهل أبي فاطمة قال لا
 نسألك عن فاطمة قال فاطمة بن زيد من الذي أنعم الله

عليه وانجبت عليه قال علي ثم من رسول الله قال ثم انت
ثم العباس فقال العباس رسول الله جعلت عليك اخرا قال ان
عليك سبقتك بالاجرة **واخرج** عبيد بن حميد والبخاري والترمذي
والنسائي وابن ابى حاتم وابن مردويه عن انس ان هذه الامة
وتخفى في نفسك ما الله مبديه ثم لقيت في شان زبيب بنت نجاش
وزيد بن حارثة **واخرج** احمد وعبيد بن حميد والبخاري وابن
المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن انس قال
جاءني بن حارثة ليشاورني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله وامسك
عليك زوجك فنزلت وتخفى في نفسك ما الله مبديه قال انس
فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كائنا شيئا لكم هذه
الاية فتر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اول امر على المرأة
من نسائه ما اول امر عليها ذبح شاة فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا بها
فكانت تغفر على ارجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
زوجك اها ليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات
واخرج ابن سعد واحمد وسلم والنسائي وابن ابى حاتم
وابن مردويه عن انس قال لما انقضت علة زبيب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكرها علي ما
تظن قال فلما رايتها عظمت في صدري فقلت يا زبيب
ايشورك ارسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك
كالتما انا ايضا لغة شيئا حتى اوامر زيد فقامت اليه فحشاها
وتولا القرآن وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خط عليها
لغير اذن ولقد رايتها حتى دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اطمنا

اطمنا علي الجبر واللحم فخرج الناس ويروى رجال يتحد ثون في البيت
بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته
فجعل يتبع حجر نسيه ليسم عليهم ويقولون رسول الله كيف
وجدت اهلك فما ادرى انا اخبرته ان لقوم قد خرجوا واخبر
فانطلق حتى دخل البيت فذهبته اذ دخل معه قال في السيرة بيني
وبينه ونزل المجاب ووعظ القوم بما وعظوا فيه لا دخلوا
بيوت النبي لان يودون لكم الاية **واخرج** ابن سعد والحاكم
عن محمد بن يحيى بن حبان قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد ابنا يقال له زيد بن
محمد فربما قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة
فيقول اين زيد فلما منزله يطلبه فلم يجد وتقوم اليه زبيب
بنت جحش زوجته فضلا فاعرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنها فقالت ليس هوها هنا برسول الله فادخل فابى
ان يدخل وانجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق
وهوهمهم بشي لا يكاد يفهم منه الا انما اعلى سبحانه الله العظيم
سبحان منصرف القلوب بخاريد الي منزله فاخبرته امراته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي منزله فقال لزيد
الا قلت له ان يدخل فالت قد عرضت ذلك عليه فاني قال
فسمعت شيئا قالت سمعته حين وفي تكلم بكلام ولا فهم
وسمعت يقول سبحانه الله العظيم سبحانه منصرف القلوب
فخاريد حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله
يلقي انك جيت منزلي فها اخبرك برسول الله قال للعجل زبيب
انجبتك فافارها فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك

عليك زوجك فاستطاع زيد اليه سبيلا بعد ذلك اليوم فبات
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبه فيقول امسك عليك
 زوجك ففارقها زيد واعتزلها وانقضت عدتها فبينما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جالس محمد تبع عاتبة اذ احبته عاتبة
 فسترك عنه وهو يقيم ويقول من يدعي حب الى زينة ويشتري
 ان الله زوجنيها من السمار ونلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذ تقول للذي انعم الله عليه وانجنت عليه امسك عليك زوجك
 القصة كلها قالت عاتبة فاحدث ما قرب وما يبعه لا يبلغنا
 من جماتها واخبري وهي عظم الامور واشرفها زوجها من السمار
 وقلت هي تغتر علينا بهذا **واخرج** سعيد بن منصور
 وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن المنذر وابن حاتم
 وابن مردويه عن عاتبة قالت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما
 شيئا من الوجع لكم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه
 يعني بالاسلام وانجنت عليه بالعق امسك عليك زوجك اني
 قوله وكان امرا لله مقعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 تزوجها قالوا تزوج حليمة انه فاترك الله ما كان محمدا ما
 احبه من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتناه وهو صغير فليث حتى صار رجلا
 يقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوه باسمهم هو افستطاع
 الله لعني عند الله **واخرج** البخاري من الشجرى قال كانت
 زينة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا عظم نسائك عليك حقا
 انا خير منكم واكرم سننا واقر بهن دما وزوجنيك الرحمن
 من فوق عرشه وكان جبريل هو السيفر بذلك وانا بنت عمك

ليس

ليس لك من نسائك قريبة غيري **واخرج** ابن سعد وابن عساكر
 عن ام سلمة عن زينة قالت والله ما انا كاحد من نساء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انهن بالمهور وزوجهن الا وليا وزوجني الله
 رسوله واستول في الكتاب بقراه المسلمون لا يبدل ولا يغير
 واذ تقول للذي انعم الله عليه الآية **واخرج** ابن سعد وابن
 عساكر عن عائشة قالت يرحم الله زينة بنت جحس لقد كانت
 في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان الله زوجها
 نبيه في الدنيا ونطق به القرآن **واخرج** ابن سعد عن عامر
 الاحول ان رجلا من بني اسد فاجتر رجلا فقال الاسدي هل منكم
 امرأة زوجها الله من فوق سبع سموات زينة جحش **واخرج**
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن قتادة
 بن قولبة واذ تقول للذي انعم الله عليه قال زيد بن حارثة
 انعم الله عليه بالاسلام وانكيت عليا عنقه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك
 ما الله مبديه قال كان يخفي في نفسه واذ انه طلقها قال
 قال الحسن ما اترك عليه اية كانت اشده عليه منها ولو كان
 كاتما شيئا من الوجع لكم وتخفى الناس قال خشي النبي صلى الله
 عليه وسلم قاله اناس فلما قضى زيد منها وطرا فلما طلقها
 زيد وزوجها كلها فكانت تغتر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
 تقول اما انتن فزوجكن اركن واما انا فزوجني والعرس
 لكي لا يكون علي المومنين حرج فزواج ادعيهم اذ اقسموا
 وطرا اي اذا طلقوهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على زيد بن حارثة ما كان علي النبي من حرج فيها فرض الله له

ايهم
 زوجهم

يا زينة بن حارثة قال يا ايها
 ان زينة قد اشتد علي لانها
 وانا ارجو ان الله تعالى
 صلى الله عليه وسلم اتق الله
 عتيق زوجك قال النبي
 ان يملكها وخشي قاله ان
 ان امره بطلاقها فانزل الله

قوي

احل الله له سنة الله في الدين خلوا من قبل يقول كما هو في
داود النبي المرأة التي نظرا بها فبويها فزوجه قد كن فحشا
الله لمحمد زوج زينب كما كان سنة الله في داود في تزوجه
تلك المرأة وكان امر الله قد رافقه وراي امر زينب **واخرج**
الحكيم الترمذي وابن ابي عمير والبيهقي في الدلائل عن علي بن
زيد بن محمد عن قال قال علي بن الحسين ما يقول الحسن في
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقلت له فقال لا ولكن
الله اعلم بنيه ان زينب ستكون من أزواجه قبل ان يتزوجها فلما
انما زوجه لم يسلوها اليه قال اتق الله وامسك عليك زوجك
فقال قد اخبرتك اني تزوجها وتخفي في نفسك ما الله مبديه
واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله ما كان علي
النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الدين خلوا من
قبل قال يعني تزوجه من النساء ما شاء هذا فربيتة وكان من كان
من الاقبياء هذا استنهم قد كان لستيمان بن داود العالم
وكان له اود مائة امرأة **واخرج** ابن المنذر والطبراني
عن ابن جرير في قوله سنة الله في الدين خلوا من قبل
قال داود والمرأة التي تلح وزوجها واسمها كلبية فقلت
سنة في محمد وزينب وكان امر الله قد رافقه وراي قد كنت
سنة في داود والمرأة والنبي صلى الله عليه وسلم وزينب
واخرج البيهقي في سنة عن ابي سعيد قال لا نكاح الا بولي
وشهود ومهر الا ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
البيهقي في سنة من طريق الكشي بن زيد الاسدي قال
حدثني مذكور مولي زينب بنت جحش كانت خطيبي عن من

اصحاب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه اخي تشاوره في ذلك
قال فابن من يعلم كتاب رثها وسنة نبيها قالت من قال
زيد بن حارثة فخصيت وقالت تزوج بنت عمك مولاك ثم
اتتني فاخبرتني بذلك فقلت اشد من قولها وغضبت اشد
من غضبها فاتزل الله وما كان لمومن ولا مومنة اذ اقضى الله
ورسوله امر ان تكون لهم الخيرة من امرهم فارسلت اليه
زوجتي من شيب تزوجني منه فاختته بلساني فشكا في
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
امسك عليك زوجك واتق الله ثم اخذته بلساني فشكا في
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له امسك عليك زوجك
واتق الله ثم اخذته بلسانه فشكا في الي النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذن طلقها فطلقني فبنت طلاق فلما انقضت
عدتي لم اشعر الا والنبي صلى الله عليه وسلم وانا مكشوفة
الشعر فقلت هذا امر من السماء وقلت برسول الله بلا
خطية وكأشهادة قال الله المزوج وجبريل اشهد
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله واذ تقول للذي
انعم الله عليه الآية قال بلغنا ان هذه الآية انزلت في
زينب بنت جحش وكانت أمها اميمة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يزوجه زيد بن
حارثة فكرهت ذلك ثم ارضاها رضي بها صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزوجها اياه ثم اعلم الله نبيه بعد
انها من أزواجه فكان البيهقي ان يا مريد بن حارثة بطلاقها
وكان لا يزال يكون بين زيد وزينب بعض ما يكون بين الناس

فيا حرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبيدك عليه زوجته
وان ينقضي الله وكان يحسن الناس ان يجيئوا عليه ان يقول تزوج
امراة ابنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يتيى ريدا
واخرج عبيد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشترى زيد بن حارثة في الجاهلية من
عكاظ بجعل امرائه خديجة وابنة له ولدا فلما بعث الله نبيه
مكث ما شاء الله ان يمكث ارا دانه بزوجته زيب بنت جحش فمكثت
ذلك فاتزل الله وما كان لمومن ولا مومنة اذا افضى الله ورسوله
امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم الا بيه فقبل بها ان
شئت الله ورسوله وان شئت ضللا امينا كانت بل الله
ورسوله فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فمكثت
ما شاء الله ان تمكث ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بونا
بيت زيد فراها وهي بنت عمته فكانوا وقعت في نكاح قال
عكرمة فاتزل الله واذا تقول للنبي انتم الله عليه قال عكرمة
انتم الله على زيد بالسلام وانتم الله عليه يا محمد بالعتق ايكم
عليكم زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبدي به
وتخفي الناس والله احق ان تخشاه قال عكرمة فكان افاقاس
يقولون من شدة ما يرون من حب النبي صلى الله عليه وسلم
لزيد انما به فاراد الله امرا في الله فلما قضى زيد منها
وطرا زوجنا بها يا محمد لكي لا يكون علي المومنين حرج في
ازواج ادعيائهم واتزل الله ما كان محمد ابنا احد من وائكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلما طلقها زيد تزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم فبعد ما كانوا لو كان زيد ابن رسول الله

ما تزوج

ما تزوج امراته **واخرج** الترمذي عن محمد بن عبيد الله بن
جحش قال تفاخرت زيب وعائشة فكانت زيب انا الذي
تزل تزوج من السما فكانت عائشة انا الذي تزل عذري
من السما في كلبه حين جئني من المعتل علي الراجل فكانت
لها زيب ما قلت حين ركبتهما قالت قلت حسبي الله ونعم الوكيل
كانت قلت كلمة المومنين **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
في قوله ما كان محمد ابنا احد من رجالكم قال تزل في زيد بن حارثة
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن الحسين
في قوله ما كان محمد ابنا احد من رجالكم قال تزل في زيد بن حارثة
واخرج عبد الرزاق وعبيد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة
في قوله ما كان محمد ابنا احد من رجالكم قال تزل في زيد اي انه لم
يكن بابنه والعري لئلا يكون له ذكر انه لا يوافقهم وارهم
والطيب والمكفر **واخرج** الترمذي عن الشعبي في قوله
ما كان محمد ابنا احد من رجالكم قال ما كان ليحيش كنهكم ولد
ذكر **واخرج** عبد الرزاق وعبيد بن حميد وابن المنذر وابن
ابن حاتم عن قتادة في قوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين قال
اخبرني **واخرج** عبيد بن حميد عن الجحد في قوله وخاتم
النبيين قال قسّم الله النبيين محمد وكان اخر من بعث
واخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلي النبيين كمثل رجل
بنى دارا فانها الا لينة واحدة فجئت انا فانما بنت تلك اللينة
واخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن أبي حاتم وابن مردويه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلي

الانبياء كمثل رجل ابنتي دارا فاكلها واحسنها الاموضع لبنة
فكان من دخلها فظن ان لها قال ما احسنها الاموضع لبنة
فانا موضع البنة ختم في الانبياء **واخرج** البخاري ومسلم
والنسائي وابن مردويه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مثل ومثل الانبياء من قبل كمثل رجل بنى بنا فاجنه
واجمله الاموضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس
يطوفون به ويحجون له ويقولون هلا وضعت هذه البنة فانا
البنة وانا خاتم النبيين **واخرج** احمد والترمذي ومحمد
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل في النبيين
كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها
فجعل الناس يطوفون بالنبين ويحجون منه ويقولون لو تم موضع
هذه البنة فانا في النبيين موضع تلك البنة **واخرج**
ابن مردويه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيكون في امتي كتابون ثلثون كلمة يرفع الله بها نبي وانا خاتم
النبيين انبي بعدى **واخرج** احمد عن حفصة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في امتي كتابون ودجا لون سبعة وعشرون
منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله الايات
اخرج ابن المنذر وابن جرير عن ابن عباس في قوله
اذكروا الله ذكرا كثيرا يقول لا يفرض على عبادة فريضة الا
جعل لها حثا معلوما ثم عطف رايها في حال عبادة غير الذكر
فان الله لم يجعل له حثا فيقتضي اليه ولم يجعل راجعا في تركه
الا معلوما على عقله ففان اذكروا الله قياما وتعودا على

جنوبكم

جنوبكم بالليل والنهار في البر والبحر في السفر والحضر في
الغنى والفقر والصحة والمرض والسر والعلائية وعلى
كل حال وكل سمح بكرة واصيلا فاذ اقبلتم ذلك صلى عليكم وهو
وملا بكنة قال الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملا بكنة
واخرج ابن جرير عن قتادة عن قول الله اذكروا الله ذكرا كثيرا قال
باللسان بالتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد واذكروا
على كل حال وسمح بكرة واصيلا يقول صلوا لله بالغدا
واصيلا لعشي **واخرج** احمد والترمذي واليهقي عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العبادة
افضل درجة عند الله يوم القيمة قال اذا ذكرن الله
كثيرا قلت يرسل الله من الغاري في سبيل الله قال لو لم
لنسيقه في كفار والمشركين حتى يفسد ويختضب دما كان
الذاكرون الله كثيرا افضل منه درجة **واخرج** احمد ومسلم والترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق
المفتردون قالوا وما المفتردون يرسل الله قال اذا ذكرن
الله كثيرا **واخرج** احمد والطبراني عن معاذ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اي الجاهدين اعظم اجرا
قال اكثرهم لله ذكرا قال فاني الصالحين اعظم اجرا قال
اكثرهم لله ذكرا ثم ذكر الصلاة والزكاة والجهاد والصدقة
كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم لله ذكرا
فقال ابو بكر لعمرانا انا حفص ذكرا اذا ذكرن بكل خير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل **واخرج** ابن مردويه
عن معاذ بن جبل قال بينما نحن في بر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم

بالدفع من محمد ان قال يا معا ذين السابِقون قلت مثنى
وتخالفنا من قال ايها السابِقون الذين نبتهم قرون بذكر الله
من احب ان يرتفع في راي الجنة فليكثر ذكر الله **واخرج**
الطبراني عن ام انس انها قالت يرسل الله اوصني قال
اهجري المعاصي فانها افضل الاجرم وحاظظي علي الغرايض فانها
افضل الجهاد واكثر من ذكر الله فانك لا تاتين الله بشئ احب
اليه من كثرة ذكره **واخرج** الطبراني في الاوسط عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يذكر
الله فقد بري من الايمان **واخرج** احمد وابويعلی وابن حبان
والحاكم وصححه والبيهقي في عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى تقولوا
مجنون **واخرج** الطبراني في عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرًا حتى يقول الملائكة انكم مرادون
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي الجوزي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر الله
حتى يقول الملائكة انكم مرادون **واخرج** عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وسبحوه
بكرة واصبلا قال صلاة الصبح وصلاة المغرب العصر **واخرج**
سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابي العالية في قوله
واصبلا قال صلاة العصر **واخرج** احمد عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون ربه تبارك
وتعالى ابن آدم اذكرني بعد المغرب وبعد العصر ساعة
اكفك ما بينهما **واخرج** احمد عن ابي امامة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لان اقعد اذ كرا لله واكبر واخجل واسبحه
واهلله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتي
او اكفر من ولد اسمعيل ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل **واخرج**
احمد عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يدع رجل منكم ان يجعل لله الفجئة حين يصبح يقول سبحان
الله ويحده مائة مرة فانها الفجئة فانه لن يعمل ان شاء الله
مثل ذلك في يومه من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوى
ذلك واذا **واخرج** احمد عن معاذ بن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم ثبت
له عرس في الجنة **واخرج** ابن مردويه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم يقول سبحان الله وبحمده
انها القريتان **قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم لايه**
اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال لما نزلت
ان الله وملائكته يصلون على النبي قال ابو بكر يرسول الله
ما نزل الله عليك خيرا الا اشركك الله فمزلت هو الذي
يصل عليكم وملائكته **واخرج** الحاكم والبيهقي في الدلائل
عن سليمان بن عام قال سأل رجل ابي امامة فقال اذيت
في منامي ان الملائكة تصل عليك كلما دخلت وكلما خرجت
وكلماتي وكلما جلست قال وانتم وشيتم عليكم الملائكة
ثم قرأ بها الذين آمنوا وذكروا الله ذكرا كثيرا الايتيم
واخرج ابن أبي حاتم عن ابي العالية في قوله هو الذي
يصل عليكم وملائكته قال صلاة الله شكاف وصلوة الملائكة

الذي **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن حكيم
قال صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار **واخرج**
ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله هو الذي يصلي عليكم
وملائكته قال الله يغفر لكم ويستغفر لكم ملائكته **واخرج**
ابن ابي حاتم عن سفيان انه سئل عن قوله اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم قال اكرم الله
امته محمد فصل عليهم كما صلى على الانبياء فقال هو الذي يصلي
عليكم وملائكته **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن الحسن في قوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال
ابن بنى اسرائيل بن ابي موسى هل يصلي ربك فكان ذلك كغير
في صدر موسى قال وحى الله اليه اخبرهم اني اصلي وان
صلاتي ان رجعت سبقت غضبي **واخرج** عبد بن حميد عن
شهر بن حوشب في الآية قال قال بنو اسرائيل يا موسى سل لنا
ربك هل يصلي فتعاطى ذلك عليه فقال يا موسى ما سالتك
قومك فاخبره في نعم اخبرهم اني اصلي وان صلاتي ان رجعت
سبقت غضبي ولولا ذلك هلكوا **واخرج** ابن مردويه عن
عطاء بن ابي رباح في قوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته
قال صلته على عباده سبوح قدوس تغلب رجتي غضبي
واخرج ابن مردويه عن طريق عطاء بن ابي رباح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله قلت لجبريل هل يصلي ربك
قال نعم قلت وما صلته قال سبوح قدوس تغلب رجتي غضبي
واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى
الله عليه وسلم لبث اسوي بة قال له جبريل ان ربك يصلي

قال اخرج

قال يا جبريل كيف يصلي قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رجتي غضبي **واخرج** عبد بن حميد
يوم يلقونهم سلام الاله **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم في قوله يخيمهم يوم يلقونهم سلام قال
خيمة الاله الحق السلام واعدهم اجرا كثر ما في الجنة
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في ذكر الموت والحاكم وصححه وابن
مردويه والبيهقي في شعب اليمان عن التبراني عازب في قوله
يخيمهم يوم يلقونهم سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس من موسى
يقبض روحه الا سلم عليه **واخرج** المروزي في الجنائز وابن ابي
الدنيا وابو الشيخ عن ابن مسعود قال اذا جاء ملك الموت
ليقبض روح المؤمن قال ربك يغفر لك السلام
قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك بالبينات
واخرج ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن
عباس قال لما نزلت يا ايها النبي انا ارسلناك بالبينات
ومبشرا ونذيرا وقد كان امر عليا ومعاذ ان يسيرا
الي اليمن فقال انطلقا قبلشوا ولا تنفرا وليسرا ولا تفيدا
فانه قد اتيت علي يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
علي امتك ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار ودا عينا
الي شدة ان لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا
بالقرآن **واخرج** احمد والبخاري وابن ابي حاتم
والبيهقي في الدلائل عن عطاء بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمر بن العاصي فقلت اخبرني عن صفته

رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وجزرا للايمانيين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسنة السنة ولكن
يعفو ويصفح **واخرج** المخرج واليه في الدلائل عن
العرباض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين واني مبعود في
طبيته وساخبركم عن ذلك دعوة ابي ابراهيم ولبشارة
عيسى ورواي امي التي رأت وكنت لك امهات النبيين
وان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعت
نورا اضاءت لها قصور الشام ثم تلا يا ايها النبي انا ارسلنا
شاهدا الي قول منيرا **واخرج** ابن جرير عن
عكرمة والحسن البصري قال لما نزلت ليخبر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال رجال من المؤمنين ههنا ففعل
لقد يرسل الله قد علمنا ما يفعل بك فافعل بنا فافعل
الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات الآيات وانزل في سورة
الاحزاب ولبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
واخرج البيهقي في الدلائل عن الربيع بن انس قال
لما نزلت وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم نزل بعد ما ليخبر
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقالوا يا رسول الله
قد علمنا ما يفعل بك فافعل بنا فافعل الله ولبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا قال الفضل الكبير الجنة

دام

واخرج عبد بن حميد

واخرج عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا قال علي اشك باللاغ ومبشرا بالجنة
ونذيرا من النار وداعيا الى الله الى شهادته ان لا اله الا الله
بأذنه قال امره وسراجا منيرا قال كتاب الله يدعوه اليه
ولبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وهو الجنة ولا تطلع
الكافرين والمتافقين قال امر الله بنبيه ان لا يطيع كافرا
ولا منافقا ودع اذ ام قال اصبر على اذله **واخرج**
ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم
عن مجاهد في قوله ودع اذ ام قال امرض عنهم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا التحمتم المؤمنات اليه
الاجل ابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله
اذا التحمتم المؤمنات اليه قال هذا قول الرجل يتزوج المرأة ثم
يطلقها من قبل ان يمسها فاذا اطلقها واحدة كانت منه ولا
عقد عليها تتزوج من شئت ثم قال تحتوهن وسرحوهن
سراجا جليلا يقول ان كان لها صداقا فليس لها الا النصف
وان لم يكن سمي لها صداقا متعها على قدر عسره ونيسره وهو
السراج الجليل **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة
في الآية قال التي نكحت ولهم بين بها ولهم يقرض لها فليس
لها الصداق وليس عليها عدة **واخرج** ابن مردويه عن
ابن عمر في قوله اذا التحمتم المؤمنات ثم طلعتوهن الآية قال هي
منسوخة نسختها النبي في البقرة فنصف ما قرضتم **واخرج**
ابن ابى حاتم والحاكم وصححه من طريق طلوس عن ابن عباس
انه تلا يا ايها الذين امنوا اذا التحمتم المؤمنات ثم طلعتوهن

من قبل ان تمسوهن قال فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح **واخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق سعيد بن
جبلة عن ابن عباس اذا قال كل امرأة اتر وجها او ان تزوجت
فلا تفرق طالق فليس بشئ انما الطلاق لمن تمك من اجل
ان الله يقول اذا تحتم للمومنات ثم طلقتموهن **واخرج**
ابن المنذر في السنن عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال ما نكح
ابن مسعود وان يكن قالها فقلعة من عالم في الرجل يقول انك
فلا تفرق طالق قال الله يا ايها الذين امنوا اذا تحتم الموات
ثم طلقتموهن ولم يقل اذا طلقتم للمومنات ثم طلقتموهن
واخرج الحاكم وابن مردويه عن عائشة ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا
بعد ملك **واخرج** عبيد الرزاق والحاكم والبيهقي في
السنن عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك **واخرج**
عبيد الرزاق وابوداود وعبد بن حميد والشيخ وابن
مردويه عن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق فيما لا تملك ولا بيع فيما
لا تملك ولا عتق فيما لا تملك ولا وفاء في زيمها لا تملك **واخرج**
ابن مردويه عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق لما لا تملك ولا عتق لما لا
تملك **واخرج** ابن ماجه وابن مردويه عن المسور بن مخرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق
قبل ملك **قوله تعالى** يا ايها النبي انا احللتنا الاية

اخرج وسعد

اخرج ابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد والترمذي وحسنه
وابن جرير وابن ابى حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ام هانئ
بنت ابي طالب قال كت خطبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتدت
اليه فشرارت الله يا ايها النبي انا احللتنا لك ان واحبك
الي قوله اللاتي هاجرن معك ان كن احل له لا في المهر اخرج
معه كنت من الطلقة **واخرج** ابن ابى حاتم وابن مردويه عن وجه
آخر عن ام هانئ قالت تزلت في هذه الآية وبنات عكرم الله
هاجرن معك ارا د النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوجني ففهمي
عني اذ لم اهاجر **واخرج** ابن سعد عن ابى صالح مولى ام هانئ
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هانئ بنت امي طالق
فقلت يا رسول الله اني مؤمنة وبني صغيري قال فاما ادرك بنوها
عرضت نفسي عليه فقالت اما الا ان فلا لان الله ازل علي يا ايها
النبي انا احللتنا لك ان واحبك الي قوله اللاتي هاجرن معك
ولم يكن من المهاجرات **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
قوله يا ايها النبي انا احللتنا لك ان واحبك الي قوله خالصته لك
من دون المومنات قال فخرم الله عليه مسومي ذلك من النبي
وكان قيل ذلك نكح في اير النساء ما لم يحرم ذلك عليه
وكان لسائر محمد بن من ذلك وجده اسند يد ان نكح في اير
الناس احب قلما انزل الله اني قد حرمت عليك من النساء
سوي ما قضيت عليك اعجب ذلك نفسك **واخرج**
عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن مجاهد في قوله انا احللتنا
لك ان واحبك قال هن اربعة الاول اللاتي كن قبل ان
تزل هذه الآية وفي قوله اللاتي آيت اجودهن قال

صدقاتهم وبما ملكت يمينك في لحي الأما التي آقا الله عليه
واخرج ابن المنذر عن الشعبي في الآية قال رخص له في بناء
عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته الثلاث ما جاز
معه ان يتزوج منهن ولا يتزوج من غيرهن ورخص له في امرأة
مومنة ان وهبت نفسها للنبي **واخرج** عبد بن حميد وابن
ابن حاتم عن مجاهد في قوله ان وهبت نفسها للنبي قال يعبر
صداق اجل له ذلك ولم يكن ذلك اجل الا له خالصة تلك من
دون المومنين قال خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن عن عائشة قالت
النبي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم
واخرج عبد الرزاق وابن سعد وعبد بن حميد وابن ابي شيبة
والبخاري وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عروة
ان خولة بنت حكيم بن الاوتيس كانت من الداق وهبت نفسها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن عكرمة
في قوله وامرأة مومنة الآية قال نزلت في ام بشر بنك الدوسي
واخرج ابن سعد عن منير بن عبيد الله الدوسي ان ام
شريك غريبة بن بنت جابر بن حكيم الدوسي عرضت نفسها
علي النبي صلى الله عليه وسلم وكانت جميلة فقبلها فقاتل عائشة
عائش امرأة حين تهبت نفسها لرجل خير كلفت ام شريك فانا
ذلك فسميها الله مومنة فقال وامرأة مومنة ان وهبت
نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية كانت عائشة ان الله
ليسرع لك في هواك **واخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن كعب
وعمر بن الحكم وعبيد الله بن عبيد قالوا تزوج رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة ست من قريش خديجة
وعائشة وحفصة وام جيبته وسودة وام سلمة وثلاث من
من بني عامر بن صعصعة وامراتين من بني هلال بن عامر مجوسه
بنت الحارث وبير التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
وزينب ام المساكين وهي التي اختارت الديك وامرأة من بني الجون
وهي التي استعادت منه وزينب بنت جحش الاسدي
والسبيتين صغيرته بنته جين وجويرية بنت الحارث الخزاعية
واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
والطبراني عن علي بن الحسين في قوله وامرأة مومنة ان ام
شريك الارزية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن ابن ابي عوف ان ليل بنت الخطيم وهبت
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ووهبت نفسها لنفسها فلم تسمع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل منها احدا **واخرج** ابن ابي حاتم
وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال لم يكن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له **واخرج**
سعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي شيبة في السنن عن سعيد بن المسيب قال لا تخطل الهبة
لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد الرزاق
وابن سعد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الزهري وابراهيم التقي
قالا لا تخطل الهبة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن شهاب قال
لا تخطل للرجل ان يهب ابنته لغير صداق قد جعل الله ذلك
لنبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون المومنين **واخرج**

عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء في امرأة وهبت نفسها
 لرجل قال لا يصلح الا بصداق لم يكن ذلك الا للنبي صلى الله
 عليه وسلم **واخرج** البخاري وابن مردويه عن انس قال
 جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله هل لك في
 حليتي فقال لا تبينه لغيري ما كان اقل حياها فقال هو خير منك
 رغبني النبي صلى الله عليه وسلم فحرضته نفسها عليه **واخرج**
 عبد بن حميد وابن ابى حاتم وابن مردويه كل كتابا في ابن
 ام شريك كانت فيمن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكان
 امرأة سالحة **واخرج** عبد الرزاق وابن سعد وعبد بن حميد
 وابن المنذر عن عكرمة قال وهبت ميمونة بنت الحارث
 نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** مالك وعبد الرزاق
 واحمد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن
 المنذر وابن مردويه عن سهل بن سعد السعدي ان امرأة
 جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت نفسها له فحبت فقال
 رجل برسول الله زوجتي ان لم يكن بها حاجة قال ما عندك تعطينيها
 فقال ما عندك الا اراي قال ان اعطيتكها ه جئت لا ارايك فانك
 شي قال ما اجد شيئا قال انفسك ولو كانا من حديث فلم يحل
 فقال هل معك من القرآن شي فقال نعم سورة كذا او سورة كذا
واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر عن ابي حنيفة في قوله ان وهبت
 نفسها للنبي قال فعلت ولم يفعل **واخرج** عبد بن حميد
 وابن ابى حاتم عن عكرمة في قوله خالصة لك من دون المؤمنين
 قال لا يحل الموهوبة لصرك ولوان امرأة وهبت نفسها
 لرجل لم يحل له حتى يعطيها شيئا **واخرج** عبد بن حميد

لكم

عن ابن عباس في قوله
 خالصة لك من دون المؤمنين
 قال لا يحل له حتى يعطيها شيئا

ابن ابى حاتم

وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله خالصة لك من دون المؤمنين
 يقول ليس امرأة ان تهب نفسها لرجل بغير امرولي ولا مهر الا
 للنبي صلى الله عليه وسلم كانت خاصة له صلى الله عليه وسلم من دون
 الناس يزعمون انها تزلت في ميمونة بنت الحارث انها هي التي
 وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى**
 قد علمنا ما فرضنا الالية **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله قد علمنا ما فرضنا
 عليهم الالية قال فرض الله ان لا يحل لرجل الا امرأته الا يولي وصداق
 وشهدا ولا ينكح الرجل الا اربعاً **واخرج** ابن المنذر وابن
 ابى حاتم عن مجاهد في قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
 قال لا يجاوز الرجل اربع نسوة **واخرج** ابن مردويه
 عن ابن عمر في قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم قال
 فرض عليهم ان لا ينكح الا يولي وشا هدي **واخرج** ابن المنذر
 عن قتادة في قوله لكي لا يكون عليك حرج قال جعلها لله في
 حل من ذلك وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقسم **قوله تعالى**
 فمن نكح منكم ما لم يمسسها فليس عليه جناح **اخرج** ابن مردويه
 عن ابن عباس في قوله فمن نكح منكم ما لم يمسسها فليس عليه جناح
 وتودي يعني نكح النبي ويعني بالمرءة يقول من نكح
 خلت سبيله منهن ويعني بالمرءة يقول من نكح
 منهن وتي قوله ومن انتحيت ممن عزلت فلا جناح عليك
 ذلك ادنى ان تقرا بعينك ولا تحزن ويريد ما ايقن كل من
 يعني بذلك النساء اللاتي احلن الله له من نكاح الحرة
 والحرمة والحال والحالة وقوله اللاتي هاجرن معك يقول

واخرج ابن مردويه
 عن ابن عباس في قوله
 ما فرضنا عليهم في ازواجهم
 قال فرضنا عليهم ان لا ينكح
 الا يولي وشا هدي

ان مات من نسائك الا في عندك احدا وخلصت سبيلها فقد
احللت لك ان تستبدل من اللاقي احللت لك مكان من مات
من نسائك الا في كن عندك او من خلت سبيلها منهم ولا
يسلم لك ان ترداد على عندك نسائك الا في عندك نسائك
واخرج ابن مردويه عن مجاهد قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم نسوة تسوق لخصيف ان يطلقهن فقلن برسول الله انقسم
لكننا مني نفسك وما لك ما كئيت وما تطلقنا فنزلت ترجى من
نكته منهن وتووي اليك من نكته الى آخر الآية قال فكان المؤدب
خمسة عايشة وحفصة وام سلمة وزينب وام حبيبة والمرج
اربعه جوهرية وميمونة وسودة وصغيدة **واخرج**
ابن مردويه عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها فارجا فبينما
من نكته **واخرج** ابن سعد عن ابي بن كعب القرظي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موسعا عليه في قسم اذ واجه
يقسم بينهن كيف شا و ذلك قوله الله ذلك اذ كان تقدر
اعينهن اذا علمن ان ذلك من الله **واخرج** عبد الزريق
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في
الآية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موسعا عليه
في قسم اذ واجه ان يقسم بينهن كيف يشاء فلما قال الله
ذلك اذ كان تقدر اعينهن اذا علمن ان ذلك من الله
واخرج عبد بن حميد عن الشعبي ان امرأة من الانصار
وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم طاحنة وكانت فيمن
ارجا **واخرج** عبد بن حميد عن الحسن قال كان على

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اذ اخطب امرأة لم يكن لرجل ان يعطيها حتى
يتمز وجها او يتركها **واخرج** احمد والبخاري ومسلم وابن ابي حاتم
وابن مردويه عن عائشة قالت كنت اغار من اللاقي وهبتن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول انهب المرأة نفسيها
فلما انزل الله ترجى اليك من نكته منهن وتووي اليك من نكته
ومن استعيت من عزت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك
الا يسرع في هواك **واخرج** عبد بن حميد وابن
المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه عن عائشة انها كانت تقول
اما فتسعى المرأة ان تهب نفسها للرجل فانزل الله في نسائك
النبي صلى الله عليه وسلم ترجى من نكته منهن وتووي اليك
من نكته فنزلت يا ايها الذين آمنوا ان نكحوا ما نكحوا
واخرج ابن سعد عن عائشة قالت لما نزلت ترجى من نكته
منهن قلت ان الله يسرع لك فيما تريد **واخرج**
ابن سعد وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في السنن
عن الشعبي قال كن نكته وهبتن انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قد دخل بعضهن وارجا بعضهن فلم يقربهن
حتى توفر ولم يكن بعضهن منهن ام شريك فذلك قوله
ترجى من نكته منهن وتووي اليك من نكته **واخرج**
ابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابي رزق قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق
من نسائه فلما اراد ذلك اتينه فقلن لا تخل سبيلنا وانت
في رجل فيما تقول تعزل من نكته فارجى منهن تسوق وادي
لتسوق وكان من ارجا ميمونة بنفث وجوهرية وام حبيبة

ن
بعده

وصفينة وسودة وكان يقسم بينهما من بقة وماله ماشيا
 وكان من اوي عايشة وحفصة وام سلمة وزينب فكانت
 قسمته من بقة وماله بينهما سوا **واخرج** ابن
 ابي حاتم عن ابن شهاب في قوله ترجمي من تشا قال هذا
 امر جعله الله الي نبيه في ناء ديه نساة ليكون ذلك
 اقرا عيبتن وارضى لهن من لهن وعيبتن ولم تعلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارجامهن شيئا ولا غرله بعد ان
 خبرهن فاختبرته **واخرج** ابن سعد عن علقمة بن ابي
 مالك قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق بعض
 نسائه فجعلته في حل فتركت ترجمي من تشا منهن وتودي
 اليك من تشا **واخرج** ابن سعد وعبد بن حميد وابن
 المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ترجمي من تشا منهن
 في المعتزل من تشا منهن لا تاييه طلاق وتودي اليك
 من تشا قال توده اليك ومن ابتغيت ممن عزلت ان
 توديه اليك ان شئت **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ترجمي قال
 توخر **واخرج** ابن ابي حاتم عن مجاهد قال لم يكن النبي صلى
 الله عليه وسلم يطلق كان يعتزل **واخرج** البخاري في
 ابوداود والنسائي وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن
 في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجمي من تشا
 منهن فقلت لهما ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان
 كان ذلك فاني لا اريد ان اوثر عليك احدا

قوله تعالى لا

قوله تعالى لا تغل لك النساء من بعد **واخرج**
 ابن سعد وعبد الله بن احمد في زوائد المنذر وابن جرير
 وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن زياد بن جابر
 عن ابي بصير قال قلت لابي بن كعب ارايت لو ان ارجح النبي
 صلى الله عليه وسلم متزايا كان يحل له ان يتزوج قال
 وما يمنعك من ذلك قلت قوله لا تغل لك النساء من بعد
 فقال انما احل له ضربا من النساء ووصف له صفة فقال
 يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك الي قوله وامرنا منه
 ثم قال لا تغل لك النساء من بعد هذه الصفة **واخرج**
 عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن ابن عباس قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 اصناف النساء الاما كان من المومنات اليها جرات قال لا تغل
 لك النساء من بعد ولا ان تبدل لهن من ازواج ولو اعجبتك
 حسنهن الا ما ملكك يمينك فاحلله القنكات المومنات
 وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذوات دين
 غير الاسلام وقال يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك الي
 قوله خالصة لكن من دون المومنات وحرم ما سوي ذلك
 من اصناف النساء **واخرج** ابوداود في نسخة عن قتادة
 قال كان يحرمه يقول لا تغل لك النساء من بعد الا من يات
 عنك وبنات عمائك وبنات خالك وبنات خالاتك **واخرج**
 ابوداود عن مجاهد لا تغل لك النساء من بعد قال
 نساة اهل الكتاب **واخرج** سعيد بن منصور وابن سعد
 وابن المنذر عن مجاهد لا تغل لك النساء من بعد ابنت

لكن من هذه الاصناف بنات عمك وبنات عمك وبنات خالك
وبنات خالك وبنات عمك وبنات عمك وبنات خالك
له من هذه الاصناف ان يكرها ما شاء **واخرج** سعيد
بن منصور وابن سعد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد لا تخل لك النساء من بعد
يهوديات ولا نصرانيات لا ينبغي ان يكن اياهن المومنان
الا ما ملكت يمينك قال من اليهوديات والنصرانيات
لا باس ان يشتركا **واخرج** عبد بن حميد عن
سعيد بن جبير في قوله لا تخل لك النساء من بعد قال
يهودية ولا نصرانية **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
في قوله لا تخل لك النساء من بعد الآية قال هي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بعد نسائه الاول سبا
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله لا تخل لك
النساء من بعد ولان تبدل بهن من ازواجه قال جابر
عليهن كما حبسهن عليه **واخرج** ابو داود في نسخة وابن مردويه عن ابن
قال لما خيرهن فاخترن الله ورسوله فخرن عليه فقال لا تخل
لك النساء من بعد **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال لما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه اخترن الله ورسوله
فانزل الله لا تخل لك النساء من بعد قال من بعد هو النسخ
الذي اخترتك فقد حرم عليك تزوج غيرهن **واخرج**
ابن ابي حاتم وابن سعد عن ام سلمة قال لم تمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء
املاذاته محرم وذلك قول الله تخرج من نساء منهن وثودى

اليك من نسا **واخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن
سعد وعبد بن حميد واحمد وابو داود في نسخة والترمذي في نسخة
والنسائي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه من طريق عطاء
عن عايشة قالت لم تمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل
الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا اذا كانت محرم لقوله تخرج
من نساء منهن وثودى اليك من نسا **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس
مثله **واخرج** ابن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن حاتم في قوله لا تخل لك النساء من بعد قال حبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نسائه فلم يتزوج بعدهن **واخرج** ابن
سعد عن سليمان بن يسار قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكندية وثبت في العامريات ووهبت له ام شريك نفسها
قال ازواجه لان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليل ماله
فينا من طلبة فانزل الله حبس النبي صلى الله عليه وسلم على ازواجه
واحل له من بنات العم والعمة والخالة والمخاله من هاجر ما شاء
وخرم عليه ما سوى ذلك الا ما ملكت اليمين غير المرأة المومنة
التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويعني ام شريك **واخرج**
سعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابن حاتم عن ابي رزين لا تخل لك النساء من بعد قال من
المسركات الا ما سبيعت فملكته يمينك **قوله تعالى**
ولا ان تبدل بهن من ازواجه **واخرج** البراء وابن مردويه عن ابي
هريرة قال كان البديل هو الجاهلية ان يقول الرجل للرجل يا دلي
امرأتك ويا دلي امرأتى ابي تنزل لي عن امرأتك وانزلت عن
امرأتى فانزل الله ولا ان تبدل بهن من ازواجه ولو انجبتك

حسنين قال قد دخل عبيته برحمن الغراري علي النبي صلى الله عليه وسلم وعند عابشة قد دخل بغير اذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الاستيد ان قال رسول الله ما استأذنت علي رجل مني الا قد ارسلت اذنت ثم قال من هذا الجبري الي جنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عابشة ام المؤمنين قال قال ائلا انزل لك عن احسن الخلق قال يا عبيته ان الله حرم ذلك فلما ان خرج قالت عابشة من هذا قال احسن مطاع وانه علي ما ترين لست بد في قوله **واخرج** ابن المنذر عن زيد بن اسلم في قوله ولا ان تبدل به من من اراد ارج قال كانوا في الجاهلية يقولون الرجل للآخر وله امرأة جميلة تبادل امرأتي بامرأتك وازيدك الي ما ملكك يمينك **واخرج** ابن ابي عمير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبد الله بن عبد الله في قوله ولا ان تبدل به من من اراد ارج قال ذلك لو طلقتهن لم يحل له ان يستبدل وكذا كان في الجاهلية ما تزلت هذه الآية ما عاينا قالوا نزلت وحده تسع تسع ثم نزلت بعد ام جيبته بنت ابي سفيان وجويرية بنت الحارث **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق علي بن زيد عن الحسن في قوله ولا ان تبدل به من من اراد ارج قال قصر الله علي تسابيح التسع الالاف ما في غيرهن قال علي في اخبرتك بذلك علي ابن الحسين فقال لو شئت زوج غيرهن ولقظ عبد بن حميد فقال بل كان له ايضا ان يتزوج غيرهن **واخرج** عبد بن حميد عن ابي بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نزلت ولا ان تبدل به من من اراد ارج قال كان يومئذ يتزوج عائشة **واخرج** عبد بن حميد عن قلادة وكان الله علي كل شيء رقيب ارحم رقيب

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي

قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي اخرج البخاري وابن مردويه عن انس قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب **واخرج** احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه من طريق عن انس قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم رثيب بنته محسن دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه بهما للقيام فلم يقوموا فلما راي ذلك قام فلما قام قام من قام وقد ثلاثه فغيرت ابا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فحيث فاحبست النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فاحبست فدخلت فدخلت اذ دخل فالتقي الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا بية **واخرج** الترمذي وعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابن مردويه عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاني اتي باب امرأة عرس لها فاذا عندها قوم فانطلق فقصي حاجته فرجع وقد خرجوا فدخل وقد ارضى بيبي وبينه ستر وقد كونه لاني طلحة فقال لان كان كما يقول ليعترق في هذا شئ فنزلت اية الحجاب **واخرج** عبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن انس قال كنت ادخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن فحيث يوما لادخل فقال علي مكانك يا بني انه قد حدثك بعدك امر لا يدخل عليك الا باذن **واخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال دخل رجل علي النبي صلى الله عليه وسلم فطال الجلوس

والنسيان

ابن سعد

فقام النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كي يتبعه ويقوم فلم يفعل
 فدخل عمر فرأى الرجل وعرف انكروه فيه فوجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقد قمت مرارا كي يتبعني فلم يفعل فقال عمر لو
 اتخذت حجابا ما نزل الله يا بها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
 النبي الا بآية **واخرج** النبي والانسائي والطبراني وابن ابي حاتم وابن
 مردويه بسند صحيح عن عائشة قالت كنت اكل مع النبي صلى
 الله عليه وسلم في عجب فمر عمر قد عاه فاكل فاصابتنا جميعه
 اصبعي فقال عمر اوه لو اطلع فيكن ما اكلت عيني فخرت آية
 الحجاب **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال نزل حجاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمر كل مع النبي صلى الله عليه وسلم
 طعاما فاصاب يده بعض ايدي نساء النبي صلى الله عليه وسلم
 فامر بالحجاب **واخرج** ابن سعد وابن مردويه عن انس قال
 ما يفر احد اعلم بالحجاب مني ولقد سألني ابي بن كعب عنه
 فقلت نزلت في ربي **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة
 قوله يا بها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله غير
 ناظر بن اناه قال غير متجنين طعامه ولكن اذا دعيتم
 فادخلوا فاذا طعتم فانتشروا قال كان هذا في بيت ام
 سلمة اكلوا ثم اطالوا الحديث فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
 ويدخل ويستقي منهم والله لا يسمي من الحق واذا سالتهم هن
 منا ما فاسئلوهن من وراء حجاب قال بلغنا انهن امرن بالحجاب
 عند ذلك لا جناح عليهن في ابائهن حتى قال وما ملكك
 ايمانك قال فرخص لهن ان لا يحتجبن من هو **واخرج**
 عبد بن حميد عن الربيع بن انس قال كانوا يجيئون فيدخلون

بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيجلسون فيجد ثوب ليدرك
 الطعام فانزل الله يا بها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
 الا ان يؤذن لكم الي طعام غير ناظرين اناه ليدرك الطعام
 ولا متأسفين لحديث قال لا تجلسوا فتحدثوا **واخرج** الطستي
 عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله غير
 ناظرين اناه قال الا ناه النصح يعني اذا ادرك الطعام قال
 وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قوله الشاعر
 وهو يقول

بنعم ذاك الانا الغبط كما بنعم غرب المحالة الجمل

واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
 ابو حاتم عن مجاهد في قوله غير ناظرين اناه قال غير متجنين
 نصح ولا مستأسفين لحديث ان تأكلوا **واخرج** عبد
 ابن حميد وابن ابي حاتم عن النخعي في قوله اناه قال نصح
واخرج ابن ابي حاتم عن سليمان بن ارقم في قوله ولا متأسفين
 لحديث قال نزلت في الثقلاء **واخرج** عبد بن حميد وابن
 المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله واذا سالتهم هن
 منا ما قال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عليهن الحجاب
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله واذا سالتهم هن
 منا ما قال حجة **واخرج** ابن مردويه عن ابن مسعود قال
 فصل الناس عمر بن الخطاب باربع مذكرة الاساري يوم بدر
 امر يقتلهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق الاية وذكر
 الحجاب امر نساء النبي ان يحتجبن فقالت له زينب وانتك
 عند ابنة عيسى يا ابن الخطاب والوجه يترك في بيوتنا فانزل الله

بعدهم

واذا اسالتموهن من وراء حجاب وبه عوق النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم اتيد الاسلام بغيره وبزوجه في اني بكر كان اول اناس بعد
واخرج ابن جابر عن ابن مسعود قال قال امر عمر بن الخطاب
 نسأ النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فقالت زينب يا ابن الخطاب
 انك لتغار علينا والوحى ينزل في بيوتنا فانزل الله واذا
 سالتنوهن الاية **واخرج** ابن سعد عن محمد بن كعب قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتممت الى بيته ياد روع فآخذ
 المجالس فلا يعرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا يسطر به الى الطعام استحياء منهم فحوتوا في ذلك
 فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الحجاب فحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحجب نسائه يومئذ وانما خمسة خمس من الائمة
 عن صالح بن كيسان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم على نسائه في ذي القعدة خمسة خمس من الائمة
قوله تعالى وما كان لكم الاية اخذ ابن جابر
 حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وما كان لكم ان تؤذوا
 رسول الله الاية قال نزلت في رجل فم ان يزوج بعض نسائه
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد قال سفيان ذكروا انها عاتبة
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محمد لا تزوجن عاتبة فقلت وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الاية
واخرج ابن جابر عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال بلغ
 النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقول لو توفي النبي صلى الله عليه وسلم

تزوجت فلائحة من بعد فكل ذلك يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم
 فنزل القرآن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الاية
واخرج ابن جابر عن ابن مسعود قال بلغنا ان طلحة بن عبيد
 قال لما نكحنا محمد بن عباس ونكحنا من نكحنا من بعدنا
 حدث به حدث فحدثت نساء من بعد فقلت هذه الاية
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن
 قتادة قال قال طلحة بن عبيد الله لو قبض النبي تزوجت
 عاتبة فقلت وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الاية
واخرج ابن سعد عن ابن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في قوله
 وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله قال نزلت في طلحة بن عبيد الله
 لانه قال اذا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 البيهقي في السنن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم لو قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم تزوج عاتبة او امر مسلمة فانزل الله وما كان لكم ان
 تؤذوا رسول الله الاية **واخرج** جويبر عن ابن عباس ان
 رجلا اتى بعض اذواج النبي صلى الله عليه وسلم فكلها وهو
 ابن عمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم من هذا المقام
 بعد يومك هذا فقال رسول الله انها ابنه عمر والله ما قلت
 لها منكرا ولا قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت ذلك
 انه ليس احد اغبر مني فمضى ثم قال من كلام ابنه عمر لا تزوج
 من بعد فانزل الله هذه الاية فاعتق ذلك الرجل وقب
 وحمل على عشرة ابرق في سبيل الله وحج ماشيا قوبة من
 كلمته **واخرج** ابن مردويه عن اسما بنت عميس قاله خطيبي

طالعنا على هذه المقالة غير
 طالعنا على هذه المقالة غير
 طالعنا على هذه المقالة غير

تزوجت عاتبة

على قطع ذلك فاطمة فأتت رسول الله فقالت ان اسمائزوجة
عليها فقال لها النبي ما كان لها ان تودي الله ورسوله **واخرج**
البيهقي في السنن عن حذيفة انه قال لا مراقه السرك ان
تكون زوجة في الجنة فلا تزوج بعددي فان المرأة في الجنة
لا تزاوجها في الدنيا قلله لك حرم على ارجح النبي صلى الله عليه
وسلم ان يتكهن بعدك لا تزاوج في الجنة **واخرج** ابن سعد
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف في قوله ان تبدوا شيئا او تخفى
قال ان تكلموا به فيقولون تزوج فلانة لبعض ارجح النبي صلى
الله عليه وسلم او تخفوا ذلك في انفسكم فلا تنطقوا به بعينه
الله **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
والبيهقي في سننه عن ابن شهاب قال بلغنا ان العاليتين
طبعان طلق النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الله له
على الناس فنكحت ابن عمر لها وولدت فيهم **واخرج**
ابن ابي حاتم عن مقاتل في قوله ان تبدوا شيئا قال لما كرهه
النبي صلى الله عليه وسلم او تخفون في انفسكم فان الله كان
يكل شئ عينا يقول فان الله يعلمه **قوله تعالى** لا جناح
عليهن في آياتهن الآية **اخرج** ابن مردويه عن ابن عباس في
قوله لا جناح عليهن في آياتهن حتى بلغ ولا نسا يهتن قال
انزلت هذه الآية في نسا النبي صلى الله عليه وسلم ولم تحاصه
وقوله نسا يهتن يعني نسا المسلمين وما ملكن اليما يهتن من
الماليك والامان ورضهن ان يروهن بعد ما ضرب عليهن الحيا
واخرج ابوداود في مسنده وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله لا جناح عليهن في آياتهن ومن ذكرهم

ان يروهن يعني ارجح النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابن سعد عن الزهري انه قيل له من كان يدخل على ارجح
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي رحم محرم من نسب او رضاع
قيل فساير الناس قال كن يتكهن منه حتى انهن ليكننه من
وراء حجاب وربما كان ستر واحد الا الملوكن والمكاتبين فانهن
كن لا يتكهن منهن **واخرج** ابن سعد وابوداود في مسنده
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن والحسين كانا لا يريان
امهات المؤمنين فقال ابن عباس ان رويتهما لهن الحل **واخرج**
ابن سعد عن عكرمة قال بلغ ابن عباس ان عائشة اخبرت
من الحسن فقال ان رويته لهما الحل **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر عن عكرمة في قوله لا جناح عليهن من الآية قال لم
يدكر العمد والحد لانها ينعانها لا يبايها **قوله تعالى**
ان الله ولا يكتنه الآية **اخرج** ابن المنذر وابن
ابن حاتم وابن مردويه عن ابن عباس يصلون بيكونون
واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابي العالين
قال صلاة الله عليه عند الملايكة وصلاة
الملايكة عليه الدائم **واخرج** ابن ابي حاتم وابن
مردويه عن ابن عباس ان بني اسرائيل قالوا لموسى هل
يصلى ذلك فدااه ربه يا موسى سألوك هل يصلي ربك
فقل نعم انا اصلي وملايكتي على انبيائي ورسلي فأترب
الله على نبيه ان الله وملايكته يصلون على النبي الآية
واخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله ان الله الآية
قال لما نزلت جعل الناس يهنونه بهذه الآية وقال النبي

ابن كعب ما اتزل الله فيك خيرا برسول الله الا غلطنا به
 معك الا هذه الآية فتزل وتبشروا المؤمنين الآية **واخرج**
 ابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال ان صلوات
 الله على النبي هي مغفرتة ان الله لا يصلي ولكن يغفر
 ولكن **يغفر** واما صلاة الناس على النبي في الاستغفار له
واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود انه قرا صلوات الله
 كما صلى الله عليه وسلموا تسليما **واخرج** سعيد بن جابر
 وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن كعب بن جريح
 قال لما تزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
 آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا رسول الله قد علمنا
 السلام فكيف الصلاة عليك قلنا قولوا اللهم صلى على محمد
 وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
 حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
 ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج**
 ابوداود وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكره ان يكلم
 بالمكالم الا وفي اذا صلى علينا اهل البيت فيقول اللهم
 صلى على محمد النبي وارواجه وذريته واهل بيته كما صليت
 على ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج** احمد
 وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي
 والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن كعب بن جريح
 قال قال رجل برسول الله اما السلام عليك فقد علمنا
 فكيف الصلاة عليك قال قل اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد

عن ابن عباس في الآية
 عن ابن عباس في الآية
 عن ابن عباس في الآية
 عن ابن عباس في الآية
 عن ابن عباس في الآية

كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج** عبد
 ابن حميد والنسائي وابن مردويه عن طلحة بن عبيد الله قال
 قلنا برسول الله كيف الصلاة عليك قال قل اللهم صلى على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
 حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 وآل ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج** احمد
 وعبد بن حميد والبخاري والنسائي وابن ماجه وابن مردويه
 عن ابي سعيد الخدري قال قلنا برسول الله هذا السلام
 عليك قد علمناه فكيف الصلاة قال قلوا اللهم صلى على محمد
 عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
 حميد والنسائي وابن مردويه عن ابي هريرة انه سألوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصلي عليك قال قلوا
 اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل
 محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين
 انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **واخرج**
 مالك وعبد بن حميد ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي
 وابن مردويه عن ابي مسعود الانصاري ان كعب بن جريح
 سعه قال برسول الله امرنا ان تصلي عليك فكيف
 تصلي عليك فسلكت حتى تمنينا ان المرسله ثم قال قلوا
 اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين
 انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **واخرج** مالك

ابن

واحد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي
 وابن ملحجه وابن مردويه عن ابي حميد الساعدي انهم
 قالوا يا رسول الله كيف نصل عليك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته كما باركت
 على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وذريته كما باركت
 على ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج** ابن مردويه عن ابي حميد
 قلت يا رسول الله كيف تصل عليك قال قولوا اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
 حميد مجيد **واخرج** ابن مردويه عن ابي حميد قال قلنا
 يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف تصل عليك
 قال قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما
 جعلت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج** ابن
 مسعود عن الحسن قال اذا قل الرجل في الصلاة ان الله
 وملائكته يصلون على النبي ام لا فيصل عليه **واخرج**
 ابن خزيمة والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابي حميد
 عفيقه بن عمر وان رجلا قال يا رسول الله اما السلام عليك
 فقد عرفناه فكيف تصل عليك اذا نحن صليين عليك في صلاة
 قصمت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا انتصر صليتم
 على وقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي
 وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
 مجيد **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال ينشده

الرجل ثم يرد الى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعونه **واخرج**
 البخاري في الادب المفرد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان ايمارا جلا منكم لم يكن عنده صدقة فيبذلها في رعايته
 اللهم صل على محمد وعبدك ورسلوك وصل على المؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات فانها له رزاق **واخرج** البخاري في الادب
 عن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ونرحم على محمد وعلى
 محمد كما رحمت على ابراهيم وآل ابراهيم شهد له يوم القيمة
 بالشهادة وشفع له **واخرج** البخاري في الادب عن انس
 وما كان من اوس بن الحذاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل
 جاني فقال من صلي عليك واحدة صلى الله عليه عشرين مرة له
 عشرين رجة **واخرج** احمد والبخاري في الادب عن انس بن مالك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صل على صلاة واحدة صلى الله
 عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات **واخرج** البخاري
 في الادب عن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 صل على واحدة صلى الله عليه عشرين **واخرج** البخاري في الادب
 عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رقي المنبر فلما
 رقي له رجة الاولى قال امين ثم رقي الثانية فقال امين
 ثم رقي الثالثة فقال امين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول
 امين ثلاث مرات قال لما رقيت له رجة الاولى جاني جبريل
 فقال شقي عبد ادرك مضاعف فاشفي ولم يغفر له فقلت امين
 ثم قال شقي عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخلا الجنة

اي الادب المفرد

فقلت آمين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك فقلت آمين
واخرج البخاري في تاريخه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اني المنبر فقال آمين آمين آمين فقلت يا رسول الله ما كنت تسمع
 هذا فقال قال لي جبريل رغم انك عبيد ادرك ابو به او احدا
 لم يرد حله الجنة فقلت آمين ثم قال رغم انك عبيد دخل رمضان لم
 يغفر له فقلت آمين ثم قال رغم انك امرئ ذكرت عنده فلم يصل
 عليك فقلت آمين **واخرج** ابن سعد واحمد والنسائي وابن
 مردويه عن زيد بن خزيمة قال قلت لرسول الله قد علمنا كيف
 السلام عليك فكيف تصل عليك قال صلوا علي واجتهدوا وتولوا
 اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآله ابراهيم
 انك حميد مجيد **واخرج** ابن مردويه عن انس ان رجلا من
 اصحابنا قال يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم
 صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآله ابراهيم فقال
 فاني من آل ابراهيم فقال يا رسول الله من آل محمد قال كل مؤمن **واخرج**
 احمد ومحمد بن حميد وابن مردويه عن بريد قال قلت
 يا رسول الله قد علمنا كيف تسلم عليك فكيف تصل عليك قال
 قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل
 محمد كما جعلت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **واخرج**
 الطبراني وابن مردويه قالوا يا رسول الله ارايت قول الله ان
 الله وملائكته يصلون على النبي قال ان الله وكل في ملكه
 لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي على النبي الا قال اللهم صل على
 لك وقال الله وملائكته جوابا لها آمين **واخرج**
 مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسن ان يصلي على نبي

من صلاته

من صلى واخذه صلى الله عليه وسلم **واخرج** الترمذي وحسنه
 وابن حبان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اول ان من يوم القيمة اكثرهم على صلاة **واخرج** احمد والنسائي
 عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس من
 ذكرت عنده فلم يصل على **واخرج** ابن ماجه عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئ الصلاة علي تحطى طرقات الجنة
واخرج الترمذي وحسنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يجلس قوم مجلس لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا علي
 بينهم الا كان عليهم نيران شاعذ بهم وان شاعذ بهم **واخرج**
 البيهقي في شعب الايمان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما اجتمع قوم ثم تقرقوا عن غير ذكر الله وصلاة
 علي النبي الا قاموا عن ان تن حيفة **واخرج** البيهقي في
 الشعب عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لا يرون من
 الثواب **واخرج** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتاني جبريل فقال رغم انك امرئ ذكرت عنده فلم يصل
 عليك **واخرج** القاضي اسمعيل عن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كفى به شقا ان يذكروا في قوم فلا يصلون علي
واخرج الاصمعي في التزييت والديلمي عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البخاري يوم القيمة من اهلها
 وبواطئها اكثرهم علي في دار الدنيا صلاة اخيه قد كان في
 الله وملائكته كفاية ولكن خضع المؤمنين بذلك لبيته ثم علم

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في صحيح البخاري
 في صحيح البخاري
 في صحيح البخاري

واخرج ابا صبيح في عن ابي بكر الصديق قال الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وحيث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افضل من مباح النفس او كمال من ضرب السيف
 في سبيل الله **واخرج** ابن عدي عن ابن عمر واني هريث قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 احمد عن ابي بن كعب قال قال رجل يرسول الله ارايت ان جعلت
 صلاتي كلها عليك قال اذن بكيفتك الله ما تفك من دنياك واخرتك
واخرج احمد عن ابي طلحة الا نصاري قال اصبحت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس بري في وجهه البش
 قالوا يرسول الله اصبحت اليوم طيب النفس بري في وجهك
 البش فقال انا اني ات من ربي فقال من صلى عليك من امتك
 صلاة كتب الله له بها عشرين حسنة ومحي عنه عشرين
 ورفع له عشرين رجا وتو عليه مثلها وفي لفظ فقال انا في
 الملك فقال يا محمد اما برضيتك ان ربك يقول انه لا يصل
 عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرين حسنة ولا يسلم عليك احد
 امتك الا سلمت عليه عشرين حسنة **واخرج** عبد بن حميد
 عن ابن عباس انه كان اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم تقبل شفاعتي محمد الكبرى وارفع درجته العليا
 واعطه سؤله في الآخرة والاولى كما ايتت ابراهيم وتو
واخرج عبد بن حميد وابن ماجه وابن مردويه عن ابن معود
 قال اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا
 الصلاة عليه فانكم ترون له رونا بعد ذلك يعرفون عليه
 قالوا فاحسنوا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك

اللهم

وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد
 عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم
 انعمه مقام محمودا يعطيه به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد
 وعلى آله محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
 مجيد **واخرج** ابن مردويه عن ابن مسعود كانا قلنا يرسول
 الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
 اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين
 وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير ورسول الرحمة
 اللهم انعمه مقام محمودا يعطيه به الاولون والاخرون اللهم
 صل على محمد وال محمد درجة الوسيلة من الجنة اللهم اجعل في
 المصطفين محبتهم وفي المقربين مودته وفي عبادك ذكروه وداره
 والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
 وبارك على محمد وعلى آل محمد **واخرج** القاض اسمعيل وابن مردويه
 عن ابي هريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على النبي
 الله ورسوله فان الله يعظمكم كما يعظمي **واخرج** القاض اسمعيل
 والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس قال لا تصلح الصلاة على
 احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولئن يدعي للمسلمين والمسلمات
 بالاستغفار **قوله تعالى** ان الذين يؤذون الله ورسوله
 الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان الذين يؤذون
 الله ورسوله الاية قال تركت في الذين طعنوا على النبي صلى الله
 عليه وسلم حين اتهم صغيت بنت جبر **واخرج** جابر عن الضمك
 عن ابن عباس قال انزلت في عبد الله بن ابي وناس معه

قد قرأوا يشهد فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال من بعد روى
من رجل يوذني ويجمع في بيته من يوذني كثرلت **واخرج**
الحاكم عن ابي مديكة قال جاز رجل من اهل الشام فسب عليا
عند ابن عباس فحصبه ابن عباس وقال يا عدو الله اذيت
رسول الله ان الذين يوذون رسول الله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة لو كان رسول الله سمعك لا ديت **واخرج** ابن
المنذر عن ابن جريح في قوله ان الذين يوذون الله ورسوله
قال اذوالله فيما يدعون معه واذا وارسول الله قال
أذن شاعر ساحر فجنون **واخرج** ابن ابي حاتم عن عكرمة
في قوله ان الذين يوذون الله ورسوله قال اصحاب
التصاوير **واخرج** ابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال ذكر
لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فيما يروي عن ربه
يشتمني ابن آدم ولم ينبغ لي ان يشتمني وكذبني ولم ينبغ لي
ان يكذبني فاما شتمه ابي فقله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد واما تكذيبه ابي فقله لن يجدني كما يداني قال
قتادة ان كعبا كان يقول يخرج يوم القيامة عنق من النار
فيقول يا ايها الناس اني ظلمت وكنيت بثلاثية بكل عزم كبير
وبكل جبار عنيد ومن دعا مع الله الها اخر فتلقتهم كما لفظ
عنق اخري فقول يا ايها الناس اني وكنيت منكم ثلاثية من
كذب الله وكذب علي الله واذا الله فاما من كذب الله
فمن زعم ان الله لا يبعثه من بعد الموت واما من كذب
علي الله فمن زعم ان الله اتخذ ولدا واما من اذى الله فالذي

يصورون

يصورون ولا يحول فتلقتهم كما لفظ الطير الحب من الارض فتطوي
عليهم فتدحهم النار **قوله حال** والذين يوذون
المؤمنين الآية **اخرج** ابن سعد وابن ابي شيبة ومحمد
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله والذين
يوذون المؤمنين والمؤمنات قال يقولون بغير ما اكتسبوا يقول
بغير ما عملوا فقد احموا بها نانا قال انما **اخرج** ابن ابي
حاتم عن مجاهد في الآية قال يلقي الجرب على اهل النار فيكون
حتى تيد والعظام فيقولون ربنا عما صابنا هذا فيقال يا ادم
المسلمين **اخرج** عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن قتادة في الآية قال يا كرم واذا المؤمنين فان الله يحوطه
ويغضب له وقد زعموا ان عمر بن الخطاب قرأها ذات يوم فافزع
ذلك حتى ذهب الي ابي بن كعب فدخل عليه فقال يا ابا المنذر
ان قرأت آية من كتاب الله فوقعت مني كل موضع والذين يوذون
المؤمنين والمؤمنات والله اني لاعاقهم واصبرهم فقال له انك
لست منهم انما انت مودب انما انت معلم **واخرج** ابن المنذر
عن الشعبي ان عمر بن الخطاب قال اني لا بغض فلانا فقيل لرجل
ما شان عمر ينطقك فلما كثر القوم في الدار جاق فقال يا عمر
اقتبسه في الاسلام فتنا قال لا قل تجنيت خيانة قال لا قال
احدثت حدا قال لا قال فعلي ثم تبغضني وقال الله ان الذين
يوذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بها
وانما مبغضنا فقد اذيتني فلا تغفرها الله لك فقال عمر صدق
والله ما فتق فتقا ولا ولا فاعفوها لي فلم يزل به حتى غفرها
واخرج عبد بن حميد عن ابن عمر والذين يوذون المؤمنين

في الطبقات

طبقات الرواة
محمد بن سعد الزهري
الدمي مات سنة
ثلاثين ومائتين
الهي . حفر عن
الي القاسم
القراء

والمؤمنات الي قوله وانما مينا قال فكيف من احسن اليهم
يضاعفه له الاجر **خرج** ابن مردويه عن عبد الله بن
يسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا
خيمه ولا خيانه ولا امانه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات الاية **خرج**
ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب اليمان عن
نابيشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه
اي الربا اربي عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال اربي
الربا عند الله استخلا عريض امرئ مسلم ثم قرأ والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الاية **قوله تعالى**
يا ايها النبي قل لا راجلك الاية **خرج** ابن سعد والبخاري
ومسلم وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن عائشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا يخفى على من يعرفها فزاهها عمر فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قال فانكفأت راجعة ور
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي واخذ ليتعشى ووجد عرق
قد خلت فقلت لرسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كنه او كنه افادني اليه ثم رفع عنه فان العرق في يده
فما وجته فقال انه قد اذن لك ان تخرجي لحاجتك
خرج سعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي مالك قال كان نساء النبي صلى
الله عليه وسلم يخرجن بالليل لحاجتهن وكان ناس من المنافقين
يتحرضون لهن فيؤذين فقبل ذلك للمنافقين فقالوا انما فعله

الايمان فقلت هذه الاية يا ايها النبي قل لا راجلك وبناتك
ونساء المؤمنين يد بين عليهن من جلابيهن ذلك ان
يجرفن جلابيهم فامروا بان لك حتى يعبروا من الاما واخرج
ابن جرير عن ابي صالح قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
على غير منزل فكان نساء النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن اذا
كان الليل خرجن بقبض حواجرهن وكان رجل يجلسون على الطريق
فانزل الله يا ايها النبي قل لا راجلك وبناتك الاية **خرج**
ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان رجل من المنافقين يسمع
لنساء المؤمنين يؤذين فادقيل له قال كنت احسبها امة
وامرئ الله ان يجالني ربي الا ما يد بين عليهن من جلابيهن
تخرجن بها الا احدي عينيها ذلك اني ان يجرفن يقول
ذلك احري ان يجرفن **خرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه
عن ابن عباس في هذه الاية قال امر الله نساء المؤمنين
اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يعطين وجوههن من قرق
روسهن بالجلايب ويد بين عينا واحدة **خرج**
عبد البرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابوداود
وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي سلمة قال لما نزلت
هذه الاية يد بين عليهن من جلابيهن خرج نساء الا نصار
كان على روسهن الغرابان من التمسكة وعليهن الكسبة
سود يلبسهن **خرج** ابن ابي شيبة عن ابي قلابة
قال كان عمر بن الخطاب لا يدع في خلافة امة تقتنع ويقول
انما القناع للحراب لكي لا يؤذين **خرج** ابن ابي شيبة
وعبد بن حميد عن انس قال راى عمر جارية متفحفة

فخبر بها بد رفته وقال لا تشتهين بالحراير الغنى القناع واخرج
ابن مردويه عن عائشة قالت ربح الله نسائا ما فساد ما ترك
يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك الاية يشققن مرد طاهن
فاخرجن بها فصلين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا علي رؤسهن الغريبان واخرج **خرج** عبد بن حميد عن ابن
شهاب انه قيل له الاممة تزوج فتخبر قال ان الله قال
يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونسأ المؤمنين يدين
عليهن من جلا يدين فنهى الله اسما ان يشهدن بالحراير واخرج
عبد بن حميد عن محمد بن سعيد بن قال سألت عبيدة عن ذلك
الاية يدين عليهن من جلا يدين فنهى الله كانت عليه فتقع
بها وتعلي وجهه راسه حتى يبلغ الحاجبين وتغطي وجهه واخرج
عنه ابليسوي من شق وجهه الا يسري بالي الحين
واخرج **خرج** عبد بن حميد عن قتادة في قوله يا ايها النبي قل
لا زواجك وبناتك ونسأ المؤمنين يدين عليهن من جلا يدين
قال اخذ الله عليهن اذا خرجن ان تغدقن على المواجب
واخرج **خرج** عبد بن حميد عن الكلبي في الآية قال كل النبي
يخرجن الى الجاهل ليقصوا حوايجهن فكان انفساق يتعوضون
لهن فمودون فامرهن الله ان يدين عليهن من جلا يدين
حتى يعلم الحرة من الاممة واخرج **خرج** عبد بن حميد عن
معاوية بن مرة ان دعا راسا من اهل المدينة كانوا يخرجون
بالليل فينظرون النساء ويخمرنهن وكانوا لا يفعلون
ذلك بالحراير انما يفعلون ذلك بالامانة ترك الله هذه الآية
يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونسأ المؤمنين الى اخر الآية

عن ابن مردويه عن عائشة قالت ربح الله نسائا ما فساد ما ترك

واخرج **خرج** ابن مردويه

واخرج **خرج** ابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال كانت
الحرة تلبس لباس الاممة وامر الله نسأ المؤمنين ان يدين
عليهن من جلا يدين واذا في الجلباب ان تقع ونسأ علي
جلبابها واخرج **خرج** ابن سعد عن الحسن في قوله يا ايها النبي
قل لا زواجك وبناتك ونسأ المؤمنين يدين عليهن من جلا
ذلك اذني ان يعرفن فلا يودبن قال اما كن بالمدنية يعزل
لهن السراويل فيودبن فكانت الحرة تخرج فيحسب انها
اممة فتؤدي فامرهن الله ان يدين عليهن من جلا يدين
واخرج **خرج** ابن ابي حاتم عن السدي في الآية قال كان
ناس من فساد اهل المدينة يخرجون بالليل حين يتكلم
الظلام الى طريق المدينة فيحرضون للنساء وكانت مسكن
اهل المدينة ضيقة فاذا كان الليل خرج النساء الى الطريق
فتعصين حاجتهن فكان اولئك الفساق ينتهون ذلك منهن
فاذا راوا امرأة عليها جلباب قالوا هذه حرة فكفوا عنها
واذا راوا المرأة ليس عليها جلباب قالوا هذه اممة فوثبوا عليها
واخرج **خرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله
يدين عليهن قال ليسكن عليهن من جلا يدين وهو
القناع فوق الحمار ولا يحمل المسلمة ان يراها غريب الا ان
يكون عليها القناع فوق الحمار وقد شدت به راسها ونحوها
واخرج **خرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن عكرمة في الآية قال تدني الجلباب حتى لا يرى ثغره
نحوها واخرج **خرج** ابن المنذر عن عبد الله بن مسعود
في قوله يدين عليهن من جلا يدين قال هو الرداء واخرج

يدين

ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله يا ايها الذين آمنوا من جملتهم
من جملتهم انهم جملهم فلا يحرض لهم فاسق باذي من قول ولا ريب
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن سيرين قال
سالت عبيدة السلماني عن قول الله يا ايها الذين آمنوا من جملتهم
فتتقوا فغطي راسه ووجهه واخرج احدي عينيه
قوله تعالى الذين لم يفتتوا المنافقون **الايات اخرج**
عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قال ان فاسقا من
المنافقين ارادوا ان يظهر وانفاقهم فتزلت فيهم لم يفتتوا
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنخرجنك بهم لنخرجنك بهم **واخرج** عبد بن حميد وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال لا ارجاف
الكذب كان يدبجه اهل النفاق ويقولون قد اتاكم
عدد وعدة وقد قرئنا ان المنافقين ارادوا ان يظهر واما
في قلوبهم من النفاق فادعهم الله بهذه الآية الذين
يبتغوا المنافقون والذين في قلوبهم مرض اليه قوله لنخرجنك
بهم اي لنجعلنك عليهم ولنخرجنك بهم فلما ادعهم الله
بهذه الآية كفوا اذاك واستروا ثم لا يجاوبونك
فيها الا قليلا اي بالمدينة ملعونين قال علي بن ابي طالب
ايها النفاق احدثوا وقتلوا تقتلوا قال اذا هم
اظهروا النفاق سنة الله في الذين خلوا من قبل يقول
هكذا سنة الله فيهم اذا اظهروا النفاق **واخرج**
ابن سعد عن محمد بن كعب في قوله الذين لم يفتتوا المنافقون

يعني

يعني المنافقين باعيانهم والذين في قلوبهم مرض شك يعني
المنافقين ايضا **واخرج** ابن سعد عن عبيد بن جابر في قوله
الذين لم يفتتوا المنافقون قال عرف المنافقين باعيانهم والذين
في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة هم المنافقون اجمعا
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن
طاووس في الآية قال نزلت في بعض امورا لتسا **واخرج**
عبد بن حميد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مالك بن دينار قال سالت عكرمة
عن قول الله الذين لم يفتتوا المنافقون والذين في قلوبهم
مرض قال هم الزناة **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن سلمة بن كهيل في قوله الذين لم يفتتوا
والذين في قلوبهم مرض قال اصحاب الفواحش **واخرج**
ابن ابي حاتم عن عطاء في قوله والذين في قلوبهم مرض
قال كانوا قومين وكان في انفسهم ان يزورا **واخرج**
ابن ابي حاتم عن المسدي في قوله الذين لم يفتتوا المنافقون
قال كان النفاق على ثلاثة وجوه نفاق مثل نفاق عبد الله
ابن ابي سلول ومثل نفاق عبد الله بن بعلل ومالك
ابن داعس فكانوا هؤلاء وجوها من وجوه الانصاف فكانوا
يستحبون ان ياتوا الزنا يصونون بذلك انفسهم والذين
في قلوبهم مرض قال الزنا ان وجدوه محمودة وان لم يجدوه
لم يفتتوا ونفاق برون النساء كاذبة وهم هؤلاء
الذين كانوا يجلسون على الطريق والمرجفون في المدينة
وهو هؤلاء الذين يكابرون النفاق لنخرجنك بهم يقول

لنحكمتكم ثم قال ملعونين ثم فصلت الآية ايما تفتقروا بعلون
 هذا العمل مكابرة التفتيا اخذوا وقتلوا وقتلوا قال
 السدي هذا حكم في القرآن ليس يعمل به لو ان رجلا او اكثر من
 ذلك اقتصوا الزمارة فغلبوها على نفسها فتجدوا بها كان الحكم
 فيهم غير الجلد والرجم ان يوحى واقتضت اعناقهم سندا
 الله في الذين خلوا من قبل كذلك كان يفعل بمن مضى الامم
 ولما وجد لسنة الله تدبلا قال فمن كابر امرأه على نفسها
 فغلبها فقتل فليس على قاتله دية لانه مكابر **واخرج**
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
 لتعزيتك بهم قال لتسلطتكم عليهم **واخرج** عبد بن حميد
 وابن المنذر والخطيب في تالي التفتي عن محمد بن سيرين
 في قوله ليس لورثته المما فتقن الآية قال كما اعمل اغريهم
 حتى مات **قوله تعالى** وما يدريك ان المخذل
 وابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة قال كل شيء في القرآن
 وما يدريك فكم يخبر به وما كان ما ادراك فقد اخبره
قوله تعالى وقالوا ربنا الآية **واخرج** عبد بن حميد
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ربنا انا اطعنا
 سادتنا وكننا ابني رؤسائنا في الشك والشك ربنا انا اطعنا
 من العذاب يعني بذلك جهنم **واخرج** ابن المنذر عن
 ابن جرير في قوله سادتنا وكننا قال منهم ابو جهل بن هشام
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا الآية **واخرج**
 عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد والبخاري والتوفي
 وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عن أبي هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا جليلا
 لا يري من جلده شيء استحي منه فاذا من آذاه من بني اسرائيل
 قاتلوا ما يستهوا التفتوا الا من عيب بجلده اما برص واما
 آذرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئها قالوا وان موسى
 خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل
 الى ثيابه لياخذها وان الحجر عند ثوبه فاخذ موسى عصاه
 وطلب الحجر فجل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملائكة
 بني اسرائيل فراه عريا نا احسن ما خلق الله واياه ما
 يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وصدق بالجر
 بعته فوالله ان بالحجر لله بامر اثر صوبه ثلاثا واربع
 او خمس فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
 اذوا موسى فبراه الله بما قالوا **واخرج** البزار وابو ايوب
 في المحابف وابن مردويه عن انس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال كان موسى رجلا جليلا وانه اتى المالاغتسل
 فوضع ثيابه على صخرة وكان لا يكاد يتبدوا عورته فقالت
 بنوا اسرائيل ان موسى ادر وجه آفة يعنون ان يضح
 ثيابه فاحتكت الصخرة ثيابه حتى صارت تحت ارجلهم
 اسرائيل فنظروا الى موسى كاحسن الرجال فانزل الله
 بها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه
 الله بما قالوا وكان عند الله وجه **واخرج** ابن
 ابي شيبة في المصنف وابن جرير وابن المنذر والحاكم
 وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لا تكونوا
 كالذين اذوا موسى قال قال له قومه انه ادر يخرج

واخرج ابن المنذر عن قتادة في قوله ربنا انا اطعنا
 سادتنا وكننا ابني رؤسائنا في الشك والشك ربنا انا اطعنا
 من العذاب يعني بذلك جهنم **واخرج** ابن المنذر عن
 ابن جرير في قوله سادتنا وكننا قال منهم ابو جهل بن هشام
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا الآية **واخرج**
 عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد والبخاري والتوفي
 وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عن أبي هريرة

ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على صحفه فخرجت الصحفه
تشتد بقبابه فخرج موسى يتبعها عريانا حتى انتهت به الى
بحالسن بن اسرائيل فراوده وليس يادر فذكر قوله بقراءة
الله ما قالوا وكان عند الله وجهه **واخرج** ابن جبر
وابن جبريل وابن المنذر وابن ابي حاتم والمهاكم وكهولان
مردويه عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب في قوله لا تكونوا
كالذين اذوا موسى قال صعد موسى وهارون الجبل فأتا
هرون فقال يا بني اسرائيل لموسى انت قتلته كان اشد حبا
لك منك والين فاذوه من ذلك فامر الله الملائكة فجلت
ثم واديه على بحالسن بن اسرائيل وتكلمت الملائكة حتى علموا
بموته فبشراة الله من ذلك فاطلقوا به قد قنوه ولم يعرف
قبوه الا الرخم وان الله جعله اصراكم **واخرج**
المهاكم وصححه من طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس
وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة ان الله اوحى
الى موسى اني متوفى هارون فأت به جلي كذا وكذا فاطلقا
نحو الجبل فاذا هم لشيخة وبيت فيه سر بر عليه فرش وريح
طيب فلما نظر هارون الى ذلك الجبل والبيت وما فيه اعجبه
فقال يا موسى اني احب ان اقام على هذا السرير فاذم عليه
قال نعم معي فلما تأما اخذ هارون الموت فلما قبض رجع ذلك
البيت فذهبته تلك الشجرة ورفخ السرير الى السماء
فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا قتل هارون وحدث
حجة بن اسرائيل له وكان هارون اكف عنهم والين لهم
وكان في موسى بعض الغلظة عليهم فلما بلغه ذلك قال ويحكم

مورد

انه

انه كان اخي افترون في اقتله فلما اكثروا عليه قام فعلى وكهين
ثم دعا الله فقل بالسر بر حتى تطورا اليه بين السماء والارض
فصعد ثوبه **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال انزل
الله يا ايها الذين آمنوا لا تؤذوا نبيكم كاذبا او موسى فبواه
الله ما قالوا قل لا تؤذوا واحدا كما اذى قوم موسى موسى واخرج
التجاري ومسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فسمنا فقال رجل ان لهذه لقسمه ما ربه
بها وجه الله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاجروجه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد اودى بالكثر من ذلك ففصبر
واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله وكان عند الله
وجهه قال مستجاب الدعوة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي
سنان عن حماد بن عيسى في قوله وكان عند الله وجهه قال لما سأل
موسى ربه شيئا قبل الا اعطاه الا انظر **قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الخيتين **واخرج** احمد
وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي موسى الاشعري
قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ثم قال
عليكم مكانكم اثبتوا ثم اتي الرجال فقال ان الله امرني ان امركم
ان تتقوا الله وان تقولوا قولا سديدا ثم اتي النساء فقال
ان الله امرني ان امركم ان تتقين الله وان تقولن قولا سديدا
واخرج احمد في الزهد وابود اود في المراسيل عن
عروة قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المعبر يقول اتقوا الله وقولوا قولا سديدا **واخرج**
ابن ابي الدنيا في التقوي عن عروة عن عائشة قالت ما

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا سمعته يقول
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا **واخرج**
ابن المنذر وابن مردويه عن سهل بن سعد الساعدي قال باطس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قط الالة هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا **واخرج**
الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن
قوله وقولوا قولا سديدا قال قوله عذرا حقا قال هل تعرف
الحرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب
وامين على ما استودع الله قلبي فان قال قولا كان فيه مستدا
واخرج عبد بن حميد عن الحسن بن علي بن فضال قال سديدا
قال سديدا **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله قولا سديدا قال عذرا **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد
ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله قولا
سديدا قال سديدا **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله وقولوا قولا سديدا
قال قولوا لا اله الا الله **واخرج** السهيلي في الاسماء والصفات
من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وقولوا قولا سديدا قال
قول لا اله الا الله **قوله تعالى** انا عرضنا الامانة على
اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله انا
عرضنا الامانة الآية قال الامانة الغرائض عرضها الله
على السما والارض والحيال ان ادوها اثنا بتمهم وان
صنعوها عند بهمم فلهو ذلك واشفقوا من غير محبة
ولكن تعظيما للدين الله ثم عرضها على آدم فقبلها بما فيها وهو قوله

وجعلها الانسان انه كان ظلوما جهولا يعني بآمر الله **واخرج**
ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي ابي حاتم
في قوله انا عرضنا الامانة على السما والارض قال
الامانة ما امر الله بهما عنه وفي قوله وجعلها الانسان قال
آدم **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم قال ان الله تعالى
عرض الامانة على السما الدنيا فابتث ثم التي يليها حتى فرغ
منها ثم الارضين ثم الحيال ثم عرضها على آدم فقال نعم
بين اذني وعاتقي قال الله تعالى فثلث امرن بهن فانهن
لكن عون اني جعلت لك بصرا وجعلت لك شعرا فغضها
عن كل شيء نهيتك عنه وجعلت لك فرجا وواريته فلا تكشفه
الي ما حرمت عليك **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن جرير في الآية قال بلغني ان الله تعالى لما خلق السما
والارض والحيال قال اني فارض فريضة وخالق جنة
ونارا ونوابا لمن اطاعني وعقابا لمن عصاني فقالت السما
خلقتني فسخرت في الشمس والقمر والنجوم والسحاب
والريح والغيوث فانا مسخرة على ما خلقتني لا احمل
فريضة ولا ابغي نوابا ولا عقابا وقالت الارض خلقتني وسخرتني
لخدمتي لا انا فخرجت مني الثمار وخلقتني لما شئت
فانا مسخرة على ما خلقتني لا احمل فريضة ولا ابغي نوابا
ولا عقابا وقالت الحيال خلقتني واسي الارض فانا على ما
خلقتني لا احمل فريضة ولا ابغي نوابا ولا عقابا فلما خلق
الله آدم عرض عليه حملها انه كان ظلوما ظلمه نفسه
في خطيئته جهولا بعاقبة ما فعل **واخرج** ابن ابي حاتم

عن ابن مازم

عن مجاهد في الآية قال لما خلق الله السموات والارض والحياء
عرض الامانة عليهن فلم يقبلوها فلما خلق آدم عرضها عليه
قال برب وما هي قال هي ان احسنت اجرتك وان اسأت
عذبتك قال فقد تحملت برب فما كان بين ان تحملها الي ان اخرج
الا قد رما بين الظهر والعصر واخرج سعيد بن منصور
وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابن حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله ان عرضنا الامانة
قال عرضت على آدم فقبل اخذها بما فيها فان اطعت غفرت
لك وان عصيت عذبتك فما كان الا قد رما بين العصر والليل
من ذلك اليوم حتى اصاب الذنب واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن اسود في الآية قال عرض عليهن العمل وتجعل لهن
الثواب ففصحن الى الله ثلاثة ايام ولياليهن فقلن ربنا
لا طاقة لنا بالعمل ولا تريد الثواب واخرج ابو يعيب
وابن المنذر عن ابي وزاعة عن عمر بن عبد العزيز عرض العمل
على محمد بن كعب فابى فقال له عمر اتعصى فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن الله تعالى حين عرض الامانة على السموات
والارض والحياء فابينه ان يحملنها واشفقن منها قلت كان
ذلكن معصية قال لا قال فتركه واخرج عبد بن
حميد عن طريق الضحاك عن ابن عباس قال ان الله قال لادم
اني عرضت الامانة على السموات والارض والحياء
فلم تقبلها فهل انت حاملها بما فيها قال اي رب وما فيها قال
ان حملتها اجرت وان صيغتها عذبت قال قد حملتها بما فيها
قال فما عبرتي في الجنة الا قد رما بين الاولى والعصر حتى

اخرجه اليس من الجنة قيل للضحك وما الامانة قال هو الغرض
وحق على كل مؤمن ان لا يخش مؤن ولا معاها في شئ قليل
ولا كثير فمن فعل فقد خان امانته ومن انتقص من الغرض
شيئا فقد خان امانته واخرج عبد بن حميد عن
قادة انا عرضنا الامانة على السموات والارض والحياء
قال نعمي بها الذين والغرض والحدود فابينه ان تحملنها واشفقن
منها قيل لهن ان يحملنها وتودين حقا فقلن لا نطيع ذلك
وحملها الانسان قيل له تحملها قال نعم قيل اتودين حقا
قال نعم قال الله انه كان ظلوما جهولا اير ظلوما بها جهولا
عن حقا ليحذبه الله المتأقين والمنافقات والمشركين
والمشركات قاله ان الله ان خانها وتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات قاله ان الله ان آدابها
وكان الله غفورا رحيم واخرج عبد الرزاق وعبد
ابن حميد عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامانة ثلث الصلاة والصيام والغسل من الجنابة
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
عن ابي بكر كعب قال من الامانة ان اتممت المرأة على زوجها
واخرج ابن ابي الدنيا في الورع والحكيم الترمذي عن
عبد الله بن عمر قال ان اول ما خلق الله من الانسان فرجة
ثم قال هذا امانتي عندك فلا تضعها الا في حقا قال فخرج
الامانة والسمع امانة والبصر امانة واخرج ابن ابي
الذية والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال من
تصيب الامانة التطر في الحيات والدور واخرج

احمد ومسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفتي الى امراته وتغضي اليه ثم يشترها **واخرج** عبد بن حميد عن الحسن بن قنبر ان الله المنافقون الذين قال هما اللذان ظلمناهما وهما اللذان خاناهما المنافق والمشرک

سورة سبا

اخرج ابن الصريسي والشماس وابن مردويه واليهي في الدلائل عن ابن عباس قال تزل سورة سبا ملكة **واخرج** ابن المنذر عن قتادة قال سبا ملكة **قوله تعالى** الحمد لله الايات **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله وهو الحكيم الخبير قال حكيم في امره خبير خلقة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي في قوله يعلم ما يلج في الارض قال من المطر وما يخرج منها قال من النبات وما ينزل من السماء قال الملايكة وما يخرج منها قال الملايكة **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله قل لي ورنى لتأتينكم عالم الغيب قال يقول لي ورنى عالم الغيب لتأتينكم **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله اولئك لهم مغفرة ورزق كريم قال مغفرة لذنوبهم ورزق كريم الجنة والذين سحوا اياتنا معجزين قال اي لا يعجزون وفي قوله اولئك لهم عذاب من رجز اليم قال الرجز هو العذاب والليم الموضع وفي قوله ويرى الذين اتوا العلم الذي اترل اليك من ربك هو الحق قال

اصحاب محمد

اصحاب محمد **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله ويرى الذين اتوا العلم قال الذين اتوا الحكمة من قبل يعنى المؤمنين من اهل الكتاب **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وقال الذين كفروا اهل نددكم على رجل يغيبكم قال قال ذلك مشركوا قريش اذ امر قثم بن مالك فمرق يقولوا اذا اكلتم الارض وصرتم رفاتا وعظاما وتقطع عنكم السباع والطيور انكم لفي خلق جديد انكم ستحيون وتبعثون قالوا ذلك تكذب به افترى على الله كذبا ام به حجة قال قالوا اما ان يكون يكذب على الله واما ان يكون محضونا اقل يروا الي ما بين ايدهم وما خلقتهم من السماء والارض قال انك ان نظرت عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك رايت السماء والارض ان نشاء نجسفهم الارض كما خسفنا من كان قبلهم او نسقط عليهم كسفا من السماء فظننا من السماء ان نشاء ان لعذب بسمايه فعل وان شاء ان يعذب بارضه فعل وكل خلقه له جند قال قتادة وكان الحسن بن يقول ان الزبد لمن جند الله ان في ذلك لا يهلك عبد منيب

قوله تعالى

ولقد آتينا داود الاية **اخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله او يي معه قال سبي معه **واخرج** ابن جرير عن ابي مبيد او يي معه قال سبي لهما ان الحبيشة **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد او يي معه قال سبي **واخرج**

عن بكرمة داني عبد الرحمن مثله واخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله يا جبال
اوبي معه قال سبحي مع داود اذ اسبح واخرج ابن ابي
حاتم عن ابن زيد في قوله يا جبال اوبي معه والطير قال سبي
معه والطير ايضا يعني تسبح معه الطير واخرج ابن
ابى حاتم عن عبد الله بن ابي اسحاق انه قرأ والطير نصب
يعمله على استخرا له الطير واخرج ابن المنذر عن ابن عباس
في قوله والنا له الحديد قال كالحين واخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله والنا له الحديد
قال لينة الله له يعمل بهجران ان اعمل سابعات قال
الدروع واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله والنا له الحديد قال سخر الله له الحديد فكان يسيرو
حلقا يديه يعمل به كما يعمل بالطين من يجران يدخله اثار
ولا يضر به مطرقة وكان داود اول من صنعها وانما كانت
قبل ذلك صنعا من حديد يحثون بها من عودهم واخرج
ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله والنا له الحديد قال كان يخذ
الحديد فيصير في يد مثل العجين فيصنع منه الدروع
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق
عن ابن عباس في قوله وقدر في السرد قال خلق الحديد
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله وقدر في السرد قال السرد هي المسماة التي
في الخلق واخرج عبد الموراق والحاتم عن ابن عباس
في قوله وقدر في السرد قال كان في المسامير وتوسع

كالعجين

الخلق

الخلق فتسلسل ولا تغلظا المسامير وتضيئ الخلق فتسقيهم
واجعله قدرا واخرج عبد بن حميد عن مجاهد وقدر
في السرد قال قدر المسامير والخلق لا يندق المسامير فيسلس
ولا يجل فتسقيهم واخرج الحكيم التوماني في نوادر الاصول
وابن ابي حاتم عن ابن شاذب قال كان داود يرفع في كل يوم
درعا فيبيحها بستة آلاف درهم الفين له ولا هله واربعة
آلاف يطعم بها بني اسوايل الخبز الجواني **قوله تعالى**
ولسليمن الريح الاية اخرج عبد بن حميد عن عاصم انه
قرأه ولسليمن الريح يرفع الحما واخرج عبد بن حميد
عن قتادة في قوله ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهرين قال تغدو مسيرة شهر وتروح مسيرة شهر
مسيرة شهرين في يوم واخرج عبد بن حميد عن
مجاهد قال الريح مسيرة شهران في يوم واخرج
عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن الحنف قال ان سليمان عليه السلام لما
سقطته الخيل حتى فاته صلاة العصر غضبه لله فعقد
الحيل فابدى الله مكانها خيرا منها واسود الريح تجري
بامر الله كيف يشاء فكان غدوها شهر ورواحها شهر
وكان يغدو امن ابلها فيقبل بقريرا ويروح من قريرا
فيبيت بكابل واخرج الخطيب في رواة ما لك
عن سعيد بن المسيب قال كان سليمان عليه السلام
يركب الريح من اصطرقتعدي بيت المقدس ثم
يعود فيعشش باصطر وخرج احمد في الزهد

عن الحسن في قوله عُدَّ وَهَاشَهُ وَرَوَّاهَا شَهْرًا كَانَ
سَلِيمًا بَعْدَ مَنْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ يَمُوتُ بِأَصْحَابِهِ
مَنْ أَصْطَفَى قَبِيلَهُ بِقُلُوبِهِ خَرَّاسَانٍ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي
وَعْبَدَةَ بْنِ حَمِيدٍ وَابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذَرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ
مِنْ طَرَفِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ
النَّحَّاسُ وَأَخْرَجَ الطَّبْطَبِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ تَافِعَ بَنِي
الْأَزْرَقِ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ
أَعْطَاهُ اللَّهُ عَيْنًا مِنْ صَفَرٍ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْمَاءُ قَالَ وَهَلْ
تَعْرِفُ الْعَرَبُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ أَمَا سَمِعْتَ الشَّاعِرَ وَهُوَ يَقُولُ
فَالْقِيَامُ مَرَّاجِلُ مِنْ حَبِيدٍ أَقْدَرُوا الْقَطْرَ لَيْسَ مِنَ الْبَرَامِ
وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
عَنْ قَتَادَةَ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ عَيْنُ النَّحَّاسِ كَانَتْ
بِالْيَمِينِ وَالْمَاءُ يَصْنَعُ لَنَا الْيَوْمَ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ لِسَلِيمٍ
وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ
وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ أَسْلَمْنَا لَهُ الْقَطْرَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ مِنْ صَنْعَةِ بَيْسَلٍ كَمَا يَبْسِلُ الْمَاقِلُ إِلَى ابْنِ قَتَادَةَ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ السَّيِّدِ قَالَ سِيلَتْ لَهُ عَيْنُ
مِنْ نَحَّاسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُنْذَرِ مِنْ طَرَفِ
ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْقَطْرُ النَّحَّاسُ لَمْ يَقْدِرْ
عَلَيْهَا أَحَدٌ بَعْدَ سَلِيمٍ وَأَنَا لَعَلُّ النَّحَّاسِ بَعْدَ فِيمَا كَانَ أَعْطَى
سَلِيمًا وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ حَاتِمٍ
قَالَ الصَّغَرُ وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ لَيْسَ كُلُّ الْجَنِّ سَخِرَ لَهُ كَمَا تَسْمَعُونَ وَمَنْ

الجن من يعمل بين يديه ومن يرفع منهم عن امرئ قال بعدد عما
بأمره سليمان وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
عَنْ جَاهِدٍ وَمَنْ يرفع منهم عن امرئ قال من الجن **قوله تعالى**
يَعْلَمُونَ لَهَا بَيْتًا أَلَا هِيَ الْخَارِجَةُ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
فِي قَوْلِهِ يَعْلَمُونَ لَهَا مَا بَيْنَ ثَمَانٍ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلُ قَالَ مِنْ شَبَابِهِ وَهَامٍ
وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
جَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ مِنْ مَحَارِبٍ قَالَ بَيَّانٌ دُونَ الْقُصُورِ وَتَمَائِيلُ
قَالَ مِنْ نَحَّاسٍ وَجَفَانٌ قَالَ صَحَّافٌ كَالْجَوَابِيِّ قَالَ الْحَفَنَةُ مِثْلُ
الْجَوَابِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ رَوَّاهَا رَاسِيَاتٌ قَالَ عَنَّا وَأَخْرَجَ
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَطِيَّةٍ فِي الْآيَةِ قَالَ الْمَحَارِبُ الْقُصُورُ وَالتَّمَائِيلُ
الْأُصُورُ وَجَفَانٌ كَالْجَوَابِيِّ قَالَ كَالْجَوَابِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْرَجَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ مِنْ مَحَارِبٍ قَالَ قُصُورٌ وَمَسَاجِدُ وَتَمَائِيلُ قَالَ مِنْ
رُجُلٍ وَسُوءٍ وَجَفَانٌ كَالْجَوَابِيِّ قَالَ كَالْجَوَابِيِّ وَقَدْ رَوَّاهَا رَاسِيَاتٌ
قَالَ تَمَائِيلُ لَا يَزِلُّ عَنْ مَكَانِهِ كَيْ يَزِلَّ بَارِضُ الْيَمِينِ وَأَخْرَجَ
الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي تَوَادُّرِ الْأَصُولِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَتَمَائِيلُ
قَالَ لَمْ أَخُذْ سَلِيمًا تَمَائِيلُ مِنْ نَحَّاسٍ فَقَالَ يَرْبُ أَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ
فَأَفْهَى أَقْوَمِي عَلَى الْخُدْمَةِ صَفَرُ اللَّهِ فِيهَا الرُّوحُ فَكَانَتْ تَحْتَهُ مَدِينَةٌ
وَكَانَ اسْتَعْدَادُهَا مِنْ بَعَايَا كَهْمٍ فَقِيلَ لَهُ أَوْ دَوْسَلِيمٍ أَعْمَلُوا آلَ
دَاوُدَ شُكْرًا وَقِيلَ مِنْ عِبَادَةِ الْمُشْكُورِ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي
حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ الْقُصَيَّانِ فِي قَوْلِهِ مِنْ مَحَارِبٍ قَالَ
الْمَسَاجِدُ وَتَمَائِيلُ قَالَ الْأُصُورُ وَجَفَانٌ كَالْجَوَابِيِّ قَالَ كَالْجَوَابِيِّ مِنَ
الْعُظَامِ وَقَدْ رَوَّاهَا رَاسِيَاتٌ قَالَ قَدْ رَوَّاهَا عَنَّا كَمَا نَحْنُوهُنَّ مِنْ

الحبال واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وجفان الجوابي قال الجوبة من الارض وقد ور راسيات قال انا فيها منها واخرج الطبراني عن ابن عباس ان ناضح الارزق قال له اخبرني عن قوله وجفان الجوابي قال كالجياض الواسحة تسع الخفنة الخزور قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت طرفهم وهو يقول
 كالجوابي لا تأتي مشرعهم القوي الا ضيقا او للمختبر

وقال ايضا

بجبر المحروب فينا ماله بقياب وجفان وخك تم
 واخرج ابن جرير عن محمد بن حميد عن الجدي وجفان الجوابي قال كالجياض وقد ور راسيات قال القدر والعظام التي لا تحرك من مكانها واخرج ابن جرير عن محمد بن سعيد بن جابر وقد ور راسيات قال عظام تفرغ اقراغا واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله اعملوا آل داود شكرا قال اعملوا شكرا لله على ما انعم به عليكم واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس في قوله اعملوا آل داود شكرا قال قولوا الحمد لله واخرج ابن ابي شيبة واحمد بن الزهد وابن ابي حاتم عن ثابت البناني قال بلغنا ان داود عليه السلام جاز الصلاة على بيوته على نسائه وولده فلم يكن باقي مباحة من الليل والنهار الا وانشان قاسم من آل داود يصلي ثم يمشي هذه الآية اعملوا آل داود شكرا وفيل من عبادة الشكور واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال قال داود لسليمان قد ذكر الله الشكور فاكفي قيام النهار كفك قيام الليل قال لا استطيع قال فاكفي صلاة

النها

النها ركنها واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي في هذه الآية قال الشكور تقوي الله والعمل بطاعته واخرج ابن ابي حاتم عن الفضيل قال قال داود يرب كيف اشكرك والشكور نعمة منك قال الآن شكرتني حين علمت ان النعم مني واخرج احمد بن حنبل في الزهد البيهقي في الشعب عن المغيرة بن عبيدة قال قال داود يرب هل يات احد من خلقك الذيلة اطول ذراعا مني فادخر الله نعم الضدع وانزل الله على داود اعملوا آل داود شكرا فقال يرب كيف اطيق شكرك وانت الذي تتعمر علي ثم تتركني على النعمة الشكور فالنعمه منك والشكور منك فكيف اطيق شكرك قال يا داود الان عرفتي حق معرفتي واخرج احمد بن الزهد وابن ابي الدنيا في كتاب الشكور والبيهقي في الشعب عن ابي الجبل قال قرات في مسئلة داود انه قال اي رب كيف لي ان اشكر رب وانا لا اصيل الي شكرك الا بنعمتك قال فانه الوحي ان ياد داود ليس تعلم ان الذي بك من النعم مني قال بلى يرب قال فادخر مني ذلك منك شكرا واخرج احمد بن حنبل في الليل والنهار والله هرطه ما قضيت حق نعمة واحد
 واخرج ابن المنذر عن السدي في قوله اعملوا آل داود شكرا قال لم ينك منهم فصل واخرج ابن المنذر عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نخطب الناس على المنبر وقرأ هذه الآية اعملوا آل داود شكرا قال ثلاث من او برهن فقد اوتي ما اوتي آل داود

والمتقدم

واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن مشهور بن ثابت قال قال داود اعملوا آل داود شكرا فادخر مني ذلك منك شكرا

قيل وما نحن برسول الله قال العبد لفي الغضب والرضى والقصد
في الفقر والفتى وذكرايته في السر والعلانية **واخرج**
ابن مردويه عن طريق عطاء بن يسار عن حفصة مرفوعة وخرجه
الحكيم الترمذي عن طريق عطاء بن يسار عن ابي هريرة مرفوعة
قوله تعالى وقيل من عبادي الشكور **واخرج**
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وقيل من عبادي
الشكور يقول قيل من عبادي الموحدين وتوحيدهم **واخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر عن ابراهيم التيمي قال قال ابن
عمر اللهم اجعلني من القليل فقال عمر ما هذا الذي
تدعوه قال اني سمعت الله يقول وقيل من عبادي الشكور
فانا ادعوا الله ان يجعلني من اولئك القليل فقال عمر كل اس
اعلم من عمر **واخرج** عبد الله بن احمد في روايته انه
عن مشعر قال سمع عمر رجلا يقول اللهم اجعلني من القليل
فقال يا عبد الله ما هذا قال سمعت الله يقول وما آمن
معه الا القليل وقيل من عبادي الشكور وذكرايته اخري فقال
عمر كل احد افقه من عمر **قوله تعالى** فلما قضيت عليه الموت
الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي قال كان سليمان يحرق
في بيت المقدس السنة والسنتين والشهر والشهرين واقل
من ذلك واكثر ويدخل طعامه وشراجه فادخله في المرق
التي مات فيها وكان بعد ذلك ابيه لم يكن يوما يصبح فيه الا
تبتت في بيت المقدس شجرة قبايتها فيسا لها ما اسكن فتقول
الشجرة قاسم كذا وكذا فيقول لها لا شيء تبت فتقول تبت
لذا وكذا فيامر بها فتقطع فان كانت تبت لغرس غرسها

وان كانت تبت دوا كانت تبت دوا للذا وكذا فيجعلها لذلك
حتى تبت شجرة يقال لها الخروبية قال لا شيء تبت ما كنت
بيت الخراب هذا المسجد فقال سليمان ما كان الله ليخرجه وانا في
انت الذي علي وجهك هلاك وخراب بيت المقدس فتزعمها فخرها
في جابط له ثم دخل المحراب فقام يصلي متكبيا على عصاه فمات ولم
تعلمه الشياطين في ذلك وهم يعلمون له يخافون ان يخرج فيا قهم
وكانت الشياطين تجتمع حول المحراب وكان المحراب له كرسي من بين
يديه ومن خلفه وكان الشياطين المريد الذي يريد ان
يخلص يقول الست جليل ان دخلت فخرجت من ذلك الجانب
فدخل حتى خرج من الجانب الآخر فدخل شيطان من اوليك فمتر
ولم يكن شيطان ينظر الي سليمان في المحراب الا احرق فمتر
ولم يسمع صوته سليمان ثم رجع فلم يسمع صوته ثم عاد فلم يسمع
ثم رجع فوقع في البيت ولم يحترق ونظر الي سليمان قد
سقط ميتا فخرج فاخبر الناس ان سليمان قد مات ففتحو
عنه فاخرجوه فوجد منساة وهي العصا بلسان الجسنة
قد اكلتها الارض ولم يعلموا منساة مات فوضعوا الارض على
العصا فاكلت منها يوما وثلاثة ثم حسبوا على ذلك النور فوجدوه
قد مات منذ سنة وهي في قراة ابن مسعود فماتوا ايديهم
له من بعد موته جولا كاملا فاقن الناس عند ذلك ان الجن كانوا
يكذبون ولوانهم علموا الغيب علموا بموت سليمان ولما لبسوا في العذاب
سنة يعلمون له ثم ان الشياطين قالوا الارض لو كنت ما تبلى

الطعام اتيك باطيبا لطعام ولو كنت تشرب من سفينك اطيب
الشرب ولكنها ستقل اليك الطين والما فهن ينقلن اليك
حيث كان الممر الى الطير الذي يكون في جوف الخشب فهو
ما ياتيها الشياطين شكوا لها واخرج ابن المنذر وابن
ابن حاتم عن ابن عباس دابة الارض الارض من شاة عصاة
واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال لبث سليمان على عصاة حولا بعد
ما مات ثم خر على راس الحول فاخذت الجن عصاة مثل عصاه
ودابة مثل دابته فارسلوها عليها فاكلتها في ستة وكان ابن عباس
يقول فلما خرجت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين ستة قال سفيان وفي رواية ابن مسعود وهم يدون
له حولة واخرج البزار وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم
والطبراني وابن السني في الطب النبوي وابن مردويه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان اذا صلى
راية شجرة ثابتة بيده فيقول لها ما اسمك فتقول كذا
وكذا فتقول لما انت فتقول لكذا وكذا فان كانت اخرت عرس
وان كانت لتوا كبرت فصلت ذات يوم فاذا شجرة ثابتة بين
يديها فقال لها ما اسمك قالت الحروب قال لا يسميات قالت
الحروب هذا البيت فقال سليمان اللهم عمر عن الجن موتى حتى
تعلم الانس ان الجن لا يعلمون الغيب فها عصاة فتولا عليها وقبضه
الله وهو متكى فلك حولة ميتا والجن تعمل فاكلتها الارض فبقت

الانس

فعلما

فعلما عند ذلك موته فتبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين وكان ابن عباس يقرأها
كذلك فشكرت الجن الارض فابتما كانت باتونها بالما واخرج
البزار والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس موقوفا
واخرج الديلمي عن زيد بن ارقم مرفوعا يقول الله اني بقتل
علي عبادي ثلاث الفيت الدابة على الجنة ولولا ذلك
لكثرها الملوك كما يكثرون الذهب والفضة والقيت النتن
على الجسد ولولا ذلك لم يدفن جيت جيبه واسليت الخرس
ولولا ذلك لذهب النسل
اخرج ابن ابى حاتم عن علي بن رباح قال حدثني فلان ان فروة
ابن سبيك قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
الله ان سبا قوم كان لهم عز في الجاهلية واني اخشى ان
يرتدوا عن الاسلام افاقتلهم فقال ما امرت فيهم بشي بعد
فانزلت هذه الآية لقد كان لسبأ في مسألتهم الايات فقال له
وجله رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عبد بن حميد عن قتادة
قال كانت الجن تخبر الانس انهم يعلمون من الغيب اشيا وانهم
يعلمون ما في عند فابتلوا بموت سليمان فان قلت ستة علي
عصاه وهم لا يشعرون بموته وهم مستحرون تلك السنة
ويعلمون دابته فلما خرجت الجن ان لو كان يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين وقد لبثوا دايون ويعلمون له
حولا بعد موته واخرج عبد بن حميد عن طريق قيس بن سعد

عن ابن عباس قال كانت الانفس تقول في زمان سليمان ان الجن
تعلم الغيب فلما مات سليمان ملك قاريا على عصاه ميتا حولا والجن
تعمل ببقاياه فلما حتر بيتته الا ان لو كان الجن يعلمون الغيب
ما ليتوا في العذاب المهين كان ابن عباس يقول هالك لك قال
قيس بن سعد وفي قراءة اخرى بن كعب كذ لك **واخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن زبير قال قال سليمان ملك الموت اذا امرت
بي فاعلمني فانه فقال يا سليمان قد امرت بك قد بقيت لك سنة
قد دعا الشياطين فبنوا عليه صرخا من قوارير له باب فقام
يهيئ فانك على عصاه قد دخل عليه ملك الموت فقبض روحه
وهو منكى على عصاه ولم يصنع ذلك فرار من ملك الموت
قال والجن تعمل بين يديه وينظرون اليه يحسبون انه حي فيف
الله دابة الارض والدابة تاكل العبد ان يقال لها القادح
قد خلت فيها فاكلتها حتى اذا اكلت جوف العصا صنعت وتقل
عليها فخر ميتا فلما رأت ذلك الجن انفسوا وذهبوا فذلك قوله
ما د لهم على موته الدابة الارض تاكل منسائه **واخرج**
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال لما رآه
الله الخاتم اليه لم ير صلابة الصبح يوما الارض وراه فاذا
هو بشجرة خضراء تلهو فتقول يا شجرة اما يا كلك حين ولا انس
ولا طير ولا هوام ولا بها ير فتقول اني لم اجعل رزقا لشيء ولكن
دواما لك او دواما كذا فقام الجن والانس يقطعونها
ويجعلونها في الدوا وصلوا الصبح ذات يوم والتفت فاذا هو

شجرة

بشجرة وراه قال من انت يا شجرة قالت انا الخربة قال
والله ما الخربة الا خراب بيت المقدس والله لا يجرب
ما كنت حيا ولكني اموت قدما يحنوط فتحط وتكفن ثم جلس
على كرسية ثم جمع كفيه على طرف عصاه ثم جعلها تحت ذنبه
ومات فلك الجن يعلمون سنة يحسبون انه حي وكانت لا ترفع
ايها رها اليه ربح الله الارصة فاكلت طرف العصا فخر
منكبها على وجهه فعملت الجن ان قد مات فذلك قوله بقيت
الجن ولقد كانت الجن تعلم انها لا تعلم الغيب ولكن في القراءة
انها ولي بقيت الانس ان لو كانت الجن يعلمون الغيب ما
لبنوا في العذاب المهين **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
عن ابن عباس قال بلغت سليمان نصف العصا فتركها في النصف
اليسار فاكلتها في حوله فقالوا فان عامر اول **واخرج**
عبد بن حميد عن ابن مسعود قال ملك سليمان بن داود حولا
على عصاه منكبها حتى اكلته الارصة فخر **واخرج** عبد بن
حميد عن مجاهد في قوله الدابة الارض قال الارصة تاكل
منسائه قال عصاه **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
عن قيادة قال الارصة اكلت عصاه حتى خرت **واخرج**
عبد بن حميد عن سعيد بن جبير تاكل منسائه قال (العصا
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة انه سئل
عن المنساة قال هي العصا وانفسد فيها شعرا له عبد المطلب
ابن ابل جليل لا بالك صدته منساة قد جرح جليلك اخبلا

قوله تعالى لقد كان لسبأ الايات **خارج** عبيد بن حميد وابن المنذر عن فروة بن مسيك المرادي

خارج احمد وعبيد بن حميد والبخاري في تاريخه والترمذي وحينه وابن المنذر والمالك وصححه وابن مردويه عن فروة بن مسيك المرادي قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا انا نزل من ادي من قومي ممن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت من عنده ارسلني اثريب فرددني فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى اخذت اليك وانزل في سبأ ما اتوك فقال رجل يا رسول الله وما سبأ ارض ام مائة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشق من العرب فتيان منهن ستة وستة منهم اربعة فاما الذين نكحوا فاحم وعثمان وعامله واما الذين بنوا متوا فالزد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج واما نزل فقال لرجل يا رسول الله وما امار قال الذين منهم جثعم وبجيلة **خارج** احمد وعبيد بن حميد والطبراني وابن عدي وابن مردويه والمالك وصححه عن ابن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبأ

ارجل

ارجل هو امرأه ام ارض قال بل هو رجل ولد عشق فتيان منهن ستة وستة منهم اربعة فاما اليمانيون فمذحج وكندة والازد والاشعريون واما النعمانيون فلم ينجذام وعامله وعثمان **خارج** الطبراني وابو القاسم البغوي وابن مردويه وابن عساكر عن يزيد بن جبير السلمي ان رجلا قال يا رسول الله ما سبأ قال كان رجل من العرب له ولد عشق سكن اليمن ستة والستة اربعة قال الذين باليمن كندة ومذحج والازد والاشعريون واما حمير وبالسكك لخم وجذام وعامله وعثمان **خارج** الحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد كان لكم لسبأ في مساكنهم

لسبأ

خارج حميد بن حميد عن ما حصره في المنذر كان في مساكنهم بالحفص منوفة موزعة في مساكنهم على الجاع بالالف **خارج** ابن ابي حاتم عن قتادة قال كان لسبأ خنان بين جبلين فكانت المرأة تمشي ومكثها على رأسها فتمشي بين جبلين فتمشي فاكهة وما مشته بيدها فلما طغوا بها الله عليهم رد ابنه فقال لها الجرد فنقب عليهم فحرقهم فابقي الا الا اثل وشي من شعر قليل **خارج** ابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله لقد كان لسبأ في مساكنهم الآية قال لم يكن ثوري في قريشهم بعوضه ولا ذباب ولا برغوث ولا عقرب ولا حية وان الركب ليأتون في ثيابهم القمل والدواب فما هو الا ان ينظروا الى بيوتها فتموت تلك

الدواب وان كان الانسان يدخل الجنة فيسكن القعة
على راسه ويخرج حتى يخرج وقد امتلأت تلك القعة من انواع
الفاكهة ولم يبق منها شيئا بيده **واخرج** عبد بن
حميد وابنه المتندر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله بلدة طيبة
ورب غفور قال هذه البلدة طيبة وربي غفور لدنوبكم
وموقوله فاعرضوا قال بطل القوم امر الله وكفروا نعمته
والخروج ابن ابى حاتم عن السدي قال كان اهل سبا
اعطوا ما لم يعطه احد من اهل زمانهم فكانت المرأة تخرج على
راسها المكمل فتريد حاجتها فلا تبلغ مكانها الذي تريد حتى
يمتلئ محلها من انواع الفاكهة **فاجروا** ذلك فكذبوا رسولهم
وقد كان السبل ياتيهم من مائة عكر ايام حتى يستقر
في واديهم فيجتمع المأ من تلك السبل والحيال في ذلك
الوادي وكانوا قد حصروا مسناه وهو يسمى المسناة
الحرير وكانوا يفتنون اذا ساءوا من ذلك المأ يستغيثون جناتهم
اذا ساءوا ويسعدونهم اذا ساءوا فلما غضب الله عليهم واذن
في هلاكهم دخل رجل الى جنته وهو غمر وش عامر قبا بالحناء
وكان كاهنا فنظر الى جرة تنقل اولادها من بطن الوادي
الى اعلى الوادي فقال ما تقلت هذه اولادها من ههنا الى
وقد حصروا اهل هذه البلاد عذاب الله وتقدر انما خرجت
ذلك العرم فقيت تقيا فسأل ذلك المأ من ذلك النقب
الى جنته فامر بذلك النقب فسند فاصبح وقد انجذ اعظم

ما كان فامر به ايضا فسند ثم انجذ باعظم ما كان فلما راي ذلك
دعا ابن اخيه فقال اذا انا جلست اليك في نادي قومي
فانتني قتل على ما تجلس علي ما لي فاني سأقول ليس لك عندك
مال ولا ترك ابوك شيئا وانك لكاذب فاذا انا كنتك فكنه
واردد علي مثل ما قلته لك فاذا فعلت ذلك فاني سألتك
فاذا انت شتمتني لمحك فاذا انا لمحك فقصر فاطمني قال ما
كنت لاستقبلك بكذبا يا عمر قال بلى فافعل فاني اريد بها صلاحك
وصلاح اهل بيتك فقال الغني نعم حيث عرف هو انما فناد
فقال ما امر به حتى لطمه فناد له الغني فطمه فقال الشيخ
يا معشر بني فلان الطم فكم لا سكت في بلد لطم في فيه فلان ابدا
من يتناع مني فلما عرف القوم منه الجدة اعطوه فنظر الى افضلهم
عطية فوجب له اليسع فدعا بالمال فنقد وتخل هو وبنوه
من ليلته فقصر فوا **واخرج** ابن المنذر وابن ابى حاتم عن
عكرمة قال كان في سبا كهنة وكانت الشياطين يسترقون السمع
فاخبروا الكهنة بشي من اخبار السما وكانه فيهم رجل كاهن
شريف كثير المال وانه خبر ان رواله امرهم قد دنا وان العذاب
قد اظلم فلم يدرك كيف يصنع لانه كان له مال كثير من
عقر فقال الرجل من بيته وهو امرهم اخوالا اذا كان عند
وامرته بامر فلا تعلم فاذا انتهرتك فانتهرني فاذا ساءوا لك
فالطم فاني لا ابالي لا تفعل ان هذه امر عظيم وامر شديد
قال يا بني قد حدث امر لا بد منه فلم يرل حتى بهايه على ذلك

فلما أصبحوا واجتمع الناس قال يا بني افعل كذا وكذا فاني
فانتكسر فاجابه فلم يزل ذلك بينهما حتى تناوله ابوہ فوثب على ابيه
فقطعه فقال له ابي يلبطني على بالسفرة قالوا وما تصنع بالسفرة
قال اذبحه قالوا لا تدبح ابيك الطمہ او اصنع ما يد لك فاني
فارسلوا الي اخواله فاعلموهم ذلك فجا اخواله فقالوا اخذنا
ما يد لك فاني الا ان يدبحه قالوا فليمنون قبل ان تدبحه
قال فاذا كان الحديث هكذا فاني لا اري ان اقيم ببلد تحال
بيني وبين ابني فبده اشترى وامنني دورتي اشترى وامنني ارضي
فلم يزل حتى باع دورہ وارصنيہ وعقاره فلما صار الثمن في
بيده وحرره قال اي قوم ان العذاب قد اظلمكم وزوال امرکم
قد دنا فمن اراد منکم دارا جديدا وجلا شديدا وسعدا
بعيدا فليلقن بعمان ومن اراد منکم الحمر والخير والعصير فليلقن
ببصري ومن اراد الراسخان في الرجل المطعمات في المجلد المقيمت
في الضحى فليلقن بسرب ذات نخل فاطاعه قوم فخرج اهل
عمان الي عمان وخرجت محسات الي بصري وخرجت الاوس والخزرج
وبنو كعب بن نمير و الي بثر فاما كانوا بطن مرقا لبنو كعب
هذا امكان صالح لا ينبغي به بدلا فاقاموا فلذلك سمو اخراجه
لانهم انخرعوا عن اصحابهم واقبلت الاوس والخزرج حتى
نزلوا يشرب واخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله لقد
كان لسببا الاية قال كان لهم مجلس مشيد بالمرمر فانا ههنا من
من النصارى فقال اشكروا الله الذي اعطاكم هذا قالوا ومن

اعطانا انما كان هذا الايمان فورشنا فسمع ذلك ويزن فعر
انه سيكون لکلمتهم تلك عيب فقال لابنه كلامك علي حرام ان لمر
نات غدا وانا في مجلس قومي فتصك وصم ففعل ذلك فقال
لا اقيم بارض فعل هذه الائمة فيها الا من يتناع مني بالي فابتدعه
الناس فابتاعوا وبعث الله جردا العمى يقال له الملك من جردان
عمري فلم يزل يحضر السعد حتى خرقه فانهم ودعوا هيب النابا الجنتين
واخرج ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه قال لقد بعث الله
الي سببا ثلاثة عشر نبيا فلكد بوه وكان لهم سد قد كانوا بوه
نبيا فابدا وهو الذي كان يرد عنهم السيل اذا جاءان يجشي
اموالهم وكان فيما يزعمون في علمهم من كمالهم انما يخرج
سعد همد لك فارة فلم يتركوا فرجة بين حجرين الا ريطا عندها
هرة فلما جاء رماقه وما اراد الله بهم من التفرق اقبلت
فيما يذكرون فارة حمر الي هرة من تلك الهرة فساورتها حتى
استأخرت عنها الهرة فدخلت في الفرجة التي كانت عند
فتغلخت بالسد فحفرت فيه حثرو هنته للسيل وهم لا يدرون
فلما جاء السيل وجد عدلا قد خل فيه حتى قلع السد وفاض
على الاموال فاحتملها فلم يبق منها الا ما ذكر عن الله تعالى
واخرج ابن المنذر عن الصحاح في الاية قال كانت لودية
اليمين تسيل الي وادي سباد وهو وادي بين جبلين فحذر اهل
سباد فسددوا بين الجبلين بالقيود والحجارة وتركوا ما سادا
لجناهم فحاشوا لئلا تكثر زمانا من السد فحذرهم عنوا واما المعاصي

بعث الله علي ذلك السد جردا ففقيه عليهم فخرق الله ما كنهم
 وجناهم وبذلهم فكان جنتهم جنتين حطب والخيط الاراك
 وائل والائل القصير من الشجر الذي يصنعون منه الاقداح
 واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
 سبل العزم قال السديد واخرج سعيد بن منصور
 وعبد بن حميد وابن المنذر عن عمر بن الخطاب عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 قال المسناة بلحز اليمن واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد
 في قوله سبل العزم قال العزم بالحيثية وهي المسناة التي
 يجمع فيها الماء ثم يفتق واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء
 قال العزم اسم الوادي واخرج عبد بن حميد وابن
 المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله سبل العزم قال
 العزم السد ما اخرا رسله الله في السد فشقه وهذا
 وجفر الوادي عن الحنتين فارتفعتا وغارتهما الماء فبستما
 ولم يكن الماء الا حمرا من السد كان شيئا ارسله الله عليهم
 واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله الاراك
 واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
 اكل حطب قال الاراك وائل قال الطرقي واخرج الطبري
 عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله اكل
 حطب قال الاراك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
 الشاعر وهو يقول
 ما غول قد شراعي بعينها اغش غصيص الطرقي من حطب الحطب

بن
 مقرر

واخرج الاراك

واخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 عن السدي في الآية قال الحطب الاراك والائل الخشب
 والسدر النبق واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن
 ابي حاتم عن قتادة في قوله لقد كان لسبأ في مسكنهم اية قال قوم
 اعطاهم الله نعمة وامرهم بطاعته وهاهم عن معصيته
 قال الله فاعرضوا قال ترك القوم امر الله فاسلنا عليهم
 سبل العزم قال ذكرنا العزم وادي سبأ كانت يجتمع اليه
 مياه من اودية شتى فهد وافتتق واما بين الجليلين بالقيرو
 والمجاعة وجعلوا عليه ابوابا فكانوا ياخذون من مائه ما احتاجوا
 اليه وليس له من عظم ما لم يعينوا به شيئا من مائه فلما تركت
 القوم امر الله بعث الله عليهم جردا ففقيه من اسفله
 فاقسم حتى عرق الله به جردهم وخرب به ارضهم عقوبة
 باعمالهم قال الله وبذلناهم جنتهم جنتين ذواتي اكل
 حطب والحطب الاراك واكله ببره وائل وشي من سدر قليل
 بينا شجر القوم من خير الشجر اذ صيره الله من شرا الشجر
 عقوبة باعمالهم قال الله ذلك جزيناهم بما كفروا وهل
 يجازي الا للفقور وان الله اذ اراد يعبد كرامته او خيرا
 تقبل حيفاته واذا اراد يعبد هواها امسك عليه بذنبه
 واخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال الحطب هو الاراك
 واخرج عبد بن حميد عن الحسن وابي مالك مثله واخرج

ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وهل يجازي الا الكفور قال تلك
 المناقشة واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابو حاتم عن طاووس وهل يجازي الا الكفور قال هو المناقشة
 في الحساب ومن نوقش العياض عذب وهو الكفور لا يحقره
 واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابو حاتم عن
 مجاهد وهل يجازي قال كل يعاقب الا الكفور واخرج
 ابن ابي حاتم عن ابي خيرة وكان من اصحاب علي قال جزا المعصية
 الوهن في العبادة والضيقة في المعيشة والمتعسر في اللذة
 قبل وما المتعسر في اللذة قال لا ايضا في لذة حلال الا طهره
 من ينجسه اياها واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 عن قتادة وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
 المشرك واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن سعيد
 ابن جبير مثله واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن
 ابي حاتم عن الجدي في قوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
 فيها قرى ظاهرة قال كان فيما بين اليمن الى الشام قرى متواصلة
 والقرى التي باركنا فيها الشام كان الرجل يبعد ويبقى في
 القرية ثم يروح فيبيت في القرية الاخرى وكانت المرأة
 تخرج وزيئها على راسها فايبلغ حتى يمتلي من كل الثمار
 واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله وجعلنا بينهم وبين القرى
 التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال كانت قراهم متصلة ينظر

قال هو

بعضهم

بعضهم الى بعض وشعرهم مثله في بطر واواخرج ابن المنذر
 عن الضحاك في قوله وقد رنا فيها السيرة قال دأبنا فيها السير
 واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي
 حاتم عن قتادة في قوله سير وايقا ليالي وايا ما امنين قال
 لا يجافون جونا ولا ظا انما يغدون فيمضون في قرية يروون
 فيبيتون في قرية الهلجنة ونهر حتى لقد ذكرنا ان المرأة
 كانت تصنع بكملها على راسها فيمتلي قبل ان ترجع الى اهلها
 وكان الرجل يسافر لا يحمل معه زاد فيطروا النجعة فقالوا
 ربنا باعد بين اسفارنا فترقوا كل ممزق وجعلوا احاديث
 واخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله فقالوا ربنا
 باعد بين اسفارنا قال قالوا يا ليت هذه القرى يبعد بعضها
 من بعض فنسير على نجائنا واخرج ابن ابي حاتم عن
 يحيى بن يعمر انه قرأ قالوا ربنا باعد بين اسفارنا متصلة وقال
 لمريد عوا على انفسهم ولكن شكوا ما اصابهم واخرج
 عبد بن حميد عن الكلبي انه قرأ قالوا ربنا رفع بعد متصلة
 على معنى فعل واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن
 ابي الجدي انه قرأ بعد بين اسفارنا نصب ابناء ورفع العين
 واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ بالنصب باعد
 نصب ابناء وكسر العين على الدعا واخرج عبد بن
 حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله
 ومزقناهم كل ممزق قال اما عتسان فالحقوا بالشام واما

ربنا

الانصار لم يخفوا بيتوب واما خزاعه فلم يخفوا بيتهم واما الازد
فلم يخفوا بجان فمزمهم الله كل مزمق و**اخرج** عبيد بن حميد
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور قال قال مطرف نعم الحبيب الصبار الشكور الذي
اذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر و**اخرج** ابن ابي حاتم عن
الشعبي في قوله لكل صبار شكور قال صبارني انكروهه شكور
عند الجنة و**اخرج** ابن ابي الدنيا واليهقي في الكعب
عن عامر الشعبي قال الشكور نصف الايمان والصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله و**اخرج** اليهقي في الشعب
عن ابي الدرداء سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله قال يا عيسى بن مريم اني باعيت بعدك امه ان اصابهم
ما يحبون حمد واوشكروا وان اصابهم ما يكرهون اجتنبوا
وصبروا ولا علم ولا علم قال يرب كيف يكون هذا الهم ولا علم
ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي و**اخرج** مسلم والبيهقي
في الشعب عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبا لامرالمومن ان امرالمومن كل خير ان اصابته سوا فسكر
كان خيرا وان اصابته ضرا فصبر كان خيرا و**اخرج** احمد
والبيهقي في الشعب عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمومن ان اعطي قال
الحمد لله فشكروا ان ابتلى قال الحمد لله فصبر فالمومن يوجر علي
كل حال حتى اللقمة يرفعها الي فيه و**اخرج** اليهقي في الشعب

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر في الدنيا
الي من فوقه وفي الدنيا لي من تحته كتبه الله صابرا شاكرا
ومن نظر في الدين الي من تحته ونظر في الدنيا الي من فوقه
لم يكتبه الله صابرا ولا شاكرا **قوله تعالى** ولقد صدق
عليهم ابليس الايتين **اخرج** عبيد بن حميد وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قال
ابليس ان ادم خلق من تراب ومن طين ومن جبار مستنزل
صعيق واني خلقت من نار واني اخوف كل شي لا تخشون دريتم
الا قليلا قال قصص في ظنه عليهم فاتبوه الا فريقا من المؤمنين
قال صراط المؤمنين كلهم و**اخرج** عبيد بن حميد وابن ابي
حاتم عن ابن عباس انه كان يقولها ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه قال ظن بهم ظنا قصده و**اخرج** عبيد بن
حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه قال علي الناس الامن اطاع ربه و**اخرج** عبيد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه قال ظن ظنا بهم فوافق ظنه و**اخرج**
ابن ابي حاتم عن احمد قال لما اصبط آدم من الجنة ومعه
جواهي صبط ابليس فرجا ما اصاب منها وقال اذا صبت من
الابوين ما اصبته فالذرية اضعف واضعف وكان ذلك
ظنا من ابليس فانزل الله على نبيه ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه فقال ابليس عند ذلك لا افارق ابن ادم مادام

فيه الروح اغتره وامنيه واخذ عنه فقال الله وعزتي لا احبب
عنه التوبة ما لم يخز غير الموت ولا يدعوني الا اجبته
ولا يسألني الا اعطينته ولا يستغفرني الا عفرت له واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن الجيف في قوله وما كان له عليهم من سلطان قال والله ما
ضرتهم بحصا ولا سيف ولا سوط ولا اكرههم على شئ وما
كان الا غروزا واما في دعاهم اليها فاجابوه واخرج
عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله الا تعلم الاية
قال انما كان بلا يعلم الله الكافر من المؤمن **قوله تعالى**
قل ادعوا الالهة **اخبر** عبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابن حاتم عن قتادة وما لهم فيها من شرك يقول ما لله من شرك
في السموات ولا في الارض وما له منهم قال من الذين دعوا من
دونه من ظهير يقول من عوف واخرج ابن ابي حاتم عن ابي
في قوله وما له منهم من ظهير يقول من عوف من الملائكة **قوله تعالى**
ولا تنفع الالهة **اخبر** ابن ابي حاتم عن ابن عباس فزع
قال يحيى واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن عباس قال
لما اوحى المياري الى محمد صلى الله عليه وسلم دعاه للرسول
من الملائكة ليعتته بالوحي فسمعت الملائكة صوت المياري
يتكلم بالوحي فلما كشف الله عن قلوبهم سئلوا عما قال الله فتأوا
الحق وعلموا ان الله لا يقول الا حقا قال ابن عباس وصي
الوحي كصوت الحديد على الصفا فلما سمعوه خرّوا سجدا

فلما رفعوا رؤسهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
اخبر ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان اذا نزل الوحي
كان صوت كصوت الحديد على الصفوان فيصقوا اهل السما حتى اذا
تفرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالت الرسل الحق وهو العلي
الكبير **اخبر** عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن مردويه عن ابن عباس قال يقول الامراء في السما الدنيا
له وقعة كوقعة السلسلة على الصخرة فتقع له جميع اهل
السموات فيقولون ماذا قال ربكم اثم يرجعون الى انفسهم فيقولون
الحق وهو العلي الكبير **اخبر** عبد الرزاق واحمد ومسلم
والترمذي والنسائي والبيهقي وابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق
معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من أصحابه فرمى
بجمر فا سجد قال ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية
قالوا كنا نقول بولد عظيم او عموت عظيم قال فانه لا يرمى بها
لموت احد ولا لحيا فنه ولكن ربنا اذا قضى امر استسبح
حملة العرش ثم سبّح اهل السما الذين يكون حملة العرش
فيقول الذين يكون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال
ربكم فيخبرونهم ويخبر اهل كل سما حتى يفتي الخبر الى
هذه السما وتخطف الجن السمع فيرمون نارا وابه
علي وجهه فهو حق ولكنهم يخفونه ويزيدون فيه قال
معمر قلت للزهري اكان يرمى بها في الجاهلية قال نعم

قال ارايت ذا ما كنا نقعد منها مقامه للسمع فمن ليستمع الآن يجد
له شها بارصدا قال غلطت وشدد امرها حين مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخرج سعيد بن منصور وعبد بن
حميد والبخاري وابوداود والترمذي وابن ماجه وابن المنذر
وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نطق الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضطنا لقوله كأنه
سلسلة على صفوان ينقد هم ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم
قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا للسمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف صفيان بيده وفرج بين اصابعه نصيب بعضها فوق
بعض فيسمع الكلمة فيلقها الي من تحته ثم يلقها الاخر الي
من تحته حتى يلقها على لسان ذلك الساحر او الكاهن فرمما
ادركه الكهنة قبل ان يلقها ورما القاهها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبه فيقال اليس قد قال لنا بوهو كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من
السماء واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن خزيمة
والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
عن الثواس بن سميان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله ان يوحى بامرته تكلم بالوحي فاذا تكلم الوحي
انعدت السموات رجفة شديدة من خوف الله فاذا سمع

لا ذكر

بذلك اصل السموات صبحوا وخر واسجد فبكوا اولهم رفع
راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه ما اراد فيمنع به جبريل
على الملايكه كلما ترسها سما سا له ملايكته ما ذا قال
ربنا يا جبريل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون
كلهم مثل ما قال جبريل فيمنع جبريل بالوحي حب امره
الله من السماء والارض واخرج البخاري والبخاري وابن
مردويه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فرغ عن
قلوبهم يعني بالراء الغين المعجمة واخرج ابن مردويه
والبيهقي وابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله
عز وجل حتى اذا فرغ عن قلوبهم قال كان لكل قبيل من
الذين نفعهم من السماء يسمعون منه الوحي وكان اذا نزل
الوحي سمع له صوت كأمراء السلسلة على الصفوان فلا
ينزل على اهل سماء الا صعدوا حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا
ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير يقولون انهم
كذا ويكون كذا فيسمعون الخبر فيخبرون الكهنة والكهنة
واللهمة انهم يكون كذا او كذا فيجحدونه كذا كذا فلما بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم ذحروا فقال العر ب حين لم
يخبرهم الخبر بذلك هلك من في السماء فجعل صاحب الابل
يخرج كل يوم ليحيا او صاحب البقر يخرج كل يوم بقرة وصاحب
الغنم شاة حتى اسرعوا في اموا لهم فكانت تكيف وكانت
اعقل العرب ابها الناس امسكوا عنكم امواكم فانه لم يمت
من في السماء وان هذا ليس بانكشاف السم ترون
معا لمكم من الجور كما هي والشمس والقمر والليل والنهار

قال فقال ابليس لقد حدث اليوم في الارض حدث فأتوني
من تربة كل ارض فاتوه بها فجعل يسمها فلما شرب منه مكة
قال من هنا جاء الحديث فنصتوا فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بعث واخرج ابوداود والبيهقي في
الاسهام الصفات عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السما
الذين صلصلة لحر السلسلة على الصفات فصعقون فلا
يزالون كذلك حتى تأتيهم جبريل حتى اذا جاءهم جبريل فرغ
عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ما ذا قال ربك فيقول الحق فيقولون
الحق الحق واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن ابن مسعود
قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات صلصلة لحر
السلسلة على الصفات فصعقون فلا يزالون كذلك
حتى تأتيهم جبريل فاذا اتاهم جبريل فرغ عن قلوبهم قالوا
يا جبريل ما ذا قال ربنا فيقول الحق فينادون الحق الحق
واخرج ابن مردويه عن كلثوم بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزل جبريل بالوحي
على رسول الله فرغ اهل السموات لا خطاطة وسمعوا
صوت الوحي كاسد ما يكون من صوت الحديد على الصفا
فكلما مر به اهل السما فرغ عن قلوبهم يقولون يا جبريل ما امر
فيقول نور العزة العظيمة علام الله بلسان عربي واضح واخرج
عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال يوحى الله الى جبريل
فتفزع الملائكة من محافتة ان يكون شئ من امر الساعة

فاذا جلي عن قلوبهم وعلموا ان ذلك ليس من امر الساعة قالوا ما ذا قال
قال ربكم قالوا الحق واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن
ابن حاتم عن قتادة والكلبي في قوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا لما كانت
الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي مثل صوت
الحديد فاخرج الملائكة ذلك حتى اذا فرغ عن قلوبهم يقول
حتى اذا جلي عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في الآية قال زعم ابن مسعود
ان الملائكة المخفيات الذين يخلعون الى اهل الارض يكتبون
اعمالهم اذا ارسلهم الرب تبارك وتعالى فاحمد واسمع اللهم صوت
شديد فحسب الذين هم اسفل منهم من الملائكة انه من امر الساعة
يفخرون سجدا وهذا الكلام واعلمهم فيقولون ذلك من خوف وهم
تبارك وتعالى واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال اذا قضى الله
امرا تكلم تبارك وتعالى رجفت السموات والارض والجبال
وخرت الملائكة كلهم سجدا احسبت الجن ان امرا يقضى فاستتر
فلما قضى الامر رفعت الملائكة رؤسهم وهي صفة الآية حتى اذا
فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن انه كان
يقرا حتى اذا فرغ عن قلوبهم تغير بغيره حتى اذا اخلص قلوبهم
واخرج ابن ابي حاتم عن طريق آخر عن الحسن انه كان
يقرا فرغ عن قلوبهم قال ما فيها من الشك والتكذيب
واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في قوله حتى اذا فرغ عن

قلوبهم قال فرغ الشيطان عن قلوبهم فعارقهم واما بينهم واما ان
بضلهم قالوا ما ذا اقال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال
وهذا في بني آدم هذا عند الموت حين لم ينفعهم الاقرب
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد
في قوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم قال كشف الغطاء عن يوم القيمة
واخرج عبد بن حميد عن ابراهيم والفتح كلب انما
كانا بقرآن حتى اذا فرغ عن قلوبهم يقولان حيلي عن قلوبهم
واخرج عبد بن حميد عن محمد بن سنان عن ابيه سفيان
تفرا هذه الآية حتى اذا فرغ عن قلوبهم او فرغ عن قلوبهم
قال اذا فرغ عن قلوبهم قال فان الحسن يقول فرغ عن قلوبهم
قال ان الحيف يقول براه اشيا اهايان اولها واخرج
عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ حتى اذا فرغ عن قلوبهم عن العبد
مشقة الزاي واخرج عبد بن حميد عن ابي رجا
كان يقول فرغ عن قلوبهم **قوله تعالى** قل من رزقكم الزبا
اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال لم
امر الله ان يسأل الناس فقال قل من يرزقكم من السموات
والارض واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله وانا اياكم لعلي هادي
او في ضلال مبين قال انا نحن لعلي هادي وانكم لغضال مبينين
واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
وانا اياكم لعلي هادي او في ضلال مبين الآية قال قد قال

اخره

ذلك اصحاب محمد للمشركين والله ما نحن وانت على امر واحد
ان احدا الفريقين لم يهتد وفي قوله قل يجمع بيننا ربنا قال يوم
القيمة ثم يفتح بيننا اي يقضي واخرج ابن المنذر وابن
ابن حاتم وابن السهتي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله
الفتح قال القاضي **قوله تعالى** وما ارسلناك الا كافة
لناس الآية اخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن مجاهد
في قوله وما ارسلناك الا كافة للناس قال الى الناس جميعا
واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن كعب في قوله كافة للناس
قال للناس عامة واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله وما ارسلناك الا كافة للناس قال ارسل
الله محمدا الى العرب والعجم فاكروهم على الله اطوعهم له
واخرج ابن المنذر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعط مني قبل بعثت
الى الناس كافة الى كل امية وامر واطعت امتي المغنم
لم يعطهم امة قبل امتي ونجرت بالوعيد بين يدي مسير شهر
وجعلت لي الارض مساجد وطهورا واعطيت الشفاعة
فاخرتها لامتي يوم القيمة واخرج ابن مردويه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمسا لم يعط مني قبل بعثت الى الناس كافة الاحمر والاسود
وانما كان النبي يبعث في قومه ونصرته بالرعب برعب مني
عدوي على مسير شهر واطعت المغنم وجعلت لي الارض

مسجده او ظهورا واعطيت الشفاعة فادخرتها لامتى الي يوم
القيامة وهي ان شاء الله نائلة من لا يشرك بالله شيئا ٥٥٥
قوله تعالى وقال الذين كفروا الايات **اخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة بن قزوه وقال
الذين كفروا الذين يؤمن بهذا القرآن قال صدق اقول مشركي العرب
كفروا بالقرآن ولا بالذي بين يديه من الكتب والا نبييا
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ولا بالذي بين
يديه قال التوراة والا انجيل وفي قوله يقول الذين استضافوا
قال هم الاتباع للذين استكبروا قال هم القادة وفي قوله
بل مكر الليل والنهار يقولون لا نرى لكم اخلافا الليل والنهار
واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن سعيد بن جابر
في قوله بل مكر الليل والنهار قال مكر الليل والنهار **واخرج**
عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله بل مكر الليل
والنهار قال بل مكركم بالليل والنهار **واخرج** ابن ابي
حاتم عن ابن زيد في قوله بل مكر الليل والنهار قال بل مكركم
في الليل والنهار يا ايها العظام الروس حتى ازلتمونا عن عبادة
الله **قوله تعالى** وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا
اخرج ابن ابي حاتم عن الحنف عن سحر الحنف في قوله ما في جهنم
دار ولا مغار ولا نخل ولا قيد ولا سلسلة الا اسم صاحبه
عليه مكتوب فحدث به ابو سليمان الداراني فكل كرم قال فكيف
به لوضع هذا كله عليه فجعل القيد في رجليه والقل في يديه

وابن المنذر

والسلسلة في عنقه ثم ادخل الدار وادخل الغار **قوله تعالى**
وما ارسلنا في قرية الا نبي ٥٥٦ **اخرج** ابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابن ابي رزق قال كان رجلان يتوبكيتن خرج احدهما
الي الساحل وبقي الآخر فلما نجا النبي صلى الله عليه وسلم كتب
الي صاحبه ليساله ما فعل فكتب اليه انه لم يتبعه احد من
قريش الا ردالة الناس ومساكينهم فنترك تجارتهم ثم اتى
صاحبه فقال دلتني عليه وكان يقرأ الكتب فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الي ما تدعو قال الي كذا وكذا قال
اشهد انك رسول الله قال ما علمك بذلك قال انه لم يبعث
نبي الا اتبعه ردالة الناس ومساكينهم فنزلت هذه الايات
وما ارسلنا في قرية من نبي الا قال متوفوها الايات
فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ارب
تصله بق ما قلت **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن ابي حاتم عن قتادة في الآية الا قال متوفوها قال هم
جنايتهم وروسهم واشراقتهم وقادتهم في الشر **واخرج**
ابن المنذر عن ابن ابي حاتم في قوله الا قال متوفوها قال
جنايتهم **قوله تعالى** وما اموالكم ولا اولادكم الا صبة
اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله عندنا الزلفي قال قريبي **واخرج**
عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال لا تعتدوا
الناس بكنز المال والولد وان الكافر يعطي المال ورعا حية

عن المؤمنين واخرج ابن ابي حاتم عن طاووس انه كان يقول
 اللهم ارزقني الايمان والعلم وجعلني المالك والولد فاني سمعت
 في ما اوحيت وما اموالك ولا اولادكم بالي تقدركم عندنا زلي
 واخرج احمد وسلم وابن ماجه عن ابن هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظن الي صوركم واموالكم
 ولكن ينظر الي قلوبكم واعمالكم **قوله تعالى** فادليك لهم
 جز الصنف **هـ** اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
 في قوله جز الصنف قال تضعيف الحنفية واخرج ابن
 ابي حاتم عن ابن زيد في قوله فادليك لهم جز الصنف بما علموا
 قال باعما لهم بالواحد عشر وفي سبيل الله بالواحد سبعاية
 واخرج الحاكم الترمذي في نوادر الاصول وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب قال اذا كان المؤمن غنيا تقيا
 اتاه الله اجره مرتين وتلا هذه الآية وما اموالك الي قوله
 فادليك لهم جز الصنف قال تضعيف الحسن **قوله تعالى**
 وهم في الغرقات آمنون **هـ** اخرج الترمذي وابن ابي حاتم
 وابن مردويه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 في الجنة لغرقا يري ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها
 قالوا الم يري قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام واداء امر
 الصائم وصلى الليل والناس ينام **قوله تعالى** وما انفقتم
 من شيء فهو يخلفه **هـ** اخرج ابن المنذر عن الضحاك
 انه سئل عن قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه انفقته

في سبيل الله قال لا ولكن نفقة الرجل على نفسه واهله
 قاله يخلفه واخرج سعيد بن منصور والبخاري في الاثر
 وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس
 في قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال انفق اسراف ولا
 تقتير واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قتله
 واخرج البيهقي عن الحيز قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما انفقتم على اهلكم في غير اسراف ولا تقتير فهو
 في سبيل الله واخرج عبد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن مجاهد قال اذا كان لاحدكم شيء فليقتصد
 ولا يتاول هذه الآية وما انفقتم من شيء فهو يخلفه فان
 الرزق مقصور بقوله لعل رزقه قليل وهو نفقة
 الموسع عليه واخرج عبد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
 قال ما كان من خلف فهو منه وربما انفق الانسان ماله
 كله في الخير ولم يخلف حتى يموت ومثلها وما من دابة
 في الارض الا على الله رزقها يقول ما اتاهها من رزق فمنه
 وربما لم يرزقها حتى يموت واخرج البيهقي في الشعب
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
 ما انفق العبد من نفقة تعالى الله خلقها ضامنا لانفقته
 في نبيان او محصية واخرج ابن عدي في الكامل والبيهقي
 في الشعب من وجه اخر عن محمد بن المنذر عن جابر قال قال

في م

ينفق م

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق المرء
على نفسه واهله كتب له صدقة وما وثق به عرسه كتب
له به صدقة وكل نفقة انفقها مؤمن على الله خلفها ضامن
الا نفقة في محصية او بيمان قيل لا بل المتكدر ما اراد بما
وثق المرء عرسه كتب له به صدقة قال اما اعطي الشاعرة
اللسان المتقي واخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن
مردويه يسنون ضعيف عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان يجد زمانا نك هذا زمانا مخصوصا ببعض المعسر
على ما في يده حذرا لا نفق قال الله وما انفقتم من شيء
فهو خلفة واخرج البخاري وابن مردويه عن ابي بصير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفقوا
اؤم انفق عليك واخرج ابن مردويه عن علي بن ابي طالب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل يوم حسنا
فاوسعوا تحسن ذلك اليوم بالصدقة ثم قال افروا مواضع الخلف
فاني سمعت الله يقول وما انفقتم من شيء فهو خلفة اذا المرء
ينفقوا كيف يخلف واخرج الحكيم الترمذي في توارا الامور
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المعونة
تنزل من السماء على قدر المونة واخرج الحكيم الترمذي
عن ابي بصير عن العوام قال حيث حتى جلس بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحف بطوق عمامتي من ورائي ثم قال
يا زبير اني رسول الله اليك خاتمة والي الناس عامة اتدرون

ماذا قال زبير قلت الله ورسوله اعلم قال قال زبير حين استوي على
عرشه ونظر الي خلقه عبادي انتم خلقي وانا ربكم ارزاقكم بيدي
فلا تتجبروا فيما بكم لكم فاطموا مني ارزاقكم واني فارفعوا
حوالكم انصبوا الي انفسكم اصب عليكم ارزاقكم اتدرون
ماذا قال زبير قال الله تبارك وتعالى جعلي انفق انفق
عليك واوسع اوسع عليك ولا تضيق اضيق عليك ولا
تضمر فاضمر عليك ولا تخزن فاخزن عليك ان باب
الرزق مفتوح من فوق سبع سموات فتوا صل الى العرش
لا يخلق لبلا ولا تها را ينزل الله منه الرزق على كل امرئ
بقدر نيته وعطيته وصدقته ونفقته من اكثر اكثر
له ومن اقل اقل له ومن أمسك أمسك عليه يارب
كل واوسع ولا توكي توكي عليك ولا تحصى تحصى عليك
ولا تقهر فيقهر عليك ولا تحسر فيحسر عليك يا زبير
ان الله يحب المرفق ويغض الاوقار وان السما
بالقته من اليقين واليخل من الشك فلا يدخل النار
من ايقن ولا يدخل الجنة من شك يا زبير ان الله يحب
السجادة ولو بقلع ثمره والسجادة ولو بقتل عقرب او
حيثه يا زبير ان الله يحب الضرع عند الرزلة الزلزال
واليقين النافذ عن مجي الشهوات والعقل الكامل عند
نزول الشهوات والورع الصادق عند الحوام والحيثات
يا زبير عظم الاخوان وجبل الارار ووقرا الخبار وصل

الجار ولا تأمن النجار وادخل الجنة بلا حساب ولا عذاب هذه
وصية الله الي ووصيتي اليك **قوله تعالى** ويوم نحدرهم
الايات **اخبر** عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله ثم يقول للملائكة اهولوا ايكونوا بعبيد من قال استغفم
كقوله لعيسى انت قلت للناس اذية **اخبر** ابن المنذر
عن مجاهد في قوله بل كانوا بعبيد وذلك في السبيطين **اخبر**
ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وما اتيناهم من كتب يد رسوله
يقول لم يكن عندهم كتاب يد رسوله فيعلمون ان ما جئت به حق
ايضا **اخبر** عبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله وما اتيناهم من كتب يد رسوله اي يقرونها وما رسلنا اليهم
قبلك من نذير قال ما انزل الله على العرب كتابا قبل القرآن
وما بعث اليهم نبيا قبل محمد **اخبر** ابن المنذر عن ابن جريح
وما قبلناك من نذير وكن وان من امة الا خلا فيها نذير
ولا ينقص هذا هذا ولكن كلما ذهب نبي فمن بعده في نذارة
حتى يخرج النبي الآخر **اخبر** ابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس وما بلغوا معشرا وما اتيناهم يقول من العوق في
الدين **اخبر** ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ذلك
الذين من قبلهم قال القرون الاولى وما بلغوا الي الذين كانوا
محمدا صلى الله عليه وسلم معشرا وما اتيناهم من العوق والاحمال
والدين والاموال **اخبر** عبيد الرزاق وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله وكذب الذين من قبلهم قال كذب الذين من قبل

ارسلنا اليهم

وعبيد بن حميد

هو

هو وما بلغوا معشرا وما اتيناهم قال خبر كرامنا عطي القوم ما
لم يعطكم من العوق وغير ذلك فكيف كان تكبير يقول فعدلكم
الله اولئك وهم اقرب واجلد **قوله تعالى** قل انما اعظمكم الاية
اخبر القريبي وعبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد قل
انما اعظمكم بواحدة قال بطاعة الله ان تقوموا لله مثنى وفرا دي
كل واحد اثنين **اخبر** عبيد بن حميد عن مجاهد انما
اعظمكم بواحدة قال بلا اله الا الله **اخبر** ابن ابي حاتم عن
السدي في قوله قل انما اعظمكم بواحدة قال بلا اله الا الله **اخبر**
ابن المنذر عن ابن جريح في قوله انما اعظمكم بواحدة قال
لا اله الا الله وفي قوله ان تقوموا قال ليس بالقيام على الارجل
كقوله كونوا قوامين بالقيسط **اخبر** ابن المنذر
وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب القرظي في الآية قال يقوم الرجل
مع الرجل او وحده فيتفكر ما يصاحبه من جنة **اخبر**
ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ما يصاحبه من جنة قال محمد صلى الله
عليه وسلم **اخبر** عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله ما يصاحبه من جنة يقول انه ليس بمجنون **اخبر**
ابن ابي حاتم عن ابن ابي مائة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اعطيت ثلاثا لم يعطهن من قبلي ولا فخر احلت لي العتايير ولم
تحل لمن كان قبلي كانوا يجمعون غنائمهم فيجوزونها ويضعونها في كل
احمر واسود وكان كل نبي يضعها في قومه وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا اتيهم بالصعيد واصلي فيها حيث ادر كني

الصلاة قال الله تعالى ان تقوموا لله مثنى وفرادى واعتبوا بالرب
 مسيرة شهر بين يدي **قوله تعالى** قل ما سألكم من اجرة
 انما اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
 قتادة في قوله قل ما سألكم من اجراي ان جعل فهو لم يقولوا سألكم
 على الاسلام فجلا في قوله قل ان لي يقذف بالحق قال بالوجي
 وفي قوله وما يبدى الباطل قال الشيطان لا يبدى ولا يعبد
 اذا هلك واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله يقذف
 بالحق قال ينزل بالوجي واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم
 عن قتادة في قوله جاء الحق قال جاء القرآن وما يبدى الباطل
 وما يعبد قال ما يخلق ايلس شيئا ولا يعبد واخرج عبد بن
 حميد وابن المنذر عن عمرو بن سعد قال ان ضللت فلما اضل على
 نفسي قال اوخذ بحنايتي **قوله تعالى** ولوترى اذ فرعوا الآية
 اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن قتادة في قوله اذ فرعوا قال في القصور من الصيحة واخرج
 ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولوترى اذ فرعوا قال يوم القيمة
 فلاقوت قال لا يفوتوا ركن واخرج عبد بن حميد وابن
 المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ولوترى اذ فرعوا
 قال في القصور من الصيحة واخرج ابن ابي حاتم عن ابي
 في قوله ولوترى اذ فرعوا الآية قال هذا يوم بدر حين ضربت
 اعناقهم فعاينوا العذاب فلم يستطيعوا ان يروا من العذاب
 ولا رجوعا اليه التوبة واخرج عبد بن حميد عن العنكا
 قال قد كانوا يدعون

الذين هم الموت
 حتى تاتيهم الملائكة
 فيقولون ان الله قد
 اراد ان يبعث اليه
 اناسا منكم وان
 لم ياتوا منكم
 منكم
 لا يبعث اليهم
 انفسهم ولا
 قالوا اننا نبعث
 وقد كفروا به
 قال قد كانوا يدعون

في يوم بدر

اليوم ولعمري دعة ورجا فلم يوسوا به وبعده قونا لغيب يوم جرد بالظن يقولون انهم ولو
 لا حجة ولا انوار ولا حجة وحيه فيهم وبين ما يشكون قال استهوا طاعة الله لو انهم علموا بها

ولوترى اذ فرعوا فلاقوت قال يعني يوم بدر واخرج عبد بن حميد
 عن زيد بن اسلم مسند واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن زيد
 ولوترى اذ فرعوا فلاقوت قال صرقت المشركين من القلوب
 نزلت فيهم هذه الآية واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
 في قوله فلاقوت قال فلاقاة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
 انه شيل عن قوله ولوترى اذ فرعوا فلاقوت واخذ وامر مكان
 قال هو جيش السفينة في قيل من ابن اخذ واتى من تحت
 اقدامهم واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن عطية في قوله
 ولوترى اذ فرعوا الآية قال قوم خسف بهم اخذ وامر تحت اقدامهم
 واخرج ابن مردويه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعثت ناسا الي المدينة حتى اذا كانوا بيدها بعث الله
 عليهم جبريل فقصوهم رجلاه فخرجه فخرجه الله ثم قد ذلك
 قوله ولوترى اذ فرعوا فلاقوت واخذ وامر مكان قريب
 واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد
 جبر ولوترى اذ فرعوا فلاقوت قال هم الجيش الذين خفف
 لهم بالبيد اي عنهم من رجل يخبر الناس عما نفي اصحابه واخرج
 عبد بن حميد عن ابن معقل ولوترى اذ فرعوا فلاقوت قال
 اخذوا فلم يفوتوا واخرج احمد بن حنبل عن امرأة القحطاع
 بن ابي جدر عن محمد بن سول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا سمعتم جيليش قد خسف به فقد اظلمت الساعة
 واخرج احمد بن محمد والحاكم عن حفصة ام المؤمنين سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ليوم من هذا البيت جيش يغزو فيه
 حتى اذا كانوا ببيت احسف باوسطهم فينادي اولهم اخرهم
 فيحسفهم حسفا فلا يتجاولا الشريد الذي يخبر عنهم
 واخرج احمد عن حفصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يا اي جيش من قبل المشرك يريدون رجلا من اهل مكة
 حتى اذا كانوا ببيت احسفهم فيرجع من كان امامهم لينظر
 ما فعل الغوم فيصيدهم ما اصابهم قلت يرسل الله فكيف من كان
 مستكرها قال يصيدهم كلهم ذلك ثم يبعث الله كل امرئ على نبيه
 واخرج احمد عن صفية ام المؤمنين قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ينتهي الناس غزوه هذا البيت حتى يغزو
 جيش اذا كانوا ببيت احسف باولهم واخرهم ولم يخرجوا منهم
 قلت يرسل الله ارايت المكره منهم قال يبعثهم على ما في انفسهم
 واخرج احمد والبخاري ومسلم عن عائشة قالت بينما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نائم

واخرج الحاكم وصححه عن ام سلمة سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يعود عاينة الحرم فيبعث اليه جيش
 فاذا كانوا ببيت من الارض احسف به معهم ولكنه يبعث
 على نبيه يوم القيمة واخرج الحاكم عن ام سلمة قالت قال

ابن ابي شيبة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع لرجل من امتي بين الركن والمقام
 كعدة اهل بدر فيايتيه غصبت اهل العراق وابدال الشام
 فيما بينهم جيش من الشام حتى اذا كانوا ببيت احسفهم ثم
 يسير اليه رجل من قريش اخواله كلب فيهنزهم الله كاله وكان يقال
 ان الخايب يومئذ من خاب من غنيمته كلب واخرج الحاكم
 وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم
 من حرم غنيمته كلب ولو عقال والذي نفس بيك ليناخذن نساءهم
 على درج دمشق حتى تزد المرأة من كسبه يوجد ليناقتها
 واخرج وصححه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تنتهي البعوث عن غزوي بيت الله حتى تحسف بجيش منكم
 واخرج الحاكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القعدة تجاذب
 القبائل وعامة يهرب الحاج فتكون ملحة فمن حتر يهرب
 صاحبهم فيبيع بين الركن والمقام وهو كاره يباعه مثل
 عدة اهل بدر يرض عنه ساكن السماء وساكن الارض
 واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفياني في غنى وموتى
 وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يفتقر بطون النبا
 ويقتل الصبيان فيجمع له قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذب تلعه
 وتخرج رجل من اهل يثرب فيبلغ السفياني فيبعث اليه جندا
 من جنده فيهنزهم فيسير اليه السفياني من معه حتى اذا

٢

فتنة

صار بيده من الارض خضف لهم فلا يخرجون منها الا المجتر عنهم
واخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدثكم سبع فتن تقبل من المدينة وفتنة
مكة وفتنة من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من
المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي
السيقياني فقال ابن مسعود متكم من يدرك اولها ومن هذه
الامة من يدرك اخرها قال الوليد بن عبيد الله فكانت فتنة المدينة
من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة
الشام من قبل بني امية وفتنة المشرق من قبل صولان
قوله تعالى وقالوا آتينا به الايتين **اخرج** ابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
وقالوا آتينا به قال بالله وانى لهم الله وانى لهم الله وانى لهم الله
لذلك من مكان بجيد قال ما كان بين الاخرة والدين وقد كفروا
به من قبل قال كفروا بالله في الدين ويقفون بالغيب من مكان
بجيد قال في الدين قولهم هو سا حريل هو كاهن بل هو ساحر
بل هو كذاب **واخرج** القريابي وعبد بن حميد وابن ابي حاتم
عن مجاهد وانى لهم الله وانى لهم الله قال الرد من مكان بجيد
قال من اخرج الى الدين **واخرج** القريابي وعبد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس
وانى لهم الله وانى لهم الله كيف لهم الرد من مكان بجيد قال
يسألون الرد وليس حين رد **واخرج** ابن المنذر

عن الحسن

عن التميمي قال ايت ابن عباس قلت ما الله وعش قال تناول الشئ
وليس حين رد **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن
عن قتادة وانى لهم الله وانى لهم الله قال التوبة **واخرج** عبد
ابن حميد عن ابو مالك مثله **واخرج** عبد بن حميد عن عاصم
انه قرأ الله وشيعة مودة مهموق **واخرج** ابن ابي حاتم
عن الحنف في قوله ويقفون بالغيب قال يرجعون بالظن انه كانوا
في الدين يكذبون بالآخرة ويقولون لا بعث ولا حجة ولا نار
قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون **اخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله
وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال حيل بينهم وبين ما يشتهون **واخرج**
القريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
مجاهد في قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال من مال اولد
او زهرق او اهل كما فعل بالسباعهم من قبل قال بالكفار من قبلهم
واخرج البيهقي في الشعب عن السدي في قوله وحيل
بينهم وبين ما يشتهون قال التوبة **واخرج** ابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال كان
رجل من بني اسرائيل فاحسان فتح الله له ما لا يات
فورثه الله له تافه ابي فاسد فكانه يعمل في مال ابيه عاصم
الله فلما راى ذلك اخوان ابيه اتوا لغنى فكدوا ولا مخرج
فصبر الغنى فباع عقاره بعامت ثم رجل فأتى عينا فحاجة
فسرح فيها ماله وابنى ففرا فبينما هو ذات يوم جالس
اذ شملت ربحا امرأة من احسن الناس وجها وطيبها
ارجا فقالت من انت يا عميل الله فقال انا امرؤ من بني اسرائيل

كما فعل

قالت فلك هذا القصر وهذا المال قالت نعم قلت فهل لك من
زوجه قال لا قالت فكيف يهنئك العيش وكذا وجهك قال قد
كان ذاك فهل لك من رجل قالت لا قال فهل لك ان تزوجك قالت اني
امراة منك على مسيرة ميل فاذا كان غدا فتزوجك زاد يوم
واثنى واذا رأت في طريقك هولا فلا يهولك فلما كان من الغد نزل
زاد يوم واسفلق فأتته الى قصر فقترع رماحه فخرج اليه
شباب من احسن الناس وجها وطيبهم ارجا فقال من انت يا عبد الله
قال انا اسراييل قال فما حاجتك قال دعني صاحبة هذا
القصر الى نفسي قال صدقت فهل رايت في طريقك هولا قال
نعم ولو انك اخبرتي ان لا بأس علي بها لتي الذي رايت اقبلت
حتى اذا انخرجت في السبيل اذا انما بجلبية فاتحة فاصافرت
فوقيت فاذا انما من وراءها واذا جرائها ينجح على صدرها
قال لست تدرك هذا هذا يكون في آخر الزمان يقاعد الغلام
المشيخة فيغلبهم على مجلسهم ويبتزهم حتى ثم اقبلت
حتى اذا انخرجت في السبيل واذا انما به اعترى رجل واذا قرب
جدي مكثها فاذا اتى عليها فظن انه لم يترك شيئا فتحاه
يلتمس الزيادة قال لست تدرك هذا هذا يكون في آخر الزمان
ملك جميع صاحت الناس حتى اذا طرأ انه لم يترك شيئا
فتحاه يلتمس الزيادة قال ثم اقبلت حتى اذا انخرجت في
السبيل اذا انما لشجر عجيب غصنه من شجرة منها فاضر
فارد تقطعه فادبني شجرة اخرى يا عبد الله مني فخذ
حتى ناداني الشجر جميع يا عبد الله مني فخذ قال لست تدرك
هذا هذا يكون في آخر الزمان يضل الرجال ويكثرون حتى ان

الرجل لخطب المرأة فتدعوها العشرة والعشرون الى نفسها
قال ثم اقبلت حتى اذا انخرجت في السبيل فاذا انما برجل قائم
علي عيني يعرف لكل انسان من الماء فاذا تصدعوا عنه صت
في جرتهم فلم يعلق حرقته من الماء بشئ قال لست تدرك هذا
هذا يكون في آخر الزمان القاصي يعلم الناس العلم ثم يخالفهم الى
معاصي الله ثم اقبلت حتى اذا انخرجت في السبيل اذا انما بعتر
واذا قوم قد اخذوا بقوايهم واذا رجل قد اخذ بقريشها
واذا رجل قد اخذ بذيبيها واذا ركب قد ركبها واذا رجل
يحبها فقال اما العترة في الديك والذين قد اخذوا بقوايهم
فهم يمساقطون من عيشهم واما الذي قد اخذ بقريشها
فهو لجام من عيشهم صبيغا واما الذي قد اخذ بذيبيها
فقد ادرت عنه واما الذي ركبها فقد تركها واما الذي
يحبها فبئس ما يفتخ به ذاك بها قال ثم اقبلت حتى اذا انخرجت
في السبيل اذا انما برجل يمشي على قلبه كلما اخرج دلو
صبي في الحوض فانساب الماء راجعا الى القلب قال
هذا رجل رد الله عليه صالح عمله فلم يقبله قال ثم اقبلت
حتى اذا انخرجت في السبيل اذا انما برجل بيد راية يمشي
فاذا احطت طيبة قال هذا رجل قتل الله صالح عمله
واذ كاه له قال ثم اقبلت حتى اذا انخرجت في السبيل اذا انما برجل
مشتلق على قفاه قال يا عبد الله ادن مني فخذ بيدي
واقعد في فوالله ما قعدت منذ خلق الله الله فخذت
بيدي فقام يمشي حتى ما اراه فقال له اعني هذا امرتك
تعد وانا ملك الموت واما المرأة التي انتك امر الله يقصر رجلك

في هذا المكار ثم اصبرك الى نار جهنم قال فقيه نزلت هذه
الاية وجعل بينهم وبين ما يشتهون واحدا **رج الزبير**
ابن بكاري الموقفات بسند ضعيف من طريق عكرمة عن ابن
عباس قال لا تهتكوا سترا فان كان رجل في بني اسرائيل وكانت
له امرأة وكانت اذا قدمت اليه الطعام قامت على راسه
ثم تقول هنك الله سترا امرأة تخون زوجها بالغيب فبعث
اليها يوما بسكة تفرقت على راسه فقالت هنك الله سترا امرأة
تخون زوجها بالغيب فقهرت السكة حتى سقطت سقطت من
القصة ثم قال لها اعيدي مقالتيك فاعادت فقهرت السكة
حتى سقطت من القصة فعمل ذلك ثلاث مرات كل ذلك ففقهه
السكة وتضطرب حتى تسقط من الخوان فاقه عالم بني اسرائيل
فخبره فقال انطلق فاذكر ربك وكل طعامك واخشع لبطان
عنيك فقال له اخفاء الك من انطلق الي انه فانه علم منه
فانطلق فخبه فقال ايتني بكل من في دارك ممن لم يرهوته
فاناه فنظر في وجوههم ثم قال اكتشف عن هذه الحشية
فكتشف عنها فاذا امثل ذراع البكر فقال من هذا البيت
فأت ابوالفني العالم وهنك بهنك ذلك السترا واحتاج
اليه ان من فانه بنو اسرائيل فقالوا ونحك انت كنت اعلمنا
وامتنا فلما ان اكثروا عليه هرب منهم الى اقصي موضع
اسرايل من ارض البطنا فاتيهم له امرأة جميلة تستفتيه
فقال لها هل لك ان تكتيني من نفسك واهب لك مائة دينار
قلت اوخير من ذلك تجي الي اهلي فترجني واكون لك جلا
ابدا كما لا يبين منزلك فوضعت له قطا عليه تلك الليلة

نفس فاذا هو عليه ينم في بطنه جراثيها قال ما عجب هذا قيل
له امضه لا تكونن مكلنا فسوف ياتيك خبر هذا نفسي فاذا
هو برجل يحمل حجارة كلما ثقلت عليه وسقطت منه زاد عليها
فقال له انت لا تستطيع تحمل هذا انزيد عليه قال امض لا
تكونن مكلنا فسوف ياتيك خبر هذا نفسي فاذا هو برجل
يستقي من بئر ويصبه في حوض الي جنب البئر وفي الحوض
ثعبان لما يرجع الي البئر قال له لو سددت الحجر استمسك
لك الماء قال امض لا تكونن مكلنا فسوف ياتيك خبر هذا نفسي
فاذا هو بطيبة ورجل راكب عليها وآخر يحملها وآخر يمسك
بقورها وآخر يمسكون بقوائمها قال ما عجب هذا قال له
امض لا تكونن مكلنا فسوف ياتيك خبر هذا نفسي فاذا هو برجل
يسد ربه را فلا يقع في الارض حتى يلبث ثم مضى فاذا هو
برجل معه منجل يحصد ما يبلع وما لم يبلع قال له لو حصدت
ما يبلع وتركت ما لم يبلع قال له امض لا تكونن مكلنا فسوف
ياتيك خبر هذا نفسي فاذا هو بالقصر الذي وعدته
واذا دوحه ثم روا رجل جالس على سور فقال له كيف
الطريق الي هذا القصر ولقد رايت في ليلتي اما جيب
قال ما هي فتذكر الكلبة قال ياتي علي ان من زمان بنت
الصغير علي الكبير والوضيع علي الشريف والسفيه
علي الحليم وذكر له الذي يحمل الحجارة قال ياتي علي ان من
زمان يكون عند الرجل امة مائة فلا يقدر ان يوديها
وبزيد عليها وذكر له الذي يستقي قال ياتي علي ان من زمان
يتزوج المرأة لا تزوجها لدين ولا حسب ولا جمال اما

يريد ما لها وتكون لا تملك فيكون كل شيء منه يرجع فيها وذكر
له الطيبة قال هو الدنيا اما الراكب عليها فالملك واما الذي
يحبها فمن اطيبه الناس عيشا واما الذي يمسك نفسه من
اليسس الناس عيشا واما الذي يمسك بذنبا فالذي لا
يأتيه رزقه الا قوتا والذين يمسكون بقوائمها فتشغلهم
الناس وذكر له البندر قال يا فتى على الناس زمان لا يدري
متى يتزوج الرجل ومتى يولد المولود ومتى قد يبلع وذكر
له الذي يحصد قال ذاك ملك الموت يحصد الصغار
والكبير وانا هو يعني الله اليك لا قبض روحك على سواء
حالك **قوله تعالى** انهم كانوا في شك مريب
اخرج عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله انهم كانوا في شك مريب قال اياكم والشك والريبة
فان من مات على شك عليه ومن مات على يقين لم يمسح

سورة فاطر

اخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي
في الدلائل عن ابن عباس قال انزلت سورة فاطر بمكة
و**اخرج** عبيد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قال سورة
الملائكة مكية و**اخرج** ابن سعد عن ابن ابي مليكة قال
كنت اقوم بسورة الملائكة في ركعة **قوله تعالى**
الحمد لله فاطر السموات الارض **اخرج** ابو عبيد في فضائله
وعبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في السبع
الايمان عن ابن عباس قال كنت لا ادري ما فاطر السموات والارض
حتى اتاني امرأيتان فختصمان في شيء فقال احدهما انا فطرتهما

بقوله

يقول انا فطرتهما اي ابتدأتها و**اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
عباس في قوله فاطر السموات قال الله يدبج السموات
و**اخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك قال كل شيء في القرآن
فاطر السموات والارض في خالق السموات والارض و**اخرج**
ابن ابي حاتم عن السدي في قوله جاء على الملايكة رسلا قال الى
العباد و**اخرج** عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله فاطر السموات والارض قال خالق السموات والارض
جاء على الملايكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع كل بعضهم
لصباحان وبعضهم لثلاثة اجنحة وبعضهم لاربعة اجنحة
و**اخرج** ابن المنذر عن ابن جريح في قوله اولي اجنحة
قال الملايكة الاجنحة من اثنين الى ثلاثة الى اربعة الى اثنى عشر
وفي ذلك نورا ثلاثة اربعة اجنحة والخمسة والذين على الموازين
ظوران واصحاب الموازين اجنحتهم عشرة وعشرون و**اخرج**
الملايكة رعية ولجبريل ستة اجنحة جناح بالمشرك
وجناح بالمخرب وجناحان على عينييه وجناحان منهن من
يقول على ظهري ومنهن من يقول منسروك **اخرج**
ابن ابي حاتم عن السدي في قوله يزيد في الخلق ما يشاء يقول
يزيد في اجنحتهم وخلقهم ما يشاء و**اخرج** ابن المنذر عن
ابن عباس يزيد في الخلق ما يشاء قال الصوت الحسن
و**اخرج** عبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
الزهري في قوله يزيد في الخلق ما يشاء قال حين الصوت
و**اخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن حذيفة انه سمع
ابن التياح يقول فقال من يريد الله ان يجعل رزقه في صورة رجل

قوله تعالى ما يفتح الله للناس لآياته **أخرج** عبد
ابن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ما يفتح الله
لنفس من رحمة الآية قال ما يفتح الله للناس من كتاب يؤ
قلا ممسك لها هم يتوبون أن تشاؤا وإن أبوا وما أمسك
من باب توبته فلا مرسل له من بعده وهم لا يتوبون **وأخرج**
ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ما يفتح الله
لنفس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من
بعده يقول ليس لك من الأمر شيء **وأخرج** عبد بن
حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ما يفتح الله للناس من
رحمة أي من خير فلا ممسك لها قال فلا يستطيع أحد حبسها
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ما يفتح
الله للناس من رحمة قال المطر **وأخرج** ابن أبي حاتم
عن طريف ابن وهب قال سمعت مالك يحدث أن أبا هريرة
كان إذا أصبح في الليلة التي يطرئون فيها ويحدث مع أصحابه
قال مطرونا الليلة بنومكم القمح ثم يتكلموا ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها **وأخرج** ابن المنذر عن عامر
ابن عبد قيس قال أربيع آيات من كتاب الله إذا قرأتهن
قما أبالي ما أصح عليه وأمسى ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده وإن يممسك
الله بضرب لا كما شفع له الأهو وإن يردك تخير فلا راد لفضله
وسيجعل الله لجد عسر يسرا وما من دابة في الأرض إلا
على الله رزقها **وأخرج** ابن المنذر عن محمد بن جعفر
ابن الزبير قال كان عروة يقول في ركوب المحمل هم والله رحمة

فتحت للناس ثم يقول ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها **وأخرج** ابن أبي حاتم عن السدي في قوله يرزقكم من
السماء والمطر من قال المرق من السماء المطر ومن المرق من السماء
قوله تعالى يا أيها الناس اتقوا الله **أخرج**
عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال
الخرة في الحياة الدنيا أن يقتربها وتشتغل عن الآخرة
أن يجهلها ويحل لها كقول العبد إذا أقضى إلى الآخرة
بأليقني قدمت لحياقي والخرة بالله أن يكون العبد في
معصية الله وتغنى على الله المعققة **وأخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله أن الشيطان
لنكم عدونا اتخذ عدو قال عداوة فأنه يحق على كل مسلم
عداوة وعداوة من أن تعاديه بطاعة الله وقوله إنما
يدعو حزبه قال أوليائه ليكونوا من أصحاب السعير أي
ليسوقهم إلى النار فهذه عداوة **وأخرج** ابن أبي
حاتم عن ابن زيد في قوله إنما يدعو عداوة حزبه الآية قال
يدعو حزبه إلى معاصي الله وأهل معاصي الله أصحاب
السعير وهو لا حزبه من الناس إلا تراه يقول أولئك حزب
الشيطان قال والحزب ولا تسمه الذين يتولاهم ويتولونهم
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله لهم مغفرة
وأجر كبير قال كل شيء في القرآن لهم مغفرة وأجر كبير ورزقهم
كبير لهم في الجنة **قوله تعالى** أفمن زين له سوء عمله الآية
أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية
أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا هم علمنا هؤلاء الذين

يصنعون كل ليس هم ان هؤلاء ليس احد يعرف ان شيئا
لا يجعل له الا قد عرف ان ذلك حرام عليه ان ان الرضا
فهو حرام وقل النفس اننا وليك اهل الملل اليهود والنصارى
والمجوس واظن الخوارج منهم لان الخارجى يخرج بسيفه
على جمع اهل البيت وقد عرف انه ليس ينال حاجته منهم
وانهم سوف يقتلونه ولو لا انه من دينه ما فعل ذلك
واخرج عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة بن
فيروز اخبرني عن رجل له سؤم عمله قال الشيطان زين لهم هو والله
الضلالات فلا تذهب نفسك عليهم حسرات اربى لا تحزن
عليهم واخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله فمن
زين له سؤم عمله فراه حسنا قال هذا المستر فكأنه هب
نفسك عليهم حسرات كقوله لعنك يا خنفسك
واخرج جوبير عن الضحاك عن ابن عباس قال انزلت هذه
الاية اقم زين له سؤم عمله فراه حسنا حيث قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اعز ديني بعز بن الخطاب او يابى جهل في مقام
فهدى الله عمر واضل با جهل فبعها انزلت **قوله تعالى**
كذلك النشور واخرج عبيد بن حميد وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله فاجيبنا به الارض بعد موتها كذلك النشور
قال كما احيا الله هذه الارض الميتة بهذا الما كذلك يبعث
اناس يوم القيمة واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم
عن عبد الله بن مسعود قال يقوم ملكه لصور بين السما
والارض فيمنح فيه فلا يبقى خلق الله في السموات والارض
الا من شاء الله الامانة ثم يرسل الله من تحت العرش نبيا

مكي

مكي الرجال فتنت اجسامهم ولما فهم من ذلك الما كما تنبت
الارض من الثري ثم قرأ عبد الله الذي يرسل الربا ح فتنب
سجيا فاستقام الى بلد ميتة فاجيبنا به الارض بعد موتها
كذلك النشور ويكون بين التفتين ما شاء الله ثم يقوم ملك
فيمنح فيه فيسطق كل نفس الى جسدها واخرج
الطبراني في احمد وعبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي
رزين الحنظلي قال قلت لرسول الله كيف يحيى الله الموتى قال
اما مرقن بارض محمد ثم مرقن بها مخصبة بهتر خضرا
قلت بلى قال كذلك يحيى الله الموتى وكن لك النشور
قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا واخرج
عبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
من كان يريد العزة قال بعبادة الاوتان فلله العزة
جميعا واخرج عبيد بن حميد وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
قال فليتعزز بطاعة الله **قوله تعالى** اليه يصعد
الكلم الطيب والعل الصالح يرفعه واخرج عبيد
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن مسعود
قال اذا حدثناكم محمد بن ايناكم تصديق ذلك من كتاب
الله ان العبد المسلم اذا قال سبحان الله وبحمده والحمد لله
والاله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليه من ملك
يضمن تحت جناحه ثم صعد بهن الى السماء فلا يموتن على

جمع من المداينة الا استغفر لغايلهم حتى يحس بشفه وجه الرحمن
 ثم قرأ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
 واخرج ابن مردويه والذيلي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
 يرفعه قال هو قول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر واذا قال هذا العبد ضمن من ذلك تحت جناحه حتى
 يحس بهن وجه الرحمن واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم
 والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله اليه يصعد
 الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال اذا افرايض من ذكر
 الله في اذ افرايضه حمل عمله ذكر الله فصعد به الى الله
 ومن ذكر الله ولم يورد فرايضه ذكر الله وذكر الله على عمله وكان
 محمله اولى به واخرج ادم بن ابي اس وعبد بن محمد
 والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد اليه يصعد الكلم
 الطيب والعمل الصالح يرفعه قال العمل الصالح هو الذي
 يرفع الكلام الطيب واخرج ابن ابي حاتم عن شهر بن حوشب
 في قوله اليه يصعد الكلم الطيب قال القرآن واخرج ابن
 ابي حاتم عن مطر في قوله اليه يصعد الكلم الطيب قال الدعاء
 واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله
 اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال العمل
 الصالح يرفع الكلام الطيب ويجري على العمل فانه وافقه
 ورفيع واذا رآه واخرج سعيد بن منصور وعبد بن
 حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله اليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال العمل الصالح

القول

يرفع

يرفع الكلام الطيب واخرج سعيد بن منصور وابن ابي حاتم
 والبيهقي في الشعب عن شهر في الآية قال العمل الصالح يرفع الكلام
 الطيب واخرج ابن المنذر عن بلال بن سعد قال ان الرجل
 يعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله وقد اضاع ما سواها
 فما يزال الشيطان يحنه فيها ويرين له حتى ما يوري سيادون
 الجنة فقبل ان تعلموا اعلموا فانظروا ما تريدون بها فان كانت
 صالحة لله فامضوها وان كانت غير الله فلا تشقوا على انفسكم
 ولا شيء لكم فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا فانه
 قال تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
 واخرج عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال لا يقبل
 قول الا بعمل وقال الحسن بالعمل قبل الله واخرج
 عبد بن حميد عن الحسن قال ليس الايمان بالتمني وكلمات العمل
 ولكن ما قرى في القلوب وصديقه الا عمل من قال حسنا
 وعمل غير صالح رده الله على قوله ومن قال حسنا وعمل
 صالحا رفعه الله ذلك بان الله قال اليه يصعد الكلم
 الطيب والعمل الصالح يرفعه واخرج ابن ابي شيبة
 والبيهقي في سننه عن ابن عباس انه سئل انقطع المراكمة
 والحب والجار الصلاة فقال اليه يصعد الكلم الطيب
 والعمل الصالح يرفعه فاقطع هذه او لكنه مكره ان
قوله تعالى والذين يذكرون الايات **واخرج** سعيد
 ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله
 في شعب الايمان عن مجاهد في قوله والذين يذكرون السيئات
 قال هم اصحاب الرءا وفي قوله ومكر او ليك هو يورث

الربا واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله والله
 يذكرون السيات قال الذين يذكرون الربا واخرج سعيد
 ابن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب
 عن شهر بن حوشب في قوله والله يذكرون السيات قال
 براؤون ومكرا وليك هو يور قال هم اصحاب الربا عملهم
 لا يصعد واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زبدة في قوله
 والله يذكرون السيات قال هؤلاء المشركون ومكرا وليك
 هو يور قال باركلم يتبعهم ولم يتبعوا به وضربوا
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن قتادة في قوله والله يذكرون السيات قال يذكرون السيات
 ومكرا وليك هو يور قال هو ليعبد واخرج ابن ابي حاتم
 عن السدي في قوله ومكرا وليك هو يور قال يهلك فليس
 ثواب في الآخرة الا النار **قوله تعالى** والله خلقكم من تراب
 اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن قتادة في قوله والله خلقكم من تراب يعني خلق آدم من
 طينة يعني ذريته ثم جعلكم از واجا قال روي بعضكم
 بعضا واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله
 ثم جعلكم از واجا قال ذكرا واناثا **قوله تعالى**
 وما نعلم من عمر الاية اخرج ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله وما نعلم من عمر الاية يقول ليس احد قضيت
 له طول العمر والحياة الا فهو بالغ ما قدرت له من العمر
 وقد قضيت له ذلك فانما يقتل الى الكتاب الذي قدرت له
 لا يراى عليه وليس احد قضيت له ان يذوق العسر

والحياة بالغ العسر ولكن يقتل الى الكتاب الذي كتب له قد تك
 قوله ولا ينقص من عمره الا في كتاب يقول كل ذلك في كتاب عمار
 واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله وما يعمر من عمر
 ولا ينقص من عمر الا كتب له اجله في بطر امه ولا ينقص من عمر
 يقول لم يخلق الناس كلهم على عمر واحد لهذا العمر ولهذا العمر
 هو انقص من عمره وكل ذلك مكتوب لصاحبه بالغ ما بلغ واخرج
 عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله وما يعمر من عمر
 ولا ينقص من عمره قال ما من يوم يعمر في الدنيا الا ينقص من اجله
 واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن مائة في قوله وما يعمر من عمر قال ايام حياته
 ولا ينقص من عمره قال كل يوم في نقصان واخرج عبد بن
 حميد وابن ابي حاتم عن ابن مائة القصار في قوله وما يعمر من
 معمر ولا ينقص من عمره قال ليس من يوم يسلب من عمره الا
 في كتاب ولا يبقى من عمره الا في كتاب واخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن السني في العظمة عن سعيد بن
 جبيرة في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمر الا في كتاب
 قال المكتوب في اول الحقيقة عمره كذا او كذا ثم يكتب في
 اسفل ذلك ذهب يوم ذهب يوما حتى يأتي على آخر عمره
 واخرج ابن ابي حاتم عن حسان بن عطية في قوله ولا
 ينقص من عمره قال كل ما ذهب من يوم او ليلة فهو نقصان من
 عمره واخرج ابن ابي حاتم عن ابن جبرج عن مجاهد
 في قوله وما يعمر من معمر الا كتب الله له اجله في بطر امه
 ولا ينقص من عمره يوم يضعه الله بالغ ما بالغ يقول لم يخلق

ان من كل اسم على عمر واحد لذي العمر ولذي العمر هو انقص من عمره
 وكل ذلك مكتوب لصاحبه بالغاما بلوغه **واخرج ابن ابي**
حاتم عن ابن ابي عمير في الآية قال لا تزي ان من يعيش اربعين
 مائة سنة واخر موت حين يولد فهذا هذا **واخرج**
ابن ابي حاتم عن السدي في الآية قال ليس من مخلوق الا
 قد كتب الله كرم جملة فكل يوم ممرجه او ليلة يكتب نقص
 من عمره فلا نكدا وكذا حتى يستكمل النقصان عنده ما كان
 له من الاجل المكتوب فعمره جميعا في كتاب ونقصانه في كتاب
واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء بن ابي ميثم الخزاز في
 في الآية قال لا يذهب من عمر الانسان يوم ولا شهر ولا سنة
 الا ذلك مكتوب محفوظ معلوم **واخرج ابن ابي حاتم**
 عن قتادة في الآية قال اما المعمر فمن يبلغ ستين سنة واما الذي
 ينقص من عمره فالذي يموت قبل ان يبلغ ستين سنة **واخرج**
ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وما يعمر من معمر قل في بطن
 امه **واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم** في قوله ولا
 ينقص من عمره الا ما لفظت الارحام من الاولاد من غير ثمار
واخرج ابن المنذر و**ابن ابي حاتم** عن جندب بن اسيد
 الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
 الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين
 او خمسين ذراعا فينبط فيقول اي رب استق ام سعيه اذكر
 ام اشق فيقول الله فيكتبان ثم يكتب عمله ووزنه واجله
 واثره ومصيبته ثم تطوى الصحيفة فلا يراد فيها ولا ينقص منها
قوله تعالى وما يستوي البحران الا يتيان **واخرج**

ابن ابي الدنيا

ابن ابي الدنيا واليه يفتي في الشعب عن ابي جعفر قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي جعله
 عذبا فراثنا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا يدنو بنا **واخرج**
عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وما يستوي البحران
 هذا عذب قرات وهذا ملح اجاج قال الا اجاج المرو من كل
 ما يكون لما طريا اي منهما جميعا وتستخرجون عليه تليسونها
 هذا اللولو وتري الفللك فيه مواخر قال السفي مقلبة ومدة برة
 تجري برشح واحد يولج الليل في النهار ويولج النهار في
 الليل قال نقصان الليل في زيادة النهار ونقصان النهار
 في زيادة الليل وسحر الشمس والقمر كل بحره لا اجل مسمى قال
 اجل معلوم وحول لا يتعداه ولا يقصر دونه ذلكم الله ربكم
 يقول هو الذي سخر هذا **واخرج ابن ابي شيبة** في المصنف
 وابن ابي حاتم عن سنان بن سلمة انه سأل ابن عباس عن ما
 البحر فقال البحران لا يضر كن من ايهما نوصاك ما البحر وما الفرات
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ومن كل
 ما يكون لما طريا قال السمك وتستخرجون عليه تليسونها
 قال اللولو من البحر الاجاج **واخرج سعيد بن منصور**
 وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن ابي حاتم عن ابن عباس
 في قوله ما يمدكون من قطير قال القطير القدر الذي لفظ الجاهل
 الذي يكون على ظهر النواة **واخرج الطبراني**
 عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله
 من قطير قال الجدة التي على النواة قال وهل تعرف
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت امية بن الصلت وهو يقول

لما انزل منهم فسيطا ولا زيدا ولا فوفه ولا قطيورا
واخرج عبد بن حميد عن عطاء قال القطيبي الذي بين
النواة والتمرة القش الأبيض واخرج عبد بن حميد عن
قنادة قال القطيبي القش على رأس النواة واخرج عبد
ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قطيبي
قال لفافة النواة كسما البصلة واخرج ابن المنذر عن
الضحاك في قوله من قطيبي قال رأس التمرة يعني القمح
قوله تعالى ان تدعوهم الى الاية **واخرج** عبد بن
حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قنادة في قوله ان تدعوهم
لا يسمعوا كما لو سمعوا اما استجابوا لكم اي ما قبلوا ذلك
منكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم قال لا يرضون به
ولا يقرون به ولا يثبتونك مثل خبير والله هو الخبير بخبراته
سيكون هذا من امرهم يوم القيمة **واخرج** ابن أبي
حاتم عن السدي في قوله ان تدعوهم لا يسمعوا كما لو سمعوا
هي الاية لا تسمع دعائهم وعاها وعبد هاهن دون الله
ولو سمعوا ما استجابوا لكم قال ولو سمعت الا لله دعاكم ما
استجابوا لكم من الخير ويوم القيمة يكفرون بشرككم قال
لعبادكم اي اياهم **قوله تعالى** ولا تزروا اوزرة الاية **اخرج**
احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة عن ثمر بن
الاحوص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
الا لا يحبني جازا الا على نفسه لا يحبني والدي على ولده ولا مولود
على والده **واخرج** سعيد بن منصور وابوداود والترمذي
والنسائي وابن مردويه عن ابي ربيعة قال انطلقت مع ابي نحو

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايناه قال لا ابي امك هذا
قال اي ورب الكعبة قال اما اخيه لا يحبني عليك ولا تحبني
عليه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزروا اوزرة ووزر
اخرى **واخرج** ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله
وان تدع مشقة الى حملها قال ان تدع نفسك مشقة من الخطايا
ذاقراصة او غير ذي قرابة لا يحمل عنها من خطاياها شي **واخرج**
ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وان تدع مشقة الى حملها
لا يحمل منه شيء يقول يكون عليه وزر لا يجد احد يحمل عنه من
وزره شيئا **واخرج** عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد
في قوله وان تدع مشقة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء كنحو
لا تزروا اوزرة ووزر اخرى **واخرج** ابن أبي حاتم عن علي بن
قال ان الجار يتعلق بجاره يوم القيمة فيقول رب سل
هذا المكان يعلق بابيه دوني وان الكافر ليتعلق بالمؤمن
يوم القيمة فيقول له يا مؤمن ان لي عندك يدا قد عرفت
كيف كنت لك في الدنيا وقد احتجت اليك اليوم فلا يزال
المؤمن يشفع له الى ربه حتى يرده الى منزله دون منزله
وهو في النار وان الوالد يتعلق بولده يوم القيمة فيقول
يا بني اي والد كنت لك في الدنيا خيرا فيقول له يا بني اني احتجت
الي مثقال ذرة من حسناتك انجو منها مما تري فيقول
له ولد يا ابيه ما ايسر ما طلبت وكنتي الخوف مثل ما تحو فت
فلا استطيع ان اعطيك شيئا ثم يتعلق بزوجته فيقول
يا فلانة اي زوج كنت لك فتشني خيرا فيقول لها فاني اطلب
اليك حسنة واحدة تكفيها لي لعلي انجو مما ترين قالت ما

ايستوي طلبت ولكني اطيع ان اعطيك شيئا اخوف مثل الذي
تخوفت يقول الله وان تدع مثقله الي حملها الاية ويقول الله
يوم لا يحزني والده عن ولده ويوم يغفر للمؤمنين من اخيه وامه و
واخيه **خرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
وان تدع مثقله الي حملها الي ذنوبها لا يحمل منه شيء ولو
كان ذنوبهم في قرابة قريبة لا يحمل من ذنوبهم شيئا ولا يحمل
علي غيرهم من ذنوبها شيء انما تتدبر الذين يخشون ربهم
بالغيب ان يخشون النار والحساب وفي قوله ومن تركي فانما
يتذكر لنفسه اي من يعمل عملا صالحا فانما يجعله لنفسه وفي قوله
وما يستوي الاية قال خلق فضل بعضهم على بعض فانما المؤمن
يعبد حي حي الاثر حي البصر حي النية حي العمل والكافر
عبد ميت ميت البصر ميت القلب ميت العمل **واخرج**
عبد الرزاق وم بن المنذر رواه ابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله وما يستوي الاية واليه واليه الاية قال هذا مثل
ضربه الله للكافر والمؤمن يقول كما لا يستوي هذا وهذا
كذلك لا يستوي الكافر والمؤمن **واخرج** ابن ابي حاتم
عن السدي في قوله وما يستوي الاية والبصير قال
الكافر والمؤمن ولا الظلمات قال الكافر ولا النور قال الايمان
ولا الظل قال الجنة ولا الحرور قال النار وما يستوي
الاحياء والاموات قال المؤمن والكافر ان الله يسمع من
شيء قال يهدي من يشاء **واخرج** عبد بن حميد
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وما الله بمسمع من من يقول
يقول كما لا يسمع من في القبور فكذلك الكافر لا يسمع ولا ينتفع

ما يسمع وفي قوله وان امة الاخلا فيها تدبر يقول كل امة قد
كان لها رسول جاءها من الله وفي قوله وان يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم قال يعني بنيه جاءهم من الله بالبينان والبر
اي الكتاب ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان تكذيبك لشدة
والله ان يحل لهم عقوبة الدنيا ثم صبرهم الي النار **قوله تعالى**
الم تر ان الله انزل من السماء ماء الاية **واخرج** عبد بن
حميد عن قتادة في قوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاجبا
به ثم اات مختلفا الوانها قال احمر واصفر ومن الجبال
جداً بيض وحمراً مختلف الوانها اي جبال حمراء وعرايب سود
والعرايب الاسود يعني لونه كما اختلف الوان هذه الجبال
والوان الثامن والدواب والاعمال كذلك انما يخشى الله من
عباده العلماء قال كان يقال كفى بالمرءة علماً **واخرج**
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم اات
مختلف الوانها قال الابيض والاحمر والاسود وفي قوله ومن
الجبال جداً قال طوائف بيض يعني الالوان **واخرج**
البراء عن ابن عباس قال جارجل الي النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابيض برك قال نعم صبغاً لا ينقص احمر واصفر
وابيض **واخرج** الطستني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق
قال له اخبرني عن قوله جداً قال طوائف طويقة بيضا وطويقة
خضراء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله
ومن الجبال جداً بيض وعرايب سود قال جبال سود

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الغريب الاسود ان
 السواد واخرج ابن المنذر عن طريق ابن جريح في قوله ثم ان
 مختلف الوانها قال منها الاحمر والابيض والاحمر والاسود وكذلك
 الوان الناس منهم الاحمر والاسود والابيض وكذلك الدواب
 والانعام واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن ابي حاتم في قوله ومن الجبال جدد قال طريق
 يكون في الجبل بيض وحمرة فتلك الجدد وعمران سود في الجبال
 سود ومن الناس والدواب والانعام الالوان في ذلك اختلاف
 الناس والدواب والانعام كاختلاف الجبال ثم قال انما يخشى
 من عباده العلماء قال فصل لما قبلها واخرج ابن المنذر
 عن ابن جريح في قوله ومن الجبال جدد بيض قال طريق مختلفه
 كذلك اختلاف ما ذكر من اختلاف الوان الناس والدواب
 والانعام كذلك كما اختلفت هذه الالوان تختلف الناس في خيته
 الله كذلك واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير
 قال الخشية ان يخشى الله حتى تحول خشيته بينك وبين مصيبتك
 فتلك خشيتك واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
 الخشية والامانة والطاعة والتشبه في الالوان واخرج
 ابن المنذر عن ابن عباس في قوله انما يخشى الله من عباده العلماء
 قال العلماء بالله الذين يخافونه واخرج ابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله انما يخشى الله من عباده
 العلماء قال الذين يعلمون ان الله على كل شيء قدير واخرج
 ابن عدي وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ليس العلم من كثرة
 الحديث ولكن العلم من الخشية واخرج ابن المنذر عن مجاهد بن ابي كثير

قال العالم من خشي الله واخرج عبد بن حميد وابن
 ابي حاتم عن صالح بن ابي الخليل في قوله انما يخشى الله من عباده العلماء
 قال العلماء بالله اشد خشيته واخرج ابن ابي حاتم عن
 حاتم عن طريق سعيد بن ابي حيان التميمي عن رجل قال كان
 يقال العلماء ثلاثة عالم بالله عالم بمرأته وعالم بالله ليس
 بعالم بمرأته وعالم بمرأته ليس بعالم بالله قال لعالم بالله
 وبمرأته الذي يخشى الله ويعلم الحدود والغرائب والعلم
 بالله ليس بعالم بمرأته الذي يخشى الله ولا يعلم الحدود
 والغرائب والعالم بمرأته ليس بعالم بالله الذي يعلم
 الحدود والغرائب ولا يخشى الله واخرج ابن ابي حاتم
 وابن عدي عن مالك بن انس قال ان العلم ليس بكثرة الرواية
 انما العلم نور يجعله الله في القلب واخرج عبد بن حميد
 وابن ابي حاتم عن الحسن قال لا عاين من خشي الله بالغيب
 ورغب فيما رغب اليه فيه ورهد فيما استخط الله شمله انما يخشى
 الله من عباده العلماء واخرج عبد بن حميد عن مسروق
 قال كفى بالمرء علما ان يخشى الله وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعله
 واخرج احمد في الزهد وعبد بن حميد عن ابن مسعود
 قال كفى بخشية الله علما وكفى باغترار بالله جهلا واخرج
 عبد بن حميد عن مجاهد قال الفقيه من يخاف الله
 واخرج احمد في الزهد عن العباس العمري قال بلغني
 ان داود عليه السلام قال سبحانك تعاليت فوق عرشك وجعلت
 خشيتك على من في السموات والارض اقرب خلقك
 اليك اشد خشيته وما علم من لم يخشك ام ما حكته

ن
الامة

والله في البعث عن اسامة بن زيد فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم من هذه الامة وكلهم في الجنة واخرج ابن
ابى حاتم والطبراني عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم امتي ثلاث ائمة ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب
ولثلاث يحاسبون حسبا ليسوا ثم يدخلون الجنة وثلاث يحصون
ويكشفون ثوباني الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله
وحده فيقول الله ادخلوههم الجنة يقولون لا اله الا الله وحده
واخلوا خطاياهم على اهل التكذيب وهي التي قال الله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فجعلناهم
اقوام فمنهم ظالم لنفسه فلهذا الذي يكشف ويحص ومنهم
مقتصد وهو الذي يحاسب حسبا ليسوا ومنهم سابق بالخيرات
فهو الذي يبلغ الجنة بغير حساب ولا عذاب باذن الله يدخلون
جميعا ثم يعرض بينهم فيدخلون فيها من اساورهم فيقول
لغوب واخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال هذه الامة
ثلاثة ائمة ثلاث يوم القيمة ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب
وثلاث يحاسبون حسبا ليسوا وثلاث يحصون بذنوب عظام
الا انهم لم يشركوا فيقول اريد ادخلوا هؤلاء في سعة رحمتي ثم قرأ
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا واخرج سعيد
ابن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر عن سعيد بن وهب
البعث عن عمر بن الخطاب انه كان اذا ترع بهذه الآية قال الا ان
سابقا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له واخرج
ابن مردويه والبيهقي في البعث وابن الاثير وجه اخر عن عمر بن الخطاب

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سابقا سابقا ومقتصدنا
ناج وظالمنا مغفور له وقرا عمر فمنهم ظالم لنفسه الامة واخرج
الحكيم الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اهل القرآن عرقا اهل الجنة واخرج سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عثمان
عنه ان ابنه خرج لهذه الامة ثم قال الا ان سابقا اهل جنان
الا وان مقتصدنا اهل حضرة الاول وان ظالمنا اهل بدو
واخرج سعيد بن منصور والبيهقي في البعث عن البراء
ابن عازب في قوله فمنهم ظالم لنفسه الامة قال اشهد على اسامة
يد ظلم جميعا الجنة واخرج الفريابي وابن مردويه
عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا في كلهم ناج
وهي هذه الامة واخرج الفريابي عن ابن عباس في قوله
ثم اورثنا الكتاب الامة قال هي مثل التي في الواقعة اصحاب
الميمنة واصحاب المشئمة وانما يقف صفتان ناجيان
وصفت هاتك واخرج الفريابي وسعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فمنهم ظالم لنفسه
قال الظالم لنفسه هو الكافر والمقتصد اصحاب البائس
واخرج سعيد بن منصور عن كعب بن جابر انه تلا هذه
الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا في قوله
لغوب قال دخلوا هارب القعبة وفي لفظ كلهم في الجنة
الا ترى على ارجع والذين كفروا هم نار جهنم فهو الا اهل النار
قد كبر ذلك الحسن فكل اب ذلك عليهم الواقعة واخرج

وعبد بن حميد

وعبد بن حميد
وابن المنذر

٢

الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد
البرقي صلى الله عليه وسلم ثلاث جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤة قال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة فيها
لنقى ما بين المشرق والمغرب وأخرج ابن أبي عمير عن أبي أمامة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجنة فقال مسورون
بالذهب والفضة مكلمة بالدر وجليهم أكاليل من قزوين
متواصلة وعليلهم نارج كطاج الملوك شهاب جرد مود متخلون

وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن حذيفة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله أنزل ثلاث
أجناس وذلك في قول الله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات قال سابق بالخيرات يدخل الجنة بلا حساب
والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا ولا ظالم لنفسه يدخل
الجنة برحمة الله وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس
في قوله ثم أورثنا الكتاب آلهم قال جعل الله أهل الأيمان على
ثلاث منازل كقوله أصحاب اليمين الثمار ما أصحاب الثمرات
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين والسابقون السابقون
أولئك المقربون فهم على هذا المثال وأخرج
ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
فمنهم ظالم لنفسه قال الكافر وأخرج عبد بن حميد
عن قتادة فمنهم ظالم لنفسه قال هذه المنافق ومنهم

مقتصد

مقتصد قال هذا أصحاب اليمين ومنهم سابق بالخيرات قال
هذا المقرب قال قتادة كان الله من ثلاث منازل مقتصد الموت
وثلاث منازل في الدنيا وثلاث منازل في الآخرة فأما الدنيا
فكانوا من منافق ومشرقة وأما مقتصد الموت كان الله قال
فأما إن كان من المقربين الآية وإما إن كان من أصحاب اليمين
الآية وإما إن كان من المكذبين القابض الآية وإما الآخرة فكانوا
أزواج ثلاث فإصحاب الجنة ما أصحاب الجنة المقرب وأصحاب
المشائمة ما أصحاب المشائمة والسابقون السابقون أولئك
المقربون وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بن علي قال
لنفسه قال هو المنافق سقطين والمقتصد والسابقون الخيرات
في الجنة وأخرج عبد بن حميد عن عبيد بن عمر في الآية
قال كلهم صالح وأخرج عبد بن حميد عن صالح بن أبي الخليل
قال قال كعب بن جوفى أصحاب أجار بنى إسرائيل أتت دخلت في
أمة فرقة الله ثم جمعهم ثم أدخلهم الجنة جميعا ثم نزل
هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
حتى بلغ جنات عدن يدخلونها قال قال فادخلهم الله الجنة
جميعا وأخرج ابن أبي عمير وعبد بن حميد وابن
المندرج عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس سأل كعبا
عن قوله ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية
قال نجوا كلهم ثم تكاثرت منابهم ورب كعب كثر أعطوا الفضل
بأعمالهم وأخرج ابن أبي عمير عن ابن الحنفية قال
أعطيت هذه الأمة ثلاث لم تعطها الأمة كلها منهم ظالم لنفسه
مقتدر له ومنهم مقتصد في الجنان ومنهم سابق بالجنة الأعلى

واخرج حميد بن حميد عن مجاهد ثم اوردنا الكتاب الذي
اصطفينا من عباده فمناهم طاهر لنفسه قال هو اصحاب
المسامحة ومنهم مقتصد قال هو اصحاب الميمنة ومنهم سابق
بالخير ابا ذر الله قال السابقون من الناس كلهم واخرج
حميد بن حميد عن قتادة في قوله ذلك هو الفضل الكبير قال
ذاك من نعمة الله واخرج حميد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قول اهل الجنة حين يقول
الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال هم قوم كانوا في
الدنيا يخافون الله ويحسدون له في العبادة يسروا وعملاته
وفي قلوبهم حزن من ذنوب قد سلفت منهم فهم خائفون ان لا
يقبل منهم هذه الاجرة ومن الذنوب التي قد سلفت
فعند ما قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور غفر لنا العظيم وشكرنا القليل من اعمالنا واخرج
حميد بن حميد وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس
وقوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال حزن النار
واخرج حميد بن حميد عن قتادة في قوله الذي اذهب
عنا الحزن قال كانوا يعملون واخرج ابن مردويه عن ضبيب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المهاجرين
هم السابقون الشافعون المدلون على رءوسهم والذي نفس محمد
بيده انهم ليأتون يوم القيمة وهم على عواقبهم السلاح
فيعفون باب الجنة فيقول لهم الجنة من انتم افيحون
عن المهاجرين فيقولون لهم الجنة هل حوسبتم فيحتمون
على ربهم ويرفعون ايديهم الى السماء فيقولون اي رب

الجنة

ابنه فحاسب قد خرسا وتركوا الاهل والمال والولد فيمثل الله
لهم اجرة من ذهب مخصوصة بالزجر والياقوت
فيطربون حتى يدخلون الجنة قد نكحوا وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن الى قوله ولا تمسنا فيه بكروب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهن منار لهم فالجنة
اعرف منهم ثم اذهب عن الذي واخرج ابن المنذر
عن ثمر بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث دخلوا الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
قال كان حزنهم صنم الحيز واخرج ابن ابي حاتم عن
ثمر بن عطاء في قوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال
الجوع واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن قال طلب الحيز في الدنيا فلا
يتم له كاهن ما له في الدنيا طلب القدر او العيش واخرج
ابن ابي حاتم عن ابراهيم التيمي قال ينبغي لمن لم يحزن ان يخاف
ان لا يكون من اهل الجنة لانهم قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن وينبغي لمن لم يشق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة
لانهم قالوا انما قبل في اهلنا مشقة واخرج
سعيد بن منصور وعنه ابن حميد وابن ابي الدنيا وابن ابي طاهر
والبيهقي في الشعب عن ثمر بن عطاء في قوله الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن قال حزن الطعام ان ربنا لغفور شكور
قال غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكرهم الخير الذي لهم
عليه فلهوا به فانما لهم عليه واخرج ابن ابي حاتم
عن ابي رافع قال يوتي يوم القيمة العبد بدواوين ثلاثة

قد يوان فيه التحم وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه جنته
فيقال لا صغر نعمة الله عليه قومي فاستوفى ثمنك من جنته
فتقوم فتستوفى تلك النعمة حسنة كلها وتبقى بقية النعم
عليه وذنوبه كاملة فمن ثم يقول العبد اذا دخله الله الجنة
ان ربنا لغفور شكور **واخرج** عبيد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ان ربنا لغفور شكور يقول غفور
لذنوبهم شكور لمحسناتهم النبي اهلنا دار المقامة من فضله
قال اقاموا فلا يحولون ولا يحولون كما يصفونها نصب ولا يمت
فيها لغوب قال قد كان الغفور ينصبون في الدنيا في طاعة الله
وهم يوم جاهدوا الله قليلا ثم لا حول ولا قوة الا بالله **واخرج**
ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال قال رجل برسول الله ان النوم ما يقر الله به
احييتنا في الدنيا قبل في الجنة من نوم قال لا ان الغوم شرك
الموت وليس في الجنة موت قال برسول الله ما اراحتهم
فاعظم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس في لغوب كل امرئ
واحدة فترك لا يمتنع فيها نصب ولا يحسن فيها لغوب **واخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لغوب قال اعتيا **قوله تعالى**
وهم يصطرون الايات **واخرج** عبيد بن حميد
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وهم يصطرون فيها قال
يستغيثون فيها **واخرج** عبيد الرزاق والفرابي
وسعيد بن منصور وعبيد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم
والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله اولم نعلمكم
ما نبتكم فيه من تذكرة قال سنين سنة **واخرج** الحكم الترمذي

وابن المنذر

في نوادر الاصول

في نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني
وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة قيل اين اية النبي
وهو العمران الذي قال الله اولم نعلمكم ما نبتكم فيه من تذكرة
واخرج احمد وعبيد بن حميد والنسائي والبرقاني
جرير وابن ابي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذرا الله الى امرئ
اخر عمر حتى يبلغ سنين سنة **واخرج** عبيد بن حميد
والحاكم وابن مردويه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بلغ العبد سنين سنة فقد اعذر الله
اليه في العمر **واخرج** ابن المنذر عن ابن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذار من يافى السنين الى
السبعين واقلهم من يموت ذلك **واخرج** عبيد بن حميد
عن مجاهد قال العشر سنون سنة **واخرج** ابن مردويه عن
ابن عباس اولم نعلمكم ما نبتكم فيه من تذكرة قال هو ست واربعون
سنة **واخرج** عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن الحنف
في قوله اولم نعلمكم ما نبتكم فيه من تذكرة قال اربعين سنة
واخرج عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في
الاية قال اعلموا ان طول العمر حجة فتعوز بها الله ان تعثر
بطول العمر لا تولد وان فيه كذا بن ثمان عشرة سنة
وفي قوله وجا لم النذير قال الحق عليه السلام بالمرسل
واخرج ابن ابي حاتم عن انس في قوله وجا لم النذير
قال محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي حاتم عن

والنجاري

عن ابن زيد في قوله وجاءكم النذير قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقرا هذا نذير من النذر الاولى واخرج عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابى حاتم عن عكرمة في قوله وجاءكم النذير
قال السيب واخرج ابن مردويه عن ابن عباس وجاءكم
النذير قال السيب **قوله سال** هو الذي جعله الامين
اخرج عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله
هو الذي جعله خلايف في الارض قال امه بعد امه وقرنا
بعد قرن وفي قوله اروني ما اخلعوا من الارض قال لا شيء والله
خلقوا منها وفي قوله ام لهم شركاء في السموات قال لا والله
ما لهم فيها من شرك ام آتيناهم كتابا فهم على بينة منه
يقول ام آتيناهم كتابا فهو طاهر ان يشكوا في هو
قوله سال ان الله تمسك السموات والارض الا ينفكا
اخرج ابو يعلى وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه
وابن السني في الاسماء والصفات عن ابى هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر قال وقع في نفس موسى عليه السلام
هل ينال امر الله عز وجل فاستل اليه ملكا فادركه ثلاثا ثم
اعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامر بحفظهما فجعل
ينام وتكاد يداه يلتقيان ثم يستيقظ فاحصا ما على
الارض حتى نام نومة فاصطفقته بداه وانكسرت القارورتان
قال ضرب له مثلا ان الله تعالى لو كان ينام لم يربكم
السموات والارض واخرج ابن ابى حاتم عن خزيمة بن
الحمر قال حدثني عبد الله بن سلام ان موسى قال يا جبريل هل
ينام ربك فقال جبريل رب ان عبدك موسى يسالك هل

سبح فقال الله يا جبريل قل له قلما اخذ بيد قارورتين وليم
على الجبل من اول الليل حتى يصبح فقام على الجبل واخذ قارورتين
فصبر قلما كان اخر الليل غلبته عيناه فانكسرتا فقال يا جبريل
انكسرت القارورتان فقال الله يا جبريل قل لعبدك ان لو لم
لزاقت السموات والارض واخرج البيهقي عن سعيد
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابي موسى عليه السلام قال له قوم ما ينال ربنا
قال اتقوا الله ان كنتم يوسفين فادعوا الله الى موسى ان حدث
قارورتين فاملاهما ماء ففعل فعجل فنام فسقطتا من يده
فانكسرتا فادعوا الله الى موسى اني امسك السموات والارض
ان تزولا ولو لم تزل لزلت لزلتا **س** البيهقي هذا اشبه
ان يكون هو المحفوظ واخرج عبد بن احمد بن حنبل في كتاب
السنة عن سعيد بن جبير ان بنو اسرائيل قالوا لموسى هل
ينام ربنا

واخرج ابن السني عن ابن عباس قال اذا اتيت سلطانا
مهييا تخاف ان يسطر عليك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه
جميعا الله اعز مما تخاف واخذ راعوزا لله الذي لا اله الا هو
المليك السموات السبع ان يقعن على الارض الا باذن
من ربك من فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن
والانس اللهم كن لي جارا من شرمهم جل ثناؤك وعز جارك
وبارك اسمك واهلك شرك ثلاث مرات واخرج ابن
السني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن طريف

الدارمي وابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن مردويه والبيهقي في
 شعب الايمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
 يس في ليلة ابتغى وجه الله غفر له في تلك الليلة واخرج
 ابن حبان عن حنبل بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغى وجه الله غفر له
 واخرج الدارمي عن الحارث بن ابي اسيد قال من قرأ يس في ليلة ابتغى
 وجه الله غفر له وقال بلغني انه تعدد القرآن كله
 واخرج احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه وابن حبان
 والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان
 عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يس قلب القرآن لا يقرأها عبد يريد الله والدار الاخر
 الا غفر له ما تقدم من ذنبه فأقروها على موتاكم
 واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن الحسن بن عطية
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس فكانما قرأ
 القرآن عشر مرات واخرج ابن الصري عن ابن مردويه
 والبيهقي عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سورة يس تدعى في التورم الحجة لغير صاحبها
 تحبب الدنيا والآخرة وتكبد عنه تلوي الدنيا والآخرة
 وتدفع عنه أهوالها والآخرة وتدفع عن الكدافة القاضية
 تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة من قرأها عدلت
 له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له القدرين في سبيل الله
 ومن كتبها شربها أو غلبه جوفته القدر أو ألق نور الف يقين
 والف بركة الف رحمة ورغب عنه كل فعل وذاك قال البيهقي

تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الجدي عاني عن سليمان بن رفاع
 الجدي وهو منكر واخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان
 النهدى قال قال ابو هريرة من قرأ يس مرة فكانما قرأ القرآن عشر
 مرات وقال ابو سعيد من قرأ يس مرة فكانما قرأ القرآن مرتين قال
 ابو هريرة حدثنا سمعت واحدا انما سمعت واخرج
 البزار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو دوت اربعا
 في قلب كل انسان من امتي يغني ليس واخرج الطبراني في
 في الصغير وابن مردويه بن سند ضعيف عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من دام على قراءة يس كل ليلة
 ثم مات مات شهيدا واخرج الدارمي عن عطاء بن ابراهيم
 قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في صدر
 النهر قضيت حوائجه واخرج الدارمي عن ابن عباس
 قال من قرأ يس حين يصبح اعطى يسوي يومه حتى يمسي ومن
 قرأها في صدر ليلة اعطى يسر ليلة حتى يصبح واخرج
 ابن ابي الدنيا في ذكر الموت والديلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من ميّت يقرأ عنك يس الا هوّل الله عليه
 واخرج ابو الشيخ في فضائل القرآن والديلم من حديث
 ابي ذر مشكرا واخرج ابن سعد واحمد في مسند عن صفوان بن عمرو
 قال كانت المشيخة يقولون اذا قرئت يس عند الميت خفف
 عنه بها واخرج البيهقي في الشعب عن ابي قلابة قال من
 قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو جالس شبع ومن قرأها وهو
 صائم هدي ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام
 خاف فلكته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها

عند امرأة عسرو عليها ولدها يسوع عليها ومن قراها فكانما قرأ القرآن
أحد من عسرو مع وكل شيء قلب وقلب القرآن ليس قال **ابن أبي**
هشام بن سالم عن أبي قلابة وهو من كبار ابن بعين ولا يقول
ذلك أن صح عنه إلا بلاغا **وأخرج** الحائري وأبي هاشم عن أبي
جعفر بن محمد بن علي قال من وجده في قلبه فسوق فليكتب بين
والقرآن الحكيم في جام بر عسروا ثم يشره **وأخرج** سعيد
ابن منصور عن طريق سنان بن حرب عن رجل من أهل المدينة
عن علي بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة فقرا
بقاف والقرآن المجيد وليس والقرآن العظم **وأخرج** ابن
مردويه عن عبيد بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ ليس فكانما قرأ القرآن عشر مرات **وأخرج** ابن
مردويه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل شيء قلب وليس قلب القرآن ومن قرأ ليس فكانما قرأ القرآن
عشر مرات **وأخرج** ابن مردويه عن حديث أبي هريرة وأبو
مثلة **وأخرج** ابن سعد عن حماد بن أسد أنه كان يقول كل
يوم جمعهم على المنبر يسمعون **وأخرج** ابن الصوري عن
يحيى بن أبي كثير قال من قرأ ليس إذا أصبح لم يزل في فرح
حتى يمسي ومن قراها إذا أمسى لم يزل في فرح حتى يصبح
أخبرنا من حزب ذاك قال هو قلب القرآن **وأخرج**
ابن الصوري عن جعفر بن محمد بن جابر عن رجل
مجنون سمع ليس فقرا **وأخرج** ابن عباس عن رجل من فرس
ابن فائق قال خرجت في طلب أبي لي وكنا إذا نزلنا بواد فلكنا
نعود بعثر بن هذا الوادي ناقة وقلنا أعود بعثر بن هذا

الوادي

الوادي فإذا بها تف بهتف في وهو يقول
عند الله ذي الجلال **منزل الحرام والحلال**
ووجد الله ولا نبال **ما كيد ذي الجن من الأموال**
اذنكر الله على الأميال **وفي سهول الأرض والجناب**
وصار كيد الجن في سفال **أما النقي وصالح المال**
فقلت **أرشد عندك أم تضل**
فقال هذا رسول الله والخير **أجابا سمن وحاميات**
وسور بعد مفعلات **أما رب الصلاة والزكاة**
ويزجر الأقدام من هات **قد كن في الأنام منكرات**
قلت له من أنت قال أنا مالك بن ملك الحنفي يعني رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم علي بن محمد قلت أما لو كان لي من بودي
أبيل هذع لي أفل لا تبسه حتى أسلم قال فانا أود بها فركت بعيرا
مثلا ثم قدمت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فلما رآني
قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك أن بودي أهلك أما أنه قد
أداهما سلمة **قوله تعالى** ليس والقرآن الحكيم **أما**
أخرج ابن مردويه عن طريق عن ابن عباس قال ليس محمد
صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال ليس يا محمد **وأخرج**
ابن أبي حاتم عن شيبه وابن المنذر وأبي هاشم عن أبي
ابن الحنفية في قوله ليس قال محمد صلى الله عليه وسلم **وأخرج**
ابن مردويه عن ابن مسعود في قوله ليس قال يا محمد **وأخرج**
ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن

ابن حاتم عن طريق عن ابن عباس في قوله ليس قال يا انسان واخرج
عبد بن حميد عن الحسن وعكرمة والضحك مثله واخرج
ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ليس قال يا انسان
يا لحيتته واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله
ليس قال يا رجل بلغة الحبيته واخرج ابن ابي حاتم عن
اشعث قال اشعث سالت ما قلته من انك انبيى لا احد ان ينسب
ليس فقال ما اراه يبغي بقوله الله ليس والقران الحكيم يقول
هذا اسمي تسميت به واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله
ليس والقران الحكيم قال يقسم الله بما يشاء ثم نزع بهذه الآية
سلام على ال ليس كانه بري انه سلم على رسوله واخرج
ابن ابي حاتم عن محمد بن ابو كثير في قوله ليس والقران الحكيم قال
يقسم باللف ما لم انك لمن المرسلين واخرج ابن مردويه
عن كعب الاحبار في قوله ليس قال هذا قسم اقسامك قال
يا محمد انك لمن المرسلين قبل ان اخلق الخلق بالفي عام واخرج
عبد بن حميد عن قتادة في قوله ليس والقران الحكيم انك لمن
المرسلين قال قسم كان سمعوا انك من المرسلين على صراط مستقيم
اي على الاسلام تنزيل العزيز الرحيم قال هو القران لتتذرا
قوما ما اندرابا وهم اي ما اندراب الناس قبلهم واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن جرير في قوله لتتذرا قوما ما اندرابا وهم
قال قرئش لمراتب العرب رسول قبل محمد صلى الله عليه وسلم
لم ياتهم ولا اباؤهم رسول قبله واخرج ابن ابي حاتم
عن الضحاك في قوله لتتذرا قوما ما اندرابا وهم قال سبى

في علمه واخرج ابن مردويه وابو نعير في الدلائل عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة
حتى يادي به ناس من قرئش حتى قاموا لياخذوه واذا الذين هم
مجموعة الي اعناقهم واذا هم على ما يصرون فجاءوا الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا انشدك الله والرحم ما يا محمد قال
ولم يكن بطن من بطون قرئش الا والنبي صلى الله عليه وسلم قهرهم
قرايه فدعى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ذاك عنهم
فتركت ليس والقران الحكيم في قوله ام لم تتذروهم يا منون
قال نعم يوم من ذلك التفر احد واخرج ابن جرير عن عكرمة
قال قال ابو جهل ان رايت محمدا افعلن ولا تفعلن فانزلت انما
جعلنا في اعناقهم اغلالا لئلا يقولوا لا يصرون فكانوا يقولون
هذا محمد فيقول ابن هوان هو لا يصره واخرج ابن جرير
في الدلائل من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا قال كان
قرئش عظاما غشينا هم يقولوا ليسنا ابطالهم فلهكم يصرون
النبي صلى الله عليه وسلم فيودونه وذلك ان ناسا من بني مخزوم
تواصوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه منهم ابو جهل والوليد
ابن المغيرة فبينما النبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي سمعوا قرأته
فارسوا اليه الوليد ليقتلوه فانطلق حتى اتي المكان الذي
يصلي فيه فجعل يسبح قرأته ولم يراه فانصرفت اليهم فاعلموا ذلك
فانزوه فلما انتهوا الي المكان الذي هو يصلي فيه سمعوا قرأته
فذهبوا الي الصوت فاذا الصوت من خلفهم فذهبوا اليه
فسمعوا ايضا من خلفهم فانصرفوا ولم يجدوا اليه سبيلا فذلك

قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا واخرج
ابن اسحق وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو يعير في الدليل عن
محمد بن كعب القرظي قال اجتمع قريش وفيهم ابو جهل بن
البرص صلى الله عليه وسلم فقالوا على ابيه ان محمدا يزعم انكم ان
ما بعثتموه في امره كنتم ملوك العرب والعجم ثم بعثتم من بعد
موكم لكم جنان كنان الاردن وان لم تفعلوا كان لكم منه ذبح
بعثتم بعد موكم فجعلت لكم نار تحرقون فيها فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخذ حفنة من تراب في يده ثم قال نعم
انا قول ذلك وانت احدكم واخذ الله على ابصارهم فلا يروونه
فجعل يثبتر ذلك التراب على رؤسهم وهو يتلوا هذه الايات
ليس والقرآن الحكيم ليقوله فاعشيتهم بهم كما يصبر وحتى
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الايات فلم يبق رجل
الا وضع على راسه ترابا ثم انصرف الى حيث اراد ان يذهب
فانما هم انهم لم يكن معهم فقال ما ينتظرون هؤلاء قالوا محمد
حكيم الله قد والله خرج عليكم محمدا ثم ما ترك منكم رجلا الا وضع
على راسه ترابا وانطلق لحاجته فماتوا ولم ياكلوا من فروعهم
يده على راسه واذا علم تراب فقالوا لقد كان صدقنا الذي
حدثنا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لا خلافا
بين الصدوقين في هذا فمحمدا كما تفرد الباقون واخرج
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس
انه قرأنا جعلنا في ايمانهم انلا لا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن
عباس في قوله فمحمدا قال مجموعة ايدهم الى اعناقهم ثم اذنت
واخرج الطستي في مسابله عن ابن عباس ان ناهج بن الارزق

منه

سأله عن قوله فمحمدا قال الملق الشامي باقده المنكسر راسه قال
واصل قوله العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشامي
واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن
قتادة في قوله انا جعلنا في اعناقهم انلا لا في بعض الفترات
انا جعلنا في اعناقهم ايما لهم انلا لا في الله فانهم فمحمدا
قال فمحمدا عن كل خير واخرج عبد بن حميد وابن
الهيثم عن ابن ابي عمير قال رافعا روى عن ابيهم
مجموعة على انواصهم واخرج عبد بن حميد عن عاصم
انه قرأنا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا ايمن
فيهم فاعشيتهم بالغيث واخرج ابن مردويه عن ابن
عباس في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا الاية قال كانوا
يمرون على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يرونه واخرج
ابن مردويه عن ابن عباس قال اجتمعت قريش بباب
النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون خروجه ليؤذوه فشق
ذلك عليه فانا جبريل يسورة بين وامره بالخروج عليهم
فاخذ كفاه من تراب وخرج وهو يقرها ويد والتراب على
رؤسهم فاربوه حتى جاز جعل احد هم لسر راسه فيجد
التراب وجا بعضهم فقال ما يجلسكم قالوا ينتظرونه فقال
لقد رايتهم داخل المسجد قالوا فمما فمحمدا سمعتم واخرج
عبد بن حميد عن مجاهد قال اجتمعت قريش فبعثوا غنمة
ابن ربيعة فقالوا لاي هذا الرجل فقل له ان قومك يقولون
انك جئت بامر عظيم ولم يكن عليه اباؤنا ولا يتبعك عليه

احلامنا وانك انما صنعت هذا انك ذو حاجة فان كنت تريد المال
 فان قومك سيجعون لك ويعطوك قدح ما تريد وعليتك ما كان
 عليه اء وكن فاطمة اليه عتبة فقال له الذي امره فلما فرغ
 من قوله وسكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الله الرحمن
 الرحيم حرم نزل من الرحمن الرحيم فقرأ عليه من اولها حتى بلغ
 فان اعرضوا فقل ان الله تكلم صاعقة مثل صاعقة ثار وشمود
 فرجع عتبة فاخبرهم الخبر وقال لقد كلمني كلاما هو بسحر
 ولا يسهر والله لكلام عجيب ما هو بكم الله من خوفه اياه وقالوا
 نذهب اليه يا جمعنا فلما ارادوا ذلك طلع عليهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحدثهم حتى قام عليهم وسلم وقال بسم الله
 الرحمن الرحيم تسبوا القرآن الحكيم حتى بلغ جعلنا في اعنائهم
 اعلا لا تضرب الله بايدهم الي اعنائهم فجعل من بين ايديهم
 سدا ومن خلفهم سدا فاخذوا ترايا لمحمد بن علي ورواه عن ابيهم
 عنهم ولا يدرون ما صنعهم فلما انصرف عنهم راوا الله في صبح
 هم فاجعلوا وقالوا ما رانا احدا قط اسحر منه انظر واما صنع بنا
 واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال ابي ايمن بن قيس بن قريش
 يا نبي صلى الله عليه وسلم لم يسلطوا عليه لجاوا يريدون ذلك
 فجعل الله من ايديهم سدا قال ظلمة ومن خلفهم سدا قال
 كلمة فاعشيناهم فهم لم يبصروا قالوا فلم يبصروا النبي
 واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
 عن عكرمة قال كان ناس من المشركين من قريش يقول
 بعضهم لو قد رايت محمدا لفلت به كذا وكذا ويقول بعضهم
 لو قد رايت لفلت به كذا وكذا فانا هم النبي صلى الله عليه وسلم

بينهم

وصهر في حلقته في المسجد فوقف عليهم فقرأ عليهم تسبوا القرآن
 الحكيم حتى بلغ فهم لم يبصروا ثم اخذ ترابا فجعل يده
 علي رؤسهم فابصرهم رجل منهم اليه طرقه ولا يتكلم كلمة ثم جاوز
 النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يتفحصون التراب عن رؤسهم
 ولما هم والحمد لله والحمد لله ما ابصرنا والله ما عقلنا
 واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي حاتم عن محمد بن عبد الله بن
 وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا قال عن الحقهم
 يتروون فاعشيناهم فهم لم يبصروا قال سكرت ابصارهم
 فلا يبصرون الحق من بين ايديهم ومن خلفهم واخرج ابن
 ابي حاتم عن ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وجعلنا من بين ايديهم
 سدا ومن خلفهم سدا قال ضلالات فاعشيناهم فهم لم يبصروا
 هدي ولا يتفحصون به واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي
 في الآية قال جعل هذا السد بينهم وبين الاسلام والايان
 فلم يخلصوا اليه وقرأوا وسوا عليهم الله رهم امرهم فندمهم
 لا يوفون من منعه الله لا يستطيع واخرج ابن ابي حاتم
 ابن حميد عن ابراهيم النخعي انه كان يقرأ من بين ايديهم سدا
 ومن خلفهم سدا بنصبه السدين سدا واخرج ابن ابي حاتم
 ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله انما
 ننذر من اتباع الذكرك قال اتباع الذكرا اتباع القرآن وحشي
 الرحمن بالعباد قال حشي عذاب الله وناره فبشره بخشي
 واجركم قال الجنة في له تعالى انما نحن بحشي الموتى الآية
 واخرج الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن

الى حاتم والمحاكم وصحبه وابن مردويه واليهن في شعب
 الايمان عن ابي سعيد الخدري قال كان بنو سلمة من ناحية من
 المدينة فارادوا ان ينتقلوا الى قرب المسجد فأتوا الله انا
 نحن نحن الموتى ونكتب ما قدموا او اثارهم قد نالهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اخذ يكتب اثارهم ثم قرأ عليهم الآية
 فتركوا واخرج عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري
 ان نحن نحن الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم قال الخطاء واخرج
 القرياني واجهد في الزهد وعبد بن حميد وابن ماجه وابن
 حبرويه وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال
 كانت الاقصار منازل لهم لعبد من المسجد فارادوا ان ينتقلوا
 فبكونوا قرب من المسجد فنزلت ونكتب ما قدموا واثارهم
 فقالوا بل نكتب مكاننا واخرج مسلم وابن مردويه
 عن جابر بن عبد الله قال ان بنو سلمة ارادوا ان يبيعوا ديارهم
 ويحولوا قربا من المسجد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم واخرج ابن ابي شيبة
 واحمد وابن مردويه عن انس قال اراد بنو سلمة ان يبيعوا
 دورهم ويحولوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
 وسلم فله ان تعرب المدينة فقال يا بني سلمة اما تحبون ان
 نكتب اثاركم الى المسجد قالوا بلى قالوا بلى واخرج
 ابن ابي حاتم عن انس في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم قال هذا
 في الخطوط يوم الجمعة واخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد
 حميد ومسلم وابوداود وابن ماجه وابن مردويه عن ابي بن كعب قال

كان رجل ما اعلم من اهل المدينة ممن يصل القبلة ابعد منزلا من
 المسجد منه فكل من يشهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فضيل له لو اشترى حمارا تركبه في الرمضة والظلمة فقال والله
 ما يسرني ان منزلي يدنو من المسجد فاحضر بك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فقال يا رسول الله لئلا
 يكتبه اثنى وخطا بي ورجوعي الى اهل واقبالي واذا باريتي فقال
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرك الله ذلك كله وانظرك
 ما احسنت اجمع واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنة يخرج احدكم من
 منزله الى مسجده رجل يكتب له حسنة ويخط عنه ستة
 واخرج عبد بن حميد عن مسروق قال لما خط رجل خطا
 الا كتبت حسنة او ستة واخرج عبد بن حميد وابن
 المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا
 قال اعلموا انهم واثارهم في خطا بملهم واخرج
 عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال لو كان
 الله معطلا شيئا من اثار ابي ادم لا يغفل هذا الاثار التي
 تحفيها الرياح وتكر احصى على ادم اثره وعلمه كله حتى احصى
 هذه الاثرها هو في طاعة الله او في معصيته فمن استطاع
 منكم ان يكتب اثره في طاعة الله فليفعل واخرج
 ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير
 في قوله نكتب ما قدموا واثارهم قال ما سئوا من سنة فكل
 ما من بعد موته واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله نكتب ما قدموا

قال ما قدموا من خير وانارهم في ليل او قولوا من الضلالة واخرج
ابن ابي حاتم عن جريد بن عبد الله البجلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واخر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن سن سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من ينقص من
اوزارهم شيئا فمروا هذه الآية وتكتب ما قدموا وانارهم
واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن الاصبهاني
في فضائل القرآن وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
وكل شئ احصياه في امام ميتين قال امر الكتاب واخرج
عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وكل شئ احصياه
في امام ميتين قال كل شئ في امام عند الله محفوظ اجني في
كتاب واخرج عبد بن حميد عن ابراهيم وكل شئ احصيه
في امام ميتين قال كتاب **قوله تعالى** واكثرب لهم مثلا
الكتاب واخرج القزويني عن ابن عباس في قوله واكثرب
لهم مثلا اصحابا لقريته قال هي انطاكية واخرج
ابن ابي حاتم عن يريه اصحاب القرية قال انطاكية
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مكوية في قوله
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون قال انطاكية واخرج
ابن المنذر عن ابن جريج في قوله اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
قال ذكر لنا ان القرية من قري الروم بعث عيسى بن مريم عليه السلام
اليهم رجلين فلكد بوهما واخرج ابن سعد وابن عسكو
من طريق ابي عيسى عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان بين موسى
ابن عمران وبين عيسى بن مريم الف سنة وتسعمائة سنة

ولم يكن بينهما فترة وانه ارسل بينهما الف نبى من نبى اسوا لم
سوي من ارسل من غيرهم وكان بين ميلاد عيسى والنبي
صلى الله عليه وسلم خمسمائة سنة وتسع وستون سنة
قراولها ثلاثة انبياء وهو قوله اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعزيزنا ثانيا والثاني عزريه سمعون وكان من الحوارين وكانت
الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولا اربعة سنة واربعه
وثلاثين سنة واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن المنذر عن قتادة في قوله اذ ارسلنا اليهم اثنين قال
يلغون ان عيسى بن مريم بعث الى اهل القرية وهي انطاكية
رجلين من الحوارين واتبعهم ثانيا واخرج ابن ابي حاتم
عن ابي العباس في قوله اذ ارسلنا اليهم اثنين فلكذبوهما
فعزيزنا ثانيا قال لى تكون عليهم الحجة اشد فأتوا اهل القرية فدمعهم
الى الله وعبادته لا شريك له فلكذبوهما واخرج
ابن ابي حاتم عن شعيب الخياط قال ابعث الرسول اللذين
قال اذ ارسلنا اليهم اثنين سمعون ويوحنا واسم الثالث بولس
واخرج القزويني وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فعزيزنا ثانيا
واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرا فعزيزنا ثانيا
مخففة واخرج ابن المنذر عن شعيب بن جبلة في قوله
اذ ارسلنا اليهم اثنين اسماية قال اسم الثالث الذين عزريه
سمعون بن يوحنا والثالث بولس فزعموا ان الثلاثة
قتلوا جميعا وجاحبيب وقد يكتم امانه فقال يا قوم اتبعوا
المرسلين فلما راوه اعلن بايمانه فقال اني امتت بركم فاسمعون

وكان بخارا القوة في بشرويهي الرسه وهما اصحاب الرسه واخرج
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
 قتادة في قوله قالوا انما نطيرنا بكم قال يقولون ان اصابتنا شجرة
 فانما نطير من اجلكم لن لم نطيرنا بكم بل نطيرنا بكم قالوا طاب
 بكم اي ايمانكم بكم اي ذكركم يقول ابن ذكوان كرم يا لله
 نطيرتم بنا واخرج عبد بن حميد عن حميد عن مجاهد في قوله
 لنتجنكم قال لنتجنكم قال الرجاء في القرآن كله التستر
 وفي قوله طاب بكم اي ما كنت عليكم واخرج عبد بن حميد
 ابن المنذر عن ابن عباس في قوله طاب بكم معكم قال شؤمكم
 معكم واخرج عبد بن حميد عن حميد عن مجاهد في قوله
 قراها انه ذكركم يا طافض وقراها رز بن جيسن ان ذكركم
 يا طافض واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس وجابر
 من اقصى المدينة يسعي قال هو جيب النجار واخرج
 عبد بن حميد عن مجاهد مثله واخرج ابن ابي حاتم
 من وجه آخر عن ابن عباس قال اسم صاحب لسان جيب
 وكان الجذا قد اسرع فيه واخرج عبد الرزاق
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
 في قوله وجابر من اقصى المدينة يسعي قال بلغني انه
 رجل كان يبعد الله في غار واسمه جيب قسيع هو اول
 النفر الذين ارسلهم عيسى الى اهل انطاكية فها هم
 فقال انتم انتم انتم فقالوا لا فقال لهم يا قوم اتبعوا
 المسلمين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم يهدون حتى تبلغ
 فاسمعون قال فوجوه بالحجارة فجعل يقول رب اهد قومي فانهم

لا يعلمون

لا يعلمون فلم ير الوابر جهوه حتى قتله فدخل الجنة فقال يا ليت
 قومي يعلمون بما عفا علي ربي حتى تبلغ ان كانت الا صبحة واحدة
 قال لما نوطروا بعد قتله اياه حتى اخذتهم صبحة واحدة فاذا هم
 خامدون واخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب في قوله
 وجابر من اقصى المدينة يسعي قال كان اسكافا واخرج
 ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وجابر من اقصى المدينة قال
 بلغنا انه كان قصارا واخرج ابن المنذر عن ابن جابر
 في قوله وجابر من اقصى المدينة قال كان حرثا واخرج
 ابن ابي حاتم عن ابن المنذر عن ابن عباس في قوله
 الرسه فقال انكم معشر العرب مدعون البعد رسا وتدعون القبر
 رسا فخذوا اخذوا في الارض واوقدوا فيها النيران لترسل
 الذين ذكراهم في ليس اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
 فعززنا بثالث وكان الله تعالى اذا جمع لعبد النبوة والرسالة
 منعه من الناس وكانت الايتام تغفل فلما سمع بذلك رجل
 من اقصى المدينة يسعي ليدركهم فيشهدهم على ايمانهم فاقبل
 على قومه فقال يا قوم اتبعوا المسلمين الى قوله لنضلال مبين
 ثم اقبل على الرسل فقال ان امنت بربكم فاسمعون ليشهدهم
 على ايمانهم فاخذ فقتل في النار فقال الله تعالى ادخل الجنة
 قال يا ليت قومي يعلمون بما عفا علي ربي وجعلني من المكرمين
 واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال لما قال صاحب
 ليس يا قوم اتبعوا المسلمين خنق ليموت فالتفت اليه ايتنا
 فقال ان امنت بربكم فاسمعون اي فاشهدوا لي واخرج
 عبد بن حميد وانه المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد

في قوله قبل اذ دخل الجنة قال وجبت له الجنة قال يا ليت نومي
يعلمون قال بعدا حين راي الثوب واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن مسعود في قوله وما اترلنا على قومه الا بيعة يقول ما كادنا
بالجوع اي الامرا يسر عندنا من ذلك واخرج سعيد
ابن منصور وابن المنذر عن القعقعي في قوله وما اترلنا على قومه
الاية قال ما استعنت عليهم حين امن السما ولا من الارض
واخرج ابو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وما ابن ابي حاتم
قال في قراءة ابن مسعود ان كانت الا زقية واحدة وفي قراءة
ان كانت الا صيغة واحدة واخرج ابن ابي حاتم عن السدي
في قوله فاذا هم خامدون قال مسنون واخرج عبد بن
وابن المنذر عن وهب بن منبه قال ان المسيح بن مريم لما اخبره
الله انه متوفيه ورافعه اليه ومطهر من الذين كفروا قال
للحواريين انه قد دعا فراخ اباكم وابن الله فمرسلكم بعدي
الي الامم وباعثكم اليهم لله عوفهم الى عبادة الله ومقامه
الا لله دونه فاحفظوا وصية ربكم وتوبوا على طاعتهم
واستقيموا عليها توبوا بذكر ملكوت السموات والارض
وتحلوا دار الكرامة التي لا زوال لاهلها عنها ولا تحويل
فاذا استمر ان شا الله دخلتم على قوم فابشروهم بالسلام
واوقفوا عليهم واستمعوا باالله عليهم واصبروا لا اذا هم
حين يكون الله هو الذي يحيط بكم فلو هم واجعلوا الله
في جميع اموركم نصب اعينكم وتوكلوا عليه واستعينوا
بغيركم ولا تحزن لكم وتكونوا في الناس كالنشاة في الثوب
ولا تحزنوا اهل في الوحش ولا تازعهم على دنياهم ولهم

الطراز

واخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السابق ثلاثون قال السابق
الي موسى يوسف بن تون والسابق الي عيسى صاحب يس والسابق
الي محمد علي بن ابي طالب واخرج ابن عساكر من طريق
صدقة القرشي عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر الصديق خير اهل الارض الا ان يكون نبي الامم من آل
يسن والامم من آل فرعون واخرج ابن عدي وابن عساكر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو طالب واسمته امرأة فرعون واخرج ابو بصير
وابن عساكر عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصديقون ثلاثون جيب النجا ومومن آل ياسين الذي
قال يا قوم اتبعوا المرسلين وجزى قيل مومن آل فرعون الذي
قال تقتلون رجلا ان يقول رب الله علي بن ابي طالب وهو افضلهم
واخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل عن عروة قال قدم
عروة بن مسعود الثقفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ثم استأذن ليرجع الي قومه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهم قاتلونك قال لو جدوني يا ابا بقطوني فرجع
اليهم فداهم الى الاسلام فعصوه واسمعوه من الاذنين فلما
طلع الفجر قام على عرفته له فاذن بالصلاة وشهد فباه رجل
من ثقيف بفسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب يسين دنا قومه
الي الله فقتلوه واخرج ابن مردويه من حديث المخيرة بن
شعبة موصوهم واخرج ابن ابي شيبة عن عامر الشعبي

قال سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة تعرفون امتهم قال
خرجته الكلبى لثبته جبريل وعروة بن مسعود الثقفى وشبه
عليه بن مريم وعبد الغزى يشبهه الدجاله **قوله تعالى**
يا حسرة على العباد الآية **خرج ابن المنذر** وابن
حاتم عن ابن عباس في قوله يا حسرة على العباد يقول يا ويل للعباد
واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس انه
قرا يا حسرة العباد **واخرج** الفريجي ومحمد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد يا حسرة على العباد قال
كانت حسرة عليهم استراؤهم بالرسول **واخرج** محمد بن عبد
ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله يا حسرة
على العباد يا حسرة العباد على انفسهم على ما صنعت من امره
وفرطت في جنب الله قال وفي بعض القراءات يا حسرة العباد
على انفسهم ما ياتيه من رسول **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
عباس في قوله يا حسرة على العباد يا حسرة العباد على
انفسهم على ما صنعت من امر الله وفرطت في جنب الله قال وفي
بعض القراءات يا حسرة على العباد الذين ما ياتيه من
رسول الا كانوا به يستهزون يقول التدامة عليهم يوم
القيامة **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله يا حسرة على العباد قال يا حسرة لهم **واخرج**
ابو عبيد وابن المنذر عن هرون قال في حرف ابن بكعب
يا حسرة العباد ما ياتيه من رسول الا كانوا به يستهزون
قوله تعالى اولم يروا الايتين **واخرج** محمد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله اولم يروا

كم اهلكنا قبلا من القرون انهم اهلهم لا يرجعون قال عازا
وتودا وقروا بين ذلك كثيرا وان كل ما جئهم به ينقضون
قال يوم القيمة **واخرج** ابن ابي حاتم عن هرون
عن الامرج والى عمرو في قوله انهم اهلهم لا يرجعون قال ليس
في هذه اختلاف هذا من رجوع الاية **واخرج** محمد بن حميد
وابن المنذر عن ابن اسحاق قال قيل لابن عباس ان انا سألهم
ان عليا مبعوث قبل يوم القيمة فسكت ساعة ثم قال نيسلهم
نحن اذن ان كنا اهلكنا نساء واقفنا مبرائنا ما تقرون الم
يروا كم اهلكنا قبل من القرون انهم اهلهم لا يرجعون
قوله تعالى وما علمته ليدبرهم **واخرج** سعيد بن منصور
وابن المنذر عن ابن عباس انه قرا وما علمته ايدهم **واخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن عباس وما علمته ليدبرهم لا وجدوع معولا
لم تعلمه ايدهم يعني القرات ودجلة ونهلمخ واشباهها فلا
يشكرون لهذا **قوله تعالى** سبحان الذي خلق الاذواج الآية
واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله سبحان الذي خلق
الاذواج كلها قال الا صنف كل الملائكة زوج والانس زوج
والجن زوج وما ثبت الارض زوج وكل صنف من الطير زوج
ثم فسرقا ما ثبت الارض ومن انفسهم وما لا يعلمون الروح
لا يعلمه الملائكة ولا خلق الله لم يطلع على الروح احد
وقوله وما لا يعلمون لا يعلم الملائكة ولا غيرها الروح ان
قوله تعالى واية لهم الليل الآية **واخرج** ابن جريح
عن مجاهد في قوله واية لهم الليل تسليح منه النهار قال يخرج
احدهما من الآخر **واخرج** محمد بن حميد وابن ابي حاتم

في قوله وايضا لهم الليل نسلج منه النهار قال كقولهم بولج الليل
 في النهار وبولج النهار في الليل **قوله تعالى** والشمس تجري
 الارجح **خرج** عبيد بن حميد والبخاري والترمذي
 وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
 عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
 عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر ان تدري اين تغرب الشمس
 قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
 فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها **وخرج** البخاري
 ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ابي حاتم وابن مردويه
 والبيهقي عن ابي ذر قال سالت رسولا الله صلى الله عليه وسلم
 عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
وخرج سعيد بن منصور واحمد والترمذي وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس
 والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر ان تدري اين تذهب
 هذه قلت ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد بين
 يدي ربي فتستأذن في الرجوع فيوزن لها وكرامتها قد قيل
 لها اطلعي من حيث جيئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر
 لها قال وذلك قراءة عبد الله **وخرج** عبد الرزاق
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر في الآية
 قال مستقرها ان تطلع فتزدها ذنوب بني آدم فاذا
 غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيوزن لها حتى اذا غربت
 سلمت وسجدت فلا يوزن لها فيقول ان السيرة جيدة وان
 ان لا يوزن في الاصل **فخرج** ما شاء الله ان يخرج ثم يكاتب

الله

والشيخ والعلماء

اطلع

اطلع من حيث غربي قال ابن جرير في يوم القيمة لا يفتح
 ايمانها **وخرج** ابو عبيد واحد في الزهد عن ابن عباس
 انه كان يقرا والشمس تجري لمستقر لها **وخرج**
 ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العتمة عن ابن عمر قال لو ان الشمس
 تجري مجراها واحد اما ان تفتح احد من اصل الارض ليشق منها ولكها
 تخلق في الصيف وتغترض في الشتاء فلوانها طلعت مطلعها
 في الصيف في الصيف لا تفتح الجحيم ولو انما طلعت مطلعها في الصيف
 في الشتاء لقطعهم في البرد **وخرج** ابن المنذر وابن ابي
 حاتم عن ابي راشد في قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
 موضع سجودها **وخرج** عبيد بن حميد وابن ابي حاتم
 عن قتادة في قوله والشمس تجري لمستقر لها قال لوقتها
 ولاجل ما تعدوه **قوله تعالى** والفرقد زناه الآية
وخرج عبيد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في قوله والفرقد
 قدرناه منازل الآية قال قدره الله منازل لحمل ينقص
 حتى كان مثل مدق الخلة فشهد بذلك **وخرج**
 الخطيب في كتاب النجوم عن ابن عباس في قوله والفرقد زناه
 منازل حتى عاد كالعرجون القديم قال في ثمانية وعشرين منزلا
 ينزلها القمر في كل شهر اربعة عشر منها شامية واربعه عشر
 منها بامية تناولها الشرطين والبطن والفرقان والبراق
 والهمزة والهنعة والذراع والسنرة والطرف
 والجهمة والزهرة والصرفة والحواء والسالك
 وهو اخر الشامية والخرق والزبان والاكليل والقلب
 والشولة والنعام والبلده وسعد الناح وسعد بلح

في قوله

وسعد السعد وسعد الاخيرة ومقدم الله لو ومحمد الله
والخوت وهو آخر الجانية فاذا سار هذه الثمانية وعشرين مثلا
عاد كالعرجون القديم كان في اول الشهر واخرج
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله كالعرجون القديم
يعني اصل العرجون القديم قال عرجون النخل اي يسير
مجاهد في قوله كالعرجون القديم قال عرجون النخل اي يسير
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله كالعرجون القديم قال هو عرق النخلة اي يسير المخرج
واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله كالعرجون القديم
قال كعرق النخلة اذا قدم فاحس واخرج ابن المنذر
عن الحسين بن الوليد قال اعنى رجل كل علام له قدم فمثل
يعقوب فكل من كان لسنه فهو من قال الله حتى عاد كالعرجون
القديم وكان لسنه **قوله تعالى** لا الشمس ينبغي لها
اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال لا تشبه
لا حد لها ضوء الاضواء ولا ينبغي لها ذلك ولا الليل سابق النهار
قال سطلبان حينئذ ليس احد هاهنا الاخر واخرج
عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار قال لكل حد وعلم لا
يحدوه ولا يقصرونه اذا جاس سلطان هذا ذهب
سلطان هذا واذا جاس سلطان هذا ذهب سلطان هذا
واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن الحسن في قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال ذلك

ليلة الهلال

ليلة الهلال واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن
ابن حاتم عن قتادة في قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا الليل سابق النهار قال لكل واحد منهما سلطان للمسلمين
والليل وللشمس سلطان بالنهار فلا ينبغي للشمس ان تطلع بالليل
وقوله ولا الليل سابق النهار يقول لا ينبغي اذا كان ليل ان يكون
ليل اخر حتى يكون النهار واخرج ابن ابي حاتم عن العفالك
في قوله ولا الليل سابق النهار قال لا يذهب الليل من نهارها
حتى يخرج النهار من ههنا واوي يدي الى المشرق واخرج
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولا الليل سابق
النهار قال في قصا الله وعلمه ان لا يفوت الليل لئلا يخرج يدركه
فتذهب ظلمته وفي قصا الله وعلمه ان لا يفوت النهار والليل
حتى يدركه فيذهب ضوءه واخرج ابن ابي حاتم عن ابي
صالح في قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار قال لا يدرك هذا ضوء هذا ولا هذا ضوء هذا
قوله تعالى واية لهم ان حملنا ذريتهم الايات
اخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله
واية لهم ان حملنا ذريتهم ذريتهم في الفلك المشحون قال سفينه
لوح حمل فيها من كل زوجين اثنين وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
قال السفن التي في البحر والافقار التي يركب الناس فيها
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابي صالح في قوله
حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال سفينه نوح وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون قال هذه السفن مثل خلقها
وصنعها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله

لهم من مثله ما يركبون قال هو السفن جعلت من بعد سفينة نوح
 على مثالها **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة وخلقنا لهم
 من مثله ما يركبون يعني الابل خلقها الله كما رايته في سفن البر
 يحملون عليها ويركبونها **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن
 حميد وابن المنذر عن عكرمة بن زكريا وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
 قال هو الابل **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر وابن
 ابو حاتم عن مجاهد في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال
 الاعمام وفي قوله وان تساءلتمهم فلا صرح لهم قال منيت
 يستجيبون به **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فلا صرح لهم
 قال لا مغيث لهم وفي قوله ومثامنا الى حبلى قال الى الموت
 وفي قوله واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم قال من الوقايح
 التي قد حلت فيمن كان فيكم من الحقوات التي اصابته عادات
 وعمودا والامم وما خلقكم قال من امر الساعة وفي قوله واذا
 قيل لهم اتقوا ما وراءكم الله الاية قال نزلت في الزنادقة
 كانوا لا يطعمون فقيرا فجاء الله ذلك عليهم وعيبرهم
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
 في قوله واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلقكم قال ما
 مضى وما بقي من الذنوب **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن
 في قوله انطعم من لو بيت الله طعمه قال اليهود تقولوا **واخرج**
 عبد بن حميد وابن المنذر عن اسعيل بن ابي خالد في قوله
 انطعم من لو بيت الله طعمه قال اليهود تقولوا **قوله تعالى**
 ما ينظرون الا صبحة واحدة الاتيين **واخرج** عبد بن حميد

وابن ابي حاتم

وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ما ينظرون الا صبحة واحدة
 تاخذ صخرة وهم يحضرون قال ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول فيهم الساعة بالناس والرجل يستغيثا شيئا والرجل
 يصلح حوصته والرجل يقيم صلحته في سوقه والرجل يخفض
 ميزانه ويرفعه فيهم **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
 توصيخا في ما في ايديهم وما الى اهلهم يرجعون اي يحملوا عن ذلك
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زبير في قوله ما ينظرون
 الا صبحة واحدة تاخذ صخرة وهم يحضرون قال هذا احتدا
 يوم القيمة **واخرج** ابن ابي حاتم عن في قوله وهم يحضرون قال
 يحكمون **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عمر وقاب
 لينتقم في الصور والناس في طرقهم واسواقهم ومجاالسهم
 حتى ان الثوب يكون بين الرجلين ينسا وما ان يمسرسله
 احدهما من يده حتى ينفذ في الصور فيصعق به ويصلي اليه
 قال الله ما ينظرون الا صبحة واحدة تاخذهم وهم يحضرون
 فلا يستطيعون توصيته ولا الى اهلهم يرجعون **واخرج**
 عبد الرزاق والقرطبي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
 مردويه عن ابي يعرب في هذه الاية قال تقوم الساعة والناس
 فواسواقهم يتبايعون ويدعون الثياب ويحلبون
 اللقاح وفي حوايجهم فلا يستطيعون توصيته ولا الى اهلهم
 يرجعون **واخرج** عبد بن حميد وعبد الله بن احمد
 في رواية الزهد وابن المنذر عن الزبير بن العوام قال
 ان الساعة تقوم والرجل يدرع الثوب والرجل يحلب
 الناقة ثم قرا فلا يستطيعون توصيته الاية **واخرج**

سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن المنذر عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيم الساعة وقد نشر الرطان
 ثوبها بيها فلا تبالي بانه ولا يطوي به وتقوم الساعة وهو يطوي
 حوضه فلا يسقي فيه وليقوم الساعة وقد انصرف الرجل يلبي
 لحقه فلا يطعمه وتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
 فلا يطعمه **واخرج** سعيد بن منصور وابن المنذر عن الحسن بن
 قنبر قال اخذهم وهم يخطبون قال عدوهم في اسواقهم فزعمهم
 فلا يستطيعون توصيته قال لا يوصي بعضهم الى بعض
قوله تعالى ونفع في الصور الايات **واخرج**
 ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ونفع في الصور فاذا هم
 من الاجداث قال النسخة الاخيرة **واخرج** ابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس فاذا هم من الاجداث يعني
 القبور الذين هم ينسلون قال يخرجون **واخرج** عبد
 حميد عن قتادة مثله **واخرج** الطستقي في مسنده
 عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأل عن قوله من الاجداث
 قال القبور قال وهل تحرف العرب ذلك قال نعم قال
 اما سمعت قولا **واخرج** ابنه راجحة
 جينا يقولون اذ مروا على حدثه ارشده يا رب من عيان وقد
 قال فاخبرني عن قوله الذين ينسلون قال النسل المسمى
 الجنب قال وهل تحرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
 ابن جندب وهو يقول
 عدلان الذين امسى فاراء يرد الليل عليه فتسل
واخرج القزويني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن حاتم

عن ابي بن كعب في قوله من بعثنا من مرقدا قال ينامون قبل البعث
 نومة **واخرج** هناد في الزهد وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال للكفار عجة
 بعدون فيها طعم التور قبل يوم القيمة فاذا أصبح ياهل
 القبور يقول الكافر يا ويلتنا من بعثنا من مرقدا فيقول
 المؤمن الى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
 ابي حاتم عن قتادة في قوله يا ويلتنا من بعثنا من مرقدا قال
 اولها للكافر وآخرها للمسلمين قال الكفار يا ويلتنا من بعثنا
 من مرقدا وقال المسلمون هذا ما وعد الرحمن وصدق
 المرسلون **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابن
 صالح في الآية قال كانوا يرون ان العذاب يخفف عنهم
 ما بين التختين فلما كانت النسخة الثانية قالوا ويلنا
 من بعثنا من مرقدا **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن بن ابي
 قال ينامون قبل البعث نومة فاذا بعثوا قال الكفار يا ويلنا
 من بعثنا من مرقدا قال فيحسبهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن
 وصدق المرسلون **واخرج** القزويني وعبد بن
 حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
 فاذا هم جميع لدنيا محضون قال عبد الحسب
قوله تعالى ان اصحاب الجنة الاله **واخرج** القزويني
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في
 قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل قال النسخة
 قالهون قال مجيدون **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر

عن الحسن في قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
قال شغلهم النعيم عما فيه اهل النار من العذاب واخرج
ابن ابي شيبة وابن حاتم وابن مردويه وابن ابي الدنيا
صفة الجنة عن ابن عباس في قوله في شغل فاكهون قال في انقضاض
الابكار واخرج عبيد بن حميد وعبد الله بن ابي ابي
روايد الزهد وابن المعتز وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود
في قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال شغلهم
انقضاض العذاري واخرج عبيد بن حميد عن كريمة
وقادة مثله واخرج عبد الله في روايد الزهد عن ابن
عمر قال ان المؤمن كلما اراد زوجه وجدها عذرا واخرج
البرار والطبراني في الصغير وابو الشيخ في العظمة عن ابي عبد
الحند ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
اذا جاءوا نسائهم نادوا ابكارا واخرج الرضا المقتضي
في صفة الجنة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل انظار الجنة قال نعم والذين نفسى بيدهم
يأبى اذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله في شغل فاكهون قال
ضرب الاوتار كما انو حاتم هذا خطأ من السمع اما هو
الابكار واخرج ابن المعتز وابن ابي حاتم عن طريق
علي عن ابن عباس في قوله فاكهون قال فرجون واخرج
عبيد بن حميد وابو المنذر عن مجاهد في قوله هم وازداد
قال لجلالهم **قوله تعالى** ولهم ما يريدون اخرج
ابن ابي الدنيا في صفة الجنة بسند جيد عن ابي امامة قال

وابن المعتز

ان الرجل

ان الرجل من اهل الجنة ليعيش في الشرب من شراب الجنة
يحيى الابريش فيفتح في شرب يعود الى مكانه **قوله تعالى**
سلام قولك من رب رحيم واخرج ابن ماجة وابن ابي الدنيا
في صفة الجنة وابن ابي حاتم وابن مردويه عن جابر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في لعبهم
اذ سطع لهم نور فرموا رؤسهم فاذا الرب قد استوفى عليهم
من فوهم السلام عليهم با اهل الجنة وذلك قوله الله سلام
قولك من رب رحيم فكله فينظروا اليهم وينظرون اليه فلا
يلتفتوا الى شيء من العباد ما دما ينظرون اليه حتى يفتحب
عنهم ويبقى نورهم ويركتهم عليهم في ديارهم واخرج
ابن المنذر وابو ابي حاتم عن ابن عباس في قوله سلام قولك
من رب رحيم قال قال الله ليس عليهم واخرج
ابن جرير عن البراء في قوله سلام قولك من رب رحيم قال
ليس عليهم عند الموت **قوله تعالى** وامتازوا اليوم لايم
اخرج ابن ابي حاتم عن الجنة قال اذا كان يوم القيمة
جمع الله الناس على تلة رفيع ثم نادى متازا وامتازوا اليوم
ايها المجرمون واخرج ابن ابي حاتم عن رواه الجراح
في الآية قال اذا كان يوم القيمة نادى متازا وامتازوا
المسلمين من المجرمين الا صاحب الا هو اني ميعود
صاحب الهوى مع المجرمين واخرج ابن ابي حاتم عن ميمون
انه قرا هذه الآية وامتازوا اليوم ايها المجرمون فترق وتكفي
وقال ما سمع الناس قط نعتا شدة منه واخرج
عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وامتازوا اليوم

والبرار

ابها المجرمون قال عزوا من كل خير قول الله تعالى الم
 اعلم انكم اذ اعلمت **واخرج** ابن ابي حاتم عن
 السدي في قوله الم اعلم انكم يقولون الم اعلم انكم
 ابن المنذر عن مكي في قوله ان لا تعبدوا الا الله قال
 انما عبادته طاعته **واخرج** عبيد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله جبالا كثيرا خلقا كثيرا
واخرج عبيد بن حميد عن عاصم بن حميد انه قرا جبالا كثيرا
 بكسر الجيم مثقلة اللام اقل يكونوا يعقلون **واخرج**
 عبيد بن حميد عن حميد انه قرا جبالا كثيرا
واخرج الحارث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قرا ولقد اضل منكم جبالا تحفة **قوله** تعالى اليوم
 نحشر على اقوامهم **واخرج** احمد ومسلم والبيهقي وابن ابي
 الدنيا في التوبة واللفظ له والبراز **واخرج** ابن ابي حاتم وابن
 مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي في قوله
 اليوم نحشر على اقوامهم قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فصحك حتى بدت نواحيك قال هل تدرون **واخرج**
 قلنا لا برسول الله قال من مخاطبة العبد ربه يقول رب
 الم تجزي من الظلم فيقول له فيقول لا اجزى من الاشهادك
 مني فيقول كفى نيك عليك شهيد او بالكرام انك تبين
 شهودا فيحشر على فيه ويقال لا ركانه اطلق فتسقط باعماله
 ثم يحل بينه وبين الكلام فيقول بعد انكز وسحقا
 فحكك كنت ان ضل **واخرج** مسلم والترمذي وابن مردويه
 والبيهقي عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صل

مستمر

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم بلق العبد ربه فيقول الله اي فل الم اكرهك
 واسودك واروحك واسخر لك الخيل والابل وادركك
 نراس وتربح فيقول بل اي رب فيقول انطقت افي ملاقي
 فيقول لا فيقول فاني انسان كما تسميني يلقي الثاني فيقول
 مثل ذلك ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول امت
 بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت وكنيت
 تحزما استطاع فيقول لا تبعت شيئا هدا عليك فيذكر
 النبي من الذي يشهد على فيحشر على فيه ويقال لعل
 انطق فينطق تحفه وطمحه وعظامة بعد ما كان ذلك ليعذر
 من ربه وذلك المناقاة وذلك الذي ليسخط الله عليه
واخرج احمد وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن
 مردويه عن عبيد بن عامر انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان اول عظم من الا انسان يتكلم يوم
 الحشر على اقوامهم **واخرج** احمد ومسلم والبيهقي
 ابن ابي حاتم وابن ابي حاتم عن ابي موسى الاشعري قال
 يدعى الم من الحساب يوم القيمة فيحضر ربه عليه
 فيما بينه وبينه فيعترف فيقول نعم اي رب علمت علمت
 فيخبر الله له ذنوبه ويستغفره فيقال يا علي الارض خليفة
 بري من تلك الذنوب شيئا وتعدوا حسناته فود ان كان
 كلام برونها وتعدوا الكافر والمناق للحساب فيحضر عليه
 ربه عليه فيحشر ويقول اي رب وعزتك لقد كتبت على قضا
 الملك ما لم يعمل فيقول له الملك اما علمت اني يوم كذا
 في مكان كذا فيقول لا وعزتك اي رب ما علمته فاذا جعل

ثم

ذلك ختم على فيه ثم تلا اليوم نختم على افواههم الآية واخرج
الحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن يسيرة كانت
من المباحرات كانت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلق
بالنسيج والتهليل والتقديس ولا تغفل واعقد بالانامل
فانهم مسؤلون وميتطقات واخرج عبد بن حميد
وابن المنذر عن اسما بن عبيد قال يورث ابن آدم يوم القيمة
ومعه جبل من صحف لكل سائمة صحيفة فيقول انما جردت
لقد كتبوا على ما لم اعمل فخذ ذلك ختم على افواههم ويوزن
لجوارحهم في الكلام فيكون اول ما ينكلم من جوارح ابن آدم فمات
اللسان واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله اليوم نختم
على افواههم قال فلا يتكلمون واخرج عبد بن حميد وابن
ابن حاتم عن قتادة في الآية قال قد كانت خصوصيات وكلام
فكان هذا اخره ان ختم على افواههم واخرج عبد بن حميد
عن الحسن في الآية قال اول ما ينطق من الانسان فخذ
اليمين **قوله تعالى** ولونشنا الاثنين واخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله
ولونشنا لطينا على اعينهم قال اعيننا هم عن الهدى
وفي لفظ اصفنا هم عن الهدى واخرج عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فاستبقوا
الاصراط قال الطريق فاني يصرون وقد طيننا على اعينهم
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
ولونشنا لطينا هم قال اهلكناهم على مكائهم قال في مسالكهم
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي صالح في قوله لو

كش لطينا هم يقول جعلناهم حجارة واخرج عبد بن
حميد وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ولونشنا لطينا الآية
قال لونشنا الله ليزكهم عما يفترون ولونشنا لطينا هم على
مكائهم يقول لونشنا لا تعد هم عن ارجلهم واخرج عبد
الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله ولونشنا
لطينا على اعينهم الآية قال لونشنا جعلناهم عما يفترون
ولونشنا لطينا هم على مكائهم قال لونشنا جعلناهم كفتير
يقولون واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في
قوله كما استظلموا مضيا ولم يرجعوا قال فلم يسطيعوا ان
يتقدموا ولا يتأخروا **قوله تعالى** ومن نجرم الآية اخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله ومن نجرم تنكسه في الخلق قال هو الهوم
شعير سمعه وبصر وقوته كما رأت واخرج ابن المنذر
عن ابن جرير في قوله ومن نجرم تنكسه في الخلق قال نوره الي
ارذل العجم واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابن حاتم عن سيف بن في قوله ومن نجرم تنكسه قال ثمانين سنة
واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ومن نجرم يقول
من نكده في العجم **قوله تعالى** وما علمناه الشعر الا ينش
اخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وما علمناه الشعر الا ينش
قال محمد صلى الله عليه وسلم واخرج عبد بن حميد
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي
له قال محمد صلى الله عليه وسلم ذلك ان هو الا ذكر قال هذا
القرآن لينذر من كان حيا قال في القلب جي البصر والحق

القول على الكافرين باعمالهم اعمال السوء واخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
قال بلغني انه قيل لما ليشك هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتنمل بشئ من الشعر كانت كان بعض الحديث اليه غير انه
كان يتنمل بيت اخي بني قيس يجعل اوله اخره وآخره اوله
يقول ويا نيك من لم تزود بالاجار فقال له ابو بكر ليس هكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ما انا بامر
ولا ينبغي لي واخرج احمد بن حنبل قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استجاب الخبر تنمل بيت طرفة
ويا نيك بالاجار من لم تزود
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والاسمعيلى
في معجمه والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال
جا العاصم بن وايل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم
حابل ففتنه بيده فقال له يا محمد اياي الله هذا بعد ما
اريد كل نعم بعث الله هذا ام يبيتك ثم يحبك ثم يذبحك
تأمر جهنم فنزلت الايات من آخرتيس اوله بر الانسان ان
خلقتنا من نطفة الى آخر السورة واخرج ابن جرير
وابن مردويه عن ابن عباس قال جا عميد الله بن ابي ذر
بيده عظم حابل الى النبي صلى الله عليه وسلم فليس بيده
قال يا محمد كيف بعث الله وهو ميمم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث الله هذا وعبيتك ثم
يدخلك جهنم قال الله قل يحبها الذي انشاها اول
من وهو بكل خلق عليم واخرج ابن مردويه عن ابن عباس

قال جا الى من خلف الجحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم
تخف فقال اتعد يا محمد اذا بليت عظمتا فكانت شريفا
ان الله يا محمدا خلقنا جديدا ثم جعل تحت العظم ويذره
والزعم فيقول يا محمد من تحب هذا فقال رسول الله صلى الله
وسلم نعم يبيتك الله ويحبك ويجعلك في جهنم وترك
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب لنا مثلا ونسوي
خلقنا الا يبين واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر
عن ابي مالك قال جا ابي بن خلف بعظم نخرة فجعل يفتنه
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحبر العظام وهي
رميها فانزل الله اوله يرى الا تسال ان خلقنا من نطفة الى
قوله وهو بكل خلق عليم واخرج ابن مردويه عن ابن
عباس قال تركت هذا لاني قد ارسلت من نطفة الى
الي النبي صلى الله عليه وسلم فذراه فقال من يحبر العظام وهو يرمي
فقال الله يا محمد قل يحبها الذي انشاها اول مرة وهو
بكل خلق عليم واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم والمرزبان
في معجم الشعرا عن الحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنمل بهذا البيت كفى بالاسلام والشيب للمراحم فقال
ابو بكر برسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمراحم
فأعاده كالاول فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله ما علمك
الشعر وما ينبغي لك واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعبس بن
مزداس ارايت قولك اصبح نبي ونهب العبيد بين الاقرب
وسعيدة فقال ابو بكر يا بني انت وامى برسول الله مات

بشاعرو ولا راويه ولا ينبغي لك اننا قال بين عسفة والافرق واخرج
ابن دود عن ابن عمر وسخت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما ابا لي ما ايت ان انا شربت نرايا قا او تعلقت بحمة او قلته اخرج
من قبل نفسي واخرج اليهم في شعب الايمان عن القحطان
في قوله لينف رمي كان جبا كاد فلا قول تعالي اولم يروا
الايات اخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ما تملت
ايدينا قال من صنعتنا واخرج عبيد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ففهم لها ما لكون ابن خابطون
وذ لناها لهم ففهمها ركوهم ركوهم وليسافرون عليها ومنها
ياكلون لحومها والهم فيها منافع قال بليسون اصوافها
ومشارب لبشر يون اليا انها ففهمها افلا يذكرون واخرج
ابو عبيد وابن المنذر عن عمروة قال في مصحف عابك
ففيها ركوهم واخرج ابو عبيد وابن المنذر عن هرون
قال في حرف اربع بن كعب ففهم ركوهم واخرج ابن ابي حاتم
عن هرون قال فزاة الحين والاعرج وابن عمر ووالعامة ففهم
ركوهم يعني ركوهم خنوتهم واخرج ابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله واتخذ وامر دون الله الهة قال يحيى الا صنام
واخرج ابن المنذر عن ابن خزيمة في قوله لعلمهم ينكرون
قال ينعون واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله لا
يستطيعون نصرهم قال لا يستطيع الالهة نصرهم واخرج
عبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
لا يستطيعون نصرهم قال نصر الالهة لا يستطيع الالهة نصرهم
وهم لهم جند محضون قال المستركون يعصبون للالهة في الدين

والى لا شوق اليهم خيرا ولا ندم فتح عنهم سوا انما هي صنام واخرج
ابن ابي حاتم عن الجيف في قوله ولنعلم لهم جند محضون قال يحيى
لهم جند في الدين ونصهم محضون في النار واخرج ابن ابي حاتم
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الجيف في قوله وهم لهم جند
محضون قال محضون لا لهم الكون يعبدون يد تعون عنهم ويمنعونهم
قوله اخرج اولم يروا الا انسان اخرج ابن ابي حاتم
والمنذر وابن ابي حاتم وابن ابي حاتم في معجبه والمخامر وصححه
وابن مردويه عن ابن عباس قال قال العاصم بن ابي ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعظم حابل فعنه بيده فقال يا محمد
الخير الله هذا الجند ما اري قال نعم بيعت الله هبة ثم يبيحك
ثم يبيحك ثم يبيحك ثم يبيحك ثم يبيحك ثم يبيحك ثم يبيحك
بر الا انسان انا خلقناه من نطفة الى اخر السورة واخرج
ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال جاء عبيد الله بن ابي
وفي يد يعظم حابل الي النبي صلى الله عليه وسلم فليد بك
ثم قال يا محمد كيف بيعت الله وهو ربي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعت الله هبة او يبيحك ثم يبيحك جهنم
قال الله قل يحيى الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال جاء ابي بكر خلف
النبي صلى الله عليه وسلم يعظم حابل فقال يا محمد
اخرجنا يا محمد اذ ابلت عظامنا فكا نزلنا من الله ما عشنا
خلقنا جديده اخرج جعلت العظم ويده في الرمح فيقول
يا محمد من عني هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
يبيحك الله ويحييك ويحملك في جهنم ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضرب لنا مثلا ونس خلقه للآيتين **واخرج** سعيده من
واين المنذر عن اني ما لك قال جاني من خلف بعظم نخره فجعل
يفتته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال من هذا العظام
وهو رميم قال نعم الله اولم يري الانسان انما خلقناه من نقطة
الدم قوله وهو بكل خلق عليم **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
قال نزلت هذه الآية في ابي جهل بن هشام جابعظم جابيل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذراه فقال من يحس العظام وهو رميم فقال
الله يا محمد قل بحبيها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق
عليم **واخرج** عبيد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن مجاهد في قوله وضرب لنا مثلا قال ابن عباس جابعظم
قال يا محمد انما انا اذا اجتمعتا فكما مثل هذا العظم
والعظم البالي في يدك ففتته وكان من حبيبتنا اذا اكنا مثل هذا
واخرج عبيد الزراق وعبيد بن حميد وابن المنذر عن
قنادة في قوله وضرب لنا مثلا الآية قال نزلت في ابي بن خلف
جاء بعظم نخره فجعل يذروه في الرمح فقال اني يحس الله هذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم تحس كل الله هذا ويد خلقك
الشار **واخرج** ابن عباس عن اليسري في قوله اولم يرا الانسان
انما خلقناه من نقطة قال نزلت في ابي بن خلف ان النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه عظم قد نزل فجعل يفتته بين اصابعه ويقول
يا محمد انت الذي تحدث ان هذا سيجي بعد ما قد بلى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لم يأت الله الاخر ثم بحبيبه
ثم ليدها اليه **واخرج** عبيد بن حميد وابن عباس عن
عكرمة قال جاني من خلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد عظم

جابر قال يا محمد اني تحس الله هذا فانزل الله وضرب لنا مثلا ونس
خلقنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقنا قبل ان يكون
الحبيب من احبائنا وقد كانت **واخرج** ابن عباس عن عروة بن
الربيع قال لما انزل الله على رسوله ان الله من محاسن بنينا لله
ومبعوثون يوم القيمة انكروا ذلك انكروا الله انكروا الله انكروا الله
خلف الى عظم جابر قد خرو بلى ففتته فذراه في الرمح ثم قال
يا محمد اذا بليت عظمتنا انما لمبعوثون خلقا جديدا فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استقبله اياه بالتكذيب والاذى في
وجهه وجدا شديدا فانزل الله على رسوله قل بحبيها الذي
انشأها اول مرة الآية **واخرج** عبيد بن حميد وابن المنذر
وابن عباس عن قتادة في قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
يقول الذي اخرج هذه النار من هذه الشجر قادر ان يعثها
وفي قوله اوليس الذي خلق السموات والارض الاية قال هذا
مثل قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قال ليس من
كلام العرب الهون ولا اخف من ذلك فامر الله كن ذلك

سورة الصافات

واخرج ابن الضريس والحاس وابن مردويه والبيهقي
في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت سورة الصافات بمكة
واخرج ابن الضريس والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتحفيف ويا صابا بالصافات
واخرج ابن جرير في الدلائل عن ابن عباس قال قدم ملك
حضر موت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنور ليعه جملة
ومحترق وممسح وايضه واختمهم الخمر ودهنهم الاشعث

ابن قيس وهو اصغرهم فقالوا ايمت اللعن فقال رسول الله
 الله عليه وسلم لست ملكا انا محمد بن عبد الله قالوا لا تسميك
 باسمك قال لكن الله سمي وانا ابو القاسم قالوا ابا القاسم
 انا قد جئنا لك حبيبا فما هو وكانوا خيرا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم جرادة في حبيبت سمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سليمان الله انا بفعل ذلك بالكاهن الكاهن والكاهن
 والشكهن في النار فقالوا كيف تعلم انك رسول الله فاحذر
 الله صلى الله عليه وسلم كف من حضا فقال هذا يشهد اني
 رسول الله فاسترحم الحضا في يده قالوا تشهد انك رسول الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعثني الحق وانزل
 كتابا لا ياتيه الا طل من بين يديه ولا من خلفه انزل في الميزان
 من الجبل العظيم وفي الليلة الظلماء مثل نور الشهاب قالوا
 فاسمعنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصافات
 صفا حتى بلغ رب المشارق والمغرب ثم سكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسكن روعه فما يتحرك منه شيء ودموعه تجري
 على خبيته فقالوا انا نراك تنكح امراة من اهلك تنكح قال
 ان خشيته منه ابكتني بعثني على صراط مستقيم في مثل جد
 السيف ان رزقت عنه صلتك ثم تلاو ليه شيئا انه هبت
 بالذي اوحينا اليك الى اخرها ليه **قوله تعالى**
 والصافات صفا الايات **اخبر** عبد الرزاق والقرابي
 وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني
 والحاكم وصححه من طرق عن ابن مسعود في قوله والصافات
 صفا قال الملايكة قالوا اجرات وجرا قال الملايكة فالتايات

وانه

ذكر قال الملايكة **اخبر** ج عبد بن حميد عن مجاهد عن
 مثله **اخبر** ج سعيد بن منصور عن مسروق قال كان يقال
 في الصافات والمرسلات والتازعات هو الملايكة **اخبر** ج
 ابن المنذر عن ابن عباس في قوله والصافات صفا قالوا اجرات
 وجرا قالوا ليات ذكر قال الملايكة **اخبر** ج ابن ابي حاتم عن
 السدي في قوله قالوا اجرات وجرا قال الملايكة تجرا لاجرات
اخبر ج ابن ابي حاتم عن الربيع بن افس في قوله قالوا اجرات
 وجرا قالوا ليات ذكر قال الملايكة تجرا لاجرات
 عن ابن صالح في قوله قالوا ليات ذكر قال الملايكة تجمون بالكتاب
 والقرآن من عند الله الي الناس **اخبر** ج ابن المنذر عن
 ابن حاتم في قوله والصافات صفا قال الملايكة صغوف
 في السما قالوا اجرات وجرا قالوا ليات ذكر قال الملايكة
 تجمون بالكتاب والقرآن من عند الله في القرآن فالتايات
 لوات قال ما ينزل في القرآن من اخبار الامور السالفة ان الحكم
 لو اجد كالت وقم القس على هذا **اخبر** ج عبد الرزاق
 وابن المنذر عن قتادة في قوله ورب المشارق قال المشارق
 ثلاثمائة وستون مشرقا والمغرب ثلاثمائة وستون مغربا
 في السنة قال والمشرقان مشرق الشما ومشرق الصيف
 والمغربان مغرب الشما ومغرب الصيف والمشرق والمغرب
 المشرق والمغرب **اخبر** ج ابن ابي حاتم عن السدي قال
 المشارق ثلاثمائة وستون مشرقا والمغرب مثل ذلك
 نطلع الشمس كل يوم من مشرق وتغرب في مغرب
قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا **اخبر** ج عبد بن حميد
 عن ابن مسعود انه كان يقول برية الكواكب متونة **اخبر** ج

عن قتادة

عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابى بكر بن عياش قال قال عامر
من قراها بنينة الكواكب مصنف ولم ينون فلم يجعلها زينة للسماء
وانما جعل الزينة للكواكب **واخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله وحفظا قال
يجعلناها حفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الا على
قال منعوا بها يعني بالنجور **واخرج** عبد بن حميد وابن
المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس انه كان
يقرا لا يسمعون الى الملا الا على تخفة وقال انهم كانوا يسمعون
ولكن لا يسمعون **واخرج** ابن ابى حاتم عن السدي في قوله
لا يسمعون الى الملا الا على قال الملا بك **واخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في قوله ويقذفون
من كل جانب قال يرمون من كل مكان دحورا قال مطرود بن
ولههم عذاب واصب قال دايم **واخرج** عبد بن حميد
عن قتادة ويقذفون من كل جانب دحورا قال قذف بالشهب
ولههم عذاب واصب قال دايم **واخرج** سعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عكرمة في قوله عذابا
واصب قال دايم **واخرج** ابن ابى حاتم عن العجاج
في قوله ولههم عذاب واصب قال مومج **واخرج** ابن ابى حاتم
عن سعيد بن جبير في قوله الا من خطف الخطفة يقول الا
من اسرق السمع من اصوات الملا بك فابعده شهاب
يعني الكوكب **واخرج** ابن ابى حاتم عن ابن عباس قال
اذ رمي الشهاب لم يخط من رمية وثلا فابعده شهاب ثاقب
واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله فابعده شهاب

ثاقب

ثاقب قال لا يقتلون بالشهاب ولا يموتون ولكنها تحرق وتحمل
وتخرج في غير قتل **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله فابعده شهاب ثاقب قال
ان الحية تخرج فيسترق فاذا سرق السمع فري بالشهاب قال
المنذر عليه كان كذا وكذا **واخرج** عبد بن حميد
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن يزيد الرقاشي
في قوله شهاب ثاقب قال يقب الشيطان حتى يخرج من الجانب
الاخر فذكر ذلك لابى مجله فقال ليس ذاك ولكن نقوبه
ضوه **واخرج** عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن الضحاك
في قوله شهاب ثاقب قال ضوه اذا انقص فاصاب الشيطان
واخرج ابن ابى حاتم عن ابن زيد قال الثاقب المستوقد
واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسين
في قوله ثاقب قال مضى **واخرج** ابن ابى حاتم عن ابي
قال الثاقب المحرق **قوله تعالى** فاستغفروا لاياف
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد
في قوله اهما اشد خلقا ام من خلقنا قال السموات
والارض والحيال **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله ام من خلقنا قال ام من عددنا
ملكك من خلق السموات والارض قال الله تخلق السموات
والارض اكبر من خلقك اس **واخرج** ابن ابى حاتم
عن سعيد بن جبير في قوله ام من خلقنا قال من السموات
والملايك **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله من طين لا رب كذا لم يخلق

وعبد بن حميد

واخرج الطستى عن ابن عباس ان نافع بن لازرق قال له
 اخبرني عن قوله من طين لازب قال الملتزم قال وهل تعرف
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت النابغة وهربق
فلا تحبون الخير لا شربا ولا تحبون الشر فربما لا زب
واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس في قوله
 من طين لازب قال الملتزم الجيد **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله من طين لازب قال اللزب الحار والطين واحد
 كان اوله نرا يا شرسه وحامتنا ثم صار طينا لازبا فخلق الله
 منه آدم **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال
 اللزب الذي يلزق بعضه ببعض **واخرج** عبد الرزاق
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة قال اللزب
 الذي يلزق باليد **واخرج** حميد بن حميد وابن المنذر
 عن مجاهد في قوله طين لازب قال لازم متين **واخرج** الفرابي
 وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن ابي حاتم والحاكم
 وصححه عن ابن مسعود انه كان يقول بل عجبت وليسخرن بالرفع
واخرج ابو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي
 حاتم والبيهقي في الاسماء والعنقات من طريق الاعمش عن شقيق
 ابن سلمة عن شرح انه كان يقول هذه الآية بل عجبت وليسخرن
 بالنصب ويقول ان الله لا يعجب من الشئ انما يعجب من لا يعلم
 كذا كذا كذا كذا ذلك لا يبرههم **واخرج** قتادة ان شرحا
 كان محجبا براه وعبد الله بن مسعود كان يعلم منه كذا يقول
 بل عجبت **واخرج** ابو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس انه مر
 بل عجبت **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم

عن قتادة في قوله بل عجبت وليسخرن قال عجبت من كلام الله
 ووجبه وليسخرن ما جئت به **واخرج** ابن المنذر
 عن ابن جرير في قوله بل عجبت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عجبت من القرآن حين انزل وليسخر منه ضلال بني آدم
واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في
 قوله بل عجبت قال عجبت محمد صلى الله عليه وسلم من هذا
 القرآن حين اعطيه وسخر منه اهل الضلالة وليسخرن
 يعني اهل مكة واذا ذكروا لا يدرون ان لا يتفقهون ولا يسمعون
 واذا راوا آية يستسخرون ان يستخرون منه وليسخرن
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن مجاهد في قوله يستسخرون قال يستهزئون ليسخرن
 وفي قوله فانما هي زجرة قال صيحة **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن اسدي في قوله فانما هي زجرة واحدة قال نفخة واحدة
 وهي النفخة الاخيرة **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله هذا يوم الدين قال
 يد بين الله فيه العباد باعمالهم هذا يوم الفصل يعني
 يوم القيمة **قوله تعالى** احشروا الذين ظلموا الآية
اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله احشروا
 الذين ظلموا اوزوا جهنم قال يقول الملائكة للزبانية
 احشروا الذين ظلموا وازواجهم **واخرج** عبد الرزاق والفرابي
 وابن ابي شيبة وابن مبيد في قوله وعبد بن حميد
 وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والحاكم
 وصححه والبيهقي في البعث من طريق الثعلبي بن شبيب

عن عمر بن الخطاب في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال
امثالهم الذين هم مثلهم حتى اصحاب الربا مع اصحاب الربا
واصحاب الزنا مع اصحاب الزنا واصحاب الخمر مع اصحاب الخمر
او واج في الجنة وازواج في النار **واخرج** ابا القريبي وسعيد
ابن منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابن حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله احشروا
الذين ظلموا وازواجهم قال اشباهمهم وفي لفظ نظر وانهم
واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير وعكرمة مثله **واخرج**
ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم
قال وازواجهم في الاعمال وقراد كثر وازواجهم في الآخرة قال
فاصحاب الجنة زوج اصحاب المشيمة زوج والسابقون زوج
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله احشروا
الذين ظلموا وازواجهم قال امثالهم القتل مع القتل والزنا
مع الزنا والكلالة الربا مع الكلة الربا **واخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله احشروا الذين
ظلموا وازواجهم قال اشباهمهم من الكفار مع الكفار وما كانوا بعد
من دون الله قال الاضام **واخرج** ابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابن عباس في قوله فاهدوهم الي صراط الجحيم قال
وجوهم **واخرج** عبد بن حميد عن الحسن فانهدوهم الي
صراط طبعهم الجحيم قال سوقوهم **واخرج** ابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله فاهدوهم قال دلوهم الي صراط الجحيم
قال طريق النار **قوله تعالى** وقفوههم الي مسؤولون **واخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وقفوههم الي مسؤولون قال

اجلسهم

اجلسوهم الي محاسبون **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله وقفوههم الي محاسبون قال اجلسوهم الي محاسبون
واخرج ابن المنذر في تاجه والنزدي وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من داع دعا الي شيء الا كان موقفا يوم القيمة
الا زما لا يفارقه وان دعي رجل رجلا ثم فراق وقفوههم الي مسؤولون
واخرج ابن المنذر عن عطية في قوله وقفوههم الي مسؤولون
قال موقوفون يوم القيمة حتى يسئلوا عن اعمالهم **واخرج** ابن
ابن حاتم عن عثمان بن ابي قيس قال قال ابن عباس في قوله
يوم القيمة من جلسائه **قوله تعالى** ما لكم لا تصرون **واخرج**
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ما لكم لا تصرون
قال لا تصرون ما بل هم اليوم مستسلمون مستغفرون واقبل
بعضهم على بعض غسالون اقبل بعضهم بلوم بعض قالوا الصفا
للذين استكبروا انكم كنتم تأتونا عن اليمين تقهروا بالقدر
منكم عيت قالوا بل لم يكونوا مؤمنين في علم الله وما كان لنا عليكم من
سلطان بل كنتم قوما طاغين مشركين في علم الله فحق علينا قول
ربنا فوجبه علينا فضا ربنا كما اذنا ولا كنتم اعزانا فانه يومئذ
قال كلهم في العذاب مشركون انما كنتم تفعلون بالجحيم يقولون
انما هكنا نصنع بالمشركين **واخرج** ابن المنذر وابن
ابن حاتم عن قتادة في قوله ما لكم لا تصرون قال لا يدفع بعضكم
عن بعض بل هم اليوم مستسلمون يعني في عذاب الله واقبل
بعضهم على بعض يتسألون قال الا انفس على الجحيم قالت انفس
الجحيم انكم كنتم تأتونا عن اليمين قال من قبل الخبر فتهتروا

كلهم

عبد بن حميد وم

عنه وبتطونا عنه كما لت الجن لله نفس بل لم تكونوا مومنين فحق
عليها قول ربنا قال صدق قول الجن فاعوذنا كما كنا نعوذ
قول الشياطين لخلال بني آدم ويقولون اينما تاركوا الهتنا لشاعر
مجنون يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم بل جاء بالحق وصدق المرسلين
اي صدق من كان قبله من المرسلين انكم لهذا يقولون العذاب
ان لم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين قال
هذه قضية الله اوليك لهم رزاق معلوم قال الجنة واخرج
ابن المنذر ورواه ابن حاتم عن ابن عباس في قوله واقبل بعضهم
على بعض يتسألون قال ذلك اذا بعثوا في النسخة الثانية
واخرج ابن المنذر ورواه ابن حاتم عن الجدي في قوله كنتم
تاتوننا عن اليمين قال كانوا يأتونهم عند كل خير ليصدقهم وهم
واخرج ابن حاتم عن حميد ورواه ابن المنذر ورواه ابن حاتم
عن مجاهد في قوله تاتوننا عن اليمين قال عن الحق الكفا
تقوله للمسلمين واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر ورواه
ابن حاتم عن الجدي في قوله بل لم تكونوا مومنين قال لو كنتم مومنين
منعتم منا واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله فاعوذنا كما
كان الشياطين اريد طين لقول الجن فاعوذنا كما كنا نعوذ
فانهم يومئذ هم ومن اعوذوا في الدنيا في العذاب مشركون
واخرج ابن ابي حاتم ورواه عن ابن عباس انهم كانوا
اذا قيل لهم لا اله الا الله يتكبرون قال كانوا اذا لم يشركوا
بالله يستكفون ويقولون اينما تاركوا الهتنا لشاعر مجنون
لا يفعل قال فحكى الله صدقه فقال بل جاء بالحق وصدق
المرسلين واخرج ابن ابي حاتم ورواه ابن مردويه والبيهقي

الاسماء والصفات

الاسماء والصفات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله من
قال لا اله الا الله فقد عصم عن الله ونفيه الا عنه وحسابه
على الله واترك الله في كتابه وذر قوما استكبروا انفسهم
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يتكبرون وقال اذا جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحية حية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنات كلفة التقوى وكانوا الحق
بها واهلها وهي لا اله الا الله محمد رسول الله استكبر عنها المزيرون
يوم الحديبية يوم كانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قضية المدة واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي
عن وهب بن منبه انه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس من مفتاح الاوله اسنان فمن جاء باسنانه فتح
له ومن كالم يفتح له واخرج سعيد بن منصور عن مجاهد
انه كان يقرأ الا عباد الله المخلصين **قوله تعالى**
يطاف عليهم الايات اخرج ابن ابي شيبة وابن
المنذر ورواه ابن حاتم عن الضحاك قال كل كاس ذكر الله
في القرآن انا عنى به الخمر واخرج عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله يكاس من معين
قال كاس من خمر لم تعصروا المعين هي الجارية كافيها غول
ولا هم عنها منرفون قال كانه ذهب عن قولهم ولا تصدع رؤسهم
ولا توجع بطونهم واخرج ابن المنذر عن الضحاك بكاس من
معين قال هو الجاري واخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله

يُطاف عليهم بكاس من معين قال الجمر كما فيها عول قال ليس فيها
 ضئاع ولا هصر عنها ينفقون قال لا تذهب عقولهم واخرج
 ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال في الجمر ابيض كال
 السكر والصداع والقي والبول فقرة الله جمر الجنة عنها لا فيها
 عول ولا تغول عقولهم من السكر ولا هصر عنها ينفقون لا ينفقون
 عنها كما ينفق صاحب جمر الدنيا عنها قال والقي مستكره واخرج
 الطبرستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن
 قوله لا فيها عول قال ليس فيها تنقن ولا كراهية كثر الدنيا
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت امرؤ القيس يقول
 ربح كاس شرب لا عول فيها وسقيت النعم منها من اطا
 قال فاحبرني عن قوله ولا هصر عنها ينفقون قال لا يكرهون
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عبد الله
 ابن رواحة وهو يقول
 ثم لا ينفقون عنها ولكن يد هب المهر عنهم والخليل
 واخرج عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
 لا فيها عول قال وجع بطن ولا هصر عنها ينفقون قال لا تذهب
 عقولهم واخرج عبيد بن حميد وابن ابي حاتم عن سعيد
 ابن جبير في قوله لا فيها عول قال لا مكره فيها ولا اذى واخرج
 ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في
 قوله وعندهم فاصوات الطرف يقول عبيد بن جابر واخبرني
 عبيد بن حميد قال اللؤلؤ المكنون واخرج عبيد بن حميد
 عن مجاهد وعندهم فاصوات الطرف قال قصصون طير فمن على
 ازواجهن حين قال جنان العيون واخرج ابن ابي حاتم عن حميد

ابن كعب القرظي في قوله فاصوات الطرف يعني فاصوات علي ازواجهن
 لا يعني غيرهن واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك
 في قوله عبيد بن حميد قال العيون العظام الا عين واخرج ابن المنذر
 عن ابن عباس في قوله كأنهن بيض مكنون قال بياض البياض
 ينفق عن غيرها قرفها وغشاها الذي يكون في القرف واخرج
 ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير
 في قوله كأنهن بيض مكنون قال كأنهن بياض البياض واخرج
 ابن ابي حاتم عن السدي في قوله كأنهن بيض مكنون قال
 بياض البياض حين ينفق قشره واخرج عبيد بن حميد
 وابن ابي حاتم عن عطاء بن ابي رباح في قوله كأنهن بيض مكنون
 قال هو السحابة الذي يكون بين قشره العليا والياب البضا
 واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن ابيدي في قوله كأنهن بيض مكنون قال البياض في عيشه
 واخرج عبيد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة في قوله وعندهم فاصوات الطير قال قصصون
 طير فمن على ازواجهن فلا يردن غيرهم كأنهن بيض مكنون
 قال البياض الذي لم تلوه الايدي واخرج
 ابن ابي حاتم عن الجني في قوله كأنهن بيض مكنون قال محضون
 لم يقر به الايدي واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن
 اسلم في قوله كأنهن بيض مكنون قال البياض الذي يكثر
 الرئس مثل بياض النعام الذي قد اكثرت الرئس من
 الرمح فهو ابيض الى الصفر فكانت تفرق قد تكثرت
 قوله تعالى فاقبل بعضهم الايات واخرج

عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
 فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون قال اهل الجنة واخرج
 القريائي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
 في قوله اني كان لرجلين قد سيطر **واخرج عبد الرزاق**
 وابن المنذر عن عطاء الخراساني قال كانا رجلين شريكين
 وكان لهما ثمانية آلاف دينار فاقسماها فوجد احدهما
 فاشتري بالف دينار ارضا فقال صاحبه اللهم ان فلانا اشتري
 بالف دينار ارضا واني اشتريت منك بالف دينار ارضا في الجنة
 فتصدق بالف دينار ثم ابتني صاحبها دارا بالف دينار فقال
 هذا اللهم ان فلانا قد ابتني دارا بالف دينار واني اشتريت
 منك في الجنة دارا بالف دينار فتصدق بالف دينار ثم تزوج
 امرأة فانفق عليها الف دينار فقال اللهم ان فلانا تزوج امرأة
 فانفق عليها الف دينار واني اخطب اليك من ثياب الجنة
 بالف دينار فتصدق بالف دينار ثم اشتري خدما ومثما
 بالف دينار فقال اللهم ان فلانا اشتري خدما ومثما بالف دينار
 واني اشتريت منك خدما ومثما في الجنة بالف دينار فتصدق
 بالف دينار ثم اصابته حاجة شديدة فقال لو انيت صاحب
 هذا العله ياتي منته معروف يجلس على طريق حمير يترقب
 جيشه واهله فقام اليه فنظر الاخر فعرفه فقال فلان
 فقال نعم فقال ما شانك قال اصابني بئس بعدك حاجة فاني
 لتصيبك خبرك قال فما فعل مالك فقد اقسمتما بالارواحدا
 فاحدك شرط وانا شرطه فقال اشتريت دارا بالف دينار
 ففعلت انكذ وفعلت انكذ وفعلت انكذ ففعلت عليه

ومتا

النفقة

النفقة قال انك لمن المصد قين بهذا اذهب فوايد اعطيك
 شيئا فودة فقضى لها ان توفيا فنزلت بهما فاقبل بعضهم على بعض
 يتسائلون حتى بلغ انيا لم يدبوا قال لماسيون **واخرج**
 سعيد بن منصور وابن جرير عن قرات بن ثعلبة البهري في
 قوله اني كان لرجلين قال ذكر ان رجلين كانا شريكين فاجتمع
 لهما ثمانية آلاف دينار فكان احدهما ليس له حرفة والاخر له
 حرفة فقال انه ليس له حرفة فادار اني امة مقارنك ومقاسمك
 فقا سمع ثم فارقه ثم ان احد الرجلين اشتري دارا كانت للملك
 بالف دينار فدعي صاحبه فقال كيف تزي هذه الدار ابتعتها
 بالف دينار فقال ما احسنها فلما خرج قال اللهم ان يصلي هذا
 قد ابتاع هذه الدار واني اسألك دارا من الجنة فتصدق بالف
 دينار ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم تزوج امرأة بالف
 دينار فدعا له وصلى له طعنا فلما اناه قال اني تزوجت هذه
 المرأة بالف دينار قال ما احسن هذا فلما خرج قال اللهم ان يصلي
 تزوج امرأة بالف دينار واني اسألك امرأة من الجور العين فتصدق
 بالف دينار ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم اشتري ثيابا
 بالف دينار ثم دعا فاداه وقال اني قد ابتعت هذه الثيابا
 بالف دينار فقال ما احسن هذا فلما خرج قال يا رب
 ان صاحبي قد اشتري ثيابا بثلثي دينار واني اسألك
 ثيابا من الجنة فتصدق بالف دينار ثم ان الملك اها
 فتوقاها فانطلق بهذا النصف فادخله دارا فاذا امرأته
 يصي ما تحب من حيثك ثم ادخله الثيابا ثيابا الله يعلم
 فقال عند ذلك ما اشبه هذا الرجل كان من امره كذا وكذا

ن
 يستأين

قال فانه ذلك ولك هذا المنزلة والبستانان والمرأة فقال له
كان لي قريبن يقول انك من المصدفين قيل له فانه في الجحيم قال
فهل انتم مطلعون فاطلعوا فراه في سوا الجحيم فقال عند ذلك
يا لله ان كنت ترد بين واجد ابن ابي حاتم عن العبد في
الاحية قال كان شريك في بني اسرائيل احدهما مؤمن والاخر كافر
فاقتربا على ستة آلاف دينار كل واحد منهما ثلثة آلاف
دينار ثم اقتربا ففكك ما شاء الله ان يمكنا ثم التفتا فقال الكافر
للمؤمن ما صنعت في ما لك يا من ربت به شيئا اجرت به
في شيء قال له المؤمن لا بما صنعت انت قال اشتريت به ارضا
وتحلا وثمرا وانما رايها الف دينار فقال له المؤمن او فعلت قال
نعم فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي فلما
انصرف اخذ الف دينار فوضعهما بين يديه ثم قال اللهم ان فلا
يعني شريك الكافر اشتري ارضا وتحلا وثمرا رايها الف دينار ثم
يموت عدا ويتركها اللهم والي اشتري منك بهذه الف
دينار ارضا وتحلا وثمرا وانما رايها في الجنة ثم اصبح فقسمها
في المساكين ثم مكثا ما شاء الله ان يمكنا ثم التفتا فقال الكافر
للمؤمن ما صنعت فوما لك اضربت به في شيء اجرت به في شيء
قال لا بما صنعت انت قال كانت صبيحتي قد اشتد علي موتي
فاشتريت رقيقا بالف دينار يقومون لي فيها ويعملون لي
فيها فقال للمؤمن او فعلت قال نعم فرجع المؤمن حتى اذا
كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي فلما انصرف اخذ الف
دينار فوضعهما بين يديه ثم قال اللهم ان فلا اشتري
رقيقا من رقيق الدنيا بالف دينار ثوبت عدا فتركتهم

او يموتون فتركتهم اللهم والي اشتري منك بهذه الف دينار
رقيقا في الجنة ثم اصبح فقسمها في المساكين ثم مكثا ما شاء الله ان
يمكنا ثم التفتا فقال الكافر للمؤمن ما صنعت في ما لك اضربت
به في شيء اجرت به في شيء قال لا بما صنعت انت قال كان امري
كله قد تم الا شيئا واحدا فلا بد مات عنها زوجها فاصدقته الف
دينار دينار فحاشي بها ومثلها معهم فقال له المؤمن او فعلت قال نعم
فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي فلما انصرف
اخذ الف دينار الباقية فوضعهما بين يديه وقال اللهم
ان فلا تاتر وجه زوجة من ازواج الدنيا بالف دينار ويموت
عدا فتركتها ويموت فتركتك اللهم والي اخطب اليك بهذه الف
الدينار حورا عينا في الجنة ثم اصبح فقسمها بين المساكين فبقى
للمؤمن الف دينار ليس عنده شيء فليس يقصا من قطن وكسا
من صوف ثم جعل يعمل ويخفر بثوبه فاجل فقال يا عبد الله
اتواجرني نفسك مشاهرة شهر ايقوم على دوابك قال نعم فكانه
صاحب الدواب يخدمه وكل يوم ينظر اليه دوابه فاذا راي
منها دابة ضامرة اخذ براسه فزج عنقه ثم يقول له شئت
شعره في المارحة فلما راي المؤمن الشدة قال لا بين شريكين
الكافر فلا علم في ارضه بطعته هذه الكسرة يوما بيوم ويكسرون
هذين الثوبين اذا ابلينا فانطلق بويده فأتته اليه
وهو شمس فاذا قصر مشيد في السماء اذا حوله البوابون
فقال اللهم استاذنوا لي على صاحب هذه القصيدة فانكم
ان فعلتم ذلك سكره فقالوا له انطلق فان كنت صادقا
فقم في احية فاذا اصبحت فتعرض له فانطلق المؤمن

قال في نصف كسايه نخته ونصفه فوقفه ثم نادى فلما أصبح اتى
 شريكه فتعرض له فخرج شريكه وهو راكب فلما راه عرفه
 فوقف فسلم عليه وصاحجه قال له اني اخذ من المال مثل ما اخذت
 فان ما لك قال لا تسالني عنه قال فاجابك قال جئت اعمل فيك
 هذه نظمتني هذه الكسرة يوما بيوم وتكسولي هذا في الثوبان
 اذا بلبيا قال ترى متى خيرا اخبرك ما صنعت في ما لك قال
 افرسته قال في الملقى الوفي قال من قال الله ربي وهو مصافحه
 فاقترع يداه قال انك لمن المصدق اني اذا امتنا وكنا زنا
 وعظاما انما المديون وتركه فلما راه المؤمن ليلوي جلسه
 رجع وتركه يعيش المؤمن في سدة من الزمان ويعيش الكافر
 في رحا من الزمان فاذا كان يوم القيمة وادخل الله المؤمن الجنة
 بمزقاذا هو بارض ونخل وثمار وانهار فيقال له هذا لك
 فيقول او بلخ من فضل علي ان انا ب مثل هذا ثم يرفاذا هو
 يرفيق ليخصر عدتهم فيقول لمن هو لك فيقول او بلخ من فضل
 علي ان انا ب مثل هذا ثم يرفاذا هو يرفيق من باقوة
 حمرا جوفه فيها حورا عينا فيقول لمن هو فيقول لك فيقول
 او بلخ فضل علي ان انا ب مثل هذا ثم يرفاذا هو يرفيق
 فيقول اني كان في فريز يقول انك لمن المصدق اني قال
 فاجلته عاتية والنارها وية قبريه الله شريكه في الجنة
 وسط الحميم من بين اهل النار فاذا راه المؤمن عرفه
 فيقول قاله ان كنت لتزدين ولو كقعة ربي كنت من
 المحضين انا نحن ميتان الاموتنا الاول وما نحن بعد بين
 ان هذه الهوا الغوز العظيم لمثل هذا فيعمل العالمين لمثل

حريم

ماقد

ماقد شريكه عليه قال فيندكر المؤمن ما شر عليه في الدنيا من السدة
 فلا يدكر اشتد عليه من الموت **واخرج** ابن ابي شيبة
 عن حميد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله اني لمدنيون
 قال لخاصيون **واخرج** حميد بن حميد عن كذا في قوله اني لمدنيون
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله قال هل انتم مطلقون يقول
 مطلقون اليه حتى انظر اليه في النار **واخرج** ابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ستوا الحميم قال وسط الحميم
واخرج الطبرستي في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن
 الحازم سأل عن قوله تعالى في ستوا الحميم قال وسط الحميم
 قال وهل نخر في العرب ذلك قال نعم اما سمعت قولا ان عمر
 رماها بسهم فاستوى وسواها **واخرج** ابن ابي شيبة
 في قوله فاطلع فراه في ستوا الحميم قال اطلع ثم التفت اليه
 اصحابه فقال لقد رايت جاجع القوم تغل **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لنا ان لعب الزبيار قال
 في الجنة كوي فاذ اراد احد من اهلها ان ينظر الى عدوه
 في النار اطلع فيها فازداد شكرا **واخرج** عبد الرزاق
 وحميد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
 قال هل انتم مطلقون قال سأل ربيعة ان يطلعها فاطلع
 فراه في ستوا الحميم يقول في وسطها فزاري جاجعهم تغل فقال
 فلان ولولا ان الله عرفه لما عرفه لقد تغيرت خبره وسكن
 فحمد ذلك قال قال لعل ان كنت لتزدين يقول لعلك لو اظنك
 ولولا نعمة ربي كنت من المحضين كما في النار انا نحن ميتان

إلى قوله الغور العظيم قال حدثنا قول أهل الجنة يقول الله
 لمثل هذا أفعل العالمون وأخرج ابن أبي حاتم عن
 الحسن في الآية قال علموا أن كل نعيم بعد الموت يقطعه
 فقالوا إنما نحن عبيد لا موتنا إلا في الدنيا وما نحن بمعدنين
 قيل لا قالوا إن هذا الغور العظيم وأخرج حميد بن
 حميد عن ابن عباس قال قال الله لا هل الجنة كلوا واشبعوا
 ههنا ما كنتم تعملون قال قول الله ههنا أي لا تموتون فيها فعند
 قالوا إنما نحن عبيد لا موتنا إلا في الدنيا وما نحن بمعدنين
 إن هذا هو الغور العظيم قال هذا قول أهل الجنة يقول الله
 لمثل هذا أفعل العالمون وأخرج ابن مردويه عن ابن
 عباس قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
 في يدي فرأيت جنازة فاسيرع المشي حتى أتيت القبر ثم جئت على
 ركبتيه فجعل يبكي حتى بل الشربة ثم قال لمثل هذا أفعل
 العالمون وأخرج ابن مردويه عن أنس قال دخلت
 مع أنس صلى الله عليه وسلم على مريض وهو يحد بنبيه
 فقال لمثل هذا أفعل العالمون **قوله تعالى** إذا كنتم خائفين
 فاعلموا أن الله ما يهديكم وأخرج حميد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم
 عن قتادة قال لما ذكر الله شجرة الزقوم أفتنت بها الظلمة
 فقال أبو جهل زعم صاحبكم هذا إن في أن شجرة
 والشرا تأكل الشجر وأنا والله ما أعلم الزقوم إلا العز والزيد
 فترموا فأمر الله حين عجيب أن في أن شجرة الزقوم
 تخرج في أصل الجحيم إن غدت بابل وأرضها خلقت طينها من
 روس الشياطين قال يشبهها بذلك وأخرج حميد

ابن حميد

الزقوم

ابن حميد عن حماد في قوله أنا جعلناها فتنة للظالمين قال
 قوم أبو جهل إنما الزقوم والرجد أنزله وأخرج ابن أبي حاتم
 عن حميد بن حميد عن منبه قال قال أبو جهل إنما هو
 في قوله طينها من روس الشياطين قال شعور الشياطين
 فأخذت إلى السما وأخرج حميد بن حميد عن حميد بن حميد
 في رواية الزقوم وابن المنذر عن ابن عباس الجوزي قال بلغنا
 أن ابن آدم لا ينهش من شجرة الزقوم بكسرة إلا نهشت منه
 مثلها وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال
 ثم أبو جهل برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فلما
 نفض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لم يكن فاولي نعم
 أولي لئن فاولي فسمعت أبو جهل فقال من يؤخذ يا محمد فقال
 أياك قال لم يؤخذ به فقال أو بمدك بالعزير الكرم فقال
 أبو جهل اليس أنا العزير الكرم كان رسول الله أن ينجح الزقوم
 طعام الأشرار في قوله ذق إنك أنت العزير الكرم فلما بلغ
 فقال ثم فاولي هذا فاولي ما يؤخذكم من الأكل فاولي
 الله أنها شجرة تخرج في أصل الجحيم الزقوم شجرة العزير
 عليها لشوياً من حميم فقال في الشوياً أنها خلقت بالطين
 فتشوبه به فلذلك العزير على ما يكون لشوياً من حميم وأخرج
 ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله ثم إن لهم عليها
 لشوياً قال لم يجز وأخرج الطبراني عن ابن عباس
 أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله لشوياً من حميم
 قال خلط الحميم والعساق قال ولم تعلم العرب ذلك قال نعم

اما سمعت الشاعري وهو يقول
 تلك الحارم لا تعبان من لبن شيئا مما فعاد البعد ابوا الا
واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله لشوبا
 من حمير قال يخلط طعامهم ويشرب بالحمير **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال لا ينصف النهار يوم القيمة
 حتى يقبل هو ولا يقبل كهل اهل الجنة واهل النار وقرا
 ثم ان مقبلهم كالي حمير **واخرج** ابو عبيد عن ابن المنذر
 عن ابن جريح ان قال في قراءة ابن مسعود ثم ان مقبلهم كالي حمير
واخرج جند بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
 قتادة في قوله ثم ان مقبلهم كالي حمير قال ميزان حمير
 من جمعهم كالي حمير قال هم في عذاب و عذاب بين نار و حمير
 وتلك هذه الآية يطوفون بين عذابين **قوله تعالى**
 انهم القوا الايات **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن ابن عباس في قوله انهم القوا الايات قال وجدوا
واخرج جند بن حميد عن قتادة في قوله انهم القوا الايات
 وجدوا الايات ضالين فهم على اثارهم يارعون بكلمة ابن مسعود
واخرج جند بن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
 القوا الايات ضالين قال جالينهم على اثارهم هم محزون قال
 كهيئة الهرولة **واخرج** ابن ابي حاتم عن الجدي في قوله
 فانظر كيف كان عاقبة المنتدبين قال كيف عذب الله قوم
 نوح و قوم لوط و قوم صالح والامم التي عذب الله **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن السدي في قوله الا عباد الله المخاضين قال
 الذين استخلصهم الله **قوله تعالى** ولقد نادانا نوح

واخرج جند بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
 في قوله ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون قال اجابه الله
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ولنجيشاه
 واهله من الكرب العظيم قال من عرق الطوفان **واخرج**
 ابن مردويه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى في بيتي فربما بكى الآية ولقد نادانا نوح فلننصر
 المجيبون قال صدقت ربنا انت خير من دعي واقرب ممن
 دعي فنع المديني ونعم المعطي ونعم المستول ونعم المولي
 انت ربنا ونعم الشير **واخرج** جند بن حميد عن ابن ابي حاتم
 جند بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
 وجعلنا ذرية نوح ابنا قين قال قال ابن عباس كلهم من ذرية نوح
 وتركنا عليه في الاخرين قال ابقي الله عليه النسا الخين
 في الاخرين **واخرج** ابن جريج وابن المنذر عن ابن
 عباس في قوله وجعلنا ذرية نوح ابنا قين يقول لم يبق
 الا ذرية نوح وتركنا عليه في الاخرين يقول يتركنا في
واخرج جند بن حميد وابن جريج وابن ابي حاتم وابن
 مردويه عن سمرق بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 وجعلنا ذرية نوح ابنا قين قال حاتم وسام ويا فتى
واخرج احمد والترمذي وابن المنذر وابن ابي حاتم
 والحاكم وصححه عن سمرق بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سام ابوا العرب وحام ابوا الحبش ويا فتى ابوا الروم **واخرج**
 البزار وابن ابي حاتم والخطيب في تالي التلخيص عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد نوح

ثلاثين سام وجام وبانت قوله سام العرب وفارس والروم
والخير فيهم وولد يافث والجوج والترك والصفاليه
والخير فيهم وولد حام القبط والبربر والسودان
واخرج ابن مردويه عن ابن جبريه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ويجعلنا ذرية صوابا فين قال ولد نوح
ثلاثه قسام ابوالعرب وحام ابوالحبش وبانت ابوايرون
واخرج الحاكم عن ابن مسعود ان نوحا اغتسل فرائي
ابنه ينظر اليه قال تنظروا لي وانا اغتسل جا رايه لوتك
فاسود فهو ابوالسودان واخرج ابن جبريه عن حميد
عن مجاهد في قوله وتركنا عليه في الاخرين قال لسان صدق
للايمان كله واخرج عبد بن حميد عن عكرمة وتركنا عليه
في الاخرين قال هو السلام قال سلاط على نوح في العالمين
واخرج عبد الله بن احمد في زوايد ابراهيم عن الحسن
وتركنا عليه في الاخرين قال الثنا الحسن واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي جابر في قوله وتركنا عليه في الاخرين قال السلام
والثنا الحسن **قوله تعالى** وان من شيعته كهبره لا يا
اخرج ابن جبريه وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في
قوله وان من شيعته قال من اهل دينه واخرج عبد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وان من شيعته
لا يرهم قال من شيعته نوح ابراهيم عليهما وجه وسنته
اذ جازجه بقلب سليم قال ليس فيه شك واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
وان من شيعته لا يرهم قال علي دينه اذ جازجه بقلب سليم

قال سليم من الشرك ايضا الله قال اكد بالآلهه دون الله
يزيدون كما ظنكم رب العالمين اذا يقيمون وقد عبدتمهم
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب في قوله فنظر نظره في النجوم
قال رايه جارا لما فقال اني سقيم قال كايدي نبي الله عن دينه
واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فنظر نظره في النجوم
قال كلمة من كلام العرب تقول اذا تفكر نظره في النجوم واخرج
ابن ابي حاتم وابن المنذر عن الصادق في قوله فنظر نظره في
النجوم قال في السماء فقال اني سقيم قال مطعون واخرج
ابن جبريه عن ابن عباس في قوله اني سقيم يقول مطعون
واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله اني
سقيم قال اني مطعون واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد
في قوله اني سقيم قال طعين وكانوا يقولون من المطعون واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
فتولوا عنه مدبرين قال فكفوا عنه منطلقين فراع
قال فقال الى اللهتم فقال الا ما يكون يستطعن ما لم لا تنطقون
فراع عليهم ضربا باليمين اي فاقبل عليهم فكسروا فاقبلوا
البيه يرفون قال ليسخون كما ان تعبدون ما تحتون من اف
الاصنام والله خلقكم وما تعملون قال خلقكم وخلق ما تعملون
بايدكم فما رادوا به كيدنا فجعلناهم الاسفلين قال فما
ناظرهم احد بعد ذلك حتى اهلكهم وقال اني ذا صلب
الي ربي قال ذا صلب بعلمه وقلبه ودينه واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن قال اخرج قوم

واخرج عبد بن حميد
عن ابن عباس في قوله اني سقيم
واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم
قال ارسل اليه ملك فقال اني
عبدنا فاذ اخرج فقال فظننا
اننا انما نعبدهم فقال اني
الاطاع بسقم فيقولوا
عبد بن حميد

ابرهيم الي عبيد لهم وارادوا ابرهيم علي الخروج فاضطجع
علي ظهره وقال اني سقيم لا استطيع الخروج وجعل ينظر
الي السماء فلما خرجوا قيل علي الهنم فكسرها **واخرج**
ابن جبر و ابن المنذر و ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
فاقتلوا اليه يرفون قال يخرجون **واخرج** عبيد بن جبر
و ابن المنذر عن مجاهد في قوله فاقتلوا اليه يرفون قال يقتلون
و الوزيف التسلان **واخرج** ابن ابي شيبة و عبيد بن
حميد و ابن المنذر عن الفخار في قوله يرفون قال يسعون
واخرج البخاري في خلق افعال العباد و الحاتم و البهقي
في الاسماء و الصفات عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه و لم
ان الله صانع كل صانع و صنعت و لا يعصم عند ذلك و الله
خلقكم و ما تعلمون **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس
في قوله اذ كان ذا صعب الي ربي سيهده في كل حين ها جبر
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله رب هب لي من
الصالحين قال ولدنا صالحا **واخرج** عبيد بن حميد
و ابن ابي حاتم عن الجند في قوله بعثناه بعلام حلیم قال لولا
اسحاق **واخرج** عبيد بن حميد عن مجاهد مثله
واخرج عبيد بن حميد و ابن ابي حاتم عن قتادة في
قوله بعثناه بعلام حلیم قال بشر اسحاق قال و لم
يؤمن الله بالحمد علي احد الا علي ابرهيم و اسحاق عليهما السلام
واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله بعثناه
بعلام حلیم قال هو اسما عليل قال و بشره الله بنوة
اسحاق بعد ذلك **واخرج** عبيد الرزاق و ابن المنذر

من طوق الا هو عن القاسم في قوله بعثناه بعلام حلیم
قال قال ابن عباس هو اسم عليل و كان ذلك يعني و كان
كعب هو اسحق و كان ذلك يعني بعث المقدس **واخرج**
سعيد بن منصور و ابن المنذر عن محمد بن كعب في قوله
بعثناه بعلام حلیم قال اسما عليل **واخرج** ابن
و ابن المنذر عن عبيد بن حميد في قوله بعثناه بعلام حلیم
قال هو اسحاق **قوله تعالى** فلما بلغ معه السعي **واخرج**
واخرج ابن المنذر و ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
فلما بلغ معه السعي قال العجز **واخرج** ابن ابي حاتم
عن عكرمة في قوله فلما بلغ معه السعي قال ادركت
العمل **واخرج** عبيد بن حميد و ابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله فلما بلغ معه السعي قال لما مشى معه
واخرج ابن ابي شيبة و ابن المنذر عن الفخار
فلما بلغ معه السعي قال العجز فاستريح فقيم حزنا
في قراءة عبيد الله قال يا بني انا ادي في المنام اني اذ عجزت
واخرج عبيد بن حميد و ابن المنذر و ابن ابي حاتم
عن مجاهد فلما بلغ معه السعي قال لما شئت حتى ادركت
سعيه سعي ابرهيم في العمل فلما اسلما ما امر به و ذلك
الحسين قال وضع وجهه للارض قال لا تحن حتى انت
تنتظر الي وجهي عسى ان ترحمي فلا تحن علي اربط يدي
الي رقبتني ثم وضع وجهه للارض ففعل فلما ادخلت
لوقت حبه نودي ان يا ابرهيم قد صدقت الرواية فامك
يده و رفع راسه فراي الكهش بخط اليه حتى وقع عليه فتنحى

واخرج ابن المنذر والحاكم وصححه من طريق مجاهد عن
ابن عباس وان من شيعته ابراهيم قال من شيعته توحى كل منكم
وسنته بلغ معه السعي شيئا حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم في العمل
فلا اسلم سلا ما امر به وتلك وصنع وجهه الى الارض فقال لا تدخني
وانت تنظر في وجهي عني ان ترجمني فلا تجز علي وان اجدع
فانكس فامتنع منك ولكن اورد يدي الى رقبتي ثم صنع وجهي
على الارض فلا ادخل يده ليشهه ثم جعل المديته حتى نودي
ابراهيم ان قد صدقت الرويا فامسك يده رفع قوله فدنا
بذبح عظيم بكبش عظيم مقبل وزعم ابن عباس اذا الذبيح
اسمعيل واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم روي في الحديث واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري وابن المنذر والبيهقي
في الاسماء والصفات عن حميد بن عمار قال روي في الحديث
وحجرت ثم تلاه في الآية اية اري في المنام اري اذ عكف فانظر
ما ذا ترى واخرج حميد بن حميد عن قتادة قال
روي في الحديث اذا راوا شيئا فاعلموا واخرج احمد
وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب الايمان عن ابن
عباس قال لما امر ابراهيم بالمشاسك عرض له الشيطان عند
المسعى فسابقه فسبقته ابراهيم ثم ذهبه جبريل الى حجر
العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب
ثم عرض له عند الحجر الوسطى فرماه بسبع حصيات وثم تلاه
لجنتين وعلى اسمعيل قميص ابيض فقال له يا ابيه ليس لي
ثوب تكفني فيه غير فاخلعه حتى تكفني فيه فعلمه ليعلمه

فنودي من خلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا فالتفت
فادركه ابي اسحق ابراهيم اوتى قد بخره واخرج ابن
جبريل والحاكم من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال
المقعد اسمعيل وزعمت اليهود انه اسحاق وكذا اليهود
واخرج ابن القريش وابن ابي شيبة وابن المنذر والحاكم وصححه
من طريق الشجر عن ابن عباس قال الذبيح اسمعيل واخرج
سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق مجاهد
ويوسف بن ماهك عن ابن عباس قال الذبيح اسمعيل
واخرج عبد بن حميد من طريق يوسف بن مهزيب
وابن الطخيل عن ابن عباس قال الذبيح اسمعيل واخرج
عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب وسعيد بن حميد قال
الذي اراد ابراهيم ذبحه اسمعيل واخرج عبد بن حميد
وابن جبريل وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عمر في قوله
وقد ناهى بذبح عظيم قال اسمعيل ذبح عنه ابراهيم الكباش
واخرج ابن جبريل والاموي في معانيه والحلبي في فوائده
والحاكم وابن مردويه في ضعفه عن عبد الله بن سعيد
العمري في قوله قال احضرنا مجلس معاوية ابن ابي سفيان فشارك
القوم اسمعيل واسحق ايها الذبيح فقال معاوية سقطتم
على الخبير كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقا
اعرابي فقال رسول الله خلقتم الكلابا بئسا والماعز بئسا
هكذا العيال وضاع المال فعند علي ما انا لله عليك
يا ابن الذبيحتين فبسم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكر عليه فقال القوم من الانبياء يا امير المؤمنين قال

ان عبد المطلب لما حفر زمزم نذر الله ان سهل امرها ان يخرج
ولذلك لما فرغ اسهم بينهم وكانوا عشرة فخرج السهم على
عبد الله فباراد دمه فمعه اخوانه من بني مخزوم وقالوا لارض
ربك واقد ابنك فقتلاه عماينة فاقته نهر الذي يسمونه اسمعيل
واخرج عبد بن حميد والحاكم عن محمد بن الجعفر عن
قال ان الذي امر الله ابراهيم بذبحه من ابنه اسمعيل وان
لحمه ذك في كتاب الله وذلك ان الله يقول حين فرغ من ذبيحة
الذبح وبشرناه باسمحاق وقال نبشرونا بما اسحق ومن ورا
اسحق يعقوب يقول يابن وابن ابن فلم يكن يامر بذبح اسحق
وله فيه من الله موعود بما وعدك وما الذي امر به الله الا
اسمعيل واخرج الحاكم بسند صحيح الواقدي عن عطاء بن يسار
قال سالت خواتم بن جبير عن ذبيحة اسمعيل لما بلغ
سبع سنين راي ابراهيم في النوم في منزله بالشام ان
يذبحه فركب اليه على البراق حتى جاءه فوجه عندهما فاحد
بين ومضى به لما امر به وجاء الشيطان في صورة رجل يعرفه

فذهب بخبر في جلعه فاذا هو بخبر في مجلس فشد الشفر
مرتين او ثلاثة بالحجر ولا تجدد قال ابراهيم ان هذا لا امر من
الله فرفع راسه فاذا هو برجل واقف بين يديه فقال ابراهيم
ثم يا بني قد ذهب نزل فداك فذبحه هناك ثم واخرج

الحاكم بسند فيه الواقدي عن طريق عطاء بن يسار عن عبد الله بن
سلافة قال الذي يسمي اسمعيل واخرج عبد بن حميد عن
بجاءه والحديث قال الذي يسمي اسمعيل واخرج عبد بن حميد
من طريق الفرزدق الشاعر قال رايته ابا صهر بن مخطب علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ان الذي امر به الله اسمعيل
واخرج ابن اسحق عن محمد بن كعب بن عمار عن عبد العزيز بن اسحق
ابن رطل كان يهوديا فاسلم وحنثا اسلامه وكان من علماءهم فبأله
ان ابن ابراهيم امر به الله فقال اسمعيل والله ما اسمعيل
وان يهود لتعلم بفك ولكم بحسد وتكم معك العرب واخرج
اليزار وابن جرير والحاكم وابن ابراهيم وابن مردويه عن العباس بن
عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نبي الله داود
يرب اسمعيل من يقولون يا رب ابراهيم واسحق ويعقوب
فاجعلني ابنا قال ان ابراهيم النبي في النار فصر من اجل
وان اسحق جاءه في نفسه وان يعقوب غاب عنه يوم سيف
وتلك ليلة لم تفلح واخرج الديلمي عن ابن اسحق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افداود سال ربه
مسئلة فقال اجعلني مثل ابراهيم واسحق ويعقوب فادعني
الله اليه اني ابتليت ابراهيم بالنار فصر وابتليت اسحق
بالذبح فصر وابتليت يعقوب فصر واخرج الدارقطني
قال فراد والديلمي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي يسمي اسمعيل واخرج ابن مردويه عن العباس بن
ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يسمي اسمعيل
واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اسحق ذبيح الله واخبرني عن
 ابن حميد والطبراني عن ابن ابي عمير قال قال اخرا سمان خارج
 رجلا عن عبد ابن مسعود فقال انا ابن الاشياخ اكرام فقال ابن مسعود
 ذاك يوسف بن يعقوب ابن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله
 واخبرني الطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود قال سئل
 النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال يوسف بن يعقوب
 ابن اسحق ذبيح الله واخبرني ابن ابي عمير والطبراني في الاوسط
 بسند ضعيف عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله خيرني بين ان يغفر لصف امتي او شفاعتي فاخترت
 شفاعتي ورجوت ان تكون اعم احسن ولو لا اني سئمت اليه العبد
 الصالح لمجدد دعوتنا ان الله لما فرج عن اسحق كرب الذبح قيل له
 يا اسحق سئ لك عطفه قال اما والله لا تجعلها قبل ترغبات الشيطان
 اللهم من بات لا يشرك بعبادته بك شيئا قد اجزى فاعف عنه واخرج
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
 والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن كعب انه قال
 كان هريرة الا اخبرك عن اسحق قال بلي قال ابراهيم ان يذبح اسحق
 قال الشيطان والله لئن لم اقتن عند فداك ابراهيم لا اقتن احد
 منهم ابدا فتمثل لهم الشيطان رجلا بعد فوته فاقبل حتى اذا فرغ
 ابراهيم باسحق ليذبح دخل على سارة فقال لها اين اصبح
 ابراهيم ناديا باسحاق قلت لبعض حواشي حاجته قال لا والله
 قلت فلم غدا قال ليذبحه قالت لم يكن ليذبح ابنه قال بلي والله
 قلت سارة فلم يذبحه قال زعم انه ربه امره بذلك كانت قد

احسن ان يطيع ربه ان كان امره بذلك فخرج الشيطان فادرك
 اسحق وهو يمشي على اثر ابيه فقال اين اصبح ابوك ناديا
 قال لبعض حواشيته قال لا والله بل غدا بك ليذبحك قال ما كان
 ابراهيم يذبحني قال بلي قال لم يكن ليرحم ان الله امره بذلك قال
 اسحق فوالله لئن امره ليطيعه فتركه الشيطان واستدعى
 اياه ابراهيم فقال اين اصبح ناديا بابتك قال لبعض حواشي
 قال لا والله ما غدوت به الا لئذبحه قال ولم اذبحه كان رمت
 ان الله امرتك بذلك قال فوالله ان كان الله امرني لافعل كما قال
 فتركه ويؤمن ان يطاع فلما اتى ابراهيم اسحاق ليذبحه
 وسلم اسحاق ناداه الله وناداه بذبح عظيم فقال لم اذبح شيئا
 فان الله قد عاقبك فادعني فادعني اسحاق اني قد اعطيتك
 دعوى استجيب لك فيها قال فاني اذبحوك ان تستجيب لابي
 عبد كفيك من الاولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فادخله
 الجنة واخبرني عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد
 حميد والبخاري في تاريخهم وابن المنذر عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 واخبرني عبد الرزاق والحاكم وصححه عن ابن مسعود
 قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اسحق ذبيح الله واخبرني
 ابن جرير وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن العباس بن عبد المطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم
 واخبرني القريائي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن
 جرير والحاكم وصححه عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
 واخبرني حميد بن حميد وابن المنذر والحاكم عن طريق
 سعيد بن جبير قال لما راى ابراهيم في المنام ذبح اسحاق

عن ابن عباس قال لا لله بيج اسحق واخبر ج صيد الله بن احمد
في رواية الزهد عن سعيد بن جبير قال لما ارى ابراهيم في المنام
ذبح اسحق سار به من منزله الى المنحرف فمضى من منزله في صلاة
واحدة فلما صرف عنه الذبح وامر بدمج الكيس ذبحه ثم
راخ به رواحا الى منزله في عشية واحدة مبيع شهر يلو
له الاولاد والحيات واخبر ج الحاكم لم يسمع فيه الواقدي
عن جابر بن عبد الله قال ارى ابراهيم في المنام ان يذبح اسحق
واخبر ج عبد بن حميد عن مسروق قال لا يذبح اسحق
واخبر ج ابن عياض عن توح بن حبيب قال سمعت النبي صلى
يقول كلاما ما سمعت قط احسن منه سمعته يقول لا ابراهيم
خليل الله لولده في وقت ما قص عليه ما اراد ما ذكروه ان
ما ذا تشبه به ليس يخرج بهذه اللفظة منه ذكر التوفيق
والصبر والتسليم والانتقاء لا مراعاة لما وافقته له مع امر
الله تعالى يا ابيه افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين قال الكوفي والتوفيق هو الصبر والتسليم
هو الصبر والانتقاء هو ملاك الصبر جميع له التبع
جميع ما ابتغاه في هذه اللفظة البسيطة واخبر ج
الخطيب في تالي التلخيص عن فضيل بن عياض قال اجتمع
ووضع الشفقة فاقب جبريل الشفقة فقال له يا ابيه
شدني فاننا اخاف ان ينقض عليك من دمي ثم قال يا ابيه
تخافني فاننا اخاف ان نشهد على الملائكة ان جرحنا من امر الله
تعالى واخبر ج ابن ابي حاتم عن السدي قال ارى ابراهيم
في النوم فقبل له اوق بندوك الذي قد رث ان الله تركك

غلاما من ساره انذ بحه فقال يا اسحق انطلق تقرب قربا الى الله
فاخذ سكيننا وحبلنا ثم انطلق معه حتى اذا ذهب به بين الجبال
قال له الغلام يا ابيه ان قربا بك اني رايت في المنام اني اذبحك
فا نظر ماذا انري قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين فقال له اسحق يا ابي اشد دراجا حتى لا اضطر
واكف عني ثيابك حتى لا ينقض عليك من دمي ثم سار قد ساره
فتعجز واسدع مزا السكين فحلف ليكون اهون الموت
عليه فاذا ايت ساره فاقرأ عليها السلام مني فاقبل عليه ابراهيم
بقبله وقد ربطه وهو يبكي واسحق يبكي ثم انه جرا السكين على
حلقه فلم تجرح وضرب الله على علي حلق اسحق صغيحة من غاس
فلما ارى ان يضرب يده على جبينه ونحر من قفاه وذلك قول الله
فلما اسلم يقول سلما الله الامر وتلك للجهنم فتودير يا ابراهيم
قد صدقت الرويا بالحق فالتفت فاذا هو بكيس فاخذ
وحل عن ابنه واكب عليه يقبله ويجعل يقول اليوم يا بني ذهبت
الي واخبر ج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ان الله لما امر ابراهيم
بذبح ابنه قال له يا بني خذ الشفرة فقال الشيطان هذا اوان
اصيب حاجتي من آل ابراهيم فلقى ابراهيم متشبه بها بعدد له
فقال له يا ابراهيم اين تهم قال الحاجة قال والله ما تذهب
الا قد منح اشكك من اجل روياريتها والرويا تحطى ونصيب
وليس في روياريتها ما تمنح اسحق فلما ارى انه لم يستقل من
ابراهيم شيئا لقي اسحق فقال اين تهم يا اسحق قال الحاجة ابراهيم
فقال ان ابراهيم انما يذهب بك ليندحك فقال اسحق وما
شأنه يدعني وهل رايته احد اريد مح ابنه قال يدعك الله

قال فان يدعى لله اصر والده لذلك اهل فلما راى انه لم يستقل
من اسحاق شيا جأ الى ساره فقال اريد هذا اسحاق فقلت
مع ابراهيم لم اجدته فقال اغاد ذهب ليدعك فقلت وهل رايت
احدا يدعى ابنه قال يدعى به لله فقلت فان يدعى به لله فان ابراهيم
واسحق لله والله لذلك اهل فلما راى انه لم يستقل منهما
شيا اتى الحمرة فاستفتح حتى ساء الوادي ومع ابراهيم الملك
فقال الملك ارم يا ابراهيم فرمى بجمع حصيات يكبر فواثر كل
حصاة فافرج له عن الطريق ثم انطلق حتى اتى الحمرة فاستفتح
حتى ساء الوادي فقال له الملك ارم يا ابراهيم فرمى بجمع
حصيات يكبر فواثر كل حصاة فافرج له عن الطريق ثم انطلق حتى
اتى الحمرة الثالثة فاستفتح حتى ساء الوادي عليه فقال له
الملك ارم يا ابراهيم فرمى بجمع حصيات يكبر فواثر كل
حصاة فافرج له عن الطريق فافضى الى المنحدر واخرج
اليهمنى في الشعب من طريق الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس
قال لما سميت ترويه وعرفه لان ابراهيم عليه السلام اناه
الوجى في منامه ان يدعى به ابنه فروي في تفسيره ان الله هذا
ام من الشيطان فاصبح صابما فلما كان ليلة عرفته اناه الوجى
فعرف انه الحق من ربه فسميت عرفه واخرج
عبد بن حميد عن قتادة في قوله فلما اسلم قال اسلم هذا
نبيه لله واسلم هذا ابنه لله وتلك للجبارين اى كتبه لغيره
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابراهيم عن ابي
صالح في قوله فلما اسلم قال اتقيا علي امير واحيد وتلك للجبارين
قال ابنه للجبارين واخرج ابن المنذر وابن ابراهيم

وابن ابراهيم

عن ابن عباس

عن ابن عباس في قوله وتلك للجبارين قال صرعه للذبح واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال لما اراد ابراهيم
ان يدعى ابنه كما له يا ابتاه خذ بنا صبيتي واجلس بين
كفتي حتى لا اوديك اذا مشيتي جز السكين ففعل
فانقلبت السكين فقلد ما لك يا ابتاه قال انقلبت السكين
فقل فاطعن بها طعنا قال فتفتت قال ما لك يا ابتاه قال
فتفتت قال فحرف الصدق فقدمه تعالى يدعى عظيم وهو
اسحاق واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله
وتلك للجبارين قال ساجدا واخرج عبد بن حميد
عن ابي صالح قال لما وضع السكين على حلقه انقلبت فصارت
نحاشا واخرج عبد بن حميد عن عثمان بن حاضد
قال لما اراد ابراهيم ان يدعى ابنه اسحق ترك له سارة في
مسجد الخيف وذبحها باسحاق معه فلما بلغ حيث اراد ان يدعى
قال ابراهيم لمن كان معه استأخروا مني واخذ بيدي ابنه
اسحاق فحمله فقال يا بني انا اريد في المنام انا ان اذبحك
فانظر ما اذ تري قال له اسحاق يا ابيه رب ابرك قال
ابراهيم نعم قال اسحاق افعل ما تؤمر سيدي ان شأ
الله من الصابر بن فلما اسلم لاهله وتلك قال اسحاق
لا يبه يا ابيه او ثق لا ابطش بك نودي يا ابراهيم قد صدقت
الرؤيا وهبط عليه الكلبى من ثبير وقد قيل انه ارتقى
في الجنة اربعين سنة فلما كشف عن الحق دعا ربه ورجع
اليه وجمعه وادعى اليه ان ادعوا فان دعا كان عجايب
فقال اللهم من خرج من الدنيا لا يشرك بك شيئا فادخله

ان

قال ابن حبان ان ابراهيم كان قال لربه يارب ابي ولدي اذبح
 فادعني الرب اليه احبهما اليك واخرج عبد بن حبيب
 عن الحسن ان داود قال يارب انك تس يقولون رب ابراهيم
 واسحاق ويعقوب فاجعلني لهم رابعاً فادعني الله اليه
 وان تلك بليته لم تصل اليك بعلمه ان ابراهيم لم يعد
 في شيئا الا اختارني ودفني بجميع ما امرته به وادعني
 اسحق جاذلي بنفسه وان يعقوب اخذت حامته
 فميتته عنه طول الدهور فلم يباين من زوجي واخرج
 سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء بن يسار قال
 خرج ابراهيم بابيه اسمعيل واسحاق فميت له الشيطان
 في صورة رجل فقال له اين تذهب فقال ابراهيم ما لك
 ولذالك اذهب فطحنى قال فانك تزعم ان الله امرني ان
 تذهب بانك فتدعيه قال والله ان كان الله امرني بذلك
 وانني لحقيق ان اطيع ربي شردت ابي ابيه وهو ذرأه
 لميتي فقال له اين تذهب قال اذهب مع ابي فقال ان
 اباك يزعم ان الله امرني ان يدعني فقال فقل له مثل ما
 قال ابراهيم ثم ان الله فقال ابراهيم اذهب اتركك قالت
 ذهب مع ابيه قال الله يزعم ان الله امرني ان يدعني
 فقلت له مثل ما قال ابراهيم ثم انطلق ابراهيم حتى كانوا
 على جبل قال له بينه يا بني اني اري في المنام اني اذبحك
 فاظن ما ذا انري قال يا ابني افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
 من الصابرين ويا ابني اذ تقني رباطاً لا ينفصم عليك من
 دمي فقام اليه ابراهيم بالسهم فبرك عليه فجعل ما

اذا

سورة النمل

موسم

111

فببست فيكي عليها فادعى الله اليه يا يونس اتيك على شجر جعل
 الله لك فيه غذا ولا تيكي على قومك ان يهلكوا واخرج
 عيسى بن مريم عن سجين بن جبريل قال لما بعث الله يونس الى
 قومه يدعوهم الى الله وعبادته وان يتركوا ما تصنع فيه
 انما هم قدامهم فابوا عليه فوجع اليه رجة فقال رب اني
 قد ابوا علي وكذبوني فقال ارجع اليهم فان هم امنوا وصدت
 والا فاختبرهم ان العذاب مصيبهم عند وفاة فأتاهم فابوا
 فابوا عليه قال فان العذاب مصيبكم عند وفاة ثم توبوا عنهم
 فقال القوم بعضهم لبعض والله ما جربنا عليه من كذب منذ
 كان فينا فانظروا اصحابكم فان بات فيكم البيلة ولم يخرج
 من قريبتكم فاعلموا ان ما قال باطل وان هو خرج من قريبتكم
 ولم يبت فيه فاعلموا ان العذاب مصيبكم حتى اذا كان في حرف
 الليل اخذهم فاجعل فيهم طعنا لما خرج فلما راوه فرغوا من
 كل والده وولد من بهيمة او انسان ثم عجزوا الى الله موثقين
 به ومصدين فين يونس وما جاء به فلما راي الله ذلك
 منهم بعد ما كان قد عذبهم العذاب كما يعذب القوم بالشوب
 كشف عنهم ومكث ينظر ما اصابهم من العذاب فلما اصبح
 راي القوم يخرجون لم يصيبهم شيء من العذاب قال لا والله
 لا اتيهم وقد جربوا على كذبة فخرج قد هب مغاضبا اليه
 فوجي قوما يركبون في سفينة فركب معهم فلما اجت بهم
 السفينة تكلمت ووقفت فقال القوم ان فيكم رجلا عظيم
 الذنب فاستهملوا لا تغروا جميعا فاستهمل القوم فسهلهم
 يونس قال القوم لا تلق فيه نبي الله اختلطت بهاكم

فاعيدوها فاستهوا قسمهم يوريس فقال الغوم لا تلق
 فيه نبي الله اختلطت سها مكر استهوا الثالثة فاستهوا
 لا قسمهم يوريس فلما راى يوريس ذلك قال للغوم فالقوى
 لا تغرقوا جميعا فالقوى فوكل الله به جونا فالتمه لا يكسر
 عظاما ولا ياكل له لما فهم به الحوت الى اسفل البحر فلما
 حثه الليل فادى في ظلمات ثلاث في بطن الحوت وفي ظلمة
 الليل وفي ظلمة البحر لا اله الا الله سبحانه انى كنت من
 الظالمين فادعى الله الى الحوت ان العتق في البر فارفع به
 الحوت فالتقاء في البر لا شعرك ولا جلد ولا ظفر فلما طلعت
 عليه الشمس اذاه جرحها فداها الله فانبت عليه شجرة من
 يقطين وفي الدبا واخرج عبيد بن حميد وابن المنذر
 عن سعيد بن جبير قال لما التقى يوريس في بطن الحوت جرى
 به الحوت في البحر وكلها سبعة ايام ثم انتهى به الى شط
 دجلة فقفقه على شط دجلة فانبت الله عليه شجرة من
 يقطين قال من نبات البرية فارسله الى باقة الف او
 يزيد ووقال يزيدون سيعلمون الفاء وقد كانوا اظلم العتار
 ففردوا بين كل ذات رحم ورحمة من الناس والبهائم فخرجوا
 الى الله فصرف عنهم العذات ونظرت السامد ما واخرج
 واحد من الزهد عبيد الرزاق وعبيد بن حميد عن وهبة قال امر الحوت ان
 لا يصوم ولا يفطر قال الله فلو لا انه كان من المسيحين قال
 من العابد بن قبل ذلك قد كبر عبادته فلما اخرج من البحر نام
 نومة فانبت الله عليه شجرة من يقطين وفي الدبا فاطلته
 فبلغت في يومه فراه فادخلته وراى في حشرها فاعجبه

ثم نام نومة فاستيقظ فاذا به قد بيست فجعل يحزن
 عليها فقيل انت الذي لم تخلق ولم تسق ولم تبت تحزن عليها
 وانا الذي خلقت ما به الله من الناس او يزيدون شجر
 رحمتهم فشق عليك واخرج ابن جرير وابن المنذر
 وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله وانبتنا عليه شجرة من
 يقطين قال القرع واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن
 حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن جبر
 في قوله شجرة من يقطين قال القرع واخرج عبد بن
 حميد عن قتادة قال لما حدث انها الدبا هذا القرع
 الذي دبرتم انبتكم الله عليه باكل منها واخرج عبد
 ابن حميد عن مجاهد في قوله شجرة من يقطين قال القرع
 واخرج عبد بن حميد عن حميد بن عكرمة وسعيد بن جبر
 في قوله شجرة من يقطين قال الدبا واخرج عبد بن
 حميد عن مجاهد وانبتنا عليه شجرة من يقطين قال غير
 ذات اصل من الدبا او غير من شجرة ليس لها ساق واحد
 عبيد بن حميد عن ابن عباس وانبتنا عليه شجرة من يقطين
 قال المنار والقتا والبليخ واخرج ابن ابي شيبة
 وابن المنذر عن طرقي سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
 ما بال لبليخ من القرع هو كل شئ يذهب على وجه الارض
 واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال
 كل شجرة لا ساق لها فهي من البقطين والذي يكون على وجه
 الارض من البليخ والقتا واخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير انه سئل

عن البغليظي اهو القرع قال لا ولكن شجرة سماها الله البغليظي
واخرج محمد بن حميد وابنه المنذر عن مجاهد في قوله
وارسلنا قال قبل ان يلقاه الموت واخرج محمد بن
حميد وابنه المنذر وابنه ابراهيم عن الحسن وقتادة في قوله وارسلناه
قالا ارفع الله قبل ان يجيبه ما اصابه ارسلا في اهل
بلد يؤمن ارض الموصل واخرج احمد بن الزهد ومحمد
ابن حميد وابنه جرير وابنه موهوب عن ابن عباس قال انما كانت
رسالة يوحنا بعد ما نبذ الحوت ثم تلا قبضناه بالعرش
الي قوله وارسلناه الي مائة الف واخرج الترمذي وابنه
جرير وابنه المنذر وابنه ابراهيم عن ابي هريرة عن ابي بن كعب
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله الله وارسلناه
الي مائة الف او يزيد ون قال يزيد ون عشر مائة الف واخرج
ابن المنذر وابنه ابراهيم عن ابن عباس في قوله او يزيد ون قال
بل يزيد ون ثلاث مائة الف واخرج الترمذي ومحمد بن
حميد وابنه ابراهيم في كتاب العقوبات وابنه ابراهيم عن ابن
عباس في قوله او يزيد ون قال يزيد ون بضعة وثلاث مائة
الف واخرج ابن ابراهيم عن ابن عباس في قوله الي
مائة الف او يزيد ون قال كانوا مائة الف وبضعة واربعين
الف واخرج ابن ابراهيم عن ابراهيم بن سعيد بن جبير في قوله
مائة الف او يزيد ون قال يزيد ون سبعين الف واخرج
سعيد بن منصور وابنه المنذر عن توفيق في قوله مائة الف
او يزيد ون قال كانت زيادتهم سبعين الف واخرج عبد الرزاق
ومحمد بن حميد وابنه المنذر عن قتادة في قوله قاموا

ن
ابنه

شعناهم

فتبعناهم الى جنة قال الموت **قوله تعالى** فاستغفرهم الله
اخرج محمد بن حميد وابنه المنذر وابنه ابراهيم عن قتادة
في قوله فاستغفرهم قال فسلم يحيى وشركى قريش الربيع
البنات ولهم البنون قال لانهم قالوا الله البنات ولهم البنون
وقالوا ان الملايكة انا انك فقال ام خلقنا الملايكة انا انما
وهو شاهدون لك انك الا انهم من افكهم اي من كذبهم ليقول
ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين فكيف
تجعل لكم البنين ولستم البنات ما لكم كيف تحكمون ان هذا
الحكم جازم افلا تدعون ام لكم سلطان مبين اي عذر مبين فانوا
بكم انكم اي بعد ذلك ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا قال قتادة في كتاب اليهود ان الله جعلها هرة لخرجت
من بين الملايكة واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال زعم اعدا الله انه
تبارك وتعالى هو والمليس اخوان واخرج محمد بن حميد
وابنه المنذر وابنه ابراهيم وابنه يحيى في شعب الايمان عن
مجاهد في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال قال
كفار قريش الملايكة بنات الله فقال لهم ابو بكر الصديق
فمن امهاتهم فقالوا بنات سدوات الجن فقال الله ولقد
علمت الجن فقال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
يقول انها ستخص الحجاب قال والجنة الملايكة واخرج
جرير عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية في ثلاثة احوال
من قريش سلم وخزاعة وجهينة وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا الآية واخرج محمد بن حميد عن عكرمة

صا
صا

وجعلوا بيته وبين الجنة نسبا قال قالوا الملائكة بنات الله
 واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء بن رباح عن عطاء بن رباح عن عطاء بن رباح
 وبين الجنة نسبا قال قالوا صاهدا الى كرام الجن واخرج
 ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابن صالح قال الجنة الملائكة
 واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
 ابي حاتم عن ابن ماجة قال انما سموا الجنة لانهم كانوا على الجنان
 والملائكة كلهم اجنة واخرج عبد الرزاق وعبد بن
 حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ولقد
 علمت الجنة انهم لمحضون قال في الثار سمعان الله على بصغون
 قال عما يكذبون الا عباد الله المخلصين قال هذه ثنينا الله من
 الجن والانس **قوله تعالى** فانكم وما تعبدون الا اثنين
 اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس فانكم يا معشر المشركين وما
 تعبدون يعني الا الله ما انتم عليه بغايتين قال مصلين الا انهم هو
 صالي المحجيم يقولون الا من سبق في علم الله سبيل المحجيم
 واخرج ابن عباس عن ابن ابي حاتم واللال الكافي في الجنة الجنة
 عن ابن عباس في قوله ما انتم عليه بغايتين الا من هو صالي المحجيم
 واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله ما انتم عليه
 بغايتين قال مصلين الا من هو صالي المحجيم قال من انتم عليه
 انه يصلي المحجيم واخرج عبد بن حميد عن الحسن بن احمد
 عليه بغايتين قال مصلين الا من هو صالي المحجيم الا من قد
 انه يصلي المحجيم واخرج عبد بن حميد عن ابراهيم التيمي عن
 ابن عبد العزيز والفتحان مثله واخرج عبد بن حميد
 عن بكره في الآية قال لا يقتلون الا من يصلي المحجيم ولا يقتلون

المومن ولا يسلمون عليه واخرج عبد بن حميد والبيهقي
 في الاسماء والصفات عن عمر بن عبد العزيز قال لو اراد الله
 ان لا يعصى ما خلق ابليس وقديس ذلك في الجنة كتاب الله
 عليها من علمها وجهلها من جهلها شر قرا ما انتم عليه بغايتين الا
 من هو صالي المحجيم واخرج عبد بن حميد عن الحسن بن احمد
 في الآية قال يا بني ابليس انكم لن تقتلوا ان تقتلوا احد من عبادي
 الا من يصلي المحجيم واخرج عبد بن حميد عن الحسن بن احمد
 انه قيل عن الآية قال انما طين لا يقتلون بغير الله الا من
 اوجبا الله له ان يصلي المحجيم واخرج عبد بن حميد
 وابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال لا يقتلون الا من هو صالي
 المحجيم **قوله تعالى** وما من الا الله مقام الا **ف**
 اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن
 ابن عباس في قوله وما من الا الله مقام معلوم قال الملائكة وال
 لحن الصانون كان الملائكة والملائكة قال الملائكة
 واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد مثله
 واخرج عبد بن حميد عن بكره في الآية قال ذاك
 قول جبريل عليه السلام واخرج محمد بن نصر المروزي
 في كتاب الصلاة وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السما
 موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قائم وذلك قول
 الملائكة وما من الا الله مقام معلوم والفتح الصانون واخرج
 محمد بن نصر وابن عساكر عن العلاء بن سعد ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يوما جلست اظك السما حتى لها ان تنبط

ليس منها موضع قدم الا عليه ملك راح او ساجد ثم قراوا
لنحس العاقرون وانا لنحس المسجون واخرج عبد الرزاق والفرجاني
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي
حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود قال
ان من السموات تسما ما فيها موضع شعر الا عليه جهة ملك او
قدماء قايما او ساجدا ثم قراوا النحن الصافون وانا لنحس المسجون
واخرج عبد بن حميد عن مجاهد وانا لنحس الصافون
وانا لنحس المسجون قال اظن السلا ما تلام ان ينطق ان في السموات
لست كما فيها موضع شعر الا عليه جهة ملك او قدماء واخرج
الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن مردويه عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون واسمع ما
لا تسمعون ان السما اظن وحق لي ان تنطق ما فيها موضع اربع
اصابع الا وملك واصنع جهنم ساجدة الله واخرج
ابن مردويه عن حكيم بن حزام قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل تسمعون ما لا يسمع قلنا بلى يا رسول الله ما تسمع
قال اسمع اطيع السما وما تلام ان تنطق ما فيها موضع
قدم الا وفيه ملك راح او ساجد واخرج ابن ابي حاتم
عن قتادة قال كانوا يصلون الرجال والنساء جميعا حتى نزلت
وما هنا الا له مقام معلوم فتقدم الرجال وناخر النساء
واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن مالك قال كان الناس يصلون
مثنى مثنى فانزل الله وانا لنحس الصافون فامرهم ان يصفوا
واخرج عبد الرزاق المصنف وابن المنذر عن ابن
جرير قال حدثنا انهم كانوا لا يصفون حتى نزلت وانا لنحس الصافون

واخرج ابن ابي حاتم

واخرج ابن ابي حاتم عن طريق ابن جرير عن الوليد بن عبد الله
ابن مغيث قال كانوا لا يصفون في الصلاة حتى نزلت وانا لنحس
الصافون واخرج حبيب بن ابي عمير عن المصنف عن الحسن
قال كانت اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر فانه جبريل فقال وانا لنحس الصافون وانا لنحس المسجون
فقام جبريل بين يديه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه ثم صف الناس خلفه والنساء خلف الرجال ففعل مثلها
الظهر اربعا حتى اذا كان عند العصر قام جبريل ففعل مثلها
ثم جاء حين غربت الشمس صلى بهم ثلاثا يقرأ في الركعتين لا اله الا
الله وحده لا شريك له ثم صلى بهم ثلاثا يقرأ في الركعتين لا اله الا
الله وحده لا شريك له ثم صلى بهم اربع ركعات يقرأ في كل ركعة
قوله لا اله الا الله انا صبح ليلته اناة فصل ركعتين يقرأ في كل
وربط القراءة واخرج ابن مردويه عن ابي نعيم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الي الصلاة قال استودعوا الله
وترا صور ابراهيم عليه السلام الملائكة وقرار رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا لنحس الصافون وانا لنحس المسجون واخرج
عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي ثمر قال كان
عمر بن الخطاب اذا اقيمت الصلاة قال استودعوا الله وترا صور
ناجر بافلان اقيموا صفوفكم يريد الله بكم هدي الملائكة
ثم يقولوا وانا لنحس الصافون وانا لنحس المسجون واخرج
ابن ابي شيبة ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه
عن جابر بن سمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة

عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمه ويترأصون في الصف
واخرج مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **فصلنا على الله** بن ثلث جعلت صفونا كصفوف الملايكة
 وجعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا
 لم نجد الماء **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخذت** ثوبا في صفوكم وترأصوا
 فاني اراكم من وراء ظهري قال افس لقد رايت احدا يلترق
 منكبه عنكب صاحبه وقد به بقدمه **واخرج** ابن ابي
 شيبة عن النعمان بن بشير قال لقد رايت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقوم الصفوف كما تقوم القدام فابصر يوما صدر رجل من
 الصف فقال لتقمن صفوكم اوليها افس الله بين وجوهكم
واخرج ابن ابي شيبة عن البراء بن عازب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **اقبموا** صفوكم لا تتخللوا كما يلطون كواكب
 الخذف قيل بر رسول الله وما اولاد الخذف قال صاروا سود
 تكون بارض اليمن **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي مسعود قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح منا كفا في الصلاة ويقول
 استموا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم **واخرج** ابن ابي شيبة
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اقبموا** صفوكم
 فان من حين الصلاة اقامة الصف **واخرج** ابن ابي شيبة
 عن ابي موسى الاشعري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خطبنا فبينا نستمعنا وعلنا صلاتا فقال اذا صليتم
 فاقبموا صفوكم **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي سعيد
 الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قسم في الصلاة

لنا

فاعدوا

فاعدوا صفوكم **واخرج** ابن ابي شيبة عن عطاء بن قيس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **من** شئت فوجه في صف رتبة الله
 بها درجة وبئر له ينال الجنة **واخرج** ابن ابي شيبة
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يقف**
 الله الى ثلاثة القوم اذا صفوا في الصلاة والى الرجل يقاتل
 قرا الصحابة والى الرجل يقوم في سواد الليل **واخرج**
واخرج ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **ستوا** صفوكم واحسنوا ركوكم وسجودكم
واخرج ابن ابي شيبة عن علي قال استنوا تستوفوا قلوبكم
 وترأصوا تراجموا **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم
 عن قتادة في قوله وانا لنحز الصافون وانا لنحز المسبحون
 ابي المصلون هذا قوله الملايكة يلبسون ثيابهم من العبادة
قوله تعالى وان كانوا ليقولون الاميات **واخرج**
 ابن مردويه عن ابن عباس قوله لو ان عندنا ذكر من الاولين
 الاميات قال لما جاء المشركين من اهل مكة ذكر الاولين وعلم
 الآخرون كقروا الكتاب فسوف يعلمون **واخرج**
 ابن المنيذر عن ابن المتي جزيج في قوله وان كانوا ليقولون لو ان
 عندنا ذكر من الاولين قال يقول اصل الشرك من اهل مكة
 فلما جاءهم ذكر الاولين وعلم الآخرون كقروا به **واخرج**
 عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وان كانوا
 ليقولون الامية قال قال هذه الامية ذلك قيل ان يبعث
 محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم كقروا به

فسوف يعلمون وفي قوله ولقد سبقت كلمتنا الآية قال سبق
هذا من الله لهما ان ينصرهم واخرج ابن ابي حاتم
عن السدي في قوله ولقد سبقت كلمتنا الآية قال كانت
الانبياء تقتل وهم منصورون والمؤمنون يقتلون وهم
منصورون نصر ابا الجحج في الدين والآخرة ولم يقتل في
قط ولا قوم يدعون الي الحق من المؤمنين فتذهب تلك
الامة والقرن حتى يبعث الله قوما ينتصرهم منهم واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
فتول عنهم حتى حين قال ابي الموت وابصرهم فسوف
يبصرون قال ابصر واحين لم ينفعهم البصر واخرج
ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في قوله فتول عنهم قال يوم القيمة
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله فتول عنهم
حتى حين قال يوم يرد روي قوله فاذا نزل بها حكمهم قال
بدارهم فسنا صباح المنذر بن قال يسيما يصحون
واخرج جوير عن ابن عباس قال قالوا يا محمد اركبنا
العذاب الذي تخوفنا به عجلته لنا فنزلت ان بعد انبياء عجلوا
واخرج احمد والبخاري وسلم وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابن مردويه عن انيس قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا لمساكن فلما نظروا واليه
قالوا احمد والخيش فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذ انزلنا
بساحة قوم فتساد صياح المنذر بن فاصبنا حرا خارجة
من القرية فاطمنا ما فتن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن المر الا طهية فاما رجس من عمل الشيطان

حتى حين

واخرج ابن ابي حاتم

واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وتول عنهم حتى حين قال
قبل له اعرض عنهم واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في
قوله وابصر فسوف يبصرون قال يقول يوم القيمة ما أصبحوا من
امر الله وتول عنهم بالله ورسوله وكتابه قال ابصر وابصرهم واحد
قوله تعالى سبحان ربك العظيم واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
سبحان ربك رب العزة قال يسبح نفسه اذا كذب عليه وتبيل
عليه اليهتان عما يصفون قال عما يكذبون وسلام على المرسلين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم على المرسلين
على المرسلين قلنا المرسل الله من المرسلين واخرج ابن
مردويه عن ابي العوام عن قتادة عن انيس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم على المرسلين قلنا انا من
المرسلين قال ابو العوام كان قتادة يد كرهة الحديث اذا تلا
هذه الايات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين واخرج ابن مردويه
عن طريق سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم على المرسلين قلنا تسلموا
على فاننا انا بشير من المرسلين واخرج سعيد بن
منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابو يعلى وابن مردويه
عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد
ان يسلم من صلاته قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين واخرج
الطبراني عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

طريق

من قاله ويركع صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاثه مرات فقد اكمل
 بالمكالم الا وفي من الاجر واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان يجالس بالمكالم
 الا وفي من الاجر يوم القيمة فيقل آخر مجلسه حين يريد ان يقوم
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
 لله رب العالمين واخرج احمد الكوفي في تفسيره من وجه اخر
 متصل عن علي بن مرقون **سورة ص** اخرج
 ابن الصريين والتماس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل
 عن ابن عباس قال تزلت سورة من مكة واخرج احمد
 وعبد بن حميد والترمذي وصححه والسيوطي وابن جرير
 وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس
 قال لما مرض ابو طالب دخل عليه زهط من قريش فبصر
 ابو جهل فقالوا ان ابن اخيك يشتم الله ما يفعل ويفعل
 ويقول ويقول فلو بعث الله نبي فبعث الله نبي
 صلى الله عليه وسلم قد دخل البيت وبنيتهم وبينه ابن طالب
 قد رجع جلس رجل فجلس ابو جهل ان جلس الى ابن طالب ان يكون
 ارق عليه فوثب مجلس في ذلك المجلس فلم يجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مجلسا قرب منه فجلس عند الباب فقال له
 ابو طالب اي ابن اخي ما جال قومك يشكونك يزعمون انك تشتم
 الله وتقولون تقول قاله واكثر واعليه من القول
 وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عم اي اريد هم علي كلمة
 واحدة ويقولون يمدن لهم بالعرب وتودي اليهم مكة العجم

والبيهقي في الدلائل

الجزية فتذرعوا المكنته وتقول فقال انهم الغوم كلمة واحدة
 نخرجوا ايكم عثرا تاوانا من قاله لا اله الا الله فقاموا فزعوا
 ايهم وهم يقولون اجعل الله لها واحدا ان هذا الشجر
 فنزل فيهم القرآن ص والقرآن خير انزل الي قوله بل لا يذنبوا
قوله ص ص والقرآن ذي الذكر لا يذنبك اخرج
 عبد بن حميد عن ابن صالح قال سئل جابر بن عبد الله وابن عباس
 عن ص فقال لا يذنبك وهو اخرج عبد بن حميد عن حميد بن الحسن
 قوله ص قال تاذن القرآن واخرج ابن مردويه عن الضحاك
 قوله ص يقول يقول اني انا الله الصادق واخرج ابن
 مردويه عن ابن عباس قال ص من محمد صلى الله عليه وسلم واخرج
 ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ص والقرآن ذي الذكر قال
 نزلت في محاسنهم واخرج عبد بن حميد وابن المنذر
 عن ابن حبان ص والقرآن ذي الذكر قال ذي الشرف واخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم في المصاحف عن قتادة
 بل الذين كفروا قال ههنا وقع القسم في عرق وشاق اي في
 حمية وثقوب واخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد
 في قوله بل الذين كفروا اي عرق قال معاوية وشقاق قال عاصم
 وفي قوله فنادوا اولت حين منا حين قال ليس هذا حين فناد
 واخرج الطيالسي وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن
 حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن التميمي قال
 سالت ابن عباس عن قوله الله فنادوا اولت حين منا من قال
 ليس حين نزل ولا فناد واخرج الطيالسي عن ابن عباس
 ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله ولان حين منا من قال

ص
صاد
حار

ليس نجيب فرار قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت لالا عيسى
وهو يقول

تذكرت ليلي لا تحين تذكر وقد علمت منها والمناص بعيد

واخرج ابن ابي حاتم عن طريق عن ابن عباس فنادوا ولا ت
حين منا من قال نادوا لا ت حين لا يندهم والند
تذكر ليلي لا ت حين تذكر واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
طبيان عن ابن عباس في قوله ولا ت حين منا من قال ليس هذا حين
زوال واخرج ابن المنذر عن طريق عطية عن ابن عباس ولا ت
حين منا من قال لا حين فرار واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
عن ابن عباس ولا ت حين منا من قال ليس حين مفاك واخرج
عبد بن حميد عن سعيد بن جبير ولا ت حين منا من قال ليس حين
جرع واخرج محمد بن حميد عن حميد بن عبد الوان المنذر عن محمد بن
ولس حين نادوا واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن
كعب القرظي في قوله فنادوا ولا ت حين منا من قال نادوا بالتحديد
والعتاب حين مضت الدنيا عنهم فاستنوا صوت النبوة حين توت
الدنيا عنهم واخرج عبد بن حميد عن قتادة فنادوا ولا ت
حين منا من قال نادى القوم على غير حين نادوا واداء التوراة
حين ما ينو اعداء الله فلم يفعلم ولم يقبل منهم واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عكرمة ولا ت حين منا من قال ليس
حين انقلاب واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن وهب
ابن منبه ولا ت حين منا من قال اذا اراد الشيطان ان يقول
وليس يقول ولا ت قوله تعالى ونحبوا ان جاءهم منند راي
اخرج عبد بن حميد عن قتادة ونحبوا ان جاءهم منند

طريق علي بن م

منهم

منهم يعني محمد صلى الله عليه وسلم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب
اجعل آلهة الا لها واحدا ان هذا الشئ عجيب قال عجب
المشركون ان يدعو اليه الله وحده وقالوا ايسبح لحاجتنا جميعا
اله واحد واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قال
رجل يوم بدر ما صبر الا النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل صبرا للملا وتلا وانطلق الملا منهم واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله وانطلق الملا منهم الآية قال تزلزل حين
انطلق اشرا في قريش الى ابي طالب يكلف في النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس وانطلق الملا منهم قال
ابو جهل واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
في قوله وانطلق الملا منهم قال هو عتيق بن ابي معيط في قوله
ما سمعنا بهذا الملة الا حرم قال النصرانية ان هذا الا اختلاق
قال عكرمة بن خلف بن عكرمة واخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ما سمعنا بهذا الملة الا حرم
قال النصرانية ان هذا الا اختلاق قال تخريف واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ما سمعنا بهذا الملة الا حرم
يعني النصرانية قالوا لو كان هذا القرآن حقا لا خبرت اياه
التكاري واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن كعب
ما سمعنا بهذا الملة الا حرم قال سلمة بن يساف واخرج عبد
ابن حميد عن قتادة ما سمعنا بهذا الملة الا حرم قال النصرانية
واخرج ابن ابي حاتم عن عبد بن حميد عن مجاهد ما سمعنا بهذا
في الملة الا حرم قال حمة قريش ان هذا الا اختلاق قال كذب
واخرج عبد بن حميد عن حميد عن قتادة في قوله ما سمعنا بهذا

ان امشوا

قادة في قوله ذا الابد قال ذا القوة في العبادة واخرج
عبد بن حميد عن قتادة في قوله واذا كرم عبد ناداود ذا الابد
قال اعطى قوت في العبادة وقتها في الاسلام واخرج عبد
ابن حميد عن الجيد ذا الابد قال القوة في العبادة والبر
الهدى واخرج البخاري في تاريخه والحاكم عن ابن
الدرداء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كرم اود وحده
عنه قال كان اعتدائهم واخرج الدليم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يقول اني
احمد من داود واخرج احمد في الزهد عن ثابت قال كان
داود عليه السلام يطيل الصلاة من الليل فيركع الركعة
ثم يرفع راسه فينظر الى اديم السماء ثم يقول اليك رفعت راسي
يا عامر استأظر عينك اليك اربابها واخرج احمد
عن الجيد قال قال داود عليه السلام الهي اذ امرت على ملائكة
بذكركم فجاوزتم فاكسروا رجل الذي تلبسوا واخرج
احمد عن الجيد قال قال داود عليه السلام الهي اذ امرت على ملائكة
بذكركم فجاوزتم فاكسروا رجل الذي تلبسوا واخرج
قال عمر بن الخطاب يا داود واخرج احمد عن عروة بن الزبير
قال كان داود عليه السلام يصنع القفحة من الخوص وهو على
المسيب ثم يرسلها الى السوق فيبيعها ثم ياكل ثمنها واخرج
احمد عن سعيد بن ابي هلال قال كان داود عليه السلام اذا
قام من الليل يقول اللهم نامت العيون وغارت العيون وانت
الحى القيوم الذي لا تأخذك سنة ولا نوم **قوله تعالى**
انه اواب واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال
الاداب المسبح واخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن شريك

قال الاداب المسبح بلسان الحبشة واخرج الدليم عن
مجاهد قال سالت ابن عمر عن الاداب فقال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو الذي يذكر ذنوبه في
الملافة يتغفر واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في
قوله انه اواب قال معني راجع عن الذنوب واخرج
عبد بن حميد عن مجاهد قال الاداب التائب الراجع
واخرج عبد بن حميد عن قتادة قال اواب قال كان
مطيعا لله كثير الصلاة واخرج عبد بن حميد عن
ابن عباس قال الاداب الموقف **قوله تعالى** انا سخرنا
الجبال معه الآية اخرج عبد بن حميد عن قتادة
انا سخرنا الجبال معه ليسبحن قال ليسبحن معه اذا سبح
بالعشي والاشراق قال اذا اشرفت الشمس واخرج
الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني
عن قوله عز وجل بالعشي والاشراق قال اذا اشرفت
الشمس وجبت الصلاة قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم اما سمعت الامشي وهو يقول
لم يزل يلهي الغمام لكي يصبح حتى اضاء الاشرار
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء القريسي
ان ابن عباس قال لم يزل في نفسه من صلوات الضحى حتى قرأت
هذه الآية سخرنا الجبال معه ليسبحن بالعشي والاشراق
واخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال ابن عباس
لا يصلي الضحى وكان يقول ابن عباس في الغزاة حتى قال بعد
هي في قوله انه ليسبحن بالعشي والاشراق هي الاشرار

الموقف

كان

ابن المنذر
هو الامام ابو بكر محمد بن
ابراهيم النيسابوري المتوفى
سنة ثمان مائة وثلثمائة
اسم مرقية
هو الحافظ ابو بكر محمد
ابن موسى الانصاري
المتوفى سنة ثمان مائة واربعمائة
٢١٠

فصلاها ابن عباس بعد **واخرج** ابن المنذر وابن مردويه
عن ابن عباس قال لقد اتى علي زمان ولا ادري ما وجد هذه
الاية يسبحن بالعشي والاشراق حتى رايت اناس
يصلون الفجر **واخرج** الطبراني في الأوسط وابن
مردويه عن ابن عباس قال كنت اتمر بهذه الاية يسبحن بالعشي
والاشراق فما ادري ما هي حتى حدثني ام هانئ بنت اوطاب
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الفتح فتابوض
فتوضأ ثم صلى الضحى ثم قال يا ام هانئ هذه صلاة الاشراق
واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس انه بلغه
ان ام هانئ بنت ابي طالب ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى يوم فتح مكة صلاة الضحى ثمان ركعات فقال ابن عباس
قد علمت ان لهذه الساعة صلاة لقول الله يسبحن بالعشي
والاشراق **واخرج** ابن مردويه عن عبيد الله بن الحارث
قال دخلت على ام هانئ فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الضحى فخرجت فقلت ابن عباس فقلت انطلق
الي ام هانئ فدخلنا عندها فقلت حدثني ابن عباس عن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم الفجر فحدثني فقال تلا هذه الاية صلاة
الاشراق هي صلاة الاشراق **واخرج** ابن مردويه عن طريق
مجاهد عن سعيد بن ام هانئ بنت ابي طالب قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وقد علا الغبار
فامر بصفحة فكانت انتظر الى انرا العيين فسكت فيها فامر
شوب فقام بين يديه فمسح فقام فاقاض عليه المائتم قام
فصل الضحى ثمان ركعات قال مجاهد فحدثت بهذا الحديث

فقد

فقال هي صلاة الاشراق **واخرج** ابن مردويه عن عبد الله
ابن الحارث قال سالت عن صلاة الضحى في اماره عثمان بن
عقمان واحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون
فلم اجد احدا انتب لي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ام هانئ قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
من واحدة ثمان ركعات يوم الفتح في ثوب واحد مخالفا بين
طريقيه لمراره صلاها ثمان ركعات ولا بعد ما ذكرت ذلك لابن عباس
فقال ان كنت لا مر علي هذه الاية يسبحن بالعشي والاشراق
فاقول ان صلاة الاشراق هي صلاة الاشراق **واخرج**
ابن سعد بن منصور عن ابن عباس قال طالت
صلاة الضحى في القرآن فوجدتها ههنا بالعشي والاشراق
واخرج ابن مردويه عن ابن هريق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب قال وهي
صلاة الاوابين **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي هريرة
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان اصلي الضحى فانها
صلاة الاوابين **واخرج** الكشي في الترمذي عن انس
قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي الضحى فانها
فقال يا انس صل صلاة الضحى فانها صلاة الاوابين **واخرج**
ابن ابي شيبة ومسلم عن زيد بن ارم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على اهل خيبر وهم يصلون الضحى فوقف وهم يصلون
بعد طلوع الشمس فقال صلاة الاوابين افا رقت
الفصل **واخرج** البيهقي عن ابي الدرداء قال لا يحفظ
على نسخة الضحى الا اواب **واخرج** الترمذي وابن

انما يكون في صلاة الاوابين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى
شغني عن ركعة ركعتي لا تقصر في الجنة من ذهب واحد ج
ابو بصير عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى صلاة
الضحى فانها صلاة الابرار واحمد ج
فصالح الاعمال واليهمني في شعب الايمان بن الحسين بن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر شعر جلدته
في صلاة يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى من الضحى ركعتين
حرمة الله على النار ان تلتحقه او تطعه واحمد ج
ابن زيوية والطبراني والبيهقي في شعب الايمان بن الحسين بن علي
وانى امامنا الباقر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صلى الصبح في مسجد جماعة ثم ثبت فيه حتى يسبح تسبيح
الضحى كان له كاجر حجاج او محمد بن ابي حنيفة وعمر بن الخطاب
واحمد ج ابو داود والبيهقي عن عطاء بن ابي رباح الخثعمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعبد في صلاة حتى
ينصرف من صلاة الصبح حتى تسبح ركعتي الفجر لا تقول الا
خيرا عفو له خطايا وان كانت اكثر من زيد البحر واحمد ج
الطبراني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الصبح الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى ركعتين
كثرت من العابدين ومن صلى سنا كفى ذلك اليوم ومن صلى
ثلاثا كتب من القانتين ومن صلى ركعتي عشق على الله له
بيتا في الجنة واحمد ج
عمر بن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم صلى
الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين وان صليتهما ركعتين

من الحسين وان صليتهما سنا كتبت من القانتين وان صليتها ثلثا
كتبت من العارفين وان صليتها عشرا لم يكتب لك ذلك اليوم
ذنب وان صليتهما ثلثين كتبت لك ركعة بمائة انك بيتا في الجنة
واحمد ج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ماجه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على تسبيح الضحى غفر
له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر **قوله تعالى** والضحى
الاثنتين واحمد ج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة
والطبراني في مشورته عن ابي داود قال مطيع وشهد دنا ملكه وانما
الحكمة ابي السيرة وفصل الخطاب قال البيهقي في المطالب والعين
على المطلوب واحمد ج عبد بن حميد والحاكم عن مجاهد
وشهد دنا ملكه قال كان اشد يدرك اهل الدنيا سلطانا وانما
الحكمة وفصل الخطاب قال ملاقات من شئ الله وعنده في الحكم
2 احمد ج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي عباس
قال استعذت به رجل من بني اسرائيل عند داود على رجل من عظمائهم
ان هذا غصبي بقر لي فساله البيهقي فلم يكن بيته فحي فقال
لهما داود فوما حتى انظر في امركما فقاما من عنده فاتي داود في
منامه فقبل له اكل الرجل الذي استعذ به فقال ان هذا
رويا ولست اعلم جرت ائتيت فاتي البيهقي الثانية في ضامه
فامر ان يقتل الرجل فلم يفعل ثم اتى البيهقي الثالثة فقيل له
اقتل الرجل او تانيك العفوية من الله فقال داود ان الله امرني
ان اقتلك قال فقتلني بخير بيته ولا تكتب كاذبا وادع الله فقتل
اسرا الله فبكت فقال له الرجل لا تفعل حتى احبب اني والله ما اخذت
بيضا الذهب ولكني قتلت والهد هذا فبكت فبكت فامر به داود

فقتلوا فاشتهر في بني اسرائيل فهو قول الله وشهدوا
ملكه **واخرج** الخ من السبي في قوله وشهد دماء ملكه
كان محرمه كل يوم وليلة أربعة آلاف واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في آية الحكمة قال انما هي
واخرج سعيد بن منصور ومحمد بن حميد وابن المنذر
عن مجاهد في قوله واتينا الحكمة قال العزوب وفصل الخطاب
قال الايمان والشهود **واخرج** عن عبد بن حميد وابن المنذر
عن ابن عبد الرحمن وفصل الخطاب قال فصل الفقه **واخرج**
ابن المنذر عن مجاهد وفصل الخطاب قال فصل الفقه
ولهم **واخرج** عن عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن بن علي
الخطاب قال اللهم في الفقه **واخرج** عن عبد بن حميد
عن بشر بن معاذ وفصل الخطاب قال الشهود والايمان **واخرج**
ابن ابي حاتم والديلمي عن ابو موسى الاشعري قال اول من قال اما
بعيد داود عليه السلام وهو فصل الخطاب **واخرج** سعيد
ابن منصور وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر عن الشعبي انه
سبح زبا والابن ابي سفيان يقول فصل الخطاب الذي ادنى داود
اما بعد **وله تعالى** وتعلم انك نبؤ الحقم لا يا ف
اخرج عن ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي حاتم عن ابن عباس
ان داود حدث نفسه ان ابتلى ان يعصم قنبل له انك ستبتلى وتعلم
اليوم الذي تبلى فيه فخذ حذر فقبيل له هذا اليوم الذي
تبلى فيه فخذ الزبور ودخل الحراب واضلقت باب الحراب
واخذ الزبور في حجره واقعد منقلا على باب وقال لا يا رب
علي اليوم فينبأ صورتي الزبور اذ جاء طائفة لهم كاحش ما يكون

الطير

الطير فيه من كل لون فجعل يدرج بين يديه فدرج منه فلكن
ان باخذه فتناوله بيده باخذه فاستوفى من خلفه فاطبق الزبور
وقام اليه فطار فوقع على شجرة الحراب فدرج منه باخذه فاقص
فوقع على حصن فاشرف عليه لينظر اين وقع فاذا هو بامرة
منه بركته فغسل من الحيف فلما رأت ظله حركت راسها فغلت
جسد ها اخرج بشعرها وكان زوجها غار يلزم سبيل الله فلبس
داود اليه راس الغزاة انطرا دريا فاجلته في حمله التابوت وكان
حملة التابوت اما ان يغتصم عليه واما ان يقتلوا فقدمه في حمله
التابوت فقبيل فلما انقضت عدتها خطبها داود فاسترطت
عليه ان ولدته فلما ان يكون الخليفة من بعده واشهدت عليه خير
من بني اسرائيل وكنيت عليه بذلك كتابا فاشعر بفتنته انه قد
حضر ولد سليمان وشئت فتنسور عليه الملك الحراب فكان
شأنها ما قصر الله في كتابه وجر دلوه ساجدا فغفر الله له وباعه عليه
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن
شاس قال ما اصاب داود ما اصابه بعد القدر الا كان يحجب
بحجب بنفسه وذلك انه قال يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار
الا ومارك من ان داود يعبدك يصل لك او يسبح او يحمي
وذكر انبياء قله الله ذلك فقال يا داود ان ذلك لو كان الا
فلولا نحو ما قضيت عليه وجلالي لا كلنك اليه نفسك يوما
قال رب فاخبرني به فاصاته القننة ذلك اليوم **واخرج**
الحكيم المتري في نوادر الاصول وابن جرير وابن ابي حاتم بسند
ضعيف عن ابي سعيد رسل الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان داود حين نظر الى المرأة قطع على بني اسرائيل واوصى صاحب الجيش

فقال اذا حضر العدو وقربت فلانا بين يدي التابوت وكان ان
في ذلك الزمان يستنظر به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع
حين يغتادونهم منه الجيش فقتلوا تزوج المرأة وترب
الملكان على داود يقصان عليه قصه فظن داود تسجد ومث
اربعين ليلة ساجدا حتى نبت الزرع منذ موته على راسه واكث
الارض جبينه وهو يقول في سجوده رب زد داود زنة ابد
ما بين المشرق والمغرب رب ان لو ترجم ضيف داود وتغفر
ذنبه جعلت ذنبه حديثا في الخلق من بعدك فجاه جبريل من بعد
اربعين ليلة فقال يا داود ان الله قد غفر لك وقد غفرت لك
الله عدك لا يميل فكيف يغفلان اذا جاء يوم القيمة فقال يا رب
دمي الذي عند داود قال جبريل ما سالت ربك من ذلك فان
سئت لا تفعل فقال نعم فخرج جبريل وسجده اود فمك بالثانية
ثم ثلث فقال قد سالت الله يا داود عن الذي ارسلتني فيه
فقال قل لداود ان الله يجمعكم اليوم القيمة فيقول هب لي ذك
الذي عند داود فيقول هو لك يرب فيقول فان لك في الجنة
ما شئت وما استنبت عوضا واخرج ابن ابي شيبة وابن
المنذر عن مجاهد قال لما اصاب داود الخطية وانما كانت خطيئة
انه لما ابصرها امرها فغزلها فلم يفرغها فاما الحصان فتسور في
الحراب فلما ابصرها قام اليها فقال اخرجي عني ما جاك مني
فقالا انما نكلت بكلام يسير ان هذا اخي له تسرح وتسعون فجمعه
ولي لجمته فاحقه وهو يريد ان ياخذها مني فقال داود والله ان
احق ان يكسر منه من لدن هذه الي هذه يعني من انفع الي
صدره فقال الرجل هذه اود قد فعله فحرق داود انما هي

بذلك وعرف ذنبه فحرق ساجدا اربعين يوما واربعين ليلة وكما
خطيئة مكتوبة بين يدي يسطر ليسا لكي لا يفعل حين يتنازل
حول من موعدهما عطار راسه فتودى اجابح بيت فتطعم ام غريبان
تلكسي ام مفلوم فتشتر كوك فتي غيبة حاج ما يليه من البقل
حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك تفرقه فاذا كان يوم القيمة قال
له ربه كذا ما في فيقول اي رب ذنب ذنب فيقول الله كن من
خلق فيقول اي رب ذنب ذنب فيقول له خذ بقدمي ياخذ بقدميه
واخرج **رح** عبيد بن حميد وابن المنذر عن الحسن ان داود
عليه السلام جزا الله عن اربعة اجزا يوما لتسابة ويوما للعبادة
ويوما للقتل بين بني اسرائيل ويوما لبني اسرائيل يداكرهم ويذاكرهم
ويشكهم ويكوفهم فلما كان يوم بني اسرائيل ذكروا فقتلوا اهل
ياقي فجعل الانسان يوم لا يصيب فيه ذنبا فاضر داود في نفسه
انه سيطر في ذلك فلما كان يوم عبادته علق ابوابه وامر
ان لا يدخل عليه احد واكتب على التوراة فيبينها هو يثروها
اذا خامة من ذهب فيها من كل لون حين قد وقعت بين يديه
فاهوى اليها لياخذها فطارت فوثقت عرجيد من غير ان
تودسه من نفسه فلما زال يثيقها حثرت على امرأة تغتسل
فانجبه خلفها وحجبها فلما رأت ظله في الارض جعلت نفسها
لشعرها فزادة ذلك ايضا بها اعجابا وكان قد بعث زوجها
على بعض جوارحه فكتب اليه ان يسير الي مكان كذا وكذا
مكان اذا سار اليه قتل داود يرجع ففعل فاصيب فخطب
داود فتزوجها فيبينها عرجيد الحراب اذ تسور الملك عليه وكان
الخصمان انما يتون من باب الحراب ففرغ منهم حين تسوروا الحراب

فقالوا لا تخف خصلان بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تخط
 ابن لا تمل واخذنا الى سوا الصراط ابراهيم عليه السلام وخبرته ان هذا
 اخي له تسع وتسعون نجمة وفي نجمة واحدة بغي تسع وتسعون
 امرأة لداود وللرجل نجمة واحدة امرأة واحدة فقال اكلتني
 وعزني في الخطاب ابن تيريه وظلمني قال لقد ظلمك لسؤال النجمة
 الى نعاجه وان كبر من الخبط ليلغي بعضهم على بعض امر الذي
 امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما قتناه انما
 لمحي بدلك فاستغفر ربه وحررا الكفا واثاب قال يسجد اربعين
 ليلة حتى اوحي الله اليه اني قد غفرت لك قال رب كيف تغفر
 لي وانت حكم عدل لا تظلم احدا قال ان اقصيتك له ثم استوصهم
 ذلك ثم اتيتهم من الجنة حتى يرضى عن اكل طابت نفسي وقلت
 ان قد غفرت لي قال الله فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلزلة
 وجلس ثاب واخبر احد في الزهد عن ابي عمر ان
 الحوي في قوله وهل انك بها الخصم كان لما اجلسا بجلوس الخصم
 فقال لهما قصا فقال احدهما ان هذا اخي له تسع وتسعون
 نجمة وفي نجمة واحدة فقال اكلتني وعزني في الخطاب فحجب
 داود وقال لقد ظلمك بسؤال نجمة الى نعاجه فاعظ له
 احدهما وارفعنا نعرى داود انما ونحن بدنيه فسجد مكانه اربعين
 يوما ولبلة لا يرفع راسه الا الى صلاة فريضة حتى ينس وفرجت
 جبهته وفرحت كفاه وركبته فاته ملك فقال يا داود اني رسول
 ربك اليك وانه يقول لك ارفع راسك فقد غفرت لك فقال
 كيف يرب وانك حكم عدل وانت ديان الدين لا يجوز عنك
 ظلم كيف تغفر في ظلمة لرجل فترك ما شأ الله ثم اياه ملك آخر

ابن عم داود ص

فقال يا داود اني رسول الله اليك وانه يقول لك انك
 ما نيتي يوم القيمة انت واثاب صور يا تختصان لي يا قاضي
 له ملكك ثم اسالها اليه فبنيها اليه ثم اعطيه من الجنة حتى يرضى
 واخبر احد الحاكم عن السبعي قال كان داود قد قسم لده
 الثلاثة بوتا يقضي فيه يوما يتخلوا فيه للعبادة ويوما يتخلوا فيه
 بنسائه وكان له تسع وتسعون امرأة وكان فيما يقسم اليك
 لينة يتحد ففعل ابراهيم واستحقا ويعقوب فلما وجد ذلك
 قال يوسف اري الخير كذا قد ذهب به ابي فاعطني مثله فادخني
 اليه اليه ان اياه ان اتوا ابلا يا لم يتكلم بها انت ابني ابراهيم
 يد بح ايه وابتلى اسحق بن يوسف بن يوسف يعقوب بن يوسف
 بن يوسف قال يرب ابتلى عيسى بن يوسف بن يوسف بن يوسف
 بن يوسف فاحسن فكل ما شأ الله ان ليك اذ جاء الشيطان
 في صورة طاهر من ذهب حتى وقع بين رجليه ونفوسايم
 ربي صلي فبدا اليه لياحله فطار من التوق فطار من وقع فبعث
 في امره محانت منه الشفاعة فابصر امرأة تغتسل على سطح
 لها فراير امرأة من اجل الناس خلقا فابصرته فالتفت شعرها
 فاستترت به فزاد فيها زكوة فبصرها فالحيرت بها
 فامان غاريا بصلحة كذا وكذا فبعث اليه صاحب المصلحة
 فامان ربيعه الى عبدو فبعثه ففتح له فله زكوة فبعثه
 اليه ان قتل في المزة الثالثة فتزوج امراته فلما دخل عليها
 لم يلبث الا يسيرا حتى بعث اليه ملك في صورة ابي يوسف
 فدخلها ان يدخل عليه فوجداه في يوم عبادته فبعثه
 الخرس فتنسوا عليه الحارب فاستغروا وهو يصل الاوهما برك

تربى ذلك جزاء فلم يزل ينزله حتى علم انه ملك
وخرج الملك فخر داود ساجدا قال وكرانه لم يرفع راسه اربعين
ليلة بيكي حتى اجتمعك الموضع ما حول راسه حتى اذا مضى اربعون
صباحا زفر زفرة هاج ما حول راسه من ذلك العشب وبيت عليه
واخرج ابن المنذر رواه ابن ابراهيم عن ابن عباس في قوله وقيل ما
هم بقوله قيل الذين هم فيه وفي قوله وطرد داود انما فتاة قال اخبرناه
واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن سعيد بن جبيرة
قال انما كانت فتاة داود الشطر واخرج ابن المنذر عن ابن
جريح في قوله وخر راكعا قال ساجدا واخرج عبد بن حميد عن
كعب بن كاهل سجد داود بن ابي اربعين يوما واربعين ليلة لا يرفع راسه
حتى رقاد معه وبس فكان من آخر قايته وهو ساجدا ان قال
يرب رب رقتي العافية فسالته اللام فلما تبليت لم اصبر
فان تعبدني فانا اهل ذاك وان تغفر لي فانت اهل ذاك قال لا
واذا جبريل قائم على راسه قال يا داود ان الله قد غفر لك فارفع
راسك فلم يلتفت اليه وناجى ربه وهو ساجد فقال رب وكيف
تغفر لي وانت الحاكم العدل وقد فعلت بالرجل ما فعلت قال فنزل
الوحي عليه صدقت يا داود انما الحكم العدل ولكن اذا كان يوم القيمة
دفعناك الى اوربا سلما استوهبك منه فبهبك لي وابية الحنة
قال رب الا ان اعلم انك قد غفرت لي قد تعبت برفع راسه فاذا هو
يا بن لا يستطيع تمسكه جبريل ببعض ريشه فانبسط فاوحى الله
اليه بعد ذلك يا داود قد احللت لك امراة اوربا فتزوجها
فتزوجها فولدت له سليمان لم تلب قبله شيئا ولا بعده قال كعب
قوله لقد كان داود بعد ذلك يظل صابا اليوم الحار يقرب

الشرا ب الي فيه فبذ كر خطيئة فيكي في الشرا ب حتى يغفره
ثم برده ولا يشربه واخرج احمد وعبد بن حميد عن يونس
ابن خباب ان داود بكر اربعين ليلة حتى نبت العشب حوله من
دموعه ثم قال يرب فرج الجبين ورفا الدمع وخطيئت علي
كاهر فتودى ان يا داود اجابك فطعم ام طان فتسقى ارمطوب
فتنقر لك فتح عبيد هاج ما هناك من الخطر فتغفر له عند
ذلك واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن عبيد بن
عمر الليثي ان داود سجد حتى نبت ما حوله خضرا من دموعه
فاوحى الله اليه ان يا داود اتريد ان ازيد في مالك وولدك
وعمرك فقال يرب اهدا اترد علي اريد ان تغفر لي واخرج
احمد في الزهد والحكيم الترمذي عن الاوزاعي قال قال رسول
الله عليه وسلم مثل عيسى داود كالتوريتين تنطقان ما ولقد
حددت الدموع في وجهه جديدا في الارض واخرج ابن
ابن كيسة واحمد في الزهد وعبد بن حميد عن طريق عطاء بن السائب
عن ابي عبد الله الجدي قال لما رفع داود راسه الى السماء
بعد الحظنة حتى مات واخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد
ابن حميد عن ثابت بن صغوان بن محرز قال كان داود اذا ذكر كتاب
الله تخلص او صالته لا يشد هالا الا اسر فاذا ذكر حنته
تراجعت واخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد
عن صغوان بن محرز قال كان له اود عليه السلام يوما بينا و
فيه يقول اوه من عذاب الله اوه من عذاب الله اوه من عذاب
الله قبل اوه واخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اوحى الله الى داود عليه السلام

ارفع راسك فقد غفرت لك قال يرب كيف تكون هذه المغفرة
 فقال الحق ولست ظلاما للعبيد رجل فليكنه عصيته قتلته
 فاودى الله اليه بل ياد اود بخفعا ن عندي فاقضى له عليك
 فاذا برز الحق عليك استوهجك منه فوهبك لي وارضته من
 قبلي وادخلته الجنة فرجع داود راسه و طاب نفسه وقال
 نعم يرب هكذا تكون المغفرة **واخر** ج جليل بن احمد بن زوايد
 الزاهد عن مجاهد قال لما اصاب داود عليه السلام الخطيئة
 خثر له ساجدا اربعين يوما حتى نبت من دموع عينية من الغل
 ما غطى راسه ثم نادى رب قرح الجبين وجهك العبد وداود
 لم يرجع اليه من خطيئته شي فتودى اجابيع فتقطع ام
 مرض فتشقى ام مظلوم فيقتصر لك فتجب بها حاج كل انسى
 نبت فغند ذلك غفلة قال وكان يؤتى بالاناء فيشرب فيذكر
 خطيئته فيتجرب فتكاد مناصلة تروى بعضها من بعض فبا
 يشرب بعض الا انكحى فلا من دموعه وكان يقال دمعته
 داود وتعد له نصف دمعته الخلائق ودمعته آدم تعد له دمعته
 داود ودمعته الخلائق فيجى يوم القيمة مكتوب بكنه يقرأها
 يقول رب ذنبى ذنبى فيقول رب قد ملئ فيتقدم فلا يامن ويأخر
 فلا يامن حتى يقول تبارك وتعالى قد بقدمى **واخر** ج
 احمد بن الزاهد عن علقمة بن مرثد قال لو جمع دموع القمل الارض
 جميعا ما يعد له دموع داود عليه السلام حين اصاب الخطيئة
 ولو ان دموع اهل الارض ودموع داود جمع ما يعد دموع آدم
 عليه السلام حين اخطى من الجنة **واخر** ج ابن ابي ربيعة
 واحمد بن الزاهد عن علقمة بن مرثد عن ابي ربيعة قال لو عد

بكا اهل الارض بكا آدم حين اخطى الى الارض ما عد له **واخر** ج
 احمد بن اسحق بن عبد الله بن ابي المهاجران داود عليه
 السلام كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول ذروني ابكي قبل يوم
 البكاء قبل تحريق العظام واشتغال بالحي وقبل ان يومرن
 فلا يرحمة غلاظ شداد ولا يعصون الله ما امرهم وينفلتون
 ما يأمرون **واخر** ج احمد والحكيم الترمذى عن صفا الخراساني
 ان داود عليه السلام نقش خطيئته في كفه لكيلا ينساها
 فكان اذا رآها اضطربت يداه **واخر** ج احمد عن
 مجاهد قال نوح داود عليه السلام وخطيئته متوشحة
 في كفه **واخر** ج احمد عن عثمان بن ابي العاتكة قال كان من
 دعاء داود عليه السلام سبحانك الهى اذا ذكرت خطيئتي
 صاقت على الارض برحمتك واذا ذكرت رحمتك ارتدت الي
 زوجي سبحانك الهى ائت اطقا عبادك ليدادوا والرحمى
 فكلهم غليل بدني **واخر** ج احمد عن ثابت قال اتخذ
 داود عليه السلام سبع حشايا من شجر وحشا من
 الرماد ثم نكح حتى اتقذها دموعا ولم يشرب داود شرابا
 الا مروجها بدموع عينية **واخر** ج احمد عن وهب بن
 منبه قال ان داود عليه السلام لما اصابه الدب
 لم يقطع طعاما قط الا مزجه بدموع عينية ولم يشرب شرابا
 الا مزجه بدموع عينية **واخر** ج احمد عن وهب بن
 منبه قال قال داود عليه السلام رب لا صبر لي على حتر
 شمسك فكيف صبري على حتر نارك ورب لا صبر لي
 على صوت رحمتك يعنى انوعد فكيف صبري على صوت عندك

واخرج احمد عن وهب بن منبه قال ذكرني داود بن علي عبطيته
حتى خدت الدموع في وجهه واعتزل النساء وكفى ربح
واخرج احمد عن مالك بن دينار قال اذا اخرج داود
عليه السلام من قبر فرائ الارض نازا وضع يده على راسه وقال
خبطتني اليوم موبقني واخرج احمد عن عبد الرحمن بن
جبر ان داود عليه السلام كان يقول بعد فتنته اللهم ابق
في هذا اليوم من مصيبي فخلصني منها ثلاث مرات وما ازلت
في هذا اليوم من خير فأتني منه نصيبا ثلاث مرات واذا
استنى قال مثل ذلك فلم ير بعد ذلك مكروها واخرج
احمد عن عمر بن داود عليه السلام لما اصاب الذئب قال رب
كنت ابغض الخطايين فانما لي يوم احب ان تغفرهم واخرج
عبد الله بن احمد والحكيم الغزواني في نوادر الاصول عن سعيد
ابن ابي هلال ان داود عليه السلام كان يعود ابا بكر بن عبيد
الا انه مريض وما به الاشدك الغم من الله تعالى واخرج
ابن ابي شيبة عن كعب قال كان داود عليه السلام اذا اقطر
استقبل القبلة وقد اللهم خلصني من كل مصيبة رزمت اليلة
من السماء لا تحسنا واذا اطلق حاجب الشمس قال اللهم اجعل
لي سهما في كل حيلة نزلت اليلة من السماء الى الارض ثلاثا
واخرج احمد عن ابن مردويه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم سجد في حق واخرج ابن مردويه عن السائب بن يزيد
قال صلبت خلف عمر النجر فقرا انا سورة من فسيح فيها فلما
قضى الصلاة قال له رجل يا امير المؤمنين ومن عزائم النجوم
هذه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

واخرج ابن مردويه

واخرج ابن مردويه عن انس بن مالك رضي الله عنه وسلم سجد في حق
واخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في
سنة عن ابن سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر من فسيح السجدة فترسل فسيح وسجد الناس معه
فلما كان يوم آخر قراها فلما بلغ السجدة نهيا الناس للسجود
فقال انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تهافتتم للسجود فترسل فسيح
واخرج احمد عن سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن سعيد بن
جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة ض وهو على المنبر
فلما اتى على السجدة قراها ثم ترسل فسيح واخرج احمد
ابن منصور وابن ابي شيبة عن سعيد بن جبر ان عمر بن الخطاب
كان يسجد في حق واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال
من سجد في حق وسجد في حق وسجد في حق وسجد في حق
واخرج احمد عن ابن ابي شيبة عن سعيد بن منصور وابن ابي شيبة
عن ابن ابي شيبة عن سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابن
العالية قال كان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سجد
في حق وبعضهم لا يسجد فأتى ذلك شيئا فافعل واخرج
ابن ابي شيبة عن ابي مريم قال لما قدم عمر المشرك في محراب
داود فصرخ فصرخ فقرأ سورة ض فلما انتهى الى السجدة سجد
قوله تعالى وان له عندنا النزل في حين قارب واخرج
احمد في الزهد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
مالك بن دينار في قوله وان له عندنا النزل في حين قارب
قال يقال داود يوم القيمة عند ساق العرش ثم يقول الرب
يا داود سجد في اليوم من ذلك الصوت الجيد الرخيم الذي

التبسم والقبلة الصلوات فكيف عاينته لا يدري واخرج
 احمد في الزهد عن ابي السليل قال كان داود عليه السلام يدخل
 المسجد فينظر انخفض حلقه من بني اسرائيل فيجلس اليهم فيسبح
 يقول مسكين بين ظلمات مساكين واخرج احمد عن زيد
 ابن سلم ان ابنا له اود عليه السلام مات فاشتد عليه جزعه
 فقيل ما كان بعد له عندك قال كان احب الي من مل الارض
 ذهباً فقيل له ان الاجر على قدر ذلك واخرج احمد عن عبد الله
 في زوايده والحكيم الترمذي عن سعيد بن عبد العزيز قال
 كان من دعاء داود عليه السلام سبحان مستخرج الشكر بالعطاء
 ومستخرج الدعا بالبلأ واخرج احمد عن ابن ابي
 قال اوحى الله الى داود لا اعلمك علمين اذا علمتهما القيت
 بها وجوه الناس اليك وبلغت بهما رضاي قال بلى يرب قال
 احتجج فيما بيني وبينك بالورع وخالف الناس باخلاصهم
 واخرج احمد عن يزيد بن ابي منصور قال قال داود عليه
 السلام الا اذا ارسله فاذا كرمعه الامم كرمه فاذا كرمعه ولدت
 اذا حرت فوما يدكرون الله فانفذهم الى غيرهم ان الرجل
 التي تليهم تنكسر واخرج احمد عن حمزة بن الربيع
 قال كان داود عليه السلام يصنع القفة من الخوص وهو
 على المنبر ثم يرسل بها الى السوق فيبيعها ثم يأكل ثمنها
 واخرج احمد عن سعيد بن ابي هلال قال كان داود عليه
 السلام اذا قام من الليل يقول اللهم نامت العيون وغارت
 النجوم وانت الحي القيوم الذي لا تأخذ بك سنة ولا نوم
 واخرج احمد عن عثمان السخاماني سلمة قال حدثني

شيخ من اهل البصرة كان له فضل وكان له سلف قال بلغني ان
 داود سأل ربه قال يرب كيف لي ان امشي لك في الارض من شعبي
 واعمل لك فيها بشيخ قال يا داود تحب من احبني من احمروا عيني
 ولا تزال شفقتك رطبتين من ذكري واجتلب فرائس المعية
 قال اي رب كيف لي ان تحبني في اهل الدنيا البر والعاجز
 قال يا داود تصانع اهل الدنيا لغيرك هم وجب اهل الآخرة
 لا خير لهم وتجارا اليك بيني وبينك فانك اذا فعلت ذلك
 لا يضرك من ضل اذا اعفدت بيت قال رب فارني اصفى
 من خلقك من هم قال تعني الكفين نعم القلب يشي بما
 ويقول صوابا واخرج احمد عن مالك بن دينار
 قال قال داود عليه السلام التي اجعل حبك احب
 الي من نفسي وسمعي وبصري واهلي ومن الماء البارد
 واخرج احمد عن وهب قال قال داود رب اي عبادك
 احب اليك قال مومن حين الصورة قال فاي عبادك
 البغض اليك قال كافر حين الصورة شكره او كفره
 قال اي رب فاي عبادك ابغض اليك قال عبد استخارني
 في امر فخرت له فلم يرض به واخرج احمد عن عبد الله
 بن زوايد عن عبد الله بن ابي مليكة قال قال داود
 الهى لا تجعل لي اهل سوء فاكون رجلا سوءا واخرج
 احمد عن عبد الرحمن بن زريم قال بلغني انه كان من دعا
 داود اللهم لا تقدرني فانسي ولا تغني فالتقي واخرج
 احمد عن الحنف قال قال داود الهى ابد رزق اطيب قال
 ثم بعد ذلك يا داود واخرج احمد عن ابراهيم بن الجعد قال ان الله

تعالى اوتى الى داود يا داود انت ذريه داودى الصلوة بغير لا يجيب
بأنفسهم ولا يتكلم على افعالهم فانه ليس احد من عباده ايقبه
لحساب واقبر عليه عبد الله الا بعد بشفه من غير ان اظلمه وشد
الخطاين انه لا يتكلمنى ذنب ان اشقره وانما وزعنه
واخر **خرج** احد من اهل الجلب ان داود عليه السلام امر
مناذرا فنادى الصلاة جامعة فخرج الناس وهم يبدون انهم
سيكون منه يومئذ موعظة وتاديب ودعا فلما وافى مكانه
قال اللهم اغفر لنا وانصر قايستقبل آخر الناس اوابيهم
قالوا اما لكم قالوا ان النبى اعاد عايد عوق واحدة ثم انصرف
قالوا سبحان الله كما نرجوا ان يكون هذا اليوم يوم
عبادة ودعا موعظة وتاديب فادعوا الابد عوق واحدة فادعى
اليه ان ابلغ قومك عنى فانهم قد استغلوا دعاك انى من اغفر
له اصلح له امر اخر منه ودياره واخر **خرج** ابن ابي شيبه
واحد من عبد الرحمن بن ابري قال كان داود نبى الله عليه السلام
اصبر الناس واجملهم واكظمهم لغبط واخر **خرج** احد
عن سعيد بن عبد العزيز قال قال داود رب كيف استغنى
لك فى الارض بالنعيم قال تكفى ذكري وتحت من
اجتنى من ابيض واسود وتحكم للناس كما تحكم لنفسك **خرج**
فراش المجيبه واخر **خرج** ابن ابي شيبه عن كرى عبد
الهدى قال كان داود عليه السلام يقول اللهم انى اعوذ بك
من جار عينه ترائى وقيلته يرعاني ان راي خيرا دفته وان
راي شرا انا عايد واخر **خرج** ابن ابي شيبه عن سعيد
ابن ابي سعيد قال كان من دعا داود عليه السلام انى اغفر

بك من حار السوم واخر **خرج** ابن ابي شيبه عن ابن ابي بريث ان داود عليه السلام
كان يقول اللهم انى اعوذ بك من عمل عجزى وهم مرفضى وفقر يسبى
وعنى بطغنى واخر **خرج** ابن ابي شيبه عن عبد الله بن الحارث
قال اوتى الله الى داود يا داود احبى واحب عباده وجيبنى الى
عبادى قال برب هذا احبك واحب عباده فكيف احبك الى عباده
قال تذكرنى عندهم فانهم لا يفكرون فى الله احبى واخر **خرج** احد
عن الجعد قال بلغنا ان داود عليه السلام قال اللهم ما جزا من عجزى
جزا لا يريد به الا وجهك قال جزاؤه ان البسه لباس التقوى قال
اللهم ما جزا من يسبح حنانه لا يريد بها الا وجهك قال جزاؤه ان
تشيحه ملايكته اذ مات وان اصيل على روجه فى الارواح قال
اللهم ما جزا من سجد بينما اوامر له لا يريد به الا وجهك قال جزاؤه
ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى قال اللهم ما جزا من فاضت
عيناه من خشيتك قال جزاؤه ان اوامره يوم الفزع الاكبر
وان اوتى وجهه في جهنم واخر **خرج** احد عن ابن الجعد قال
قرا فى مسئلة داود انه قال اللهم ما جزا من يعجزى الجزا المصاب
انتقام ضائكك قال جزاؤه ان اكسوه ردا من ارضه الايمان
استره به من النار وادخله الجنة قال اللهم ما جزا من تسبح
الحنانة انتقام ضائكك قال جزاؤه ان تشيحه الملايكه
يوم يموت لى قبره وان اصيل على روجه فى الارواح قال اللهم
ما جزا من يسجد اليك والاسلمة انتقام ضائكك قال جزاؤه
ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى قال اللهم ما جزا من
من خشيتك حتى تسبيل دموعه على وجهه قال جزاؤه ان اكرم
وجهه على لغى النار وان اوامره يوم الفزع واخر **خرج**

احمد بن عبد الرحمن بن ابي نزي قال قال داود سليمان عليه السلام
كن للبتيم كاساب الجيم واعلم انك كما تزرع تحصد واعلم ان خطيئة
الاحق في نادى القوم كالمغنى عند راس الميت واعلم ان المرأة
الصالحة لا عليها كالمالك المستخرج بالثاج المختص بالذهب واعلم
ان المرأة السوء لا عليها كالسبيح الضعيف على طهر الجمل الثقيل
وما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى
واذا وحدث صاحبك فاجزله ما وعدته فانك ان لا تفعل تورث
بينك وبينه عداوة وتغور دبا به من صاحب ان ذكرت لربيعك
وان نسبت لمرئذكرك واخرج ابن ابي شيبة واهل عن الحسن
قال كان داود عليه السلام يقول اللهم لا مرض يضيقني ولا
صحة تفسقني وتدن بيني وبينك واخرج عبد الله بن
زبير بن ربيع قال نظر داود ابي منجل من كان بهوي بين ايتما والارض
قال يرب ما هذا قال هذه لعننى اذ خلعت بيت كل ظلام
واخرج ابن ابي شيبة عن ابن ابي نزي قال قال داود لعن
البسار على الذين واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال
قال داود عليه السلام يرب طال عمري وكبرت سني وضعف
ركني فاوحى الله اليه يا داود طوى لى طال عمرى وحسن عملي
قوله تعالى ام يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس عن قوله ام يجعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض قال
الذين امنوا على وجه عبيدة في الحارث والمفسد في الارض
عبيدة وشيبة والوليد وهم الذين يبارزون ويومرون واخرج
عبد بن حميد عن قتادة ام يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات

الي قوله كالمفسدين قال لعنهم الله المستور والقذافي القوم في الدنيا
وعنده الموت وبنو اسرائيل المصير **قوله تعالى** ام يجعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم كما انه لا يفتنى من الشوك العنب كذا لا
يناله الفجار ومن اراد الا برار **قوله تعالى** كتاب اترلناه الآيات
اخرج سعيد بن منصور عن احمد في قوله يدبروا اياته
قال اما تدبروا فانه اتباعه بجملة **قوله تعالى** ووهنا داود
سليمين الايات اخرج ابن ابي حاتم عن مكحول قال لما ذهب
الله لداود سليمان قال له يا بني ما احسن قال سكتة الله
والايمان قال فما اقم قال كفى بعد ايمان قال فما اقم قال كفى
بعد ايمان قال فما اقم قال روح الله بين عباده كان ما ابرر
قال عفوا الله عن الناس وعفوا الناس بعضهم عن بعض قال
داود فانت نبى واخرج الحاكم الترمذي في نوادر الاصول
عن ايوب بن عثمان الا زدي قال لما اراد داود ان يسكن في ابيه
سليمين قال له سليمان ان اخطت الولد تفعل هذا ام شئ امرك
الله به قال داود بل يحب الولد فابى سليمان ان يقبلها حتى
امر الله به ذلك واخرج عبد بن حميد عن قتادة ووهنا
داود سليمان نعم العبد انه لو اب قال كان مطيعا لله
كثير الصلاة اذ عرض عليه بالعيشي الصالحات الجهاد
قال يعنى الخيل وصغيرها قوامها بسطها قوامها فقال اني احببت
الحب الخير الى المال عن ذكر رب عن صلاة العصر حتى توات
بالحجاب حتى ذكرت واخرج الحاكم الترمذي عن ابن عباس
قال داود ان الله تبارك وتعالى الى داود ان سائل عن سبع كلم

فان اخبرك نور الله العلم والنبوة فقال له داود ان الله اوحى
 الي ان اسألك عن سبع كلم فان اخبرتنى ورثتك العلم والنبوة
 قال سئل عن ثلث قال اخبرني ما اجلي من الحيل وما ابر من
 البخل وما لا تسب من الخبز وما لا يري اثره في الصفا وما لا يري
 اثره في الماء وما لا يري اثره في السماء ومن لم يسم في الخبز والخبز
 قال اما اجلي من الحيل فروح الله المتكلمين في الله واما ما
 ابر من البخل فكلام الله اذا ترفع افئدة اوليائه الله واما ما لا يري
 مشا من الخبز فكلية الله اذا تسرعها اوليائه الله بينهم واما ما لا يري
 اثره في الماء فلكل من يمر فلا يري اثرها واما ما لا يري اثره
 في الصفا فالتملة تمر على الحجر فلا يري اثرها واما ما لا يري
 اثره في السماء فالطير يطير فلا يري اثره واما من لم يسم في الخبز
 والخبز فهو المؤمن اذا اعطاه الله شكر واذا ابتلاه صبر
 فقلبه اجره اذ هدى قال انتظر الى انيك نوبه فاستلغ غرابه
 عنده كلمة فان اخبرك نور الله العلم والنبوة فسأله فقال ما
 لي بسئ من ذي علم قال داود لسلم من اخبرني يا بني اين موضع
 العقل منك قال الدماغ قال اين موضع الحياء منك قال
 الحشيش قال اين موضع الباطل منك قال اهل الدنيا قال اين
 باب الخطيئة منك قال اللسان قال اين طريق الروح منك
 قال المتجران قال اين موضع الادب والبيان منك قال
 الكلوآن قال اين باب النظافة والعدالة منك قال الكبد
 قال اين بيت الروح منك قال الرية قال اين باب الفرح
 منك قال الطحال قال اين باب الكسب منك قال البدان
 قال اين باب النصب منك قال الرجلان قال اين باب الشوق

في كتاب
 في كتاب
 في كتاب

منك قال الصلب قال اين باب العلم والفهم والحكمة قال القلب
 اذا صلح القلب صلح ذلك كله واذا فسد القلب فسد ذلك
 كله واخر **رج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن
 الحيز وقادة في قوله الصافات الجياد قال الخيل اذا اصقن قياما
 عقرها قطع اعناقها وسوقها وفي قوله اجبت حب الخير عن
 ذكر ربي قال الخيل المال والخيل من ذلك يقول شغلته عن
 الصلاة قال لا والله لا تشغلني عن عبادة الله اخرا ما عليك
 فكشف عراقيبه وضرب اعناقها واخر **رج** عبد بن حميد
 وابن المنذر عن عوف قال بلغني ان الخيل التي عقد سليمان كانت
 خيلا ذات اجنحة اخرجت له من البحر لم يكن له قبله
 ولا بعده واخر **رج** ابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن
 عباس في قوله حب الخير قال المال وفي قوله ردوها على قال
 الخيل فطعن مسما قال عقربا لسيف واخر **رج** ابن
 المنذر عن علي قال الصلاة التي فرط فيها سليمان صلاة العصر
 واخر **رج** ابن المنذر عن لعبي في قوله حيز توارت بالحجاب
 قال الحجاب حجاب من باقوت اخضر يحيط بالخلائق منه
 اخضر السما التي يقال لها السما الخضراء واخضر البحر
 السما من شجر يقال البحر الاخضر واخر **رج** ابن ابي حاتم
 عن ابي هريرة الصافات الجياد قال خيل خلقت على ما يشاء
 واخر **رج** عبد بن حميد وابن المنذر عن جاهد في قوله
 الصافات كالصفوف الفرس رفع احدى يديه حتى يكون
 على اطراف الحافر وفي قوله الجياد قال السراخ واخر **رج**

ابوداود عن عائشة قالت قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك او خيبر وفي شهر ربيع استقرهت الرمح فكشفت
باحية الستر عن ثيابها بيضاء لعب فقال ما هذا يا عائشة
قالت ثيابي وراي يديهن فرسا له جناحان من رقايع فقال ما هذا
الذي اري وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت
جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان سليمان جلا
لها اجنحة حتى رايت نواجذك و**اخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن ابى حاتم عن ابراهيم التيمي في قوله اذ عرض عليه بالعيشى
الصافات الجياذ قال كانت عشرين الف فرس ذات اجنحة
فعرها و**اخرج** ابن اسحاق وابن جرير عن ابن مسعود في
قوله حتى توارت بالحجاب قال توارت من رايها قوته خضر الخضر
السمائم و**اخرج** ابن ابى شيبه في المصنف عن ابن عباس
قال كان سليمان عليه السلام لا يكلم اعظاما له فلقد قامت
العصر وما استطاع احد ان يكلمه و**اخرج** ابن المنذر
وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله عن ذكر ربي يقول من ذكر ربي
فطفق مسجعا يقول جعل مسجعا انراق الخيل ومراقبها جبالها
و**اخرج** الطبراني في الاوسط والاسمعيلى في معجمه وابن
مردويه بسند حسن عن ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله فطفق مسجعا بالسوق والاعناق قال قطع سوقها
واعناقها بسيف **قوله تعالى** ولقد فتنا سليمان **اخرج**
ابن جرير والحكيم الترمذى والمالك وصححه عن ابن عباس في
قوله ولقد فتنا سليمان والفتنا على كرسيه جسدا قال فهو

الشيطان

الشيطان الذي كان على كرسيته يقضى بين الناس اربعين
يوما وكان سليمان امراة يقال لها جرادة وكان بين بعض
اهلها وبين قوم خصومة فعضى بينهم الحق اما انه
ودان الحق كان له اهلها فاوحى الله اليه انه سيصيبك
بلا فكان لا يدري بائنه من السما ام من الارض و**اخرج**
الفساي وابن جرير بسند قوي وابن ابى حاتم عن ابن عباس
قال اذا اراد سليمان ان يدخل الخلا فاعطى الجرادة خاتمه
وكانت جرادة امراته وكانت تحت نساياه اليه بما الشيطان
في صورة سليمان فقال لها خاتمي فاعطته فلما ايس
دانت له النفس والحق فلما خرج سليمان من الخلا قال لها
ها في خاتمي قالت قد اعطيتك سليمان كذا سليمان قال
كذبت لي سليمان فجعل يداي في احد ايقول ان سليمان
الا كذبه حتى جعل الصبيان يرمونه بالحجارة فلما راي
ذلك عرف انه من امر الله وقام الشيطان يحكم بين الناس
فلما اراد الله ان يرد على سليمان سلطانه اقر في قلوب
الناس انكار ذلك الشيطان فارسلوا الى نساء سليمان
فقالوا الهن نكن من سليمان شيئا قلن نعم انه بائنا ونحن جيف
كان بائنا قبل ذلك فلما راي الشيطان ان قد فطن له طعن ان
امراة قد انقطع فكتبوا كتابا فيها سحر وكفر فدفعوا هاتحت
كرسي سليمان ثم اثاروها وقروها على الناس وقالوا بهذا
كان يظهر سليمان على الناس ويعلوهم فاكفوا الناس سليمان
فلما نزلوا يكفروا به وبعت ذلك الشيطان بالخاتم
فطرحه في البحر فلقته سمكة فاخذته وكان سليمان يحمل على

ها في

نسط البحر بالاجر فجار رجل فاشترى سمكا فيه تلك السمكة التي
بطنها الخاتم قد عني سليمان فقال تخلي هذا السمك قال
نعم قال لم قال بسمكة من هذا السمك يحمل سليمان السمك
ثم انطلق به الى منزله فلما انتهى الرجل الى بابه اعطاه تلك
السمكة التي في بطنها الخاتم فاخذها سليمان فشق بطنها
فاذا الخاتم في جوفها فاخذه فلبسه فلما لبسه دانت له الجن
والانس والشياطين وعاد الى طله وهرب الشيطان
حتى لحق بحزيرة من جزاير البحر فارسل سليمان في طلبه وكان
شيطانا مريدا فجعلوا يطلبونه ولا يقدر ان عليه حتى
وجدوه ثوبا ناعما فجاءوا فينوا عليه بنيا نامن رصاص واستيقظ
فوقب فجعل لا يبيت في مكان من البيت الا ان ناطم معه
الرصاص فاخذوه فادخلوه وجاءوا امه الى سليمان فامرجه
فنقر له تحت من رجام ثم ادخل في جوفه ثم شد بالنحاس
ثم امرجه فطرح في البحر فذبح قوله ولقد قتنا سليمان
والقينا على كرسيه جسد اثم انا ب يعني الشيطان الذي
كان يسلط عليه واخرج عبد الرزاق وابن المنذر
وابن مردويه عن ابن عباس قال اربع ايات في كتاب الله
لم اذكرها هي حتى سالت عنها كعب الا جبار قوله قوم تبع
في القرآن ولم يدكر تبع فقال ان تبع كان ملكا وكان قومه
كهانا وكان في قومه قوم من اهل الكتاب وكان الكهان يبعون
على اهل الكتاب ويقتلون بايعهم فقال اهل الكتاب
لنسمع انهم يكذبون علينا فقال تبع ان كنتم صادقين فقبروا
قربانا فانيكم كان افضل اكلت التمر قريبا منه فقرب اهل الكتاب

والكهان

والكهان فمروا من السما فاطن قريبا من اهل الكتاب فابعهم
تبع واسلم فلما اذكر الله قومه في القرآن ولم يدكره
فقال ابن عباس وسالته عن قوله والقينا على كرسيه
جسد اثم انا ب قال شيطان اخذ خاتم سليمان الذي
فيه ملكه فخذ به في البحر فوقع في بطن سمكة فانطلق
سليمان يطوف اذ تصدق عليه تلك السمكة فاشترى
فاكلها فاذا فيها خاتم فرجع اليه ملكه واخرج
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله والقينا
على كرسيه جسد اثم انا ب صخر الجبل عثقل على كرسيه على
صورته واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن المنذر عن قتادة بن ابي امرئ سليمان يتناريت المقدس
فقبل له ائنه ولا تسمع فيه صوت جديد فطلب ذلك
فلم يقدر عليه فقيل له ان شيطانا يقال له صخر شبيه
الماء قد قطبته وكانت عين في البحر يرد هاتي كل بيعة
ايام من فخرج ماها وجعل فيها حمرا فجاء يوم وردة فاذا
هو بالحمرة قال انك لشراب طيب الا انك تفسد الحليم
وتريد من الجاهل جهلا ثم رجع حتى عطش عطشا
شديدا ثم اتاها فشر بها حتى عثقل على عقه فاقوى الخاتم
وختتم به بين كنفه قد كان ملكه في خاتمه فاني به
سليمان فقال ان انا قد امرنا بئنا هذه البيت وقيل لنا
لا نسمع في صوت جديد فاقوى يفيض الهدى
على جعل زجاجة في الهدى فدار حولها جعل يري فيه
ولا يقدر عليه قد هب نجا باللاس موضعها عليه فقلها

حتى انضى الي بيضة فاحدوا الماس فحعلوا يقطعون به الحجارة
وكان سليمان اذا اراد ان يدخل الخلاء والحمام لم يدخل تخامة
فانطلق يوما الى الحمام وذهبت الشيطان صخرة فدخل الحمام
واعطى الشيطان خاتمه فالتقاء في البحر فالتقى به سليمان ونزع
سليمان منه والقي على الشيطان عليه سليمان فالتقى به
كرسيه وسلط على ملك سليمان كله ثم ساء به فحعل يفتيهم
اربعين ليلة حتى وجد سليمان خاتمه في بطن سمكة فاقبل
فحعل لا يستقبله حتى ولا طيرا الا سجد له حتى انتهى اليهم
والقينا على كرسيه جسد اقل هو الشيطان صخر ثم اناب قال
اناب واقبل يعني سليمان واخرج عبد من حميد وان
المخدوع عن مجاهد والقينا على كرسيه جسد اقل الشيطان
يقال له اصف فقال له سليمان كيف تفتنون الناس قال اري
خاتمك اخبرك فلما اعطاه اياه بنده اصف في البحر فسلح
سليمان وذهب ملكه وقعد اصف على كرسيه ومعه
الله نسا سليمان فلم يقر بهن ولم يقر بهن وانكرته وانكره من
امر سليمان وكان سليمان يستطيع فيقول ان عرفوني انا سليمان فيكذب
حتى اعطته امرأة يوحنا حورنا بطيب بطنه فوجد خاتمه في
بطنه فرجع الي ملكه وفر اصف فدخل البحر فاراد اخرج
من السدي قال الشيطان الذي جلس على كرسي
سليمان كان اسمه جفني واخرج الطير ارضي الاسط
وان مردويه بسند ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولد لسليمان بن داود ولد فقال
الشيطان اين تارجه من الموت قالوا انه هب به الي المشرق

فقال

فقال يصل اليه الموت قالوا قال في المغرب قالوا يصل اليه
الموت قالوا الي المشرق قال يصل اليه الموت قالوا نصيبه
بنو اسما والارض ونزل عليه ملك الموت فقال اني امرت
بقتل نسمة طلبتها في البحار وطلبتها في تخوم الارضين فلم
اصبها فينا انا اصعد اذا صبت في قبعتها وجا جسده
خبره وقع على كرسي فهو قول الله ولقد فتنا سليمان والعن
على كرسيه جسد اثم اناب وقال ابن سعد اخبرنا
الواقدي قال حدثني ابو معشر عن المقري ان سليمان بن داود
قال لا طوفن الليلة بمائة امرأة من نساء فتا في كل امرأة
منهن نهار من يجاهد في سبيل الله ولم يستغني ولو
استغني لكان فطاف على مائة امرأة فلم يحمل منهن امرأة
الا امرأة واحدة حملت بشق انسان قال او امر بكن شرجب
الي سليمان من تلك الشقة قال وكان اولاده يموتون
فجاء ملك الموت في صورة رجل فقال له سليمان ان
استطعت ان توخر ابني هذا ثمانية ايام اذا جاء اجله
فقال لا ولكن اخبرك قبل موته ثلثة ايام مر جاء ملك
الموت في ثلثة ايام فقال لمن عنده من الخبز اكرهنا
لي ابني هذا قال احد صخر انا اخباه لك في المشرق
فقال بمن تحبها قال من ملك الموت قال قد نقد بصر
قال اخر انا اخباه لك في الارض السابعة قال بمن تحبها
قال من ملك الموت قال قد نقد بصر قال اخر انا اخباه
لك بمن مرتين لا تريان قال سليمان ان كان شي فهذا فلما
جاء اجله نظر ملك الموت في الارض فلم يره في مشرقها

ولا في مخبرها ولا في شيء من البحار ورأه بنو مزينة فجاءه فآخذ
 فقبضوا روجه على كرسي سليمان فذك قوله ولقد قتنا
 سليمان والقينا على كرسيه جسدا **واخرج** عرج عبد
 حميد وابن المنذر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 بنا سليمان بن داود جالس على شاطئ البحر وهو يعيث بحاتم
 اذ سقط منه في البحر وكان ملكه في خاتمه فانطلق وحلف
 شيطان في اهله فاتي عجوزا قاي اليه فقالت له العجوز ان شئت
 ان تنطلق فتطلب واكفيك عمل البيت وان شئت ان تكفي
 عمل البيت وانطلق قال التمس قال فانطلق يلتمس فاتي قوما
 يصيدون السمك فجلس اليهم كاثبدا واليه سمكات
 فانطلق بمن حتى اتى العجوز فآخذت تصليحه فشقت بط
 سمكة فاذا فيها الخاتم فآخذته وقالت لسليمان ما هذا فآخذه
 سليمان فلبسه فاقلت اليه الشياطين والجن والانس والطيور
 والوحش وهرب الشيطان الذي حلف في اهله فاتي جريرة
 في البحر فبعث اليه الشيطان فآخذه فآخذته فآخذته فآخذته
 عسيما في جريرة في البحر في سبعة ايام يوما ولا يقدر عليه
 حتى يسكر قال فصب له في تلك العين خمرافا قيل فشراب
 فاروه الخاتم فقال سمع وطاعة فآو ثقه سليمان ثم بعث
 به الي جبل فذكروا انه جبل الدخان فيقاله الدخان الذي
 لا يرون من ثقبه والماء الذي يخرج من الجبل يوله
واخرج عرج حميد بن حميد عن الحسين والقينا على كرسيه
 جسدا قال شيطان **واخرج** عرج حميد بن حميد عن
 سعيد بن جبير والقينا على كرسيه جسدا قال وهو

الشيطان

الشيطان دخل سليمان الحمار فوضع خاتمه عند امرأة من اوثق
 نساياه في نفسه فآتاها الشيطان فتمثل لها على صورة سليمان
 فآخذ الخاتم منها فلما خرج سليمان آتاها فقال لها تعاني الخاتم
 فقالت قد دفعته اليك فقال ما فعلت فهرب سليمان وجلس
 الشيطان على ملكه وانطلق سليمان هاربا في الارض فيسمع وري
 الشجر جبين ليله فانكر بنوا اسرائيل امر الشيطان فقال بعضهم
 لبعض هل تنكرون من امر ملككم ما تنكرون قالوا نعم قال اما لقد
 صدقتم انتم بعامه واما قد صدقتم ملككم فقال بعضهم والله
 ان عندكم من هذا الخير نساء منكم فساكنوهن فان كن انكن
 ما انكرنا فقد استلغنا فساكنوهن فعلن اي والله لقد انكرنا
 فلما اتقنت مدته اطلق سليمان حتى ان ساكن البحر وجد صياد
 يصيدون السمك فصادوا سمكة كبيرة فالتفت عليه فبعضه
 فآلقتوه فآتاها سليمان بسطعهم فآلقتوه اليه انتن تلك
 الحيتان قال لا ابل اطعموني من هذا فآبوا فقال اطعموني
 فان سليمان فوثب اليه بعضهم بالعصا فضربه عضيا سليمان
 فاتي الي تلك الحيتان التي آلتوا فآخذتها جريرين فانطلق
 بها الي البحر فغسلها فشق بطن احداهما فاذا فيه الخاتم فآخذ
 فجعله في يد فجاء في ملكه فجاءه الصيادون ليسعون اليه
 فقال لهم تكفي قبل استطعتم فلم تطعموني وضرموني
 فلم اكم اذا صتموني ولم اجدكم اذا كرموني **واخرج**
 عرج حميد بن حميد عن ابن عباس قال كان سليمان عليه السلام
 اذا دخل الحلالا على خاتمه اجبت نساياه فاذا هو خرج وقد
 وضع له وضوه فاذا اتوا فخرج اليه فآخذ فلبسه فدخل

ن
 فآخذ

يوما الخلاء فرفع خاتمته الى امرأته فلبث ما شاء الله وخرج
 عليه شيطان في صورة سليمان قد فعلت اليه الخاتم فضاق وفرغ
 به فنهض به فالتفت اليه في البحر فالتفت اليه سمكة فخرج سليمان
 على امرأته فسالها الخاتم ففألت قد فعلت اليك ففعل سليمان
 ان قد فعلت فخرج وترك مله ولزم البحر فجعل يجمع ثياب
 يوما على صناديق قد صاد واسمها لأمس ففعلت وصادوا
 يومهم سمكة ففعلت اليهم فقام عليهم سليمان فقال اطعموني
 بارت الله بكم فاني ابن سليل غرثان فلم يلتفتوا اليه ثم عاد
 فقال لهم مثل ذلك فرفع رجل منهم راسه اليه فقال اي
 ذاك السمكة ففعلت منه سمكة ففعلت سليمان فاحداه
 سمكة فلما اخذها فاذ فيها ربح فاني بها البحر ففعلت
 بطنها فاذا هو خاتمته ففعلت الله واحق ففعلت به ونطق كل
 شيء كان حوله من جنوده ووزع الصيادون لذلك ففعلوا اليه
 وجعل بينهم وبينه ولم يصلوا اليه ورد الله اليه ملكه
 واحرج عبيد بن حميد والحكيم الترمذي من طريق
 علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان سليمان بن داود
 احتجبت عن الناس ثلاثة ايام فلم تنظر في امور عبادي
 ولم تنصف مظلوما من ظالم وكان ملكه في خاتمته وكان
 اذا دخل الحرام ومنع خاتمته تحت فراشه ففعلت ان
 يوم الخلاء فوضع خاتمته تحت فراشه فجاء الشيطان فاحداه
 فاقبل الناس على الشيطان فقال سليمان يا ايها الناس ان سليمان
 اتاني الله فدفعني فسأله بكفه اربعين يوما فاني اهل

سيفينة

سيفينة فاعطوه حوتا ففعلت فاذا هو بالخاتم ففعلت
 به ثم جاء فاحداه سيفينة فقال عند ذلك رب هب لي ملكا
 لا ينبغي لاحد من بعدي قال وكان اول من انكره نساوة
 ففعلت بعضهم لبعض ان تنكرون ما تنكرون ففعلت نعم وكان يا ايها
 حصص قال علي قد كرت ذلك للحسن فقال ما كان الله ليعظم
 علي لسيابه **واخرج** عبيد بن حميد عن عبيد الرحمن بن
 رافع قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن نسيته
 سليمان بن داود قال انه كان في قومه رجل كثر من الخطاب
 في امته فلما انكر حاله الجان الذي كان مكانه ارسل الى افاضل
 نساياه فقال هل تنكرن من صاحبتي شيئا فأتاها فأنكرت
 ففعلت نعم وان يا ايها صاحبتي وان هذا يا ايها صاحبتي ففعلت
 علي سيفينة ففعلت له في مكان ينظرون ليعتلمه ففعلت الله
 ذلك على سليمان ملكه فاقبل فوجد في مكانه ذلك فاحرج عما
 يريد **قوله لسالي** قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
 لاحد من بعدي انك انت الوهاب **واخرج**
 ابن ابي شيبة واحمد والبيهقي في الاسماء العتات عن سلمة
 ابن الاكوع قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا استفتح به سبحان ربك العلي الاعلى الوهاب
واخرج عبيد بن حميد عن قتادة في قوله رب اغفر لي
 وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي يقول لا أشك فيك فيما
 بقى ففعلت **واخرج** عبيد بن حميد عن الحسن بن
 اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال لا تسئلينني
 كما تسئلينني **واخرج** عبيد بن حميد عن الحسن بن

النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض لي الشيطان في مصلاي الليلة
كأنه يقول هذا فخذته فأردت أن أجسده حتى أصبح
فذكرت دعوى أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي فقربه وأخبرني عيسى بن حميد والنجاري وسلم
والنسائي والحكيم الترمذي في نوادر الأضرار وابن مردويه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عجز
من الجن جعل يفتل على البارجة ليقطع على صلاته وإن
الله أمكنني منه فلقطعت فسميت أن أربطه في سارية من سوار
المسجد حتى يفسحوا فتظنوا إليه كلمة فذكرت قول أخي
سليمان رب اعزني وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فردّه الله غاسيا وأخبرني عبيد بن حميد عن سعيد
ابن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم أصلي
اعتزم الشيطان فأخذت خلفه فخنقته حتى أتى لأجد
برد لسانه على أهابي فوجم الله سليمان لولا دعوته
لأصبح مربوطا تنتظرون إليه وأخبرني عبيد بن حميد
وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجت لصلاة الصبح فلقيني شيطان
في السيدة سدة المسجد فرجمني حتى أتى لأجد من شعري
فاستمكنت منه فخنقته حتى أتى لأجد برد لسانه على
يدي لولا دعوى أخي سليمان لأصبح مقولا لا تنظر إليه
وأخبرني عبيد بن حميد وابن مردويه عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ على
الشيطان قنأ ولله فاحذنه فخنقته حتى وجد

برد لسانه على يدي فقال أوجعني أو جعني ولولا دعائه
سليمان لأصبح منطأ إلى أسطوانة من أساطين المسجد
ينظر إليه ولدان أهل المدينة وأخبرني ابن مردويه
عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطانا
وهو في الصلاة فأخذ يخنقه حتى وجد برد لسانه على يده
ثم قال لولا دعوى أخي سليمان لأصبح موقعا حتى يراه الله
وأخبرني ابن مردويه عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت البيت فإذا خلفا به شيطان خنقه
حتى وجد برد لسانه على يدي ولولا دعوى العبد السالم
لأصبح موقعا بالقيع يراه الله وأخبرني مسلم
والنسائي وابن مردويه عن أبي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعه يقول أعوذ بالله منك
ثم قال العنك بلغة الله ثلاثا ثم بسط يده كأنه يتناول
شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يارسول الله قد سمعناك
تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورائك
بسطت يديك فقال إنه عبد الله ألييس جالس من
باب ليحمله في وجهي فقلته أعوذ بالله منك ثم يتأخر
ثم أردت أخذ لولاد عني أخينا سليمان لأصبح موقعا
بليعه به ولدان أهل المدينة وأخبرني الحاكم في
المستدرک عن عمر بن علي بن حبيب قال سمعت معمر بن
جعفر فقلت زعموا أن سليمان قال ربه أن يهب له ملكا
قال لحدثني أبي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لن يجر الله ملكا في أمة بني مضي قبله ما بلغ يدك

التي من الحرب في أمته **واخرج** عبد بن حميد عن وهب بن
منبه انه ذكر من ملك سليمان وتعلم ملكه انه كان يجر باطه اثنا
عشر الف حصان وكان يذبح على عذابه كل يوم سبعين ثورا
معاوناً وسنتين كرام من الطعام سوي الكباش والطير والصيد
فقبل لو هب ان كان يسع هذا ماله قال اذ امتلك الملك على
بنى اسرائيل اشترط عليهم انهم رقيقه وان امروا لهم له ما شاؤا
منها وما شاؤوا ترك **واخرج** عبد بن حميد عن ابي خالد الجعفي
قال بلغني ان سليمان عليه السلام ركب يوماً في موكبه فوضع سريره
فقعده عليه والقيت كراسي يمشي عليها لا تقعد اناس عليه
يلونه والخن وراهم ومردة الشياطين وراجلين فارس الى
ابي الطير فاطلهم باجتماعهم وقال للذين احتملوا يريد بعضهم
فاختمته الرمح وهو على سريره والناس على كراسيهم يحدونهم
ويحدونهم لا يرتفع كرسى ولا تنضع والطير تظلمهم وكان موكب
سليمان يسمع من مكان بعيد ورجل من بني اسرائيل معه سماعة
في ذرع له قايما يهيبه اذ سمع الصوت فقال ان هذا الصوت
ما هو الا موكب سليمان قال نعم ما بينك واخذ كسالة فجعله على
عنقه فجعل يشهد بياد الطريق وموت الرمح بسليمان فبحوه
فكانت من سليمان الثعالب وهو على سريره فاذا هو برجل
يشهد بياد الطريق فقال سليمان في نفسه اذ هذا الرجل
ما هو او طالبا حجة فقال للرمح حين حاذي به فني برقت
به وبجوده وانتهى اليه الرجل وهو منهبر فتركه سليمان
حتى ذهب بعض بهره ثم اقبل عليه فقال انك حجة وقد وثق
عليه الخلق قال الحاجة جاءتني الى هذا المكان يرسل الله

اني رايت الله اعطاك ملكا لم يعطه احد قبلك ولا اراه اعطاه
يعطيه احد بعدك فكيف تجد ما مني من ملكك هذه الساعة
قال اخبرك عن ذاك ان كنت نايما فرايت رؤيا ثم انتبهت ففقدت
قال ليس الا ذاك قال فاخبرني كيف تجد ما مني من ملكك الساعة
قال تشدني عن شيء لمرارة قال فانما هي هذه الساعة ثم نصر
عند موليا فجعل سليمان ينظر في قفاه ويتفكر فيما قال له ثم قال
للرمح امضي بنا فحسنت به قال الله رحا حبس اصاب قال الرضا
الذي ليست بالعاصف ولا بالدينه وسطا قال الله غدوها
شهر وردها شهر ليست بالعاصف التي تؤديه ولا بالدينه
التي تستحق عليه **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن
حميد عن سليمان بن عامر الشجواني قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ارايت سليمان وما اعطاه الله من ملكه
فانه لم يكن يرضع طرفه الى السماء تخشعا لله حتى قبضه الله
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مثل سليمان طرفه الى السماء تخشعا
حيث اعطاه الله ما اعطاه **واخرج** احمد بن محمد بن
عطاء قال كان سليمان عليه السلام يعمل الخوص بيده ويأكل
خبزا التسعير بالمري ويطعم بني اسرائيل الهوار **واخرج**
الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن الصماني قال ان
سليمان بن داود اخذ على الحيات المواثيق ان لا يظن فاذا
ظهرت جل قتلها **قوله تعالى** فسخرنا له النمل **واخرج**
احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن داود الاصول وابن المقد
وابن عساكر عن صالح بن مسمار قال بلغني انه لما مات داود

عليها لسلاما وهي اية الى سليمان عليه السلام ان سدي طخنت
 قال اسالك ان تجعل قلبي تخشاك كما كان قلب ابني وان تجعل قلبي
 تخشاك كما كان قلب ابني فقال الله ارسلت الي عبدك اسالها عنه
 فكانت حاجته ان اجعل قلبه تخشائي وان اجعل قلبه يخشاني
 لا يصح له ملك لا ينبغي لاحد من عبدي قال الله تعالى فسخرنا
 له الريح تجري بامره رجا حيث اصاب والري بعد هافا عطاء
 ما اعطاه وفي الاخرى لا حساب عليه **واحد** راجع ابن المنذر
 عن ابن جرير في قوله فسخرنا له الريح قال لم يكن في ملكه يوم
 دعا الريح والشياطين **واحد** راجع عبد بن حميد عن الحسن
 قال لما عقر سليمان الخيل ابدله الله بخير منها واسرع الريح
 تجري بامره كيف يشاء قال ليست بالاصف ولا بالليثة بين
 ذلك **واحد** راجع ابن المنذر عن الحسن قال لها فاهلي **واحد** راجع
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تجري بامره رجا قال مطيعة
 له حيث اصاب قال حيث اراد **واحد** راجع ابن المنذر عن
 الضحاك في قوله رجا حيث اصاب قال مطيعة لم حيث شاء **واحد** راجع
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله رجا
 قال الليثة حيث اصاب قال حيث اراد والشياطين كل لها رجا
 يعلمون له ما يشاء من محارب وما يئله وضواص قال يسخر جوف الخيل
 من البحر واخرين مقرين في الاصفاذ قال مودة الشياطين
 في الاخلال **واحد** راجع ابن المنذر عن ابن جرير في قوله رجا
 قال طيعة فكل تعرض للخدمة وبنوا سليمان فصر على الماء قال
 احد من غير ان يحسه الا يديهم فمروه بالقد ان حتى
 وضعوه فقيت لنا منفعته بعد هور فكان من عمل الجن بقيت لنا

منفعته

منفعته السباط كان يصوب الجن الخشب فسكس ابد بها وارجلها
 فقالوا اجل لك فوجينا ولا تكسرها قال ليعرف قلوب على السباط
 ورجا الماء والتمويه ليعرف الجوق **واحد** راجع ابن الجوزي عن امر به فالتقى
 على السباطين تحت قرايم جبل بلقيس والعارورة لما اخرج
 الامور سلطان البحر حين اراد بنائيت المقدس قال ابن عور
 استغوا لي بيعة بعد هذا ثم قال اجعلوا عليها قارورة بها اريد
 لجعل بري بيضته ولا يقدر عليها ويظف بها فانطلق فجاءه
 مثل هذه قصص الخطب فوضعها على القارورة فانشق
 فسقبت المقدس تلك الماسة والقذافة والغرض والنورة
 وكان في البحر كثر قد ارضيه سليمان وزعموا ان سليمان يدخل الجنة
 بعد الامتيا باربعين سنة لما اعطى من الملك في الدنيا **واحد** راجع
 ابن المنذر عن ابن جرير في قوله هذا اعطونا قال كل هذا
 اعطاه اياه بعد رد الخاتم **واحد** راجع ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله فامتن بقوله اعطى من الجن من شئت وامسك منهم
 من شئت **واحد** راجع عبد بن حميد عن قتادة في قوله هذا
 اعطونا الآية قال قال الحسن الملك الذي اعطيتك فاعط
 ما شئت وامنع ما شئت فليس لك تبعه ولا حساب وكذا قتادة
 هو الشياطين احبس ما شئت منهم في وما تترك هذا في عنك
 وستر منهم من شئت فانخذ عنك يد اصنع ما شئت لحساب
 عليك في ذلك **واحد** راجع عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
 في قوله هذا اعطونا فامتن او امسك بغير حساب قال بغير
 حرج ان شئت امسكتا واعطيت **واحد** راجع عبد بن حميد عن
 عكرمة في الآية قال ما اعطيت او امسكت فليس عليك فيه حساب

منفعته

واخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال ما من نعمة انعم الله
علي عبد الا وقد ساله فيها الشكر الاسلمين بن داود قال الله سبحانه
هذا عطاونا فامتن او امسك بغير حساب واخرج عبد
ابن حميد عن ابي جند قال ان الله لم يعط احدا عطية الا جعل عليه
فيها حسبا الاسلمين بن داود فان الله اعطاه عطاها فقل الله
هذا عطاونا فامتن او امسك بغير حساب قال ان اعطي اجر وان لم
يعط لم يكن عليه تبعه واخرج عبد بن حميد عن قتادة
وان لم عندنا لعلنا وحسن ما ب ابن حسن مصر واخرج
ابن المنذر عن ابن صالح وان لم عندنا لعلنا وحسن ما ب قال ان لعلنا
القرب وحسن ما ب قال المرجع قوله تعالى واذا كرمنا
ايوب الايات واخرج عبد بن حميد عن قتادة واذا كرمنا
ايوب اذا نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب قال
ذهاب الاهلك والمال والضر الذي احابه في جسده قال ايكر
سبع سنين واشهر لعلنا على كنانة بن اسرائيل تختلف الدواب
في جسده فخرج الله عنه واعطاه الاجر وحسن واخرج
عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله بنصب وعذاب قال
بنصب الضر في الجسد وعذاب في المال واخرج احمد في الزهد
وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابن عباس اذا شيطان خرج الى السماء
فقال برت سلطان على ايوب قال الله قد سلطتك على ماله وملك
ولم اسلطك على جسده فنزل فجمع جنوده فقال لهم قد سلطت
على ايوب قالوا في سلطتك فصاروا ثمر صارا واما قبلنا هم
بالمشرق اذا هم بالمغرب وبينا هم بالمغرب اذا هم بالمشرق فاسل
طائفة منهم الى زرعه وطائفة الى اهلهم وطائفة الى بقرهم وطائفة

الى غنمه وقاد الله على يعقوب منكم الا بالمعروف فانوه بالمصاب بعضا
على بعض لما صاحب الزرع فقال يا ايوب امر تر لي ربك ارسل اليك
على زرعك نارا فاخرقته ثم جاء صاحب الابل فقال له يا ايوب امر
تر لي ربك ارسل اليك عددا وانصب بها ثم جاء صاحب البقر فقال
يا ايوب امر تر لي ربك ارسل علي بقرك عددا وانصب بها ثم جاء صاحب
الغنم فقال يا ايوب امر تر لي ربك ارسل علي غنمك عددا وانصب بها
وتفراد هو لبيده فجمعهم في بيت كبيرهم فيها هم بالكلون وبشرون
اذ هبت ريح فافقت باركان البيت فاقطعت عليهم لعلنا الشيطان الى
ايوب بصورة غلام في اذنيه فطمان قال يا ايوب امر تر لي ربك
جمع بيتك في بيت الكرم فيها هم بالكلون وبشرون اذ هبت ريح
فاخذت باركان البيت فاقطعت عليهم فلو رايتهم حين اختلطت
دمائهم ولحومهم بطعامهم وشراهم فقال ايوب فان كنت انت
كنت معهم فقال كيف انقلت انت قال انقلت قال يا ايوب انت اظلم
ثم قال ايوب انا اليوم كيوم ولدني ابي فقال فخلق راسه وقام
بسط فرق ابليس رنة سمعها اهل السما واهل الارض ثم خرج
الى السما فقال ابن رب انه قد اعتصم فسلطت عليه فان لا استطيع
ان اسلطانك قال قد سلطتك على جسده ولم اسلطك على قلبه
فنزل فنفذ تحت قدميه نعمة فخرج ما بين قدميه الى قومه فصار
قوة والحق والحق على الرماح حتى بدا حجاب قلبه فكانت امراته
تسعى عليه حتى قالت له اما تدي يا ايوب قد تزل والله من طوبى
والفاقه ما ان ليقت قروني برغيغ فاطمعت فارع الله ان تشيك
وبرحكك قال ويحك كفا في النعم سبعين عاما فما صبري حتى
يكون في الضر سبعين عاما فكان في الا بسبع سنين قد عني لعلنا

جبريل ذات يوم فلحق بيده ثم قال قمر فقام فتجأه عن مكانه وقال
اركض برجلك هذا مغتسل باردة وشرب برجله فنبعث
عين فقال اغتسل فاغتسل منها شرابا أيضا فقال اركض برجله
برجله فنبعث عين اخرى فقال له اشرب منها وهو قوله اركض
برجلك هذا مغتسل باردة وشرب واليسه الله حلة من الجنة
فتحت ايوب جلوس في ناحية وجاء امراته فلم تعرفه فقالت يا عبد
ابن المبتلى الذي كان طاهرا لعل الكلاب ذهبت له او الذباب وجعلت
تكلم لسانه فقال ويحك انا ايوب قد رزق الله على جسدي ورد
عليه ماله وولد عيالا ومثلهم معهم وامطر عليه جرادا من ذهب
لجعله يأخذ الجراد بيده ويجعله يبيع ثوبه ويشتري به ما يحتاج
فيه فلو حتى ائتم الله يا ايوب اما شيعتك قد رزق من ذال الذي
يسبح من فضلك ورحمتك **واخبر** راج احمد في الزهد وعبد
ابن حميد وابن ابي حاتم وابن عسكرا عن ابن عباس قال ان ابليس
قعد على الطريق واتخذ كايونا يد او يد القاس فقال ان امرأة ايوب
يا عبد الله ان ههنا مبتلى من امر كذا وكذا فقل لك ان تد اوبه
قال نعم بشرط ان انا شيعته ان يقول انت شيعتي لا اريد منه
اجرا غير قال انت ايوب قد كرت ذلك له قال ويحك ذاك الباطل
لله علي ان شغلني الله ان اجلدك ما يهبطك فلما شفاه الله امره
ان ياخذ صحنا فيضرب به فاحد غرق فيه مائة شراخ ففرض به
ضربة واحدة **واخبر** راج ابن ابي حاتم عن ثوبان الكلبي قال
الشیطان الذي مضى ايوب يقال له مسوط فقال امرات ايوب
او ع الله ان يثيبك فجعل لا يدعو حتى مربه ففر من ابن اسرايل
فقال بعضهم لبعض ما اصابه ما اصابه اما بدين عظيم اصابه

فمن ذلك قال رب اني مسخى الصروات ارحم الراحمين **واخبر** راج
ابن المنذر عن ابن جريح في قوله اركض برجلك قال اركض برجلك
هذا الماء مغتسل قال يغسل عنك المرض **واخبر** راج عبد
ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشرب قال ركن برجله اليمنى فنبعث عين وضرب بيده
اليمنى خلف ظهره فنبعث عين فشرب من احدى يديها واغتسل من الاخرى
واخبر راج عبد بن حميد عن قتادة قال ضرب برجله الارض
ارضا يقال لها الجارية فاذا عيناان تبعا فشر من احدى يديها واعتل
من الاخرى **واخبر** راج عبد بن حميد عن الحسن ان نبي الله
لما اشتد به البلاء ائادا واما مرض بالدم فلو حتى ائتم الله ان
اركض برجله فنبعث عين فاغتسل منها فذهب ما به ثم مشى يبعث
ذراعا ثم ضرب برجله فنبعث عين فشرب منها **واخبر** راج عبد بن
حميد عن معاوية بن قنفذ قال ان ايوب نبى لله لما اصابه الذي اصابه
قال لعن ابليس يا رب ما يبالي ايوب ان يعطيه الله علم ومسلم معي
وتخلف له ماله سلطتي على جسده قال اذهب فقد سلطتك
على جسده واياك يا خبيث ونفسه قال فنفخ فيه نفخة فسطط
لحمه فلما اصابه صرخ صرخه اجتمعت اليه جنوده فقال يا سيدنا
ما اخصبك فقال لا اخصب اني اخرجت ادم من الجنة وان ابنته
هذا الضجف قد علمتني فقال المذهب سيدنا ما فعلت امراتك
قال حية فقال اما هي فقد كفيتك امرها فقال له فان اطعته فقد
اصبت والافاعطه المقادة فجاء اليها فاستزنها فانت ايوب
فقال له يا ايوب ايلي من هذا البلاء كلمة واحدة ثم استخفرك
فيخفرك فقال لها فاعطتها انت ايضا ثم قال لها اما والله لئن تاني

الله لاجلدتك مائة جلدة فقال رب ان الشيطان مسني بنصب
وعذاب فاما جبريل فقال له اركض برجلك هذه مختسرا باردا
وشراب فرجع اليه جنة ويا به ثم جلس على نيل من تراب نجاسته
امراته بطعامه فلم تزل اثرا فقالت لا يوب وهو على النمل يا عبد الله
هل رايت مبتلى كان همنا اندري ما فعل فقال لها ان رايت تعرفيه
فدارت فلم تره ثم رجعت اليه فقالت له يا عبد الله هل رايت مبتلى
كان همنا اقول لها ان رايت تعرفيه فقالت له لعنك انت هو
قال نعم فادخر الله اليه ان خذ بيدك ضغنا فاضرب به ولا تخش
قال الضغنا ان ياخذ الحزمة من السباط فيضرب بها النقرة الواطئة
واخبر رجلا من بني النهد عن عبد الرحمن بن جبير قال ابلت ابوب
عليه السلام عماله وولده وجسده طرح في المذلة جعلت امراته
تخرج تكتسب عليه ما تطعمه تحسك الشيطان ذلك فكان يا بني اصحاب
الخبر والسائل الذين كانوا يتصدقون عليه فيقولوا طردوا هذه المرأة
التي تخشاكم فانها تعالج صليها وتلمسه بيد ها فاناس يتفقدون
طعامكم من اجلها اني يا نبيكم وتغشاكم فجعلوا الايدى نونها منهم
ويقولون بنا عدي عنا ونحن نطعمك ولا نقرينا فاخبرت بذلك
ابوب فحمد الله على ذلك وكان يلقيها اذا اخرجت كما لم تحزن بالقي
ابوب فيقول يا صاحبك واني اسألك اني والله لو تكلم بكلمة واحدة
لكشف عنه كل ضرر ورجع اليه ماله وولده فتجنى فتيها ابوب
فيقول لها لبيك عدو الله فلما كان هذا الكلام لثني اقامني الله من مرض
لاجل ذلك مائة فلذلك قال الله وخذ بيدك ضغنا فاقرب به
ولا تخش يعني بالضعف القبضة من المكاس واخبر رجلا من
ابن حميد وابن المنذر عن ابن عباس وخذ بيدك ضغنا قال هو

الاسل واخبر رجلا من ابن المنذر عن ابن عباس وخذ بيدك ضغنا
قال الضغنا القبضة من المرعي الرطب واخبر رجلا من ابن حاتم
عن ابن عباس وخذ بيدك ضغنا قال جزمة واخبر رجلا من
عبد البرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله
وخذ بيدك ضغنا قال عودا فيه تسعة وتسعون عودا
والاصغر عام المائة وذلك ان امرأة قال لها الشيطان قولي
لقد حكيت بقول كذا وكذا فقالت له لحلف له ان يضربها مائة
فرضها على الضربة فكانت تحمله ليمينه وتتبعها عن امراته
واخبر رجلا من ابن المنذر عن سعيد بن المسيب انه بلغه ان
ابوب عليه السلام حلف ليضرب امراته مائة لاني ان جاتته بزيادة
على ما كانت تأخذ به من الخبر الذي كانت تعلم عليه وخشى ان
تكون فارقت شيئا من الحيانة فلما رآه الله وكشف عنه الضر
علم براءة امراته بما اتهمها به فقال الله وخذ بيدك ضغنا
فاضرب به ولا تخش فاخذ ضغنا من عام وهو مائة عود فضرب به
كما امر الله تعالى واخبر رجلا من سعيد بن منصور وعبد بن حميد
وابن المنذر عن طريق ابن ابي جريح عن مجاهد في قوله وخذ
بيدك ضغنا قال هي لا يوب خاصة وقال عطاء بن رباح عامة
واخبر رجلا من عبد بن حميد عن الضحاك وخذ بيدك ضغنا
قال جماعة من المشركين كانت لا يوب خاصة وهي لنا عامة
واخبر رجلا من ابن عيسى عن ابن عباس في قوله وخذ بيدك
ضغنا الآية وذلك انه امر ان ياخذ ضغنا فيه مائة طاف
من عبد ان القيت فيضرب به امراته لليمين التي كان حلف عليها
قال ولا يجوز ذلك لاحد بعد ابوب الا لاني واخبر رجلا

عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر عن ابي امامة بن سهل بن
 خفيف قال حملت وليقة في بني ساعد من زنا فقيل لها من حملك
 قالت من فلان المقعد فسل المقعد فقال صدقت فرفع ذلك
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق والله عكولا فيه مائة
 شراخ فاضربوه ضربة واحدة ففعلوا واخرج اخاه وعبد
 ابن حميد بن طريق عن ابي امامة بن سهل بن خفيف عن سعيد بن سعد
 ابن عباد قال كان من ايامنا انسان ضعيف فمجدج فلم يزع اهل
 الدار الا وهو على امة من اهل الدار فمجدجها وكان مسكنا
 فرفع سعد شأنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربوه
 جده فقالوا يا رسول الله انه اضعف من ذلك ان ضربناه مائة
 قتلناه قال فخذوا له عكولا فيه مائة شراخ فاضربوه ضربة
 واحدة وخلص سبيله واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان رجلا اصاب فاحشا على عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض على شفا موته فاخبراه فلهما
 منع فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله في مائة شراخ فضربه
 به ضربة واحدة **قوله تعالى** انا وجدناه صابرا الآية اخرج
 ابن عساکر عن ابن مسعود قال ايوب راسا لصابر بن يوم القيمة
 واخرج ابن عساکر عن سعيد بن العاصي قال نودي ايوب
 يا ايوب لو اني فرغت مكان كل شعرة منك صبرا ما صبرت
 واخرج ابن عساکر عن ليث بن ابي سليم قال قيل لايوب يا ايوب
 لا يعجزك نصيرك فلو اني اعطيت موضع كل شعرة منك
 صبرا ما صبرت واخرج عبد بن حميد عن ابن عباس ان امراة
 ايوب قالت يا ايوب انك رجل مجاب الدعوة فادع الله ان يشفيك

فقار ويحك كفا في النعم سبعين سنة قد عينا يكون في البلا سبعين سنة
 فكان في بلايه سبع سنين واخرج ابن عساکر عن وهب بن منبه
 قال لوجه ايوب رحمة بنت ميثان بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
 عليهم السلام واخرج ابن ابي شيبة عن الزهري عن الحسن قال كان
 ايوب كلما اصابه مصيبة قال اللهم انت احدثت وانت اعطيت مهيا
 تبقى نفسك احداك على حبس بلايك **قوله تعالى** واذا ذكر عبادنا ابراهيم
 اخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن
 عباس انه كان يقرأ واذا ذكر عبادنا ابراهيم ويقول الحمد لذكر ابراهيم ثم
 ذكر لعله ولد واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرا واذا ذكرنا
 عبادنا على الجاه ابراهيم واسحق ويعقوب واخرج ابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله اولي الايدي قال القوق في
 العبادة والابصار قال الفقهاء في الدين واخرج ابن المنذر عن
 ابن عباس في قوله اولي الايدي قال القوق في العبادة والابصار قال
 البصري في امر الله واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير اولي
 الايدي والابصار قال اما الايد في العبادة والابصار
 قال البصري هم فيهم من امر دينهم واخرج عبد بن حميد عن مجاهد
 اولي الايدي والابصار قال الايد القوق والابصار العقول
 واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة اولي الايدي
 والابصار قال اولي القوق في العبادة وفي لفظ قال اعطوا قوق في
 العبادة وبصر في الدين واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
 في قوله اولي الايدي قال النعمه واخرج عبد بن حميد عن الحسن

اوله الابددي والابصار قال اولي الهدي علي الفاهم بالمعروف
 واخرج ابن ابي طاهر عن ابن عباس في قوله انا اخلصناكم بخالصة
 ذكرى الدار قال اخلصوا بذكر دار الاخرة ان يملوا لها واخرج
 ابن المنذر عن ابن عباس في قوله انا اخلصناكم بخالصة ذكرى الدار
 قال فاخلصوا بذكره بذكرهم دار يوم القيمة واخرج ابن المنذر
 عن مجاهد انا اخلصناكم بخالصة ذكرى الدار قال بذكر الاخرة لئلا
 لهم هم ولا ذكر غيرها واخرج ابن الضحاك انا اخلصناكم
 بخالصة ذكرى الدار قال بخوف الاخرة واخرج عبد بن حميد
 عن قتادة انا اخلصناكم بخالصة ذكرى الدار قال بهاء اخلصكم الله
 كما تريدون الي الاخرة والي الله واخرج مجيد بن حميد
 عن الحسين انا اخلصناكم بخالصة ذكرى الدار قال بفضل اهل
 الجنة واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير ذكرى الدار
 قال عقبى الدار واخرج عبد بن حميد عن قتادة انه قرأ
 واليسع حقيقة وعن قتادة انه قرأ واليسع مشددة
قوله تعالى هذا ذكر الدار قال ابن المنذر عن الحسين
 في قوله جنات عدن مفتحة لهم الابواب قال يري ظاهرها من
 باطنها وباطنها من ظاهرها يقال لها انفتحت انخلت تكلم فتعبر
 وتكلم واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب
 في قوله وعندهم قاصرات الطرف اتراب قال قاصرات الطرف على
 ازواجهن لا يبعين غيرهن والابرار المبتويات واخرج
 عبد بن حميد عن قتادة وعندهم قاصرات الطرف قال قاصرات

ابن المنذر

على ازواجهن فلا يردن غيرهم اتراب قال سنن واحد واخرج
 ابن ابي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله
 اتراب قال مستويات واخرج عبد بن حميد وابن المنذر
 عن مجاهد في قوله اتراب قال اسال واخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر عن قتادة في قوله ان هذا الرزقنا الله من تقادير
 من انقطاع هذا قبله وقوم حميم وعساق قال كنا نحدث
 ان العساق ما يسيل من بين جلده ولحمه واخر من شكله ازواج
 قال من نوح ازواج من العذاب واخرج ابن ابي شيبة
 عن ابن رزينة قال العساق ما يسيل من صديد هجر
 واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله وعساق قال الزمهرير واخر من شكله قال
 نوح ازواج قال الوان من العذاب واخرج صناد
 ابن السري في الزهد عن مجاهد قال العساق الذي لا
 يستطيعون ان يذوقوه من شدة برده واخرج ابن
 جرير عن عبد الله بن بريك قال العساق المتان وهو الطمار
 واخرج احمد والترمذي وابن جرير وابن حبان والحاكم
 وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان ولوان عساق
 الكراف في الذي لا تنق اهل الدنيا واخرج عبد الرزاق
 والغريب بن سعيد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن
 مسعود في قوله واخر من شكله ازواج قال الزمهرير واخرج

وابن ابي حاتم

عبد بن حميد عن مرق قال ذكروا الزمهرير فقال عبد الله ذلك
 قول الله وأخبر من شكله أزواج فقالوا العبد الله ان للزمهرير
 بردا قال ففتوا هذه الآية لا يد وقون فيها بردا ولا سورا الا
 حبيبا وعساقا واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر
 عن الحنف في قوله وأخبر من شكله أزواج قال الوان من العذاب
 واخرج عبد بن حميد عن مجاهد انه قراها وأخبر من شكله
 برفع الالف ونصب الحاء واخرج عبد بن حميد عن
 عاصم انه قراها وأخبر من شكله ممدودة منصوبة الالف
 واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في
 قوله هذا فوج مقتحم معكم الى قوله فيئس القرار قال هو
 الاتباع يقولونه للدوس واخرج عبد بن حميد
 وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن مسعود في قوله فزده عذابا
 صنعا في النار قال افاعي وجيات **قوله تعالى** وقالوا
 ما لنا لنرى رجلا لا نرى رجلا قالوا ما لنا لنرى
 المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وقالوا ما لنا لنرى
 رجلا لا كنا نعدهم من الأشجار قال ذلك قول ابن جهم بن هاشم
 في النار يقول ما لي لا اري بلا دغا را وضهيبا وقلانا وقلانا
 اتخذناهم سجرا قال اتخذناهم سجرا وليسوا كذلك ام
 زاعجت عنهم الابصار ام هم في النار وكانهم واخرج
 ابن المنذر عن مجاهد في قوله ما لنا لنرى رجلا الآية
 قال عبد الله بن مسعود ومن معه واخرج عبد بن حميد

لنا

ابن المنذر

ابن المنذر عن شمر بن عطية وقالوا ما لنا لا نرى رجلا الآية
 قالوا ابو جهل في النار ابن خباب بن صليب ابن بلال
 ابن عمار واخرج عبد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة وقالوا ما لنا لنرى رجلا لا كنا نعدهم من الأشجار
 قال فقد واهل الجنة اتخذناهم سجرا قال في الدنيا امر
 زاعجت عنهم الابصار قال ام هم معنا في النار وكانهم
 زاعجت ابصارنا عنهم فلم نرهم حين ادخلوا النار
قوله تعالى قل انما منذر الاليتين اخرج النسيك
 واليهي في الاسماء والصفات عن عابطة قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ من الليل قال لا اله الا الله
 الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز
 الغفار **قوله تعالى** قل هو بنا عظيم الآية
 اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله
 قل هو بنا عظيم قال القرآن واخرج عبد بن حميد
 عن قتادة قل هو بنا عظيم قال انكم تراهون بناء عظيم
 فاعقلوه عن الله ما كان اليه من علم بالملاد الا على او تختصون
 قال كانت خصوصتهم في شان آدم اذ قال ربك للملائكة
 اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
 فيها ويسفك الدماء الى قوله خالق لسراسطين فاذا
 سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ففى
 هذا الاختصاص للملائكة على واخرج ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس في قوله بالملائكة الا على قال الملائكة
 واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله

لنا

ما كان لي من علم بالملا الا على اذ يختصمون قال يعني المختصمون
 في شأن آدم ان يجعل فيها من يفيدها واخرج عبد بن
 حميد عن الحسن بن علي بن فضال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل تدرون فيم يختصم الملا الا على قالوا الله ورسوله اعلم قال
 يختصمون في الكفارات الثلاث اسبائغ الوضوء في المذبحات
 والمشي على الاقدام الي الجمعات واستظار الصلاة بعد الصلاة
 واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والترمذي في حديث
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 ابيلة ربي في احدى صورته احسبه قال في المنام قلت يا محمد
 يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الا على قلت لا فوضع يده بين
 كتفي حتى وجدت برد هاتين يدي في اوفى تجوحي فقلت
 ما في السموات وما في الارض ثم قال لي يا محمد هل تدري
 فيم يختصم الملا الا على قلت نعم في الكفارات والصلوات
 الملك في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام
 الي الجمعات وابلغ الوضوء في المطارة ومن فعل ذلك عاش
 بخير ومات بخير وكان من خطبته يوم ولدته امه وقل
 يا محمد اذا صليت اللهم اني اسألك الخيرات وترك المنكرات
 وحب المساكين واذا اردت لعبادك فنية فاقبضني اليك
 غير معقول قال والدرجات اقشأ السلام والطعام الطعام
 والصلاة بالليل والناس نيام واخرج الترمذي
 وصححه وابن مردويه عن معاذ بن جبل قال اخبرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عداة عن صلاة الصبح
 حتى كدنا نترايا عين الشمس فخرج سمعوا قوباء الصلاة

فصل في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم دعا بصوته فقال
 على مصافحكم كما اتعزتم اصطلحنا بينا ثم قال اما اني ساخذكم
 ما حبسني عنكم العداة اني قتلت البيلة فتوضأت
 وصليت ما قدر لي ونعست في صلاتي حتى استيقظت
 فاذا انا بربي ببارك وتعالى في احدى صورته فقال يا محمد
 قلت ليك ربي قال فيم يختصم الملا الا على قلت لا ادري قال
 ثلاثا قال فرايتك وضع كفه بين كتفي فوجدت برد امه
 بين يدي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد
 قلت ليك ربي قال فيم يختصم الملا الا على قلت في الدرجات
 والكفارات فقال ما الدرجات فقلت اطعام الطعام
 واقشأ السلام والصلاة بالليل والناس نيام قال
 صدقت فما الكفارات قلت اسبائغ الوضوء في الشيرات
 واستظار الصلاة بعد الصلاة وتعل الاقدام الي
 الجمعات قال صدقت سلك يا محمد قلت اللهم اني اسألك
 فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان
 تحضولي وترحمي ولذا اردت بين عبادك فنية فاقبضني
 اليك وانما غير معقول اللهم اني اسألك حبك وحب من
 احبك وحب عمل يقدي الي حبك قال النبي
 صلى الله عليه وسلم تعلمون ربي وادرسون فانه حق
 واخرج ابن مردويه عن جابر بن سمرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجلى لي في احدى
 صورته فسالني فيم يختصم الملا الا على قلت بربك
 ما لي به علم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها

بينتني فاسألني عن شيء أعلمه قلت في الدرجات
والكفارات اطعام الطعام واقسا السلام والصلاة
بالليل والناس نيام **واخرج** ابن مردويه عن ابي
هريرة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في
منامي في احيى صورة فقال يا محمد فقلت ليبيك يرب
وسعد بك ثلاث مرات قال هل تدري فيم يختص الملا الا على
قلت يرب لا فوضع يده على بيني كفتي فوجدت بردها
بين يدي ففهمت الذي سألني عنه فقلت نعم يرب
يختصون في الدرجات والكفارات قلت الدرجات اسباع
الوضوء والتسبيرات والمشى على الاقدام الى الطمعات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة والكفارات اطعام الطعام
واقسا السلام والصلاة بالليل والناس نيام **واخرج**
ابن مردويه عن ابي بن مائة قال اصابني يوما فانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرنا فقال اناني ربي
ان رجدة في منامي في احيى صورة فوضع يده بيني
كفتي فوجدت بردها بين يدي ففهمت الذي سألني عنه فقلت
قلت ليبيك يرب وسعد بك قال هل تدري فيم يختص
الملا الا على قلت نعم يرب في الكفارات والدرجات
قال فما الكفارات قلت اقسا السلام واطعام الطعام
وصلة الارحام والصلاة والناس نيام قال فما الدرجات
قلت اسباع الطهور في المكي وهات والمشى على الاقدام
الى الطمعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال صدقت
واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابي رافع قال

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروق اللون
يرون السور في وجهه فقال رأيت ربي في احيى صورة
فقال لي يا محمد اندي فيم يختص الملا الا على فقلت
يرب في الكفارات قال وما الكفارات قلت ابلاغ الوضوء
اما الله على الكراهيات والمشى على الاقدام الى
الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة **واخرج**
ابن مردويه عن ابي مائة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا في ربي في احيى صورة فقال يا محمد فقلت ليبيك
وسعد بك قال فيم يختص الملا الا على قلت لا تدري فوضع
يده بين يدي ففهمت في مقامه ذلك ما سألني عنه من
امر الدين والاخر فقال فيم يختص الملا الا على قلت
في الدرجات والكفارات فاما الدرجات فابلاغ الوضوء
في التسبيرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال
صدقت من فعل ذلك عاش خيرا ومات خيرا وكان من
خطيبته كما ولدته امه واما الكفارات فاطعام الطعام
واقسا السلام وطيب الكلام والصلاة والناس نيام
ثم قال قل اللهم اني اسألك عمل الجنات وترك السيئات
واجب المساكين ومغفرت وان تتوب علي واذا اردت
في قوم فتنة فتجني غير مغفون **واخرج** الطبراني
وابن مردويه عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيم يختص الملا الا على قال في الدرجات
والكفارات واطعام الطعام واقسا السلام والصلاة
بالليل والناس نيام **واخرج** ابن مردويه عن

عبد بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أُنسِ به
 في الجنة اسماءه قال يا محمد فمَن يَخْتَصِمُ الملائكة على فذكر
 الحديث **قوله تعالى** اذ قال ربك للملائكة ائمتهم اخذ
 ابن مريم وبه عن ابن عباس في قوله ما كان لي من علم بالملائكة الا على
 اذ يختصمون اذ قال ربك للملائكة ائمتهم قال هذه الخصومة
قوله تعالى لما خلقت بيدي اخذ رج ابن ابي الدية في
 صفة الجنة واليهن في الاسماء والصفات عن عبد الله بن الحارث
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ثلاثة اشياء بيده
 خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وخرس الفردوس بيده ثم قال
 وصرت لا يسكنها مد من خمر ولا ديوث قالوا يا رسول الله
 قد عرفنا مد من خمر فالديوث قال لا يبيد بسراكله السمود
 واخذ رج ابن جبريل وادبوا الشيخ في العظيمة واليهن عن ابن
 عمر قال خلق الله اربعة بيده العرش وجات عدن والقلم
 وادم ثم قال لكل شيء مكان واخرجت من الخلق اربعة بنات
 والحمة وفور وقلمة **قوله تعالى** الا عبادة الاية
 اخذ رج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ الا عبادة ذكر منهم
 المخلص بنصب اللام وفي يوسف من عبادة المخلص بنصب
 اللام وفي الإضافات المخلص بنصب اللام واخذ رج
 عبد بن حميد عن يحيى بن عتيق قال سألت محمدا بن سيرين
 اهل عباد ذكر منهم المخلص قال المخلص بنصب فقلت كل
 شيء في القرآن هكذا تقرأها قال نعم **قوله تعالى** قال خلق
 الامية اخذ رج سعيد بن منصور وروى عبد بن حميد وابن
 المنذر عن مجاهد في قوله قال قال الحق والحق اقول سائر ان الحق

قوله الحق

والحق م
 اقول الحق واخذ رج عبد بن حميد عن الحكم قال قال الحق اقول
 قال هذا هو الحق وهو يقول الحق واخذ رج عبد بن حميد
 عن عاصم قال قال الحق رفع والحق نصب اقول رفع **قوله تعالى**
 قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المستكفيين اخذ رج
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الآية قال قل يا محمد ما اسألكم
 عليه ما ادعوك اليه من اجر عرض من الدنيا واخذ رج
 البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن مردويه
 عن حمير وثقيل بن ارجل يحدث في المسجد فقال فيما يقول
 يوم تاتي الساعة يد خان حنين قال دخان يكون يوم القيمة
 ياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المؤمنين منه
 كهيئة السمك قال فقمتنا حتى دخلنا على عبد الله ونهروني بشيه
 فاخبرناه وكان منكيا فاستنوي قاعدا فقال ايها الناس من
 شك حمله فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من اعلم
 ان يقول العالم لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لرسوله
 صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المستكفيين
 واخذ رج عبد بن حميد وابن عساكر عن الزبير بن العتيق عن عبد الله
 بن عمر قال الا اني بري من التكلف وصالحوا امتي واخذ رج
 البخاري عن ابن عمر قال نهينا عن التكلف واخذ رج
 ابن عدي والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن
 شقيق قال دخلت انا وصاحب لي على سلمان فقلنا يا ابا
 خنزا وعلما فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن
 التكلف لتكلفت لكم فقال صاحب لي لو كان في الجنة سمعة فبعت
 بطنه فربها فجا بسمعة فلما اكلنا قال صاحب لي الحمد لله الذي

فمنعنا ما رزقنا فقال سلمان لو فتنحت لم تكن مطهرتي مرصونة عندك
البتقال واخرج اليه من سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يكلن احد للضيف ما حل بقد رجليه واخرج
اليه من سلمان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
نكول للضيف ما ليس عندنا وان تقدم ما حضر واخرج
ابن عدي عن ابن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اتيكم
بما هلك الجنة قلنا يرسل الله الي قال الرجل بينهم الا اني علم باهل
اشار قلنا بل قال هو ان لا يسود النافطون لئلا يكون واخرج
اليه من في شعب الايمان عن اوطاة بن الحنبل قال اية المتكلم
ثلاث يتكلم فيها لا يعلم وياذبح من فوقه ويتعاطى ما لا يبال واخرج
ابن سعد عن ابي موسى الاشعري قال من علم الله علمنا
ولم يعلم ولم يقرن ما ليس له به علم فيكون من المتكلمين ويرق
من الدين قوله تعالى ولتعلمن بناء بعد حين اخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ولتعلمن بناء بعد
حين قال بعد الموت واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
عن قتادة في قوله ولتعلمن بناء بعد حين اي بعد الموت وقال
الحنبل بآب ابن آدم عند الموت يا ربك الخبر البقي

سورة الزمر

اخرج ابن ابي شيبة وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن
ابن عباس قال انزلت سورة الزمر بمكة واخرج النحاس
في تاريخه عن ابن عباس قال انزل بمكة سورة الزمر سور ثلاث
اي تزلزل بالمدينة في وحشي قال جرير عبادي الذين اسرفوا
ابي تمام الثلاث ايات قوله تعالى تنزيل الكتاب الايات

اخرج عبد بن حميد

اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله انزلنا
الكتاب بالحق يعني القرآن فاعيد الله بخلصه له الدين
اتاه الله الدين الخالص قال قتادة انما الله الا الله والذين اتوا
من دونه او بيا ما تعبدون الا ليقرنونا الى الله زلفى انما تعبد هؤلاء
الا لله الا لتشفعوا لنا عند الله واخرج ابن مردويه
عن يزيد الرقاشي ان رجلا قال يرسل الله انما تعطي امولنا التماس
الذكر فها لنا نجد لك من اجر فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قال يرسل الله انما تعطي التماس الاجر والذكر فها لنا اجر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل الا ما اخلص له ثم لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية الا الله الدين الخالص
واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله والذين اتوا
من دونه او بيا الآية قال انزلت في ثلاثة احياء عامر وحنان
ونبي سلمة كانوا يعبدون الاوثان ويقولون الملائكة بآياته
فقالوا انما تعبدون الا الله زلفى واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ما تعبدون الا ليقرنونا
الي الله زلفى قال قرئتم بقوله للاوثان ومن قبلهم يقولون الملائكة
والحيي على مرتهم ولعزير واخرج سعيد بن منصور
عن مجاهد قال كان عبد الله يغزو الذين اتوا من دونه
او بيا قالوا ما تعبدون الا ليقرنونا الى الله زلفى واخرج
عبد بن حميد عن سعيد بن جبير انه كان يقرها قالوا ما تعبدون
الا ليقرنونا الى الله زلفى قوله تعالى يكون الديل الية
اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
يكون الديل قال تحمل الديل واخرج عبد بن حميد

عن مجاهد بكور الليل على النهار ويكوز النهار على الليل قال أبو غسان
 أخرجهما على الآخر وأخرجهما على الأول عن حميد بن حديد عن قتادة قال
 بعثني هذا وهذا وهذا **قوله تعالى** خلقكم من نفس واحدة
 الآية **أخرجه** حميد بن حديد وابن المنذر عن قتادة
 في قوله خلقكم من نفس واحدة يعني آدم وخلق منها زوجه حوا
 خلقها من ضلع أو من أصلاعه وأنزل لكم من السماء ماء فأنبت فيه
 قال من لا بل اثنين ومن البقر اثنين ومن الضأن اثنين ومن
 المعز اثنين كل واحد زوج يخلقكم في بطون أبنائها خلقا من بعد
 خلق قال نقطة ثم علقته بمصغته ثم عظاما ثم لحما ثم أنبت الشعر
 أطوارا في ظلمات ثلاث قال البطن والرحم والمشيئة فأنى نصر فون
 قال كقوله توفكون **أخرجه** حميد بن حديد وابن المنذر
 عن مجاهد في قوله وأنزل لكم من السماء ماء فأنبت فيه
 والبقر والضأن والمعز وفي قوله خلقا من بعد خلق قال نقطة
 ثم ما يتبعها حتى يتم خلقه في ظلمات ثلاث قال البطن والرحم والمشيئة
أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن عباس
 في قوله خلقا من بعد خلق قال علقته ثم مصغته ثم عظاما في ظلمات
 ثلاث قال البطن والرحم والمشيئة **أخرجه** حميد بن
 حديد عن عكرمة في قوله خلقا من بعد خلق قال نقطة ثم علقته
 ثم مصغته في ظلمات ثلاث قال ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة
 المشيئة **أخرجه** حميد بن حديد عن سعيد بن جبير في
 ظلمات ثلاث قال البطن والرحم والمشيئة **أخرجه**
 حميد بن حديد عن أبي مالك في ظلمات ثلاث قال البطن والرحم
 والمشيئة **قوله تعالى** أن تكفروا بالآية **أخرجه**

ابن المنذر

ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس
 أن تكفروا بأن الله غني عنكم يعني الكفار الذين لم يرد الله أن
 يظهر قلوبهم فيفوتون كالماله إلا الله ثم قال ولا يرضى لعباده
 الكفر وهم لعباده المخلصون الذين قال أن عباده يليس كنت
 عليهم سلطان قال لم شهداء قال لا الله **أخرجه** حميد بن حديد
 حميد بن حديد عن عكرمة ولا يرضى لعباده الكفر قال لا يرضى
 لعباده المسلمين الكفر **أخرجه** حميد بن حديد عن قتادة
 قال والله ما رضى الله لعبده ضلالة وكما أمر بها وما دعا إليها
 ولكن رضى لكم طاعته وأمركم بها ونهاكم عن معصيته
قوله تعالى دعاربه منيبا إليه **أخرجه** حميد بن
 حديد وابن المنذر عن قتادة في قوله دعاربه منيبا إليه أي
 مخلصا إليه **قوله تعالى** آمن هو قالت أم الليل **أخرجه**
 ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عمر أنه
 تلا هذه الآية آمن هو قالت أم الليل ساجدا وقابها يجدر
 الآخر قال ذاك عثمان بن عفان **أخرجه** ابن سعد
 في طبقاته وابن مردويه عن ابن عباس في قوله آمن هو قالت
 أم الليل ساجدا وثابت لما قال أنزلت في عيسى بإسراء **أخرجه**
 جوبير عن عكرمة مثله **أخرجه** جوبير عن ابن عباس
 قال أنزلت هذه الآية في ابن مسعود وعمر بن ياسر وسالم
 مولي أبي حذيفة **أخرجه** ابن أبي حاتم عن ابن عباس
 في قوله بعد رآه يقول بعد رآه **أخرجه** ابن أبي حاتم
 عن ابن عباس **أخرجه** حميد بن حديد عن سعيد بن جبير أني كان يقرأ
 آمن هو قالت أم الليل ساجدا وقابها يجدر عذابا **أخرجه**

كالماله

قوله تعالى يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه **خرج**
الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت فقال له كيف تجدك
قال ارجو واخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجدني
في قلب عبدي في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله الذي يرجو
وامنه الذي يخاف **قوله تعالى** وارض الله واسعة **خرج**
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله وارض الله واسعة
قال ارض واسعة فاجروا واعتزلوا الخ **قوله تعالى**
انما يؤمن بالله الصابرون **خرج** مجاهد بن
حميد عن قتادة انما يؤمن بالله الصابرون **خرج** ابن المنذر عن ابن جريج
ما هنا لك ميكان ولا ميران **خرج** ابن المنذر عن ابن جريج
في قوله انما يؤمن بالله الصابرون **خرج** ابن المنذر عن ابن جريج
لا يحسب عليهم ثواب عملهم ولكن ينادون على ذلك **خرج** ابن
ابن مردويه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اذا احب عبده اراد ان يصيب فيه صيبا ابلا عليه صيبا
ويحبه عليه حثا فاذا عاتقت الملائكة صرحت معروف
قال جبريل برب عبدك فلان افضى حاجته فيقر الله دعاه
فان احب ان اسمع صوته فاذا قال برب قال الله ليبيك عبدا
وسعديك وعترتي لا تدعوني بشرا الا استجيت لك ولا تشتمني شيئا
الا اعطيتك امانا ان تجعل لك ما سالت واما ان ادخرك عني
افضل منه واما ان ادفع عنك من ابلا اعطيتك ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وينصب الميزان يوم القيمة فيؤتى بالاهل
الصلاة فيؤفون اجورهم بالموازين ويؤتى بالاهل الصيام فيؤفون

اجورهم

اجورهم بالموازين ويؤتى بالاهل الصيام فيؤفون
ويؤتى بالاهل الحج فيؤفون اجورهم بالموازين ويؤتى بالاهل البلاء
فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشرون لهم ديوان وينصب عليهم الامم
صبا بغير حساب حتى تمتنى اهل العاقبة انهم كانوا في الدنيا
تقرض اجسادهم بالمقاريض فما يذهب به اهل البلاء من الفضل
وذلك قوله انما يؤمن بالله الصابرون **خرج** ابن
ابن مردويه عن الحسن بن علي سمعت جدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوي
يؤتى بها اهل البلاء يوم القيمة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب
لهم ميزان ينصب عليهم الا جرح صبا **خرج** ابن المنذر عن ابن جريج
اجورهم بغير حساب **قوله تعالى** قل ان الحاسرين الامية
خرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله قل ان الحاسرين الذين
خسروا انفسهم الآية قال هم الكفار الذين خلقهم الله
لنار رالت غيهم الذين ورحمت عليهم الآخرة **خرج** ابن
ابن المنذر عن ابن عباس في قوله خسروا انفسهم قال اهلهم
من اهل الجنة كانوا عدوا لهم لوعملوا بطاعة الله لغبنهم
خرج ابن جريج عن عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في
قوله قل ان الحاسرين الذين خسروا انفسهم قال غبنوا انفسهم
واهلهم خسروا انفسهم بحروبهم فيحسرون في النار وهم
اخياد تحسرون اهلهم فلا يكون لهم اهل يرجعون اليهم
خرج ابن جريج عن عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة الذين
خسروا انفسهم واهلهم يوم القيمة قال ليس احد الا اعتد
الله له اهلا في الجنة ان اطاعه **خرج** ابن جريج عن عبد بن حميد

ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الموتران الله انزل من السماء
ففسلكه نيايح في الارض قال ما في الارض ما الا نزل من السماء
ولكن عروق في الارض تغيره فذلك قوله ففسلكه نيايح في
الارض فمن ستره ان يعو والخلق عذابا فيلصقوا واخرج
ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ففسلكه نيايح في الارض قال
يعونا واخرج محمد بن حميد عن الكلبي قال العيون
والتركايا مما انزله الله من السماء ففسلكه في الارض **قوله تعالى**
انني شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه اخرج
ابن المنذر عن مجاهد في قوله انني شرح الله صدره للاسلام قال
ليبين المشروح صدره كالتفاسية فكأنهم واخرج محمد بن
حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله انني شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه يعني كتاب الله هذا المؤمن به يا حق واليه
ينتهي وجه يعلم واخرج ابن مردويه عن ابن عباس انني شرح
الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه قال ابو بكر الصديق
واخرج ابن مردويه عن محمد بن كعب القرظي قال لما نزلت هذه
الاية انني شرح الله صدره للاسلام قالوا اي رسول الله فهد
ليشرح الصدور قال نعم قالوا اهل لئلك علامة قال نعم التما في عن
دار العزور والامانة اليه دار الخلود والاستعداد الموت قبل
نزول الموت واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود قال
تلا ابن الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية انني شرح الله صدره قال
اذا دخل النور القلب انشرح وانفسح قلنا فما علامة ذلك رسول
الله فقال الامانة اليه دار الخلود والتما في عن دار العزور والامانة
للموت قبل نزول الموت واخرج الحليم الترمذي في نوادر الاصول

عن ابن عمر

عن ابن عمر انه رجلا قال يا بن الله ابن المومنين اكنس قال اكثرهم
ذكر الموت واحسنهم له استعداد اذا واذا دخل النور في القلب
انفسح واستوسع فقالوا ما آية ذلك يا بن الله قال الامانة
اليه دار الخلود والتما في عن دار العزور والاستعداد الموت
قبل نزول الموت واخرج محمد بن حميد عن ابن جعفر عبيد الله بن مسعود عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه ثم قرأ انني شرح
الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه **قوله تعالى**
فويل للقاسية قلوبهم الاية اخرج ابن مردويه والبيهقي
في شعب الامانة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تنسف
القلب وان بعد الناس من الله القلب القاس واخرج
احمد في الزهد عن ابي جليل ان عيسى عليه السلام اوصى الخوارج
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل فتفسد قلوبكم وان القاسي
قلبه بعيد من الله ولكن لا يعلم واخرج ابن مردويه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل العباد وبنوهم عليه فتشوق
في قلوبهم واخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذيو اطعامكم بن كرا الله ولا تشاؤوا عليه
فتفسد قلوبكم واخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تورث الشفقة في القلب ثلاث خصال
حُب الطعام وحُب النوم وحُب الرجعة **قوله تعالى**
الله نزل احب الحديث الاية اخرج ابن جبر عن ابن
عباس قال قالوا اي رسول الله لو حدثتنا فترك الله نزل احب الحديث
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس الله نزل احب الحديث

كتابا متشابها مثالي قال القرآن كله مثالي واخرج ابن ابي
 عن ابن عباس في قوله كتابا متشابها مثالي قال القرآن يشبه
 بعضه بعضا ويرد بعضه الى بعض واخرج ابن مردويه عن
 ابن عباس كتابا متشابها مثالي قال كتاب الله مثالي ثم فيه الامر
 مرارا واخرج محمد بن عمار بن محمد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة في قوله كتابا متشابها مثالي قال متشابها حلاله وحرامه
 شئ منه الاية تشبه الاية والحرف يشبه الحرف مثالي قال يمتثل الله فيه
 كل الغرائب والحدود والقفص واخرج محمد بن حميد عن
 مجاهد كتابا متشابها قال القرآن كله مثالي قال من يمتثل الله الى عبده
 واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله متشابها
 قال يشبه بعضه بعضا ويبدل بعضه بمثل بعض واخرج محمد
 بن حميد عن ابي رجا قال سالت الجنب عن قول الله الله تبارك
 الحديث كتابا متشابها مثالي قال شئ الله فيه القفا يكون في هذه السور
 اسرية وفي السورة الاخرى اسرية تشبهها واخرج محمد
 بن حميد عن ابي رجا قال سئل عن كلمة عنها وانما اسمع فقال شئ الله
 فيه القفا واخرج محمد بن عمار بن محمد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة في قوله تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم في هذا
 لحن او لا الله تعظم الله قال تقشعر جلودهم ونكر اجسامهم
 وتخلخل قلوبهم الى ذكر الله ولم يعتهم به هاب عقولهم والغياض
 عليهم انما هبت في اهل البديع وانما هو من الشيطان والخرج
 ابن المنذر عن ابن جريح في قوله تقشعر منه جلود الذين يخشون
 ربهم الاية قال اذا سمعوا ذكر الله والوحي اقعروا وانهم يخلون
 جلودهم اذا سمعوا ذكر الجنة والذين يرجون رحمة الله واخرج

سعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه عن محمد بن عمار
 ابن الزبير قال قلت لجليلي اسما كيف كان يصنع اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأوا القرآن قالت كانوا كما
 نعمت الله تدمع ايمانهم وتقشعر جلودهم فقلت فانما سمعنا
 اذا سمعوا ذلك تقشعر عليهم غشمت فقلت اعوذ بالله من الشيطان
 واخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عامر بن
 محمد بن الله بن الزبير قال جئت ابي فقلت وجدت قوما يأتون
 خيرا منهم قطيعا كرون الله فيرعد احد ثم يخشع عليه من خشية
 الله فقال لا تقعد عنهم ثم قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقرأ القرآن ورايت ابا بكر وعمر يقرأون القرآن فلا يصيبهم
 هذا من خشية الله اقرا فواخشي الله من ابي بكر وعمر
 واخرج ابن ابي شيبة عن قيس بن جبير في الصعقة
 من الشيطان واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة
 وابن المنذر عن ابراهيم بن ابي الصوق عن الشيطان
 لو كان خيرا لا وثريه اهلك بدد واخرج الحكم الترمذي
 في نوادر الاصول عن العباس بن محمد المطلب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من
 خشية الله نحاتت عنه خطايه كما نحاتت عن السمكة اباليه
 ورقها واخرج الحكم الترمذي عن ابي بن نجيب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرحمن فاقشعر جلوده
 من خشية الله الا كان مثله كمثل سمكة يمسس ورقها فترتك
 فاقشعر جلودها من خشية الله فاقشعر جلوده من خشية الله
 كما نحاتت عنه خطايه

اخذوا قراها سائلا قال ليس احد فيك يغير الف بعني ورجلا سائلا
واخبر رج عبد بن حميد عن عامر انه قراها ورجلا سائلا الرجل
الخير الف منصوبة اللام واخبر رج ابن الحاتم عن ميسرة بن عبيد
القرشي قال قرأه عبد الله بن عمر ورجلا سائلا قال خالصا
لرجل ومن قراها سائلا رجلا فانما يعني ميت لما لرجل **قوله تعالى**
انك ميت والذين اخبر رج عبد بن حميد والشيخان وابن
ابن حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عمر قال لقد لبثنا برهة
من دهرنا ونحن نري ان هذه الآية نزلت فينا وفي اهل بيوتنا الكنايين
من قبلنا انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحقرون
قلنا كيف نخضع ونبينا واحد وكنايا واحدا حتى رايت بعضنا ايدي
وجوه بعضنا بالسيف فعرفت انها قبلنا نزلت واخبر رج الحاكم
وصحبه وابن مردويه عن ابن عمر قال عشنا برهة من دهرنا وما
نري هذه الآية نزلت فينا انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تحقرون فقللت لم نخضع اما نحن فلا نجعل الله الله واما
ديننا فالسلام واما كنايا فالقرآن لا نخبره ابدا ولا نحرف الكتاب
واما قبلتنا فالكعبة واما حرامنا او حرمنا فواحد واما بيننا فمحمد
فكيف نخضع حتى كلف بعضنا وجه بعضنا بالسيف فعرفت
انها نزلت فينا واخبر رج عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن
عمر قال نزلت علينا الآية ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحقرون
واما نري ما نقيرها ونلفظ عبد بن حميد وهاكذي فيم نزلت
قلنا ليس بيننا خصومة فاما انما صم حتى وقعت الفتنة قلنا

هذا الذي وجدنا رثانا فختتم فيه واخبر رج عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن عساكر عن ابراهيم النخعي قال اوتيت هذه
الآية انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحقرون
قالوا وما خصومتنا ونحن اخوان فلما قتل عثمان بن عفان قالوا هذه
خصومة ما بيننا واخبر رج عبد بن حميد عن الفضل بن عيسى
قال لما نزلت هذه الآية انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تحقرون قيل برسول الله في الخصومة قالوا لما
في الدماء واخبر رج عبد بن حميد عن قتادة في قوله انك
ميت وانهم ميتون قال نعم انبياء صلى الله عليه وسلم يقربوننا لكم
انفسكم واخبر رج عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد
والترمذي وصحبه وابن ابي حاتم والحاكم وصحبه وابن مردويه
والبيهقي في البعث والنشور عن الزبير بن العوام قال لما نزلت
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحقرون
قلت برسول الله ايكبر علينا ما كبر بيتنا في الدنيا مع خواص
الذنوب قال نعم ليكررن عليكم ذنوبكم حتى يودى الى كل ذي حق
حقه قال الزبير فوالله ان الامر لشديد واخبر رج
الطبراني وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت هذه
الآية انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحقرون
قال الزبير برسول الله يكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا
مع خواص الذنوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حتى
يودى الى كل ذي حق حقه واخبر رج سعيد بن منصور
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت انك ميت ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تحقرون كما تقول ربنا واحد وديننا واحد وبيننا

واحدنا هذه الخصومة فلما كان يوم صفتين وشهد بعضنا على بعض
بالسبب قلنا نحر هو هذا واخرج احد بسند حسن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتحن يوم
يوم القيمة كل شيء حتى الشانان فيما انتطحنا واخرج ابطرني
بسند كذا بسند عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اول من تختم يوم القيمة وامراته والله ما تكلم لسانها
ولكن بدا بها ورجلاها يشهد ان محمدا كاذب فلعنت لزوجها
وتشهد بداه ورجلاه بما كان يؤمها ثم يدعى الرجل وحده
بمثل ذلك ثم يدعى اهل الاسواق وما يوجبه ثم دائق ولا قرابط
ولكن حينئذ هذا تدفع الي هذا الذي ظلم وسيات هذا
الذي ظلمه توضع عليه ثم يؤخذ بالجبارين في مقامع من جديد
فتقاتل او رد وهم النار تو الله ما اذري يد خلوتها او كما قال
الله وان منكم الا وادها واخرج احد بسند حسن
عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصال
يوم القيمة جاران واخرج البزار عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالامير الجاهل فتخاضه الرعية فيعجلون
عليه فيقال له شذركا من اركان جهنم واخرج ابن
منه عن ابن عباس قال تختم الناس يوم القيمة حتى تختم
الروح مع الجسد فيقول الروح للجسد انت فعلت وتقول
الجسد للروح انت امرت وانت ستولت فيبعث الله ملكا فيقفر
بينهما فيقول لهما ان مثلكما كمثل رجل مقعد بصير اخر ضرير
دخلنا فاستانا فقال المقعد للضرير ان اري بها فاعلم انك لا اصل
اليها فقال له الضرير اركبني ففعلوا فركبه فقتلوا فاليها

الرجل

المقعد

المقعد فيقول لهما الملك فانكما قد حكمتما عليا انفسكما يعني ان الجسد
للروح كما لمطبة وهو راكبه واخرج احد عن الزهد عن ابي
الدرود ان رجلا ابصر خطا في قتال من هذه اقال ابو الدرة هذا
انت هذه انت يقول الله انك ميت وانهم ميتون **قوله تعالى**
فمن اظلم ممن كذب على الله الايات اخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن قتادة في قوله من اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اي القرآن وفي قوله والذي جاءه هو النبي صلى الله
عليه وسلم بالصدق اي القرآن وصدق به قال المومنون واخرج
ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابن عباس في قوله والذي جاء بالصدق يعني بلا اله الا الله
وصدق به يعني برسول الله صلى الله عليه وسلم او ليكن المستوف
يعني اتقوا الشرك واخرج ابن جرير وابن عساكر عن طريق
اسيد بن صفوان انه صحبة عن علي بن ابي طالب قال الذي جاء
بالحق محمد صدق به ابو بكر **قوله** ابن عباس هكذا الرواية
بالحق فلعلكم قراءة علي واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة
والذي جاء بالصدق قال محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به قال
ابوبكر واخرج ابن عساكر عن مجاهد في قوله والذي
جاء بالصدق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به قال
علي بن ابي طالب واخرج ابن ابى حاتم عن السدي في قوله والذي
جاء بالصدق قال هو جبريل وصدق به قال هو النبي صلى الله عليه
وسلم واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن
المنذر عن مجاهد انه كان يقرأ والذي جاء بالصدق وصدقوا
به قال هم اهل القرآن يحيون يوم القيمة يقولون هذا اما اعطينونا

قد اتبعنا ما فيه **قوله تعالى** ايسر الله بك ان عبك الله ارحم
 اخبر ج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله اليس الله بكاف
 عبدك قال هو محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** ج عبد الرزاق
 وابن المنذر عن قتادة قال قال لي رجل قاتل النبي صلى الله عليه وسلم
 لمكفر من شتم اللهنا او لنا من هنا فلتجلبت فزنت ونحو قولك
 يا الذين من دوني **واخرج** ج عبد بن حميد عن قتادة ويخوفون
 بالذين من دوني قال يا لاهية فكم بجح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم خالد بن الوليد الغري فقال يا ذاك وهو قهر يا خالد اني
 احذر كما ان لها شدة لا يقوم لها شيء فشيء اياه خالد بالفاشي فهاشم
 انما **واخرج** ج القوياني وعبد بن حميد عن مجاهد بن جهم بنحو قولك
 يا الذين من دوني قال الاوثان **قوله تعالى** قد اراهم مذبح
 اعوان **واخرج** ج عبد بن حميد عن قتادة قال اراهم مذبح
 من دون الله يعني الاصنام **واخرج** ج عبد بن حميد عن عامر
 انه قرا اهل هذه كانت مناضة مضاف بموت كاشفات ولا مبيكات
 رجسته مثله **واخرج** ج عبد بن حميد عن قتادة وماتت تعليم
 بوكيل اي يحفظ **قوله تعالى** الله يتولى الا نفس الابية
اخرج ج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الله يتولى
 الا نفس الابية قال نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس
 فيتولى الله الا نفس في مقامه ويدير الروح في جوفه فيقلب
 ويعيش فان بدا الله ان يغيره فغير الروح فمات وان اخرج له
 رد النفس الى مكانها من جوفه **واخرج** ج عبد بن حميد
 وابن المنذر واد طبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابن عباس في
 قوله الله يتولى الا نفس الابية قال يلتقي ارواح الاحياء ارواح الالوت

في المنام فيتساوون بينهم ما شاء الله ثم يحبك الله ارواح الاموات
 ويرسل ارواح الاحياء الى اجسادها الى اجل مسمى لا يخلط بشي منها
 قد نك قوله ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون **واخرج** ج عبد
 ابن حميد عن ابن عباس في قوله الله يتولى الا نفس الابية قال كل
 نفس لها سبب تجري فيه فاذا قضى عليها الموت ماتت حتى ينقطع
 السبب والى لموت تترك **واخرج** ج جوير عن ابن عباس
 في الآية قال سبب ملود ما بين المشرق والمغرب بين السماء والارض
 فارواح الموتى وارواح الاحياء الى ذلك السبب فتعلق النفس
 الميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذه الحية بالانطلاق الى جسد
 لم يتكامل رزقها امسكت النفس الميتة وارسلت الاخرى **واخرج** ج
 عبد بن حميد وابن المنذر عن فروقد قال ما من ليلة من ليالي الدنيا
 الا والرب تبارك وتعالى يقبض ارواح كل مؤمن وكافر فها هي
 كل نفس ما عمل صاحبها من النهار وهو اعلم ثم يدعها الى الموت
 فيقول له اقبض هذا او اقبض هذا من قبض عليك الموت ويرسل
 الاخرى الى اجل مسمى **واخرج** ج ابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن سليمان بن عامر عن عمر بن الخطاب قال اعجب من روى الرجل
 انه يبيت فيري الشئ لم يخطر له على بال فيكون روى كاخذ
 باليد ويرى الرجل الروا فلا يكون روى شيئا فقال علي بن ابي طالب
 افلا اخبرك بذلك يا امير المؤمنين ان الله يقول الله يتولى الا نفس
 حين موتها والتي لم تمت في مقامها فيمبك التي قبض عليها الموت
 ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فانه يتولى الا نفس كلها فماتت
 وهي بمكة في السماء في الروا الصادقة وماتت اذا ارسلت الى
 اجسادها تلحقها الشياطين في التواكل كذا في اخرتها بالابيل

أخ راجع القرياني وعبد بن حميد وابن المنذر ومن مجاهد
 في قوله ثم إذا خولناه لجة منا قال أعطناه قال إنما أوتيته على علم
 أي سوف أعطاه **وأخ** راجع عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر عن قتادة في قوله قال إنما أوتيته على علم قال علي بن
 عدي بل في قتله قال **قوله تعالى** قاريا عبادي الأيم
أخ راجع ابن أبي جازم وابن مردويه عن ابن عباس قال أنزلت
 قاريا عبادي الذين أسرفوا الآية في مشركي أهل مكة **وأخ** راجع
 ابن جرير قارئ المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الباب
 عن ابن عمر قال كنا نقول ما لم نكن نؤمن به وما الله بقابل من شيئا
 عرفوا الله وأمنوا به وصدقوا رسوله ثم رجعوا عن ذلك فلا آمنهم
 وكانوا يقولون لا نفهم قلنا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أنزل الله بهم يا عبادي الذين أسرفوا الآية فكل عمر فكتبه بيدي
 ثم بعثت به إلى هشام بن العاصي **وأخ** راجع الطبراني وابن مردويه
 والبيهقي في شعب الإيمان في حديثين عن ابن عباس قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى وحشي بن حرب فأتاه جعفر بن عبد الله
 الأسلمي فأسلم إليه يا محمد كيف تدعوني وانت تزعم أن من قبل
 أو أشرك أو زنا يلقى أثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
 فيه ثم أنا وأنا صنعت ذلك فهل يجد لي من رخصته فأنزل الله
 الأسمن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأوليك ينجيهم الله سيانهم
 حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال وحشي هذا شرط شديد
 الأسمن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فلعل لا أقدر على هذا فأنزل
 الله إن الله لا يعصمك من شيء إلا أن تصوم يومك وتذكر الله
 فقال وحشي هذا الذي بعد مشيئة فلا أدري يغفر لي أم لا

فهد غير هذا فأنزل الله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية
 قال وحشي هذا نعم فأسلم فقال الناس برسول الله إن أصناما صابت
 وحشي قال هي للمسلمين علمه **وأخ** راجع ابن أبي جازم وابن مردويه
 عن ابن سبيبة قال لما أسلم وحشي أثرب الله والذين لا يدعون مع
 الله إلا هاهنا آخروا لا يقتلون النفس التي أحرم الله إلا بالحق قال
 وحشي وأصحابه ففعلن قدار تكبنا هذا كله فأنزل الله قل
 يا عبادي الذين أسرفوا الآية **وأخ** راجع البخاري في الأدب
 المفرد عن أبي بصير قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على ربه
 من أصحابه يصحكون ويحدثون فقالوا النبي نفسي يدع
 لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم أنصرف
 وإن الغمور وأوحى الله إليه يا محمد لم تقطع عبادي رجوع النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا يسجدوا وسددوا وقاربوا وأخذ
 ابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال أتعدت أنا وصباح بن أبي
 ربيعة وهشام بن العاصي بن أبي بكر أن نهاجر إلى المدينة فخرجت
 أنا وصباح بن ربيعة بهائم فافتنق فقدم علي صباح بن أخوة
 أبو جهل والحارث ابنا هشام فقالا له إن أمك قد تدرت أن لا
 بظلمة ظلك ولا يمس رأسها غير حتى تراك فقلت والله أن يريها
 إلا أن يغشاك عنديك وأخرجاه وفتنوه فافتن قال
 فنزلت فيهم يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
 من رحمة الله قال عمر فكتب بها إلى هشام فقدم **وأخ** راجع
 ابن مردويه عن ابن عباس في قوله يا عبادي الذين أسرفوا
 على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله يقول لا يأسوا من رحمة
 الله وذلك أن أهل مكة قالوا يزعم محمد أنه من عبدة الأصنام

وذا مع الله التاخر وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له
فكيف نهاجرو ونسلم وقد عبدنا الهة وقتلنا النفس التي
حرم الله ونحن اهل شرك فانزل الله يا عبادي الذين اسروا
علي انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا وقالوا يا عباد الله ربكم واسلموا له وانما يعاقب الله اولي الالباب
وانما الحلال والحرام لا يهل الايمان فابا هم عاتبوا يا هم امر
اذا اسرف احدكم على نفسه ان لا يقنط من رحمة الله وان اتوب
ولا يسطر بالتوبة من ذلك الا اسرافا للذنب الذي عمل وقد
ذكر الله في سورة آل عمران المؤمنين حين سألوا المعقوق فقلوا
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا فينبغي ان يعلم انهم كانوا
يصحبون الاسراف فقامت التوبة من اسرافهم و**خرج**
احمد وابن جرير وابن المنذر وابن خردويه وابن عسكروني في شعب الإيمان
عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عباد الله
ان في الدين وما فيها بهمة الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
الي اخر الآية فقال رجل برسوك الله فمن اشرك فسلكت البس
صل الله عليه وسلم ثم قال الا من اشرك ثلاث مرات و**خرج**
احمد ومحمد بن حميد وابوداود والترمذي وحسين وابن المنذر
وابن مردويه والحاكم عن اسما بنت زيد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله بالنصب ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا
يغفر الله هو العفو الرحيم و**خرج** محمد بن حميد وابن جرير
وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في حسن النظم عن ابن مسعود
انه مر على ابي قحافة فقال يا ابا عبد الله انك لا تقنط ان اس

من قرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
و**خرج** ابن جرير عن ابن مسعود قال قال علي ابن ابي
اوسح جعلوا يدكرون ايات من القرآن من يعلم سوا او ينظم بقية
الآية ونحوها فقال علي ما في القرآن آية اوسح من يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم و**خرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس
في قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم قال قد دعا الله اليه
مغفرتهم من زعم ان المسيح هو الله ومن زعم ان المسيح ابن الله
ومن زعم ان عيسى ابن الله ومن زعم ان الله فقير ومن زعم ان عبد
الله مغلول ومن زعم ان الله ثلثة ثلثة يقول الله هو ولا افلا
يتوبون الي الله ويكفرونه والله يغفر رحيم ثم دعا الي توبته
من هو اعظم قولا من هو لا من قال ان الله لا على ولا ما بين
لكم من الله غيري قال ابن عباس ومن اتقى العباد من التوبة
بعد ذلك فقد جحد كتاب الله ولكن لا يفتر العبد ان يتوب
حتى يتوب الله عليه و**خرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم
عن محمد بن عمار قال ان ابلهس قال يرب انك اخبرني
من الجنة من اجل آدم واني لا استطيع الا بسطها لك
قال فانت مسيطر قال يرب زدني قال لا يقول له ولذا لا
ولذلك مثله قال يرب زدني قال صدورهم ميا كن ثم
وتخرجون منهم بحري الدم قال يرب زدني قال اجلب
عليهم بحملك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد
ونعدهم وما بعد في الشيطان اذ اغرورا فقال آدم عليه السلام
رب قد سلطت علي وارتب لي امتنع منه الا بك قال سلطت
لك ولذا لا اؤكلت به من تحفظ من قرأه السورة قال

الحِجَّة

عرب زدي قال الحِجَّة عشرة اوازيد وللسنة واحدة او اوجها
 فكذب زدي قال باب التوبة مفتوح ما كان الروح في الجسد قال
 يرب زدي قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
 رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو العفو الرحيم
 واخرج احمد بن الحسن سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول والذي نفسي بيده لو اخطاكم حتى تملأوا خطاياكم ما بين
 السما والارض ثم استغفرتكم الله يغفر لكم والذين يغفرون الله
 بيده لولم تخطوا لجا الله يقوم تخطون ثم يستغفرون الله يغفر لهم
 واخرج ابن ابي شيبة ومسلم عن ابي ايوب الانصاري سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انا انكم تدنوا من الله خلقا
 يدنوا يغفر لهم واخرج الخطيب في رواة ما لك من ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجعوا الى داود يا داود ان
 لعبيته من عبيدك به بانيين بالحجبة فاحكمه في الحجبة حتى قال
 داود وما تلك الحجبة قال كربة فارجعها عن موسى قال داود اللهم احقق
 علي من عر فك حق معرفتك ان لا يغتبط منك واخرج
 الحكم الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام يا محمد ان الله يخاطبني يوم
 القيمة فيقول يا جبريل ما لي اري فلان بن فلان في صفوف
 اهل النار قال يرب انما لم يجد له حسنة يعود عليه خيرها
 اليوم فيقول الله اني سمعته في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان
 فاته فاسأله ما ذا اعني بقوله يا حنان يا منان فاته فاسأله فيقول
 وصل من حنان و منان غير الله فاحد بيده من صفوف اهل
 النار فادخله في صفوف اهل الجنة واخرج ابن ابي شيبة

نفسى

عن علي

عن علي بن ابي طالب قال ان التقيية كل التقيية من لم يقنط الناس
 من رحمة الله ولم يرحس لهم في معاصي الله ولم يوصم عذاب
 الله ولم يدع العزائم رغبة عنه الى غيرها انه لم يخير في عبادة
 لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة لا تدبر فيها واخرج
 عبد الرزاق وابن المنذر عن عابشة انها قالت ايم احب انك
 تجلس ويجلس اليك قال بل كانت فلانك واطلاقك الله من وتقيتهم
 واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن زيد بن اسلم ان رجلا
 كان في الامم امانة يحتمل في العبادة ويشدد على نفسه ويقنط
 الناس من رحمة الله ثم مات فقال ايم رب ما لي عندك قال
 النار قال فاني عبادي واجتهدي في فعله كنت تقنط الناس
 من رحمتي وانا اقنطك اليوم من رحمتي واخرج عبد الرزاق
 وحميد بن حميد وابن المنذر عن قتادة قال ذكرنا ان ناسا
 اصابوا في الشرك ذنوبا عظاما فكنوا يخافون ان لا يغفر لهم
 فدعاهم الله بهذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا الآية واخرج
 عبد بن حميد عن ابي مجلز لا حق بن حميد السدي قال
 لما انزل علي بن ابي الله صلى الله عليه وسلم يا عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعا الى اخر الآية قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس
 وتلك اهلهم عليهم فقال رجل فقال رسول الله والشرك يا ابي
 فسكت فاما ذاك ما شالده فانزل الله ان الله لا يغفر ان
 يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية واخرج
 عبد بن حميد عن حمزة بن عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
 الى قوله وايئبوا الى ربكم قال حمزة قال ابن عباس فيها غلظة

وائيبوا الي ربكم **قوله تعالى** وائيبوا الي ربكم الا يات
خرج عبد بن حميد عن قتادة وائيبوا الي ربكم قال اقبلوا
 الي ربكم **واخرج** ابن المنذر عن حميد بن عمار قال قال الله
 انما **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
 في قوله ان تقول لنفسك انك اخبر الله سبحانه بالعباد
 قائلون قبل ان يقولوا وعملهم قبل ان يعلموا فكذلك ما ينسبك مثل
 خير ان تقول لنفسك يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله وان كنت
 لمن الصالحين يقول الموحدين او تقول لو ان الله هدانا لغير
 من المستقين او تقول حين تربي العذاب لو ان لي كفة فاكون من
 المحسنين يقول من المهتدين فما خيرا لله سبحانه انهم لو ردوا امر
 يقدروا على الهدي قال الله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
 وانهم لكاذبون وقالوا ثقل ائمتهم وابصارهم كالويومئذ
 به اول مرة قالوا لو ردوا الى الدنيا لجلل بينهم وبين الهدي
 كما جلل بينهم وبينه اول مرة وهم في الدنيا **واخرج** آدم
 ابن ابي اسود وحميد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد
 في قوله على ما فرطت في جنب الله قال يعلى ما ضيعت من امر الله
واخرج الصحاح في قوله على ما فرطت في جنب الله قال في
 ذكر الله **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة ان تقول نيت
 يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الصالحين
 قال فلم يكن انه ضيع طاعة الله حتى جعل يسخر باهل طاعة
 الله قال هذا قول صنف منهم او تقول لو ان الله هدانا لغير
 من المستقين قال هذا صنف منهم اخر او تقول حين تربي
 العذاب لو ان لي كفة فاكون من المحسنين قال رجعة الي الدنيا

والسبعة في الاسماء والصفات

ابن المنذر عن

قال هذا صنف اخر يقول الله رد القولهم وتكذب بالهم بل قد
 جانتك ايائي فكذب بها واستكبرت وكنت من الكافرين **واخرج**
 احمد والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل النار يري
 مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هدانا لغير هذا لم يكن عليه جسد
 وكل اهل الجنة يري مقعده من النار فيقول لو ان الله هدانا لغير هذا
 لم يكن له شكر انما تدارسوا الله صلى الله عليه وسلم ان تقول
 لنفسك يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله **واخرج** ابن
 مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس
 قوم مجلسا كان كرونا الله فيه الا كان عليهم حجة يوم القيمة
 وان كانوا من اهل الجنة قالوا يا نبي الله وكيف قال يرون
 ثواب كل مجلس ذكره الله فيه ولا يرون ثواب ذلك المجلس
 فيكون حسرة عليهم **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني
 وابن مردويه عن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول بل قد جانتك ايائي فكذب بها واستكبرت وكنت من الكافرين
 كسرهن جميعا **واخرج** الحاكم وصححه وابن مردويه
 عن ام سلمة ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بل قد
 جانتك ايائي فكذب بها واستكبرت وكنت من الكافرين
واخرج عبد بن حميد عن حميد عن عاصم انه قرأ بل قد جنتك
 ايائي بنصب الكاف فكذب بها واستكبرت وكنت من الكافرين بنصب
 اتي ايائي كلهن وتسمى الله الذين اتقوا انما اهل الجنة
قوله تعالى اليس في جهنم مثوى للمتكبرين **واخرج**
 ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في الموطأ والنسائي وحسنه

والنساء و ابن مردويه واليهن في شعب الايمان عن عمر بن الخطاب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المشركين
يوم القيامة في مثل النار في صور الرجال يعثوا في ذلك
من كل مكان يسألون ابي سبحان عنهم يسمى بولس يظهرهم
فان لا يشاريتون من محاربة اهل النار طينه الجبال
واخرج محمد بن حميد واليهن عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان المتكبرين يوم القيمة يحملون في نوايت
من نار تطبق عليهم ويحلقون في الدرك الا سئل من النار واخرج
محمد بن حميد واليهن كعب قال يحشر المشركون يوم
القيمة رجالا في صور الذر يعثوا في ذلك من كل مكان يسئلون
في نار الجبال يشاريتون من طينه الجبال محاربة اهل النار
واخرج احمد في الزهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجابون بالجارين والمتكبرين رجالا في صور الذر
بطا وهم اناس من هوانهم على الله حتى يقيس بين الناس
ثم يذهب بهم الى نار الا يشار قبل يا رسول الله ما نار الا يشار
قال محاربة اهل النار واخرج ابن ابي شيبة عن عبد
ابن عمر وقال لا يدخل حظيرة القدس متكبر **قوله تعالى**
الله خالق كل شيء واخرج اليعقوبي في الاسماء والصفات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسألني
الله عن كل شيء حتى يسألني عن الله خالق كل شيء
في خلق الله فان سئلكم فقولوا الله كان قبل كل شيء وهو خالق كل
شيء وهو كائن بعد كل شيء **قوله تعالى** له مقاليد السموات
والارض والاية واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن

عن م

بشار

عباس في قوله له مقاليد السموات والارض قال معاوية بن
واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن
مجاهد له مقاليد السموات قال معاوية بالفارسية واخرج
محمد بن رزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة والحديث
له مقاليد قال معاوية السموات والارض واخرج ابن
مردويه عن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة فقال اني رايت في فم ابي هذه كائنت
بالمقاليد والمواريث فاما المقاليد فالمفاتيح واما المواريث
فمواريثكم هذه التي تزنون بها وجهي بالميزان فوضعت فيها
بين السما والارض ثم وضعت في كفة وجيء بالامنة فوضعت
في الكفة الاخرى فرجحت بهم ثم جئ باني بكر فوضعت في
كفة والامنة في كفة فوزنهم ثم جئ بعمى فوضعت في كفة والامنة
في كفة فوزنهم ثم جئ بعثني فوضعت في كفة والامنة في كفة
فوزنهم ثم جئ برئت الميزان واخرج ابو يعلى وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عثمان بن عفان قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله له مقاليد
السموات والارض فقال يا عثمان لقد سالتني عن مسئلة
لم يسألني عنها احد قبلك له مقاليد السموات والارض لا اله
الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله واستغفر الله
الذي لا اله الا هو الاول والاخر والظاهر والباطن يحيي ويميت
وصوره لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يا عثمان
من قال لها في كل يوم مائة مرة اعطى بها عشر خصال اما اولها

فيختر له ما تقدم من ذنوبه واما الثانية فيمكن له براءة من ان
واما الثالثة فيمكن له ملكان يحفظانه في ليله ونهاره من
الآفات والعافات واما الرابعة فيمكن له قنطار من الاجر
واما الخامسة فيكون له اجر من اخلق ما يفرقته بحررة من
ولد اسجيد واما **قوله تعالى** واما السابعة فيبني
له بيت في الجنة واما الثامنة فيزوج من الجور العين واما
التاسعة فيحققه على راسه تاج الوقار واما العاشرة فيسمع
في سبعين رجلا من اهل بيته يا عثمان ان استطعت فلا تنك
يوم من الدهر تنظر به مع الغائبين وتسبقك بها الاولين والاخرين
و**خرج** ابن مردويه عن ابن عباس ان عثمان بن عفان
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اخبرني عن مقاييد
السموات والارض فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم الخ ولا الاخر والظاهر
والباطن بيك الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير من قالهن
يا عثمان اذا أصبح عشيرار واذا أمسى اعطاه الله
سنة خصال اولهن فجر من ابليس وجنوده واما الثانية
فيحط قنطارا في الجنة واما الثالثة فيزوج من الجور العين
واما الرابعة فيختر له ذنوبه واما الخامسة فيكون مع اهلهم
الخليل في قنقه واما السادسة فيحصر ثلثا عشر ملكا عند
موته يشهدون بالجنة ويرفونه من قبره الى الموقف فان اصابه
شي من اهل يوم القيمة لا يخف المثل من الامنين ثم تكاسبه
الله حسبا ليسيرا ثم يرميه الى الجنة يرفونه الى الجنة من

امام

قالوا

موقفه

موقفه كما يرف العروس حتى يدخلوته الجنة باذن الله والله
في شدة الحجاب و**خرج** الحارث بن ابي اسامة وابن
مردويه عن ابي هريرة قال سئل عثمان بن عفان عن مقاييد
السموات والارض فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مقاييد السموات
والارض والاحول ولا قوة الا بالله من كنوز العرش و**خرج**
ابن ابي شيبة عن الاسود بن عمار عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاييد السموات والارض فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما سالتني عنها احد تفسيرها لا اله
الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله لا حول
ولا قوة الا بالله الاسود والآخر والظاهر والباطن بيك الخير يحيى
ويميت وهو على كل شئ قدير **قوله تعالى** قل انغير الله
نامروني اسميتين **خرج** ابن مردويه عن ابن عباس
ان قریشا دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطوه ما لا
يكون اغنى رجل بمكة ويهدجوه ما اراد من النساء وبطون عنقه
فقالوا له هذا لك عند يا محمد وكلفت عن شتم آلهمنا ولا
تذكرها بسوء فان لم تفعل فاننا نعرض عليك حصيلة واحدة
هي لنا ولك قد كرهنا حتى انظر ما يا نبي من ربي تجاه الوحي
قل يا ايها الكافرون الى آخر السورة وانزل الله عليه فلانغير الله
نامروني اسميتين **خرج** ابن ابي شيبة عن عثمان بن عفان
في الدلائل عن الحسن قال قال المشركون لنبي صلى الله عليه وسلم انظر
ايك واجداك يا محمد فانزل الله فلانغير الله نامروني اسميتين
قوله من انشاك من **قوله تعالى** وما قد رواه الله الا بسم

أخ راجع سعيد بن منصور واحد وعبد بن حميد والبخاري
 ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن مردويه
 والبيهقي في الاسماء والصفات من طرق عن ابن مسعود قال
 جاء خبر من الأجداد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا محمد أنا نجد أن الله يجعل السموات يوم القيمة على أصبع
 والارضين على أصبع والشجر على أصبع والثمار على
 أصبع وسائر الخلائق على أصبع فيقول أنا الملك فتعجب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقلنا يقول
 الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدره الله حق قدره
 والارض جميعا فتعجبته يوم القيمة **وأخ** راجع احمد
 والترمذي وصححه وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال من ثوب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو جالس قال كيف تقول يا أبا القاسم
 إذا وضع الله السموات على ذكرك ذلك يشبه بأصابعه فانزل
 الله وما قدره الله حق قدره **وأخ** راجع ابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال يكلم اليهود من صفة الرب
 فقالوا إنما لم يعلموا ولم يروا فانزل الله وما قدره الله حق قدره
وأخ راجع ابن أبي حاتم عن الحسن قال إن اليهود تنظروا في
 خلق السموات والارض والملائكة فلما فرغوا أخذوا يقدره
 فانزل الله وما قدره الله حق قدره **وأخ** راجع ابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الربيع بن انس قال لما نزلت
 وسبح كرسية السموات والارض قالوا يا رسول الله هذا
 انكر من هكده فكيف العرش فانزل الله وما قدره الله حق قدره
وأخ راجع عبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن

ماجه وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
 يوم القيمة ويطوي السما بيمينه ثم يقول أنا الملك ابن مكرم
 الارض **وأخ** راجع سعيد بن منصور واحد واللقطه وعبد
 ابن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن
 أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم على
 المنبر وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
 القيمة والسموات مطويات بيمينه يقول هكده ايديكم بحركاتها
 يقبل بها ويدير بها محمد الرب نفسه ان الجبار أنا المستكبر أنا الملك
 أنا العزيز أنا الكريم فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
 حتى قلنا ليخرق به **وأخ** راجع احمد وعبد بن حميد والترمذي
 والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس
 قال حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن هذه الآية وما قدره الله حق قدره والارض جميعا
 قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قال يقول
 أنا الجبار أنا أنا أقبحد الرب نفسه فرجف برسول الله صلى
 الله عليه وسلم منبره حتى قلنا ليخرق قلت فإين الله يومئذ
 برسول الله قال على حصر جهنم **وأخ** راجع البراء بن
 عدي وابن مردويه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرأ هذه الآية على المنبر وما قدره الله حق قدره حتى بلغ
 عما يتركون فقال المنبر هكده فها وذهب ثلاث مرات
وأخ راجع ابن السنيح في العظة وابن مردويه والبيهقي

في الاسماء والصفات عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة جمع الله السموات السبع والارضين السبع في
قبضته ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام
انا المؤمن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذي يدرك
البري ولوميت شيئا انا الذي اعيد هاهنا الملوكة ابن الجبار
واخبر رجس الطبراني بسند ضعيف عن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتعرفن اصحابه اني قاري عليكم آيات من
آخر الزمر من بكم وجئت له الجنة فقراها من عند وما قد روا
الله حق قدره الي آخر السورة فها من بكم فها من بكم فقال
الذين لم يكونوا برسول الله جهلنا ان نبكي فم بكم فقال اني سافروا
عليكم من لم بكم فلينبأكم واخبر رجس الطبراني بسند ضعيف
عن ابى مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول ثلاث خلات يثبتن عن عبادي لو راها رجل ما عمل
شوا ابد الوكيل عطا فرأى حتى استيقن ويعلم كيف افعل الخلق
اذا امتهم وقبضت السموات بيد ي ثم قبضت الارض ثم الاخير
ثم قلت انا الملك من ذا الذي له الملك دوني ثم اريهم الجنة
وما اعدت لهم فيها من خير فبشيتقنوها واربعهم اناروما
اعدت لهم فيها من شر فبشيتقنوها عدا غيبت ذلك عنهم لا علم
كيف يعملون وقد يتنزه لهم واخبر رجس عبد بن حميد
وابن مردويه عن يروق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهنوي
اكرم من عظمة ربنا فقال السموات على الخضر والارضون
على البنصر والجمال على الوسط والما على السبابة وسائر
الخلق على الابهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قد روا

الله حق قدره

الله حق قدره والارض جميعا اسمية واخبر رجس عبد بن حميد
وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال ما يطوي الله السموات السبع
بما فيها من الخلق والارضين السبع بما فيها من الخلق يطوي ذلك
كله يمينه يكون ذلك في يد منزلة خردلة واخبر رجس عبد بن
حميد عن قتادة والسموات مطويات بيمينه قال قال عبد بن
يمينه واخبر رجس عبد بن حميد عن الضحاك والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قال
كلن في يمينه واخبر رجس اليميني في الاسماء والصفات
عن شيخان النحوي في قوله وما قدره الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قال
يغيرها قتادة واخبر رجس اليميني عن شيخان بن ميمية
قال كل ما وصف الله من نفسه في كتابه فتفسير ثلاثه
والسكون عليه قوله تعالى ونفخ في الصور الآية
اخبر رجس احمد وعبد بن حميد والبخاري وسلم والنزاهي
وابن ماجه وابن مردويه عن ابى هريرة قال قال رجل من اليهود
يسوق المدينة والذي اصطفى موسى علي البشر فرفع رجل
من الانصار يدك قلطة كذا تقول هذا وفيما رسول الله قد كرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال الله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
نفخ فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من يرفع
راسه فاذا انا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري ارفع راسه قبلي او كان فبر استثنى الله واخبر رجس
ابو يعلى وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في

١٠ بعث عن ابن هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت جبريل
 عن هذه الآيات ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض
 إلا من شاء الله من الذين لم يشاء الله أن يصعقهم قال هم الشهداء
 متقلدون وأسبابهم جوارحهم عرشه تتلواهم الملائكة يوم البقرة
 إلى المحشر بنجائب من ياقوت أزقتها الله وبرحائل الهندس
 والاسم عرق ثمارها الذين من الحرب مد خطاها من أبطار أرباب
 يسيرون في الجنة يقولون عند طول النزهة انطلقوا بنا إلى ربنا
 ننظر كيف يقضى بين خلقه يفحك إليهم الهي وإذا صمكت
 إليه عبيد في موطن فلا حساب عليه **وخرج** سعيد بن منصور
 وعبد بن حميد عن ابن هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت جبريل
 الأرض إلا من شاء الله قال هم الشهداء لهم ثنية الله **وخرج**
 سعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وأبو المنذر عن سعيد
 ابن جبير في قوله إلا من شاء الله قال هم الشهداء اثنية الله
 متقلدون السيوف حول العرش **وخرج** ابن القزويني وابن مردويه
 عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله قالوا
 يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى الله قال جبريل وميكائيل
 وملك الموت وإسرافيل وحملته العرش فإذا قبض الله أرواح
 الخلائق قال ملك الموت من بقي فيقول سبحانك ربّي وتعاليت
 ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت
 فيقول خذ نفس إسرافيل فما خذ نفس إسرافيل فيقول
 يا ملك الموت من بقي فيقول سبحانك تباركت وتعاليت ذا
 الجلال والإكرام بقي جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول خذ نفسي

رعي م

ميكائيل

ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول
 جبريل وملك الموت فيقول يا ملك الموت فيقول يا جبريل
 من بقي فيقول بقي وجهك الباقي ووجهك الباقي وجبريل الميت الغاني
 قال الآية من موفته فيقع ساجدا تحقق بجناحيه **وخرج**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فضل خلقه على خلق ميكائيل كالطود
 العظيم **وخرج** ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أنس
 بن ربيعة في قوله ونفخ في الصور الآية فكان من استثنى الله ثلاثة
 جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله وهو أعلم يا ملك الموت
 من بقي فيقول وجهك الباقي الكبريم وعبد بن حميد وجبريل وميكائيل وملك
 الموت فيقول توف نفس ميكائيل ثم يقول وهو أعلم يا ملك الموت من بقي
 من بقي فيقول بقي وجهك الباقي الكبريم وعبد بن حميد وملك الموت وهو
 فيقول بقي وجهك الباقي الكبريم وعبد بن حميد وملك الموت وهو
 ميت فيقول ميت ثم ينادي أنا بذا الخلق ثم أعيدهم في الجوارح
 المتكبرون فلا يحببهم أحد ثم ينادي لمن الملك اليوم فلا يحببه
 أحد فيقول لله الواحد القهار ثم ينفخ فيه أرواحهم فإذا هم قيام
 ينظرون **وخرج** ابن المنذر عن جابر فصعق من في السموات
 ومن في الأرض إلا من شاء الله قال استثنى موسى لأنه كان صديق
 قبل **وخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة الأماشي
 أنه قال هم حملة العرش **وخرج** عبد الرزاق وعبد بن
 حميد وابن المنذر عن قتادة في الآية قال ما بين أحد الأماشي
 وقد استثنى والله أعلم بشيائه **وخرج** أحمد ومسلم عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في أعينكم

فيهم اربعين يوما واربعين عاما واربعين شهرا واربعين ليلة فيبعث
الله عيسى بن مريم كانه صرورة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيملكه
الله ثم يبعث الناس بعده سبعا ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله رجلا باردة من قتل الشام فلا يبقى احد في قلبه شئ من
درة من ايمان الا قبضته حتى لو ان احد كان في كبد جبل لدخلت
عليه ويبقى شرار الناس في حفرة الطير والام السباع لا يعرفون
معدوا ولا ينكرون مثلهم فيمهلهم الشيطان فيقول لهم لا تسبحون
في امرهم بالاثان فيعبدونها وهم في ذنوب دار ارقم حسن
عبيهم ثم يفتح في الصور فلا يسمعه احد الا اصغر اول من يسمعه
رجل يلوط حوضه فيصعق ثم لا يبقى احد الا اصغر ثم يرسل الله
مظرا كانه الطل فيثبت منه اجساد الناس ثم يفتح فيه اخري فاذا هم
قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا اليكم وكفوهم انهم
مسلون ثم يقال اخرجوا بعد النار فيقال من كم فيقال من كل الف
تسعين وتسعون وتسعون فذلك يوم يحل الولدان شيئا
وذلك يوم يكشف عن ساق **واخرج البخاري** وسلم
وابن مردويه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الشحنتين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قالوا اربعين شهرا قال ابيت قالوا اربعين عاما قال ابيت ثم ينزل
الله من السماء ما فينبئون كما يبيت البقل وليس من الانسان شئ
الا يلبى الا عظماء واحد او هو عجيب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة **واخرج ابن ابي داود** في البعث وابن مردويه عن
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح في الصور والصور
كهيئة القرن فصعق من في السموات ومن في الارض ومن النعمان

اربعون عاما فيمطر الله في تلك الاربعين مطرا فينبئون من الارض
كما يبيت البقل ومن الانسان عظماء كما في كل الارض عجيب ذنبه
ومنه يركب جسده يوم القيمة **واخرج ابن ابي عاصم**
في البسة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل انادم
ياكله الارض الا عجيب الذنب منه يبيت ويرسل الله ما الحياة
فينبتون منه نبات انخضر حتى اذا خرجت الاجساد ارسل
الله الملوأح فكان كل روح اسرع الي صاحب من الطير ثم
يفتح في الصور فاذا هم قيام ينظرون **واخرج ابن المبارك**
عن الحسن قال بين النعمتين اربعون سنة الا ولي يبيت الله بها
كل حي **واخرج ابن عسك** الله بها كل ميت **واخرج ابن المبارك**
في الترهيد وعبد بن حميد وابوداود والترمذي وحسنه والسنن
وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث
وابن مردويه عن ابن عمر ان اعراسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصور فقال قرن يفتح فيه **واخرج مسدد** وعبد بن
حميد وابن المنذر عن ابن مسعود قال الصور كهيئة القرن يفتح
فيه **واخرج ابن عسك** بن حميد والترمذي وحسنه وابن
المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابى سعيد
الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم
وقد انعم صاحب القرن القرن وحناجهته واصغى نعمة
ينظر ان يوم ان يفتح فيفتح قال المسلمون فكيف نفعل
برسول الله قال قولوا احبنا الله ونع الوكيل على الله نوكلنا
واخرج ابن حبان وصححه وابن مردويه عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طرف صاحب الصور من

مُسْتَعِدًّا يَنْتَظِرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مُحَافَظَةً أَنْ يَوْمَ بِالْصَبْحَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ
إِلَيْهِ طَرَفُهُ كَانَ جَبَلِيَّةً كَوَكَبَانِ دَرِيَانِ وَ **أَخْرَجَ** سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَابْنُ مَرْدَوِيَّةٍ وَالْيَمِينِيُّ فِي الْبَعْثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَبِكَأَيْلٍ
عَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ صَاحِبُ الصُّورِ يَعْنِي إِسْرَافِيلَ وَ **أَخْرَجَ**
ابْنُ مَاجَةَ وَالْبُزَارِيُّ وَابْنُ مَرْدَوِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ صَاحِبِي الصُّورَ بَابُهَا قَرْنَانِ يَلَا حِفْظًا أَنْ تَنْظُرَ
مَتَى يَوْمُ مَرَانٍ وَ **أَخْرَجَ** الْبُزَارِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَهَلْكَ مَنْ مَوْلَانِ بِالصُّورِ
يَنْتَظِرَانِ مَتَى يَوْمُ مَرَانٍ فَيَنْفُخَانِ وَ **أَخْرَجَ** أَحَدُ الْحَاكِمِ عَنْ ابْنِ عَجْرٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا فُتْنَا فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ رَأْسَ
أَحَدٍ نَهَابًا لِلْمَشْرِقِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى يَوْمُ مَرَانٍ أَنْ يَنْفُخَا
فِي الصُّورِ فَيَنْفُخَا وَ **أَخْرَجَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
بِسْمِ اللَّهِ حَسَنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كُنْتُ مَعَهُ عَائِدَةً
وَعِنْدَ طَاكِبِ الْخَبَرِ فَقَدْ كَرَأَسَ إِسْرَافِيلَ فَقَالَتْ مَا يَشْكُهُ أَخْبَرَنِي عَنْ
إِسْرَافِيلَ قَالَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ جَنَاحَانِ فِي الْيَهُوَا وَجَنَاحٌ قَدْ
تَسَرَّ بَرَكِيهِ وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنِهِ فَإِذَا تَرَاوَجَ
كُتِبَ الْقَلَمُ ثُمَّ دَرَسَتْ الْمَلَائِكَةُ وَمَلَكَتِ الصُّورَ اسْتَغْلًا مِنْهُ جَاءَتْ
عَلَى أَحَدِي رُكْبَتَيْهِ وَقَدْ نَضَبَ الْآخِرِي فَالْتَقَمَ الصُّورَ نَحْبَرِي
ظَهَرُمْ وَطَرَفُهُ إِلَى إِسْرَافِيلَ وَقَدْ أَمَرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ
ضَمَّ جَنَاحِيهِ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ فَقَالَتْ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَ **أَخْرَجَ** أَبُو الثَّيْبِ فِي
الْعُقْلَةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ هَذَا قَالَ أَنَّ مَلِكَ الصُّورِ الَّذِي وَجَّهَ بِهِ

عَائِشَةُ

إِنَّ أَحَدِي قَدْ مَيَّهَ لِي الْأَرْضَ السَّابِغَةَ وَهُوَ جَانِبٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
شَاطِئُهَا بَصَرٌ إِلَى إِسْرَافِيلَ مَا طَرَفٌ مُدَّ خَلْقَهُ اللَّهُ يَنْتَظِرُ مَتَى
يُشِيرُ إِلَيْهِ فَيَنْفُخُ فِي الصُّورِ وَ **أَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَهَبُ
قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الصُّورَ مِنْ لَوْلُوهُ بَيْتُهُ فِي صَفَاءٍ الزَّجَاجَةِ ثُمَّ
قَالَ الْعَرْشُ خَدَّ الصُّورِ فَتَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ قَالَ كُنْ فَكَانَ إِسْرَافِيلُ
فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ الصُّورَ فَأَخَذَهُ وَجْهَهُ ثَقْبٌ بَعْدَ دُخُولِ رُوحِ خَلْقِهِ
وَنَفْسِ مَنْفُوسَةٍ لَا تَخْرُجُ رُوحَانِ مِنْ ثَقْبٍ وَاحِدٍ وَفِي وَسْطِ
الصُّورِ كَوْفَةٌ كَأَسْتَدِ أَرَاةِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِسْرَافِيلُ وَاضِعٌ
فَمَتْنَهُ عَلَى تِلْكَ الْكَوْفَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ قَدْ وَكَلْتُكَ بِالصُّورِ فَانْتَ
لِلنَّفْخَةِ وَالصَّبْحَةِ قَدْ دَخَلَ إِسْرَافِيلُ فِي مَنْقَعِ الْعَرْشِ وَأَوَّلَ
رِجْلَيْهِ الْيَمْنَى تَحْتَ الْعَرْشِ وَقَدْ هَمَّ الْيَسْرَى وَلَمْ يَطِفْ مِنْهُ
خَلْقَهُ اللَّهُ لِيَنْتَظِرَ مَا يَوْمُ مَرَانٍ وَ **أَخْرَجَ** أَحَدُ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حَبَّانٍ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ آيَاتِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ
آدَمَ وَفِيهِ قَبْضُ وَفِيهِ نَفْخَةُ الصُّورِ وَفِيهِ الصَّبْحَةُ وَ **أَخْرَجَ**
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ الْجَرْنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ إِلَيْنَا بَعْثَ إِلَى صَاحِبِ الصُّورِ فَأَخَذَهُ فَأَصْرَحَ
بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ فَقَدَّمَ رِجْلَهُ وَأَخْرَجَ مِنْ يَوْمٍ فَيَنْفُخُ فَانْتَفَخُوا
النَّفْخَةُ وَ **أَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
وَابْنُ مَرْدَوِيَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَنَفْخُ فِي الصُّورِ فَصَوَّرَ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ قَالَ كُنْ فِيهِ أَوَّلُ مَنْ قَصَّارًا
عَظَامًا فَأَتَا ثُمَّ نَفْخُ فِيهِ الثَّانِيَةَ فَأَتَاهُمْ فَتَيَّامُ يَنْظُرُونَ وَ **أَخْرَجَ**
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْتُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال انا في ملكك فقال يا محمد اخترت نبيًا ملكا او نبيا صديقا قال
 يا وما في جبريل ان تو اضع فقلت نبيًا عبداً انما عطينت خصلتين
 ان جعلت اول من تنشق الارض عنه واول شافع فارفع راسي
 فاجد موسى اخذ ابا لعرش قابله اعلم اصعق بعد الصعقة
 الا وبي امر لا ثم يفتح فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون واخرج
 همد بن حميد عن ابراهيم عن ابيه قال كنت جالساً عند عمري
 قد كروا الذين يخرقون في البحر فقال عمري الحمد لله ان الذين
 يخرقون في البحر هم الذين تقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى
 منهم شي الا العظام فتقلبها الامواج حتى تذهب على ابرفتملك
 العظام حيناً حتى تصبح حائلة غرة فتزورها الابل فتاكلها ثم
 تسرا ابل فتبهر ثم يحرقون فيزولون منزلة فياخرون
 ذلك البحر فيوقدون ثم تحترق تلك النار حتى تفتق ذلك
 الرماد على الارض فاذا اجات النخلة قال الله فاذا هم
 قيام ينظرون فخرج اولئك واهل القبور سوا واخرج
 عبد بن حميد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال يفتح في
 الصور النخلة الاولى من باب ايليا الشرقي او قال الغربي
 والنخلة الثانية من باب الاخر واخرج عبد بن حميد
 عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 بين النخلتين اربعين يقول الحسن فلاندي اربعين سنة
 او اربعين شهرا او اربعين ليلة واخرج عبد بن حميد
 عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النخلتين
 اربعون قال فما سألناه عن ذلك وما زادنا على ذلك غير انهم
 كانوا يرون من رايهم انها اربعون سنة قال وذكرنا انه يبعث

بعد صم

في ذلك

في ذلك الاربعين مطريقال له مطر الحياة حتى تطيب الارض
 وتشتفر وتنبث اجساد الناس بان البقل ثم ينفع النخلة الثانية
 فاذا هم قيام ينظرون واخرج عبد بن حميد وحميد بن
 معتمد في كتاب الطائفة والحصيان وابو يعلى وابن جرير
 وابن المنذر وابن ابي عمير والطبراني وابو موسى المديني كلاهما في
 الطوائف وابو الشيخ في العظمة واليهي في البعث والنشور عن ابي
 هريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده
 طائفة من اصحابه ان الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السموات
 والارض خلق الصور فاعطاه ابراهيم فهو واضع على فيه
 شخص يقر الى العرش ينظر متى يؤمر فيفتح فيه قلب
 برسول الله وما الصور قال القرن تلك فكيف هو قال عظيم
 والذي بعثني بالحق ان عظم دارة فيه كعرض السماء والارض
 فيفتح فيه النخلة الاولى فيصعق من في السموات ومن في
 الارض ثم يفتح فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون لرب العالمين
 فامراه اسرائيل في النخلة الاولى ان عبد بها وبطولها
 فلا يغتر وهو الذي يقول الله ما ينظر هذه الا صبيحة واحدة ما لها
 من نواق فيسير الله الجبال فتكون سرايا وتزجج الارض
 ما لها زججا فتكون كالسفينة الموثقة في البحر يقرها الامواج
 تنكفها بها كالتنديل المعلق لعرش ترجحه الاسرار واج
 وتعالى ان يقول الله يوم ترجف الراجفة تنبها الرادفة فترب
 يومئذ واحدة فتمد بالناس على ظهورها وتنه قل المراضع وتضع
 الحوامل وتشييب الولدان وتطير الشياطين هاربة من العزيم
 حتى تأتي الاقطار فتلقاها الملايكة فتقرب وجوهها فتزجج

سنة

وتولى الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا وهو قوله يوم تولد
مدبرين ما لك من الله من عاصم وقوله يوم التناد
يوم ينادي بعضهم بعضا فينمناهم على ذلك اذ تصدعت الارض
كل صدع من قطر الى قطر فرارا امرا عظيما لم يروا مثله واخذهم
لذلك من الكرب والهموم ما لا يدرك به علمهم ثم نظروا الى السماء
فاذا هي كالمهل ثم انشعبت وانتشرت نجومها وحسفت سمها
وقمرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسرات لا يعلمون
شيئا من ذلك فقلت يرسل الله من استثنى الله حين يقول
ففرج من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال اولئك
الشهداء وانما يصل الفرع الى الاحياء وهم اجبا عند ربهم
برزقون ووقا هم الله فرج ذلك اليوم وامرهم منه وهو الذي
يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم
الي قوله شديد فينبغي نفخة الصعق تصعق اهل السموات
واهل الارض الا من شاء الله فاذا هم قيام خرودم بحج ملك
الموت الى الجبار فيقول رب قد مات اهل السموات واهل
الارض الا من شئت فيقول وهو اعلم ممن بقى فيقول رب
بقيت انت الهى الذي لا تموت وبقى جملة عرشك وبقى جبريل
وميكائيل واسرافيل وبقيت انا فيقول الله ليحمت جبريل
وميكائيل واسرافيل وينطق الله العرش فيقول رب بقيت جبريل
وميكائيل واسرافيل فيقول الله له اسكت اني كنت الموت
على من كان تحت عرش يموتون ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول
رب قد مات جبريل وميكائيل واسرافيل فيقول الله عز وجل
وهو اعلم ممن بقى فيقول رب بقيت انت الهى الذي لا تموت

وتولى

وتولى جملة عرشك وبقيت انا فيقول الله له لمت جملة العرش
يموتون ويا مرا لله العرش فيقبض الصور ثم ياتي ملك
الموت الرب فيقول رب مات جملة عرشك فيقول الله وهو اعلم
ممن بقى فيقول رب بقيت انت الهى الذي لا تموت وبقيت انا
فيقول الله له انت خلق من خلق خلقك لما رايت موت فيموت
فاذا المريق الا الله الواحد القهار الصمد الذي لم يلد ولم
يولد كان اخر كما كان ولا تطوي السموات والارض كطي السجل
للكتاب ثم دعاهما فلطمهما ثم قال انا الجبار تلك مرأت كشم
كشفت بصوتك ثلث الملك اليوم لمن الملك اليوم لمن الملك
اليوم فلا يجيبه احد ثم يقول لنفسه الله الواحد القهار يوم
تبدل الارض خبر الارض والسموات فيسطها ويطبقها ثم قدحها
مدا لاديم الحكاكي لا توي فيها موجا ولا امنا ثم يزرعها الله
للخلق زجرة واحدة فاذا هم في هذه المبدل من كان في بطنها
كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ثم ينزل
الله عليكم ما من تحت العرش فيا مرا لله السماء ان تمطر فتعطين
يوما حين يكون المافوقكم اثني عشر دراعا ثم يامر الله الاجساد
ان تثبت فتثبت نهايات الطرائيف وكنيات البقل حتى اذا تكاملت
اجسادهم وكانت كما كانت قال الله ليحيى جملة عرش فيحيون
ويا مرا لله اسرافيل فباخذ الصور فنضعه على فيه ثم يقول
الله ليحيى جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعوا الله بالروح
فيؤتى بها ترثوا ارواح المؤمنين ثورا واخرى ظلمة
فيقبضها الله جميعا ثم يلقها في الصور ثم يامر اسرافيل
ان ينفخ نفخة البعث فينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح

كانها النحل قد ملأت ما بين السما والارض فيقول وعزني وجلالي
 ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الارض الى اجساد
 قد خلعت الاجساد ثم تمشي في الاجساد كما يمشي السم في
 اللد يبع ثم يشق الارض عنكم وانا اول من تشق عنه الارض
 فيخرجون منها سواي الى ربكم لتسلطون به طعين الى الداعي يقول
 الكافرون هذا يوم عسر حقا عراة غلغا غرلا فبينما نحن وقوف
 اذ سمعنا جثانا من السماء شديدا فينزل اهل السما الدنيا
 بمثل من في الارض من الجن والانس حتى اذا ادنو من الارض اشت
 الارض بنورهم ثم ينزل اهل السما الثانية على من نزل من الملائكة
 ومثل من فيها من الجن والانس حتى اذا ادنو من الارض اشت
 الارض بنورهم واخذوا مصافهم ثم ينزل اهل السما الثالثة
 على من نزل من الملائكة ومثل من فيها من الجن والانس
 حتى اذا ادنو من الارض اشت الارض بنورهم واخذوا
 مصافهم ثم ينزلون على قدر ذلك من التضعيف الى السموات
 اربع ثم ينزل الجبار في ظلل من الغمام والملائكة يجلسون
 يومئذ الملائكة وهم اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض
 السفلى والارضون والسموات الى حوزهم والعرش على منابهم
 لم زجل بالتمسيم فيقولون سبحان ذي العزة والجلوت
 سبحان ذي الملكوت سبحان الذي لا يموت
 سبحان قدوس قدوس قدوس سبحان ربنا انا على رب الملائكة
 والروح سبحان ربنا انا على الذي يمت الخلاق ولا يموت
 فيضع الله عرشه حيث يشاء من الارض ثم يهبط بصوته
 فيقول يا معشر الجن والانس اني قد انصت لكم منذ يوم خلقكم

بسم الخلاق ولا يموت

الى

الي يومكم هذا اسبح قولكم وابصروا لكم فانصتوا لي فانهما هي
 اعمالكم وصحبتكم تقرا عليكم من وجد خير الفيلحيد الله ومن وجد
 غير ذلك فلا يلوم من الانفسه ثم يامر الله جهنم فيخرج منها من
 ساطع مظلم ثم يقول المراءهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
 الشيطان انه لكم عدو مبين الي قوله واتاروا اليوم ايها المجرمون
 فيميز بين الناس ويختارهم قال وتريه كل امه جائيه كل امه
 تدعى الي كتابها ويوفون موافا واحدا مقدار سبعين عاما لا
 يقضى بينهم فيكون حتى تنقطع الدموع وبه معون وما ويعرفون
 حرقا حتى يبلغ ذلك منهم ان يلجهم العرق وان يبلغ الحد فان منهم
 فيصيحون ويقولون من يشفع لنا ربنا فيقضى بيننا فيقولون
 ومن احق بذلك من ايكم ادم خلقه الله بيك ونفخ فيه من روحه
 وكلمه قبل لا فيا تون ادم فيطلبون ذلك اية فيا بي ويقول
 ما انا بصاحب ذلك ثم يستنقرون الانبياء نبيا نبيا كلما وانبيا
 اني علمهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يا توني فانطق
 راني النقص فاخر ساجدا قال ابو هريرة بر رسول الله وما النقص قال
 قل ام العرش حتى يبعث الله اليه ملكا ياخذ بعضدي فيرفعني
 فيقول لي يا محمد ما قول نعم بر رب فيقول ما شانك وهو اعلم بي
 قال فود رب وحدثني الشعا فم فشنعني في خلقك فاقض بينهم
 قال قد شفعوك واقض بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال رجح فاقض مع الناس فيقض الله بين الخلاق فيقول اول
 اول من يقضى فيه في الدنيا وباتى كل من قتل في سبيل الله
 وبامر الله بحمل راسه وشجب ارداه دما فيقولون ربنا
 قلنا تكون العزة لك فيقول الله لم ضدكم فيجعل الله نجوهم

نورا مثل نور الشمس ثم تشبههم الملائكة الى الجنة وياتي
من كان قتل على غير ذلك يحمل راسه ويشخب اود اجبه فيقولون
بر بنا قتلنا فلان وفلان فيقول لهم وهو علم فيقول لتكون العز
لي فيقول الله له تجيب ثم ما تبقى نفس قتلها الا قتل بها قتلها
ولا تظلمة ظلمها الا اخذ بها وكان في مشيئة الله ان شاء به
وان شاء رحمه ثم يقض الله بين من بقى من خلقه حتى لا يبقى ظلمة
لا حيد عند احد الا اخذ بها الله المظلم من انظار الحق انه
ليكلف يومئذ شاب اللبن للبيوع الذي كان يشتوب اللبن بالما
ثم يبيعه فيكلف يومئذ ان يخلص الما من اللبن فاذا فرغ الله
من ذلك ما دعي ندا اسمع الخلايق كلمي الا يلحق كل قوم بالهتهم
وما كانوا يعبدون من دون الله فلا يبقى احد عبث من دون الله
شيئا الا مثلت له الهيعة بين يديه وبحمل يومئذ ملك من الملائكة
على صورة عذري وبحمل ملك من الملائكة على صورة
عيسى فيتبع هذه اليهود وهذه النصارى ثم تقوم بهم
الهيثم الى النار فهي التي قال الله لو كان هؤلاء الهة ماوردوها
وكل فيها خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون وهم الملائكة فيقولون
فيقال لهم يا ايها الناس اذهبوا الحقوا اليهمكم وما كنتم تعلمون
فيقولون واطمأنا نحن العبد اله الا الله فيقال لهم كنتم الحقوا
بالهتهم وما كنتم تعبدون فيقولون والله ما نانا الله الا الله وما
كان عبد غيره فيقال لهم الثانية فيقولون مثل ذلك فيقول
ان اربكم فهل بينكم وبين ربكم آية تعرفونه بها فيقولون نعم
فيكشف عن ساق ويربهم ما شاء الله ان يربهم من الآيات فيقولون
انه ربهم فيخرون سجود الوجوههم ويخرون ساق على قفاه

بجعل الله اصلا بهم كعبا هي البقرة ثم ياذن الله لهم فيرفعون
روسهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم كهة الشجر او
كهد السيف عليه كلاب وخطا طيف وحش كحش السعدان
دونه جسر قصص منزلة فيمرون كطرف العين وكل البرق فيمرون
الريح وكجلى الجبل وكجاد الركاب وكجاد الرجاك فناج سالم
وناج محمد وش ومكدوس علي وجهه في جهنم فاذا انقضت اهل
الجنة الى الجنة قد خلوها في رندي بعثني بالحق ما اتم في الدنيا
ما عرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم ومساكنهم
اذا دخلوا الجنة فيدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين
زوجة ما يشي الله في الجنة واثنتين ادميتين من ولد آدم
لها ففضل علي من انسا الله بعد انما الله في الدنيا قد دخل
علي الاولي منهم في معرفة من ياتوته على سرير من ذهب مكلل
باللؤلؤ عليه سبعون زوجا من سندس واستبرق ثم انه
يضع يد بين كتفيها ينظر الى يده من صدرها من وراءها
وجلد لها ولحمها وانه ينظر الى مخ ساقها كما ينظر احدكم الى
السلك في ايا قوته كمد له امرأة وكبد لها امرأة
فيبما هو عند هالائها ولا تله ولا ياتها مرة الا وجد لها
عذرا ما يفران ولا ياتها فيها هو كذت اذ تودي فيناديه
انا قد عرفنا انك لا تمك ولا تمك وان لك ازا واجا غيرها
فيخرج فاتيها واحدة فواحدة كلما جاتها ولطف فأت
له والله ما اراه في الجنة شيئا احسن منك ولا تشاء في الجنة
شيئا احب الي منك قال واذا وقع اهل النار في النار وقع
فيها خلق من خلق الله او بعثهم اعمالهم فمنهم من اخذ

النار الى ركبته ومنهم من تاخذ النار الى حقويه ومنهم
من تاخذ النار في جسد كله الا وجهه تحرم الله صورته
على النار فينادون في النار ويقولون من يشفع لنا الى ربنا حتى
يخرجنا من النار فيقولون ومن احق بل تك من ابيكم آدم فينطق
المؤمنون الى آدم فيقولون خلقتك الله بملك ونفخ فيك من روحه
وكلك قبل ان يذرك آدم ذنبه فيقول ما انا بصاحب ذنك ولكن
عليكم بنوح فانه اول رسل الله فيوتى نوح ويطلب ذنك ابيه فيذكر
ذنباً ويقول ما انا بصاحب ذنك ولكن عليكم يا ابراهيم فاذن الله لخلقه
حينئذ فيوتى ابراهيم فيطلب ذنك ابيه فيذكر ذنباً ويقول ما انا
بصاحب ذنك ولكن عليكم موسى فان الله قربه نجياً وكله وانزل
عليه التوراة فيوتى موسى فيطلب ذنك ابيه فيذكر ذنباً ويقول
ما انا بصاحب ذنك ولكن عليكم روح الله وكنتم عيسى بن مريم
فيوتى عيسى بن مريم فيطلب ذنك ابيه فيقول ما انا بصاحب ذنك
ولكن عليكم محمد صلى الله عليه وسلم فياتون الى عبد ربى ثلاث
شفاعات وعدنهن فانطلقن حتى اتى باب الجنة فاخذن بعلقة
الابواب فاستغثن فينتجبن في فاختر ما جدا فاذن الله لي من جملة
وتجده بشي ما اذن به لاحد من خلقه ثم يقول ارفع راسك
يا محمد استمع تشفع وتسل تعطه فارفع راسك فاختر ساجداً
فما اذن الله لي من جملة وتجده بشي ما اذن به لاحد من خلقه
ثم يقول ارفع راسك يا محمد استمع تشفع وتسل تعطه
فاذ ارفعت راسي قال لي وهو اعلم ما شئت فاقول يرب وعدتني
الشفاعة تشفعني فاقول يرب من وقع في النار من امتي فيقول
الله اخرجوا من صورته فيخرج اوليك حتى لا يبقى منهم احد

ثم ياذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد الا شفع فيقول
الله اخرجوا من وجدتم في قلبه زنة دينار من خير فخرج اوليك
حتى لا يبقى منهم احد ثم يشفع اليه فيقول اخرجوا من وجدتم في قلبه
زنة ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول ثلث دينار ثم
يقول ربع دينار ثم يقول ثلث دينار ثم يقول مثقال حبة فيخرج
او لك حتى لا يبقى منهم احد حتى لا يبقى في النار من عمل لله
خيرا قط ولا يبقى احد له شفاعته الا شفع حتى ان ابليس ليطاوع
لما يرى من رحمة الله رجاء ان يشفع له ثم يقول الله بقيت انا
وانا ارحم الرحمن فيقفض قبضة فيخرج منها ما لا يحصى
فيثبتهم على نهر يقال له نهر الحيوان فيسبون فيه كما ثبتت
الجنة في جيل السيل فابلى الشمس منها اخضر وما بلى انظر
منها اصفر فيسبون كالدر مكتوب في رقابهم الجهنميون
عقبا الرحمن لم يجلوا الله خيرا قط يقول مع التوحيد فيمكنون
في الجنة ما شاء الله وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون بارئنا
امم عنا هذا الكتاب فحموه الله عنهم **قوله تعالى**
واشرق الارض الآية **خرج** عيسى بن حميد وابنه
المندرج عن قتادة واشرفت الارض بنور ربها قال قتادة روى
في نوره الا كما يتضرون في اليوم الصحو الذي لا دجن فيه
ورجى بالنبين والشهداء اقال الذين استشهدوا
وال**خرج** عيسى بن حميد عن ابن عباس ورجى بالنبين والشهداء
قال النبيين الرسل والشهداء الذين يشهدون لهم بالبلاغ
لبس فيهم طحان ولالغان **خرج** ابن مروة عن ابن
عباس ورجى بالنبين والشهداء اقال يشهدون بقبليغ

الرسالة وتكذيب الامم ايهم **قوله تعالى** وسيق
الذين كفروا والآية **خرج** ابن مردويه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم اذا سبق اليها اهلها
تلقفهم بعنف فلحقهم نعمة لم تدع لحما على عظم الا القند على
العروق **واخرج** ابن مردويه عن حميد عن قتادة ولكن بعثت
كلمة العذاب على الكافرين قال باعناهم اعمال السور **هـ**
قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
اخرج احمد ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني بآب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقوله محمد فيقول كل امرئ لا اقم لاحد فلك
واخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن مردويه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
زمرة تلي الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفون
فيها ولا يخطون ولا يتقطن انبيهم وامشاطهم الذهب والفضة
وبجائرهم الالوة وريحهم المسك وكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سائرهما من وراء الحجاب لا يخالن بينهم ولا يتامض
قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشية **واخرج**
البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
يلونهم على ضوء اشدة كوكبه دري في السماء اضاءة **واخرج**
عبد الرزاق وابن ابي شيبة وحميد بن حميد وابن ابي الدنيا
في صفة الجنة وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في
البعث عن علي بن ابي طالب قال يساق الذين اتقوا ربهم الى

الجنة زمرا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا عند
بوابهم نخرة من تحتها قفا عيشان يخدمان فهدى الى احداهما
ففسر بواضعه فذهب ما في بطونهم من اذى او قدى او باس
ثم عمدا الى الاخرى ففسر بواضعه فذهب ما في بطونهم من اذى او قدى او باس
فلما تغتسلوا بشاورهم بعد ثيابهم اولى تسبعت اشعارهم
كما نادى صوايا لدخان ثم انتهوا الى خزنة الجن فقالوا سلام على
عليكم طيبتم قاذخلوها خالدين ثم تلقاهاهم الولدان يلقيون
لهم كاتظف اهل النار المحسرة بعد من يلبسه فيقولون
المشروعنا عند الله لك من التكرامة ثم يطلق غلام من اولاد
الولدان الى بعض ارجاءه من الجوار العين فيقول انت رايت
فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا فيقول انت رايت
فيقول ان رايت فيستخف احدا من الغرر حتى يقوم
على اسكفة بابها فاذا انتهى الى منزله فطر الى ابي شريك
بنائه فاذا اجندك اللؤلؤ فوقه صرح اخضر واصفر
واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه فنظر الى سقفه فاذا
مثل البرق لولا ان الله قدره لاله لكان يد هب يصع
ثم طار راسه فنظر الى ارجاءه واكواب موشعة ومخرق
مصقوفة وزراري مشوشة فنظر الى تلك النعمة ثم انكأ
على اريكته من اريكته وكان الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله املية ثم يساير ما
يكون فلا يموتون ابدا ويقيمون فلا تضجون ابدا وتكون
فلا ترضون ابدا **قوله تعالى** ولحق ابوابها
اخرج البخاري ومسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى
 الريان لا يدخله الا الصائمون واخرج البخاري في
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتقى
 زوجين في ماله سبيل الله دعي من ابواب الجنة والجنة
 ابوابك فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
 كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل
 الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد
 دعي من باب الجهاد فقال ابو هريرة برسول الله
 هل يدعي احد منها كلها قال نعم وارجوا ان تكون منهم
 واخرج ابو يعلى وابن مردويه والطبراني وابن ابي
 في صفة الجنة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب
 مفتوح للتوبخة تطلع الشمس من غورها واخرج
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال للجنة ثمانية ابواب باب
 للمطهرين وباب للصائمين وباب للمجاهدين وباب للمعتمرين
 وباب للمجاهدين وباب للفقراء وباب للصابرين
 وباب للشاكرين واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اهل عمل باب من ابواب
 الجنة يدعون منه بذلك العمل واخرج البخاري في
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
 القيمة دعي الانسان باكر عمله فان كانت الصلاة افضل
 دعي بها وان كان صيامه اكثر دعي به وان كان الجهاد
 افضل دعي به فقال ابو بكر برسول الله اتم احد يدعي

من ماله

يحلين

يحلن قال نعرات واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا
 يقال له الفتح فاذا كان يوم القيمة نادى مناد كما تريدون
 على صلاة الصلوة هذا بابكم فادخلوه برحمة الله واخرج
 احمد عن معاوية بن حذرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما بين بيتين من مصاريح الجنة اربعين عاما واخرج
 ابن ابي شيبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريح الجنة
 كلما بين مكة ودمشق او ثمانين مكة وبصري واخرج
 ابن ابي شيبة عن عتبة بن عروة ان ابا عبد الله قال ان ما
 بين المصراعين من ابواب الجنة لمسيرة اربعين عاما وليا بين
 على ابواب الجنة يوم وليس منها باب الا وهو كظيظ
 واخرج ابن ابي شيبة عن كعب قال ما بين مصراعي
 الجنة اربعون خريفا للراكب المجتهد وليا بين عليه يوم
 وهو كظيظ الزحام واخرج ابن ابي شيبة عن
 ابي جرب بن ابي الاسود الديلي قال ان الرجل لمحبس على
 باب الجنة بالناب بمائة عام وانه ليرى ازواجه
 ونحوه واخرج احمد والبخاري عن معاوية بن جبل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة
 شهادة ان لا اله الا الله واخرج الطبراني في الاوسط
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح
 الجنة الصلاة واخرج ابن ابي شيبة عن
 عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم

يدعون

من احد يتو صنا فيسبح الحق ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء **واخرج**
ابن ابي شيبة واحمد عن النضر بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فاحسب الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فتحت له من الجنة ثمانية ابواب من ايها شاء دخل **واخرج**
التستبي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة عن النبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصل الصلاة الخمس
ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويحسب الكبار السبع
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيمة **واخرج**
احمد والبيهقي عن اليعقوب بن عتبة بن عبيد السلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يموت له ثلاثة
من الولد لم يبلغ الحنك الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية
من ايها شاء دخل **واخرج** الطبراني في الاوسط عن
حائصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
بنان او اختان او عمتان او خالتان وعالتهن فتحت له ثمانية
ابواب الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اداة
انفتحت رزقها وحفظت فرجها واطاعت زوجها فتحت لها ثمانية
ابواب الجنة قيل لها ادخلي من حيث شئت **واخرج**
ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امي اربعين حديثا شفعتهم الله في قوله ادخل

من اي ابواب الجنة شئت **قوله تعالى** سلام عليكم طين
واخرج عبيد بن حميد عن مجاهد في قوله سلام عليكم
طينتم قال كنتم طينين بطاعة الله **قوله تعالى** وقالوا الحمد لله
الابدي **واخرج** عبيد بن حميد وابن المنذر
عن قتادة في قوله واوردنا الارض قال ارض الجنة **واخرج**
ابن المنذر عن ابن جريح في قوله نقبوا من الجنة حيث نشاء
قال انهمك مشيتهم الى ما اعطوا **واخرج** عبيد بن
حميد عن قتادة قال ذكر لنا ان نبي الله شيل عن ارض الجنة
فقال هي بيضا نقيه **واخرج** عبيد بن حميد عن عكرمة
قال ارض الجنة رخام من فضة **واخرج** احمد بن عمار
وتري الملا بيكة حافين من حول العرش قال مجاهد في قوله
واخرج ابن عباس عن كعب قال جبل الخليل والبنان
والطور والجودي يكون كل واحد منهم يوم القيمة لؤلؤة بيضاء
يضي ما بين السماء والارض يرجعون الى بيت المقدس
حتى يجعلون في ذواياها ويضع عليها كرسية حتى يقضي بين
اهل الجنة والدار والملا بيكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق **واخرج**
عبد الرزاق وعبيد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
قال اقتسم اول الخلق بالحمد وختم بالحمد فتح بقوله
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وختم بقوله
وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين **واخرج**
عبيد بن حميد عن وهب قال من اراد ان يعرف فضل الله في

خلقه فليستوا آخر سورة الغفر **اخبر** ابن ابي شيبة راجد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة غافر

اخبر ابن ابي شيبة والنحاس والبيهقي في الدلائل عن ابن
عباس قال نزلت الحواميم السبع عكة **اخبر** ابن
ابن جبر عن الشعبي قال اخبرني مسروق ان ابا حم انما نزلت
عكة **اخبر** ابن مردويه عن ابن عباس قال
انزلت سورة حم المؤمن عكة **اخبر** ابن مردويه
عن ابن ابي شيبة قال نزلت سورة المؤمن عكة **اخبر**
ابن مردويه عن انس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله اعطاني السبع الطوائف الا ابيحط واعطاني
الطوائف الى الحواميم مكان الزبور وقضيت الحواميم
والمفصل ما قرأته في قبلي **اخبر** ابو عبيد في تفسيره
عن ابن عباس قال ان لكل شئ كتابا وان لباب القرآن احم
اخبر ابو عبيد وابن المنذر والمالك والبيهقي في
شعب الايمان عن ابن مسعود قال الحواميم دياج القرآن
اخبر ابو عبيد وابن المنذر عن ابن مسعود قال
اذا وقعت في احم وقعت في روضات دمشق انما نزلت
اخبر ابن مردويه عن زنجويه من وجه آخر عن ابن
مسعود قال ان مثل القرآن لمثل رجل انطلق يرد لاهله
متر لا يمر بأثر غيث فيلما هو يسير فيه ويتجهبه منه اذ
هبط على روضات دمشق فقال عجبت من الغيث الاول
فهذا العجب والعجب فقل له ان مثل الغيث الاول مثل

اخبر ابن ابي شيبة والنحاس والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت الحواميم السبع عكة

عظم القرآن وان مثل هو لا الروضات المؤمنات مثل احم
في القرآن **اخبر** ابو الشيخ وابو نعيم والبيهقي عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحواميم
دياج القرآن **اخبر** ابن مردويه والبيهقي عن سمرة بن جندب
مرفوعا الحواميم روضة من رياض الجنة **اخبر**
ابن ابي شيبة عن اسحق بن عبد الله بن ابي قرة قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شجر ثمرا وان ثمر القرآن
ذوات حم هن روضات محضات معشبات متجاورات
فمن احب ان يوقع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم ومن قرأ حم
الدخان في ليلة الجمعة غفر له **اخبر** البيهقي في
شعب الايمان عن الخليل بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحواميم سبع وابواب جهنم سبع في كل حم
منها تقف على باب من هذه الابواب يقول الله لا يدخل
هذه الابواب من كان يؤمن بالله ويقرأني **اخبر**
الدارمي عن سعد بن ابراهيم قال كن الحواميم يسهيل
العراقيس **اخبر** ابو عبيد وابن مسعود والمالك
عن ابي الدرداء انه سئل عن معنى ما هذا قال
لا احم **اخبر** ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حم المؤمن الى اية المصير وآية الكرسي حين يصبح
حفظها حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظها حتى
يصبح **قوله تعالى** **اخبر** ابن مردويه
عن ابي امامة قال حم اسم من اسماء الله **اخبر** عبد الرزاق

كفار قرينين لا يوجدونه فوجد نفسه اليه المصير
من يقول لا اله الا الله فيدخل الجنة ومصير من لا يقول
لا اله الا الله فيدخل النار **وآخر** راجع ابن ابي شيبة وابن
ابى حاتم عن ثابت البناني قال كنت مع مصعب بن الزبير
في سواد الكوفة فدخلت حايطا اصل ركعتين فافتحت حرم
المومن حتى بلغت لا اله الا هو اليه المصير فاذا رجل خلفي
على بطني شهيا عليه مقطعات من ثيابه فقال اذا قلت يا فر
الذنب فقل يا فر الذنب اغفر لي ذنبي واذا قلت يا بل التوب
فقل يا بل التوب اقبل توبتي واذا قلت يا شديد العقاب
فقل يا شديد العقاب لا تعاقبني ولقط ابن ابي شيبة
اعقب عنى واذا قلت ذبي الطول فقل يا ذا الطول طل علي
مخير قال فقلت يا نعم قال فالتفت فلم اجد احدا فخرجت
الى الباب فقلت ممر بكم رجل عليه مقطعات من ثيابه قالوا
ما راينا احدا كانوا يرون انه اليه **قول تعالى**
ما يتجادل الساجدين **وآخر** راجع ابن ابي حاتم عن ابي مالك
في قوله ما يتجادل في ايات الله الا الذين كفروا قال قلت
في الحارث بن قبيس السهمي **وآخر** راجع عبد بن حميد عن
ابن هريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في القرآن حق **وآخر** راجع عبد الرزاق وعبد بن حميد
عن قتادة في قوله فلا يخدرنكم ثقلهم في البلاد قال
اقبل اللهم وادبارهم وثقلهم في اسفارهم وفي قوله والارباب
من بعدهم قال من بعد يوم نوح وطاير وعود وتلك
القرود كانوا احرابا على الكفر وهتت كلمة برسولهم

ليأخذوا

ليأخذوا فيقتلوه وكذلك حقن كلمة ربك على الذين كفروا
قال حق عليهم العذاب يا أيها الهم **وآخر** راجع عبد بن حميد
وابن المنذر عن قتادة فلا يخدرنكم ثقلهم في البلاد قال
فسادهم فيها وكفرهم فاخذتهم فكيف كان عقاب
قال شديد والله **قول تعالى** وجاد لواء لياطل
ليد حضوا به الحق **وآخر** راجع الطبراني عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتان باطلا ليدحض
بها طله حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله
قول تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
محمدا بهم **وآخر** راجع ابو يعلى وابن مردويه في صحيح
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي ان احدث ملك قد كثر رجلاه الا ارض السابعة
والعرش على منكبيه وهو يقول سبحانك اي كنت وابن
تكون **وآخر** راجع ابو داود وابن ابي حاتم وابو الشيخ
في العظمة وابن مردويه وابو يعلى في الاسماء والصفات بسند
صحيح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان
احدث عن ملك من ملايكة الله من حملت العرش ما بين
سبعة اذنه الى عاتقه من سبع مائة عام **وآخر** راجع
ابن المنذر وابو الشيخ عن حسان بن عطية قال حمله العرش
ثمانية اقدامهم مشبهة في الارض السابعة وروى
قد جاوزت السماء السابعة وقروهم مثل طولهم عليها
العرش **وآخر** راجع ابو الشيخ عن زاذان قال حمله العرش
ارجلهم في القحور لا يستطيعون انه يرتفعوا ايصارهم

من شعاع النور واخرج ابن المنكر و ابو المنيح
عن هارون بن دياب قال حمله العرش ثمانية يتجاوبون بصور
رجيم يقول اربعتم منهم سبحانك وعجبتك على حملك بعد ملك
واربعة منهم يقولون سبحانك وعجبتك على عجزك بعد قدرتك
واخرج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن طريق ابي قيس
انه سمع عبدا لله بن عمرو يقول حمله العرش ثمانية ما بين
فوق احد ههم الي مخرج عيشه ميسر ضمانية عام واخرج
ابو الشيخ عن وقيية قال حمله العرش الذين يحملونه لكل
ملك منهم اربعة وجوه واربعة اجنحة جناحان على وجهه
من ان ينطو الي العرش فيصغر وجناحاه يطير بها اقدامهم
في التري والعرش على اكتافهم لكل واحد منهم وجه ثور ووجه
اسد ووجه انسان ووجه تسربس لهم كلام الا ان يقولوا
قدوس الله القوي ملأ عظمته السموات والارض واخرج
ايضا عن وهيب قال حمله العرش اليوم اربعة فاذا كان
يوم القيمة اربعة وابربعة آخرين ملك منهم في صورة انسان
يشفع لنبى آدم في ارضاقهم و ملكه في صورة تسربس
للطير في ارضاقهم و ملكه في صورة ثور يشفع للبهائم في
ارضاقها و ملكه في صورة اسد يشفع للسياح في ارضاقها
فلما حلوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله فلقنوا
حول ولا تقوا الا بالله فاستووا قبا ما على ارجلهم واخرج
ابو الشيخ عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في حمله العرش اربعة املاك ملكه على سيد الصور وهو
ابن آدم و ملكه على صورة سيد السباع وهو الاسد و ملك

سيد

على صورة الانعام وهو النور فاذا انقضت مديوم العجل
الي ما على هذه و ملكه على صورة سيد الطير وهو النور
واخرج ابن عبيد بن حميد و البيهقي في الاسماء والصفات
عن ابن عباس قال حمله العرش ما بين كعب احداهم الي اسفل
قدميه ميسر ضمانية عام وذكر ان خطوط ملك الموت
ما بين المشرق والمغرب واخرج ابن عبيد بن حميد
عن ميسرة قال حمله العرش ارجلهم في الارض السنتي
ورؤسهم قد خرفت العرش وهو خشوع لا يرتعون
طرفهم وصور انشد خوفا من اهل السما السابعة والاهل
السما السابعة انشد خوفا من اهل السما التي تليها
والتي تليها انشد خوفا من التي تليها واخرج ابن عبيد
عن عمرو قال حمله العرش منهم من صورته صورة الانسان
ومنه من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة
الثور ومنهم من صورته صورة الاسد واخرج
ابن ابي شيبه عن ابي امامة قال ان الملائكة الذين يحملون
العرش يتكلمون بالفارسية واخرج ابن عبيد بن حميد
عن جابر بن عبد الله قال بين الملائكة وبين العرش سبعون
حجابا من تور واخرج ابن عبيد بن حميد عن قتادة قال
في بعض القراءة الذين يحملون العرش والذين حولهم يحسون
بحمد ربهم واخرج عبد الرزاق و عبد بن حميد
عن قتادة و يثعثر بن النضر امثوا قال قال مطرف
ابن عبد الله بن الشخير وجدنا ناصح عبدا لله لبار
الله الملائكة ووجدنا ثمانين عبدا لله لبار الله

واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله
فاغفر للذين تابوا قال تابوا من الشوك واتبعوا سبيلك
اي طاعتك وفي قوله وادخلهم جنات عدن قال
يخرج من الخطاب في الدنيا كعب ما عدت قال قصور من ذهب
في الجنة يسكنها النبيون والصد يقون والشهداء
وايعة العدل وفي قوله وقهم السيات قال العذاب
قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون الاية
اخرج عبد بن حميد عن الحنف في قوله ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال اذا كان
يوم القيمة فاما ما صار واليه مقتوا انفسهم فيقول
لمقت الله اكبر في الدين اذ تدعون الي الايمان فتكفرون
اكبر من مقتكم انفسكم اليوم واخرج عبد بن حميد
عن الحنف قال مقتوا انفسهم لما دخل المؤمنون الجنة
وادخلوا النار فاكلوا انا ملهم من المقت قال ينادون
في النار لمقت الله اكبر في الدنيا اذ تدعون الي الايمان
فتكفرون اكبر من مقتكم انفسكم في النار واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله لمقت الله
اكبر من مقتكم انفسكم قال مقتوا انفسهم حين راوا العالم
ومقت الله اياهم حين اذ تدعون الي الايمان
فتكفرون اكبر واخرج عبد بن حميد وابن المنذر
عن قتادة في قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم الاية
بقوله لمقت الله اهل الصلاة حين عرض عليهم الايمان
في الدين فتركوه وابوا ان يقبلوا اكبر ما مقتوا انفسهم

حين عما يتوا عذاب الله يوم القيمة واخرج عبد بن
حميد وابن المنذر عن ذر الهذلي في قوله ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال هذا شئ
يقال لهم يوم القيمة حين مقتوا انفسهم فيقال لهم
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم الاية حين علمتم انكم من
اصحاب النار **قوله تعالى** قالوا ربنا امنا اثنتين
الاية اخرج ابن جرير وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه
عن ابن مسعود في قوله امنا اثنتين واخيتنا اثنتين
قال هي مثل التي في البقرة كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم كانوا امواتا في اصلااب ابايهم ثم اخرجهم فاحياهم
ثم اماتهم ثم يحييهم بعد الموت واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله امنا
اثنتين واخيتنا اثنتين قال كنتم ترابا قبل ان يخلقكم
فهذه ميتة ثم احياكم فخلقكم فهذه حياة ثم يميتكم فترجعون
الي القبور فهذه ميتة اخرى ثم يعثهم يوم القيمة فهذه
احياة فيها ميتين وحياتان فهو كقوله كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم كوا لا حية واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن ماجة قال كانوا امواتا
فاحياهم الله ثم اماتهم ثم يحييهم الله يوم القيمة
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله
ربنا امنا اثنتين واخيتنا اثنتين قال كانوا امواتا
فراصلا ب ابايهم فاحياهم الله في الدين ثم اماتهم الموتة

التي لا يد منها ثم ارجوا هجر للبعث يوم القيمة فهذا جنانا
 وموتان فاعترفنا بدين نبينا قبل ان يخرج من سبيل
 قبل ان يكره اليه الذي من سبيل **قوله تعالى** فادعوا
 الله مخلصين له الدين الية **خرج ابن ابي شيبه**
 ومسلم وابوداود والنسائي عن عبد الله بن الزبير
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة
 لا اله الا الله وحيد لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا الله
 النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
 له الدين ولو كره الكافرون **قوله تعالى** يلقى الروح الية
خرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة في قوله يلقى الروح كذا الوجه والرحمة لينفذ
 يوم التلاق قال يوم يلقا في اهل السما واهل الارض
 والخالق وخلقه يوم هم بارزون قال لا يستترهم جبل
 ولا شئ **واخرج ابن المنذر** عن ابن جبرئيل عن عبد الله بن
 يوم التلاق قال يوم يلقى اهل السما واهل الارض
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في
 قوله لينفذ يوم التلاق قال يوم القيمة يلقى فيه آدم
 وآخر ولده **واخرج ابن المنذر** عن ابن عباس قال
 يوم التلاق يوم الارفة وخرجه من استأجر يوم القيمة
 عظمه الله وحذره عباده **واخرج عبد بن**
 حميد عن قتادة يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
 شئ قال واليوم لا يخفى على الله منهم شئ ولكنهم يرونوا

لله يوم القيمة لا يستترون لجبل ولا مد **قوله تعالى**
 لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **خرج عبد الله**
 ابن احمد في زوائد الزهد وابن ابي حاتم والمحاكم وصححه
 عن ابن عباس قال ينادي مناد بين يدي الساعة يا ايها
 الناس انتم الساعة فسمعها الا حيا والاموات وينزل
 الله الي السما الذي فيقول لمن الملك اليوم لله الواحد
 القهار **واخرج ابن ابي داود** في النعت والدين عن
 ابن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد
 بين الصيحة يا ايها الناس انتم الساعة ومدتها صوتة
 يسمعه الا حيا والاموات وينزل الله الي السما الدنيا
 ثم ينادي مناد لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **واخرج**
 ابن المنذر عن ابن جبرئيل في الآية قال ينادي يا جابر بن
 فيجعلون في توابيت من تار ثم يقال لمن الملك اليوم يقال
 لله الواحد القهار **قوله تعالى** اليوم تجزي كل
 نفس ما كسبت **اخرج المصنف** وصححه والبيهقي في
 الا سماء والصفات عن جابر قال بلغني حديث عن رجل من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص فابعث
 بعيرا فشدت عليه رجل ثم سرق اليه شرا حتى قدمت
 مصر فابيت عبد الله بن انيس فقلت له حديث بلغني
 منك في القصاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يحشد الله العباد عمرة غزاة فلما قلنا بها قال ليس
 معهم شئ ثم ينادي بصوت لسمعه من تحت كما يسمعه
 من قرب ان الملك الله بان كل نبغي لاحد من اهل الجنة

ان يدخل الجنة ولا لاحد من اهل النار ان يدخل النار
وعنه نظرة حتى اقصد منه حتى اللطمة قدنا كيف وانما قال الله
عز وجل لا اله الا الله الحسنى والسيئات وتلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم **واحد**
عبد بن حميد عن ابن عباس قال الذنوب ثلاثة قد نبت
لغيره وذنبت لا يغفر وذنبت لا يتوب منه شيء قال ذنبت
الذي يغفر العبد يذنب الذنوب فيستغفر الله فيغفر
له واما الذنوب الذي لا يغفر فالمشرك واما الذنوب الذي
لا يتوب منه شيء فمظلمة الرجل اخاه ثم قرأ ابن عباس
اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب **ثوخذ** للشاة الحسنة من ذنوب القرن بفضل
نظمها **واحد** عبد بن حميد عن ابن مسعود قال
تجمع الله الخلق يوم القيمة بصعيد واحد بارض بيضا
كأنها سبيكة فضة لم يعصى الله فيها قط ولم تخطأ
فيها فاول ما يتكلم أن يتأدى من الله اليوم الواحد
النهار اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب فاول ما يتكلم من جهنم من الخصومات
الذما فيؤتى بالقاتل والمقتول فيقول سئل عبدك
هذا فمقتلني فيقال فمقتله فان قال فقتله لئلا
العترة لله فانه له وان قال فقتله لتكون العترة
لفلان فانها ليست له ويؤثر بآئمه فيقتله ومن كان قتل
بما لا يحسن ما بلغوا ويذوقوا الموت كما ذاقوه في الدنيا
قوله تعالى واتخذهم يوم الآزفة الاية

احمد بن محمد الزاوي وعبد بن حميد عن قتادة واقدارهم
يوم الآزفة قال الساعة اذا القلوب لها المناجر قال
وقفت رجايرهم من الخافة فلا يخرج ولا تعود الى امكنتها
واحد عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد واقدارهم
يوم الآزفة قال يوم القيمة **واحد** عبد بن المنذر عن ابن جريح
في قوله اذا القلوب لها المناجر قال اذا ما بين اهل النار انوار
حتى تبلغ خارجهم فلا يخرج فيموتون ولا يرجع الى مكانها
من اجوافهم في قوله كاطين قال لا يكون **قوله تعالى**
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور كما لا الرجل يكون في القوم
تتوهم المرأة فيرى لهم انه يغض بصر عنها واذا اغفلوا
لخطا اليها واذا نظروا غض بصر عنها وقد اطلع الله من قلبه
انه ودان ينظر الى غورها **واحد** عبد بن جريح وابن ابي حاتم
والطبراني في الاوسط واليهي في شعب الامان عن ابن عباس
في قوله يعلم خائنة الاعين قال اذا نظرت اليها تريد الخائنة
ام لا وما تخفي الصدور قال اذا قدرت عليها انزني بكام
الا اخبركم بالتي تليها والله يقضي بالحق قادر على ان يجزي
بالجنة الحسنة وبالسنة السيئة **واحد** عبد بن حميد عن قتادة يعلم خائنة الاعين قال يعلم همهم وانما غاضه
يعلمه فيما لا يحب الله **واحد** عبد بن حميد وابن
المنذر عن مجاهد يعلم خائنة الاعين قال نظر العين الى
ما هي عنه **واحد** عبد بن حميد عن ابن الجوزي

يعلم خاتمة الاعمى قال كان الرجل يدخل على القوم في البيت
وقا كبيت امرأة فيرفع راسه فيلحقها اليها فيشتمها واخرج
ابو داود والنسائي وابن مردويه عن سعد قال لما كان يوم فتح
مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة
نفر وامراتين وقال اقتلوهم ان وجدتموهم متعلقين
بأسنار الكعبة منهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاقبض
عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس الى البينة جابه فقال برسول الله يا بيع عبد الله فخرج
واحدة فتظفر اليه ثلاثا كل يذ لك يابى يابى بعد ثم يابى بعد
ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقول
الى هذا حتى راى كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا
ما به رينا برسول الله ما في نفسك هلا او مات الينا بعينك
قال انه لا ينبغي لنبى ان تكون له طينة الاعمى واخرج
الحكيم الترمذي عن امر معيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي من التناق وعمل من
الرياء ونساني من الكذب وحبيني من الخيانة فانك تعلم طينة
الاعمى وما تخفى الصدور واخرج ابن المنذر
عن ابن جرير في قوله والله يقضى بالحق قال يقدر على ان يقضى
بالحق والذين تدعون من دونه لا يقدر على ان
يقضوا بالحق **قوله تعالى** اولم يسيروا في الارض
الايات الله من وافي قال من وافي يقسمهم ولا ينعهم ولقد
ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين اير وعذر مبين واخرج

ابن المنذر

ابن المنذر عن الضحاك ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
قال عذريتين واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
عن قتادة قالما جاءهم بالحق من عندنا قال اقتلوا الامة
قال هذا بعد القتل الاول ولفظ عبد هذا قتل غير
القتل الاول الذي كان واخرج ابن المنذر عن الضحاك
وقال فرعون ذروني اقتل موسى قال انظر من عنقه منى ن
واخرج ابن المنذر عن ابن جرير اني اخاف ان يبدل
ديكم قال عبادكم اوان يظهر في الارض الفساد قال ان
يقولوا ابناكم ويسكتوا نساكم اذا ظهروا بكم كما كنتم
تفعلون بهم واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
قتادة اني اخاف ان يبدل ديتكم ايم امركم الذي اتم عليه
اوان يظهر في الارض الفساد والفساد عندك ان يعمل
بباطل الله ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب قال
الشرك اسرف على نفسه بالشرك **قوله تعالى**
وقال رجل مؤمن من الامة واخرج ابن المنذر وابن جرير
عن ابن عباس وقال رجل مؤمن من آل فرعون قال لم يكن من آل
فرعون مؤمن غيره وغير امرأة فرعون وغير المؤمن الذي
اندر موسى الذي قال ابن الملا يا عمرو بك ليقولوك
قال ابن المنذر واخبرني ان اسمه مزل واخرج
عبد بن حميد عن ابى اسحاق قال كان اسم المؤمن الذي
امن من آل فرعون جيب واخرج البخاري وابن
المنذر وابن مردويه عن طريق عمروة قال قلت لعبد الله
ابن عمر بن الخطاب اخبرني باشد شي صنع المشركون

برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى بقاء الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فاخذ منك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فحمله خفا
شديدا فاقتل ابو بكر فاخذ منكبيه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم **واخرج** ابن ابي شيبة وابن مردويه واليهي في
اللائل عن عمرو بن العاصي قال ما شئوا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اشد من ان طاف بالبيت ضحك فلقوه
حين فرغ فاخذوا بجمع ردايه وقالوا انت الذي تنهاى
عما كان يعبد اباؤنا فقال ان اذاك فقام ابو بكر فالتزمه من
ورائه ثم قال اتقتلون رجلا يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا بصبكم
بعض الذي بعدكم ان الله لا يهدي من هو مشرك كذاب
رافعا صوته بعد ذلك وعنه بسبحان حتى ارسلوه **واخرج**
ابن مردويه عن انس بن مالك قال ضربوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى غشي عليه فقام ابو بكر فجعل يباي ويملكهم
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله قالوا من هذا قالوا
ابن ابي نجدة **واخرج** ابن مردويه من حديث اسما بنت
ابن بكر بن جهم **واخرج** ابن ابي رباح عن علي بن ابي طالب
اخبروني من اشجع الناس قالوا انت قال اما اني ما بارزت
احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس
قالوا لا تعلم فمن قال ابو بكر لقد راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخذته فترش فنهضت هذه ايئلته وهم يقولون

انهم

انت

انت التي جعلت الالهة الالهة واحدا قال فوالله ما دنا منا
احدا الا ابو بكر يضرب صدره او تحاه هذا وهو يقول اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله ثم رفع على برودة كانت عليه قبل حين اخطت
لحيته ثم قال انشدكم امر من آل فرعون خيرا ام ابو بكر فسكت
القوم فقال له الام نجيبوني فوالله لساعة من ابي بكر خير من مثل
مومن آل فرعون ذلك رجل بكنتم ايمانه وهذا رجل اعلى
ايمانه **فوالله** تقالي **واخرج** ابن ابي شيبة في
ابن المنذر عن ابن عباس داب مثل حاله **واخرج**
عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة عن مثل داب قوم نوح
قال صمد الاقرب قوم نوح ونجاد ومود **فوالله** تقالي
ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد **واخرج**
ابن الساركت وابن جرير وابن المنذر عن الصحاح قال
اذا كان يوم القيمة امر الله السما الذي فشتفت باهلها
فتكون الملائكة على حافتها حتى يامرهم الرب فينزلون
فيحيطون بالارض ومن على ثمرات ثمانية ثمرات الثالثة ثم
الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فصعدوا
صفا دون صف ثم نزل الملك الامير **فوالله** تقالي
جهنم فاذا رآها اهل الارض نذوا فلا ياتون قطرا من
اقطار الارض الا وجدوا سبعة صفوف من الملائكة
فيرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك قول الله
اني اخاف عليكم يوم التناد يعني ينشد يد الدال
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم وذللك قوله
وتجاربك والملك صفا صفا وحي يومئذ بجهنم وقوله

لصله فليست
ويجلب

يا منشر الحزن والافس ان الشيطان ان يفتدوا من اقطار السموات
 والارض فانفذوا قوله وانكشف السماوات يومئذ واهيه
 والملائكة على ارجائها ليعني ما تشقق فيها فيبذلنا فصرحت ان اذ سمعوا
 الصوت فاقبلوا الى الحساب **واخرج** ابن المنذر عن
 ابن جريح في قوله يوم القنادة قال يوم ينادي اهل النار اهل
 الجنة **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة
 يوم القنادة قال ينادي كل قوم يا اهل الجنة اهل النار اهل
 الجنة واهل الجنة اهل النار يوم يولون مدبرين قال مدبرين
 الى النار **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة ويأمر
 اني اخاف عليكم يوم القنادة قال يوم ينادي اهل الجنة
 اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فقل وجدتم ما وعد
 ربكم حقا قال ينادي اهل النار اهل الجنة ان اقبضوا علينا
 من الماء او ما رزقكم الله **واخرج** عبد بن حميد وابن
 المنذر عن قتادة يوم يولون مدبرين قال قاترين غير معجزين
قوله تعالى ولقد جاءكم يوسف سفا الايات
اخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ولقد جاءكم يوسف
 من قبل بالبينات قال روي يوسف في قوله الذين يعادون في
 ايات الله بغير سلطان انا هم قال يهود **واخرج** ابن
 المنذر عن الضحاك في قوله الذين يعادون في ايات الله
 بغير سلطان قال بغير برهان **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابن مسعود قال لما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله جنة
 وما رآه المؤمنون سبيا فهو بيني وبينه الله وكان الامم
 تناول بعد كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا **واخرج**

واخرج عبد بن حميد

واخرج عبد بن حميد عن عاصم كذلك يطبع الله على كل قلب
 متكبر مضاف لا ينفذ في قلبه **واخرج** عبد الرزاق وعبد
 ابن حميد عن قتادة وقال فرعون يا هامان ابن لي صرطا قال
 كان اول من بنى بهذا الاخر وطبعه لعل ابلغ الاسباب
 قال الا يواب اسباب السموات اي ابواب السموات
 وكذلك من لغرعون سموه له وصنع عن السبيل قال
 فعل ذلك منه وروى له سموه وما كيد فرعون الا في باب
 اي في ضلاله وخساره **واخرج** ابن المنذر عن سعيد بن جبير
 في قوله يا هامان ابن لي صرطا قال اوتد على الطير حتى يكون
 اجرا **واخرج** عبد بن حميد عن ابي صالح في قوله
 اسباب السموات قال طرق السموات **واخرج** ابن
 المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الا تبات قال
 خسران **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد في ثياب
 قال في خسار **واخرج** عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ
 وصلى عن السبيل روى الصادق **قوله تعالى** يا قوم انما
 هذه الحياة الدنيا متاع **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمعة الاخرة صفة
 الاخرة **واخرج** ابن مردويه عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحياة الدنيا متاع
 وليس من متاعها شئ افضل من المرأة الصالحة التي اردت
 نظرت اليها سكرتك واذا غشيت غشيتك في نفسها
 وما لها **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة وان الاخرة هي
 دار القرار قال استقرت الجنة باهلها والنار باهلها من عمل

سبعة قال الشريك فلا يجوز بالامثلة ومن عمل صالحا الى خيرا من
 ذكر او انثى وهو ممن موافقك يدخلون الجنة برزقون فيها بغير
 حساب لا اول له ما هناك مكيا ولا ميزان **واخرج**
 عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ قال وليك يدخلون الجنة بغير
قول تعالى ويا قوم مالي ادموكم اياتي
اخرج القريائي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد عن
 مجاهد في قوله ويا قوم مالي ادموكم الى الجنة قال الى الايمان
 بالله وفي قوله لا جرم ان ماتت عوفى ابنه ليس له دمع في الدنيا
 قال الوثن ليس بشي وان المسرفين قال السفاكين للرقا
 بغير حقها هم اصحاب النار **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة
 ليس له دمع في الدنيا ولا في الآخرة قال لا يضروا ولا ينفع
 وان المسرفين هم اصحاب النار قال المشركين **واخرج**
 البخاري في تاريخه وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله وان المؤمنين
 هم اصحاب النار قال السفاكين للرقا بغير حقها **واخرج**
 عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن سيرين في قوله وان المؤمنين
 هم اصحاب النار قال جميع اصحابا ان المشركين هم
 اصحاب النار **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابنه المنذر عن قتادة فواته الله نسيات ما سكروا قال كان قبطا
 من قوم فرعون فقام مع موسى وبني اسرائيل حين نجاوا **قوله تعالى**
 النار يحرقون عليها الالبه **اخرج** ابن ابي شيبة وعبد
 ابن حميد عن هزيلة بن بشر جيل قال ان ارواح آل فرعون في
 اجواف طير سود تروح وتعدوا على النار فذلك عرضها وارواح
 الشهداء في اجواف طير خضر واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا

الجنة

الجنة عصفور من عصفور الجنة تروح وتسرح **واخرج**
 عبد الرزاق وابنه ابي حاتم عن ابن مسعود قال ارواح الشهداء
 في اجواف طير خضر تسرح بهم في الجنة حيث شاءوا وان ارواح
 ولدان المؤمنين في اجواف عصفور تسرح في الجنة حيث شاءت
 وان ارواح آل فرعون في اجواف طير سود تعدوا على جهنم تروح
 فذلك عرضها **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة النار يحرقون عليها غدوا وعشيا قال صاحب النساء
 يقال لهم يا آل فرعون هلك منازلكم فانظروا اليها توبخا وتعما
 وضارا **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
 في قوله يحرقون عليها غدوا وعشيا قال ما كانت الدنيا
 تعرض ارواحهم **واخرج** سعيد بن منصور وعبد بن
 حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة
 انه كان له صرختان في كل يوم غدوة وعشية كان يقول
 اول النهار ذهب الليل وجاء النهار وعرض آل فرعون على
 النار فلا يسمع احد صوته الا استنعاذ بالله من النار
 فاذا كان العشي قال ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل
 فرعون على النار فلا يسمع احد صوته الا استنعاذ بالله من
 النار **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن جرير عن الاوراع عن
 انه سأل رجلا فقال يا ابا عمر وانا ترى طير اسود اخرج من
 البحر فوجا فوجا لا يعلم غدوها الا الله فاذا كان العشي
 عاد مثلها بيضا قال وقطعت لذلك قال نعم قال
 تلك في حواصيها ارواح آل فرعون يحرقون على النار غدوا
 وعشيا فخرج اليه وكورها وقد احترقت راسها وصارت

في كتاب من ما بين يدي

سود ابيضت عليها ريش ابيض وبنات السواد ثم تعرض على النار
ثم ترجع اليه وكرها قد كثر داءهم في الدنيا فاذا كان يوم القيمة
قال الله ادخلوا آل فرعون اشدة العذاب **واخرج**
ابن ابي عبيدة والبخاري ومسلم وابن مردويه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احكم اذامات تعرض عليه
مفتنة بالعداة والعشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيمة زاد ابن مردويه ثم قرأ النار تعرضون
عليها غدوا وعشيا **واخرج** ابن الزوار وابن الوحاتم والمحاكم
وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احسن محجل مسلم لو كفر الا انا به الله قلنا رسول
الله ما اثابة الكافر قال المال والولد والصحة واسباؤ ذلك
قلنا وما اثابة في الآخرة قال عذابا دون العذاب وفزار رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا آل فرعون اشدة العذاب قراة
مقطوعة الالف **قوله تعالى** انا لننصر رسلكنا الآية **واخرج**
ابن مردويه والبيهقي في الشعب الايمان عن ابن الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ردة عن عرض ابيه ردة الله عن
وجهه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا انا لننصر رسلكنا والذين
امنوا الآية **واخرج** ابن مردويه من حديث ابي بصير عن مثله
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العاليت في قوله ان لننصر
رسلكنا الآية قال ذلك في الجنة يعلم الله حجتهم في الدين
واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن بن علي في هذه الآية قال يبعث
الله رسولا الي قوم فيقتلونهم او قوما من المؤمنين يدعون الي

الحق فيقتلون قبله هب ذلك القرن حتى يبعث الله اليهم من بعدهم
فيطلبه يد ما لهم من فعل ذلك ثم في الدين قال قلت لابي
والمؤمنون يقتلون في الدين وهم منصورون فيها **واخرج**
ابو الكبيش عن مجاهد في قوله ويوم يقوم الاشهاد قال لهم الملايكة
واخرج عبد الرزاق عن قتادة مثله **واخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر عن سفوان قال سالت الامام
عن قوله ويوم يقوم الاشهاد قال الملايكة **واخرج**
ابن حميد عن قتادة قال الاشهاد من ملايكة الله وانبياءه
والمؤمنين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم
قال الاشهاد اربعة الملايكة الذين يحضرون اعمال الناس وعلين
وقرا واجاب كل نفس معها سابق وشهيد والنيون شهداء
عليهم السلام وقرأ كيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وامرهم
صلى الله عليه وسلم شهيد او على الامر وقرأ الفكونا شهداء على
الناس والاحياء والجلود **قوله** لو الجلود هم لو شهدوا
عليها **واخرج** ابن المنذر عن الضحاك وبيشج محمد بن
بالعشيق والابكار قال صلى الله عليه وسلم لا يكفر نبي في الصلوات
المكتوبات **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة
في قوله بالعشيق والابكار قال صدقة النجور والعصرون
قوله تعالى ان الذين يحادون لولاءات **واخرج**
عبد بن حميد وابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابي العاليت قال
ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الوجال
يكون منافق اخر الزمان ويكون من امر فاحملوا امر قتالوا
يصنع كذا او يصنع كذا فانزل الله ان الذين يحادون في ايات الله

بغير سلطان انهم ان قصدوهم الاكبر ما همم بالغيبة كالابلاغ
الذي يقول فاستعذ بالله فامر بكتبه ان يتعوض من قسمة الدجال
خلق السموات والارض اكبر من خلق الدجال واخرج
ابن ابي حاتم عن كعب الاحبار في قوله ان الذين يجادلون في آيات
الله بغير سلطان كالهم اليهود تركل فيهم ما يخطرون من امر
الدجال واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله خلق السموات
والارض اكبر من خلق الناس قال زعموا ان اليهود اقات يكون منا
ملك في اخر الزمان البحر الى ركنيه والسموات دون راسه
ياخذ الطير بين السماء والارض معه جبل خبز ويزوفا فنزلت
خلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن جاهد في قوله ان في صدورهم
الاكبر قال عطاء مريض واخرج عبد بن حميد عن
قنادة ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان انما هم ابي
لم ياتهم بذلك سلطان ان في صدورهم الاكبر ما همم
بالغيبة قال الكبريت صدورهم واخرج عبد بن حميد
عن قنادة قال قال سعيد اما علم على التكتيب الكبر
الذي في قلوبهم واخرج عبد بن حميد عن قنادة وما
يستوي الاعمي والبصير كالاعمى الكافر والبصير المؤمن
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وما المست قليل ما يتذكرون
قال هو في تخلفهم بعد واخرج احمد والحاكم وصححه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت من
قسمة ولا تكون حتى تقوم الساعة اعظم من قسمة الدجال
وما من نبي الا وقد حذر قومه واخبركم منه بشي ما اخبره

نبي قبلي فوضح يد علي عليه السلام قال اسلم ان الله ليس باعور
واخرج ابن عدي عن سفيان الثوري عن سماعة بن مهران عن
عليه وسلم يقول ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال
هو اعور بين عينيه طفرة على طرفة مكتوف عليه كافر معه
واذا بان احداهما جنة والامر نار قلده جنة وجنته نار
واخرج ابن ابي شيبة واحمد عن داود بن عامر بن سعد بن
ابن واكاس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا وقد وصف الدجال امته
ولا صفته صفة لم يصفها احد كان قبلي انه اعور وان الله
عز وجل ليس باعور واخرج ابن ابي شيبة واحمد
وابوداود والترمذي وحسنه عن ابي عبيدة بن الجراح
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي
الا قد اندر قومه الدجال وانا اندرهم فوصفه لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيد ركوب
من ذري وسمع كلامي قالوا برسول الله كيف فلو بنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير واخرج ابن ابي شيبة
واحمد وعبد بن حميد في مسنده والحاكم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خائف ان
يبي او اكثر وما بحث نبي الا وقد حذر امته واني قد بين
لي من امر ما لم يبين لاحد وانه اعور وان ركب ليس باعور
وعينه اليمنى مورا حاضها لا تخفى كانه نخاسة في حائط
مخض وعينه اليسرى كانه كوكب دري معه من كل
لسان ومعه صورة الجنة تخضرا بحدي فيها الماء وصوت

النار سودا قد خفي يتبعه من كل يوم يد خوفه بلسانه الها **واخرج**
 احمد والبخاري وجميعهم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما نعت نبي الا اندرا امته الا عور الكذاب الا انه
 عور وان ركبكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر **واخرج**
 يعقوب بن سليمان في حديثه عن معاذ بن جبل سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا وقد جرد امته
 الدجال وانى احذركم امره انه عور وان ركبكم ليس باعور
 مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه الكتاب وغير الكتاب معه
 حنة و نار ف نار حنة وحنته نار **واخرج** ابن ابي شيبة
 والبرار و ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني لخالق الق نبي اواكثروا منه
 ليس منهم نبي الا قد اندر قومه الدجال وانه قد تبين لي
 ما لم يتبين احب منهم وانه عور وان ركبكم ليس باعور **واخرج**
 ابن ابي شيبة و احمد والبخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الناس ما نعت علي الله كما هو الله
 ثم ذكر الدجال فقال اني ساندكم و ما من نبي الا قد اندر
 قومه لقد اندر قومه ولكن ساقول لكم فيه قول لم يقله
 نبي لقومه تحلون انه عور وان الله ليس باعور **واخرج**
 احمد عن عبد الله بن عمر قال كما تحدثت بحجة الوداع و
 نرى انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان
 في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
 المسيح الدجال ما طنب في ذكرهم ثم قال ما بعث الله من نبي الا
 قد اندر امته لقد اندر قومه امته والبيوت من نعال

الا ما بعث عليكم من شاة فلا تخفون عليكم ان ركبكم ليس باعور قالوا
 ثلاثا **واخرج** ابن ابي شيبة عن انس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الدجال عور العين اليمنى عليها طفة مكتوب
 بين عينيه كافر **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال عور جعد هجان
 اقمر كان راسه عظم يتجوز اشبه الناس بعبد الخزى يرقط
 فاما هلك الهلك فاندرا عور وان الله ليس باعور **واخرج**
 ابن ابي شيبة عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا نأكل من الدجال من الدجال فعه نهران يجريان احدهما
 راي العين ما ابيض والاخر راي العين نازتا يجانبا اذا ركب
 ذلك فلبات النار الذي رآه قليغض عينيه ثم لبطا طراة
 ليسرف فانه ما يردو ان الدجال ممسوح العين عليها طفة
 عبطة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل يوم كتاب وغير كتاب
واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا احدكم عن الدجال احد شاكك
 نبي قومه انه عور وانه يحيى معه مثل الجنة والنار فاندري
 بقول بني الجنة هو النار واني اندر كره كما اندر نوح قومه
واخرج ابن ابي شيبة و احمد عن هشام بن عامر قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق
 آدم الي قيام الساعة امر اكبر من الدجال **واخرج**
 ابن ابي شيبة و احمد والترمذي و صححه و ابن ماجه عن ابن
 الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الدجال يخرج في ارض بالمسكوق يقال لها خراسان يتبعه

اقوام كان وجوههم المجان المطرقة **واحد** راجع الى ابن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل فقال له
 عيني كانه راجحة خضرا **والج** راجع الى ابن ابي شيبة عن ابي
 ابن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مسيح الضلالة
 فرجل اجلي الوجهة ممسوح العين اليسرى عن يمين النحر **واحد** راجع
 ابن ابي شيبة عن سفيان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
 فقال انه لم يكن نبي الا جذر الرجال امته هو اعمور العين
 اليسرى بعينه اليمنى طيرة عليقة بين عيني كافر معيه
 واديان احد جنة والاخر نار وجنته نار وناره جنة ومعه
 ملكان من الملائكة يشبهان بلسين من الايمان احدهما عن يمينه
 والاخر عن شماله فيقول لا يا س انت بربكم اجس واميت
 فيقول له احد الملكين كذبت فاستمع احدهما ان من الا
 صاحبه فيقول صاحبه صدقت فاستمع الاخر فيحسبون
 انما صدق الرجل وذلك فتنة ثم يسير حتى ياتي المدينة
 فلا يودن له فيقول هذه قرية ذاك الرجل ثم يسير حتى ياتي
 الشام فيقتله الله عند عقبة افيق **واحد** راجع
 ابن ابي شيبة عن ابى بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يملك الرجل ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما علام
 اعور اضرس واقله نعام عيشاه وكل نمار قلبه ثم
 نعت ابوجه فقال ابوه رجل طوال ضربا القمح طويل
 انوف كان الله متقاد وامه امرأة فرغانة عظيمة
 الشدين **واحد** راجع الى ابن ابي شيبة ومسلم عن انس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يطول الارض

ابو ام

كلها الامم والمدينة فيا في المدينة فيجد بكل نقب
 من انقابه صغورا من الملائكة فيا في سمجة الجرف ففرب
 وواقدم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل منافق
 ومنا فقة **واحد** راجع الى ابن ابي شيبة عن حماد بن عمار
 او خرج الرجل من بيته فمضى فيبوءهم **واحد** راجع
 ابن ابي شيبة عن ابى هريرة قال بهط الرجل من خور كوان
 معه ثمانون الفا عليهم الطياب تتعلوك الشجر كان وجوههم
 مجان مطرقة **واحد** راجع الى ابن ابي شيبة عن طريق جوط الجدة
 عن عبد الله قال ان اذن جارا لرجل لتظل سبعين الف
واحد راجع الى ابن ابي شيبة عن جارية ابن ابي امية
 الدوسي قال دخلت انا وصاحب لي على رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا حدثنا ما سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نحدثنا من غيره وان كان
 عندك مصدقا قال نعم فاما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذات يوم فقال انذركم الرجال انذركم الرجال انذركم
 الرجال فانه لم يكن نبي الا اندره امته وانتم فيكم ايتها
 الامة وانما جعد ادم ممسوح العين اليسرى وان معه
 جنة ونار فانار جنة وجنته نار وان معه نارا وجنته
 خبز وان يسلط على نفس فيقتلها ثم يحبسها لا يسلط على غيرها
 وانما مطر السماء ولا نبت الارض وانما يلبث في الارض
 اربعين صباحا حتى يبلغ منها كل شربل وانما لا يقرب
 اربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
 المقدس والطور وما شئت عليكم من الاشياء فان الله ليس باعور من بين

المسلمين من شرب الماء على الظل فقال له رجل لوقال من شدة البلاء
 وَجَاءَ ع الشَّرِّ وَاحْجَرِج ابن ابي شيبة عن حذيفة قال لا
 يخرج الدجال حتى لا يكون غائب احب الي المؤمن من حروجه وجامته
 وما خرج به باضر للمؤمن من حصاة يرفعها من الارض وما علم اوثاقهم
 واقصاهم الاستواء وَاحْجَرِج ابن ابي شيبة عن ابي رايح
 قال اكثر انا مع الدجال واولاد الموصيات وَاحْجَرِج ابن
 ابي شيبة عن كعب قال كاتي بمقدمة الاغور الدجال ستامة الف
 يلبسوا السجبان وَاحْجَرِج ابن ابي شيبة عن حذيفة قال
 لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم **قوله تعالى**
 وقال ربكم ادعوني استجب لكم **احمد** بن محمد بن منصور وابن
 ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد والبخاري في الادب المفرد
 وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن
 المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه
 والبيهقي في **عن النعمان بن بشير** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاة هو العبادة ثم قرأ وقال
 ربكم ادعوني استجب لكم **احمد** بن محمد بن منصور وابن
 ابي شيبة عن النعمان بن بشير قال وعظ النبي صلى الله عليه وسلم
 خطبته فقال قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
 يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هل تدرون
 ما عباد الله قلنا الله ورسوله اعلم قال هو الاخلاص لله
 بما سواؤه **احمد** بن محمد بن منصور عن المبراء بن عبد الله
 عليه وسلم قال ان الدعاة هو العبادة وقرأ وقال ربكم ادعوني

استجب لكم

استجب لكم **احمد** بن محمد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس في قوله
 ادعوني استجب لكم قال وجدوني اغفر لكم **احمد** بن محمد بن منصور
 وصححه عن جرير بن عبد الله في قوله ادعوني استجب لكم قال
 اجدوني **احمد** بن محمد بن منصور عن السدي في قوله سيدخلون
 جهنم داخرين قال صاخرين **احمد** بن محمد بن منصور عن عمار بن
 قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاة الاستغفار
احمد بن محمد بن منصور عن ابي شيبة واحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله يغضب عليه **احمد** بن محمد بن منصور
 احمد بن محمد بن منصور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كن يتبع حذر من قدر
 وتكر الدعاة تنفع ما نزل وما لم ينزل فعليك بالدعاة عباد الله
احمد بن محمد بن منصور عن ابي حنيفة عن ابي بصير قال قال رسول الله
 ما لك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاة عباد الله
احمد بن محمد بن منصور عن ابي حنيفة عن ابي بصير قال قال رسول الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله على عبد ادنا فليدع
 فان الله يستجب له **احمد** بن محمد بن منصور عن ابي حنيفة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب
 المخلصين في الدعاة **احمد** بن محمد بن منصور عن ابي حنيفة
 ابن ابي شيبة قال قال محمد بن ابراهيم قال قال رسول الله
 انزل الله الاستخار به الدعاة **احمد** بن محمد بن منصور عن
 ابن ابي شيبة ما لك في قوله ادعوني استجب لكم قال في ادعوني
 انك ما دعوتني وزجوتني فانا ساعفرك عيلا ما كان قبلك
 ولو لقيتني بغراب الارض خطاياك اغفر لك ثم استغفرتني غفرت
 خطاياك حتى تبلغ خطاياك اغفر لك ثم استغفرتني غفرت

لكنت ولا ابا لي **واخرج** ابن المقدر عن ابن عباس قال
 افضل العبادۃ الدعاء وقرأوا فيكم ادعوني استجب لكم الآية
واخرج سعيد بن منصور وابن المقدر عن الحسن بن مرقه
 ادعوني استجب لكم قالوا اهلوا بالبشر واقامه حق على الله ان
 يستجيب للذين امنوا وعلوا الصالحات ويريدون من فضلهم
واخرج سعيد بن منصور وابن المقدر عن كعب بن علقمة
 هذه الآية فقال ما اعطى احد من الامم ما اعطيت هذه الامم
 الابن وكنت لك الرجل المحبتي يقال له سل تعطى **واخرج**
 البخاري في الادب عن عائشة كانت سبيل النبي صلى الله عليه وسلم
 امي العبادۃ افضل فقال دعا المرء لنفسه **واخرج** الحكيم
 الترمذي في توارد الاصول عن كعب قال قال الله تعالى لموسى
 يا موسى قل للمؤمنين لا يستحلوني ازا دعوني ولا يتحلوني البيت
 يقولون اني انقض الخلف كيف اكون بخيلا يا موسى لا تخف مني
 بخلا ان تسألني عطفا ولا تستخبران تسألني صغيروا اطلب
 اطلب الى الدقة واطلب الى العلف لمساكنك يا موسى اما علمت
 اني خلقت المزدله فافترقها وانى لم اخلق شيئا الا وقد علمت
 ان الخلق يحتاجون اليه فمن سألني مسئلة وهو يعلم اني قادر
 اعطيه وا منع اعطيته مسئلة مع المخوف فان جدي حين اعطيه
 واجبت امضه اسكنته دار الخلد بين واما عبدا لم يسألني
 مسئلة ثم اعطيته كان اسد عليه عند الحساب ثم اذا اعطيته
 ولم يشكرني عند الله عند الحساب **واخرج** الحكيم
 الترمذي عن ما كنت بن الحسن قال قال عمرو بن الزبير اني
 لا اسال الله حوائجي في صلاتي حتى اساله المالح لاهلي **واخرج**

الحكيم الترمذي

الحكيم الترمذي عن حمزة بن محمد قال سمعت محمد بن المنكدر
 يدعوا يقول اللهم قو ذكرك فان فيه منفعة لاهلي
واخرج احمد بن محمد بن محمد بن ثابت النخعي قال نعت
 رجلا سبيح سنة فلما كان يقول في دعائه رب اجري بعلي
 فما ف نادى الجنة قلنت في سبيحين هما ما قلما وقت قيل
 له اخرج فقد استوفيت بمملك قلب امره ايدي كل من
 في الدنيا او في في سبيح فلم يجد شيئا او في في نفسه من دعا
 الله والمرغبة اليه فاقبل يقول في دعائه رب سمعته وان في
 الدنيا وانت تقبل العترة فاقبل اليوم غفر في ذكرك في الجنة
قوله تعالى الله جعل لكم الليل لتسكنوا فيه الآية
واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان محبتي من مريم عليه السلام قال
 يا معشر الخوار بين الصلاة جامع فخرج الخواريون في صبيحة
 العبادۃ قد قضوا البطون وغارت الجيوب والصدقة الاوان
 فسار بهم عيسى ابن قلا من الارض فقام على راسهم محمد
 الله واشتم عليه ثم انشأ ينلو عليهم من ايات الله وحكمته
 فقال يا معشر الخوار بين اسمعوا ما اقول اني لاجد في كتاب الله
 المنقول الذي اترله الله في الانجيل اسمعوا به فاعلموا بها
 قالوا يا رب روح الله وما هي قال خلق الليل والليل ثلاث
 خصال وخلق النهار تسبيح خصال فمن مضى عليه الليل والنهار
 وهو غير هذه الخصال خالصه الليل والنهار يوم القيمة
 خصاله خلق الليل والنهار تسكن فيه العروق الفائرة التي
 تعينها في نهارك وتستغفر لك بك الذي كسبته بالهنا

النبي

جبرئيل

فم لا تعود فيه وتفتت فيه فتوت الصابرين ثلث ثمان وثلاث
 تقوم وثلاث تخرج الى ركن فهذا ما خلق له الليل وخلق النهار
 لتؤدي فيه الصلاة التي عنها يسأل بها الخاسر **ويزوالديك**
 وان يفتي **عنه** العبيد معيشة يومك وان تعود وافيه
 ولتالله كما ينعمكم الله برحمته وان شيعه افه خازنة
 كما تنقلبوا معكوا الحكم وان تامر وانعرو فو وهو امر منكر
 هو ذرة الامان وقوام الدين وان تجاهد في سبيل الله
 تراهم ابراهيم خليل الرحمن في قتيته ومن مضى عليه الليل والنهار
 وهو في قبره اخصا بالخصا بالليل والنهار يوم القيمة فمما
 عنده بلك مقتدر **قوله** تعالى هو الحي الابر
اخبر عن ابي جبريل وابن المنذر والمكرم وصحة وابن مردويه
 واليه في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال من قال
 لا اله الا الله فليقل على امرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله
 فادعوا مخلصي له الدين الحمد لله رب العالمين **واخبر**
 عبد بن حميد عن سعيد بن جابر انه كان يستحب اذا قال لا اله
 الا الله يتبعها الحمد لله رب العالمين ثم يقرأ هذه الآية هو الحي
 لا اله الا هو فادعوا مخلصي له الدين **قوله** تعالى
 قل اني نهيت الامة **اخبر** جويبر عن ابن عباس ان
 الوليد بن المغيرة وسيف بن ربيعة قال لا يا محمد ارجع عما تقول
 وتلك به يا ابيك واجد اكل فاقول الله قل اني نهيت ان
 اعبد الله من دوني دون الله لا اله الا الله **قوله** تعالى
 هو الذي خلقكم الامة **اخبر** عبد بن حميد عن
 قتادة في قوله هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة قال خلق

تصريف في الارض

ادم

آدم ثم جعل نسله من نطفة **واخبر** عن ابن ابي جابر عن النبي
 قال شغل الغلام لسبع وسبع وخمسة تسبع كاربعة عشرة وثلاث
 طوله لاصدي وعشرين وثلاثين عقلة ثمان وعشرين ويبلغ
 اشده ثلاث وثلاثين **واخبر** ابن المنذر عن ابن جريح وشك
 من يتوفى من قبل ان يكون شيخا وليتلفوا اجلا سمن الشيخ
 والشاب ولعلكم تعلمون عن ركن انه يحكم كما امامكم وهناك
 لاهل مكة كانوا يكذبون بالعت **واخبر** عبد بن حميد
 عن قتادة في قوله اني يموتون كل اني يكذبون وليعدون
قوله تعالى اذا انزلنا الاية **اخبر** عبد بن حميد عن ابن
 حميد والمكرم وصحة والبرقي في البعث والقيامة عن ابن
 عمر وكال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزلنا في
 انما فهم والسلاسل الى قوله يسبحون وقالوا ان رصاصة مثل
 هذه واسار الى جمعة ارسلت من السماء الى الارض وهي
 مسيخة جسمانية لسلخت الارض قبل انقل ولوانها ارسلت
 من راس السلسلة لسارق اربعين خروفا الفيل والنهار
 قبل ان تبلغ اصلها او قعرها **واخبر** ابن ابي طاهر والطبري
 في الاوسط وابن مردويه عن علي بن مسينة روى الحديث الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يمشي الله حياكة الامل انبار
 تسود مظلمة ويقال لاهل النار ان شئ يطلبون فيه ترون
 بها سحابة الدنا فيقولون يا ربنا الكشواب فتطرهم غلا لا
 تزيد في غلاهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجه ابليس
 عليهم **واخبر** ابن ابي جابر عن ابن عباس انه قرأ السلاسل
 نصبت يستحقون **نصب** الياء وذلك ان الله عز وجل

واخرج ابن ابي شيبة عن سعد بن عبيدة الطائي قال سمعت
سعيد بن جبلة وهو يروي في شهر رمضان يردد هذه الآية فسوف
يعلمون اذا نزلت في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحسبحر ثم في
النار يسحبون واخرج ابن ابي الدنيا في صفة النار عن ابن
عباس قال يسحبون في الحسبحر فيسلك كل شئ عليهم من جلد والحجر
ويعرق حتى يصير في عقيقه حتى ان لحمه قد رطوبه وطوله ستون
ذراعا ثم يكتسى جلده اخرنفر يشترى الحسبحر واخرج
الفرجاني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
مجاهد في قوله يسحبون قال توفد بهم النار وفي قوله يعرجون قال
ينظرون واسمهم في قوله تعالى ومنهم من لم نقصص عليك
اخراج الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن علي بن ابي طالب
في قوله ومنهم من لم نقصص عليك قال بعث الله عبدا حوثيا
بيبا فهو من لم نقصص عليه قوله تعالى الله الذي خلق لكم
الانعام لعلكم تذكرون اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
مجاهد في قوله ليشعروا عليها حاجة في صدوركم قال اسفادكم
لما جعلكم ما كانت وفي قوله وانما انا في الارض فقال المثنى فيها بارجلهم
وفي قوله فرجوا بها عندهم من العلم قال توليهم نحن اعلمهم
ولن نعد بشي في قوله وخلق بهم ما كانوا به يستهزون قال
ما جات به رسلكم من الحق واخرج عبد الرزاق وعبد بن
حميد عن قتادة في قوله ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
قال من بلد الى بلد وفي قوله سنة الله التي قد جلت في عباده
قال سنة الله التي نزلوا اذ اراوا ما آمنوا فلم ينفعهم ما انتم
عنده ذلك **سورة فصلت** اخرج ابن مردويه

عن ابي عبيد

عن ابي عبيد قال كنت في سورة خمس السجدة عشرة واخرج
ابن مردويه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وصححه وابن مردويه وابو يعلى
وابن ابي عمير في الدلائل عن ابي بصير عن عبد الله قال اجتمع قوم
يوما فقالوا انظروا واعلموا بالسر والكنية والسحر والكنية
هذا الرجل الذي جاء قد فرقنا بيننا وبينه فاستأمنوا فأتى
دعينا فبسط كل واحد منكم ما ذكره عليه فقالوا ما نعلم احدا غير
عبيد بن ربيعة قالوا انت يا اما الوليد فانه فقال يا محمد
انت خير ام عبد الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فان كنت تزعمن اني خير منك فقد عبدوا الا الهة الا ان عبدت
وان كنت تزعمن انك خير منهم فتكلمت فيهم فلو انك اما الله
ما راينا سحرة قط انما على نومة منك فرفقت ما عشنا وشئنا
ايها فرجيت ديننا وصحبتنا في العرب حتى لقد طار بهم ان في
قرتين سحرة اذ ان في قرين كاهن والله ما ينظروا الا مثل صفة
الرجل ان يقوم بعضنا الى بعض يا ايها الرجل ان كان
الامانة الحاجة جمعنا لك حتى تكون قرين رجلا واحدا
والله انما لك اياه فاختار ان يمشي قرينك فليزورك
عشرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الله الرحمن الرحيم
حرم من اهل الرحمن الرحيم كتاب فصحت ان الله عز وجل
فان اعمضوا فقل ان الله عز وجل ما عفا عما دونه فقل
عنه حسنة حسنة ما عندك فقل لا فحرم الرحمن
فقالوا ما وراك قال ما تركت شيئا اريد انكم تكلمون به الا كلمة

قالوا فهل اجابك قال ما تركت شيئا اذ لم يحكوه جدا **الحكمة**
 والذرية نصيرت عنه ما فهمت شيئا مما قال فغير انه اندر كرم صا
 مثل صا عفة عاد وثمود قالوا ولبك يكلك الرجل بالعمى
 وكما تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذلك **الحكمة**
واحد ابن اسحاق وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن
 محمد بن كعب القرظي قال حدثني ان عتبة بن ربيعة وكان سيدا
 حليما قال ذات يوم وهو جالس في نادى فريش ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد معه قريش
 الا انهم اقبلوا فاكلوا ما عرض له امور العدة ان يعيل من بعض
 ويكف عنها قالوا بل يا ابا الوليد فقام عتبة حتى جالس الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيما قال له عتبة وفيما
 عرض عليه من المالد والمالك وعبر ذلك حتى اذا فرغ عتبة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افرئت يا ابا الوليد قال نعم
 قال فما سمعتم من ما اعمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لبسم الله الرحمن الرحيم حم نقر من الرحمن الرحيم
 كتاب فضيلة اياته قرآن عريبا مضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نقرأها عليه فلما سمعها عتبة انفتحت لها والى يديه خلف
 ظهره معتقدا عليها ليسمع منه حتى اذا انتهى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى المسجد فمجد فيها ثم قال سمعت يا ابا الوليد
 قال سمعت فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض
 تخلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به
 فلما جلس انهم قالوا ما وراكم يا ابا الوليد قال والله اني قد
 سمعت نورا ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر ولا السحر

والاكهانة والله ليكون لقوله الذي سمعته نورا **واحد**
 ابو يعقوب والبيهقي كلاهما في الدلائل عن ابن عمر قال لما قرأ النبي
 صلى الله عليه وسلم على عتبة بن ربيعة حم نقر من الرحمن
 الرحيم اني اصحابه فقتلهم يوم ابيحور من هذه اليوم
 واعصوني بعد فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما سمعت
 اذ نبي قط كلاما مثله وما دريت ما رآه عليه **واحد**
 البيهقي في الدلائل عن ابن شهاب قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مصعب بن عمير يقول في يوم غدير خم اسعدني
 زارة تجعل يد عمو الناس محبة سعد بن معاذ فترحم فقال
 له اسعدني زارة اسلمت من قوله فان سمعت منك فادود
 يا هدي منه وان سمعت حقا فاجد اليه فقال ما ذا يعرب
 فقرا عليه مصعب حم والكتاب المبين ان جعلناه قرآنا عربيا
 لعلم يقولون فقال سعد بن معاذ ما اسمع الا ما عرف
 فرجع وقد هداه الله **واحد** الحليم الترمذي في
 نوادر الاصول عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت ابا
 عايشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه
 ثم شربه عنه فقال يا عايشة ما ليني رد اي فناء والله ثم
 الى المسجد فاذا منك كزينة كبر فجلس حتى اذا قصر المديت
 تدكرتم افتمم حم نقر من الرحمن الرحيم فسمعت
 فقال سمعتكم تسامح به من كان على ميلين وبلغ عليه
 المسجد فارسلت عايشة في خاتمتها ان احضره وارسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلقد رايت منه امرا ما رايت منه
 منذ كنت معه فرفع راسه فقال سمعت هذه شكرا الرب فيما

البلال في امي فقال له ابو بكر وما ذا املك في امك قال اعطاني
سبعين الفا من امي يدخلونها الجنة فقال رسول الله ان امكن
كثير طيب فازد ذلك قد فعلت فاعطاني مع كل واحد من السبعين
الفا سبعين الفا قال رسول الله ازره وامنك فقال
بيده ثم قال اني اعطيت صدقة فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه واخرج السهمي في شعب الائمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يغزى برك
وم السجدة **نور** تعالى وقال ابو بكر بن ابي شيبة **خرج**
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال انواي فكلوا بنواي
كل كما جعنت للنيل **نور** تعالى وويل للمشركين الذين
لا يؤمنون ان لا اله الا انت **خرج** ابن جرير وابن المنذر
وابن ابراهيم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس عن
قوله الذين لا يؤمنون الزكاة قال لا يشهدون ان لا اله الا الله
وفي قوله خير ممنون قال غير منقوص **خرج** ابن حميد بن
حميد وابن المنذر عن معمر بن وهب عن ابي عبد الله عن ابي
يونس عن ابي عبد الله **خرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
عن قتادة في قوله الذين لا يؤمنون الزكاة قال كان يقال
الزكاة قطرة الاسلام من قطعها بري ونجا ومن لم يقطعها
هلك **خرج** عبد بن حميد عن مجاهد لهما اجر صور
ممنون كل خير محسوب **نور** تعالى قل انكم الايات
خرج ابن جرير والنحاس في نسخة والحاكم وصححه وابن
مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس ان اليهود
انت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن خلق السموات

والارض فقال خلق الله السموات الارض يوم الاحد والاثنين وخلق
الحيوان وما بينهما من منافع يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر
والنار والمدائن والعمارة والحراب فلهذا اربعة فخلق تعالى كل انكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اشدا اذا
ذكر رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها اقواتها في اربعة ايام سوا المسلمين وخلق يوم الخميس السماء
وظل يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث
ساعات ثمان منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث المطر
حين يموت من مات وفي الثانية انزل الله على كل شئ ما ينفع
به الناس وفي الثالثة خلق آدم وادخله الجنة وامر ايسر السجود
له واخرج منها في ساعة كانت اليهود ينادون يا محمد ان لم استرك
على العرش فلو اقد اصبت لو اقمعت اقا لو اقم استراح ففقت
النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما حسنا من الخلق
فا صبر على ما يقولون **خرج** ابن المنذر وابن عمار
عن طريق ثابت بن عجلان عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال
ان الله خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين فخلق
فيها الارض ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء فخلق فيه الحيوان
لقد كان يقول الناس ثم يوم ثقل ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء
فخلق فيه مواقع الاشجار والانهار ثم خلق خامسا فسماه الجمعة
فخلق فيه البهائم والطيور والوحش والسمك والاهوام والافق
ثم خلق الجمعة فسماه الجمعة وخلق فيه آدم والاهات ومصرها
من الخلق يوم السبت ثم قرأ ابن عباس انكم تكفرون بالذي

خلق الارض في يومين الآية كلها **واخرج** محمد بن حميد وابن جرير
 والبيهقي في الاسماء والصفات عن محمد بن عبد الله بن سلام قال ان الله
 بدأ الخلق يوم الاحد فخلق الارضين في الايام والسموات في
 الساعات والرواسي في الايام والاربعاء وخلق السموات في
 الخميس والجمعة وخلق في اخر ساعة من يوم الجمعة خلق فيها آدم
 وهي الساعة التي تقوم فيها الساعة ما خلق الله من شيء الا
 وهو يفرغ ليوم الخلق الا انفسان والسيطان **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس وقدر فيها اقواتها قال شق الله الارض
 وغرس الشجر ووضع الجبال واجري البحار وجعل في هذه
 ما ليس في هذه وفي هذه ما ليس في هذه **واخرج** محمد
 بن حميد وابن ابي حاتم عن عكرمة وقدر فيها اقواتها قال قدر في
 كل ارض شيئا لا يبطل في غيرها **واخرج** سعيد بن منصور
 ومحمد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة وقدر فيها اقواتها قال لا
 يبطل السابور في الايام والياباب في الايام والياباب في الايام
واخرج ابن المنذر عن ابن جرير وبارك فيها قال كل شيء
 فيه منفعة لابن آدم فهو مبارك **واخرج** محمد بن حميد
 وابن المنذر عن سعيد بن جبير وقدر فيها اقواتها قال معاشها
واخرج محمد بن جرير عن الحسن وقدر فيها اقواتها قال
 اوراقها **واخرج** محمد بن جرير عن محمد بن حميد عن قتادة
 بن السائبين قال من سأل فهو كما قال الله **واخرج**
 ابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن
 عباس في قوله تعالى لها والارض اربعة قال كان للسموات اربعة
 سمسك وقمر وكجومك وقال الله رضى شققى انهارك واخرجني

مبارك

مبارك فقالنا آتينا طالعنا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله انفقنا قال اعطينا وفي قوله
 قالنا آتينا قال اعطينا **واخرج** ابن جرير وابن عباس
 بن حميد عن مجاهد واوحى في كل سماء امرها قال ما امر به واردة
 من خلق النيران والرحوم وغير ذلك **واخرج** محمد
 بن حميد عن قتادة واوحى في كل سماء امرها قال خلق فيها
 سمسك وقمر وكجومك وصلاها **قوله تعالى** فان توبوا
 الايات **واخرج** محمد بن عبد الرزاق وابن المنذر عن الطبري قال
 كل شيء في القرآن صاعقة فهو عذاب **واخرج** عبد الرزاق
 ومحمد بن حميد عن قتادة في قوله انذرناكم صاعقة مثل صاعقة
 عاد ومود قال يقول حذرناكم وقبعة مثل قبعة عاد ومود
 وفي قوله انما صرصرنا قال باردة وفي قوله نجسات قال
 مشحونات نكدات **واخرج** محمد بن حميد عن مجاهد
 فلا سلنا عليهم رجما صرصرنا قال شديدة السموم في ايام
 نجسات قال مشاييم **واخرج** محمد بن حميد عن
 عكرمة في ايام نجسات قال مشاييم **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس في قوله نجسات قال مشحونات **واخرج**
 ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس واما قوله فهدى بنا
 كما لا يتنا لهم **واخرج** محمد بن حميد عن قتادة واما
 قوله فهدى بنا فهو يقول بينا لهم سبيل الخير والهدى
قوله تعالى يوم نحشر الامر **واخرج** ابن ابي حاتم
 ابن عباس في يوم نحشر الامر الله الى النار ثم يوزعون قال
 يحشرون اولهم على آخرهم **واخرج** محمد بن حميد عن مجاهد

الناس عنه ويقولون لا نسمي هذا القرآن والقول فيه لعلمكم
 تعلمون وكان إذا اخفى قرآنه لم يسمع من يحب ان يسمع القرآن
 فانزل الله ولا يجهر بصلواتك ولا تخاف بها **واخرج** ابن
 ابي حاتم عن ابن عباس قال عيسى عليه السلام **واخرج** عن
 ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد قوله في الغواصية قال بالماء
 والصغير والتخبط في المنطق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا قرأ القرآن فريش تقطعه **واخرج** عن حميد بن حماد عن
 قتادة والغواصية قال يقولون الحمد لله والنعمة وعادوه
قوله تعالى وكان الذين كفروا ربنا الآية **واخرج**
 سعيد بن منصور والقرطبي وحميد بن حماد وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن علي بن ابي طالب
 انه قيل عن قوله ربنا الذين احلنا من الجنة والانس قال
 هو ابن آدم الذي قتل اخاه وابليس **واخرج** حميد بن
 حميد عن عكرمة وابرهيم مثله **قوله تعالى** ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا **واخرج** الترمذي والنسائي والبرز
 والبيهقي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة
 علف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا فانوا قد قالوا ناس من الناس ثم كفر
 اكرهم فمن قالها حتى يموت فهو من استقام عليها **واخرج**
 سعيد بن منصور وعبد الرزاق ومحمد بن عيسى وحميد بن
 حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق سعيد بن
 عمر بن ابي بكر الصديق قوله ان الذين قالوا ربنا الله
 ثم استقاموا قال لا استقامه ان لا يشركوا بالله شيئا

وسيد الزينة

وابن عدي

واخرج ابن ابي عمير

واخرج ابن ابي ربيعة وحميد بن حماد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 وابن جرير والحاكم وصححه عن طريق ابن مسعود بن هلال عن ابي بكر
 الصديق انه قال ما تقولون في حاتين ايتين ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا لهم بظلم فقالوا
 الذين قالوا ربنا الله ثم علموا بها واستقاموا على امر فلم يذنبوا
 ولم يلبسوا ايمانا لم يظلم لهم في شيئا بل قد حلتوا على امر شديد
 الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا لم يظلم يقولون بغيرك والذين
 قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يرجعوا الى عبادة الاوثان
واخرج ابن مردويه عن طريق الترمذي عن بعض اصحابه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الذين قالوا ربنا
 الله ثم استقاموا كان استقاموا على قرايق الله **واخرج**
 البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ان الذين
 قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال على شئها وانه لا اله الا الله
واخرج سعيد بن منصور واحمد بن محمد بن حميد بن
 حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر عن عمر بن الخطاب ابي
 الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا لله بظلمة
 والهمم وغوارو غمان العجب **واخرج** حميد بن حماد وابن
 ابي حاتم عن ابن عباس انه قيل اي آية في كتاب الله اخرجت
 قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على شئها فانه لا
 اله الا الله قيل له فابن قول الله يا عبادة الذين استقاموا
 على انفسهم الآية فقال ابن عباس في ذلك اقرأوا يقولون
 بها صحح خلقه اي اكلوا **واخرج** حميد بن حماد
 عن ابراهيم ومجاهد في قوله ثم استقاموا قالوا ربنا الله

الصلوات

لم يشكوا بعد ما بان الله شيئا من خلقه **واخرج ابن المنذر** وابن
 ابي حاتم عن ابن عباس قال لما اراد الله بقرن وتحدوا الله ثم اجابهما
 بقوله **يحيى** اذ امر ابيه فاستقر له عليهما الملائكة فقال في الآخرة
واخرج احمد وعبد بن حميد والبخاري في قوله **واخرج** ومسلم
 والترمذي والبيهقي وابن ماجه عن سليمان التيمي انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسلام الا بالحق والعدل
 قال قل امنت بالله ثم استقم **قوله تعالى** تستقر
 عليهم الملائكة الآية **واخرج** ابن القيس وعبد بن حميد
 عن محمد بن قيس قوله تستقر عليهم الملائكة قال عند الموت
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن ابي
 لا تقوا ما تعدون عليه من الموت وامر الاخرى ولا تحذروا على
 ما خلقكم من امر الدنيا كمن ولد اذا هلك من قانا استخلفكم في
 ذلك كله **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن زيد بن اسلم قال يقول المؤمن عند الموت فيقال لا تخف
 يا ابا آدم عليه السلام فينبذ جوفه لا تخزن على الدنيا ولا على
 انفسها ولا تبصر الجنة فتموت وقد اقر الله عليه **واخرج**
 ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في الآية قال يمشي
 بها عند موته وفي قبره يوم يبعث فانه يرى الجنة وما ذهب
 فرحة البشارة من قلبه **واخرج** عبد بن حميد
 عن حمزة بن ابي اسلم قال لا تخافوا ما قال ولا تحذروا ما
 خلقكم من امر الدنيا **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا
 في قوله الموت عن علي بن ابي طالب في حرام علي كل بعد يخرج
 من الدنيا حتى تعلم اني اتي من مصيرها **واخرج** ابن ابي عمير

في قوله
 لا تخفوا ما
 تعدون عليه

في الجنة عن محمد بن ابي حاتم عن المومن ليعيش بصلاح ولدك من بعدك لتقر
 عينه **واخرج** احمد عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
 لقاءه قلنا رسول الله كذا كره الموت قال ليس ذلك كراهية الموت
 ولكن كراهية الموت اذا حضر بها لا يسير من الله بما يوافقها اليه فليس
 احب اليه من ان يكون قد لقى الله فاحب لقاءه وان القاه والكار
 اذا حضر بها بما هو حار اليه من الشكر لله لقاء الله فكره الله لقاءه
واخرج ابن المنذر عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليم الملائكة فوقف فقال يا اخي ان الله يعيد الموتى في الجنة
 الله من قبره بقلوب ملكه الله ان انا معه في الدنيا فيقولان له
 لا تخف ولا تحزن ولا تبصر الجنة التي كنت توعده فيوم من الله
 خروجه وتقر عينه فما عظمية الخشي الله من يوم القيمة الا وهو الموت
 فرة عين لما هداه الله ولما كان بعد في الدنيا **واخرج**
 عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن ابي بكر
 الاني قال رقاؤكم في الدنيا لا تغار فيكم حتى تدخل الجنة فقط
 بقلوبكم قالوا فلو صرنا الذين كانوا معهم في الدنيا فاذ كان يوم
 القيمة قالوا ان تغار فيكم حتى تدخل الجنة **قوله تعالى**
 لا تفرحوا بقرىكم **واخرج** احمد بن حنبل في قصة الجنة واليه
 قال في جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
 اهل الجنة في مجلس لهم اذ سيطر لهم نور على باب الجنة
 فرفعوا رؤسهم فاذا الرحمن تعالى قد اشرق فقال يا اهل الجنة
 سلوني قالوا انما نسالك الرضا عما نال رضاكم من الجنة واليه وانما
 كرامتي هذا الواهب فسلوني قال يا ايها النساء انكم انتم انتم

معكم

بنحو ما من يا قوت اجرام من كان يريد اخضر ويا قوت اجرام
 عليها تفتح جوارها عند منتهى طرفها قيام الله باشجار عليها
 الثمار فيحس حوار من الحور العين وهن يقفن تحت الناعمات
 فلا يفتنن ويحزن الخالدات فلا تموت اذ راج قوم موثيق كرام
 ويا من الله بكتمان من مسكن يبيض اذ فرقتهم رجا ليقال
 لها المشيرة حتى تنقطن بهم الى جنة عدن وفي رواية الجنة
 فتقول الملا بيعة يا ربنا قد حيا القوم فيقول مرحبا بالجنة
 مرحبا بالظالمين فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله
 فيمتنعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا ثم يقول
 ارجعوا لهم الى القصور بالتخف فيرجعون وقد ابصر بعضهم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله تبارك
 من عفور رحيم **قوله تعالى** ومن احسن قولا الاجاب
اخبر عن ابن عباس عن عائشة قالت ما اري هذا
 الله قال المودن وعمل صالحا قال ركنان في المصنف وابن المنذر
 والامامة **اخبر** عن ابن عباس عن عائشة قالت ما اري هذا
 والابن مردويه من وجه آخر عن عائشة قالت ما اري هذا
 الآية **قوله** الا في المودن ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
 الخيرية **اخبر** عن عبد بن حميد **اخبر** عن ابن عباس
 عن الحسن بن قولة ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قال
 هو النبي صلى الله عليه وسلم **اخبر** عن عبد بن حميد
اخبر عن ابن المنذر عن ابن سيرين في قوله ومن عمل قال ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **اخبر** عن عبد بن حميد وابن
 المنذر عن الحسن بن الوليدة قال هو المومن بعمل صالحا ومن دعا الى الله

احسن قولا ممن دعا الى الله

اخبر عن عبد بن حميد

اخبر عن عبد بن حميد عن قتادة ومن احسن قولا ممن دعا الى
 الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قال هذا عبد بن
 قولة وعمله وموجه ومخرجه وسره وعلايته ومشهده ومعينه
اخبر عن عبد بن حميد عن عكرمة ومن احسن قولا ممن دعا الى
 الله قال قول الله الا الله بجزء المودن وعمل صالحا صام وصلى
اخبر عن ابن عباس عن عبد بن مسعود وابن عباس عن معاوية سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المودتين اطول الناس عتقا
 يوم القيمة **اخبر** عن ابن عباس عن عبد بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال نسيتم المودتين يوم القيامة
 وكل يتبعه الا سمن والمودون اطول الناس عتقا يوم القيمة
اخبر عن ابن عباس عن عبد بن مسعود قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم المودون يخفونهم من صوتهم وبهامة كل رطب وياض
اخبر عن ابن عباس عن عبد بن مسعود قال قال لرجل ما عملك
 قال الاذان قال نعم العمل عملك يشهد لك كل شيء سمعك
اخبر عن ابن عباس عن عبد بن مسعود عن الخطاب قال لو اطقت
 الاذان مع الخليفي لاديت **اخبر** عن ابن عباس عن عبد بن مسعود
 عن سعد قال لان اقوي على الاذان احب اليه من اناج والعقود
 والجاهل **اخبر** عن ابن عباس عن عبد بن مسعود قال لو كنت
 مودنا لما لبثت الا اناجوا اغروا **اخبر** عن ابن عباس عن عبد بن مسعود
 كعب قال من اذن كنت له سبعون جنة وان اقام فهو افضل
اخبر عن ابن عباس عن عبد بن مسعود عن عكرمة قال حدثت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما في الاذان ليجاد برة
 قال وكان يقال اشد دوا الاذان ولا يبتدع والامامة **اخبر**

لو علم الله شيء

ابن أبي شيبة عن الحسن قال المودون المحنسون اول من يكتم يوم
القيمة **قوله تعالى** ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن قال امر
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن قال امر
الله المؤمن بالصدور عند الغضب والحلم عند الجهل والعفو
عند الاشياء فاذا تغلبوا ذلك عنهم الله من الشيطان وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم **واخرج** ابن مردويه عن ابن
عباس في قوله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي
هي احسن قال الله بالسلام فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم **واخرج** عبيد الرزاق وسعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي
في شعب الايمان عن مجاهد في قوله ادفع بالتي هي احسن قال
السلام ان تسلم عليه اذا لقينه **واخرج** عبد بن حميد
عن عطاء دفع بالتي هي احسن قال السلام **واخرج** عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن قتادة في قوله كانه ولي حميم قال ولي قريب
وفي قوله الاذ وحظ عظيم قال الجنة **واخرج** عبد بن حميد
عن مكه قال الحسنة والقرابة والولي الصديق **واخرج**
عبد بن حميد عن الحسن وما يلقاها الا الذين صبروا واول
والله لا يصيبها صاحبها حتى يبيط غيظا ويصنع من بعض ما
يكبه **واخرج** ابن المنذر عن الحسن في قوله وما يلقاها
الاذ وحظ عظيم قال الرجل يشتمه اخوه فيقول ان كنت
صا دقا فنفق الله الي وان كنت كاذبا ففقر الله لك
قوله تعالى واما ينزغك من الشيطان الاية **واخرج**

ابن أبي شيبة واحمد والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي والحاكم
وابن مردويه عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستب غضب احدهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لا علم كلمة لو قالها لذهب عنه
الغضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجلان
تراني قتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ينزغك من الشيطان
نزع فاستب الله **واخرج** ابن أبي شيبة وابو
داود والترمذي والنسائي وابن مردويه عن معاذ بن جبل قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب
فوجه احدهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم
كلمة لو قالها لذهب عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واخرج ابن أبي شيبة عن ابي سعيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الغضب فانها حرم توقد
في قلب ابن آدم الكبر ترا تتفاخ او دلجه وجرم عبيد من احسن
من ذلك شيئا فليمازق بالارض **واخرج** ابن أبي شيبة
عن حميد قال كان يقال اذا الشيطان يقول كيف يغلبني ارام
اذا رضى حيث اكون في قلبه واذا غضب طرحتني اكون
في راسه **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله واما ينزغك من الشيطان نزع فاستب الله قال
ذكر لنا ان نبيا صلى الله عليه وسلم ينما هو يصلي اذ جعل
يسند حتى يستلم السارية ثم يسند حتى يستلم السارية
ثم يقول انك تلجئة الله الصلوة فقال له بعض اصحابه
يا نبى الله ما شئ رايناك تفعله قال انما الشيطان يشه

من نار الجحيم حتى يذهب بلعنته بلعنة الله الثامنة فانك لعنه
وطفت ناره **قوله تعالى** ومن اياته الليل والنهار
الايات **اخرج** ابو يعلى عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشبهوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر
الايات فانها ترسل رحمة لقوم وهذا لا تقوم **اخرج** الطبري
ومسألة عن ابن عباس ان ناقة من الازرق ساله عن قوله لا تشبهون
قال لا تشبهون قال وصل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
قوله الشاعر

من الحرة لذو ساية من عبادة **اخرج** ابو يعلى عن محمد

اخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن طريق
سعيد بن جبلة عن ابن عباس انه كان يسجد بأخر الابيتين من حجر
السجدة وكان ابن مسعود يسجد بالاولى منها **اخرج**
سعيد بن منصور عن ابن اسحاق قال كان عبد الله واصحابه
يسجدون بالاية الاولى **اخرج** ابن ابي شيبة عن رجل من بني
سليم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في حجر
بالاية الاولى **اخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن
طريقين ناه عن ابن عمر انه كان يسجد بالاولى **اخرج** البخاري
في تاريخه عن عبدة بن سليمان بن جازن النصري وله صحيفة انه
سجد في الاية الاولى من حجر **اخرج** سعيد بن منصور عن
طريقين مجاهد عن ابن عباس انه كان يسجد في الاية الاجزوة من
حجر تنزيل **اخرج** سعيد بن منصور عن ابن عمر انه كان يسجد في
الاية الاخرة **قوله تعالى** ومن اياته انك ترى الارض
لاية **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن حميد عن قتادة

ومن اياته انك ترى الارض خاضعة قال جابر من شجرة فانك ترى الارض
عليها اما اهتزت ورئت قال تعرف العيث في سميتها وروى بها
اذا اما اصابتها **اخرج** ابو يعلى وعبد بن حميد وابن المنذر
عن مجاهد في قوله اهتزت قال بالبيان ورئت ارتفعت قبل ان
تثبت **قوله تعالى** ان الذين يلحدون الى الله **اخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان الذين يلحدون في آياتنا قال هو
ان يوضع الكلام على غير موضعه **اخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر عن مجاهد ان الذين يلحدون في آياتنا قال الكا
وما ذكره **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة
في الاية قال لا الحاد الكذيب **اخرج** احمد في الزهد عن
عمر بن الخطاب قال ان هذا القرآن كلام الله فضعوه على مواضعه
ولا تتبعوا فيه اقوالكم **اخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
انهم يلغون في النار جبريل يوحى اليهم ام من بابي آتنا يوم القيمة
ابو بكر الصديق **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن المنذر عن بشير بن خبيص قال نزلت هذه الاية في ابي جهل
وعمار بن ياسر انهم يلغون في النار جبريل يوحى اليهم ام من بابي آتنا
يوم القيمة **اخرج** سعيد بن منصور وعبد بن حميد
وابن المنذر عن مجاهد في قوله اعملوا ما تشيتم قال هذا وعبد
اخرج عبد بن حميد عن قتادة اعملوا ما تشيتم قال
حسروكم وامرهم بالعمل واتخذ الحق وبعث رسوله وانزل
كتاباه **اخرج** شرايعه حجة وتقدمت الى خلقه **اخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس في قوله اعملوا ما تشيتم قال هذا الاهل
بدل الخاصة **اخرج** عبد بن حميد عن ابراهيم النخعي قال

اذكر ان السما خرجت يوم بدر فقبل العلم اما شيتتم واخرج
 عبيد بن حميد عن الحيد قال يا حيت والله لهم الاعمال
قوله تعالى ان الذين كفروا بالذي ذكرناهم الايتام
 اخرج ابن مردويه عن علي قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان امك ستفنتن من بعدك فبما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او سئل ما المخرج منها فقال كتاب الله العزيز الذي لا ياتي به الا طل
 من يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واخرج ابن مردويه
 عن ابي سعيد كاحسبه الا قد استنده الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مثل القرآن ومثل الناس كمثل الارض والغيث
 بينما الارض ميتة هامة اذا رسل الله عليها الغيث فاهتزت
 ثم يرسل الوبل فتهتز وتربو ثم لا يزال يرسل الودبة
 حتى يذروا ريت ويتم نباتها وتخرج الله ما فيها من زينة ومعاش
 الناس وكذلك فعل الله بهذا القرآن والناس واخرج
 الحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن عتبة بن عامر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا ان الذين كفروا بالذي
 جاءهم الي قوله حميد فقال انكم لن ترجعوا الي الله بشي فخرج منه
 يعني القرآن واخرج البيهقي عن ابي ذر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الي الله بشي افضل مما خرج
 منه يعني القرآن واخرج البيهقي في الاسماء والصفات
 عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تكلم
 العباد بكلام احب الي الله من كلامه وما انا بعباد الي الله
 بكلام احب اليه من كلامه واخرج عبد الرزاق وعبد بن
 حميد عن قتادة في قوله ان الذين كفروا بالذي ذكرنا

بينهم

واخرج عبد بن حميد

واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله لا ياتي به
 الا طل قال الشيطان واخرج عبد بن حميد عن مجاهد
 لا ياتي به الا طل من بين يديه ولا من خلفه قال لا يدخل فيه الشيطان
 ما ليس فيه ولا احد من الكفرة واخرج عبد بن حميد وابن
 الضريس عن قتادة وانه لكتاب عزير لا ياتي به الا طل من بين
 يديه ولا من خلفه قال اعززه الله لانه كلامه وحفظه من الاطل
 قال والباطل ابليس لا يستطيع ان يتعصر منه حق ولا يزيد
 فيه باطلا **قوله تعالى** ما يقال لك الا اية اخرج ابن
 ابي حاتم عن قتادة ما يقال لك من الكذب الا كما قيل للرسول
 من قبلك فلما كذبت فقد كذبوا وكما صبروا على اذا قومهم
 لهم فاصبروا على اذي قومك لك واخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر عن ابي صالح في قوله ما يقال لك الا كما قد قيل للرسول
 من قبلك قال من الاذي واخرج عبد الرزاق وعبد بن
 حميد عن قتادة في الآية قال تعزيبه **قوله تعالى** ولو جعلناه
 الآية اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله
 ولو جعلناه قرآنا لآية يقول لو جعلنا القرآن العجيبا والسانك
 يا محمد عربي لقالوا العجمي وعربي نأينابه مختلما او مختلطا
 لو لا فصلت الله هلا كانت امته فكان القرآن مثل اللسان
 يقول فلم يفعل ليلا يقولوا فكانت محجة عليهم واخرج عبد
 ابن حميد عن سعيد بن جبير في الآية قال لو انزل العجيبا
 قال المشركون كيف يكون العجيب وهذا عربي واخرج
 عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير قال كنت قريب
 لو انزل هذا القرآن العجيبا وعربيا فانزل الله ولو لا فصلت

في انفسه اعلم وعرف وانزل الله بعد هذه الآية فيه بكل لسان حجارة
 من سجيل قال ابن جرير والقراءة على هذا ما لا يستقام واخرج
 عنه بن حميد عن ابراهيم بن محمد قال في القرآن بكل لسان واخرج
 عنه الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله وهو عليهم
 عمن قال نحو ما عن القرآن وهو اعنه واخرج عنه سجيد بن
 منصور عن ابن عباس انه كان يقرأ الحمي اوليك واخرج
 عن الصحاح في قوله اوليك ينادون من كان يعبد قال ينادون يوم
 القيمة يا شمع اسماهم واخرج عنه بن حميد وابن المنذر
 عن مجاهد اوليك ينادون من كان يعبد قال يعبد من قلوبهم
قوله تعالى ولولا كلمة سبقت الايكة **واخرج**
 عنه بن حميد عن قتادة ولولا كلمة سبقت من ربك قال سبق
 لهم من الله حين واجل هم بالقوة واخرج عنه بن حميد
 وابن المنذر عن مجاهد في قوله وما يخرج من ثمر من انكاسها
 قال حين يطلع واخرج ابن المنذر وابن ابراهيم عن ابن عباس
 في قوله اذا نال قال اعلمناك واخرج عنه بن حميد وابن المنذر
 عن عكرمة لا يسام الا نسان قال لا يمل واخرج ابن المنذر
 عن ابن جرير عن مجاهد في قوله ليقولن هذا الي اي بعلي وانا محق
 بهذا واخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله سنريهم
 آياتنا في الآفاق قال محمد صلى الله عليه وسلم واخرج
 عنه الرزاق وابن المنذر عن مجاهد سنريهم آياتنا في الآفاق
 قال ما يفتح الله عليهم من القرى وفي انفسهم قال في مكة
واخرج ابن المنذر عن ابن جرير سنريهم آياتنا في الآفاق

قال

قال

قال امساكن المطر عن الارض كلها وفي انفسهم قال البلايا التي تكون في
 اجسامهم واخرج عنه بن حميد عن ابن عباس سنريهم آياتنا
 في الآفاق وفي انفسهم قال كان يسافرون فيرون اثار عاد وثمود
 فيقولون والله لقد صدق محمد وما اراهتم في انفسهم قال الكارث

سورة شوري

اخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزل حم عسق
 بمكة واخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال نزل عسق
 عسق واخرج عنه الرزاق في المصنف عن جعفر بن محمد
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ذاك ليلة جمع عسق فرداهم اراهم عسق
 جمع عسق في بيت ميمونة فقال يا ميمونة امك جمع عسق قالت
 نعم قال فاذكرها فلقد نسيت ما بين اولها وآخرها واخرج
 الطبراني في مسند صحيح عن ميمونة قالت قرأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جمع عسق فقال يا ميمونة لقد نسيت ما بين اولها
 الى آخرها قالت فقرأتها فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخرج ابن جرير وابن ابراهيم عن اربطة بن المنذر قال
 جاء رجل الى ابن عباس وعنده حفصة بن العيمان فقال اخبرني
 عن تفسير جمع عسق فاعرض عنه ثم كرر فقال فاعرض عنه
 وكره فقال له ثم كررها الثالثة فلم يحبه فقال له يا ميمونة انا
 انيك بها لم كررها فقلت في رجل من اهل بيته يقال له عبد الله
 او عبد الله ينزل علي ثمر من انهار المشرق بين علي بن عبد الله
 ليشق الهوى بينهما شقا فاذا اذن الله في زوال ملكهم وانقطاع
 دولتهم ومدتهم بعث الله عليا احدا هما ارا ليلان تصبح سودا
 مظلمة قد احترقت كانهما لم تكن مكانا وتصبح صاحبا متجربة

ان كنت فاما لا يا من يومها ذلك حتى يجمع فيه كل جبار عتيد
منهم ثم يحسف الله بها وهم جميعا فذلك قوله جمعني يعني عتيد
من الله وقتنة وقضا جمع يعني عد لانه سين يعني سيكون في
يعني واقع بها بين المدينيتين **واخرج** ابو علي بن عبد الصمد
عن ابي معاوية قال سمعت عمر بن الخطاب المنبر فقال يا ايها الناس
هل سمع منكم احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعني
فوثب ابن عباس فقال اما سمع من اسم الله كل فعين قال عاين
المذكور عذاب يوم يدرك الضيق قال سيعلم الذين ظلموا اني
متقلب بنقلهم قال فقال فسكت فقام ابو ذر فيقول يا ايها
عباس قال كاف تارة من السماء نصيب الناس **قوله تعالى**
نكاد السمرات الاية **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال كنا
نقرأ هذه الاية نكاد السمرات ينقطون من فوقهم **واخرج**
عبد بن حميد وابن ابراهيم عن ابن عباس نكاد السمرات ينقطون
من فوقهم قال فمن فوقهم وقراها حذيف بالثاء مشددة
واخرج عبد بن حميد عن قتادة نكاد السمرات ينقطون
من فوقهم قال من غطاة الله وجلالته **واخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس نكاد السمرات
ينقطون من فوقهم قال من الثقل **واخرج** عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله ويستغفرون لمن في الارض
قال المؤمنون منهم **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر عن
وهيب بن منبه ويستغفرون لمن في الارض قال لحيها يستغفرون
للمؤمن امنوا **واخرج** ابراهيم عن ابن المنذر
عن ابراهيم قال كان اصحاب عبد الله يقولون الملائكة خير من ابلكوا

يحيى

يحيى

ليستحون محمد وهم ويستغفرون لمن في الارض واين الكوا يشهد
عليهم بال كفر **قوله تعالى** فريق في الجنة وفريق في
السعير **واخرج** احمد والنسائي وصححه والنسائي
وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الله بن عمر قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون
ما هذان الكتابان قلنا لا الا ان نكبروا برسول الله قال للذي
في يده اليمن هذا كتاب من رب العالمين باسم اهل الجنة
واسما ابراهيم وقبائلهم ثم ارجل على آخرهم فلا يزالون فيهم ولا ينقص
منهم ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه
اسما اهل النار واسما ابراهيم وقبائلهم ثم ارجل على آخرهم
فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم ايد فقال اصحابه فيقيم العمل يوم
الله ان كان امرؤ قد فرغ منه فقال سعد واو قاربوا فان
صاحب الجنة تختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب
النار تختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده فتيفها ثم قال فرغ من العباد فريق في
الجنة وفريق في السعير **واخرج** ابن مردويه عن البراء
ابن عازب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
كتاب ينظر فيه قال انظروا اليه كيف وهو امن لا يقرأ قال
فعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا كتاب من
رب العالمين باسم اهل الجنة واسما ابراهيم وقبائلهم فلا يزالون
فيهم ولا ينقص منهم وقال فريق في الجنة وفريق في السعير
فرغ من اكمال العباد **قوله تعالى** وما اختلفتم فيه
من شيء الا يبين **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله قال فزجركم فيه **واخرج**
عبد بن حميد عن قتادة جمل لكم من انفسكم ازواجاً ومن الانعام
ازواجاً به زكركم فيه قال عبيد بن الله يعيشتكم فيه **واخرج**
الفرجاني وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بن عبد الله بن
قاسم قال بعد نسل من الناس والانعام **واخرج**
ابن جرير عن السدي في قوله به زكركم فيه قال يخلقكم **واخرج**
عبد بن حميد والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي وايل
قال بينما عبد الله يمدح ربه اذ كان معتمد نعم المرتد
فقال عبد الله اني لا اجد من ذلك ليس كذلك **قوله تعالى**
يسطر الرزق لمن يشاء الآية **اخرج** ابن المنذر وابن جرير
عن عبد الله بن مسعود قال ان ربكم ليس عند ليل ولا نهار
نورا لسموات من نور وجهه وان عقد اركل يوم من ايامكم
عنده ثماناً عشر ساعة فيعرض عليه اعمالكم بالامس اول
النهار اليوم فينظر فيها ثلاث ساعات فيطلع من علي ما يكره
فيغضبه ذلك **واول** من يعلم لغضبه الذي يهلكون العرش
بحمدونه فيقل عليهم فيسجده حلة العرش الذي يهلكون العرش
وسراوات العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة
ويغفر جبريل في القرى فلا يبقى شيء الا سمعه اذ انقلب
الحق والانس فيسبحونه ثلاث ساعات حتى ينقلب الرحمن
رحمة فتلك ست ساعات ثم يوفى ما في الارحام فينظر فيها
ثلاث ساعات فيصوركم في الارحام كيف يشاء الا اله الا هو
العزير الحكيم يخلق ما يشاء به لمن يشاء انا ما وبه لمن يشاء
الذكور حتى بلغ عليهم فتلك سبع ساعات ثم ينظر في رزق الخلق

كله ثلاث ساعات فيسطر الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
فتلك ثماناً عشر ساعة ثم قال كل يوم يوفى ثماناً من شأن
ربكم كل يوم **قوله تعالى** شروع لكم من الدين الآية
اخرج الفرجاني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله شروع لكم من الدين ما وصي به
نوحا قال وصاكن يا محمد وايضا ما كلم دينا واحدا **واخرج**
عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة شروع لكم من الدين
ما وصي به نوحا قال الجلال والحرام **واخرج** عبد بن حميد
عن قتادة قال بعث نوح حين بعث بالشريعة يحيل الخلال
وتحريم الحرام **واخرج** ابن المنذر عن زيد بن ربيع فقيه
الكل الجزيرة قال بعث الله نوحا وشروع له الدين فكان
الانس في شريعة نوح ما كانوا اطلاقا الا الزندقة
ثم بعث الله ابراهيم وشروع له الدين فكان الناس في شريعة
من بعد ابراهيم ما اطلقا الا الزندقة ثم بعث الله موسى
وشروع له الدين فكان الناس في شريعة من بعد موسى ما كانوا
ما اطلقا الا الزندقة ثم بعث الله عيسى وشروع له الدين
فكان الناس في شريعة عيسى ما كانوا اطلاقا الا الزندقة
قال ولا يخاف علي هؤلاء هذه الدين الا الزندقة **واخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر عن الحكم في قوله شروع لكم من
الدين ما وصي به نوحا قال الجانح بالشريعة بتحريم الاكاذب
والافواح والنيات **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
عن قتادة ان اقبوا الدين ولا تفرقوا فيه قال يقولون ان الفرقية
فلكم وان الجماعة لغة كبر على المشركين ما تدعونهم اليه

قال استكثر المتدبرون ان قيل لهم لا اله الا الله فصالحها الجليل
وجنود البر دونها فان الله اعلم ان يحضنها ويحضرها على من
ما واهلها وهي كلمة من خاصم بها فلم ومن ان تصبر بها تصبر واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد انه يحب الله من شأ
قال تخلص نفسه من شأ واخرج عبد بن حميد وابن المنذر
عن سعيد بن جبير عن ثوبان بنهم قال كثرت امور الله فيهم
على بعض واخرج عبد بن حميد عن ابي بن كعب
وما تقرؤا الا من بعد ما جاءكم العلم بعلم بينهم قال في الذي
قوله تعالى وامر الله بالعدل يعنيكم الله اخرج
عبد بن حميد عن قتادة واخرج العدل يعنيكم قال امر الله
صلى الله عليه وسلم ان يعدل فعدل حتى مات والعدل ميزان
الله في الارض به ياخذ المظلوم من الظالم وللضعيف من القوي
وبالعدل يصدق الله الصادق ويكذب الكاذب وبالعدل
يرد المعتدي ويؤتى حقه واخرج الفريابي وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله لا حجة بيننا وبينكم
قال لا خصوصة بيننا وبينكم **قوله تعالى** والذين يحاجون
في الله الآية اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس
في قوله والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له
قال هم اهل الكتاب كانوا يحاجون المسلمين ويصعدونهم من
الهدى من بعد ما استجابوا لله وقال هم قوم من اهل الضلالة
ولكن استجيب لهم على ضلالهم وهم مشركون بان تاتيهم
الجاهلية واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له قال طبع رجال

بان نفود الجاهلية واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن المنذر عن قتادة في قوله والذين يحاجون في الله الآية
قال هم اليهود والنصارى حاجوا المسلمين في زعمهم فقالوا
انزل كتابنا فيل كتابكم ونبينا قبل نبينا فنفخ اولي بالله منكبر
فانزل الله من كان يريد حرث الاخرق ترد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا فوفته منها وما له في الاخرق من نصيب واما
قوله من بعد ما استجيب له قال من بعد ما استجاب المسلمون
وصلوا الله واخرج عبد بن حميد عن الحسن والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له الآية قال قال اهل الكتاب
لا صحاب محمد صلى الله عليه وسلم نحن اولي بالله منكم فانزل
الله والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له فحتمهم
داخضة عند زعم يعني اهل الكتاب واخرج ابن المنذر
عن حكيم قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال المتدبرون
ممكة لمن بين اظهروهم من المؤمنين قد دخل الناس في دين
الله افراجا فاخرجوا من بيننا فظهرنا قدامهم يمين بين
اظهرنا فنزلت والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له الآية **قوله تعالى** الله الذي انزل الكتاب الآية
اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد انه الذي
انزل الكتاب بالحق والميزان قال العدل واخرج
الحاكم وصححه عن ابن عمر انه كان واقفا يعرفه فنظر الي
الشديد حين كنت مثل الترس للفرس فيمكن واشتد
بكاه وتلا قول الله انزل الكتاب بالحق والميزان اي العزيز
فقبل له فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف

مكافئ هذا فقال ايها الناس لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى الا كتابتي
من يومكم هذا فيما مضى **واخرج** ابن مردويه
عن الحسن بن مالك قال قد كان الرجل من اجل الخلا فيجعل
الادوية من الماء فاذا اخرج توضع خبثه من ان تقوم الساعة
او يكون عندها لعضلة من الطعام فيغولها اكلها حتى تقوم الساعة
واخرج ابن مردويه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كلها بين **قوله تعالى**
ليس تجعل بها الآية **اخرج** ابن المنذر عن ابن مسعود قال
تقوم الساعة حتى يتمهاها المؤمنون فيقول الله يستعمل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها قال انا
تتموها خبثه على دينهم **قوله تعالى** من كان يريد حرث
الآخرة اخرج الآية **اخرج** ابن المنذر عن ابن عباس في قوله من
كان يريد حرث الآخرة قال علي بن ابي طالب قال من كان يريد حرث
الآخرة اخرج الآية قال من يؤخر دنياه على آخرته
لم يجعل الله له نصيبا في الآخرة الا النار ولم يزد ذلك
من الدنيا شيئا الا رزقا قد فرغ منه وقسم له **واخرج**
عبد بن حميد عن قتادة من كان يريد حرث الآخرة قال من كان
يريد يعيش الآخرة نزل له في حركته ومن كان يريد حرث الدنيا
نزل منه وما له في الآخرة من نصيب قال من يؤخر دنياه على
آخرته لم يجعل الله له نصيبا في الآخرة الا النار ولم يزد ذلك
من الدنيا شيئا الا رزقا قد فرغ منه وقسم له **واخرج**
ابن مردويه عن طريق قتادة عن انس ومن كان يريد حرث
الدنيا نزل منه وما له في الآخرة من نصيب قال نزل في اليهود

واخرج احمد

واخرج احمد والبخاري وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بعد هذه الساعة
والرفعة والنصر والتمكين في الارض ما لم يظلموا الذين يعملون
من عمل منكم عمل الآخرة للذين لم يكن لهم في الآخرة نصيب
واخرج الحاكم وصححه ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الآخرة اخرج الآية ثم قال
يقول الله ان آدم تغرب لعباده املا صدره له عينا واشد
فتركه والام تغرب لثا صدره شغلا ولم اشد فقره
واخرج الحاكم وصححه ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الآخرة اخرج الآية ثم قال
واحد اكله الله ثم دنياه ومن تشعبت له امور لم يبال الله
في احدى اودية الدنيا تلك **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن عساكر
عن علي قال الحرث حرثان فحرث الدنيا المال والبنون وحرث
الآخرة الباقيات الصالحات **قوله تعالى** ام لهم شركاء في
اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله
ولو كلمة الفصل قال يوم القيمة اخذوا اليه وفي قوله رزق
الجنان قال المكان الموق **قوله تعالى** له ما يشاءون
اخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال ان الشرب من اهل
الجنة لتظلم السحابة فيقول ما امطركم قال فما يدعون ادع
منها لقوم ليس الا امطرهم حتى ان القابل منهم ليقول
امطرينا كراعب انما **قوله تعالى** قل لا اسألكم الاية
اخرج احمد والنسائي وابن مردويه عن طريق طائفة
عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قولي آل محمد فقال ابن عباس مجلسان النبي

والسيف في كعبه الايمان

وعبد بن حميد والبخاري

صلوات الله عليه وسلم لم يكن بطن من قرينين الا كان له فيه
قزاة فقال الا ان فصلوا ما بيني وبينكم من القرابة واخرج
ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن طريق سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسألكم
اجرا الا المودة ان تؤدوني في نفسي لقرايتي منكم وتحفظوا القرابة
التي بيني وبينكم واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد
وابن سعد والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن
الشعبي قال اكثر الله من عليا في هذه الآية تدل على انكم عليه
اجرا الا المودة في القرين قلنا الى ابن عباس نسأله فكتب
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واسط النسب
في قرينين ليس بطن من بطونهم الا قد ولدوه فقال الله قل لا
اسألكم عليه اجرا على ما اذعوكم اليه الا المودة تؤدوني لقرايتي
منكم وتحفظوني بها واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن مردويه عن طريق علي عن ابن عباس في هذه الآية انه كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة من حمير قرينين فلما
لدنوه وابوان بنو بعور قال يا قوم اذ انتم انتم تعرفون ما حفظوا
قرايتي فيكم ولا يكون غيركم من العرب اولى بحفظي وقصرتي منكم
واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن طريق الضحاك
عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية عكسها وكان المشركون
يؤدوني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله قل لهم
يا محمد لا اسألكم عليه يعني علي ما اذعوكم اليه اجرا عوضا
من الدنيا الا المودة في القرين الا الحفظ لي في قرابتي
فيكم قال المودة انما هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قرابته

قال فلما هاجر الى المدينة اوجب ان يلحقه باخوته من الانبياء
فقال قل يا اسألكم لعلكم افي اجري الا على الله يعني ثوابه
وكرامته في الآخرة كما قال نوح وما اسألكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين وكما قال هود وصالح وشعيب
لم يستفتوا اجرا كما استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فردة عليهم
وهي منسوخة واخرج احمد وابن ابي حاتم والطبراني
والحاكم وصححه في الآية من طريق مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسألكم على ما اعلمكم به من البهائم
والهكم في اجرا الا ان تؤدوا الله في القرين وتقرروا اليه
بطاعته واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
في قوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القرين قال ان
تبحروني وتصدقوني وتصلوا رحمي واخرج عبد بن
حميد وابن مردويه عن طريق يوسف بن مهزيان عن ابن عباس
الا المودة في القرين قال الا ان تؤدوني في قرابتي ولا
تؤدوني واخرج ابن مردويه عن طريق القرظي
عن ابن عباس في الآية قال ان محمد اكل لقرينين اسألكم
من اموالكم شيئا ولكن اسألكم ان لا تؤدوني لقرابة ما
بينني وبينكم فانكم قومي واجتني من اطاعني واجابني
واخرج ابن مردويه عن طريق ابن مالك عن ابن عباس
الا المودة في القرين قال تحفظوني في قرابتي واخرج
ابن مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس في الآية قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن في قرينين بطن الا اوله
فيه امر حتى كاسله في هذا بل ام فقال الله قل لا اسألكم

عليه اجرا الا ان تحفظوني في قرابتكم ان كنتم توفون فلا توفون
واخرج ابن جرير وابن حاتم وابن مردويه عن طريق ميمون
عن ابن عباس قال كانت الانصار فعدنا وفعلنا وكانهم يحسدوا
فقال العباس لنا الغنم عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتاهم في مجالسهم فقال يا معشر الانصار ان
تكونوا اذلة فاعزكم الله في ثوابي رسول الله قال افلا تحبسون
قالوا ما نقول برسول الله قال الا تقولون انكم تحبسونكم
فأولئك اولئك برك فصد قنالك اولئك تحذلون فصد قنالك
فما زال يقول حتى جثوا على الركب وقالوا امواتا في ايدينا
له ورسوله فنزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه بسند
ضعيف عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت الانصار
فيما بينهم لوجهنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يلبسوا
به ولا يحول بيده ويمنه احد فقالوا برسول الله انا اردنا
ان نجتمع لك من امواتنا فنزل الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى فخرجوا مختلفين فقالوا لمن نؤون ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم انا قال هذه النقاتل عن
اهل بيته وتنصرهم فانزل الله ان يقولوا قترى على الله
كذلك الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
التوبه الى قوله ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات
ويؤيدهم من فضله هم الذين قالوا هذا ان نبوءا الى الله
ويستخفرون واخرج ابن المنذر وابن حاتم والطبراني
بسند ضعيف عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا برسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا
مودة ثم قال علي وفاطمة وولدهما واخرج سعيد بن
مشهور عن سعيد بن جبير الا المودة في القربى قال قرئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جرير عن
ابن لهيلم قال لما جئني بعلي بن الحسين اسير افاقم علي دوح
دمشق ثم رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي
تقدم واستأصلكم فقال له علي بن الحسين اقرأت القرآن قال
نعم قال قرأت الا حمزة قال لا قال ما قرأت قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قال وانكم لا تنتصرونكم قال نعم
واخرج ابن حاتم عن طريق ابن مائة عن ابن عباس
ومن يفتقر وجبته قال المودة لاله محمد واخرج
احمد والترمذي وصححه والسيدي والحاكم عن المطلب بن
ربيعة قال دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انا لتخرج قريتي قريشا فحدثنا اذا راونا سكتوا فقصت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرفت بيني وبينه ثم
قال والله لا يدخل قلب امرؤ يعلم ايمان حتى يحكم الله ولقائه
واخرج مسلم والترمذي وجبته عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تارك نيككم ما ان
نيكم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر كتاب الله
يحل ممدود من السماء الى الارض وعشر في اهل بيته ومن
يتفقر فاحتمى بردي اهل الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيها
واخرج الترمذي وجبته عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لا يبتغوا لكم بد من نعمة
واحبوا الله يحب الله واحبوا اهل بيتي يحبني واحب من
النجاري عن ابي بكر الصديق قال ارفقوا بهذا اهل الله عليه
واهل بيته واحب من عبد بن حبيب عن الحنف في اهل
قال ما كان نبي الله يبال على هذا القرآن احرا ولكن
امرهم ان يتقربوا الى الله بطاعته وحب كتابه واحب من
البيهقي في الشعب عن الحنف في الآية قال كل من تقرب الى
الله بطاعة وحبت عليه بحبه واحب من عبد بن حبيب
عن الحنف الا المودة في القرن قال الا التقرب الى الله بالعمل
الصالح واحب من عبد بن حبيب عن عكرمة في الآية
قال كن له عشر امهات في المشرك فكان اذا متر بهم آذوه به
تغصنهم وشتمهم فهو قوله الا المودة في القرن يقول
لا تؤذوني في قرابي واحب من عبد بن حبيب وابن المنذر
عن قتادة ان الله غفور شكور قال غفور للذنوب شكور
للحسنات واحب من عبد الرزاق وعبد بن حبيب عن قتادة
فان يشاء الله يحسن عجل قلبك قال ان يشاء الله استاك ما قد
انك **قوله تعالى** والذي يقبل التوبة الايمان
احب من عبد الرزاق وابن المنذر عن الزهري
في قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشده فرحا بتوبة
عبده من احد لم تحب ضالته في المكان الذي تخاف
ان يقتله فيه العطش واحب من ابن مردويه عن عبد الله
ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

اعطى

اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده واحب من عبد الرزاق وسعيد
ابن منصور وابن سعد وعبد بن حبيب وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن مسعود انه سئل عن الرجل ينجو المرأة ثم يتركها قال لا
باس به ثم قرأ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده واحب من
البيهقي في الشعب عن حبيبة بن الوليد حدثني بعض اهل
قال سمع جابر بن ابراهيم جليل الرحمن وهو يقول سمع ابا هريرة
العفو فقال لا جبريل وتدري ما كرم العفو قال لا جبريل
قال ان يغفروا لعميت ويقتلها حسنة واحب من عبد
ابن منصور عن الاخصس قال اميرنا في قراءة هذا الحرف
ويعلم ما يفعلون او ما تفعلون فاني اني مسعود فمار يفعلون
واحب من عبد بن حبيب عن علقمة انه قرأ في حم عسقى وعلم
ما تفعلون بالنا واحب من ابن جرير وابن المنذر وابن
ابن حاتم والحاكم وصححه عن سلمة بن بسرة قال خطبنا معاذا
فقال انتم المؤمنون وانتم اهل الجنة والله اني لا طمع لي
ان يكون ثابته من نصيبون بفارس والروم في الجنة فان اعدكم
يجعل الخير فيقول احسنت يا ربك الله فيك احسنت ربك الله
والله يقول ويستحيي الذين امنوا وعملوا الصالحات
وزيد هم من فضله **قوله تعالى** ولو بسط الله الرزق
الآية احب من سعيد بن منصور وعبد بن حبيب
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه
والبيهقي في الاسماء والصفات شعب الايمان بسيد
صحيح عن ابي هاشم الخولاني قال سمعت عمر بن الخطاب

وغيره يقولون انما نزلت هذه الآية في اصحاب الصفوة ولو
بسط الله الرزق لعباده لبعوا في الارض وذلك انهم قالوا لو ان
نزلنا قمموا الدنيا واخرجوا الحظوظ وصححوا البهائم في الشجر
عن علي قال انما نزلت هذه الآية في اصحاب الصفوة ولو بسط الله
الرزق لعباده لبعوا في الارض وذلك انهم قالوا لو ان نزلنا
قمموا الدنيا واخرجوا من جريد عن قنطرة قالوا كرسنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوفنا الخاف على امتي
زهره الذي وكثرها فقال له قائل يا نبي الله هل ياتي الخير بالشر
فانزل الله عليه عليه ذلك ولو بسط الله الرزق لعباده لبعوا
في الارض وكان اذا نزل عليه كرب لذلك وتردد وجهه
حتى اذا استري عنه قال هل ياتي الخير بالشر يقولون لا لا
ان الخير لا ياتي الا بالخير ويكتبه الله ما كان ربيع قط الا
احبط او اثار ما عيك اعطاه الله مالا فوضعه في سبيل الله
ولذا قد وعد له عن حق الله عليه فقد اريد به شرا
واخرج عبد بن حميد عن قتادة ولو بسط الله الرزق
لعباده لبعوا في الارض قال كل يقول خير العيش ما لا
يطع بك ولا يلهيك واخرج ابن ابو الدنيا في كتاب
الاويل والبرذنية وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الاسما
والصفات عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله
قال يقول الله عز وجل من اهان لي ولما فقد با رزقي بالمحاربة
واني لا اغضب الا وياي كايغضب النبي المحرم وما تقرب
الي عبدي المؤمن مثل اذ اما اقرضت عليه وما زال
عبدي المؤمن يتقرب الي بالوائيل حتى احبه فاذا احبته

كنت له سمعا وبصرا ويذا وموتيه ان دعاني احبته وان
سألني اعطيتني وما نزلت في شئ انا فاعلمه ترددي في روم
عبدني المؤمن يكره الموت واكره مسامحة ولا يد له مسامحة
وان من عبادي المؤمنين لمن يسألني ان اب من العبادة
فاكفه عنه ان كد حله عجب فيفعله ذلك وان من عبادي المؤمنين
لمن لا يصلح ايمانه الا العنق وتواقرضه لا فسيده ذلك
وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو اغنيته
لا فسيده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه
الا الصفة ولو اسقمته لا فسيده ذلك وان من عبادي المؤمنين
لمن لا يصلح ايمانه الا السقم ولو اصححته لا فسيده ذلك
اني اذ بر امر عبادي يعلم بقولهم اني علم خير واخرج
ابن المنذر عن مجاهد في قوله ولو بسط الله الرزق لعباده
قال المظهر **قوله تعالى** وهو الذي ينزل الغيث الآية
اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة قال ذكرنا
ان رجلا قال لعرض الخطاب يا امير المؤمنين انما انزل الغيث وقط
الناس فقال عمر بن الخطاب هو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
مجاهد في قوله من بعد ما قنطوا قال يتسبوا واخرج
ابن المنذر عن ثابت قال بلغنا انه يستجاب الدعاء عند المطر
ثم تلا هذه الآية وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
وما يشقها من دابة قال النيسابوري والملايكة **قوله تعالى**
وما اصابكم من مصيبة فكلنا بآياتنا

قبض

خط

فقال ابو سعيد فسمعتك احسن حقا في هذا ووجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهلل سرورا واخرج ابن مردويه
عن علي بن زيد قال لم اسمع في الحديث حديث حدثني
به ام ولد ابي محمد عن عاصم قال كنت في البيت وعند نار يرب
غدا فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلت عليه
ورب قفالت ما كل واحد منا عندك الا علي خلاه ثم اقبلت
علي فسمعتي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم قولي لها ما تقول
فقلت فقلت عليها وكنت اطول واجود لسانا منها فقامت
واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله والذين اذا
اصابهم البغي قال هذا محمد صلى الله عليه وسلم فلم يفعلي عليه
وكذب هم ينصرفون قال ينصرفون ليعتدوا
قوله تعالى وجرأ السبعة ستة مثلها اخرج
ابن المنذر عن ابن جريح في قوله وجرأ السبعة ستة مثلها قال
ما يكون بين الناس في الدين ما يصيب بعضهم بعضا والقصاص
واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المستنكحان ما قال من شيء فعلى ابادي
حتى يحتملوا المظلمون ثم قرأ وجرأ السبعة ستة مثلها
قوله تعالى فمن عفا واصح فاجرة على الله اخرج
ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا بلغ من كان
له على الله اجر فلا يقوم الا من عفا في الدنيا وذلك قوله فمن
عفا واصح فاجرة على الله واخرج ابن مردويه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم

القيمة

القيمة نادى مناد من كان له على الله اجر فليقم فيقوم عنق كبير
فيقال له ما اجر كرم على الله فيقولون نحن الذين عفونا عن ظلماتنا
وذلك قوله الله فمن عفا واصح فاجرة على الله فكتاب
لهم او خلوا الجنة باذن الله واخرج ابن ابو حاتم وابن
مردويه وابي يعقوب في شعب الا بيان عن ابي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف العباد للحساب ينادي
مناد ليقيم من اجرة على الله فليمدخل الجنة ثم نادى الثانية
ليقيم من اجرة على الله قالوا ومن ذا الذي اجرة على الله قال
العاقر من الناس فقام كذا وكذا القاعد خلون الجنة
بغير حساب واخرج ابني يعقوب في شعب الا بيان عن ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد من كان اجرة
على الله فليمدخل الجنة مرتين فيقوم من عفا عن اخيه قال
الله فمن عفا واصح فاجرة على الله واخرج ابن مردويه
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
مناد من عند الله يقول ايها الذين اجروهم على الله فيقوم من
عفا في الدنيا فيقول الله اتم الذين عفوتم لي بؤا أنكم الجنة
او قال ثوابكم الجنة واخرج سعيد بن منصور
وابن المنذر عن محمد بن المنكدر قال اذا كان يوم القيمة
صرخ صارخ الا من كان له على الله حق فليقم فيقوم من عفا
واصح واخرج ابن مردويه وابي يعقوب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة
لا يقوم اليوم احد الا احد له عند الله يد فيقول المظالم
سمعتك بل لك اليد فيقول لي من عفا في الدنيا بعد قدرة

واخرج النبي عن النبي هزيمة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال موسى بن عمران برب من اعز عباده عندك
قال من اذا قدر عقر واخرج احمد وابوداود عن النبي
هزيمة ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ويقول فلما اكثروا عليه
بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلكفه ابو بكر فقال
برسود الله كان يشتمني وانت جالس فلما ردوه عليه بعض
قوله غضبت وقت قال انه كان معك ملك يردك فلما اردت
عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم اكن لافعه مع الشيطان ثم
يايا بكر ثلاث كلن حتى ما من عبده ظلم ظلمة فيغض عن الله الا
اعز الله بها نصيره وما فتح رجل باب عطية يريد بها
صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسألة
يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة **قوله تعالى**
ولمن انتصر بعد ظلمه الا باخ **واخرج**
عبد بن حميد والبيهقي في شعب الايمان عن قتادة ولم انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل قال هذا في الخائفة
تكون بين الناس فاما ان ظلمك رجل فلا تظلمه وان جربك
فلا تجربه وان خانك فلا تخنه فان المؤمن هو الموقن المؤذي
وان انما جره الخائن الغادر **واخرج** ابن ابي شيبة
والترمذي والبخاري وابن مردويه عن عائشة كانت قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد علي من ظلمه فقد انتصر
واخرج ابن ابي شيبة عن عائشة انها ان سارقا
سرق لها فدت عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتني

عنه **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ولم انتصر بعد ظلمه
قال لمجد ايضا انتصاره بالسيف وفي قوله انما السبيل على الذين
يظلمون الناس الآية قال من اهل الشرك **قوله تعالى**
وتراهم يعرضون الاماني **واخرج** ابن جريج عن ابن عباس
في قوله ينظرون من طرف خفي قال ذليل **واخرج** عبد
ابن حميد عن مجاهد مثله **واخرج** سعيد بن منصور وعبد
ابن حميد وابن المنذر عن محمد بن كعب في قوله ينظرون من طرف
خفي قال يسيرا رفون النظر الى النار **واخرج** عبد بن حميد
عن قتادة مثله **واخرج** عبد بن حميد عن خلف بن حبيب
قال قرأ زيد بن صوحان استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا تدرك
لده من الله فقال لبيك من ربي لبيك **واخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر عن مجاهد في قوله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم
من نكير قال صبر ينصركم **قوله تعالى** يهب لمن يشاء انما الاية
واخرج ابن ابي حاتم والمحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة
كانت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولادكم هبة الله
لكم يهب لمن يشاء انما ويهب لمن يشاء الذكور وهم واموالهم لكم
اذا احتججتم اليهم **واخرج** ابن مردويه عن عائشة انما لا استحق
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من بركة المرأة تكبير هيا
بالسنة التي تسمع الله يقول يهب لمن يشاء انما ويهب لمن يشاء
الذكور فبدأ بالانثى **واخرج** ابن مردويه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بركة المرأة انكارها
بالانثى لان الله قال يهب لمن يشاء انما ويهب لمن يشاء الذكور
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير

لمن يشاء انما قال لا ذكر معن وبهت لمن يشاء الذكور قال لا اناء
 معهم او يروى عنهم ذكرنا وانما قال لا يولد له غلام وجارية
 ويجعل لمن يشاء عقيما قال لا يولد له **واخرج** عبد بن
 حميد عن عبيد بن السلماني وقادة مثله **واخرج** عبد
 ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله او يروى عنهم ذكرنا وانما
 قال لا يخلط بينهم جوارى وغلمانا يقول التزويج ان تلك المرأة
 غلاما فترتلك جارية ثم تترك غلاما ثم تترك جارية **واخرج**
 ابن المنذر عن الصنعاني يهتبه لمن يشاء انما قال لا ذكر معن
 ويهتبه لمن يشاء الذكور قال لا اناء محرم او يروى عنهم ذكرنا
 وانما قال لا في بطن ويجعل من يشاء عقيما قال لا يولد له
واخرج عبد بن حميد عن ابي مالك يهتبه لمن يشاء انما
 قال يكون الرجل لا يولد له الا اناث ويهتبه لمن يشاء الذكور
 قال يكون الرجل لا يولد له الا الذكور او يروى عنهم ذكرنا
 وانما قال يكون الرجل لا يولد له الا ذكرا ويجعل من يشاء
 عقيما قال يكون الرجل لا يولد له **واخرج** عبد بن
 حميد وابن المنذر عن محمد بن الحنفية او يروى عنهم ذكرنا
 وانما قال لا التوهم **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس في
 قوله ويجعل من يشاء عقيما قال لا يولد له **واخرج**
 ابن جرير وابن ابي حاتم ويجعل من يشاء عقيما قال لا يولد له
 عبد الرزاق في المصنف عن عبد الله بن عبيد بن عمير
 الحارثي ان ابا بكر او عمر اصاب وليده له سورة انظر لها ثم بها
 فانطلق بها مسددها حتى اذ كان في بعض الطريق ارادها
 فاستنعت منه فاذا هو راى غم فقام فزادها فاجابها انه

عبد الرزاق
 وهو الامام عبد الرزاق
 ابن همام الصنعاني المتوفى
 سنة احدى مئة وثمانين
 سلطمان القرطبي

مسددها

سيد ها كالت ان قد جعلت من سيدى الذي كان قبل هذا وان
 في دينه لا يصيبني رجل في حل من آخر فكتب سيد ها الى ابي بكر
 عمر فاجابه الخبير فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فكتب
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد وكان مجلسهم
 الحارثي **ابن** النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد وكان مجلسهم
 عن الله ان احدكم ليس بالخيار على الله اذا شجع وكان المشجع
 ولله بهت لمن يشاء انما ويهتبه لمن يشاء الذكور فاعتز
 بولدك فكتب بهت بها **واخرج** عبد الرزاق عن عبيد بن
 انس قال انما ابو بكر جارية العجينة من رجل فذكرها صابرا
 فجلت له فاراد ابو بكر ان يطاها فابته عليه واخبرته انها حامل
 فرجع ذلك الى النبي فقال انها حلفت بحفظ الله لها ان احكم
 اذا شجع ذلك المشجع فليس بالخيار على الله فذكرها لصاحبها
 الذي باعها **قوله تعالى** وما كان لبيشرا لاية
اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس وما كان لبشرا ان يحكم
 الله الا وحيا لاية قال الا ان يبعث ملكا يوحى اليه من عندك
 او يلمه فيقتل في قلبه او يحمله من وراء حجاب **واخرج**
 عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد وما كان لبشرا ان يحكم
 الله الا وحيا قال يفت في قلبه او من وراء حجاب قال موسى
 او يرسل رسولا قال **ابن جرير** بل الى محمد واسمها هده من كراية
واخرج ابن المنذر في الاسماء والصفات عن يوسف بن
 يزيد قال سمعت الزهري سئل عن قول الله وما كان لبشرا
 ان يحكم الله الا وحيا لاية قال تزلزل هذه الاية نعم من اوحى
 الله اليه من النبيين فانكلام كلام الله الذي حكم به موسى

من وراحياب والوحي ما يوحى الله به الى النبي من انبياءه فيثبت
الله ما اراد في قلب النبي فينطق به النبي ويحييه وهو كلام الله
وحيه وعله ما يكون بين الله ورسله لا يكلم به احد من الانبياء
احدا من الناس ولكنهم يسرعون بين الله ورسله ومله ما يكلم
به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابته ولكنهم يحفظون
جه الانس حديثا وييسون لهم ان الله امرهم ان يثبتوه للناس
ويبلغوه ومن الوحي ما يرسل الله به من يشاء من اصطفى من
ملائكته فيكلمون انبياءه ومن الوحي ما يرسل به اليه فيوحون
به وحيا في قلوب من يشاء من رسله **واخرج** البخاري
وميل واليهقي عن عائشة ان الحارث بن هشام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنت يايتك الوحي فقال احيا نا يايتني المولى الملك
في مثل صلصلة الغرس فيقع عن وقد وعيت عنه ما قاب
وهو اسندة علي واخيا نا يايتني الملك رجلا فيكلمني فاني
مايقول قال عائشة ولقد رايتك ينزل عليه الوحي في اليوم الذي
البرد فيقع من ان جبينه ليتفصد عرقا **واخرج** البيهقي في
الاسماء والصفات وصحفة من سهل بن سعد وعبد الله بن عمر
بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون
الف حجاب من نور وظلمة ما يسمح من نفس من حيث تلك الحجب
الا زهفت نفسه **قوله تعالى** وكذلك اوحينا اليك
روحنا الا انك اوحينا اليك روحا من امرنا قال القرآن **واخرج**
ابو نعيم في الدلائل عن علي قال قيل لعنن صلى الله عليه وسلم هل
يحدث وثنا قط قال لا قالوا اهل شريته خرا فظن ان لا وما زلت

اعرف الذي هو عليه كثير ما كتبت ادري ما الكتاب ولا الايمان
وبعد ان نزل القرآن ما كتبت تدري ما الكتاب ولا الايمان
واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله وانك لتهدي الى صراط
واخرج عبد بن حميد عن قتادة وانك لتهدي الى صراط
مستقيم **قوله** لا اعدى لكل قوم هاد قاله داود بن عمار الى الله تعالى

سورة التوبة

اخرج ابن مردويه عن ابن عباس فكلما نزل نكدة سورة
جم الرخوف **قوله تعالى** انا جعلناه قرآنا عربيا **واخرج**
ابن مردويه عن طلوس قال جاء رجل الى ابن عباس من حضرة
فقال له يا ابن عباس اخبرني عن القرآن الكلام من كلام الله
ام خلق من خلق الله قال بل كلام من كلام الله او ما سمعت الله
يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره عني ليمح
كلام الله فقال له الرجل افرايت قوله انا جعلناه قرآنا عربيا
قال كتبه احده في اللوح المحفوظ بالعربية او ما سمعت الله
يقول بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ المجيد هو العزيز الذي
الله في اللوح المحفوظ **واخرج** ابن ابي شيبة عن قتادة
ابن حيان قال كلام اهل السما العربية ثم قراهم والكتاب للدين
انا جعلناه قرآنا عربيا لاثنين **قوله تعالى**
واذ في ام الكتاب الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن
ابن عباس قال ان اول ما خلق الله من شيء القلم فامر به
ان يكتب ما يكون هو كتابي الى يوم القيمة ثم قال انه في ام الكتاب
لدي لعل حكيم **واخرج** ابن مردويه عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق

السمران والارض والسموات وهو عتده فوق العرش الخالق مستهل
الي ما في ذلك الكتاب **واخرج** عن ذلك في كتابه وانه في ام
الكتاب ليدعي علي حكيما **واخرج** عن عبد الرزاق
عن قتادة في ام الكتاب **واخرج** عن ابن ابي شيبة
واخرج عن ابن المنذر عن الجليلي وانه في ام الكتاب قال القران
عند الله ام الكتاب **واخرج** عن ابن المنذر عن ابن جريج وانه
في ام الكتاب ليدعي قافوا لذكر الحكيم فيه كل شيء كان وكل شيء يكون
وما اتركا الله من كتابه فقه **واخرج** عن ابن ابي شيبة وعبد
ابن حميد وابن المنذر عن ابن ابي شيبة في قوله وانه في ام الكتاب
كل هو كما بين الى يوم القيمة وكل ذلك من الملائكة يحفظون
فكل جبريل يوصي بتوراه الى الرسل وبابهم اذا اراد ان
يهلك قوما كان صاحب ذلك وكل ايضا بالنصر في الجروب
اذا اراد الله ان ينصر ووكلا ميكايل بالقطر ان يحفظه
وكل نبات الارض ان يحفظه وكل ملك الموت يحفظ الانبياء
فاذا ذهب الدنيا جمع بين حفظهم وحفظ ام الكتاب فوجدت
سوا **قوله تعالى** اقتضرب عنكم الذكرا **واخرج**
واخرج عن ابن جريج عن ابن عباس في قوله اقتضرب عنكم الذكرا
صغها قال احببتم ان يصنع عنكم ولم يفعلوا ما امرتم به
واخرج عن ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
اقتضرب عنكم الذكرا صغها قال نكحتم بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه **واخرج** عن عبد بن حميد عن ابن صالح اقتضرب عنكم
الذكرا صغها قال العذاب **واخرج** عن ابن ابي حاتم عن قتادة
اقتضرب عنكم الذكرا صغها قال والله لو ان هذا القرآن رفع

واخرج
في

حيث رده او ابل هذه الامة لملكو او لكن الله ما وعليهم بعائده
ورحمته فكره عليهم ودعا هم اليه **واخرج** عن ابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ومضى مثل
الاولين قال سقنهم **واخرج** عن عبد الرزاق وعبد بن
حميد وابن ابي حاتم عن قتادة ومضى مثل الاولين قال عوف
الاولين **واخرج** عن عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ صغها
ان كنتم تبغون الالف جعل لكم الارض مهدا تبغ الميم بغير الف
قوله تعالى وجعل لكم من الفلك والارض ما تركبون
الايه **واخرج** عن ابن مردويه عن عائشة انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية وجعل لكم من الفلك والارض ما
ما تركبون للنسوة والعلية طهرون ثم تذكر وانعقد ركبكم اذا استويتم
عليه ان تقولوا الحمد لله الذي من علينا محمد عبدا ورسوله
ثم تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
واخرج عن ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
واخرج عن ابن مردويه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر
ركب راحلته ثم كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانما الى ربنا لمنقلبون **واخرج** عن الطيالسي
وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة واحمد وعبد
ابن حميد وابو داود والترمذي وصححه والبيهقي وابن جريج وابن
المنذر وروين والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الاسماء الصغها
عن علي بن ابي حمزة عن ابيه فلما وصغر جله في المركاب قال لبي الله
فلما استوي على ظهرها قال الحمد لله ثلاثا والله لبرئانا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانما الى ربنا

المتقلبون سبحانه لا اله الا انت قد ظلمت نفسك يا غفرل ذنوبنا
يعفوا الذنوب الا انت ثم صحت قلبك مبرر فصحك يا امير المؤمنين
قال وايش رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم صحت
قلبك يا رسول الله مبرر فصحك صحت فقال يعجب الرب من عبده
اذا كان له رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري
واخرج احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارادته علي دابة فلما استوي عليها كبر ثلاثا وسبح ثلاثا
وصلوا الله وحده ثم صحت ثم قال ما من امرئ مسلم يركب دابة فيشبع
كما صنعت الا قبل الله فضلك اليه كما صنعت اليك واخرج
احمد الحاكم وصححه عن محمد بن حرق عن عمرو الا يسلم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق ظهر كل بعير شيطان فاذا
ركبتموهن فاذكروا اسم الله لا تقصروا عن حاجتكم واخرج
الحاكم وصححه عن ابي هرويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ذروة كل بعير شيطان فامتنعوا عن بالركوب فانما يحيل الله
واخرج ابن سعد واحمد والحاكم وصححه عن ابي لا سيف
الخراساني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من بعير الا في
ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليه اذا ركبتوها كما امركم
ثم امتنعوا عنها لا تقصروا فانما يحيل الله واخرج ابن المنذر
عن ابي هريرة عن جوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه قال نعمة الاسلام واخرج محمد بن حميد وابن المنذر
عن ابي مجاز قال راى جبين بن علي رجلا يركب دابة فقال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين قال او يدلك
امرئ قال تكليف اقول قال الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام

الحمد لله

الحمد لله الذي من علينا محمد عليه السلام الحمد لله الذي جعلني في
خير امة اخرجت للناس ثم تقول سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين واخرج محمد بن حميد وابن المنذر عن
طاووس انه كان اذا ركب دابة قال بسم الله اللهم هذا من ربك
وفضلك علينا فلك الحمد ربنا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين واذا ايل ربنا المتقلبون واخرج الفريابي وعبد
ابن حميد عن مجاهد في قوله وما كنا له مقرنين قال اكل الحبل
والبغال والحمير واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله وما كنا له مقرنين قال مطبقين واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة وما كنا
له مقرنين قال لا في الايدي ولا في القوة واخرج محمد
ابن حميد وابن المنذر عن سليمان بن يسار ان قوما كانوا في سفر
فكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وكان فيهم رجل له ناقة رازم فقال اما اننا فانا لهذا
مقرن قال نعم صنف به قصصه فانت تفتن شقه **قوله تعالى**
وجعلوا له من عباده جزءا الا انت اخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة وجعلوا
له من عباده جزءا قال عبد لا واخرج محمد بن حميد
وابن المنذر عن مجاهد في قوله وجعلوا له من عباده جزءا
قال ولد او بنات من الملائكة وفي قوله واذا بشر احدكم
بما صرت للرجس مثلا قال ولد او واخرج محمد بن حميد
عن قتادة واذا بشر احدكم بما صرت للرجس مثلا قال
ما جعل الله ظل وجهه مسودا وهو كظيم قال جزين

واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ ما ضرب للرحمن مثلاً
ينصب الضاد واخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد
او من ينشأ في الحلية قال الجوزي جعلتموهن للرحمن ولد الكيف
تخلفن واخرج عبد بن حميد عن ابن عباس او من ينشأ
في الحلية قال هو النسي فزق بين زبيهن وزبي الرجال ونقصهن من
المبرأ وبالشك دة وامرهن بالنعقة وسماهن الخوالف
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله او من ينشأ في الحلية قال جعلوا لله البنات واذا البشع
هن ظل وجهه مسود او هو كظيم حزبن واما قوله وهو في الحيا
ميربين قال قل ما نكحت امرأة تريد ان تكلم بحجها الا نكحت الحجة
عليها واخرج عبد بن حميد عن ابن عباس انه كان يقول
او من ينشأ في الحلية مخففة الياء واخرج عبد بن حميد
عن عاصم انه قرأ ينشأ في الحلية مخففة منصورة الياء همزة
واخرج عبد بن حميد عن ابن العالقة انه سئل عن الذهب
للنساء فقال لا بأس به بقوله الله او من ينشأ في الحلية واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال رخص للنساء في المريد
والذهب وقرأ او من ينشأ في الحلية **قوله تعالى**
وجعلوا الملا بكة الايات اخرج عبد بن حميد
وابن المنذر عن قتادة وعمل جعلوا الملا بكة الذين هم
عباد الرحمن انا قال قد قال ذلك الناس من الناس ولا تعلمهم
الا اليهود ان الله عز وجل صاهر الجن فخرجت من بينهم الملايكة
واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن سعيد بن جبير قال كتبت اقراء

هذا الحرف الذين هم عند الرحمن انا انا فسالني ابن عباس
قال عباد الرحمن قلت فانه في مصحف عند الرحمن قال لا يحلوا فيها
عباد الرحمن واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأها
الذين هم عباد الرحمن بالالف والباء وقال انا في جلا اليوم
وددت انه لم ياتني فقال كيف تقرأ هذا الحرف وجعلوا الملايكة
الذين هم عباد الرحمن انا انا قال ان ناسا يقرأون الذين هم
عند الرحمن فسكت عنه فقلت اذهب الي اهلك واخرج
عبد بن حميد عن الحسن انه قرأها الملايكة الذين هم عند الرحمن
بالنون واخرج ابو عبيد وابن المنذر عن مردان قال في
قراءة النبي بن كعب وجعلوا الملايكة المحسنين عند الرحمن انا انا
ليس فيه الذين هم واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه
قرأ عباد الرحمن بالالف والباء اشهدوا خلقهم بنسب الف
والذين سنكتب بالياء وفتح الياء واخرج الفريابي
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي
في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله وقالوا لو شأ الرحمن
ما عبدناهم قال يعنون الاولاد لانهم عبدوا الله وان يقول
الله ما لهم بذلك من علم يعني الاولاد انهم لا يعلمون انهم
الا محرمون قال لا يعلمون قد رآه الله على ذلك واخرج
عبد بن حميد عن قتادة وقالوا لو شأ الرحمن ما عبدناهم
قال عبدوا الملايكة واخرج ابن المنذر عن ابن جرير
في قوله ام آتينا هم كتابا من قبله قال قيل هذا الكتاب
واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله بل قالوا انما
وجدنا ابانا على امه قال علي بن ابي طالب واخرج الطبري عن ابن عباس

ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل انا وجدنا
 ابانا على امة قال علي ملة غير الملة التي تدعوننا اليها قال
 وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت نابغة بن ذبيان وهو
 يهتف راي النعمان بن المنذر ويقول
جئت فلم اترك لنبيك ربه وهل يا من ذؤامة وهو طابع
 واخر جرح عبيد بن حميد عن قتادة بن قيس قال انا وجدنا
 ابانا على امة وانا على اثارهم مقتدون قال قد حال ذلك
 مشركوا قريش انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مقتدون
 قال قد حال ذلك مشركوا قريش انا وجدنا ابانا على دين
 وانا متبعوهم على ذلك واخر جرح عبيد بن حميد وابن
 المنذر عن مجاهد انا وجدنا ابانا على امة قال علي ملة وانا
 على اثارهم مقتدون قال بفعلهم واخر جرح عبيد بن
 حميد عن عاصم قال الامة في القرآن على وجوه وادكر بعد امة
 قال بعد حين ووجد عليه امة من الناس يقولون قال
 جماعة من الناس وانا وجدنا ابانا على امة قال علي دين ورفع
 الالف في كلها وقرأ قل اولوحيتم بغير الف وبالف واخر جرح
 عبيد بن حميد عن قتادة فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المخذلين
 قال شر وانه كان عاقبتهم اخذهم بحسب وعرق فاهلكهم
 الله ثم ادخلهم النار **قوله تعالى** واذ قال ابراهيم
 الايت اخرج الفضل من شاذان في كتاب القرآن
 يهلك عن ابن مسعود انه قرأ اني بري ما تعبدون يا ايها
 واخر جرح عبيد بن حميد عن قتادة اني برأ ما تعبدون
 الا الذي فطرني فانه سبيد بن قال انهم يقولون ان الله رنا

يسمونه

ولين سالتهم من خلقهم ليقولوا الله فلم يبرأ من ربه واخر جرح
 ابن ابي حاتم عن عكرمة وجعل كلمة باقية في عقبه قال هو الاسلام
 او هي بها ولد واخر جرح عبيد بن حميد وابن المنذر
 عن مجاهد وجعل كلمة باقية قال لا اله الا الله في عقبه قال
 ولد واخر جرح عبيد الرزاق وابن المنذر عن قتادة
 وجعل كلمة باقية في عقبه قال الاخلاص والتوحيد لا يزال
 في ذريته من يوجد الله ويبيده واخر جرح عبيد بن حميد
 وابراهيم في الاسماء والصفات عن قتادة وجعل كلمة باقية
 في عقبه قال شهادة لا اله الا الله والتوحيد لا يزال
 في ذريته من يقولها من بعده لعلمهم يرجعون قال يتوبون او
 يذكرون واخر جرح عبيد بن حميد عن ابن عباس وجعل
 كلمة باقية قال لا اله الا الله في عقبه قال عبيد ابراهيم ولد
 واخر جرح عبيد بن حميد عن الزهري قال قبح الرجل
 ولد له المذكور والاثاث واولاد المذكور واخر جرح
 عبيد بن حميد عن عبيدة قال قلت لابراهيم ما الحق قال
 ولده الذكر واخر جرح عبيد بن حميد عن عطاء بن رطل
 اسكنه رجل له ولعقبه من بعده ان يكون امراته من عقبه قال
 لا ولكن ولد وعقبته **قوله تعالى** بل متعت
 هؤلاء الاية واخر جرح عبيد بن حميد عن عامر انه قرأ
 بل متعت هؤلاء بالرفح الله واخر جرح عبيد بن حميد وابن
 المنذر عن قتادة بل متعت هؤلاء واما هم حتى جاءهم الحق وروى
 ميبين قال هذا قول اهل الكتاب لهذه الامة وكان قتادة
 يعرفوا بل متعت هؤلاء بنصب الله **قوله تعالى**

وقالوا لولا نزل هذا القرآن الايتين **اخرج** محمد بن
 وابن الجهمه روي عن ابن مردويه عن ابن عباس انه سئل عن قول
 الله عز وجل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم **قال**
 ما القريتان **قال** الطائف ومكة قيل **من** الرجلان **قال**
 عمير بن مسعود وجابر بن قريش **واخرج** ابن مردويه
 عن ابن عباس وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
 عظيم **قال** يعني بالقريتين مكة والطائف والعظيم الوليد
 ابن المغيرة القرشي وجبب بن عمير الثقفي **واخرج** ابن حاتم
 عن ابن عباس في قوله لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
 عظيم **قال** يعني اشرف من محمد الوليد بن المغيرة من اهل
 مكة ومسعود بن عمرو الثقفي من اهل الطائف **واخرج**
 عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة **قال** **قال** الوليد
 ابن المغيرة لو كان ما يقول محمد حقا انزل علي هذا القرآن او علي
 ابن مسعود الثقفي فنزلت وقالوا لولا نزل هذا القرآن
 على رجل من القريتين عظيم **واخرج** محمد بن حنفية
 عن قتادة وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من اهل
 القريتين عظيم **قال** القريتان مكة والطائف **قال** ذلك
 مشركوا قريش **قال** بلغنا انه ليس تحت من قريش الا قدم
 ادعته فقالوا هو منا وكنا نحدث انه الوليد بن المغيرة
 وعروة بن مسعود الثقفي **قال** يقولون فهلا كان انزل
 على احد هذين الرجلين ليس على محمد صلى الله عليه وسلم
واخرج محمد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله
 على رجل من القريتين عظيم **قال** عن ابن ربيعة من مكة

وابن عبد بن ليل بن كنانة الثقفي من الطائف وفي لفظ محمد بن
 مسعود الثقفي وفي لفظ ابو مسعود الثقفي **واخرج**
 سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي في قوله على رجل من
 القريتين عظيم **قال** هو الوليد بن المغيرة الخزرجي وعبد بن ليل
 ابن عمر الثقفي **واخرج** محمد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة في قوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
قال قسم بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا كما قسم بينهم صورهم
 واخلاصهم فقال رينا وبارك ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
قال فقلنا صنفنا الحيلة عن اللسان وهو مبسوط له في
 الرزق وتلقاه شديد الحيلة سليل اللسان وهو مقول
 عليه ليتخذ بعضهم بعضا سخريا **قال** ملكة يستخرجونهم
 بعضها بلباسي الله به عباده فانه الله فيما ملكك بمنك
 ورحمة ربك خبر ما يحجون **قال** الجنة **رواه**
 ولولا ان يكون الناس امة واحدة الايات **اخرج**
 ابن مردويه عن ابن عباس **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الله لولا انه يخرج عبيد المؤمنين لعصبت الكافر
 عصاة من جديد فلا يستكمل شيئا ابدا ولصبت عليه الدين
 صببا **قال** ابن عباس قد انزل الله شبه ذلك في كتابه
 في قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكن بالرحمن
 الآية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابو حاتم
 عن ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لاجتهدوا
 يقول لولا ان اجعل الناس كلاما كلفوا جعلت لبيوت الكفار
 سقفا من فضة ومعارج من فضة وهو درج عليه يصعدون

إذا عرف وسر فضة وزخرفا وهو الذهب **واخرج**
 عبدا الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة ولو لا أن يكون الناس
 أمّة واحدة قال لو لا أن يكون الله من كفار الجحش لمن يكفّر
 بالرحمن ليؤمنهم ستقام من فضة قال السفيان اعلموا بالبيت
 ومعارج عليها يظهر من كماله وخرج عليها يصعد من وزخرفا
 قال الذهب والآخرة عند ربك للمتقين قال خصوصا
واخرج ابن المنذر عن مجاهد ولو لا أن يكون الناس
 أمّة واحدة قال لو لا أن يكفروا **واخرج** عبد بن حميد
 وابن المنذر عن الشعبي في قوله ستقام قال الجحش ومعناه
 قال المدرج وزخرفا قال الذهب **واخرج** عبد بن
 حميد وابن المنذر وابن جرير عن الحسن في قوله ولو لا أن يكون
 الناس أمّة واحدة قال لو لا أن يكون الناس اجعون كفارا
 فيميلوا **إلى** الدين جعل الله لهم الذي قال قال وقد
 مات الدنيا بأكثر أهلها وما فعل ذلك فكيف لو فعله **واخرج**
 الحاكم عن ابن مسعود في قوله أصم يقتسمون رحمة ربك
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله
 قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقهم وإن الله يعطي الدين
 من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من أحب ثم أعطاه
 الدين فقد أحبه **واخرج** الترمذي وصححه
 وابن ماجه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو كانت الدنيا تزل عند الله جناح بعوضة
 ما سقى كفرا شربة ماء **قوله تعالى**
 ومن يعش الأيات **واخرج** ابن أبي حاتم عن محمد بن

ثمان المختار ومي ان قريشا كانت تقيضوا لكل رجل من اصحاب محمد
 رجلا يا حده تقيضوا لابي بكر طلحة بن عبيد الله فأتاه وهو
 في القوم فقال ابو بكر ابي ما تدعوني قال ادعوك الى عبادة
 اللات والعزى قال ابو بكر وما اللات قال ربنا قال وما العزى
 قال بات الله قال ابو بكر فمن أهم فسكت طلحة فلم يحبه
 فقال طلحة لاصحابه اجيبوا الرجل فسكت القوم فقال
 طلحة ثم يا بكر أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله
 فأتى الله ومن يعيش عن ذكر الرحمن تقيض له شيطانا الآية
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
 ومن يعيش عن ذكر الرحمن قال يحيى قال ابن جرير هذا على
 قراءة فتح الشين **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
 عن قتادة ومن يعيش قال يعرض وأنهم لم يصد ونهم عن السيل
 قال عن الدين حتى إذا جاءنا قال جانا جميعا هو وقريته
واخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ حتى إذا جانا
 على معنى اثنين هو وقريته **واخرج** ابن أبي حاتم عن ابن
 عباس في قوله ومن يعيش الآية قال من جانب الحق وانكرو
 وهو يعلم أن الحلال حلال وأن الحرام حرام فترك العلم بالحلال
 والحق أهوى نفيه وقضى حاجته ثم أراد من الحرام قبض له
 شيطان **واخرج** عبد الرزاق وابن المنذر عن سعيد
 الجري في قوله تقيض له شيطان قال بلغنا أن الكافر إذا
 بعث يوم القيمة من قبره شفع بين شيطان ولم يفارقه حتى صيرها
 الله إلى النار فذلك حين يقول يا ليت بيني وبينك بعد

المشرفين فيش القريين قال واما المؤمن فيوكل به ملك حتى
يقبض بين الناس او يصير الى الجنة **واخرج** ابن مردويه
عن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منكم احد الا ومعه شيطان قالوا ومعك بر رسول الله
قال ومعى الا ان الله اعاننى عليه فاسلم **واخرج** مسلم
وابن مردويه عن عاصم بن النضر صلى الله عليه وسلم خرج من عند
الله قال قلت ففرت عليه فما فرأى ما ا صنع فقال ما لك يا عاصم
اخرت فقلت وما لي يا عاصم وشئ على مثلك فقال اقد جئت
شيطانك قلت بر رسول الله ومعى شيطان قال نعم ومع كل
انسان فقلت ومعك قال نعم ولكن ولى اعاننى عليه حتى اسلم
واخرج مسلم وابن مردويه عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد
وكل به قرينه من الجن قالوا واما كن بر رسول الله قال واما كن
الا ان الله اعاننى عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير **واخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واما كن
بر رسول الله قال واما كن الا ان الله اعاننى عليه فاسلم
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد الا ومعه شيطان موكل به اما الكافر
فياكل معه من طعامه ويشرب معه من شرابه ويأمره
على فراشه واما المؤمن فهو بجانبه فينظرونه متى يصيب
منه غفلة او غرة فيثب عليه واجبا لا يبيح له ان يخطى

الاكول التؤمر **قوله تعالى** فاما تذهب بك الآيات
اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
والحاكم وصححه عن قتادة في قوله فاما تذهب بك فاما منهم
مستقرون قال قال انس ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبقيته النعمة فلم يزل الله ينيه في امته شيئا يكرهه حتى قبض
و لم يكن نبي قط الا وقد راي العقوبة في امته الا نبيكم
صلى الله عليه وسلم قال قتادة وذكر لنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم راي ما يصيب امته بعد ما راي صاحبها
من بسط حتى قبض **واخرج** ابن مردويه عن طريق حميد
عن انس بن مالك في قوله فاما تذهب بك فاما منهم مستقرون
الاية قال اكرم الله نبيه ان يريه في امته ما يكره فودعه
اليه وبقيت النعمة **واخرج** ابن مردويه عن عبد الرحمن
ابن مسعود العبدى قال قرأ علي بن ابي طالب هذه الآية
فاما تذهب بك فاما منهم مستقرون قال قد ذهب نبيه عليه
السلام وبقيت نعمته في عبده **واخرج** ابن المنذر
عن الحسن في قوله فاما تذهب بك فاما منهم مستقرون قال لقد
كانت نعمة شديدة اكرم الله نبيه ان يريه في امته ما كان
من النعمة بعد **واخرج** ابن مردويه عن طريق محمد بن
مروان عن الحكمي عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاما تذهب بك فاما
منهم مستقرون قال بعلى **واخرج** ابن مردويه عن ابن
عباس في قوله او نرى انك الذي وعدناهم الاية قال
يوم بدرو **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر

عن قتادة انك على صراط مستقيم قال علي الاسلام **قول له تعالى**
واخيه لذكر لك ولقومك الآية **خرج ابن جرير**
وابن المنذر وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي
في شعب الايمان عن طريق عن ابن عباس وانه لذكر لك ولقومك
قال القرآن شرف لك ولقومك **واخرج عبيد بن حميد**
عن قتادة وانه لذكر لك يعني القرآن ولقومك يقول من اتبعك
من امته **واخرج الشافعي** ومحمد بن الرزاق وسعيد
ابن منصور وعبيد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن جرير
عن مجاهد في قوله وانه لذكر لك ولقومك قال يقال من هذا
الرجل فيقال من العرب فيقال اي العرب فيقال من قريش
فيقال من اي قريش فيقال من بني هاشم **واخرج**
ابن عدي وابن مردويه علي وابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل مكة ويعلمهم
الظهور فاذا قالوا لمن الملك اليوم بعدك امسك فلم يجبه
لبشى لانه لم يور في ذلك لبشى حتى تزل وانه لذكر لك
ولقومك فكان بعد اذا سئل قال لقريش فلا يجيبوه
حتى قبلته الا تصار على ذلك **واخرج ابن مردويه**
عن عدي بن حاتم قال كنت فاعدا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الا انا الله علم ما في قلبي من حبي لقومي يدي
فهم فقال واخيه لذكر لك ولقومك وسوف تشكون
فجعل الذكروا الشرف لقومي في كتابه **قال عدي بن حاتم**
مارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنك قريش بخير
قط الا سره حتى يستبين ذلك السرور للناس كلهم في

عن

وجهه وكان كثيرا ما يتلو هذه الآية وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تشكون **قول له تعالى** واسال من ارسلنا الالية
اخرج ابن جرير وسعيد بن منصور وعبيد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر عن سعيد بن جبير في قوله واسال من ارسلنا من قبلك
من ارسلنا قال ليلة اسري به لقي الرسل **واخرج ابن المنذر**
عن ابن جرير في قوله واسال من ارسلنا من قبلك من ارسلنا قال
بلغنا الله ليلة اسري به اري الانبياء اري ادم فسلم عليه
واري مالك ظنون النار واري الكتاب الدجال **واخرج**
محمد بن الرزاق وعبيد بن حميد وابن المنذر واسال من ارسلنا من
قبلك من ارسلنا اجعلنا من ذن الرحمن اليه يعبد ون قال
سل اهل التوراة والاحيل صليجات المرسل اليه بنوح
وقال في بعض القرأة واسال من ارسلنا اليهم رسلا قبلك
واخرج عبيد بن حميد عن طريق ابن جابر عن ابن
عباس واسال من ارسلنا من قبلك من رسلا قال سل الذين
ارسلنا اليهم قبلك من رسلا **واخرج سعيد بن**
منصور وابن جرير عن مجاهد قال كان عبيد الله يقول واسال
الذين ارسلنا اليهم قبلك من رسلا **قول له تعالى**
ولقد ارسلنا موسى الايات **اخرج ابن المنذر**
عن ابن جرير في قوله وما نريهم من اية الا هم اكبر من ان يخشوا
قال الطوفان وما معه من الايات **واخرج عبيد بن حميد**
عن عكرمة واخذناهم بالعذاب قال هم عام اليسته **واخرج**
عبيد بن حميد عن قتادة واخذناهم بالعذاب لعلمهم برجعون
قال يتوبون او يدعون **واخرج عبيد بن حميد** عن مجاهد

ادع لنا ربك فاعلمه عندك ليس امتنا ليكن شفيعا عنا العذاب
واخرج عبيد بن حميد عن قتادة في قوله اذا هم يفتكون
قال يعقوب بن واخرج ابن المنذر عن ابن جزي في قوله
ونادي فرعون في قومه قال ليس هو نبيه ولكن امران ينادي
واخرج ابن ابي حاتم عن اسود بن يزيد قال قلت
لعايشة الا تعجبين من رجل من الطلقاء يادع اصحابك
محمد في الخلافة كانت وما تعجبين ذلك هو سلطان الله بوجه
البر والفاخر وقد ملك فرعون اهل مصر اربعة سنين
واخرج عبيد الرزاق وعبيد بن حميد عن قتادة اليس
ملك مصر وهذه الايام تجزي من تحتى قال قد كان له من
جنان وانهار امره خير من هذه الذي هو من قال ضعيف
ولا يكاد يبين قال عني اللسان قوله التي عليه اساورة من
ذئب قال ثم قلته من ذهب او جاء معه الملائكة تنقرون
ابن منة بعين فلما آسفوا قال اغضبونا فجعلناهم سلفا
كان ايل الفار ومثلا قال عطية للآخرين واخرج
ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ولا يكاد يبين قال كانت لموسى لغة
في لسانه واخرج الفريابي وعبيد بن حميد عن مجاهد
في قوله او جاء معه الملائكة تنقرون قال يمشون واخرج
ابن عبد الحكم في ترويح مصر عن عكرمة قال لم يخرج فرعون من رآه
على الاربعين سنة ومن دون العشرين فذلك قوله فاستغنى
قومه فاطاعوه يعني استغنى قومه في طلب موسى عليه السلام
واخرج عبيد بن حميد عن عكرمة فلما آسفوا قال اغضبونا
واخرج ابن ابي حاتم عن طريق علي عن ابن عباس في قوله

فلما آسفوا قال اغضبونا في قوله سلفا قال هو اخوه واخرج
الفريابي وعبيد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله فلما آسفوا
قال اغضبونا فجعلناهم سلفا قال هم قوم فرعون كفارهم سلف
لكفار امة محمد ومثلا للآخرين قال عكرمة لمن بعدهم واخرج
ابن ابي حاتم عن عبيد بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا رايت الله يقطع العبد ما شيا ويعونهم على معاصيه فاعلم انك
استدراج منه لم تلاق فلما آسفوا استغنى عنهم فاعرفناهم
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن طارق بن شهاب قال
كنت عند عبيد الله فذكر عنك موت النجاة فقال تخيف على المؤمنين
وحسرتهم على الكافر فلما آسفوا استغنى عنهم واخرج
عبيد بن حميد عن عاصم انه كان يقرأ فجعلناهم سلفا نصب ابن
واللام واخرج عبيد بن حميد عن سعد بن باس
انه فراقا ليرفع السنين واللام **قوله تعالى**
ولما ضرب الامم في اياتنا واخرج ابن ابي حاتم
والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للفرير ان الله ليس اجد لعبيد من دون الله فيه
خير فقالوا الشياطين ان عيسى كان نبيا وعبد امر عباد
الله صالحا وقد عبيد في المنصاري فان كنت صادقا فانه
الهم فانه لا الله ولا ضرب من مريم مثالا اذا قومك
منه وصدى ذلك كذب ما يصدون قال يعقوب وانه لعقير
للسنة في الجوهري وخرج عيسى بن مريم قبل يوم القيامة
واخرج عبيد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قال لما ذكر
عيسى بن مريم جزعت قريش وقالوا ما ذكر محمد عيسى بن مريم

ما يريد محمد الا يصحح به كما صنعت النصارى بعيسى بن مريم
تقال الله ما ضره كان الا جده واخرج محمد بن عبد الرزاق
والقرياني وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن مردويه عن طريق عن ابن عباس انه كان يقرأها يصعدون
يعني يكسر الصاد يقولون يصحون واخرج محمد بن عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قرأها يصعدون
الصاد واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابراهيم
يصدون وكذا يعرضون واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
سعيد بن معبد بن اخي عيسى بن عمر الليثي قال قال ابن عباس
ما يكون يقرأ هذه الآية اذا قرأها يصدون انما ليست
كذا انما هي اذا قرأها منه يصعدون اذا هم يجرون اذا هم
يصحون واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير اذا
قرأها منه يصعدون قال يصحون واخرج علي بن مجاهد
والحسن وقادة مثله واخرج ابن مردويه عن علي بن سعيد التيمي
صلى الله عليه وسلم يقرأها يصعدون بالكسر واخرج
سعيد بن منصور واحمد والترمذي والحاكم وصححه وابن المنذر وابن
مرويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدي كانوا
عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا هذه الآية ما ضرهم لك الجدل
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي امامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يفتنون في
القرآن فغضب غضبا شديدا حتى كاد ان يمشي على وجهه الخلق
ثم قال لا تقر بوا كتاب الله بعضه ببعض فانه ما ضل قوم قط

وعبد بن حميد ابن ماجه

الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضل قوم لك الجدل لا اله الا الله
ابن ابي حاتم عن ابي امامة قال ما ضلقت امة بعد ما انا بطي
الجدل ثم قرأ ما ضرهم لك الجدل واخرج سعيد بن منصور
عن ابي اذيس الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
قوم يقتلوا الا اوتوا الجدل وما تار قوم في قتله الا كانوا بالها
جروا واخرج ابن ابي حاتم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكذب باب من ابواب
التفريق وانما لا تفارق ان يكون الرجل جديلا خضا واخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن
قال فتنسوا كواملكم انما اوتوا محمد ان يحجبه كما اجبت النصارى
عيسى قال ما ضرهم لك الجدل لا اله الا الله ما ضل قوم بعد هدي كانوا
الا ليجوا ولوا ان هو الا عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعد اذ كنت
نبي الله صلى الله عليه وسلم ان كان عبد الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه مثالا
قال الله ليني اسرايل ولولا اننا لم نكن في الارض
يخلقون قال يخلف بعضهم بعضا مكان بني آدم واخرج
ابن مردويه عن ابن عباس ان المشركين قالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا له اوايت ما بعد من دون الله ابن حزم
قال في ان قالوا اوا الشمس والقمر قال والشمس والقمر
قالوا فعيسى بن مريم فانزل الله ان هو الا عبد الله صلى الله عليه وسلم
وجعلناه مثالا ليني اسرايل واخرج عبد بن حميد عن
عاصم بن جهم عن ابي اذيس الخولاني قال يخلفون قال لعمر بن الاخر
بني لا منكم واخرج ابن ابي حاتم عن ابي امامة عن ابي امامة
عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة

من طريق عن ابن عباس في قوله **وانه لعلم للساعة** قال يخرج عيسى
قبل يوم القيمة **واخرج** الحاكم وابن مردويه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانه لعلم للساعة** قال هو خروج عيسى
ابن مريم قبل يوم القيمة **واخرج** عرج بن عبد بن حميد عن ابي هريرة
وانه لعلم للساعة **كل** خروج عيسى يهلك في الارض اربعين سنة
تكون تلك الارض الاربعين اربع سنين **واخرج** عرج
عبد بن حميد عن مجاهد **وانه لعلم للساعة** قال اية الساعة
خروج عيسى بن مريم قبل يوم القيمة **واخرج** عرج بن
حميد عن الحنف **وانه لعلم للساعة** قال نزول عيسى **واخرج**
عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة **وانه لعلم للساعة**
قال نزول عيسى لعلم للساعة وناس يقولون القرآن علم للساعة
واخرج عرج بن حميد عن شيبان قال كان الحنفي يقول
وانه لعلم للساعة قال هذه القرآن **واخرج** عرج بن حميد
عن عاصم انه قرأ **وانه لعلم للساعة** تحف العيني **واخرج**
عبد بن حميد عن حماد بن سلمة قال قرأها في مصحف ابيه **وانه**
لذكر للساعة قوله تعالى هل ينظرون الا الساعة
الاية **واخرج** ابن مردويه عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والرجلان
يحبسان اللجة والرجلان يطويان التوب ثم قرأ هل ينظرون الا
الساعة ان تاتيهما بختة وهم لا يشعرون **قوله تعالى**
الا خلاذ يومئذ لبعثتهم لبعث عدو الا المتقين **واخرج**
ابن مردويه عن سعد بن معاذ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة انقطع الارحام وقبض

الاسباب وذبحوا الاخوان الا الحق في الله ذلك قوله **الا خلا**
يومئذ لبعثهم لبعث عدو الا المتقين **واخرج** عرج بن حميد
عن مجاهد **الا خلا** يومئذ لبعثهم لبعث عدو قال علي بن ابي طالب
في الدين متعادين **واخرج** عرج بن حميد عن قتادة **الا خلا**
يومئذ لبعثهم لبعث عدو الا المتقين قال صارت كل حلة عدوان
على اهلها يوم القيمة **الا خلا** المتقين قال وذكر لنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول **الا خلا** اربعة مؤمنان وكافران فأت
احد المؤمنين فقتل عن خليله فقال اللهم لم ارجلها امر معروف
والله انهم عن شكر منه اللهم اهدني كما هديتني وامته على ما اتيتني
عليه فأت احدا الكافرين فقتل عن خليله فقال اللهم لم ارجلها
امر فمكر منه والله اني عن معروف منه اللهم اهدني كما هديتني
وامته على ما اتيتني عليه قال ثم يبعثون يوم القيمة فيقتل
اثنين يعضنكم على بعض فاما المؤمنان فأتني كل واحد منهما على
صاحبه كالحبيس القنا واما الكافران فأتني كل واحد منهما على
صاحبه كاتقي الشاة **واخرج** ابن ابي شيبة عن كعب
قال يؤتى بالربيع في الجبر يوم القيمة فيقتل احب ريك
فيطلق فيه **الحي ربه** فلا يحب عنه فيؤمر به الى الجنة
فيؤمر به ومنزل اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير
ويبعثونهم عليه فيقتل هؤلاء منزلة فلان وهناك منزلة
فلان فيؤمر به ما عدا الله من الجنة من الكرامة ويرى منزلة
افضل من منار لهم ويكنسى من ثياب الجنة ويوضع على راسه
تاج ويبلغه من ربح الجنة ويشوق وجهه حتى يكون مثل
المريلة البدر فيخرج فلا يراه احد اهل ملائكة الا متواترا

اللهم اجعلهم منهم حتى ياتي أصحابه الذين كانوا يجامعونهم على
الجبر ويعينونه عليه فيقول يا بشر يا فلان فان الله اعد لك
في الجنة كذا وكذا واعد لك في الجنة كذا وكذا انما يراى تخبرهم بما
اعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلموا وجوبهم من اليقين
مثل ما علا وجهه فيعبرهم انفسهم ببيان وجوبهم فيقولون هو
اهل الجنة ويوتون بالبرهان في الشكر فيقال اجف ربك
فيستأذن به الى ربه فيجيب عنه ويؤمر به الى النار فيرى
منار له ومنار لك اصحابه فيقال هذا امتك فلان وهذا منار
فلان فيرى ما اعد الله له فيها من الهوان ويرى منار له شرا
من منار لهم فيسود وجهه وقنوط عيناه ويوضع على راسه
قلنسوة من نار فيخرج فلا يراه اهل النار الا قنطرة وبالله شه
فما تولى اصحابه الذين كانوا يجامعونهم على الشر ويعينونه
عليه فيقولون نعوذ بالله منك فيقول ما اعاذك الله مني
اما تذكر يا فلان كذا وكذا فيذكرهم السوء الذي كانوا يجامعونهم
ويعينونه عليه فلما يراى تخبرهم بما اعد الله لهم في النار حتى
يعلموا وجوبهم من السوء مثل ما علا وجهه فيعبرهم انفسهم بسوء
وجوبهم فيقولون هو لا اهل النار واخر **باب** عذاب
وعبد بن حبيبه وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب
الايمان على بن ابي طالب في قوله الا خلا يومئذ لجهنم ليجن
عدوا لا المتقين كذا خليلان موشان وخبيلان كافران تروى
احدا المؤمنين فيشتم في الجنة قد ذكر خليله فقال اللهم ان خليلي
فلانا كان يا مرنى بطاعتك وطاعة رسولك ويا مرنى بالخير
وشهاني عن الشر ويغشني اني ملائكتك اللهم فله تقبله عدي

عن

حتى يرضيه مثل ما ارضيت وترض عنه كما رضيت عن فيقال
له اذهب فلو تعلم ما له عندى لصكت كثير او لكيت قليلا
فامرهم من الآخر فيجمع بين ارواحهما فيقال لئن كل واحد
منكم على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الاخ و نعم
الصاحب ونعم الخليل واذا مات احدا الكافرين تبسوا النار
فيه ذكر خليله فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يا مرنى بعينك
ومعصية رسولك ويا مرنى بالشدة ونهاى عن الخير وبغيتي
انى غير ملائكتك اللهم فلا تهد به بعدى حتى يرضيه مثل ما ارضيت
وتسخط عليه كما تسخط على فيقول الآخر فيجمع بين ارواحهما
فيقال لئن كل واحد منكم على صاحبه فيقول كل منهما لصاحبه
نعم الاخ و بشرا لصاحب ويشين الخليل واخر **باب**
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله يخبرون قال تكلمون
قوله تعالى يظلاف عليهم بصمات من ذهب اخر **باب**
ابن المبارك وابن ابي الدنيا في دقة الجنة والطير في الاوسط
يسند رجاله ثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على راسه
الذى بيد كل واحد من صفتان واحدة من ذهب والاخرى
من فضة في كل واحدة لون ليس في الاخرى مثله يا كل من
اخرها مثل ما يا كل من اولها يجد آخرها من الطيب واللذة
مثل الذي يجد لادها ثم يكون ذلك ربح المسكن الارفر
لا يولون ولا يتقربون ولا يتقربون اخوانا على سور متقابلين
واخر **باب** احمد بن ابي هرويرة قال في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ادى اهل الجنة منار له يبع

منكم

انهم سمعت

واخرج ابن ابي شيبة عن كعب بن جابر ان اهل الجنة
منزلة يوم القيمة لثوبن بخدايه في سبعين الف
صفحة في كل صفحة لون ليس كالآخر فيجد للآخر لونه
اوله ليس فيه رول ولا يندى عليه ويخرج كل يوم بلباسه
صفحة من ذهب في كل صفحة لون ليس في الاخرى وانه
يلبذ اوله كما يلذ آخره وانه ليقول رب لواوت الى لاجئت
اهل الجنة وسقنتهم لم يقص ما عندي وان له من الخور
العين ثنتين وسبعين زوجة سوى ازاوجه من الدنيا
وان الواحدة منهن لياخذ مقعدا غير ميل من الارض
واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كواكب
الجوارس الغضة واخرج عن جابر بن عبد الله قال كواكب
النار ليست لها آذان واخرج الطبراني في مسائله
عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سئله عن قوله وكواكب
قال الغلال التي لا تجري بها قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت قولا **الله له**

يملأ بطنه الذي من ملأ كواكب الدرب له فاستدارا
واخرج عبد بن حميد عن قتادة قال هو من الدار
بلغنا انها مقبرة الراس **قوله تعالي** وفيها ما
تشتمى الا نفس واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه منكر وذهبت الجنة
فقال والى نفسي بيده لياخذن احدكم النقرة بمجعلها
في فيه ثم يحطرن على باله طعام اخر فيحطرن الطعام الثاني في
فيه ثم يحطرن على باله طعام اخر فيحطرن الطعام الذي في

فيه على الذي استتمى ثمرها ما تشتمى الا نفس وتلك الاية
وانتم فيها خالدون واخرج ابن ابي الدب في صفته الجنة
عن ابن عباس قال الرمان من رمان الجنة يجمع حولها ثمر
كثير باكلون منها فان جثرا على ذكر احد من شي وجده في موضع
يده حيث ياكل واخرج البزار وابن ابي الدنيا وابن المنذر
والبيهقي في البعث عن ابن عباس قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتميه
فيحترق بين يديك مشويا واخرج ابن ابي الدنيا عن عيسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا الرجل ليشتمى الطير
في الجنة فيجوز مثل البعثة حتى يقع على خوانه لم يقبض
دخان ولم يمسسه ما دنا كل منه حتى يشبع ثم يطير واخرج
ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال احسن اهل
الجنة منزلة لسبعون الف خادم مع كل خادم صحيفة من ذهب
لو كثر له اهل الارض جميعهم لا وصلهم لا يستعين عليه
لبس من عند غيره وذلك في قرب الله ولهم فيها تشتمى
الا نفس واخرج ابن ابي حاتم انه سئل في الجنة ولد
قال ان شادا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي امامة
وجنهم وابن ماجه وابن المنذر والبيهقي في البعث
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يارسول الله ان الولد
من قرة العين وتام السور فهل يولد له اهل الجنة
فقال ان المؤمن اذا استتم الولد في الجنة كان حمله
وصنعه وسننه في ساعة كما يشتمى واخرج
عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رجل يرسول

عن ابن عباس

الله اني الجنة خيل فاني احب الخيل قال ان يدخلك الله الجنة
فلا تشا ان تترك فرسا من يا قوت احمري طيريك فاني الجنة شئت
الا فقلت فقال الاعرابي اني الجنة ابل فاني احب الابل
فقال يا اعرابي ان ادخلك الله الجنة اصببت فيها ما استهت
نفسك ولدت عينيك واخبر رج ابن ابي شيبة والتفندي
وابن مردويه عن جريرة قال جازل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل في الجنة خيل فانه تعجني قال ان احببت
ذلك اتيك بفرس من يا قوته حمرا فيطير بك في الجنة حيث
تبيت فقال له رجل ان الابل تعجني هل في الجنة ابل من
فقال يا عبيد الله ان ادخلت الجنة فلك فيها ما استهت
نفسك ولدت عينيك واخبر رج عبد بن حميد عن كثير
ابن مرة الحضرمي قال ان السحابة لتعمر باهل الجنة فيقول
ما اطركم واخبر رج ابن ابي شيبة عن ابن سابط قال
ان الرسول اعجى الى الشجرة من شجرة الجنة فيقول اندري يا رب
ان تعني لهذا ما تشاء فان الرسول اعجى الى الرجل من اهل الجنة
فيعشرو عليه الخلة فيقول قد رايت الخيل فما رايت مثل
هذه واخبر رج ابن ابي شيبة عن عكرمة بن قيس قال
ان الرجل من اهل الجنة ليشتري الخمر فتعج حتى تسيل فيه
وانها في ادناها في الشجرة **قوله تعال** وتلك الجنة
التي **اخبر** رج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد الا وله منزل
في الجنة ومنزل في النار قالوا فربى المؤمن منزله من النار والمؤمن
يرث الكافر منزله من الجنة وذلك قوله وتلك الجنة التي اورتوها

ب
امطركم
يحيي

ما كنتم

ما كنتم تعلمون واخبر رج هناد بن السري عن ابي بصير عن ابن
مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
وتعطيتمون المنازل باعمالكم **قوله تعال** انما المؤمنون الايات
اخبر رج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله وهو فيه مبلسون قال مسند ابن واخبر رج سعيد
ابن منصور وعبد بن حميد والبخاري وابن مردويه والبيهقي في سنن
عن علي بن فضال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعطي
وما دوا ما لك واخبر رج ابن مردويه عن علي بن ابي حمزة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعطي ما لك واخبر رج عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن مجاهد قال في قراءة عبد الله بن مسعود وادوا
يا ما له واخبر رج عبد الرزاق والفرابي وعبد بن حميد
وابن ابي الدنيا في صفته قالوا وادوا ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس وادوا
يا ما لك قال بكك عنهم الله سنة ثم يحسبهم انكم ما كنتم واخبر رج
الفرابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ام ابروا
امرا فانهم يرون قال ام ابروا امرا فانهم يرون ان كل واحد
كذلك ما من مثله واخبر رج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي
قال بينا الانبياء بين اللعنة واستارها فرسان وثغني او ثغنيان
ونزلى فقالوا واحد منهم ترون الله يسمع كلامنا فقالوا انما
جهنم سمع واذا اسرركم لم يسمع فنزلت ام يحسبون انهم
تسمع سترهم ونحوهم واخبر رج عبد بن حميد عن قتادة
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله

قال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين كما اذا لشاهد
واخر **خرج** الطستقي عن ابن عباس ان نافع بن اكار روى قال
له اخبرني عن قوله عز وجل فانا اول العابدين قال فانا اول
النافقين من ان يكون لله ولد كما لو فعل تعرف العرب ذلك قال نعم
اما سمعت بشعا وهو يقول
وقعت تحت قهر بان وهم طوعا ولما تعبد
واخر **خرج** محمد بن حميد عن الجني وقادة قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين ولما ناول العابدين فانا
يا محمد فانا اول العابدين عتبت الله من هذه الامم واخر **خرج**
محمد الرزاق ومحمد بن حميد وابن جرير عن محمد بن عبد الله بن
الرحمن ولد في زعمكم فانا اول العابدين فانا اول من عتبت الله
ووجهه وكذبكم ما تقولون واخر **خرج** محمد بن حميد
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ولد كما تقولون فانا اول العابدين
قال الموقبين بالله فقولوا ما شئتم واخر **خرج** ابن جرير عن
قادة قال هذه كلمة من كلام العرب ان كان للرحمن ولد اي اذ
لم يكن واخر **خرج** ابن جرير عن زيد بن اسلم قال هذا
معروف من قول العرب ان كان هذا الامر قط اي ما كان
واخر **خرج** محمد بن حميد عن الامام محمد انه كان يقرأ
كل شيء بعد المسجدة في مريم ولده والتي في الزخرف ونوح
وساير ذلك وكذا واخر **خرج** محمد بن حميد وابن جرير
والسجني في الاسماء الصغيات عن قادة في قوله عما يصغون
قال فما يكن بون وفي قوله وهو الذي في السماء الله والارض
الله كما هو الذي يعبد في السماء يعبد في الارض واخر **خرج**

محمد بن حميد

عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ولا يملكه الذين يدعون
من دونه الشفاعة قال عيسى وعزير والملائكة الا من شهد
بالحق قال كلمة الاخلاص ولم يعلمون الله حق وعيسى وعزير والملائكة
يقولون لا ينفع عيسى وعزير والملائكة الا من شهد بالحق وهو يعلم
الحق واخر **خرج** محمد الرزاق ومحمد بن حميد وابن المنذر
عن قادة في قوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون قال الملائكة
وعيسى وعزير فان لهم عند الله شفاعة واخر **خرج** ابن
المنذر عن ابن عوف قال سالت ابراهيم عن الرجل يحد شيئا
في الكتاب ويعرف الخط والخاتم ولا يحفظ المذراة قدام الله من شهد
بالحق وهم يعلمون واخر **خرج** محمد بن حميد عن مجاهد وقيل
يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال يا ابراهيم قوله محمد صلى الله عليه وسلم
واخر **خرج** محمد بن حميد وابن جرير عن قادة في قوله وقيل
يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال هذا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم
يشكروا لله ربهم واخر **خرج** عن ابن مسعود انه فراد قال
الرسول يرب واخر **خرج** محمد بن حميد عن عاصم انه فراد قال
يرب يغفص اللام والها واخر **خرج** محمد بن حميد عن قادة
قاصم عنه قال نسخ الصغ واخر **خرج** ابن ابي شيبة عن
شعيب بن الحجاب قال كنت مع علي بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر
لهودى او نصراني فسلم عليه فقال شعيب فقلت انه يهودى او
نصراني فقرا عليه آخر سورة الزخرف وقيل يرب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون فاصغر عنهم وقل سلام فسوف يعلمون واخر **خرج**
ابن ابي شيبة عن عوف بن عبد الله قال سالت محمد بن كعب عن
عبد العزيز عن ابي عبد الله في السلام فقال ترد عليهم ولا

ان

الحجاب

سورة الدخان

تحت

فانه في كتاب الله لا يبدل ولا يُغَيَّرُ واخر جازي

من طريق عطاء الخراساني عن عكرمة فيها يُفترق كل امرحكم قال يُقتض
في ليلة القدر كل امرحكم **واخ** راجع ابن ابي شيبة وابن المنذر
من طريق محمد بن سفيان عن عكرمة قال يؤذن للحاج بيت الله في
ليلة القدر فيكثرون باستأبهم واستأبا بهم فلا يغادرون تلك الليلة
احد من كتبهم قرا فيها يُفترق كل امرحكم فلا يُراد فيهم ولا يُعصى
واخ راجع سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
عن مجاهد انه سُئل عن قوله في الكتاب المبين انا اترلناه في
ليلة مباركة انا كنا مندبرين فيها يُفترق كل امرحكم قال لا يُفترق في ليلة
القدر ما يكون في السنة من رزق او مصيبة فاما كتاب النكاح
والسعادة فانه كتاب لا يُفترق **واخ** راجع عبد بن حميد
عن مجاهد فيها يُفترق كل امرحكم قال ليلة القدر كل امرحكم
في السنة الى السنة الا الحاجة والموت يُفترق فيها المعاش والمصائب
كلها **واخ** راجع عبد بن حميد عن ربيعة بن كلثوم قال
كنت عند الحبيب فقال له رجل يا سعيد ليلة القدر في كل
ومضان هي قال اي والله انها التي كل مصاب وانها ليلة يُفترق
فيها كل امرحكم فيها يُقتضى الله كل اجل ومهل ورزق الى مثلها
واخ راجع عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والمحاكم
وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال انك
لتري الرجل يمشي في الاسواق وقد وقع اسمه في الموتى
ثم قرا انا اترلناه في ليلة مباركة انا كنا مندبرين فيها يُفترق
كل امرحكم يعني ليلة القدر قال ففي تلك الليلة يُفترق كل
امر الدنيا الى مثلها من قابل موت او حياة او رزق كل امرحكم
يُفترق تلك الليلة الى مثلها من قابل **واخ** راجع عبد بن حميد

وابن المنذر

وابن المنذر والبيهقي عن ابن مالك في قوله فيها يُفترق كل امرحكم
قال يعمل السنة الى السنة **واخ** راجع عبد بن حميد والبيهقي
عن ابن عبد الرحمن السلماني في قوله فيها يُفترق كل امرحكم قال
يدبر امر السنة الى السنة في ليلة القدر **واخ** راجع
البيهقي عن ابن الجوزي فيها يُفترق كل امرحكم قال هي ليلة القدر
تلك التي لا يوان الا عظم السنة الى السنة فيغفل الله عن كل
لمن تشاء الا ترى انه قال راحة من ريك **واخ** راجع عبد بن حميد
وعبد بن حميد والبيهقي عن قتادة في قوله فيها يُفترق كل امرحكم
قال يُفترق فيها امر السنة الى السنة وفي لفظ قال فيها يُقتض
ما يكون من السنة الى السنة **واخ** راجع عبد بن حميد
والبيهقي عن ابن ابي عمير فيها يُفترق كل امرحكم قال يُفترق امر السنة
كل ليلة قدر خيرها وشرها ورزقها واجلها وبلاؤها وخاها
ومعاشها الى مثلها من السنة **واخ** راجع ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم من طريق محمد بن سفيان عن عكرمة فيها
يُفترق كل امرحكم قال في ليلة النصف من شعبان يبرم
امر السنة وينسخ الا حيا من الاموات ويكتب الحاج فلا
يزاد فيهم احد ولا ينقص منهم احد **واخ** راجع الديلمي عن
ابن جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع
الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد
له وقد خرج اسمه في الموتى **واخ** راجع ابن ابي الدنيا
في ذكر الموت وابن جرير عن عثمان بن المغيرة بن الاخنس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الاجال من شعبان
الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه

في الموتى **واخرج** ابن ابي شيبة عن عطاء بن يسار قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان
وذئذ انه يفسخ فيه اجال من يموت في السنة **واخرج**
ابن مردويه عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان لانه يفسخ فيه ارجل
الاجيا في السموات حتى اذا ارسل يتردد وقد رفع اسمه
فيمن يموت اذا ارسل ليحيى وقد رفع اسمه فيمن يموت
واخرج ابو يعلى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصوم شعبان كله فسالته قال ان الله يكتب فيه كل نفس حسنة
تلك السنة فاحيانا ياتيها اجل وانما صائم **واخرج**
الديلمي في المجالسة عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في ليلة النصف من شعبان يوحى اليه الى ملك الموت
يقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة **واخرج**
اليهقي في الشعب عن الزهري عن عثمان بن محمد بن الحقيق
ابن الاخنس قال تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى
ان الرجل ليتركه ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى **قال**
الزهري وحديثي ايضا عثمان بن محمد بن المغيرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم طلعت شمسه الا يقول
من استطاع ان يعمل في خير فليعمله فاني غير مكر عليكم ابدا
وما من يوم الا ينادي مناديان من السماء يقولان طالب
الخير ابقرو ويقول الاخر طالب الشر اقصرو ويقول
احدهما اللهم اعط متقنا ما لا خلفنا ويقول الاخر اللهم اعط
مسيكنا ما لا نلنا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عطاء بن يسار

قال اذا

قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان دفع الى ملك الموت
صحيفة فيها ما قبض من هذه الصحيفة فان العبد يقرأ
الغراس ويحكم الاذواج ويبني البنيان وان اسمه قد نسخ
في الموتى **واخرج** الخطيب في رواية ما كان عن عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يفتح الله الجبر لي
اربع ليال ليلة الاضحي والغطر وليلة النصف من شعبان
يفسح فيها الاجال والارزاق ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة
الي الاذان **واخرج** اليهقي في الشعب عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف
من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فان الله يقول
الا مستغفروا مغفلة الا مستوزق فارزقا الا صابلا
فاعطيه الا كذا حتى يطعم الفجر **واخرج** ابن ابي شيبة
والترمذي وابن ماجه واليهقي عن عائشة قالت فقدت
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت اطلبه فاذا هو
بالنفيع واقفا اسمه الى السماء فقال يا عائشة اكننت
تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت وما بي من ذلك
ولكنني ظننت انك انت بعض نساك فقال ان الله عز وجل
ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الذين فيغفر لآخر
من عود شعر ختم قلب **واخرج** اليهقي عن القاسم بن محمد
ابن ابي بكر عن ابيه او عن عمه من جدك اني اصدق عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الذين ليلة
النصف من شعبان فيغفر لكل شيء الا رجلا مشرك او قاتلا
شخصا **واخرج** اليهقي عن ابي عبد الله الحسين عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع
الله الى خلقه فيغفر للمؤمنين والمسلمين ويغفر لكل مؤمن
المؤمنين من غير ان يعصى الله و **اخبر** راجع اليه عن عطاء
ابن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله في ليلة
النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا للمشرك او مشرك
و **اخبر** راجع اليه عن عيسى بن موسى الا شعري بن مرقا عن
و **اخبر** راجع اليه عن عاتكة قالت قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل فيصلي قال السجود حتى طنت انه قد
قبض فلما رأت ذلك فقلت حتى حركت ايها معه فتحرك فوجدت
فلما دفع الى راسه من السجود و فرغ من صلاته قال يا عاتكة
اوريا حميرا اظننت ان النبي قد خاس بك قلت لا والله رسول
الله ولكن ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال انه ربي
ابن ليلة هرة قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف
من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عبده في ليلة النصف
من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر
اهل الحق كما هم و **اخبر** راجع اليه عن عطاء
كان دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنقه
توبيه ثم لم يستقم ان قام فلبسها فاخذتني بحيرة شديدة
ظننت انه ياتي بعض صرحي فخرجت اتبعه فادركته
بالبيح بقيق العرق يستغفر للمؤمنين والمؤمنات
والشهداء اقبلت باثني ايامي في حاجة ربي وانني ما
الدينا فانصرفت فدخلت حجرتي واتي نفسي عال والحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النقص يا عاتكة فقلت

بابي واتي اتيته فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستم ان قلت فلبسها
فاخذتني بحيرة شديدة ظننت انك ياتي بعض صرحي
حتى رايتك بالبيح بقيق فضع ما يصنع كل يا عاتكة اكنت تخافين
ان تصف الله عليك ورسوله بل اتاني جبريل عليه السلام
فقال هذه الليلة ليلة النصف من شعبان والله فيها عتق
الشاريع وشعور غفر الله لا ينظر الله فيها الى مشرك
ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى سبيل ولا الى عاتق لوالديه
ولا الى مد من حر قالت ثم وضع عنقه توبيه فقال يا عاتكة
يا ذنبي اني قيام هذه الليلة فقلت نعم يا بني واتي فقام فوجد
ليلا طويلا حتى ظننت انه قبض فقلت التمسه ووضعت
يدي على بطن قدميه فتحرك ففوت وسميته يقول في سجوده
اعوذ بعفرك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ
بك عنك جل وجهك لا احصي ثباتك انت كما اثبتت علي ثباتك
فلا اصبح ذكرك له فقال يا عاتكة فقلت نعم
فقال تعلمين وعلمين فان جبريل عليه السلام علمين
وامرني ان ارد دفن في السجود و **اخبر** راجع اليه عن
عن عاتكة قالت كانت ليلة التقدر النصف من شعبان فلبسني
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فلما كان في حرف
الليل فقدته فاخذتني باخذ انفسا من العيرة فقلت
بم طي فلبسني في حجر ثيابه فلم اجده فانصرفت الى حجرتي
فاذا انا جده كما شوق الساقط وهو يقول في سجوده
لك خيال ورسول واتي فقام فوجدتني فهدى يدي وما خبت
بها على نفسي يا عظيم ربي لكل عظيم يا عظيم اعف الذنوب

الذي لم يجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصر ثم رفع رأسه
ثم عاد ساجدا فقال اعود برضائي من سخطك واعد بعثني
من عتاك وك اعود بك منك انت كما انيت علي نفسك اقرب
كما قال اخي داود اعتق وجهي والنزاع لسبيتي وحق له
ان يسجد ثم وضع رأسه فقال اللهم ازرني قلبا تقيا من اشر
تقيا لا خافيا ولا شقيبا ثم انصرف قد دخل معي في الجملة والى قيد
قال فقال ما هذا انفتحت يا سميرا فاخبرته فطفق يسمي
بيديه على ركبتي ويقول وليس هاتين الركبتين ما لفتها هذه
بل ليللة ليللة النصف من شعبك ينزل الله فيها الى السما
السما الذي في غير لعباده الا المشركون والشاكرين **واخرج**
اليهم عن عثمان بن ابي العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان ليللة النصف من شعبك نادى في ناد هل من يتغفر
فاغفر له هل من يسأل فاعطيه فلا يسأل احد الا اعطى الا
ذاتية بفرجها او مشرك **واخرج** اليهم عن علي بن ابي
رابط رسول الله صلى الله عليه وسلم ليللة النصف من شعبك
تقام فلي اربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بامر
القرآن اربع عشرة مرة وقل هو الله احد اربع عشرة مرة وقل
اعوذ برب الفلق اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس
اربع عشرة مرة واية الكرسي مرة لقد جاءكم رسول من انفسكم
الاية فلما فرغ من صلاته لبس ثوبا من صبيحة
قال من صنع مثل الذي رايت كان له كعشر حجج مبرورة
وصيام عشرين سنة مقبولة فان اصبحت في ذلنا اليوم صائما
كان له كصيام سنتين سنة ما ضية وستة مستقبلة

قال اليهم

قال اليهم في ثوبه ان يكون هذا الحديث موضوعا وهو مشكور
وفردوا عنه مجهولون **قوله تعالى** راحة من ربك الايات
اخرج عبد بن حميد عن عامر بن قرأ انه قال هو السميع
العليم رب السموات والارض يا خفص **قوله تعالى**
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان اديات **واخرج**
ابن مردويه عن طريق ابني حميد عن ابن مسعود قال ليللة الدخان
قد مضت **واخرج** ابن مردويه عن طريق ابني حميد واي
عن عبد الله قال الدخان جوع اصاب قريشا بمكة حتى كان
احدكم لا يبصر السما من الجوع **واخرج** ابن مردويه
عن طريق عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود
قال الدخان قد مضى كان اصابهم بمكة وجوع شديد
حتى كانوا يرون الدخان فيما بينهم وبين السما **واخرج**
ابن مردويه عن طريق ابني واصل عن عبد الله قال رقب يوم
تأتي السما بدخان صبيح قال جوع اصاب الانس ملكة
واخرج عبد بن حميد عن طريق ابني واصل عن ابن مسعود
قال الدخان قد مضى **واخرج** عبد بن حميد عن ابني العائنة
قال مضى الدخان والبطشة الكبرى يوم بدر **واخرج**
عبد بن حميد عن محمد بن سيرين قال قال ابن مسعود كل
ما وعدنا القرآن الله ورسوله فقد دأبنا به غير اربع طلوع
الشمس من مغربها والديان ودابة الارض واليا جوع
وما جوع فاما الدخان فقد مضى ولكن سني كسني آل يوسف
واما القر فقد انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما البطشة الكبرى فيوم بدر **واخرج** عبد بن حميد

واحد وصيد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عسكروا
معا في الدلائل عن مسروق قال جابر بن عبد الله قال
اني تركت رجلا في المسجد يقول في هذه الآية يوم تاتي السماء
بدخان مبين ليختفى اناس يوم القيمة دخان فيها خداسع
المنافقين وابصارهم وبأخذ المؤمن منه كهيفة الزكام فتعجب
وكان متكئا فجلس ثم قال من علم منكم علما فيقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم انه يقول لما لا يعلم الله اعلم وسأحدثكم
عن الدخان ان قريشا لما استنصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابطوا عن الاسلام قال الله اعلم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف
فاصلهم فخط وجهه خراكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى راسه
فيبري ما يلبثه وبينها كهيفة الدخان من المروج فانزل الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يفتشون اناس هذا عذاب اليم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقبل برسول الله استنشق
الله لمخضر فاستنشق لهم فشقوا فانزل الله انا لا استنقوا
العذاب قليلا انكم عابدين اقللشف عنهم العذاب يوم القيمة
فلما اصابتهم الرقابة عادوا الى حالهم فانزل الله يوم ينطق
البطنة الكبرى انا منتقمون فاستنقاهم منهم يوم بدر
فقد مضى البطنة والرقان والارام واخرج ابيهم في
الدلائل عن ابن مسعود قال لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الناس اذ بارأى الله سبع كسيع يوسف فاخذتهم
حتى اكلوا الميتة والخلود والعظام فجاءه ابرسنيان وناس من
اهل مكة فقالوا يا محمد انك تفرغ انك تفتك رحمة وان قومك

قد هلكوا فادع الله لهم فدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشقوا العيث فاطمعت عليهم سبعا فشكى الله من كثرة المطر فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فاجد رب السماوات عن راسه فشق الله
حولهم قال فتدحضت آية الدخان وهو المروج النبي اصابهم وهو
قوله انا لا شقوا العذاب قليلا انكم عابدين وايد الروم والبطنة
الكبرى وانشقاق القمر وذلك كله يوم بدر واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال الجذب واسمان المطر عن كفار قريش واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله يفتشون اناس هذا
عذاب اليم قال الا ليم الموضع ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون قال الدخان اني لهم الذكرى قال اني لهم التوبة
انا لا شقوا العذاب قليلا يفتش الدخان انكم عابدين قال
عابدين اني عذاب الله يوم القيمة واخرج عبد بن
حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله اني لهم الذكرى قال
بعد وقوع البلاء وقد تولوا عن محمد وقالوا متعلم بخون
ثم كشف عنهم العذاب واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
ابن لهيعة عن عبد الرحمن الاعرج في قوله يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال كان يوم فتح مكة واخرج ابن سعد عن طريق
ابن لهيعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان يوم فتح مكة وهو
قوله الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين واخرج
عبد الرزاق وصيد بن حميد وابن ابي حاتم عن علي قال
ان الدخان لم يفتش بعد باخذ المؤمن كهيفة الزكام وشف الكافرين
ينقذ واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر

وابن ابي حاتم والمحاكم بسند صحيح عن ابن ابي مليكة قال دخلت
على ابن عباس فقال لعمري اني لفي هذه الليلة فقلت لعمري اني لفي هذه
ذو الذنب فخشيت ان يطرق الدخان واخرج ابن جرير
عن ابن عمر قال يخرج الدخان ان فباخذ المؤمن كهيئة الزئمة
ويدخل في مسامح الكافر والمتافق حتى يكون كالراس الجسد
واخرج عبد بن حميد عن طريق الجري عن ابن سبيد الخديري
قال يخرج الدخان بالباس فاما المؤمن فباخذ كهيئة الزئمة واما
الكافر فيستفح حتى يخرج من كل مسامح فيه واخرج
عبد بن حميد عن الجري قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الدخان اذا جاف الكافر حتى يخرج من كل مسامح فيامعه
وياخذ المؤمن منه كهيئة الزئمة واخرج عبد بن حميد عن الجري
قال الدخان قد بقي وهو من الآيات واخرج ابن جرير
عن خديجة بنت اليمان زهر فاما اول الآيات الدجال وزول
عيسى ونار يخرج من تحت حقدن ابين يسوق الناس الى الجحيم
تقبل منهم اذا قالوا والدخان قال خديجة برسول الله وما
الدخان قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقب يوم تأتي
الاستبانة بدخان مبين ملاما بينه المشرق والمغرب يملك اربعين
يوما ليلة اما المؤمن فيصيب منه كهيئة الزئمة واما الكافر
كثرة الاسكران يخرج من متخريم واذنيه وذبره واخرج
ابن جرير والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم انذركم ثلاثا الدخان
ياخذ المؤمن كهيئة الزئمة وياخذ الكافر فيستفح حتى يخرج من كل
مسامح منه والثانية الدابة والثالثة الدخان واخرج

ابن ابي حاتم

ابن ابي حاتم عن ابن سبيد الخديري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يخرج الدخان بالباس فاما المؤمن فباخذ كهيئة
واما الكافر فيستفح حتى يخرج من كل مسامح منه واخرج
واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن مردويه عن ابن مسعود يوم يبطش البطنة الكبير اناس
منتقمون قال يوم بدر واخرج ابن مردويه عن ابن عباس
مثله واخرج عبد بن حميد عن ابي بن كعب بن جراح
الحمد والى العالين وسعيد بن جبير ومحمد بن سيرين وقادة
وعظيمة مثله واخرج عبد بن حميد عن الجري
قال ان يوم البطنة الكبير يوم القيمة واخرج ابن ابي
شيبه عن ابي اهل اليه قال كما تحدث ان قوله يوم يبطش
البطنة الكبير يوم بدر والدخان قد مضى واخرج
عبد بن حميد وابن جرير بسند صحيح عن عكرمة قال قال
ابن عباس قال ان مسعود البطنة الكبير يوم بدر
اقول هي يوم القيمة **قوله تعالى** ولقد قتلنا
اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولقد قتلنا قال
بلونا واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قادة
في قوله ولقد قتلنا قال ان الله قتلهم قوم فرعون وجاهن
رسول كريم قال هو موسى **قوله تعالى** والى عبادة الله قال
يعني ان سئلوا بنو اسرائيل ان لا تعبدوا الا الله قال
لا نعبد الا ان آتاكم سلطانا مبيلا قال يعبد ومبين وان
عذت بربكم ان ترجمون قال بالحجارة وان لم تؤمنوا
لي فاعترنوا اي خلوا سبيلي واخرج ابن جرير

وابن جرير عن ابن عباس في قوله ان ادوا الى عبادة الله
 قال يقول اتبعوني الى ما اذعوكم اليه من الحق وفي قوله
 ان لا تعلموا قال لا تغفروا وفي قوله ان ترجمون قال تشتمون
 واخرج ابن عبيد الحكم والحق المنذر وابن ابي حاتم عن طريق
 علي بن ابن عباس في قوله رهوا قال سمنا واخرج ابن
 ابي حاتم عن طريق مجاهد عن ابن عباس واترك البحر رهوا
 قال سمنا وامضه واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله
 ابن الحارث الهاشمي ان ابن عباس سأل كعبا عن قوله واترك
 البحر رهوا قال طريقا واخرج الفرغاني وعبد الرزاق
 وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد واترك البحر رهوا
 قال طريقا يا سمنا كعبته يوم صرير يقول لا تامله ان ترجع
 بل اتركه حتى يدخل اخرهم واخرج ابن عبيد الحكم عن
 اخذ رهوا قال سمنا واخرج ابن عبيد بن حميد عن
 الفرغاني رهوا قال طريقا مفتوحا واخرج ابن عبيد بن
 حميد عن مجاهد في قوله رهوا قال فندرجا واخرج
 عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة قال لما قطع موسى
 البحر عطف ليفرب البحر بعصاه ليلتئم وخاف ان يتبعه
 فرعون وجنوده فقبل الله له البحر رهوا يقول
 كما هو طريقا يا سمنا انهم حين صغر قوت واخرج ابن جرير
 عن ابن عباس في قوله ومقام كرمهم قال المناير واخرج
 ابن مردويه عن جابر بن عبد الله واخرج ابن عبيد بن حميد
 ابن جابر بن عبد الله واخرج ابن عبيد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة في قوله ومقام كرمهم قال مقام حين ونخلة كانوا فيها

في قوله

فانهم قال ما عهد اخبره الله من جناته وعيونه وزروعه
 حتى اوردته في البحر كنك واوردتها قوما اخرين يعني
 بني اسرائيل **في قوله تعالى** فابكت عليهم الآية اخرج
 الترمذي وابن ابي الدنيا وابن ابي عمير وابن ابي حاتم وابن ابي عمير
 في الحديث عن افس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبده
 الا ولد في السماء بان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه
 رزقه فاذا مات ففقد اه وبكت عليه وتلاهذه الاية
 فابكت عليهم السماء والارض وذكر انهم لم يكونوا يعلمون على وجه
 الارض عملا حالما تبكي عليهم ولم يصعد لهم الى السماء من
 كلامهم ولا من عملهم كلام طيب ولا عمل صالح ففتقدتهم فبكت عليهم
 واخرج ابن عبيد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن
 ابن عباس انه سئل عن قوله فابكت عليهم السماء والارض هل
 تبكي السماء والارض على احد قال نعم انه ليس احد من الخلائق
 الا له باب في السماء منه ينزل رزقه وفيه يصعد عمله فاذا
 مات المؤمن فافلق باب من السماء ففقدته فبكت عليه واذا
 فقدت فضلا من الارض التي كان يصل فيها وبكت عليه
 فيها بكت عليه وان قوم فرعون لم يكن بهم من الارض اثار
 صالحا لم يكن يصعد الى الله منهم خير علم بكت عليهم
 السماء والارض واخرج ابن عبيد بن حميد عن قتادة
 فابكت عليهم السماء والارض قال هو ما قوا اهلون على الله
 من ذلك قال ولا كما يحدث ان المؤمن تبكي عليه بقاءه
 التي كان يصل فيها من الارض ومصعد عمله من السماء
 واخرج ابن عبيد بن حميد عن مجاهد فابكت عليهم السماء

في قوله

فانهم

والارض كان هوم كثرها هوم على الله من تحت لما مات من
 الابلت عليه السما والارض اربعين صباحا فقبل له يكن
 كالما تعبت وما للارض لا تبكي على عبد كان يجرها بالكرارح والسيود
 وما للسما لا تبكي على عبد كان لتسبيحه وتكلمه فيها كدوي
 كدوي النحل **واخرج** عبد بن حميد عن حميد عن حماد قال
 ان العالم اذا مات بكت عليه السما والارض اربعين صباحا
واخرج عبد بن حميد عن معاوية بن قرة قال
 ان البقعة التي فصل عليها المؤمن تبكي عليه اذا مات وحدها
 من السما ثم قرائت على علم السما والارض **واخرج**
 عبد بن حميد عن وهب قال ان الارض لتخزن على العبد
 الصالح اربعين صباحا **واخرج** عبد بن حميد
 عن سعيد بن جبير قال كتبه عليهم السما والارض قال لو تبكت
 عليهم السما لانهم لم يكونوا يرفعون فيها عمل صالح ولم تبك
 عليهم الارض لانهم لم يكونوا يعملون فيها بعمل صالح **واخرج**
 ابن ابي الدنيا وابن جبر عن شريك بن عبد الحميد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات مؤمن في غربة
 غابت عنه فيها بواقيه الابلت عليه السما والارض ثم قرائت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فابكت عليهم السما والارض
 ثم قال انما لا يبكيان على كافر **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن عباد بن عبد الله قال سأل رجل عليا هل تبكي السما
 والارض على احد فقال انه ليس من عبده الا له مصل في
 الارض ومصلحة عليه في السما وان آل فرعون لم يكن
 لهم عمل صالح في الارض ولا مصلحة في السما **واخرج**

عبد بن حميد

عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي الدنيا عن طريق الحسين بن رافع
 عن علي بن قاتل ان المؤمن اذا مات بكت على مثلاه من الارض وصعد
 علمه من السما ثم قرائت على علم السما والارض **واخرج**
 ابن ابي شيبة عن مجاهد قال ما من ميت يموت الابلت عليه الارض
 اربعين صباحا **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
 وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه عن ابن عباس قال
 ان الارض لتبكي على المؤمن اربعين صباحا ثم قرائت على السما
 والارض **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عطاء المراسي قال
 ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاء الارض الا تشهد
 له يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن عبيد المكتب عن ابراهيم قال ما بكت السما منذ كانت
 الدنيا الا على اثنين قيل لعبيد ليس السما والارض
 تبكي على المؤمن قال ذاك معاينة **واخرج** يعقوب بن عبد الله قال
 وتدرى ما بكت السما قال لا تخم وتظهر وردة كالدخان ان
 يحرق زكرا لما قتل احمر السما او قطرة دما وان جفن
 ابن علي يوم قتل احمر السما **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن زيد بن زياد قال لما قتل الحسين احمر آفاق السما اربعة
 اشهر **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عطاء قال
 بكى السما حرق اطرافها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحسن
 قال بكى السما حرقها **واخرج** عن سفيان الثوري
 قال كان يقال هذه الحمرة التي تكون في السما بكى السما على
 المؤمن **قوله تعالى** ولقد اخبرناك الايات **واخرج**
 ابن جرير والقرطبي وابن المنذر عن مجاهد عن قوله ولقد
 اخبرناك على علم على العالمين قال فضلا ثم على من بين اظهري

ن
 حيث

و**اخبر** جرح عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في الآية
قال اخبرهم على خير علمه الله فهم على العالمين قال علي العالم
الذي كانوا فيه وتخل زمان عالم زمانهم من اوقات ما فيه لا
مبين قال ايضا هم من عدوهم واقتطعهم البحر وتطلل عليهم الغمام
وانزل عليهم المن والسلوى ان هؤلاء يقولون ان هي الاموات
الاولي قال قتادة ذلك مشد كوال الحرب وما نحن بنسبت
قال يعقوبين **قوله تعالى** ام قوم تبع **اخبر** جرح الطبراني
وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
تبعاتاه فقد اسلم **واخبر** جرح احمد وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن سهل بن سعيد النسيبي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا تبعاتاه فقد اسلم **واخبر** جرح ابن عياش
عن ابن عباس قال لا يشتهون عليكم امر تبع فاتاه كان مسلما
واخبر جرح ابن مردويه عن ابن عباس قال لا تقولوا لتبع
الاخيرا فانه قد حج البيت وامن بما حابه عيسى بن زهم واخبر
عبد بن حميد عن كعب قال ان تبعات تبعات تحت الرجل الصالح
كأن الله قومه ولم يذمه قال وكأنت عابثة تقول لا تسبوا
تبعاتاه كان رجلا صالحا **واخبر** جرح الحاكم ومحمد بن
عابثة كانت كان تبع رجلا صالحا لا تزي ان الله دم قومه ولم
يذمه **واخبر** جرح ابن عياش عن عطاء بن ابي رباح قال لا
تسبوا تبعات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن سبه
واخبر جرح ابن المنذر وابن عياش عن وهب بن منبه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسبب وهو تبع قبل
وما كان اسعد قال كان علي دين ابراهيم يصل كل يوم صلاة
ولم يكن شريعه **واخبر** جرح ابن مردويه عن ابي هريرة

كتب

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب اسعد الجهمي
وقال هو اول من كسا الكعبة **واخبر** جرح ابن المنذر
ابن عياش عن سعيد بن جابر قال ان تبعكسرا بيت
واخبر جرح ابن عياش عن سعيد بن عبد العزيز قال كان تبع اذا
عرفه يجلس قاموا صفامن دمشق الى صنعاء اليمن **واخبر** جرح
ابن المنذر وابن عياش عن ابن عباس قال سالت كعبا عن تبع
فاني اسع الله يدك في القرآن قوم تبع ولا يدكر تبعات قال
ان تبع كان رجلا من اهل اليمن ملكا منصورا فصار بالجيش حتى
انتم الى سمرقند رجع فاحذر من الشكر فاسره اجبا
فانطلق بهم نحو اليمن حتى اذا دنا من مكة طار في الناس انه
هادم الكعبة فقال له الاحبار ما هذا الذي تحدث به تفك
فان هذا البيت لله وانك لئن تسلط عليه فقال ان هذا
له وانا حق من حرمه فاسلم مكانه واحرم قد خلتها فخر ما قضى
لنفسه ثم انصرف نحو اليمن راجعا حتى قدم عليه قومه فدخل
عليه اشواقهم فقالوا يا تبع انت سيدنا وابن سيدنا
خرجت من عندنا الى دين وحيت على غيره فاحرمنا احد
امرنا اما ان تخليصا وملكنا وتعيد ما شئت واما ان تدبر
دينك الذي احدثت وبينهم يومئذ ما تنزل من السماء قال
الاحبار عند ذلك اجعل بينك وبينهم النار فتواعدا القوم
جميعا على ان جعلوا بينهم النار في بالاحبار وكسبهم ورجع
بالاصنام وعمارها وقتلوا خصما الي النار وكاف
الرجال خلفهم بالسجود فهدر ثلث اثار كهد برا عبد ورجع
شعاعها فتكسر اصحاب الاصنام واقبلت النار فاخرقت

لن

الاصنام ونما لها وسلم الآخرون فاسلم قوم واستسلم قوم فلبسوا
بعد ذلك ثمر تبع حتى اذا نزل ببيع الموت استخلفا خاه وملكك
فقتل اخوه وكفروا صنفه واحدة واخرج ابن سعيد بن
عساكر عن ابي بن كعب قال لما قدم تبع المدينة وتول بقناة
بعث اليه اخاه يهود قنار في محارب هذه البلدة حتى لا تقوم
بها يهوديه ويرجع الامرا الي دين العرب فقال سائول
اليهودي وهو يومئذ اعلمهم ايها الملك ان هذا بلد يكون اليه
مهاجرين من بني اسرائيل بركة اسمه اجد وهذه دار
هجيرة ان منزلك هذا الذي انت به يكون به من القتل
والجراح امر كثير فاصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن يبا بيله
يومئذ وهو بنو كنانة ثم قال يسير اليه قومه فيقتلون هاهنا
قال فابن قومه قال هذا البلد قال فاذا قتل لمن يكون الدين
قال يكون عليه من قومه مرة وبهذه المكان الذي انت به
يكون عليه ويقتل به اصحابه معتله عظيمه لم يقتل قومه
ثم تكون العاقبة له ويظهر فلا يزاره هذا الامراء قال
وما صنعتك قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في جبينه
حمر يركب البعير ويلبس الثوب السبعة على عاتقه لا يبا لي
من لا تا حتى يظهر امره قال تبع ما الي هذا البلد من سبيل
وما كان ليكون غير علي يد يخرج بنو قنسرة فالي اليمن
واخرج ابن عساکر عن عباد بن زياد المرسي عن ابي
قال اقبل بنو تبع يفتح المدائن ويتاثل العرب حتى تزل
المدينة واهلها يومئذ يهود فظهر على اهلها وجميع اهلها
اليهود فاخبروه انه سيخرج بنو مكة يكون قنار به

البلد

البلدة اسمها احد واخبروه انه لا يدركه فقال تبع للاديس والخزرج
اقبوا بهذه البلدة فان خرج منكم قناروه وصد قومه وان لم
يخرج فاصوبك لك اولادكم وكان في تبع بن
حدثت بان رسول الملك يخرج حقا بارض الحزم
ولوئذ دهرى الي دهره لكت وزباله وابن عثم
واخرج ابن عساکر عن ابو نعيم في الدلائل عن عبد الله بن سلام
قال لم يمت تبع حتى صدق بالنبى صلى الله عليه وسلم لما كان
يهود يثرب واخرج ابن عساکر عن ابن اسحاق قال
ما ربي تبع في فامه ان يكسوا البيت فكساه الحصف ثم اري
ان يكسوه احسن من ذلك فكساه المعافر ثم اري ان يكسوه
احسن من ذلك فكساه الوصايل وصايل اليمن فكان تبع فيها
ذكر لي اول من كساه واصابه ولاته من جرهم وامرهم
بتطهيره وجعل له بابا ومفتاحا **قوله تعالى**
ان يوم الفصل الايات واخرج ابن عساکر عن حميد
عن قتادة ان يوم الفصل ميثاقهم جميعين قال يوم فصل
بين الناس باعمالهم يوما وقتله لاديس والآخرين يوم لا
يغنى مولى عن مولى شيئا قال انقطع الاسباب يومئذ
وذبحت الاصار وصار الناس الى اهل لهم فمن اصاب
يومئذ خير اسعده ومن اصاب يومئذ شدة اشقته
واخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله يوم لا يغنى
مولى عن مولى قال لولي عن ولي **قوله تعالى**
ان شجرة الزقوم واخرج سعيد بن منصور عن ابن
قال ان ابا جهل كان ياتي بالتمر والزبد فيقول لترضوا فهذا

الزقوم الذي يبيد كرم محمد فنزلت ان شجرة الزقوم طعام الاثيم
واخبر عن ابن ابي حاتم عن سعد بن جبير قال الاثيم ابو جهل
واخبر عن ابو عبيد في فضائله وابن المنذر عن عون بن عبد الله
ان ابن مسعود اقرأ رجلاً ان شجرة الزقوم طعام الاثيم فقال
الرجل طعام اليتيم فرددها عليه فلم يستقم بها لسانه
فقال لا تستطيع ان تقول طعام الفاجر كما لا نعم اقل فاعلم
واخبر عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر والحاكم وصححه عن همام بن الحارث كان ابو الدرداء
يقول ان شجرة الزقوم طعام الاثيم يجعل الرجل يقول
طعام اليتيم فلما راى ابو الدرداء انه لا يفهم قال ان شجرة الزقوم
طعام الفاجر واخبر عن الفريابي وعبد بن حميد
وابن المنذر عن مجاهد في قوله خذوه فاعقلوه قال اذفعوا
واخبر عن ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ذاق
انك انت العزيز الكريم يقول لست بعزير ولا كريم
واخبر عن الاموي في مغازيه عن عكرمة قال لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا جهل فقال ان الله امرني ان
اقول لك اولا لك فاولي ثم اولي لك فاولي قال فترى ثوبه من بين
وفاي لما تستطيع لي انت ولا صاحبك من شيء لغت عقلت اني
امنع اهل بيتي وانا العزيز الكريم فقتله الله يوم بدر
وادله وغيثه بكنهه وانك ذاق انك انت العزيز الكريم
واخبر عن عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال
قال ابو جهل ابو عبدني محمد وانا اعز من مشي بين جليليها
فمنزلت ذاق انك انت العزيز الكريم واخبر عن ابن المنذر

سورة

عن عبد الملك قال اخبرني ان ابا جهل قال يا معشر قريش
انجروني باسمي قد كرت له ثلاثه اسماء عمرو والخالس وابو الحكم
قال ما اصبتكم اسمي الا اخبركم قالوا بلى قال اسمي العزيز
الكريم فنزلت ان شجرة الزقوم الايات واخبر عن
عبد البرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة قال
لما نزلت خذوه فاعقلوه الى سوا المجيم قال ابو جهل ما بين
جليليها رجل اعز ولا اكرم مني فقال الله ذاق انك انت
العزيز الكريم واخبر عن ابن مردويه عن ابن عباس
في قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال ابو جهل
واخبر عن ابن مردويه عن وجه آخر عن ابن عباس
ذاق انك انت العزيز الكريم قال هو ابو جهل بن هشام
واخبر عن ابن مردويه عن ابي بن كعب انه كان يقري
رجلاً فارسياً فكان اذا قرأ عليه ان شجرة الزقوم طعام
الاثيم قال طعام اليتيم فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قل له طعام الظالم فقال لها ففصحت به لسانه
واخبر عن عبد بن حميد عن الحسن بن عمرو بن ميمون
انما قرأوا كالمهل فنزل في البطون بالناس واخبر عن عبد
ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد خذوه فاعقلوه قال
خذوه فاقصوه كما تقصف الخطب واخبر عن عبد بن
حميد وابن المنذر عن الضحاك خذوه فاعقلوه الى سوا
المجيم قال خذوه فاذبحوه في وسط المجيم واخبر عن
عبد بن حميد عن سعيد بن جبير الى سوا المجيم قال وسط
المجيم واخبر عن ابن المنذر عن ابي صالح في مثله



واخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ذنك انت
 العزيز الكريم قال هو يومئذ دليل وكن بيننا وبينه
 كما كنت تعز في الدنيا وتكون تبعنا يومئذ وعزة ٥ ٥
قوله تعالى ان المتقين في مقام امين الايات
 اخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ان المتقين في مقام
 امين قال امنوا بالموت والعذاب واخرج ابن ابي شيبة
 عن الصحاح في قوله في مقام امين قال امنوا بالموت ان يموتوا امنوا
 بالهوى ان يهيموا ولا يجوعوا ولا يبعثوا واخرج
 عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ان المتقين في
 مقام امين قال امين من الشيطان والاصاب والاحزان
 وفي قوله وزوجناهم بحور عين قال بيض عين قال
 وفي قراءة ابن مسعود يهيم يهيم يهيم وفي قوله يدعون
 بها بكل فاكهة امنين قال امنوا من الموت والاصاب
 والشيطان واخرج الفريابي وعبد بن حميد
 وابن المنذر عن مجاهد في قوله وزوجناهم بحور عين قال
 انكناهم حورا والجور التي تجار فيها الطرف با دبا يري من سواها
 من وراء ثيابهن ويرى الناظر وجهه في لبد احداهن كالمراة
 من رقة الجلد وصفا للوف واخرج الطبراني عن
 ابن عباس ان نافع بن الاقرق سأل عن قوله حور عين قال
 الجور البيضاء المتعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
 اما سمعت الا عشي وهو يقول
 و حور كاشا للعا ومناصف وما درجان وراج يصفق
 واخرج ابن السكيت في البحث عن عكا في قوله حور عين

کتابخانه
جعفر سلطان المراء
تبریز ۱۳۶۸ قمری